

مطبوعات مجمع علمي العراق

المختصر المحتاج اليه

من

تأريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الدببتي

انتقاء

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له وشيوخ آخرين

عنى بحقيقته والتعليق عليه ونشره

الذكو

مصطفى جواد

مطبعة المعارف - بغداد

١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م

الجزء الأول

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تصدیر

ما انفق المجمع العلمي العراقي ، منذ تأسيسه ، يوالي مسعاه وبواضل مجهوده ، في نشر الثقافة قديمها وحديثها ، بين الناس ، بالمباريات الثقافية المثابة ، والجوائز العالمية المستطابة ، والمساعدة المالية على التصنيف والتأليف ، ونشر الكتب المهمة النافعة ، الموضوعية والمرجمة ، والمحاضرات الأدبية والعملية الموسمية ، فضلاً عن مجلته المعروفة ، وهو على ضآلة مرصدياته المالية السنوية ، وقلة المشجعين له ، وحادثة نشأته ، يستفرغ طاقته ، ويبدل وسعه ، في تنفيذ ما جاء في نظامه المحتوي على غايته وأهدافه .

ومن المساعي التي نص النظام على أن يسعى المجمع فيها قيامه بحفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة ، وباجيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرائق العلمية ، فلذلك اختار عدة كتب مخطوطة ، نادرة في الوجود والمعرفة على اختلاف ألوانها ، فوكل نشرها الى جماعة من أعضائه العاملين^(١) ، ومن تلك الكتب كتاب « المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد » هذا الذي انتقاه مؤرخ الاسلام الامام شمس الدين أبو عبدالله الذهبي ، من ذيل تاريخ بغداد ، الذي ألفه جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي الشافعي المعروف بابن الديلمي ، المؤرخ الثبت ، الحافظ الثقة ، المجمع على صدقه وسعة علمه ، وكان قرار المجمع بطبع هذا الكتاب في جلسته المعقودة في اليوم السابع عشر من كانون الأول سنة ١٩٤٩ .

(١) راجع مجلة المجمع العلمي « ج ١ ص ٣٨٣ - ٣٩٢ » .

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الزهبي

« مختصر ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي »

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد^(١) بن عثمان بن قايماز بن أبي محمد عبد الله الزهبي كان من بيت من التركمان أصلهم من ميفارقين ، وسكنوا دمشق ، وولد الزهبي فيها في شهر ربيع الآخر من سنة « ٦٧٣ » وهذه النسبة « الزهبي » هي للذي يختص الذهب بالنار ويخرج الفس منه وللذي يعمل خيوطاً من ذهب ، تستعمل في نسج الملابس أو وشيها وأحسب أبا عبد الله الزهبي منسوباً كأبيه إلى الصناعة الثانية ، فلم تنزل دمشق مشهورة بالنسج المذهب .

ولعل الزهبي اشتغل في صباه بدمشق بصناعة أبيه ثم غلب عليه الميل إلى العلم وساعده على ذلك غنى أبيه ، أو اضطره إليه افتقاره ، وأياً كان الباعث له على طلب العلم فقد تعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن وأجاز له جماعة الرواية عنهم ولما بلغ الثامنة عشرة عزم على طلب الحديث النبوي بنفسه وسماعه من الشيوخ . وقد سماع الزهبي بدمشق أبا حفص عمر بن القواس وأبا الفضل ابن عساكر وعصر أبا العباس بن الظاهري وأحمد بن اسحاق الأبرقوهي وعيسى بن عبد المنعم وشيخ الإسلام ابن دقيق العيد وشرف الدين الدمياطي وبالإسكندرية تاج الدين علي بن أحمد العلوي العراقي الغرافي وبيعلبك تاج الدين عبد الخالق بن علوان وزينب بنت عمر بن كندي وبحلب سنقر الزيني وبنابلس العماد بن بدران وبمكة للتورري ، وأجاز له جماعة من أصحاب الحديث المشهورين ، منهم أبو

(١) ترجم الزهبي والده شهاب الدين أحمد في « تاريخ الإسلام » في وفيات سنة ٦٩٧ هـ منه وقال « الفارقي الأصل دمشق الزهبي ... برع في صنعة الذهب المدقوق وتميز فيها وحسن صحيح البخاري » (نسخة المتحف البريطاني ، ١٥٤٠ ، الورقة ١٩٣) .

ذكر يا يحيى بن الصيرفي وابن أبي الخير سلامة والقطب بن أبي عمرو والقاسم
ابن الاربلي^(١) ، وبلغت عدة شيوخه بالسمع والاجازة أكثر من ألف ومائتي
إنسان ، وقال الصفدي إنهم « ألف وثلاثمائة شيخ » .

وقرأ أبو عبدالله الذهبي كتباً كثيرة في علم الحديث وسير رجاله ومعرفة
صحيحه من سقيه وأصليه من موضوعه ، واطلع على التواريخ ودرس شيئاً من
فقه الشافعي وهو شافعي ولعل أهله كانوا من الشافعية إلا أنه بحكم إقامته
بدمشق في ذلك العصر تأثر بالحنابلة ، كما سندكره .

وقد ذكر الذهبي جماعة من شيوخه ومن انتفع بهم في علم الحديث قال :

« ولقد انتفعت وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد أبي
الحسين علي ابن الشيخ الفقيه بعلبك ولزمته نيفاً وسبعين يوماً وأكثر عنه ...
ولزمت الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة أبا الحسن علي بن مسعود بن نفيس
الموصللي وسمعت منه جملة ... وسمعت مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوي
صفي الدين محمود بن أبي بكر الأرموي ثم القرافي الصوفي ... وسمعت الصحيح
بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين أحمد بن
ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ... وسمعت الكثير بقراءة الامام العالم
الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف
ابن الحافظ زكي الدين البرزالي ... وسمعت مع الشيخ الامام الفقيه المحدث
النحوي بقية السلف شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الفتح البعلبكي الحنبلي ...
وسمعت مع ... شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامية ... وبمصر مع قطب
الدين عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبي ثم المصري ... وسمعت مع ...
شمس الدين أبي العلاء محمود بن أبي بكر الحنفي ... وسمعت مع ... شمس الدين
محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالح الحنفي الشروطي ابن المهندس ...

(١) قال في ترجمة ابن وريدة من كتابه معرفة القراء الكبار « وكنت أتحضر على الرحلة

اليه [الى بغداد] وما أتجسر خوفاً من الوالد » راجع « ص ١٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ .

وسمعت مع ... نجر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي ..
وسمعت مع ... فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسي
الأصل المصري ... وسمعت الكثير مع ... شهاب الدين أبي العباس أحمد بن
المظفر ابن النابلسي^(١) وذكر آخرين يطول تعدادهم ، وذكر غيرهم ممن حدثوه
في أئناء تذكرة الحفاظ .

وقرأ الذهبي القرآن الكريم بالقراءات السبع على المقرئ عبد الله بن
جبريل المصري نزيل دمشق : قرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة بما
اشتمل عليه كتاب « التيسير » لأبي عمرو الداني وكتاب « حرز الأمانى » لأبي
القاسم الشاطبي .

وصار الذهبي إمام أصحاب الحديث وعلومه في زمانه ومن أكبر حفاظه
وخرج أحاديث لجماعة من شيوخه أي جمع لكل شيخ منهم مروياته من كتب
مختلفة في كتاب واحد وقرأه عليه هو وغيره ، وولي عدة مشيخات حديثة منها
مشيخة الظاهرية ومشيخة النفيسية ومشيخة الفاضلية ومشيخة التنكزية ومشيخة
أم الملك الصالح ، وأقبل على التحديث والرواية والافادة والتأليف في التاريخ
والسير وعلوم الحديث وفنونه ، وعاصره جماعة ممن عنوا بهذا الشأن فلم يتأثر اسمه
بهم مثل البرزالي والمزي ، قال الصفدي في وصفه « الشيخ الامام العلامة الحافظ
شمس الدين أبو عبد الله الذهبي حافظ لايجارى ولافظ لا يبارى ، أتقن الحديث
ورجاله ونظر عله وأحواله وعرف تراجم الناس ، وأزال الابهام في تواريخهم
والالباس مع ذهن يتوقد ذكاؤه ، ويصح الى الذهب نسبته وانتاؤه ، جمع
الكثير ونفع الجم الفقير وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل
في التأليف ... اجتمعت به وأخذت عنه وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه ولم
أجد عنده جهود المحدثين ولا كودنة النقلة ، بل هو فقيه النظر له دربة بأقوال
الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات ، وأعجبني ما يمانية في تصانيفه

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ، ص ٢٨٢ » وما يليها .

من أنه لا يتمدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام اسناد
أوطن في رواية ، وهذا لم أر غيره يعاني هذه الفائدة فيما يورده ... وقد أجاز لي
- رح - رواية جميع ما يجوز له تسميته « (١) » .

وقال الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي:
« الشيخ الامام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام
ومؤرخه ومفيدة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن
عبدالله التركاني الفارقي الأصل الدمشقي الشافعي ... وخرج لجماعة من شيوخه
وجرح وعدل ، وفرع وصحح وعلل ، واستدرك وأفاد واختصر كثيراً من
تأليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً وصنف الكتب المفيدة ...
وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق والله تعالى يغفر له » (٢) .

وقال تاج الدين السبكي :

« شيخنا وأستاذنا الامام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله التركاني الذهبي
محدث العصر ، اشتمل عصرنا على أربعة (٣) من الحفاظ بينهم عموم وخصوص
المزي والبرزالي والذهبي والشيخ الامام الوالد لاخمس لهؤلاء في عصرهم ...
وأما أستاذنا أبو عبدالله فبصير لا نظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ،
إمام الوجود حفظاً وذهب العصر معنىً ولفظاً وشيخ الجرح والتعديل ورجل
الرجال في كل سبيل ، كأما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر
عنها إخبار من حضرها ، وكان محط رجال المعنت ومنتهى رغبات من تعنت ،
تعمل المطية الى جواره ، وتضرب البزل المهاري اكبادها فلا تبرح أو تقبل نحو

(١) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٢٤١ ، ٢٤٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢

ص ١٦٣ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » والدرر الكامنة « ج ٣ ص ٣٣٦ »

قلت : جرى قبله على هذا الاسلوب أو قريب منه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد .

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ « ص ٣٤ » وما يليها .

(٣) في المطبوع « أربع » .

داره ، وهو الذي خرّجنا في هذه الصناعة وأدخلنا في عداد الجماعة - جزاء الله
عنا أفضل الجزاء وجعل حفظه من غرفات الجنان موفر الأجزاء وسمده بدرأ
طالماً في سماء العلوم ، يدعن له الكبير والصغير من الكتب العوالي والنازل من
الأجزاء - ... طلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة ... وفي شيوخه كثرة فلا
نطيل بتعدادهم وسمع منه الجمع الكثير وما زال يخدم هذا الفن الى أن رسخت
فيه قدمه ، وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه وضربت باسمه الأمثال ...
وأقام بدمشق يرحل اليه من سائر البلاد ، وتناديه السؤالات من كل ناد ، وهو
بين أكنافها كنف لأهايبها وشرف تفتخر وتزهو به الدنيا وما فيها ، طوراً
تراها ضاحكة عن تبسم أزهارها وقهقهة غدرانها ، وتارة تلبس ثوب الوتر
والفخار بما اشتملت عليه من آمالها ^(١) الممدود في سكانها ^(٢) .

وقال ابن الوردي :

« منقطع القرين في معرفة أسماء الرجال ، محدث كبير مؤرخ » ^(٣) .

وقال الشيخ جلال الدين السيوطي :

« الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاسلام في الدهر
والقائم بأعباء هذه الصناعة ... حكى عن شيخ الاسلام أبي الفضل ابن حجر أنه
قال : شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ... والذي أقوله أن
المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة المزي
والذهبي والمراقي وابن حجر » ^(٤) .

ولا نرى حاجة في الاستمرار على ايراد أقوال هي من أحسن الثناء على أبي
عبدالله الذهبي ، فقد أجمع المؤرخون على سعة علمه وكثرة حفظه وبصارته
بعلم الحديث ، وكانت له مجادلات مع أقرانه واشارات الى مخالفتهم ، قال

(١) كذا في المطبوع من المرجع التالي اسمه للسطر ، ولعله أراد « امامها » .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٦ » .

(٣) ذيل تاريخ أبي الفداء « أبو الفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

(٤) ذبول تذكرة الحفاظ « ص ٣٤٧ » وما يليها .

في العلامة ابن تيمية « وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها وهي مغمورة في بحر علمه فآله تعالى يساعده ويرضى عنه فأرايت مثله ، وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا ؟ » (١) .

وقال في جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي : « ترافق هو وابن تيمية كثيراً في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها أسلم وأولى » (٢) .

وقال تاج الدين السبكي « وكان شيخنا ، والحق أحق ما قيل والصدق أولى ما آثره ذو السبيل ، شديد الميل الى آراء الحنابلة كثير الأراء بأهل السنة الذين اذا حضروا كان أبو الحسن الأشعري فيهم مقدم القافلة ، فلذلك لا ينصفهم في التراجم ولا يصفهم بخير إلا وقد رغم منه أنف الرغام ، صنف التاريخ الكبير وما أحسنه لولا تعصب فيه وأكله لولا نقص وأي نقص يعتربه ! » (٣) .

وكان قال في ترجمة محمد بن الموفق الحبوشاني الشافعي الصوفي وقد ذكر أمره بنيش قبر ابن الكيزاني الحنبلي المدفون عند الشافعي :

« ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضوع من ترجمة الحبوشاني فلا يحفل^(٤) به وبقوله في ابن الكيزاني إنه من أهل السنة فالذهبي - رح - متعصب جلد وهو شيخنا وله علينا حقوق إلا أن حق الله مقدم على حقه ، والذي نقوله إنه لا ينبغي أن يسمع كلامه في حنفي ولا شافعي ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه فإنه يتعصب عليهم كثيراً والله تعالى أعلم » (٥) .

وقال في ترجمة أحمد بن صالح المصري كما نقله شمس الدين السخاوي « وأما

(١) تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٧٩ » .

(٢) المرجع المذكور « ج ٤ ص ٢٨١ » .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » .

(٤) مضارع منهي عنه بلا الناهية .

(٥) الطبقات المذكورة « ج ٤ ص ١٩١ » .

تاريخ شيخنا الذهبي - غفر الله له ولا آخذه - فانه على حسنه وجمعه مشحون بالتعصب المفرط فلقد أكثر الوقية في أهل الدين - أعني الفقراء الذين هم صفوة الخلق - واستطال باسائه على كثير من أئمة الشافعية والحنفيين وقال فأفرط على الاشاعرة ومدح وزاد في المجسمة ، هذا وهو الحافظ القدوة والامام المبجل فما ظنك بعوام المؤرخين ؟ ^(١) . قال شمس الدين السخاوي « وأخش أبو عمرو بن الرباط في حق الذهبي بسبب التاريخ ونحوه حيث رد عليه اجمالاً ولم يترك في القبح مقالاً فلم يلتفت اليه بل كان سبباً لتكذيبه والظعن عليه ونسبته الى التحامل المفرط الذي هو للرب مسخط وكيف لا ؟ » ^(٢) .

ولم يسلم التاج السبكي نفسه من الظعن والتحامل لادعائه ذلك للاشاعرة ^(٣) . وقال ابن الوردي : « واستعجل قبل موته فترجم في تواريخه الأحياء المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد في ذكر سير الناس على أحداث يجتمعون به وكان في أنفسهم من الناس ، فأذى بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين » ^(٤) .

وقال الشيخ محمد زاهد الكوثري : « وقد قارن حافظ الشام ابن ناصر الدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فخسكم للمزي بالتفوق في معرفة طبقات الصدر الأول وللبرزالي في العصر الذي به ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم وللذهبي في الطبقات المتوسطة بينها تأييداً لقول بعض مشايخه على أن الأهواء قلما تتغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي وقد انتقده على خطته في تراجم الناس انتقاداً مرأ الحافظ ابن المرابط محمد بن عثمان الغرناطي والتاج ابن السبكي ونسباه الى التعصب المفرط . ولا تخلو خطته في التراجم من

-
- (١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ « ص ٧٣ » وراجع قريباً منه في « ص ٥٦ » .
 (٢) المرجع المذكور « ص ٥٧ » .
 (٣) المرجع المذكور « ص ٥٦ » .
 (٤) ذيل تاريخ أبي الفداء « تاريخ أبي الفداء ج ٤ ص ١٥٥ من طبعة الاستانة » .

ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسمع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية من صغرهم قبل النظر في مبادي العلوم ، سامحه الله ^(١) . ومع هذا فقد كان الذهبي من مفاخر المؤرخين المسلمين وقدمنا قول السخاوي في ابن المرابط .

تأليف الزهبي ^(٢)

(١) أحاديث مختصر ابن الحاجب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والكتبي في فوات الوفيات وابن تغري بردي في المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي وابن العماد الحنبلي في الشذرات . (٢) أحاديث الصفات ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات . (٣) أخبار أبي مسلم الخراساني ذكره الصفدي في النكت والكتبي في الفوات . (٤) أخبار الدجال ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات وسماه الصفدي « أبناء الدجال » . (٥) أخبار السد ، ذكره الـكتبي في الفوات وغيره . (٦) الاشارة في وفيات الأعلام ذكره ابن تغري بردي ونقل منه كثيراً في النجوم الزاهرة فتارة يذكره باسمه وتارة أخرى ينقل منه بلا اشارة الى اسمه ، وقال انه مختصر الدول الاسلامية . (٧) تاريخ الاسلام وهو أكبر تواريخه في واحد وعشرين مجلداً وقيل في عشرين مجلداً . وأجزاؤه متفرقة في خزائن الـكتب في العالم مع تعدد نسخته وقد قرأت منه عدة مجلدات ونقلت منه فوائد جزيلة وقد طبع منه بضعة أجزاء ، وهو من التواريخ المفصلة لأنه نقل فيه عن الموافقين له والمخالفين اياه فأثنى على أولئك وانتقد على هؤلاء ، قال الصفدي : وقف الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني على تاريخه الكبير المسمى « تاريخ الاسلام جزءاً بعد جزء الى أن أمهات

(١) حاشية ذبول تذكرة الحفاظ « ص ٣٥ » .

(٢) رجمننا في تأليفه الى مظان ترجمته المثبتة هنا وتاريخ آداب اللغة العربية لرجي زيدان « ج ٣ ص ١٨٩ » من طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٢ ومجمع المطبوعات ليوسف اليان سر كيس .

مطالعة وقال : هذا كتاب علم . ثم قال الصفدي : ومن تصانيفه تاريخ الاسلام
وقد قرأت منه عليه المغازي والسيرة النبوية الى آخر أيام الحسن - رض -
وجميع الحوادث الى آخر سنة سبعمائة ^(١) .

(٨) التاريخ الأوسط وهو « العبر في خبر من غير » وهو من الكتب الباقية
الى زماننا بين المخطوطات . (٩) التاريخ الصغير وهو المسمى « دول الاسلام »
وقد طبع بمطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند سنة ١٣٣٧ في جزئين ، وذكر
التواريخ الثلاثة عامة من ترجم الذهبي . (١٠) التاريخ الممتع ، ذكره ابن
تفري بردي في المنهل ومؤلف الشذرات . (١١) التبيان في مناقب عثمان ،
ذكره الصفدي في النكت والسكتي في الفوات ثم قال « وله في تراجم الأعيان ،
سلك واحد مصنف قائم بالذات مثل الأئمة الأربعة ^(٢) ، لكنه أدخل
السلك في تاريخ النبلاء . إن تسميته هذا الكتاب بالتبيان دليل على إفراده .
(١٢) تجريد أسماء الصحابة ، ذكره ابن تفري بردي ومؤلف الشذرات ، وقد
طبع في حيدرآباد سنة ١٣١٥ بجزئين في ٨٢٨ صفحة . (١٣) تحريم الأدبار
النساء ، ذكره ابن تفري بردي ، وسماه الصفدي « تحريم الأدبار » وقال
« جزآن » ومنه نقل السكتي وصفه في فوات الوفيات . (١٤) تذكرة الحفاظ
وسماه الصفدي وغيره « طبقات الحفاظ » ، قال الصفدي « مجلدان » . وذكره
السكتي في الفوات ^(٣) . وقد طبع بالهند في أربعة أجزاء سنة « ١٣٣٣ » هـ .
(١٥) تذهيب التهذيب ، والتهذيب للحافظ المزي ، ذكره غير مؤرخ ممن
ترجموه وقد طبعت خلاصته بمصر سنة ١٣٠١ وسنة ١٣٢٢ .

(١) نكت الميمان « ص ٢٤٠ ، ٢٤٢ » والنيث المسجم في شرح لامية المعجم « ج ١
ص ٦٢ » .

(٢) النكت « ص ٢٤٣ » والأصل « الأربع » .

(٣) ذكر السكتي أكثر كتب الذهبي في فوات الوفيات « ج ٢ ص ١٨٣ » .

(١٦) تراجم السلف ولعله تاريخ النبلاء الذي أشرنا اليه في الكلام على « التبيان » . (١٧) تلخيص المستدرک للحاكم النيسابوري . ذكره الصفدي باسم « اختصار المستدرک » وذكره غيره . (١٨) النمسك بالسنة ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات . (١٩) تنقيح أحاديث التعليق الذي لابن الجوزي ، ذكره الصفدي . (٢٠) توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق ، ذكره الصفدي كذلك . (٢١) الثلاثون حديثاً البلدانية وهي مروية عن ثلاثين شيخاً في ثلاثين بلداً . (٢٢) جزء صلاة التسييح . (٢٣) دعاء المكروب . - دول الاسلام وقد ذكرناه باسم « التاريخ الصغير » .

(٢٤) ذيل تاريخ الاسلام ودول الاسلام وسير النبلاء ، ذكره السخاوي في الاعلان بالتويخ . (٢٥) رؤية الباري . (٢٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، طبع بمصر سنة ١٣٢٤ في مجموعة . (٢٧) الروع والادجال في بقاء الدجال . (٢٨) الزلازل ، ذكره ابن تغري بردي ومؤلف الشذرات (٢٩) الزيادة المضطربة ، ذكر مع سابقه . (٣٠) سيرة الخلفاء الاربعة منها نعم السمير في سيرة عمر . (٣١) سير النبلاء ، الذي أشرنا اليه في « التبيان » قال ابن تغري بردي « والنبلاء في شيوخ السنة ، مجلد » وقال السخاوي شمس الدين « في مجلدات » . (٣٢) سيرة الحلاج وهو من أغرب كتب الذهبي . (٣٣) الشفاعة . (٣٤) صفة النار . (٣٥) الطب النبوي ، طبع على الحجر في مصر سنة ١٨٦١ وطبعت ترجمته الى الفرنسية بالجزائر سنة ١٨٦٠ . (٣٦) طبقات الحفاظ ، اختصره جلال الدين السيوطي وزاد عليه ، طبعه وستنفلد المستشرق الألماني بغوطا سنة ١٨٣٣-٤ . (٣٧) طبقات القراء ، قال الصفدي سماه « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار » . وقال ابن تغري بردي « طبقات مشاهير القراء » وسماه التاج السبكي بالاسم الأول ، ومنه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس مترجمة بـ « معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار » نقلنا منها . ومنه نسخة بكوبرلي باستانبول . (٣٨) طرق أحاديث النزول .

- العبر في خبر من غير وهو الذي قدمنا ذكره باسم التاريخ الأوسط . قال
الصفدي « مجلدان » منه نسخ في فينا وباريس والمتحف البريطاني وأيا صوفيا
وكوبرلي . قلت : بباريس « دول الاسلام مع ذيل العبر في مجلد ٥٨١٩ » .
(٣٩) العرش . (٤٠) الملوك للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيها ، طبع
في الهند ثم بمصر سنة ١٣٣٢ . (٤١) الكاشف ، وهو مختصر التذهيب الذي
هو مختصر التذهيب للمزي . منه نسخة بدار الكتب المصرية . وفي خزنة
الاييسكوريال باسبانية . (٤٢) الكبائر وبيان المحارم . قال الصفدي « جزآن »
منه نسخة بدار الكتب المصرية . (٤٣) فتح المطالب في أخبار علي بن أبي
طالب ، ذكره الصفدي في نكت الهميان والذهبي نفسه في تذكرة الحفاظ
« ج ١ ص ١٠ » . (٤٤) فضل آية الكرسي . (٤٥) فضل الحج وأفعاله .
(٤٦) قض نهارك في أخبار ابن المبارك . (٤٧) كسر وثن رتن الهندي ، وهو
في تكذيب دعوى رتن الهندي الذي ادعى التعمير ومعاصرة النبي - ص - .
(٤٨) اللباس . (٤٩) الجرد في أسماء رجال الكتب الستة ولعله أسماء الرجال
الذي ذكره التاج السبكي . (٥٠) مختصر أخبار النحويين لابن الففطي ، منه
نسخة بليدن . (٥١) مختصر الأطراف الذي للمزي ، ذكره الصفدي وغيره .
(٥٢) مختصر البعث للبيهقي . (٥٣) مختصر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ،
قال الصفدي « مجلدان » . (٥٤) مختصر تاريخ بغداد لابن السمعاني .
(٥٥) مختصر تاريخ بغداد لابن الديلمي وهو المترجم بالمختصر المحتاج اليه من
تاريخ بغداد في خمسة مجلدات . وهو هذا الكتاب . (٥٦) مختصر تاريخ
دمشق لابن عساكر في عشرة أسفار . (٥٧) مختصر تاريخ نيسابور
للحاكم . (٥٨) مختصر تقويم البلدان لصاحب حماة أبي الفداء . (٥٩) مختصر
الجهاد لبهاء الدين ابن عساكر . (٦٠) مختصر جواز السماع لجمهر الأدفوى .
(٦١) مختصر الرد على الرافضة وهو لابن تيمية في مجلد . (٦٢) مختصر الزهد
للبيهقي . (٦٣) مختصر سلاح المؤمن في الأدعية . (٦٤) مختصر سنن

البيهقي الكبير . (٦٥) مختصر القدر للبيهقي أيضاً . (٦٦) مختصر القراءات .
 (٦٧) مختصر العلم الذي لابن عبد البر الأندلسي . (٦٨) مختصر الفاروق الذي
 لشيخ الاسلام الأنصاري . (٦٩) مختصر المحلى الذي لابن حزم سماه الصفدي
 « المستحلى في اختصار المحلى » . (٧٠) مختصر وفيات الشريف النساب وولعه
 محمد بن أسعد الجواني . (٧١) مختصر وفيات المنذري زكي الدين عبد العظيم .
 (٧٢) المترجل في الكنى ، منه نسخة في خزانة « لي » الانكيزي .
 (٧٣) مسألة السماع ولعله داخل في مختصر جواز السماع . (٧٤) مسألة الغيب .
 (٧٥) المستحلى في اختصار المحلى ، تقدم في « مختصر المحلى » . (٧٦) المشتبه
 في الأسماء والأنساب ، وهو كتاب جليل وقد طبع في مجلد واحد باوربة .
 (٧٧) المعجم الكبير لشيوخه والمعجم الصغير والمعجم المتوسط والمختص (١) .
 (٧٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار هو طبقات القراء . (٧٩) المغني
 في الضعفاء من الرواة . (٨٠) المقتنى من الكنى . (٨١) ميزان الاعتدال
 في الرجال ، وهو مطبوع . (٨٢) ملخص تاريخ الاسلام ، قدر نصفه ، ذكره
 ابن حجر في الدرر ، وله تأليف أخرى كالاربعين حديثا البلدانية (٢) .

قال الصفدي : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي الشافعي قال :
 عدت الذهبي ليلة مات فقلت : كيف تجدك ؟ قال : في السياق . وكان قد أضرَّ
 - رح - قبل موته بأربع سنين بماء نزل في عينيه فكان يتأذى ويفضب اذا
 قيل له : لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك . ويقول : ليس هذا بماء وإنما أعرف
 نفسي لأنني ما زال بصرى ينقص قليلاً الى أن تكامل عدمه . وتوفي بدمشق

(١) المعجم المختص والمعجم الكبير كان قد اختصرها ابن قاضي شعبة ومنهما نسختان بدار
 الكتب الوطنية بباريس رقم ٢٠٧٦ للاول والثاني مع انتقاء من تاريخ الاسلام وأسماء
 الأعيان .

(٢) الوسائل الى مسامرة الأوائل « ص ١١٥ » من طبعة بغداد ، وله سير جماعة من
 نبلاء العلماء ، أشار إليها مؤلفو التراجم ونقلوا منها .

في المدرسة المنسوبة لأم الصالح المشار إليها سابقاً ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة « ٧٤٨ » قال التاج السبكي : ورآه الوالد - رح - قبل المغرب وهو في السياق وقال : كيف تجمدهك ؟ فقال : في السياق . ثم سأله أدخل وقت المغرب ؟ فقال له الوالد : ألم تصل العصر ؟ فقال : بلى - ولكن لم أصل المغرب الى الآن . وسأل الوالد - رح - الجمع بين المغرب والعشاء تقديماً ، فأفتاه بذلك ومات بعد العشاء قبل نصف الليل ودفن بباب الصغير ، حضرت الصلاة عليه ودفنه^(١) .

المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد

قال مؤلف كشف الظنون في « تاريخ بغداد » من كتابه بعد ذكره تاريخ بغداد للطبيب وذيله لأبي سعد بن السمعماني وغيره « وكذا ذيله أبو عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الديلمي الواسطي المتوفى سنة سبع وثلاثين وستائة ... وأخذ شمس الدين محمد بن أحمد الحافظ الذهبي المتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ذيل ابن الديلمي وخصه واختصره في نصفه^(٢) .
وقال جرجي زيدان في ترجمة الذهبي وذكر مؤلفاته :

« مختصر تاريخ بغداد لابن الديلمي ، ويسمى المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، لأبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد الديلمي ، انتقاه الذهبي مع زيادات وتاريخ الديلمي هذا هو ذيل على تاريخ بغداد لابن الخطيب^(٣) ، ومن المختصر المحتاج اليه جزء في المكتبة الخديوية مكتوب عليه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديلمي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وهو مرتب على الأبجدية ، يبدأ باسم محمد ثم بالألف وما بعدها في ٢٦٤ ص^(٤) .

(١) طبقات الشافعية الكبرى « ج ٥ ص ٢١٧ » ونكت الهميان « ص ٢٤٣ » .

(٢) العمود « ص ٢٨٨ » من طبعة وكالة المعارف التركية سنة ١٩٤١ .

(٣) قال هذا مع أنه ذكر في « ج ٣ ص ٦٩ » أن أبا سعد بن السمعماني ألف ديلاً لتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب ، فالصحيح أنه ذيل تاريخ ابن السمعماني .

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية « ج ٣ ص ١٩٠ » طبعة مطبعة الهلال سنة ١٩١٣ .

وجاء في فهرست التاربخ لدار الكتب المصرية « ج ٥ ص ٣٣٥ » من
الفهارس العامة :

« المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد : اختصره الحافظ شمس الدين محمد
ابن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
من ذيل أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد الديلمي المتوفى ببغداد سنة ٦٢٧ هـ
على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي^(١) ، أتمه اختصاراً في أواخر سنة ٧٠٤
تسعة أجزاء في مجلد ، مخطوطة بقلم معتاد وبخط المؤلف ، بهامشها تقييدات^(٢)
وبها ترفيع وأكل أرضة وآثار عرق وترشيح » [رقم ٣٢٤] . قال مصطفي
جواد : تقدم في « ص ١٤٩ » من هذا الجزء قوله « تم المجلد الأول وهو اثنا عشر
جزءاً » فكيف يصح أن يقال « إن الكتاب كله تسعة أجزاء » ولعل المفهرس
أراد بالأجزاء « المجلدات » وليس هو كذلك فإنه خمس مجلدات على ما سيأتي
بيانه . وقد استعان طابعو « النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » بهذا
المختصر على ضبط عدة تراجم وتحقيقها كما ترى في « ج ٦ ص ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٧ »
وغيرها ، قالوا في « ص ٦٦ » في التعليق على ترجمة أحمد بن محمد بن علي الرحبي
الحرمي « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد ، نسخة مخطوطة محفوظة
بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه »^(٣) .

نسخة المجمع المصورة

قد اعتمدنا في ازماننا طبع هذا الكتاب على نسخة للمجمع العلمي العراقي
مصورة بدار الكتب المصرية سنة ١٩٤٨ على الأصل المحفوظ بدار الكتب
المذكورة ، ولكنها مكبرة كما كتب في أولها ، وتمكبيرها يساعد على تبين

(١) كذا جاء وقد نبهنا على هذا الخطأ سابقاً « ص ١٦ ج ٣ » .

(٢) مماها العلماء « تخریجات » راجع « ص ١٤٩ س ٤ » .

(٣) راجع « ص ٢٠٤ ج ٤ » ، فقد نقلنا عبارتهم هناك .

المواضع المبهمة منها ، بالنظر المجرد فضلاً عن « المبصرات » من الآلات .
وهذه النسخة كما ذكر القوم الذين قدمنا ذكرهم ، مكتوبة بخط منتقيا الامام
المحدث الكبير المؤرخ الشهير أبي عبدالله الذهبي ، في الركن الايمن الأعلى من
أول صفحة منها قد كتب ما هذا نصه « بخط مؤلفه رحمه الله تعالى » ولا يشك
الناقد البصير في كون هذه النسخة الأم ، لما يترأى له من وثوق كاتبها بنفسه في
إغفال كثير من النقط^(١) ومعرفته بسير المترجمين وكثرة التخريجات والمستدركات
على الهوامش بالخط نفسه « راجع ظهر الورقة ٣٦ » فهو قد كتبها لنفسه كما
اختصرها للاستفادة منها ، على ما نلعم اليه لاحقاً^(١) ، وإذ كانت هذه النسخة
هي نسخة الذهبي حقيقة لم نشأ أن نبحت عن نسخة أخرى فضلاً عن أن نعتمد
عليها ، لما في ذلك من مجانبة للصواب واضاعة للوقت وتفريط في الأصول .
هذه النسخة في خمسة مجلدات بتجزئة الذهبي ، على ما أشرنا إليه من قبل ،
وهي في « ١٣٢ » ورقة وفي كل صفحة « ٢٥ » سطراً متلاحكة بكلمات متلاصقة ،
وقد كتبت الأعلام الأوائل بخط أغلظ من خط سائرها وتراجها ، ليستبينها
القارىء بين من تلك السطور المتصلة ، وجاء في آخر الكتاب « تم اختصاره
للذهبي في أواخر سنة أربع وسبعمائة من نسخة الوقف بالناصرية في خمس
مجلدات^(٢) والحمد لله » .

فلا كتاب ميزتان احدها أنه مشحون بالفوائد والزيادات والأخرى أنه
بخط الذهبي وهو مما تشتاق نفوس الأدباء والمؤرخين الى رؤيته ، وينتج من
هاتين الميزتين خصيصة عظيمة هي صحة ما تضمنه الكتاب ضبطاً ومادة لأنه
بخط إمام عالم ، مؤرخ بارع مترجم مليء بفن التراجم .

انتساخ الذهبي

قد أيقنا أن الذهبي إنما اختصر تاريخ ابن الديلمي لخزانة كتبه
ولمراجعته ، لأنه كان إماماً في الحديث ، ومن يكن كذلك لا يستغن عن أن

(١) راجع كلامنا على انتساخ الذهبي في هذه الصفحة . (٢) الواحدة مجلدة .

يكون في متناوله مختصرات تاريخية لرجال الحديث على حسب الطبقات وبحسب المدن ولا سيما بغداد عاصمة العالم الاسلامي حتى منتصف القرن السابع للهجرة ومعدن المشيخات الحديثية حتى نهاية القرن السابع ، ولذلك انتسخ الذهبي الكتاب على سجيته في الانتساخ فهو لا ينقط نقطاً كاملاً إلا عند الضرورة ولا يضبط بالقلم ضبط التشكيل إلا عند الالتباس ويسبق قلمه أحياناً فيحدث في انتساخه ما يحدث في انتساخ غيره من الأعلام ، وقد نبهنا على ذلك في مواضعه ، فاما ما ليس من ذلك الضرب فقد أصلحناه ولم ننبه عليه مثل « أملا بجامع واسط » في الصفحة الأولى من الكتاب والمألوف « أملى » ، ومثل « كان والده مولا » في الورقة ٨ فجعلناه « مولى » ومثل « وادعا سماع ما » في الورقة ٤٣ ومراده « ادعى » لأن الالف في الاثنين رابعة وفي الثالث خامسة . ومثل « بمن يكننا أبا الفرج » في الورقة ١٤ فصيرناه « يكنى » . ومثل « مقيماً بمسجد ... يأم فيه » في الورقة ٢٤ ، فجعلناه « يؤم » ، والغريب في هذا الأمر أن الذهبي نفسه كتب في الورقة ١٤ « يؤم بالظفرية » على الصحة .

وكتب في الورقة المذكورة « وترك الخطيب كلما شك فيه » والمصطلح عليه في هذا « كل ما » إلا أنني لا أرى ذلك غلطاً في الرسم لأن المعنى لا يدرك بواسطة الخط إلا عند الأعاجم ، ومثل « القراءات العشرة » في الورقة ٢١ وأظنه من سبق القلم ، ودعوى أن مثل هذا جائز في العربية ، لا يُعاج عليها ولا يلتفت اليها لأنها دعوى باطلة أصلاً . ومثل « وكنت أنا مسافر » في الورقة عينها وهو من السهو . ومثل « يؤذّن في مأذنة » في الورقة ٢٣ والوجه في كتابتها « مؤذنة » إلا أن يقال إن الذهبي كان يفتح الميم ويعدها اسم مكان على لغة عامية . ومثل « سنة اثني عشرة » في الورقة ٣٠ و ٣١ يعني « اثنتي عشرة » ومثل « فقال لي نحو أربع وثمانون سنة » في الورقة ٣٥ ، أي أربع وثمانين وهو من سبق القلم لا محالة ، ويكتب الذهبي أحياناً « جمادى الأول وجمادى الآخر » مع أن جمادى مؤنث فتكون « الأولى والآخرة » .

رسم « ابن »

المذهب الذي نرضيه في رسم « ابن » أن تكون دائماً بالألف التي هي همزة الوصل وهو رسم القرآن الكريم^(١) ، لأن ذلك هو الأصل وما يعرض للهمزة من كونها ساقطة لفظاً في درج الكلام لا يخرجها عن حكم أمثالها كهمزة « اثنين واسم واكتتاب واستكتاب » إلا أن بعض العلماء ارتأى أن تسقط همزة « ابن » لفظاً وخطاً بين علمين ثم ادعى آخر أن اكتتفاف العلمين غير كاف واشترط أن يكون العلم الثاني أباً حقيقياً للعلم الأول ، قال الحريري في كتابه « درة الغواص في أوام الخواص » في باب الغلط في الخط « ومن ذلك أنهم يحذفون الهمزة من ابن في كل موضع يقع بعد اسم أو كنية أو لقب ، وهو وهم فانها لا تحذف منه إلا إذا وقع صفة^(٢) بين علمين من الأسماء والسكنى والألقاب ولم يكن العلم المضاف اليه الأب الأعلى » قال السيد شهاب الدين محمود الآلوسي « ولا يخفى أن ما ذكره يختلف فيه أيضاً فمنهم من لم يحذف مع السكنية ومنهم من اشترط اشتغاره بها ، وفي شرح التسهيل الصحيح : أنها تحذف إذا أضيف الابن الى اسم الأب الأعلى . ومنهم من جوز الحذف إذا نسب الى الأم واختار الخفاجي أن ذلك إذا اشتهر بها أو لم ينسب الي غيرها كعميسى بن مريم ، واشترط بعضهم أن لا يكون في أول السطر فإن كان في أول السطر كتبت الهمزة . ثم اعلم أنه إذا قيل : زيد ابن السيد عمرو . أو : زيد ابن الشيخ بكر . فإن اعتبر السيد أو الشيخ لقباً قدم لشهرته ولو ادعاء لم تكتب الهمزة وان لم تعتبر لقباً بل صفة مادحة كسائر الصفات المادحة قدمت على موصوفها فأعربت بحسب العوامل وأعرب الموصوف بدلاً منها أو عطف بيان تكتب^(٣) ، وهذا

(١) من ذلك قوله تعالى « عيسى ابن مريم » مرات والام عندنا كالأب .

(٢) واعتداده هنا صفة فيه نظر لغلبة الجود عليه وكونه من أسماء الذات ولزومه التعريف

فالبديلة أولى به فيما نرى .

(٣) في الأصل المذكور اسمه في حاشية « ص ٢١ » « لم تكتب » وهو محال .

هو الظاهر ولم أر من تعرض له فليراجع والله تعالى أعلم (١) .
 فأما شمس الدين الذهبي فقد اعتاد أن يحذف همزة « ابن » في مختصره هذا
 كلما وقعت بين علمين من غير التفتات إلى حالة من الحالات التي نقلناها سوى كون
 « ابن » رأس السطر ففي الورقة الأولى جاءت لفظة « ابن » رأس السطر فأثبتها
 وذلك في « أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي » . وفعل مثل ذلك في كل
 « ابن » جاءت رأس سطر . وأجرى الألقاب العامة مجرى الخاصة فكاتب في
 الورقة الثالثة « محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس المندائي
 الواسطي القاضي بن القاضي » بحذف ألف « ابن » بين القاضيين .
 ومن المعلوم أنه يثبتها قبل « أخت » في قوله في الورقة الثانية « محمد بن
 أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل » لأنها ليست بين علمين .
 وأما نحن فقد اخترنا أحسن الوجوه في رأينا ، وليست المسألة من الاهام
 بحيث يقال فيها « أخطأ فلان وأصاب فلان » ولكننا ذكرناها لثلاثا يقال إننا
 غفلنا عنها ولكيلا يحتج علينا بوجود التنويع في هذا الاختيار .

فيامى على طبع الكتاب

رأى المجمع العلمي الموقر أن يسند اخراج هذا الكتاب إلي في ثلاثة
 أجزاء هذا أولها ، وفي ذلك منة حرة بالشكر وحسن الذكر ، ولقد بذلت
 جهدي في مقابلة المطبوع بالمخطوط والتعليق عليه ، وتصديره وتذييله بمستدرك
 يقلل من جفافه ، ويكسبه الى ميسمه التاريخي الزميت ، شيئا من رونق الأدبي .
 وتوفرت على ذكر التراجم لكثير ممن وردت أسماءهم استطراداً فيه ، توفراً
 لا يجده القارى في كتاب آخر من بابته ، كتاريخ بغداد للخطيب والدرر
 السكامة لابن حجر ومعجم الأدباء لياقوت الحوي والوافي بالوفيات للصفدي ،
 ولا في تواريخ الطبقات كغاية النهاية للجزري والجواهر المضية لعبد القادر

(١) كشف الطرة عن الغرة « ص ٤٦١ » .

القرشي^(١) ، وهذه طريقة جديدة تجعل القارئ مطلعاً على مشاهير رجال ذلك العصر في العلم والأدب والشعر والسياسة والتصرف وتصون القوائم على طبع الكتاب ، من الغفلة عما يحدث في التراجم من التصحيف والتحريف ، انظر الى الصفحة الرابعة من الجزء الأول من معجم الأدباء ففيها « وقد اجتهد أبو العباس محمد بن مؤيد الأزدي » ولو أخذ القارئ على طبعه نفسه بتحقيق تراجم من يرد ذكرهم استطراداً لتبين له أنه « محمد بن يزيد الأزدي » وهو المبرد المشهور لا محمد بن مؤيد ، وقد طبع الكتاب ثانية بأشراف وزارة المعارف هناك وبقي « مؤيد » مؤيد التحريف ، وان تشأ أذكر لك عشرات مثل هذه من عشرات كتب ، فيها هذا النقصان وهذه النقيصة .

وإذ كانت الصفحة من الكتاب محشوة أسماء في الغالب لم أستطع أن أترجم جميع من يرد ذكرهم فيها لصعوبة ترتيب الحرف الصغير ولضيق المكان ، فوزعت كثيراً منها في أثناء الجزء الأول مع حفاظي على اتصالها من اشارة الى تقدم أسمائها أو تأخرها وأرجأت تراجم أخرى الى ماسيأتي من الأجزاء .

وقد فأنني كثير وسيفوتني كثير ، وأنا معتذر من التقصير في جميع حالاته ، محيل بيمضه على تعذر المراجع الضرورية ، كتاريخ واسط لمؤلف الأصل - أعني ابن الديلمي - وتاريخ البصرة لعز الدين أبي حفص عمر بن علي بن دهجان واقتصرت في هذا الجزء على فهرست مختصر يتناول الأسماء العامة ، وتركت الفهارس المفصلة ، لاعلام الناس والبلدان ومواضع بغداد إلى الجزء الثالث لأنها جبهة واحدة فأئمتها الكبرى في ترجمها ، فلم أستحسن تجزئتها وتبديدها ، والله - تعالى - المسؤول أن يجعل هذا المجهود خدمة مني للعلم والادب وهو على كل شيء قدير .

مصطفى مراد

بغداد

(١) تجاوز غلط الطبع والنسخ في هذا الكتاب حد العذر والامالة على سبب من الأسباب .

مراجع التصحيح والإيضاح والتراجم

« بحسب إيرادها أول مرة »

- ١ - مجلة المجمع العلمي العراقي : (ص ٣ من المقدمة) .
- ٢ - تاريخ الاسلام : لشمس الدين الذهبي (ص ٤ مق) .
- ٣ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : له (ص ٥ مق) .
- ٤ - تذكرة الحفاظ : له (ص ٦ مق) .
- ٥ - نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي (ص ٧ مق) .
- ٦ - الوافي بالوفيات : له (ص ٧ مق) .
- ٧ - فوات الوفيات : لابن شاكر السكتي (ص ٧ مق) .
- ٨ - الدرر السكمنة في أعيان المائة الثامنة : لابن حجر العسقلاني (ص ٧ مق) .
- ٩ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي (ص ٧ مق) .
- ١٠ - ذيل تذكرة الحفاظ : لشمس الدين محمد الحسيني الدمشقي (ص ٧ مق)
وغيره من ذيلها (ص ٨ مق) .
- ١١ - طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين السبكي (ص ٨ مق) .
- ١٢ - ذيل تاريخ أبي الفداء : لابن الوردي (ص ٨ مق) .
- ١٣ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : لشمس الدين السخاوي (ص ١٠ مق) .
- ١٤ - تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (ص ١١ مق) .
- ١٥ - معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سر كريس (ص ١١ مق) .
- ١٦ - الغيث المسجم في شرح لامية العجم : للصفدي (ص ١٢ مق) .
- ١٧ - الوسائل الى مسامرة الأوائل : للسيوطي (ص ١٥ مق) .
- ١٨ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (ص ١٦ مق) .
- ١٩ - ذيل تاريخ بغداد : لأبي عبدالله محمد بن سعيد ابن الديبهي (ص ١) .

- ٢٠ - الأنساب : لتاج الاسلام أبي سعد عبدالكريم بن محمد المعروف بابن السمعاني وبالسمعاني (ص ١) .
- ٢١ - معجم البلدان : لياقوت الحموي (ص ١) .
- ٢٢ - مرصد الاطلاع : لعبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي (ص ١) .
- ٢٣ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير : لابن الساعي (ص ١) .
- ٢٤ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ص ٢) .
- ٢٥ - تلخيص مجمع الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب لسكال الدين عبدالرزاق بن القوطي ونسبته أحياناً « مجمع الألقاب » و « معجم الألقاب » اختصاراً (ص ٢) .
- ٢٦ - السكامل في التاريخ : لعز الدين علي بن الأثير الجزري (٢) .
- ٢٧ - مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي (ص ٣) .
- ٢٨ - تاريخ بغداد : للفتح بن علي البنداري ونسبته أحياناً « تاريخ البنداري » (ص ٣) .
- ٢٩ - تاريخ السلجوقية : لعهاد الدين الاصبهاني الكاتب ، اختصار الفتح بن علي البنداري المقدم ذكره (ص ٤) .
- ٣٠ - التاريخ الفخري : لصفي الدين ابن الطقطقي (ص ٤) .
- ٣١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي (ص ٤) .
- ٣٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبدالحفي بن العهاد الحنبلي (ص ٤) .
- ٣٣ - مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي ، منه مطبوع ومخطوط ، وعند عدم النص ، يزيد المطبوع (ص ٦) .
- ٣٤ - مختار ذيل تاريخ بغداد : لجمال الدين بن مكرم الأنصاري ، مؤلف لسان العرب ، ونسبته أحياناً « مختصر تاريخ بغداد » نسخة كلية ترينيتي بكنبرج ، و في خزنة المجمع صورة منها (ص ٧) .

٣٥ - الجواهر الماضية في طبقات الحنفية : لمحيي الدين عبدالقاهر القرشي المصري (٨) .

٣٦ - وفيات الأعيان : لابن خلكان ، طبعة بلاد المعجم (١٠) .

٣٧ - اسان الميزان : لشمس الدين الذهبي (١١) .

٣٨ - معجم الأدباء : لياقوت الحموي طبعة مرغايوث (١٤) .

٣٩ - خريدة القصر وجريدة العصر : لعاد الدين الاصبهاني الكاتب (١٤) .

٤٠ - نزهة الألباء في طبقات الادباء : لكمال الدين عبدالرحمن بن الانباري ، طبعة مصر (ص ١٤) .

٤١ - المحمدون من الشعراء : لجمال الدين بن الففطي ويعرف أيضاً بالففطي (ص ١٤) .

٤٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي (١٤) .

٤٣ - ذيل الروضتين : لابي شامة المقدسي (ص ١٦) .

٤٤ - التكملة لوفيات النقلة : لزكي الدين عبدالعظيم المنذري (ص ١٦) .

٤٥ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : لاحمد بن أيبك ابن الدمياطي ، ونسميه أحياناً « المستفاد من تاريخ بغداد أو المستفاد » (١٦) .

٤٦ - المثـل السائر في أدب الكاتب والشاعر : لضياء الدين ابن الاثير الجزري (١٦) .

٤٧ - غربال الزمان في وفيات الاعيان : لابي زكريا يحيى بن أبي بكر العامري (ص ١٩) .

٤٨ - منتخب المختار المذيل على تاريخ ابن النجار : لتقي الدين الفاسي (٢٠) .

٤٩ - رحلة ابن جبير : لابي الحسين محمد بن أحمد ابن جبير البلنسي (٣٠) .

٥٠ - التاريخ المجدد لمدينة السلام : لمحج الدين محمد بن النجار البغدادي ، ونسميه أحياناً تاريخ ابن النجار (٤٨) .

٥١ - صبح الاعشى في صناعة الانشا : للقلقشندي (٥٢) .

- ٥٢ - دُولُ الآسَلامِ : لشمس الدين الذهبي (٥٢) .
- ٥٣ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : لابي شامة (٥٦) .
- ٥٤ - الامامة : منسوب الى المسمودي صاحب التاريخ (٥٧) .
- ٥٥ - مختصر طبقات الحنابلة : لشمس الدين النابلسي (٦١) .
- ٥٦ - مشيخة ابن خير الاندلسي : لابن خير الاموي الاندلسي (٥١) .
- ٥٧ - منتقى معجم الذهبي الكبير : لتقي الدين ابن قاضي شهبة (٦٣) .
- ٥٨ - تاريخ الياقبي الموسوم بمرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لابي محمد عبدالله ابن أسعد الياقبي (٦٦) .
- ٥٩ - تاريخ الادب العربي : لسكيمان هوار المستشرق الفرنسي (٦٨) .
- ٦٠ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : للجلال السيوطي ، طبعة المطبعة الشرقية بمصر (٦٨) .
- ٦١ - سيرة جلال الدين منكوبرني : لمحمد بن أحمد المنشيء النسوي (٧٥) .
- ٦٢ - أخبار صفين : لنصر بن مزاحم المنقري ، طبعة بلاد المعجم (٨٨) .
- ٦٣ - فهرس المخطوطات « فهرس ليدن وغيره » (٦٨ ، ٨٨ ، ١٢٤) .
- ٦٤ - القدير : لعبدالحسين الاميني (٩٢) .
- ٦٥ - البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقي (ص ٩٦) .
- ٦٦ - تجارب السلف : لهذو شاه الصاحبي النخجواني (٩٦) .
- ٦٧ - شرح نهج البلاغة : لعز الدين بن أبي الحديد المدائني (٩٨) .
- ٦٨ - ذيل طبقات الحنابلة : لابن رجب (١٠٠) .
- ٦٩ - محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار : لمحبي الدين بن عربي (١٠٢) .
- ٧٠ - المجازات النبوية : للشريف الرضي (١٠٢) .
- ٧١ - مناقب أحمد بن حنبل : لابي الفرج بن الجوزي (١٠٣) .
- ٧٢ - مختصر كتاب الديارات الذي للشابستي ، في خزانه كتبنا ومن اختصارنا (١١٤) وقد طبع الاصل صديقنا المحقق كور كيس عواد .

- ٧٣ - مناقب بغداد : لابن الجوزي ، ونسبته « مختصر مناقب بغداد » لقول مؤلفه « نقلت من كتاب مناقب بغداد » (١١٥) .
- ٧٤ - روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري (١١٩) .
- ٧٥ - المسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك : لعلي بن الحسن الخزرجي ، نسخة المجمع المصورة (١١٩) .
- ٧٦ - المقفى : لتقي الدين المقرزي (١٢٣) .
- ٧٧ - الخزانة الشرقية : لحبيب زيات (١٢٣) .
- ٧٨ - بحار الانوار : للمجلسي (١٢٤) .
- ٧٩ - القاموس المحيط : لمجد الدين الفيروز آبادي (١٢٦) .
- ٨٠ - المصباح المنير : لاحمد الفيومي (١٢٧) .
- ٨١ - ديوان سبط ابن التعاويذي (١٢٨) .
- ٨٢ - الفتح القسي في الفتح القدسي لعهاد الدين الاصبهاني الكاتب (١٢٨) .
- ٨٣ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : لابن عنبه العلوي (١٢٨) .
- ٨٤ - مسالك الابصار في ممالك الامصار : لابن فضل الله العمري (١٣٤) .
- ٨٥ - تاج العروس على شرح القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي (١٣٥) .
- ٨٦ - طبقات الشافعية : لتقي الدين ابن قاضي شهبه (١٣٧) .
- ٨٧ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان : لبدر الدين العيني (١٣٧) .
- ٨٨ - السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين المقرزي (١٤٢) .
- ٨٩ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية : لابي الحسنات اللكنوي (١٥١) .
- ٩٠ - ديوان شرف الدين ابن عنين الدمشقي (١٥١) .
- ٩١ - طبقات القراء : لشمس الدين الجزري واسمه غاية النهاية في طبقات القراء (١٥٥) .
- ٩٢ - اللباب في تهذيب الانساب : لعز الدين بن الاثير الجزري (١٥٦) .
- ٩٣ - نصره الفترة وعمره الفطرة : للعهاد الاصبهاني الكاتب (١٥٨) .

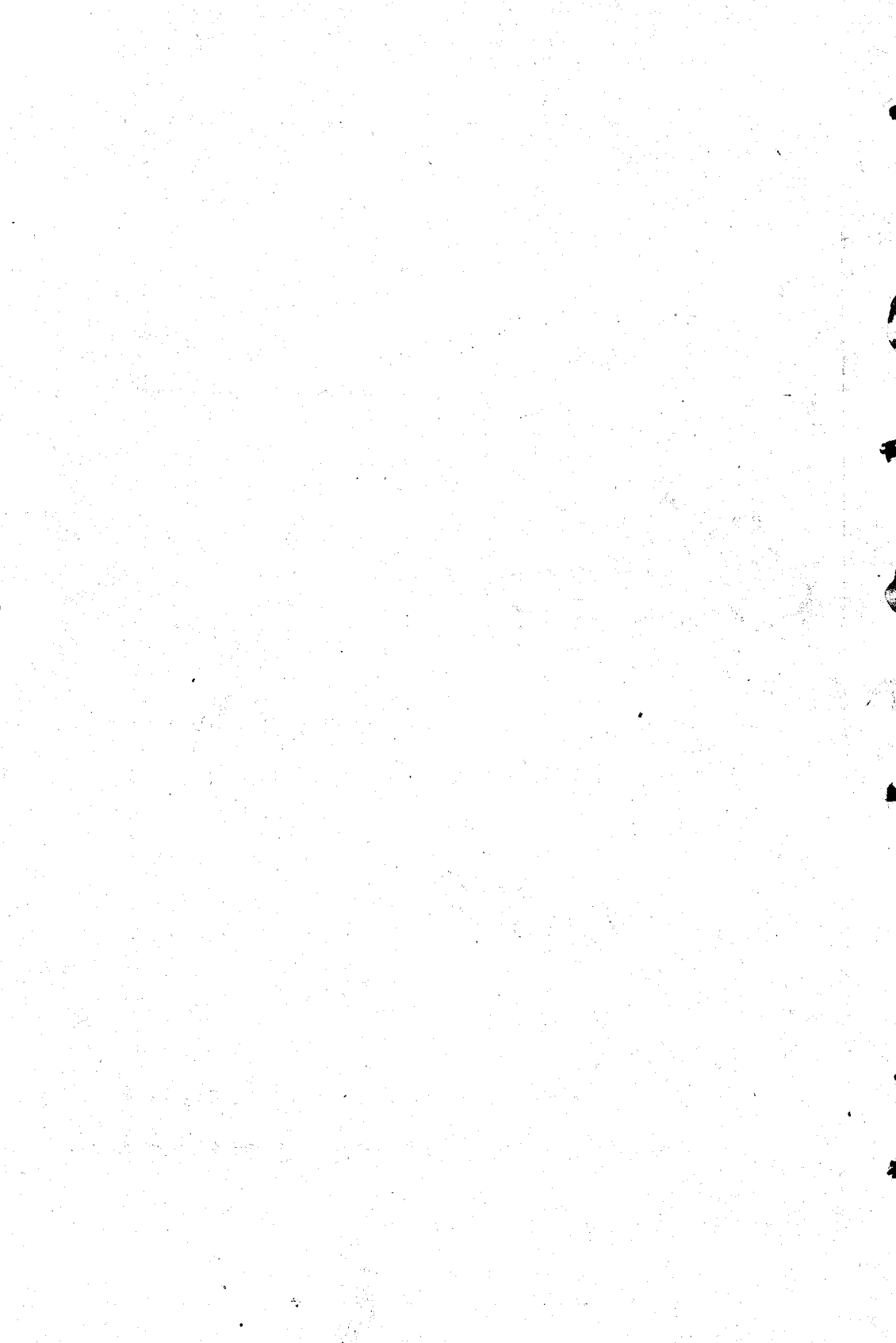
- ٩٤ - النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : لابن دحية الكلبي (١٤٩) .
- ٩٥ - صلة الخلف بموصول السلف : لمحمد بن محمد المغربي (١٦٠) .
- ٩٦ - طبقات الشافعية للأسنوي ، ونسبها طبقات الاسنوي (١٦١) .
- ٩٧ - المشتبه في أسماء الرجال : لشمس الدين الذهبي ونسبته المشتبه (١٦٣) .
- ٩٨ - تكملة إكمال الكمال لجمال الدين ابن الصابوني (١٦٥) .
- ٩٩ - إنباه الرواة على أخبار النحاة : لجمال الدين القفطي (١٩٦) .
- ١٠٠ - جامع الأنوار في مناقب الأخيار : ترجمة صفاء الدين عيسى القادري
للقشبندي من التركية (٢٠١) .
- ١٠١ - مختصر تاريخ الاسلام : لمختصر مجهول (٢٠٢) .
- ١٠٢ - تعليقة الشعراء والأدباء : لعز الدين ابن جماعة (٢٠٢) .
- ١٠٣ - بغية الطلب في تاريخ حاب : لكمال الدين عمر ابن العديم الحلبي (٢١٠) .
- ١٠٤ - بهجة الأسرار ومعدن الأثرار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلي
للشطنوفي (٢٢٧) .
- ١٠٥ - فلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبدالقادر : للشيخ محمد التادفي (٢٣١) .
- ١٠٦ - درة الاسلاك في دولة الأتراك : لابن حبيب الحلبي (٢٣٦) .
- ١٠٧ - الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٢٣٦) .
- ١٠٨ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضاً (٢٣٦) .
- ١٠٩ - رحلة ابن بطوطة : لابن بطوطة (٢٤١) .
- ١١٠ - التراث اليوناني : نقل عبدالرحمن بدوي (٢٤٤) .
- ١١١ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين الخفاجي
(٢٤٤) .
- ١١٢ - تاريخ مختصر الدول : لابن العربي (٢٤٤ - ٥) .
- ١١٣ - الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب : لعلاء الدين ابن خطيب الناصرية
(٢٥٤) .

- ١١٤- رسوم دار الخلافة : لأبي الحسين هلال بن الحسن الصايي (٢٥٥) .
- ١١٥- نهاية الارب في فنون الادب : لشهاب الدين التويري (٢٧٥) .
- ١١٦- ضبط الاعلام : لاجم باشا تيمور (٢٧٩) .
- ١١٧- ذم الهوى - لابي الفرج بن الجوزي (٢٨٠) .
- ١١٨- تذكرة المقتفين آثار أولي الصفا وتبصرة المقتدين بطريق السيد أبي الوفا :
 لشهاب الدين أحمد بن عبد المنعم الواسطي المعروف بابن الشربسي (٢٨٠)
- ١١٩- تاريخ أبي الفداء : لابي الفداء إسماعيل بن علي الايوبي (٢٨١) .
- ١٢٠- أمالي ابن الشجري : لابن الشجري (٢٨١) .
- ١٢١- النخفة في نظم أصول الانساب وبيان اتصال من انخزع عن أصله من
 ذوي الاحساب : للشريف محمد الحسيني الافطسي (ص ٦ من المستدرك) .
- ١٢٢- الطبقات الكبرى للشعراني (مس ص ٦) .
- ١٢٣- المناقب المزبانية في أخبار الملوك الاسدية : لابي البقاء هبة الله (؟)
 (مس ١٤) .
- ١٢٤- أبو الطيب المتنبي : لريجي بلاشير المستشرق الفرنسي « بالفرنسية »
 (مس ١٧) .
- ١٢٥- صيد الخاطر : لابي الفرج بن الجوزي (مس ٣٥) .
- ١٢٦- مجموع تاريخي : للسيوطي (مس ٣٥) .

[حدث وهم في ترقيم التراجم ، من الصفحة السابعة إلى آخر الكتاب ،
 فأطرح واحداً من عدد كل ترجمة من تلك التراجم ، لمعرفة العدد الصحيح]

تيسيرات

- ١ - كنا أعددنا ترجمة مفصلة لمؤلف أصل هذا التاريخ جمال الدين أبي عبدالله محمد ابن الديلمي « ٥٥٨ - ٦٣٩ » . إلا أننا خشينا أن تطول هذه المقدمة المسماة بالتصدير ، فأرجأنا نشرها الى الجزء الثاني ، وكذلك أعرضنا عن نشر « طريقة الذهبي في الاختصار » وقد كنا كتبناها لتسكون بين يدي القارئ دليلاً ، وخلصتها أن الذهبي كان يفضل في الالتقاء المحدثين على غيرهم ويؤثر به الدماشقة على من سواهم بدلالة اختياره لتراجمهم وكتابة اسم « دمشق » عند ترجمة كل منهم فهو قد يترك أديباً وشاعراً ونحوياً وفقهاً وقاضياً ومتصرفاً وكتاباً ووزيراً ولا يترك محدثاً مغموراً كأبي الغنائم محمد بن يعسوب « ص ١٣ » .
- ٢ - ذكرنا في الرقم الثاني من المراجع « تاريخ الاسلام للذهبي » وعادتنا في ذكره أن ننبه على مظنته ورقه الا اذا كانت احالتنا على الجزء المحفوظ في دار الكتب الأهلية بباريس ، فأننا لم نشر الى مظنته الا عند ذكره أول مرة « ص ٥ » فكلمنا ذكرناه غفلاً أردنا هذه النسخة .
- ٣ - كنا عزمنا أن نعيد طبع السكراسة الأولى من هذا الجزء لحدوث غلط طبعي فيها ، ولذلك لم نسهم لها في مستدرك التراجم ثم فسح العزم حرصاً على مال الجمع ، فأخرنا الاستدراك الى الجزء الثاني .
- ٤ - جاء في (ص ١٧ س ١٩) من هذا التقديم والتصدير « تقدم » والصواب « سيأتي » وفي ص ٢١ س ١٤ « الكتاب » وفي ص ٢١ أيضاً س ١٧ « تذييله » والصحيح « الكتاب » و « تذييله » .





وجه الورقة التي فيها اسم المخطوط

Handwritten Arabic text, likely a manuscript page, showing dense script and some marginalia. The text is written in a cursive style, possibly Maghrebi or Ottoman script. The page is heavily stained and shows signs of age and wear.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء الدائم بلا انقضاء المحيط علمه
بجميع الأشياء وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وعظم .
وبعد فهذا مختار محتاج إليه من تاريخ الحفاظ المسند المحدث أبي عبدالله
محمد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الدُّبَيْثِي الذي جعله ذيلًا على تاريخ أبي سعد
السمعاني^(١) الحافظ ، المذيل على تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي
الخطيب .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أصم]

١ - محمد^(٢) بن أحمد بن سليمان بن إبراهيم الخطيب أبو الفنايم بن
القاري^(٣)

بصري قدم بغداد وسكن كَشْر^(٤) قرية من قرى دجيل وتولى الخطابة بها
حتى مات ، سمع أبا عمر القاسم^(٥) بن جعفر الهاشمي وغيره . أبنأنا عمر^(٦) بن

(١) هو عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار بن أحمد بن جعفر التيمي الملقب تاج
الاسلام « ٥٠٦ - ٥٦٢ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٢) هذا أول المترجمين في الأصل أي ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي .

(٣) قال أبو سعد السمعاني في الأنساب « القاري » . . . هذه النسبة الى القراءة واقراء
القرآن ، ومن ينسب الى القراءة فأصله الهمز في آخره ويجوز تركه للتخفيف الا أنه
لا يجوز تشديد يائه كالقاري من القارة » .

(٤) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع أن « كشر » بكسر الكاف ثم تشديد الذون وتخم
قرية من نواحي دجيل قرب أوانا .

(٥) ٣٢٢ - ٤٤٤ (تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٤٥١) و « المنتظم ج ٨ ص ١٤ »
وله ذكر في الأسانيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب وهناك نشر الى مظان ترجمته في التواريخ الاخرى .

علي القرشي أنا أبو العلاء وجيه^(١) بن هبة الله بن المبارك (أبنا) أبي (أنا) محمد بن أحمد بن سليمان . وهذا لم يذكره ابن السمعاني .

٢ - محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الضرير :

ذكره السلفي^(٣) في مشيخته ، سمع أبا طالب العشاري^(٤) قال سمعت منه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وولد سنة خمس عشرة .

٣ - محمد بن أحمد بن محمد الرازي أبو الفتح بن أبي الليث العميد^(٥) :

سمع سنة سبع وأربعين وأربعمائة من مهدي بن سراهنك القاضي وغيره ، سمع منه هزارسب^(٦) بن عوض والحسين بن محمد البلخي وغيرها ومات في رمضان سنة أربع وخمسمائة ببغداد .

٤ - محمد بن أحمد بن عبدالله بن فاذويه البراز أبو الفضل ابن العجمي :

واسطي قدم بغداد ، وسمع ابن المسامة^(٧) وابن النقور وأبا اسحاق الشيرازي

(١) سيذكره في موضعه من الكتاب أيضاً .

(٢) في الاصل (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢) أنه من ولد الخليفة محمد المهدي .

(٣) هو أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (بكسر اللين وفتح اللام) ٥٧٦ وله ترجمة في هذا الكتاب .

(٤) بضم العين وتخفيف الشين كما في أنساب السهماني نسبة الى الجد لأنه كان طويلاً وهو أبو طالب محمد بن علي البغدادي الحربي ، توفي سنة « ٤٥١ » كما في تاريخ الخطيب « ٣ : ١٠٧ » وعدة تواريخ .

(٥) ترجمه كمال الدين ابن القوطي في « تلخيص مجمل الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب » في الجزء الرابع منه « ص ١٤٦ » من نسختنا الأولى .

(٦) أبو الخير هزارسب بن عوض الهروي من مشاهير المفيد بن في الحديث . توفي سنة « ٥١٥ » (المنتظم ج ٩ ص ٢٣١) و « الكامل ج ١٠ ص ٢١٢ » وغيرها من كتب التاريخ .

(٧) أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسامة وأبو الحسن أحمد بن محمد بن النقور وأبو القاسم علي بن أحمد البصري وأبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي يوف تذكره .

وجماعة وبواسط من أبي الحسن (١) بن مخلد الأزدي والحسن بن أحمد الغندجاني (٢) وحدث بالكثير ، سماع منه خميس الحوزي (٣) وعثمان بن ابراهيم البناء و (ثنا) عنه أبو طالب محمد (٤) بن علي الكتاني وهبة الله بن نصر الله وأحمد بن سالم البرجوني ويحيى بن هبة الله وغيرهم وكان ثقة صدوقاً ، أملى بجامع واسط وسأل السلفي خميساً عنه فوثقه وأثنى على فهمه . (ثنا) هبة الله ابن نصر الله الشاهد من لفظه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (أنا) أبو الفضل محمد ابن أحمد البراز سنة تسع وتسعين وأربعمائة (انيا) ابن المسامة . فذكر أول حديث من صفة المنافق . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعمائة . وتوفي بواسط في صفر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن الشبلي أبو الغنائم القصار (٥) أخو هبة الله (٦) :

سمع ابن النقور وأبا نصر الزيني (٧) وروى القليل ، روى عنه أبو محمد

- (١) هو محمد بن محمد بن مخلد المعروف بابن الجليخت (يفتح الجيم واللام وسكون الحاء) وله سلف وخلف اشتهروا بالحديث قال السمعاني في « الجليختي » من الانساب يترجم ابنته أبا السكرم نصر الله « وأبوه أبو الحسن من مشاهير المحدثين ... وتوفي في سنة ثمان وستين وأربعمائة » .
- (٢) نسبة الى غندجان من بلاد الأهواز، ذكره السمعاني في الانساب « ٣٨٣-٤٦٧ » هـ
- (٣) نسبة الى « الحوز » قرية كانت في شرقي واسط كالحلة منها ، وكان الحوزي من مشاهير المحدثين والمقرئين والادباء (٤٤٢ - ٥١٠) وترجمته مشهورة .
- (٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٥) جاء في مختار الصحاح « قصر النوب : دقة وبابه نصر ومنه القصار وقصره تقصيراً مثلاً »
- (٦) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٧) في الأصل « أبا نصر محمد بن محمد الزيني » وهو عياشي منسوب الى زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن العباسي (تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٤٣٤) ذكره الخطيب مع الاحياء « ج ٣ ص ٢٤٨ » لأنه توفي بعد الخطيب سنة « ٤٧٩ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٣ » وله ترجمة في تواريخ اخرى مثل تاريخ بغداد للفتح ابن علي البغدادي عن السمعاني والوافي بالوفيات للصفدي .

ابن الخشاب^(١) وكان قصاراً . توفي سنة عشرين (٢) وخمسةائة أو
بمدها بقریب .

٦- محمد^(٢) بن أحمد بن صدقة أبو الرضا جلال الدين وزير الراشد بالله
لما تولى بعد أبيه المسترشد :

وكان ابن صدقة هو المدبر لأمواره وكان الراشد مهيباً ذا سطوة يخاف منه
الوزير فصار الى متولي الموصل الى أن صلح^(٣) حاله عند الراشد فعاد الى
بغداد ، فلما خرج الراشد عن بغداد سنة ثلاثين وخمسةائة تأخر الوزير أبو
الرضا عنه وخلق الراشد وبويع المقتفي لأمر الله واستخدم أبو الرضا في غير
الوزارة ، وكان خيراً سمع أبا الحسن العلاف ، سمع منه أحمد ابن شافع وعلي بن
أحمد الزيدي والقاضي عمر بن علي القرشي ومات ببغداد في شعبان سنة ست
وخمسين وخمسةائة . ومولده فيه سنة ثمان وتسعين .

٧- محمد^(٤) بن أحمد بن عبدالكريم بن محمد التميمي أبو محمد بن المادح :

شيخ مسن قليل الرواية ، يقال جمع ما وجد من سماعه ستة أجزاء ، روى

(١) عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي الأديب المؤرخ مستفيض الترجمة في
كتب التراجم والتاريخ ، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) بنو صدقة من بيوتات الوزارة والرئاسة في أواخر الدولة العباسية ، وهذا جلال
الدين ذكره العماد الأصمعي في تاريخ السلجوقية « ١٦٤ ، ١٦٥ » من طبعة مصر
و « ص ١٨٠ ، ١٨١ » من طبعة أوربة ، وله ترجمة في « التاريخ الفخري
ص ٢٢٢ » من طبعة مصر الاولى ، وفي الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١١١ » من
طبعة ديرينغ .

(٣) كتب بده « عنده » ثم ضرب عليها .

(٤) له ذكر في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة « ج ٥ ص ٣٩١ » و « شذرات
الذهب ج ٤ ص ١٧٨ » .

عن أبي نصر الزيني ومحمد^(١) بن أبي عثمان وأبي الحسن^(٢) الأنباري وابن البطر^(٣). سمع منه ابراهيم^(٤) بن محمود الشعار وعلي^(٥) بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد^(٦) بن طارق الكركي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري وأحمد بن يحيى بن هبة [الله] وجماعة. ولد تقريباً سنة ست وخمسين وخمسمائة^(٧) أو بعدها. وتوفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة.

٨ - محمد^(٨) بن أحمد بن محمود بن الحسين الكاتب أبو نصر:

من أهل أوانا^(٩)، والد شيخنا أبي الفتح محمود^(١٠) وكان كاتباً شاعراً، توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

(١) في الأصل «أبي الفنائم محمد بن أبي عثمان» وهو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق البغدادي توفي سنة ٤٨٣ هـ، ذكره السمعاني في تاريخه تاريخ علي ما جاء تاريخه في بغداد للبنداري (نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٥٠) وابن الجوزي (المنتظم ٨ ص ٥٤). وله ذكر في الشذرات «ج ٣ ص ٣٦٩».

(٢) في الأصل «وأبي الحسن علي بن محمد الخطيب الأنباري» وهو المعروف بابن الأخضر الأقطم توفي بالأنبار سنة ٤٨٦ هـ وترجمته مشهورة.

(٣) في الأصل «أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر» وظاهر «البطر» أنها صفة مشبهة من البطر، ذكر السمعاني أبا الخطاب بن البطر في «الغري» بفتح الغين والراء من الأنساب وذكر أنه توفي ببغداد سنة ٤٩٤ هـ وله ترجمة في «المنتظم ج ٩ ص ١٢٩» وغيره.

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب.

(٥) له ترجمة في الكتاب مع «المليين»

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها.

(٧) كتب بازائها في الهامش «وأربعمائة» وهو الصواب.

(٨) ترجمته مشهورة.

(٩) بفتح الهزة قال ابن عبد الحق في المرصد «بليدة من دجيل كثيرة البساتين والشجر بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عكبرا، كانت بينهما الدجلة واستجالات عنهما». وأثارها معروفة اليوم.

(١٠) ذكره في «تاريخ الاسلام» في وفيات سنة «٥٩٠» ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٥).

٩- محمد بن أحمد بن علي بن حمدي أبو الفرج بن أبي جعفر الزاهد
أخو أبي المظفر أحمد^(١) :

رجل صالح كثير العبادة ، قرأ القراءات على أبي منصور^(٢) بن خيرون
وأبي محمد سبط الخياط وسمع بإفادة أخيه وبمنه من ابن الحسين^(٣) وأبي
غالب^(٤) ابن البناء وجماعة ، سمع منه من أقرانه ومن بعدهم أحمد^(٥) بن صالح
الجلي وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة
وتوفي صفر سنة ثلاث وستين وكان يسرد الصوم .

١٠- محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل
محمد^(٦) بن ناصر :

وله ثلاثة إخوة عبدالله ويوسف^(٧) وأبو منصور^(٨) محمد ، سمع أبو المعالي

-
- (١) سيذكره المختصر في موضعه من الكتاب .
(٢) في الأصل « أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وأبي محمد عبدالله بن علي سبط
أبي منصور الخياط » . فأما أبو منصور بن خيرون فقد ترجمه ابن الجوزي في
« المنتظم ج ١ ص ١١٥ » والذهبي في « طبقات القراء الموسوم بمعرفة القراء
الكبار على الطبقات والأعمار » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ « وله ذكر في
في الكامل وغيره في وفيات سنة « ٥٣٩ » وأما أبو محمد سبط الخياط فله ترجمة في
« المنتظم ج ١٠ ص ١٢٢ » و« مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (ج ٨ ص ١١٧ من
طبعة شيكاغو) والذهبي في طبقات القراء (نسخة باريس ، الورقة ١٤٨) وله ذكر
في الكامل في وفيات سنة « ٥٤١ » وغيره .
(٣) في الأصل « أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين » وهو الرازي المشهور توفي
سنة « ٥٢٥ » ول من الجانب الغربي من بغداد بباب حرب منه عند يشر الحائي
« المنتظم ج ١٠ ص ٢٤ » وغيره .
(٤) في الأصل « وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء » وهو من أشهر الرواة توفي
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١ ص ٣١) وغيره .
(٥) ستأتي ترجمته ببعض التفصيل في الكتاب .
(٦) توفي سنة « ٥٥٠ » وسيرته معروفة . (٧) له ترجمة في موضعه من الكتاب .
(٨) تخطى الذهبي ترجمته في مختصره هذا .

بإفادة خاله^(١) علي بن بيان^(٢) وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب بن يوسف . (ثنا) عنه عبد العزيز^(٣) بن الأخضر وجماعة . توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة وكان ثقة^(٤) .

١٢ - محمد بن أحمد بن محمد الطاهري^(٥) أبو المكارم :

من بيت مشهور بالرواية ، سمع الحسين بن علي البصري^(٦) وأبا العز محمد ابن المختار [الهاشمي^(٧)] واشتغل بالتجارة ، ذكره ابن السمعاني^(٨) وسمع منه هو وأحمد بن صالح بن شافع وإبراهيم الشعار وعمر القرشي و (ثنا) عنه جماعة . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

- (١) ستأتي ترجمته في الرقم « ١٥ »
 (٢) في الأصل « أبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وأبا محمد سعيد بن أحمد بن محمد الشيرازي وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبا البركات محمد بن الحرزي وغيرهم » . وهؤلاء مشهورون عدا الشيرازي .
 (٣) ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٤) كتب بالهامش « روى عنه الشيخ » وكلمة منه ناقصة اجحف ببعضها التصوير .
 (٥) الطاهري منسوب الى الحرير الطاهري وهو حرير طاهر بن الحسين قائد المأمون ، كان محله بالجانب الغربي من بغداد في الأرض التي بني فيها قصر الجلي عبد الحسين وما إليها من الغرب والشمال .
 (٦) منسوب الى يميم البسر وشرائه - كما في الأنساب - والبسر (بضم الباء وسكون السين) هو الخلال اذا أخذ في الطول والتلون الى الصفرة أو الحمرة فاذا تم التلون مي زهوا . ذكره السمعاني في الأنساب ، وابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » وغيرهما . توفي سنة « ٤٩٧ » وأبوه علي من مشاهير الحديثين أيضاً .
 (٧) زيادة من الاصل أي تاريخ ابن الديلمي ، وكان عباسياً حنبلياً من كبار الحديثين توفي سنة « ٥٠٨ » كما في تاريخ السمعاني على ما ذكر البنداري في تاريخه (نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٧٩) و« المنتظم ج ٩ ص ١٨٢ » وغيرها .
 (٨) وذلك ثابت بورود اسمه في « مختار تاريخ ابن السمعاني الموسوم بمختار ذيل بغداد للسمعاني » من اختيار جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري مؤلف لسان العرب (نسخة كلية تريبتي بكنبرج ، الورقة ١٧) .

١٣ - محمد بن أحمد بن عبد الجبار أبو المظفر الفقيه الحنفي يعرف

بالمشطب^(١) :

من سمنان^(٢) ، وتفقه بمرو على أبي الفضل الكرماني^(٣) وجال في بلاد
المشرق واستوطن بغداد الى حين وفاته يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة
بمدرسة زيرك^(٤) ، وكان أحد شيوخ وقته ، حدث عن أبي المعالي جعفر^(٥)
ابن حيدر والحسين بن محمد^(٦) بن فرخان . سمع منه عمر القرشي . ولد سنة
أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .
(جعفر بن حيدر العلوي روى عن أبي عثمان الصابوني^(٧)) .

١٤ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الجبار أبو عبد الله

ابن أبي منصور الديناري^(٨) :

قرأت بخط عمر العليمي^(٩) « قال لي أبو عبد الله ابن الديناري هذا : إنه

(١) هو غير المشطب بن محمد بن اسامة الفرغاني الحنفي (الجواهر المضية في طبقات الحنفية
ج ٢ ص ١٤٤ ، ١٧٤) والمشطب هذا ترجمة في « المنتظم » ج ١٠ ص ٢٧٩ والوافي

بالوفيات » ج ٢ ص ١٠٦ .

(٢) بكسر السين وسكون الميم من بلدان ايران .

(٣) راجع « طبقات الحنفية المذكورة » ج ٢ ص ٢٦٢ « كان يلقب ركن الدين » ٤٥٧ -

٥٤٣ .

(٤) في الاصل « بمدرسة سوق العميد تعرف بمدرسة زيرك » وكان سوق العميد فرعاً

من سوق السلطان . وباب المظنم الحالي كان يسمى « باب سور سوق السلطان » .

(٥) في الاصل « جعفر بن حيدر العلوي » وهو أبو المعالي الهروي شيخ الصوفية بهراء
ذكره السمعي في ذيل تاريخ بغداد واختصر منه ترجمته ابن مكرم الانصاري في

مختصره « الورقة » ١٦٤ .

(٦) في الاصل « أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني » .

(٧) هو شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري الشافعي ،
كان من كبار علماء الشافعية وخطبائهم ومفسريهم وتوفي سنة « ٤٤٩ » وله ترجمة في

« طبقات السبكي ج ٤ ص ١١٧ » وغيرها كالمشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٨) منسوبة الى « الدينارية » محلة من محلات باب الامزج اي باب الشيخ وما اليها من

القرب حتى درجة . (٩) يعتني ترجمته في موضعها .

من ولد ذي الرياستين^(١) ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب ابن يوسف . سمع منه علي بن أحمد الزيدى وعمر بن علي القرشي وعمر بن محمد العليمي و (ثنا) عنه ابن الأخضر ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . قال عمر القرشي : توفي سنة (كذا) في أواخر سنة ثلاث وسبعين [وخمسمائة] أو أوائل سنة أربع وسبعين . وقال أبو بكر^(٢) بن أبي الفرج المارستاني في سنة خمس وسبعين في شوال .

١٥ - محمد بن أحمد بن الفرج أبو منصور ابن الدقاق الوكيل^(٣)

بباب القضاة :

أحد الأخوة الأربعة ، سمع بإفادة خاله محمد بن ناصر من أحمد^(٤) ابن محمد بن المحاملي وعبدالله^(٥) بن أحمد بن السمرقندي وأبي طالب عبد القادر اليوسفي وأبي العز محمد^(٦) بن الحسين القلانسي وحدث عنهم وكان ثقة صحيح السماع ، سمع منه إبراهيم بن محمود بن الشعار والقاضي عمر القرشي

(١) يعني الفضل بن سهل وزير المأمون كما جاء في الاصل .

(٢) هو عبيدالله بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ويعرف أيضاً بابن المارستانية .

(٣) الوكيل عند المؤرخين على الاطلاق هو الذي يعرف اليوم بالحامي « والادوكات » قال السمعماني في الانساب « الوكيل ... هذا الاسم ان يتوكل لأجد على باب القاضي ... » وأبو منصور هذا أتبعه الطابع حاشية أخويه وجعل حاشيته لحاله في (ص ٦) .

(٤) كان يعرف بالمطار أيضاً ، توفي سنة « ٥١٤ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢ » .

(٥) كان من كبار الهديين وأفاضل المعتنقين والأدباء وكان يقرأ للوزير نظام الملك على الشيوخ ويفيده عنهم ، توفي سنة « ٥١٦ » . ذكره ابن الجوزي في « المنتظم ج ٥ ص ٢٣٨ » والذهبي في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٧ » والأصمدي في الوافي بالوفيات وغيره .

(٦) كان أبو المنز واسطياً يعرف بابن البندار وكان من كبار القراء بالقراءات المستندة ،

ولد سنة « ٤٣٥ » أو سنة « ٤٣٦ » وتوفي سنة « ٥٥١ » وترجمته مشهورة .

وروى لنا عنه الحافظ أبو بكر^(١) الحازمي وعبدالعزیز بن الأخضر وقد أجاز لنا . ولد سنة أربع وخمسمائة وتوفي في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٦ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن حسين الأمدي ثم الواسطي أبو الفضل سبط ابن الأغلقي^(٢) :

من أهل القرآف والحديث والتصوف ، سمع ببلده من أحمد بن محمد بن حمدون المقرئ وأبي السعادات المبارك بن ابراهيم الخطيب والقاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي^(٣) . قدم بغداد سنة ثلاث وثلاثين . كتبنا عنه بواسط وكان صحيح السماع . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بواسط .

١٧ - محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء الهاشمي أبو الحارث الضري :

من أهل واسط ، شريف صالح ، صاحب الصوفية ، يرجع الى نسك

(١) هو محمد بن موسى بن عثمان ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى الغلق ولعل بعض اجداد المنتجب يعمله وهو ابو الحسن احمد بن عبيد الله بن الحسين الأمدي المعروف بابن الأغلقي ، من اهل واسط ، والده أمدي سكن واسط فولد الا ولاد له بها ، شيخ فاضل عالم نظيف من اهل العلم والقرآن لقيته ببغداد اولاً برباط ابي النجيب السهروردي ... » . فهذا والد المترجم .

(٣) مندوب الى « مياقارفين » من مدن الجزيرة ، وكان من قضاء الشامية « ٤٣٣ - ٥٢٨ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٣٧ » والوحيات « ١ : ١٤٢ » وطبقات

الشامية « ٤ : ٢٠٩ » .

وعبادة ، أقام ببغداد مدة وسمع نصر^(١) بن نصر العكبري وأحمد^(٢) بن المقرب ، كتبت عنه . توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة فجأة .

١٨- محمد بن أحمد بن محمد ابن المهدي أبو جعفر الهاشمي الضرير :

من ساكني الحريم^(٣) ، سمع اسماعيل^(٤) بن ماله . روى عنه عمر بن علي القرشي في معجمه وقال : ولد^(٥) في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

١٩- محمد بن أحمد بن أبي علي الاصبهاني أبو بكر السيدي :

منسوب الى خدمة الأمير السيد أبي الحسن^(٦) العلوي . وأبو بكر صالح^(٧) سمع علي كبر السن وسمع ابنه (و ٣) عبدالكريم^(٨) وابن ابنه محمد^(٩) بن عبدالكريم ، سمع ابن البطي^(١٠) وأبازرعة بن طاهر ومعمر بن الفاخر وأحمد

(١) كان واعظاً مشهوراً ومحدثاً كبيراً « ٤٦٠ - ٥٥٢ » وترجمته في « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٠ » وطبقات الشافعية « ٤ : ٣١٩ » و« النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٧ » والشذرات « ٤ : ١٦٦ » وسقطت كلمة « خمسين » من تاريخ وفاته في طبقات الشافعية وذلك من وم الناسخ او الطابع فان المؤلف كان واسع العلم بالتراجم .

(٢) كان ابو بكر بن المقرب كرخياً ومن مشاهير المحدثين والفقهاء الشافعيين « ٤٧٩ - ٥٦٣ » . ذكره عدة مؤرخين .

(٣) في الاصل « الحريم الطاهري » .

(٤) ابو عثمان بن ماله (علي وزن مكة) من كبار المحدثين ، توفي سنة « ٥٠٩ » كما في « المنتظم » ج ٩ ص ١٨٣ « لسان الميزان » ١ : ٤٣٤ » وغيرها .

(٥) في الاصل « ما دل على انه سنة ثلاث وثمانين واربعمائة » .

(٦) هو علي بن المرتضى بن علي العلوي الاصبهاني الحنفي مدرس جامع السلطان ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) في الاصل « شيخ صالح » وفيه منم للالتباس الفاشي من ظن اسمه صالحاً .

(٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩) سيترجم في موضعه .

(١٠) في الاصل « سمع أبو بكر من أبي بكر احمد بن المقرب الكرخي وأبي الفتح محمد بن

عبدالباقي المروفي وابن البطي وأبي عبدالله بن النقور وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي

وأبي احمد معمر بن الفاخر القرشي الاصبهاني وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار =

ابن المقرب فمن بعدهم ، سمع منه رفاقؤه وكان ثقة ، روى عنه الياس^(١) بن جامع الاربلي في مصنفاته . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ثمانين^(٢) .

٢٠ - محمد^(٣) بن أحمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نهبان أبو

الفرج بن أبي المظفر بن الشيخ أبي علي :

من أهل الكرخ ، من بيت الرواية وكان شاعراً يمدح بالشعر ، سمع جده وأبا القاسم الرزاز^(٤) وغيرها ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن عمر القرشي وتميم بن أحمد بن البندنجي . أدركته ولم يتفق لي منه سماع . (أنبا) الحسين بن محمد بن عبد القاهر (أنا) محمد بن أحمد بن نهبان (أنبا) ابن بيان (أنا) طلحة بن الصقر (أنا) الأديمي (ثنا) زنبقة (أنا) ابن مهدي حديث أم حبيبة « من صلى اثنتي عشرة ركعة (٥) » .

أنشدنا أبو بكر عبد الله^(٦) بن أحمد المقرئ أنشدنا ابن نهبان لنفسه وقد

ترك قول الشعر :

« وخلق كثير » . وهؤلاء كلهم مترجمون في مواضعهم من الكتاب . وكنا أنشرونا

الى ترجمة ابن المقرب .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) في الأصل « ودفن بقرية له قريبة من قبر معروف الكرخي - رحمه الله - » .

(٣) ترجمه ابن القفطي في كتاب « الحمدون من الشمراء » نقل عن ابن الديلمي أيضاً

بالمراسلة . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » طبعة س .

ديربنغ باستانبول سنة ١٩٤٩ .

(٤) في الأصل « وأبا القاسم علي بن أحمد بن بيان » وقد تقدم ذكره في شيوخ المترجمين

سابقاً ، وكان رزازاً أي بياًعاً للأرز « ٤٩٣ - ٥١٠ » ترجمته في المنتظم « ج ٩

ص ١٨٦ » وذكره السهمني في « الرزاز » من الانساب وله ترجمة في

« تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٨ » وذكره ابن الأثير في الكامل وغيره .

(٥) أصل الحديث في الأصل « من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعاً كل يوم غير الفريضة بنى

الله له بيتاً في الجنة » .

(٦) اشتهر بالحجاز وسيترجمه المؤلف مع الأحياء في موضعه .

تركت القريض لمن قاله
وتبت من الشعر لما رأيت
وعدت الى منزلي واثقاً
وجود فلان وافضاله
كساد القريض وإهماله
رب يرى الخلق سُؤاله
ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان ، وقيل في شعبان سنة
ثمانين [وخمسمائة] (١) .

٢١ - محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو الغنائم :

سمع هبة الله الحريري ، سمع منه أبو بكر (٢) ابن مشق .

٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد العطار أبو طاهر سبط أبي عبد الله

المقدسي ، أخو مسعود (٣) ويعرفون ببني الديناري :

سمع ابن الحصين والقاضي (٤) أبا بكر وكان عارفاً بفقهاء أبي حنيفة . أخرج
عنه عمر القرشي حديثاً . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٢٣ - محمد بن أحمد ابن حمزة ابن جيباً (٥) أبو الفرج :

من الحلة السيفية ، له شعر جيد وترسل . جالس النقيب أبا السعادات

(١) في الهامش بإزائه كلمة اجحف باكثرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد ، سيذكره في موضعه من الكتاب ، ومشق على
وزن الاسم المشدد الشين .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) في الأصل « والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان » وبسميه
المؤرخون المصريون كالذهبي « قاضي المريستان » ويعرف أيضاً بأبن صهر هبة اليزاز ،
وهو شيخ الحديثين وعلماء الفرائض توفي سنة « ٥٣٥ » وقد جاوز التسعين ، وله
ترجمة في اكثر كتب التراجم وكتب التاريخ في وفيات هذه السنة كالمنتظم « ج ١٠
ص ٩٢ » وهو غير محمد بن عبد الباقي المعروف بأبن البطلي المقدم ذكره الذي ستأتي
ترجمته في الكتاب .

(٥) بفتح الجيم بخط الذهبي ، وقال الصفدي في الوافي « ج ٢ ص ١١٢ » بكسر الجيم وهو =

هبة (١) الله بن الشجري النحوي وأبا محمد بن الخشاب وأخذ عنها ، أنشدونا
من شعره :

أما والعيون النجل تصمي نبالها ولمع الثنايا كالبروق تخالها
ومنعطف الوادي تارَّج نشره وقد زار في جنح الظلام خيالها
لقد كان في الهجران ما يزع الهوى ولكن بعيد في الطباع انتقالها

٢٤ - محمد بن أحمد بن علي أبو عبدالله الأديب الحماني (٢) الاصبهاني

يعرف بالمصلح :

قدم حاجباً وحدث سنة تسع وستين عن أبي علي الحداد (٣) . سمع منه عمر
ابن علي القرشي ومكي الفراد (٤) وبقي بعد ذلك سنين وكتب لنا بالاجازة وتوفي
في ربيع الآخر باصبهان ، سنة تسعين وخمسة وعمره تسعون سنة .

غريب . وقال مؤلف الاصل « جيا : مقصور وقيل جيا ممدود ، والاول أشهر » .
وبنو جيا من اهل الحلة ومن البيوتات المشهورة ولشرف الكتاب أبي الفرج ابن جيا
هذا ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦١ » وخريدة القصر للعماد الاصبهاني ،
و « الحمدون من الشام » لابن القطي ، وبغية الوعاة « ص ٩ » . توفي سنة
٥٧٩ » .

(١) هو النحوي الكبير المشهور صاحب الامالي توفي سنة « ٥٤٢ » وله ترجمة في نزهة
الالبياء ومعجم الادباء والوفيات وغيرها .

(٢) الواقي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠٨ » ومعجم البلدان « ج ٢ ص ١٤٦ » والشذرات
« ج ٤ ص ٣٠٤ » وتاريخ الاسلام (ورقة ٥٤) .

(٣) في الاصل « أبي علي الحسن بن احمد الحداد هو شيخ الابرار والتجديت في زمنه
باصبهان « ٤١٩ - ٥١٥ » له ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٨ » وغيره .

(٤) ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

٢٥- محمد بن أحمد بن محمد السمسار أبو عبدالله الحظيري^(١) ، يعرف بالحنائي^(٢) :

يسكن بالغممية^(٣) ، سمع ابن الحصين وأبا العز بن كادش^(٤) وأبا غالب ابن البناء . كان صحيح السماع عسراً في التحديث ، أجاز لنا ، توفي في رمضان سنة احدى وتسعين وخمسة .

٢٦- محمد بن أحمد بن يحيى بن زيد^(٥) ابن ناقة أبو منصور الكوفي : أحد عدولها ، حدث ببغداد عن أبيه ، وكان ثقة صدوقاً ، توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسة عن ثلاث وستين سنة .

٢٧- محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن علي بن النرسي^(٦) أبو منصور بن أبي المظفر بن أبي البركات :

أحد اليهود هو وأبوه وجدته وكلهم ولي حسبة بغداد ، وعزل أبو منصور قبل موته من الحسبة والعدالة . سمع هبة الله الحريري وجدته

(١) الحظيري منسوب الى الحظيرة (بفتح الحاء) قرية كبيرة من قرى دجيل كانت قرب حربي تنسب اليها الثياب القطن الحظيرية قديماً كما في مراصد الاطلاع وغيره ، ولا تزال انهار صفار جنوبي بلد الحالية تسمى « انهار الحظيرة » .

(٢) الحنائي كما في الانساب للسمعاني « نسبة الى بيع الحناء وهو نبت يخضبون به الاطراف » ، وهو معروف مستعمل في زماننا .

(٣) في الاصل « بالشمسية احدى دروب المأمونية » وقد ذكر هذا الدرب في المنتظم « ج ٨ ص ٢٨٦ » والمأمونية هي محلة صبايخ الآل وما حولها .

(٤) في الاصل « ابا العز احمد بن عبدالله بن كادش » وهو المحدث المشهور المتوفى سنة « ٥٢٦ » .

(٥) كذا باسم الناقة اننى الجبل ويؤيده ما في تاريخ الاسلام ولقبه احمد الاديب الشاعر المحدث الفقيه الحنفي مشهور جداً « ٤٧٧ - ٥٥٩ » .

(٦) تقدم ذكر هذه النسبة وهي الى « نرس » بالفتح ثم السكون قرية من سواد الحلة ، ولا يبي منصور النرسي ترجيحاً في تاريخ الاسلام (و ٧٢) والوافي « ج ٤ ص ١٠٦ » .

واسماعيل^(١) السمرقندي . سمع منه أبو المحاسن القرشي وكتبنا عنه وكان
يغمز بأشياء مع صحة سماء . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي
القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٢٨ - محمد بن أحمد^(٢) بن سعيد أبو البركات التكريتي المؤيد :

له معرفة بالأدب والشعر ، أنشدوني له :

ومن مبلغ عني الوجيه^(٣) رسالة وان كان لا تجدي لديه الرسائل ؟
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما أعوزتك الماكل !
وما اخترت رأي الشافعي تدينساً ولكننا تهوى الذي هو حاصل
وعما قليل أنت لاشك صائر الى مالك فاظن لما أنا ظائل

٢٩ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد بن

عبد الباقي بن أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري أبو تلم بن
أبي المظفر البراز المعروف بابن شقران^(٤) :

من بيت فقهه ووعظ وحديث ، سمع أباه وأبا الوقت

(١) من مشاهير الحديثين « ٤٥٤ - ٥٣٦ » .

(٢) ترجمه القفطي في « الحمدون من الشراء » نسخة باريس « ٢٣٣٥ » ورقة ١٢-١٣ ،
وابو شامة في ذيل الروضتين « ص ٣٦ » وجاء في « البكري » خطأ طبعياً ،
والمندري في التكملة لوفيات النقلة (نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة) وابن
الساعي في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١٠٧ » وابن أبيك الديماطي في (الاستفادة
من تاريخ بغداد) « ورقة ٤ نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة » والذهبي في تاريخ
الاسلام « ورقة ١٢١ » والصفدي في الوافي « ج ٢ ص ١١٥ » وأبياته من
الفاظات المنوية « المثل السائر ص ٢٥٢ » .

(٣) الوجيه هو المبارك ابن الدهان النحوي الواسطي « ٥٣٢ - ٦١٢ » وترجمته
مروفة جداً .

(٤) قال المندري في التكملة « شقران : بضم الشين المعجمة وسكون الفاف وفتح الراء
المهله وبهد الالف نون » . « ٦٨ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « (١٣٧) » .

عبد^(١) الأول . سمع منه جماعة وأجاز لي ، توفي بحلب في ربيع الأول سنة
احدى وستمائة في تجارة .

٣٠ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن تغلب^(٢) الفزرائي^(٣) :

عارف بالنحو . قرأ على ابن الحشاش وسمع أبا الكرم^(٤) بن الشهرزوري
ومسعود^(٥) بن الحصين ومحمد بن عبيدالله الرطبي^(٦) وقرأ شيئاً من القراءات .
سمعنا منه ونعم الشيخ [كان] توفي في صفر سنة ثلاث وستمائة^(٧) وعمره
ثلاث وسبعون سنة .

(١) أشهر رواية الجامع الصحيح للبخاري في أواسط القرن السادس للهجرة « ٤٥٨ -
٥٥٣ » .

(٢) التاء والغين غير منقطعتين في نسخة المختصر ، وإنما تقطعها عن الذكوة « و ٨٤ »
ونسكت الهميان في نسخت العميان للصفدي « ٢٣٧ » .

(٣) كتب الذهبي أولاً « الفزرائي » ثم ضرب عليها وكتب « الفزرائي » قال المنذري
« بكسر الفاء وسكون الزاي بمدّها وراء مكسورة نسبة الى قرية تعرف بفزرائنا من
قري نهر الملك ويقال فيه « فزرائي » أيضاً . وفي مراد الاطلاع أن القرية هي
« فزرائيا » وأن أهلها يسمونها « فزرائيا » بالامالة . وجاء في نسخت الهميات
« الفزرائي » غلطاً .

(٤) من أكبر القراء والمقرئين بالروايات « ٤٦٢ - ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم » ١٠
ص ١٦٤ « وغيره . وقد تصحف في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٧ » الى السهروردي .
(٥) في الأصل « وأما منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحسين » وكان مقرئاً شهيراً
وكتائباً نحرياً ومحدثاً بارعاً وفقهاً عارفاً مع زهـد « ٤٦٧ - ٥٥٥ » (معرفة القراء ،
ورقة ١٥٤) .

(٦) نسبة الى الرطب اسم جم الرطبة وهو من مشاهير الحديثين « ٤٦٨ - ٥٥١ » ترجمه
السماني في « السكرخي » من الأنساب ، وإن العماد في الشذرات « ج ٤
ص ١٥٩ » .

(٧) كتب المختصر أولاً « سبعمائة » ثم أصلها .

٣١ - محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس
المنذائي^(١) الواسطي القاضي ابن القاضي الثقة الفاضل :

ولد بواسط وحمل الى الكوفة إذ تولى أبوه قضاءها ، فسمع بها عمر بن
ابراهيم العلوي ثم دخل بغداد وسمع البارع حسين بن محمد الدباس وهبة الله بن
الحسين ومحمد بن الحسين المزرفي وهبة الله بن الطبر وأبا السعود أحمد بن علي بن
المجلى وأبا الحسن البيهقي وجماعة وعاد الى واسط سنة ثلاثين وقرأ بها القرآن
على أحمد بن عبيد الله الآمدي سبط الأغلاقي وعلى الرئيس أبي يعلى محمد بن
سمد بن تركان وسمع نصر الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن نَعُوبًا^(٢) وأبا عبد الله
الجلابي وكان حسن المعرفة جيد الأصول صحيح [و] النقل متيقظاً ، حدث
بالكثير وصار أسند أهل زمانه وقصد من الآفاق وحدث ببغداد غير مرة
ونعم الشيخ كان عقلاً وخلقاً ومودة . ولد في ربيع الآخر سنة سبع عشرة
وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة بواسط . (قلت ^(٣) : روى عنه أبو
الظاهر ^(٤) بن الأعماطي وفتوح بن نوح ^(٥) وابن عبد الدائم وخلق كثير) .

٣٢ - محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز الصوفي أبو الحسن بن
الدونائي^(٦) :

من أولاد المشايخ ، وصحب الصوفية وكان يكثر حضور الغناء ، سمع من

- (١) المنذائي من المنذائية وم المعروفون بالصابئة الطرثانية ، وبيت المنذائي أبي الفتح من
اليوت السرية وسيرته مشهورة مذكورة في التواريخ .
- (٢) قال المنذري في التكملة حكاية عن بعض بني نعوباً « بفتح النون وضم العين المعجمة
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . وهؤلاء الشيوخ معروفون .
- (٣) كتب هذا في الهامش لازائه ولن نشره الى مستدركات الذهبي في الهامش الا نادراً .
- (٤) هو تقي الدين اسماعيل بن عبد الله المصري الشافعي الحافظ البارع مفيد الشام « ٥٧٠ -
٦١٩ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وغيرها .
- (٥) ذهبت من هذا الموضع كلمة .
- (٦) بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها تاء كافي التكملة .

مسعود بن عبدالله الشيرازي وشهدة^(١) وغيرها ، كتبتُ عنه شيئاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وستمائة .

٣٣ - محمد^(٢) بن مولانا الناصر أبي العباس أحمد بن الامام المستضيء

أبي محمد الحسن بن أبي المظفر يوسف المستنجد بن أبي عبدالله المقتني أبو نصر :

خطب له والده بولاية العهد في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ونثر عند ذكره في الجوامع دنانير عليها اسمه فكان على ذلك حتى قطع ذكره في جمادى الأولى سنة احدى وستمائة ثم أعيدت الخطبة له بولاية العهد في شوال سنة ثمان عشرة وحدث عن والده بالاجازة له منه .

٣٤ - محمد^(٣) بن أحمد بن عمر بن حسين بن خلف القطيعي^(٤) أبو

الحسن من قطيعة باب الأزج :

أسمعه أبوه من أبي بكر الزاغوني^(٥) وأبي القاسم المكبري وأحمد بن محمد

(١) غير النساء شهدة بنت أحمد الابري المكتبة الهدنة « ٥٧٤ » كانت أشهر عالمة بغدادية . سيرتها مشروحة في التواريخ .

(٢) هو الخليفة الظاهر بأمر الله « ٥٧٠ - ٦٢٣ » سيرته معلومة ، وقد نسب اليه الصفدي عمارات أبيه ووزراءه « نكت الحميان ص ٢٣٨ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٩٥ » . وذلك من الغلط المبين .

(٣) المكتبة لوفيات النقلة (نسخة المكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د . ج ٣ ورقية ١٩٤) ولسان الميزان « ج ٥ ص ٤٦ » . وغربال الزمان في وفيات الأعيان لأبي زكريا يحيى بن أبي بكر العاصري الحرزي (نسخة باريس ١٥٩٣ ورقة ١٨١) .

(٤) نسبة الى قطيعة العجم وموضعها محلة الزاهرة وكتب الأرمين من بغداد الحالية .

(٥) نسبة الى زاغوني من قرى بغداد قديماً وأبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني هذا منسوب اليها « ٤٦٨ - ٥٥٢ » .

العباسي ، وأبي الوقت وأبي الحسن^(١) بن الخلل ثم سمع هو بنفسه الكثير من أصحاب العلاف^(٢) وابن بيان وابن نهان ومن بعدهم وكتب بخطه ورحل الى الشام وكتب عن جماعة وجمع تاريخاً لبغداد ذكر فيه محدثيها وسمعت منه أكثر صحيح البخاري . قال لي : ولدت في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة (قلت : وسمع بالموصل من خطيبها^(٣) ومن يحيي^(٤) بن سعد و [ن القرطبي] روى عنه أبو المعالي الأبرقوهي^(٥) وأبو الحسن الغرافي^(٦) . قلت : وتوفي في الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة^(٧) .)

٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله ابن العريسة^(٨) وهو لقب جده :

سمع أبا الوقت ومن بعده ، قرأت عليه (أنا) أبو الوقت (أنا) الفضلي^(٩)

(١) محمد بن المبارك المعروف بابن الخلل الفقيه الشافعي « ٤٧٥-٥٥٢ » معروف السيرة ، وألف شرحاً لكتاب التنبيه في فقه الشافعي لأبي اسحاق الشيرازي كما في كشف الظنون .

(٢) علي بن محمد بن يوسف « ٤٠٦ - ٥٠٥ » وكان من كبار محدثين .

(٣) هو أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٤) سابق الدين أبو بكر الأزدي « ٥٦٧ » كان من أشهر المقرئين وأصحاب الحديث « معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٧٨ » وغيره .

(٥) شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن اسحاق « ٦١٥ - ٧٠١ » منسوب الى « ابرقوه » بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف من بلاد فارس وله ترجمة في الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني « ج ١ ص ١٠٢ » ومنتخب المختار لتقي الدين الفاسي « ص ٢٠ » وغيرها .

(٦) تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد العلوي الموسوي الغرافي « ٦٢٧ - ٧٠٤ » منسوب الى نهر الغراف ، ترجمه ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ١٧ » وغيره .

(٧) كتب بعض مطالعيه القدماء بالهامش ما هذا نصه « وضعه ابن التجار لعدم اتقائه وكثرة أوهامه والذهبي لم يذكره في الميزان » .

(٨) بالتصغير كما في مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٦٤ » .

(٩) المعروف بالفضلي أبو محمد عبدالعزیز بن عثمان بن ابراهيم (٥٣٣) كما في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣١٩ » .

حديث « أفضل المسلمين من سلم السامون من لسانه ويده » . ولد سنة أربعين وخمسةائة وتوفي في شعبان سنة عشرين وستمائة .

٣٦ - محمد بن أحمد بن عيسى المقرئ أبو بكر ابن الفقيه الحريري :

أحد القراء بالترتب^(١)، سمع ابن البطي^(٢). سمعنا منه شيئاً يسيراً ، ولد بعد الحسين وخمسةائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة [وستمائة] .

٣٧ - محمد^(٣) بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي أبو

المعالي بن أبي الفضل :

أحد المعدلين هو وأبوه وجده . سمع الكثير بأفاده خاله محمد بن مشق من أبي شاكر السقلاطوني^(٤) وشهدة وأبي الحسين عبدالحق وجماعة من أصحاب ابن بيان وهو ثقة صالح . ولد سنة أربع وستين وخمسةائة . (قلت : تفقه على مذهب أحمد وسمع أيضاً صالح بن الرخلة^(٥) وكان كثير الافادة في الحديث روى عنه ابن النجار وروى لنا عنه بمصر أبو المعالي الابرقوهي ، ومات في رجب سنة سبع وعشرين وستمائة) .

(١) يعني ترب الخلفاء العباسيين بالضافة .

(٢) هو أبو الفتح محمد بن عبدالباق بن سلمان ، وستأتي ترجمته في موضعه كما ذكرنا .

(٣) بيت الجيلي من البيوت المشهورة وم غير الجيليين من ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ترجم أبا المعالي هذا المنذري في التكملة « و ٧٨ » وابن الفوطي في « فخر الدين » من معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرها .

(٤) يحيى بن يوسف هـ ذلكا كان محدثاً بارعاً « ٥٧٣ » . وله ذكر في التواريخ « النجوم ازاهرة ج ٦ ص ٢٧٥ » . « الشذرات ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٥) هو أبو محمد صالح بن المبارك ، له ترجمة في هذا الكتاب .

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه ابراهيم]

٣٨ - محمد^(١) بن ابراهيم بن الحسين^(٢) بن محمد بن دادا^(٣) أبو جعفر الجرباذقاني ، بلدة قريبة من اصبهان :

فقيه شافعي عارف بالفرائض والأدب والحديث ، زاهد كثير العبادة ، حسن الطريقة ، أثنى عليه شيخنا ابن الأخضر مرارا وقال : ما رأيت مثله في زهده وتقلبه واشتغاله . قلت : وسمع باصبهان الحافظ أبو القاسم اسماعيل وبيغداد أبو الفضل الأرموي ولازم ابن ناصر وقرأ عليه ونسخ كتبه ، سمع منه أحمد^(٤) بن عمر ابن لبيدة وأحمد^(٥) بن صالح بن شافع و (ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة سبع وخمسةائة وتوفي سنة تسع وأربعين في ذي الحجة لم يكتبه^(٦) .

٣٩ - محمد^(٧) بن ابراهيم بن معالي ابن المغازلي أبو عبدالله القزاز : (أنا) أن ابن البطي أخبرهم إلى البانياسي^(٨) حديث الحياء من الايمان .

(١) ترجمه القفطي في كتابه « الحمدون من الشعراء » ورقة ٣٥ وذكره ابن الفوطي في

الجزء الخامس من معجم الألقاب « رقم ١٧٤١ » بلقب منتجب الدين .

(٢) كتب الذهبي مكات هذا الاسم وما يليه « بن عبيدالله الواعظ » ثم ضرب عليه وهو

اسم رجل مترجم في الأصل أعرض الذهبي عن اتقائه .

(٣) في كتاب « الحمدون » و « معجم الألقاب » أنه هو نفسه لقب بدادا .

(٤) سيأتي ذكره في موضعه وليبده بالتصغير كما ظهر لنا من خط المختصر .

(٥) له ترجمة في موضعه من الكتاب كما أشرنا اليه في ص ٦ .

(٦) في الهامش بزائه « قال فيه ابن نقطة : أحد الحفاظ الأثبات » .

(٧) له ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ، ورقة ٥٣ » .

(٨) يعني أسنده الى البانياسي وبانياس من بلدان فلسطين والبانياسي هو أبو عبدالله مالك

ابن أحمد بن علي المالكي ، ولد ببغداد سنة « ٣٩٨ » ومات بها محترقا في غرفته

بسوق الربيعيين سنة « ٤٨٥ » . وكان شيخا صالحا محدثا ثقة « الأنساب في

البانياسي » والمنتظم « ج ٩ ص ٦٩ » وغيرها .

قلت : (أبناً) به الأبرقوهي (أنا) ابن المغازلي . وتوفي سنة ست وعشر [ين وستائة] .

٤٠ - محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبدالله :

من إربل قدم مع أبيه بغداد وسمعه من جماعة منهم هبة الله^(١) بن يحيى الوكيل ويحيى^(٢) بن ثابت وأبو عبدالله خمر تاش^(٣) حدثه عن العلاف . سألت أبا عبدالله عن مولده فلم يحققه وذكر ما يدل أنه في سنة تسع وخمسين تقريباً . قلت أبو عبدالله روى لنا عنه أبو العباس^(٤) ابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني^(٥) وعلي^(٦) بن عبدالدائم ومحمد^(٧) بن يوسف الاربلي وعيسى المغاري وعيسى المطعم وعمر بن طرخان ومريم بنت حاتم وجماعة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وتلاثين بإربل . [قال ابن الديلمي] وابن عمه :

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل]

٤١ - محمد^(٧) بن اسماعيل بن مسلم أبو الحسن :

صوفي سمع أحمد بن المقرب ويحيى^(٨) بن ثابت . قال لي : ولدت ببغداد

- (١) سنائي ترجمته في موضعها .
 (٢) هو جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبي « ٦٢٦ - ٦٩٦ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٦١) وغيرها .
 (٣) نسبة الى يونين كضارع « أونين » من قرى بعلبك وهو شرف الدين علي بن محمد ابن أحمد المحدث « ٦٢١ - ٧٠١ » . له ترجمة في الدرر الكامنة « ج ٣ ص ٩٨ » وغيرها .
 (٤) تقدم ذكر أخيه زين الدين أحمد بن عبدالدائم المتوفى سنة ٦٦٨ (الشذرات ج ٥ ص ٢٣٥) وتوفي هو سنة ٦٩٩ (الشذرات ج ٥ ص ٤٥١) .
 (٥) هذا ومن بعده مترجمون في الدرر والشذرات . والمغاري منسوب الى المغارة ، والمطعم هو الذي يتعاطى تطعيم النبات .
 (٦) ترجمة ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » والذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥١ » .
 (٨) سنائي ترجمته في موضعها من الكتاب كما أشيرنا اليه .

في أوائل سنة تسع وخمسين . وتوفي باربل سنة ثمان عشرة في ربيع
الآخر .

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه اسحاق]

٤٢ - محمد^(١) بن اسحاق بن محمد بن هلال بن الحسن بن ابراهيم

بن هلال بن زهرون أبو الحسن ابن الصابي :

من بيت الكتابة والفضل ، سمع أبا عبدالله^(٢) النعماني وأبا عبدالله بن
البرسري وأبا غالب شجاعاً^(٣) الذهلي وكان ثقة صحيح السماع سمع منه القاضي
أبو المحاسن القرشي وأبو بكر^(٤) بن المبارك بن مشق و (ثنا) عنه أحمد
ابن أحمد الشاهد وغيره . ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وتوفي ربيع
الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٣ - محمد^(٥) بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو الحسين حفيد

أبي الحسن ابن الصابي الكاتب :

سمع عبدالله^(٦) بن منصور ابن الموصلي وغيره ، كتبنا عنه وكان خيراً
حافظاً لكتاب الله يؤم في مسجد الشيخ أبي اسحاق الشيرازي . ولد سنة

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٩ » .

(٢) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعماني نسبة الى جمع النعل « ٤٠١ - ٤٩٣ »

كان هامياً وحفظ الحديث وعمر ورواه « المنتظم ج ٩ ص ١١٥ » وغيره .

(٣) ذكره السمعاني في « السهروردي » من الأنساب ووصفه بالافادة والطلب والتجديت

والوراقة ، توفي سنة ٥٠٧ كما في المنتظم « ج ٩ ص ١٧٦ » وغيره .

(٤) هو محمد بن المبارك ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه .

(٥) تاريخ الاسلام « الورقة ٢٥٥ » والوفائي بالوفيات « ج ٤ ص ١٩٩ » .

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

خمس أو ست وخمسين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة (أنا) عن
الموصلي (أنا) ابن طلحة^(١) بحديث عبادة «بايعنا على السمع والطاعة» من
المحاملات^(٢).

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسعد]

٤٤ - محمد بن أسعد^(٣) بن محمد بن نصر البغدادي المعروف بابن

حكيم الخنفي الواعظ :

سكن دمشق وكان يعظ بها قال ابن السمعاني : لقيته بدمشق . سمع منه أبو
المواهب^(٤) بن صصرى وقال : توفي سنة سبع وستين وخمسمائة وقد جاوز
الثمانين . (قلت : سمع أبا علي بن نهان وأبا غالب^(٥) القزاز وروى عنه ابن
صصرى وأبو نصر الشيرازي) .

(١) هو النعماني .

(٢) قال مؤلف كشف الظنون في أجزاء الحديث « أجزاء المحامي : هو الحافظ أبو
عبدالله الحسين بن اسماعيل وهي ستة عشر جزءاً يقال لها المحاملات » . وأضاف طابع
طبعة وكالة المعارف التركية أنه توفي سنة « ٣٧٣ » والصحيح أنه توفي سنة « ٣٣٠ »
كما في تاريخ الخطيب « ج ٨ ص ١٩ » وغيره .

(٣) ترجمه العماد الاصفهاني في « خريدة القصر وجريدة العصر » (نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢) والقفطي في « الحمدوت من الشعراء » ورقة
٥٢ « والصفدي في الوافي بالوفيات « ج ٤ ص ٢١٨ » وبحي الدين القرشي في
الجواهر المضية « ج ٢ ص ٣٢ » ومواف الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٣ » .

(٤) هو الحسن بن هبة الله بن محفوظ التتلي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هو محمد بن عبدة الواحدة ابن زريق ، توفي سنة « ٥٠٧ » كما في المنتظم « ج ٩
ص ١٢٩ » . وذكره السمعاني في ترجمة « القزاز » من الأنتساب ولم يذكر وفاته .

٤٥ - محمد^(١) بن أسعد بن محمد بن حسين أبو منصور المعروف

بحفده العطار :

من أهل طوس ، فقيه شافعي ، تفقه على أبي حامد [و ه] الغزالي وله معرفة بالتفسير والوعظ ، حدث ببغداد سنة احدى وخمسين عن أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي وأبي الفتيان عمر^(٢) بن أبي الحسن الدهستاني وغيرها ، (ثنا) عنه أبو أحمد عبد الوهاب^(٣) بن علي الأمين وأبو محمد بن الأخضر . توفي بتبريز سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة في رجب .

[الاسماء المقررة في حرف الالف من آباء من اسم محمد]

٤٦ - محمد^(٤) بن أعز بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سعد البكري

أبو عبد الله الصوفي السهروردي البغدادي الدار :

من أبناء المشايخ ، سمع جده واسماعيل بن السمرقندي وأبا سعد أحمد^(٥) بن محمد البغدادي وأبا الوقت . قال لي : ولدت في سنة سبع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة سبع وستمائة (روى عنه عبد اللطيف^(٦)) .

(١) له ترجمة في المنتظم ومعجم الألقاب والوفيات والوافي بها وطبقات السبكي والشذرات ، وحفده قال فيه ابن خلكان « بفتح الحاء المهملة والفاء والذال المهملة ولا أعلم لم يمي بهذا الاسم مع كثرة كسفي عنه » .

(٢) ٥٠٣ « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » وغيره .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب ولقبه فيه فخر الدين وتاريخ الاسلام .

(٥) « ٤٦٣ - ٥٤٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٦) وغيره .

(٦) هو الشيخ المسند نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني المتوفى سنة « ٦٧٢ » .

له ذكر في تذكرة الحفاظ والنجوم والشذرات وغيرها .

[هـ ر ف الباء في آباء من اسم محمد]

٤٧ - محمد ^(١) بن بركة بن خلف بن حسن بن كرما الصلحي
الأصل أبو بكر :

من بغداد ، قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط وسمع من ابن الحصين ^(٢)
وعلي بن الدهان والقاضي أبي بكر وجاور بمكة ثم سكن دمشق . روى عنه
اسماعيل ^(٣) بن عبيد الموصلي . (قلت : توفي سنة [ست] وستين وخمسمائة في
المحرم وروى عنه تاج ^(٤) الأمانة وأبو محمد ^(٥) بن الاستاذ) .

٤٨ - محمد بن بركة بن عمر العطار أبو عبد الله الحلاج والد شيخنا
أبي بكر ^(٦) :

أجاز له أبو القاسم ^(٧) الربيعي والنرسي أبو الغنائم ^(٨) وشجاع الذهلي وروى

(١) الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٤٨ » . والصلحي بكسر الصاد وسكون اللام نسبة الى

فم الصلح ، بلدة كانت على فوهة نهر الصلح فوق واسط .

(٢) بالتصغير كما ذكرنا في « ص ٦ » .

(٣) هو اسماعيل بن علي بن عبيد الله ، ترجمه ابن الديلمي في الأصل وذكر أن مولده سنة
« ٥٢٤ » . ونخطاه الذهبي .

(٤) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله دمشقي من بني عساكر « ٥٤٢ - ٦١١ »
له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٧ » وغيره .

(٥) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان الأسدي - أسد خزيمه - الحلبي القاضي
الشافعي « ٥٧٨ - ٦٣٥ » . له ترجمة في التكملة « ورقة ٢٢٤ » والطبقات
السبكية « ج ٥ ص ٥٨ » وغيرها .

(٦) هو ترك بن محمد ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٧) في الأصل « أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي » .

(٨) هو محمد بن علي بن ميمون « ٤٢٤ - ٥١٠ » . وسيرته معروفة في التواريخ .

عنهم . سمع منه عبد الجبار^(١) بن البندار وأبو بكر بن مشق . توفي في سوادا
في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب .

٤٩ - محمد^(٢) بن بختيار أبو عبدالله الشاعر المعروف بالأبله :

كان له ديوان في المدح والغزل والنسيب وكان يقول الشعر بغير علم .
قال ابن الجوزي : توفي سنة تسع وسبعين وقال غيره : سنة ثمانين وخمسمائة .

٥٠ - محمد بن بدر بن عبدالله الشيعي^(٣) أبو الرضا :

كان أبوه مولى أبي منصور عبدالمحسن^(٤) بن محمد الشيعي^(٥) وقد حدث
هو وأبوه بدر ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم بن بيان وأباه بدرأ عن ابن
المسامة والخطيب ، سمع منه عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أبو محمد بن
الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . (روى عنه
يحيى^(٥) بن القميرة وأحمد^(٦) بن أحمد بن أحمد بن البندنجي) .

٥١ - محمد بن بنيمان بن محمد بن علي الاصبهاني الصوفي أبو المجد :

روى عن أبي سعد^(٧) بن خشيش (ثنا) ابن الأخضر عنه .

(١) في الأصل « عبد الجبار بن هبة الله البندار » وله ترجمة في الكتاب .

(٢) له ترجمة في « خريدة القصر » وفي « الحمدون من الشعراء » و « مرآة الزمان »
والوفيات وغيرها .

(٣) بكسر الشين وسكون الياء نسبة الى شجة من قرى حلب « الأنساب » .

(٤) « ٤٩٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٠٠) والأنساب وغيرها .

(٥) هو المؤمن أبو القاسم يحيى بن أبي السمود نصر بن أبي القاسم التاجر المحدث المتوفى
سنة ٦٥٠ غن ٧٥ سنة « معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ١٨٦٧ من طبعة الهند »
والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٦) سيرتج في الكتاب .

(٧) هو محمد بن عبدالكريم الكاتب المحدث « ٤١٤-٥٠٢ » (المنتظم ج ٩ ص ١٦٠)

والشذرات « ج ٤ ص ٤٥ » .

٥٢ - محمد^(١) بن بقا بن حسن بن صالح أبو الحسين البرسني :

من قرية بطريق خراسان ، مقرئ ضرير يذكر أنه قرأ على الشيخ أبي محمد سبط الخطاط وسمع أبا القاسم^(٢) علي بن الصباغ وابن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه عن ابن الصباغ سمعاً (أنا) الصريفيني^(٣) . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وستائة .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٥٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي أبو بكر بن أبي القاسم :

أسمه والده وسمع هو بنفسه من جماعة من أصحاب ابن بيان وابن نبهان وشهد عند القاضي أبي القاسم^(٤) ابن الدامغاني سنة تسع وستائة .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٥٤ - محمد بن ثابت بن يوسف بن عيسى أبو بكر الواسطي :

سمع أبا طالب محمد بن علي البكتاني ، وقرأ على أبي بكر^(٥) ابن الباقلاني

(١) نكت الهميان « ص ٢٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » . والبرسني نسبة الى برسف بالباء المضمومة والراء الساكنة والسين المضمومة قرية من قرى طريق خراسان كما سيأتي أي لواء ديالى الحالي على التقريب .

(٢) في الأصل « علي بن عبد السيد بن الصباغ » . توفي سنة « ٥٤٢ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) نسبة الى صريفين كصريفين كانت قرب عكبرا بعد انتقال مجرى دجلة نحو الشيرق ، والصريفيني هو أبو محمد عبدالله بن محمد الخطيب المحدث ، توفي بصريفين سنة « ٤٦٩ » قال السمعاني في الأنساب « وزرت قبره بها » والمتنظم « ج ٧ ص ٣٠٩٠ » وغيرها .

(٤) هو عماد الدين عبدالله بن الحسين بن أحمد بن علي الدامغاني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٥) هو عبدالله بن منصور بن عمران المقرئ ، ستأتي ترجمته في موضعها .

وأبي الفرج أحمد بن المبارك بن نغربا واشتغل ببغداد وهو ثقة فاضل تخرج به جماعة . قرأت عليه شيئاً سنة اثنتي عشرة وستائة .

[حرف الجيم في آباء من اسم محمد]

٥٥ - محمد^(١) بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي الدار أبو العلاء :

شيخ مسن تال لكتاب الله ، قرأ بأروايات علي المبارك^(٢) بن الحسين الفسالي ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وأبا الغنائم الترسي وكان حسن المحاضرة كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات ، ذكره ابن السمعاني وأجاز له أبو الفتح^(٣) الحداد وأبو الحسن بن العلاف . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٥٦ - محمد^(٤) بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن

اسماعيل العباسي أبو الحسن المكي ثم البغدادي :

كان جده أحمد تقيب العباسيين بمكة . وأبو الحسين تفقه ببغداد على أبي الحسن بن الخليل وسمع منه ومن جده ومن أبي الوقت السجزي وأجاز له أبو القاسم بن الحصين وولي قضاء مكة وخطبته^(٥) سنة تسع وسبعين وخمسمائة

(١) له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » واليه اشارة في النجوم « ج ٦ ص ٩٦ » .

(٢) وكان يعرف بسبب الخواص أيضاً ، وكان مقرئاً بارعاً ومحدثاً متقناً « ٤٢٧ - ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الاصفهاني الشافعي ، وصف بالديانة والصدق وحسن المناظرة والمعرفة بالفقه والقضاء « ٤٠٨ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (الشذرات ج ٣ ص ٤١٠) .

(٤) له ترجمة في الجامع المختصر وذيل الروضتين وتاريخ الاسلام .

(٥) قال ابن جبير في كتاب رحلته وقد حج سنة ٥٧٩ « وفي اليوم الثاني من يوم النحر يمد رمي الجمرات خطب الخطيب بمسجد الخيف ثم جمع بين الظهر والعصر وهذا الخطيب =

وخرج إليها فلما عزل قاضي القضاة أبو طالب علي^(١) بن علي بن البخاري عن قضاء القضاة في سنة أربع وثمانين ولي أبو الحسن هذا مكانه وكتب عهده ، فلم يزل علي ذلك الى سنة ثمان وثمانين فعزل بسبب كتاب امرأة زوره وارتشى علي إثباته خمسين ديناراً وثياباً من الحسن الاسترابادي^(٢) ، فقال : ثبت عندي شهادة فلان وفلان . فأنكر أحدهما فعزله اسناداً^(٣) ووكل به أياماً ثم أفرج عنه ولزم بيته حتى مات وقد روى شيئاً . سمع منه ابنه جعفر^(٤) وسألته عن مولده فقال : سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٧ - محمد بن جرير بن أبي الحسن بن أبي علي بن جرير الأموي القرشي أبو عبدالله الكوفي :

قدم بغداد واستوطنها فسمع بها من مالك البانياسي ومحمد^(٥) بن أبي نصر

== وصل مع الأمير العراقي مقدماً من عند الخليفة للخطبة والقضاء بمكة ، على ما يذكر ، ويعرف بتاج الدين وظاهر أمره البسالة والبله لأن خطبته أعربت عن ذلك واسانه لا يقم الاعراب » (ص ١٥٥ طبعة مطبعة السعادة بمصر) .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٢) سيأتي في ترجمة محمد بن محمود الحراني أن الكتاب زور على فاطمة بنت محمد بن حديدة من أسرة الوزير معز الدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وزير الخليفة الناصر لدين الله .

(٣) كذا وفي الأصل ما يفيد أن استاذ الدار عزله .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هو أبو عبدالله بن فتوح بن حميد (بالتصغير) الاندلسي المبرق الحديث الاديب المصنف ، ولد قبل سنة عشرين وأربعمائة . وهو مؤلف الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، وحينئذ المتبسط في تاريخ علماء الاندلس . توفي سنة « ٤٨٨ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩٦ » وذكره السمعاني في « الحميدي » و « المبرق » من الانساب وله ترجمة في الوفيات وغيرها .

الحميدي وكان حسن الحظ جيد الضبط وسمع ابنه أبو محمد عبد الله سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

[حرف الحاء في آباء من اسم محمد]

٥٨ - محمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي أبو العلاء الوزير .

تنقل في البلاد ووزر لهزارسب^(١) بن عياض أمير خوزستان وقدم بغداد بعد الأربعين وأربعمائة ، وتزوج بابنة عميد الرؤساء^(٢) أبي طالب بن أيوب ثم سكن واسط حتى مات . [٦ و] وكان عابداً صالحاً توفي سنة خمسماية .

٥٩ - محمد بن الحسن بن علي بن صدقة أبو العز بن الوزير أبي علي :

سمع من أبي محمد^(٣) الحريري المقامات ومن أبي سعد^(٤) بن الطيوري ، سمع منه ابراهيم^(٥) بن محمود الشعار وانقطع الى العبادة وصحب الصوفية ، يقال ولد سنة اثنتين وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة سبع وخمسين .

(١) هو الامير أبو كالجار هزارسب بن عياض الكردي ، صهر السلطان ألب أرسلان السلجوقي على أخت له ، توفي سنة « ٤٦٢ » كما في مرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ ورقة ١٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ » وتصحف اسمه في طبع طبقات السبكي « ج ٣ ص ٥٧ » وله ذكر في الكامل وغيره .

(٢) هو الكاتب الاديب محمد بن أيوب بن سليمان ، وزير القائم بأمر الله العباسي قبل خلافته ثم كاتبه فيها « ٣٧٠-٤٤٨ » . (معجم الالقباب ج ٤ ص ١٤٦) و (المنتظم ج ٨ ص ١٧٥) وغيرها .

(٣) قال ابن خلكان في ترجمة القاسم بن علي الحريري « ... رأيت في بعض شهور سنة ست وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مضعفها الحريري وقد كتب بخطه أيضاً على ظهرها أنه صننها الوزير جمال (جلال) الدين عميد الدولة الحسن ابن علي بن صدقة وزير المسترشد » .

(٤) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المسند المقرئ المولود سنة ٤٣٤ المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٨ ص ٢٤٧ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٣ » .

(٥) له ترجمة آتية في الكتاب كما أشرنا اليه في « ص ٩ » .

٦٥ - محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الخطيب أبو الفتح المعدل :
من أهل الأنبار سَمِعَ بها أبا الحسن الأنباري الخطيب وسمع منه في سنة
سبع وخمسين وخمسمائة أبو محمد عبد الله بن الخشاب النحوي وعمر بن علي
القرشي وأحمد^(١) بن الحسن العاقولي .

٦٦ - محمد^(٢) بن الحسن بن علي ابن حمدون الكاتب أبو المعالي :

شيخ فاضل أديب ، من بيت رئاسة وكان له تقدم في أيام المستنجد بالله
وهو مصنف كتاب التذكرة المشهور ، سَمِعَ في سنة عشر وخمسمائة من اسماعيل
ابن الفضل الجرجاني روى لنا عنه ابنه أبو سعد الحسن^(٣) وسمع منه أحمد بن
طارق وأحمد^(٤) بن الحسن العاقولي . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتوفي سنة
اثننتين وستين وخمسمائة .

٦٢ - محمد بن الحسن بن علي بن هلال بن همصان نافع المعجلي
أخو محمد وهبة الله الدقاق^(٥) :

وذكره ابن السمعاني وقال : هو قرابة لأبي المعالي محمد . فوهم بل هو أخوه ،
سمع علي بن الأنباري وأبا الخطاب^(٥) السكواذاني وسعد الله^(٦) بن أيوب وتردد

(١) له ترجمة في الكتاب .

(٢) كتب في الهامش بإزائه « ابن حمدون » وفي آخر الترجمة نحو الهامش كتب « ومات
ابنه سنة ٦٠٨ » . وكان أبو المعالي ابن حمدون يلقب « بهاء الدين » وله ترجمة في
المنتظم والوفيات وغيرها وكان له أخ أديب كاتب هو أبو نصر محمد بن الحسن توفي سنة
« ٥٤٥ » كما في معجم الألقاب .

(٣) هو الكاتب الأديب المتصرف « ٥٤٥ - ٦٠٨ » . له ترجمة في هذا الكتاب وفي معجم
الأدباء « ج ٣ ص ٢٠٩ » وغيرها .

(٤) على وزن عطار قال السمعي في الأنساب « هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبنيته » .

(٥) هو محفوظ بن أحمد بن الحسن السكواذاني نسبة إلى كواذا الفقيه الملقب بالحدث المصنف
المعدل الحنبلي المشهور « ٤٣٢ - ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .

(٦) في الأصل « سعد الله بن علي بن أيوب » .

متفقاً إلى أسعد المهيني^(١) وصحب أبا منصور^(٢) بن الجواليقي لقراءة الأدب .
قرأت عليه شيئاً . توفي سنة احدى وسبعين وخمسةائة . وولد سنة اثنتين
وتسعين وأربعمائة .

٦٣ - محمد^(٣) بن الحسن بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن موهوب

ابن عبد الملك أبو الحسن وقيل أبو الفضل المنصوري الخطيب :

من أهل سمرقند ، شيخ فاضل فصيح مشهور ببلده بالعلم ، تفقه ببلده على
الحسن^(٤) بن عطاء السعدي وعلي عمر^(٥) بن محمد النسفي وسمع من أبي المحامد
محمد^(٥) بن مسعود وكان معمرأ . سمع أيضاً من جماعة وحدث ببغداد سنة
ست وسبعين . سمع منه محمد^(٦) بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي السمرقندي
سنة اثنتين وثمانين وخمسةائة عن مائة وأربع سنين .

٦٤ - محمد^(٧) بن الحسن بن محمد بن حسن الراذاني^(٨) أبو عبد الله :

كان والده واعظاً خيراً ، وسمع محمد من القاضي أبي بكر [الأنصاري]

(١) بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الهاء والنون ، نسبة الى مهبته قرية من
قرى خابزان بين سرخس وأبيورد من اتليم خراسان ، كان أبو الفتح بن أبي نصر
المذكور منها ، وصف بالامامة في فته الشافعي والخلاف ولقب مجسد الدين ، ودرس
بنظامية مرو وبنظامية بغداد مرتين « ٥٠٧ - ٥١٣ » و « ٥٠٧ » وذكر ابن
خلكان أنه توفي سنة « ٥٢٧ » وقال السبكي ج ٤ ص ٢٠٢ « أدركته منيته
بهمذان بعد العشرين وخمسةائة » .

(٢) هو اللغوي الأديب المشهور السيرة موهوب بن أحمد بن الحسن بن الحضرمي « ٤٦٦ -
٥٣٩ » .

(٣) له ترجمة في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٧ ، ج ٢ ص ٤١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٩٤ » والنسفي هو الامام الحنفي المشهور « ٤٦١ -
٥٣٧ » .

(٥) الجواهر المضية « ج ٣ ص ١٣٢ » .

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٢ » .

(٨) نسبة الى راذان وهو اسم منطقة نهر العظيم الحالية .

واسماعيل بن السمرقندي . سمع منه عمر القرشي ومحمد بن محمود بن المعز الحراني
وجاعة . توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٦٥ - محمد الحسن بن الحسين بن الاصفهيد^(١) أبو المحاسن التاجر :

من أهل اصفهان ، سمع بها جعفر^(٢) بن عبد الواحد الثقفي واسماعيل^(٣)
الاخشيد ومحمد^(٤) بن علي بن أبي ذر ، وأجاز له أبو علي الحداد وهو ابن
أخت أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني ، قدم [بغداد]
لاحج سنة سبعين وخمسمائة ، سمع منه أحمد بن أسعد المقرئ وعاش بعد ذلك
مدة وكتب الينا بالاجازة وسمع منه الحافظ محمد بن موسى الحازمي . توفي في
ذي العقدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٦٦ - محمد^(٥) بن الحسن بن محمد بن زرقان أبو عبد الله الفقيه

الشافعي :

تفقه على ابن الخليل وسمع أبا الوقت . استنابه قاضي القضاة أبو طالب علي

(١) في الأصل « الاصفهيد » وكذلك في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٧ » وهو في تاريخ
الاسلام « و ٦٢ » « الاصفهيد » وفي المل ورد ذكر من اسمه « الاسهبند »
و « الاصفهيد » وهو اسم فارسي مركب من « سباه » أي جيش و « يد » أي حافظ
فهو حافظ الجيش أي قائده .

(٢) هو الحافظ أبو الفضل جعفر الاصفهاني كان فقيهاً محدثاً عالماً مشهوراً توفي سنة « ٥٢٣ »
عن تسع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٦ »
وهو غير أبي البركات جعفر بن عبد الواحد الثقفي الكوفي قاضي القضاة الحنفي الذي سيرجم
في موضعه .

(٣) المقرئ الراوي المحدث ، عاش ثمانياً وثمانين سنة وتوفي باصفهان سنة ٥٢٤ « الشذرات
ج ٤ ص ٦٨ » .

(٤) الظاهر أنه أبو بكر محمد بن علي بن شاذان الصالحاني مسند اصفهان في زمانه توفي
سنة ٥٣١ عن ٩٢ سنة « الشذرات ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٤٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » .

ابن علي البخاري في القضاء بالحريم^(١) . توفي بغير بغداد ، في حدود سنة
تسعين وخمسة مائة . ما أعلم أنه حدث .

٦٧ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني

أبو بكر :

رجل صالح ثقة ، سمع أبا الوقت وأبا الخير محمد^(٣) بن أحمد الباغمان وحدث
ببغداد سنة ثمان وثمانين وحدث ببلده كثيراً . توفي سنة خمس وستمائة في
المحرم .

٦٨ - محمد بن الحسن بن علي بن النجار المقرئ أبو الحسن الضرير :

كان حافظاً للقرآن ، قد قرأ باروايات المشهورة والشواذ علي أبي الحسن
علي^(٤) بن عساكر البطائحي وسمع منه ومن شهادته . ولد سنة سبع وأربعين
وخمسة مائة وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة . (أنا) محمد بن
الحسن (أنا) شهادته حديث (كذا) من مصالحة^(٥) البرقاني^(٦) .

(١) هو حريم دار الخلافة العباسية في عصورها المتأخرة وكان موضعه شرقي شارع الرشيد
الحالي من المدرسة الرجانية الى نحو جسر الملك فيصل .

(٢) له ترجمة في التكملة (ج ١ و ٤) وتاريخ الاسلام (و ١٥٠) .

(٣) الباغمان حارس البستان وكان أبو الخير اصهبانياً محدثاً . كثيراً توفي سنة ٥٥٩
« الشذرات ج ٤ ص ١٨٧ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) جاء في كشف الظنون « المصافة لأبي بكر البرقاني وهو أربعون حديثاً » ولكن
خط الذهبي صرح بأن الاسم « المصافة » لا « المصافة » وهي معروفة .

(٦) هو الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني تزيل ببغداد
« ٣٣٦ - ٤٢٥ » كان فقيهاً ومحدثاً كبيراً ومصنفاً في علم الحديث « تاريخ الخطيب
ج ٤ ص ٣٧٣ » وغيره .

٦٩ - محمد^(١) بن الحسن بن محمد بن علي الشطرنجي أبو عبد الله بن

أبي علي :

سمع أبا الوقت . (أنا) بحديث « الولاء لمن أعتق » من جزء بيبي^(٢) نافع
عن ابن عمر عن عائشة . توفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة [وستمائة] .

٧٠ - محمد بن حسين بن القاسم التكريتي الصوفي :

ولد بتكريت وقدم بغداد فأقام عند خاله كامل^(٣) ابن الحسين شيخ رباط
الزوزني^(٤) وصحب الصوفية وسمع أبا سعد^(٥) بن الطيوري وهبة الله بن الحسين
وهبة الله بن الطبر وأكثر عن القاضي أبي بكر البراز وطبقته وكان حسن الخط
جيد الأصول يفهم ما يقرأ عليه حدث بالموصل وبغداد وسمع منه أبو طالب^(٦)
ابن عبد السميع الهاشمي وجماعة و(ثنا) عنه الحسين بن باز بالموصل . توفي بأراضي
الجزيرة سنة سبعين وخمسة مائة ، وولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان وخمسة مائة .

٧١ - محمد بن حسين بن منصور أبو بكر الشافعي :

حدث عن أبي علي الحداد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسة مائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٥ » قل الذهبي « وأما ابن النجار فسمى أباه المبارك » .

(٢) بيبي هي أم الفضل بنت عبد الصمد بن علي بن محمد عبد الرحمن الهرثمية - كما جاء في جزء
من كشف الظنون - والظاهر أن لها رواية جزء حديثي مسند إلى نافع بن عاصم عن
عبد الله بن عمر - رض - .

(٣) هو كامل بن سالم بن الحسين المتوفى سنة ٥٤٨ « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » .

(٤) علي وزن جعفري وبورقي نسبة إلى زوزن بلدة وكورة بخراسان ، وهو أبو الحسن علي
ابن محمود الصوفي ، واليه نسب الرباط وكان مقابلا لجامع المنصور ٣٦٦-٤٥١ (المنتظم
ج ٨ ص ١٢٤) وغيره .

(٥) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٩ ص ٢٤٧ » وغيره .

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع ، ستأتي ترجمته في موضعها .

٧٢ - محمد بن حسين بن أحمد بن عمر أبو شجاع ابن الماذرائي^(١) :

أحد الحجاب بالديوان العزيز ، ومن ذوي الهيئات ، سمع طراد^(٢) بن محمد الزينبي والحسين بن طلحة النعمالي وغيرها ، سمع منه المبارك^(٣) بن كامل والقاضي عمر بن علي الفرشي و (ثنا) عنه أحمد^(٤) بن أحمد الأزجي . ولد سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة تسع وستين [وخمسمائة] . [و ٧]

٧٣ - محمد^(٥) بن الحسين بن محمد بن المعلم أبو منصور القاضي الحنفي :

تفقه ببغداد وسمع أبا القاسم بن بيان وعلي بن أحمد الموحد وناب في القضاء عن أبي القاسم^(٦) الزينبي ودرس ثم سافر الى همدان فبقي بها مدة وحدث هناك ، سمع منه أبو المواهب بن صصرى بهمدان وقدم بغداد رسولا . توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

(١) نسبة الى « ماذرايا » بفتح الذا ، وهي قرية كانت فوق واسط من عمل قم الصلح .
(٢) بوزن المصدر وهو تقيب العباسيين ورسولهم الى الملوك والسلاطين ، كان من رجال الدنيا فضلا وسمواً ومن كبار المحدثين ولقب بالكمال « ٣٩٨ - ٤٩١ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ١٠٦ » وغيره .

(٣) عرف بابن الحفاف ، سمع زهاء ثلاثة آلاف شيخ وكان حافظاً متقناً وراوياً مكثراً « ٤٩٥ - ٥٤٣ » قال ابن الجوزي : كان قليل التحقيق « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٧ » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة ٥٤٣ هـ وغيرها . وستأتي ترجمة أخيه « ذاكر بن كامل » في موضعها .

(٤) الظاهر أنه أحمد بن أحمد الشاهد الذي تقدم ذكره ، وستأتي ترجمته في موضعها .
(٥) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٥٠ » . وعلي بن أحمد الموحد شيخه مترجم في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٢ » وغيره .

(٦) هو علي بن الحسين بن محمد بن علي الملقب بالأكمل نور الهدى ، كان قاضي القضاة في أيام المسترشد وبعده « ٤٧٠ - ٥٤٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٢٥ » وكان أبوه الحسين يلقب بنظام الحضرتين وتصحف في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٦٢ » الى نظام بن الحضرتين .

٧٤ - محمد بن الحسين بن حسن^(١) بن خليل أبو الفرج الأديب :

ولد بهيت وسمع ببغداد أبا القاسم بن الطبر وعبد الوهاب الأنماطي وقرأ العربية على الشريف هبة الله بن الشجري ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وذكره تاج الاسلام ابن السمعاني في تاريخه . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وسبعين .

٧٥ - محمد^(٢) بن الحسين بن يحيى بن المروج أبو بكر القزاز أخو

شيخنا عمر^(٣) :

سمع أبا منصور^(٤) بن زريق وأبا البدر ابراهيم^(٥) بن محمد الكرخي وأبا بكر^(٦) بن علي ابن الأشقر ، سمع منه ابن مشق ولم يتفق لنا لقاءه . توفي في محرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧٦ - محمد^(٧) بن حسين بن عباس الفقير أبو عبد الله بن أخت جميل

الخزرجي الزاهد :

سمع مع خاله من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بابن صهر

(١) كتب في مكانه أولاً « محمد » وجزء من اسم آخر ثم ضرب عليه . وأبو الفرج محمد بن

الحسين مترجم في خريدة القصر « نسخة باريس ، ورقة ١٢٩ » . و « الحمدون . و ٧٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٢ » .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، من كبار الرواة توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم

ج ١٠ ص ٩٠ » وغيره . وذكره السمعاني في الزرقي والقزاز من الأنساب .

(٥) كان محدثاً وفقهياً شافعيّاً توفي سنة « ٥٣٩ » وله ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١١٢ »

وغيره .

(٦) هو أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال ، كان من مشهوري المحدّثين ٤٥٧ - ٥٤٢

(المنتظم ج ١٠ ص ١٢٦) وغيره .

(٧) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠٤ » .

هبة ، سمع منه بعض الطلبة وكان صالحاً . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٧٧ - محمد^(١) بن حسين بن طاهر النهرواني أبو بكر الحذاء^(٢)

الأزجي :

سمع أبا عبدالله^(٣) بن السلال والأرموي وابن ناصر وحدث عنهم وما سمعت منه شيئاً ، رأيتُه وبلغني أن مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٧٨ - محمد^(٤) بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني

أبو عبدالله بن القاضي أبي المظفر بن القاضي أبي الحسين بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

من بيت القضاة ، وهو أخو أبي القاسم عبدالله^(٥) قاضي القضاة واستنابه أخوه في الحكم سنة ثلاث وستمئة فلم يزل حتى عزل أخوه أبو القاسم سنة إحدى عشرة ، سمع من عمه أبي الحسن علي^(٥) بن أحمد وغيره . ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمئة .

(١) ذلك المرجع « ورقة ١٢٢ » .

(٢) الحذاء على وزن عطار صانع الأحذية أي النعال .

(٣) هو محمد بن محمد الوراق ، كان محدثاً كبيراً متشيعاً « ٤٤٧ - ٥٤١ » دفن بمقابر قریش « السكاظمية » بالقرب من قبر أبي يوسف القاضي « الانساب في السلال » والمنتظم « ج ١٠ ص ١٢٣ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٤٨ » وهو منسوب الى

« دامغان » بفتح الميم من مدن ايران وستأتي ترجمة أخيه في موضعها .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب كما ذكرناه في « ص ٢٩ » .

٧٩ - محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي^(١) أبو

المعالي بن أبي طاهر بن الموازيني العدل :

سمع بدمشق جده أبا الحسن^(٢) وبيغداد أبا القاسم بن بيان ، سمع منه أبو المواهب الحسن بن صصرى والحافظ يوسف^(٣) بن أحمد . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة بدمشق وقد قارب الثمانين .

٨٠ - محمد^(٤) بن حمزة بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي :

كان والده كمال الدين أبو الفتوح^(٥) أحد الأعيان والصدور وابنه هذا سمع هبة الله بن الحصين وغيره . أخرج عنه عمر بن علي القرشي في معجمه حديثاً واشتغل في آخر عمره بطريقة التصوف وأقام برباط بهروز^(٦) متوليه . (أنبأ)^(٧) محمد بن حمزة (أنا) ابن الحصين . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي سنة سبعين في رمضان .

(١) نسبة الى سليم مصغرا وهو اسم قبيلة عربية .

(٢) كان من رواة الحديث ، عاش أربعاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ١٤٤ هـ « الشذرات ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) في الأصل « يوسف بن أحمد البغدادي » ولعله « يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس المعروف بابن مئش المتوفى سنة ٦٠١ وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) يعرف بابن البقشلان أو بقشلان كما سيأتي في ترجمة أبيه .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو الحسن الملقب مجاهد الدين ، ستأتي ترجمته في موضعها وقد بنى رباطين ببغداد أحدهما قرب دار الخلافة العباسية من الشمال وكان في موضع قهوة الشط والبنك الشاهاني وهو المراد هنا والآخر يدرب الخدم أعلى بغداد .

(٧) وضع المؤلف هنا إشارة ووضع على ابن الحصين « الي » للاضراب عن الفقرة .

٨١ - محمد^(١) بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل القرشي أبو عبدالله بن أبي يعلى الشروطي^(٢) يعرف بابن أبي الصقر :

أحد محدثي دمشق الثقات ، سمع أبا محمد^(٣) بن الأكفاني وأبا الحسن بن قبيس وعلي^(٤) بن المسلم السلمي وغيرهم . ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ورحل الى بغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع القاضي أبا بكر وأبا القاسم^(٥) الحريري ولم يزل مشتغلاً بالأفادة والتحديث الى أن توفي في صفر سنة ثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو الحسن الفطيعي والبهاء عبدالرحمن^(٦) ابن ابراهيم والضياء^(٧) بن عبدالواحد) .

- (١) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .
- (٢) قال السمعاني في الأنساب « الشروطي ٠٠٠ هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات لأنها مشتملة على الشروط فليل لمن يكتبها الشروطي » .
- (٣) « هبة الله بن أحمد ابن الاكفاني » . وكان معنياً بالحديث توفي سنة ٥٢٥ عن ثمانين سنة « الشذرات » ج ٤ ص ٧٣ » .
- (٤) هو جمال الاسلام أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الشافعي ، توفي سنة ٥٣٣ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .
- (٥) تقدم ذكره استطراداً وقد ذكره السمعاني في « الطبري » من الأنساب وسماه ابن الجوزي « هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أبا القاسم ابن الطبر » بغير نسبة وهو المؤلف في التواريخ ، وكان من كبار المحدثين وجملة القرآن الكريم « ٤٣٥ - ٥٣١ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧١) و (معرفة القراء ، ورقة ١٤٥) وغيرها .
- (٦) كان محدثاً حنبلياً مقدسياً ، توفي سنة « ٦٢٤ » عن تسع وستين سنة « النجوم ج ٦ ص ٢٦٩ » و « الشذرات ج ٥ ص ١١٤ » .
- (٧) هو الحافظ الكبير أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي « ٥٦٩ - ٦٤٣ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٤ » وغيرها .

٨٢ - محمد بن حامد أبو سعيد الحافظ الاصبهاني :

أحد الطلبة البارعين ، حدث ببغداد عن أبي العلاء صاعد^(١) بن سيار . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة باصبهان .

٨٣ - محمد^(٢) بن حامد بن عبد المنعم أبو الماجد الاصبهاني :

حدث ببغداد عن فاطمة الجوزدانية^(٣) ، سمع منه عمر القرشي وجماعة . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي باصبهان سنة احدى وستمائة .

٨٤ - محمد بن حمد بن محمد بن منان (بالتحريك) أبو جعفر

النهاوندي :

سمع الكثير ، وطاف ولقي الشيوخ وسمع ببغداد مع ابن السمعاني وروى عنه أبو المظفر السمعاني في معجمه وأثنى عليه وقال : جمع له والدي معجماً سمعته منه . ولد سنة نيف عشرة وخمسمائة .

٨٥ - محمد^(٤) بن حيدرة بن عمر بن ابراهيم أبو المعمر بن أبي

المناب الحسيني الكوفي :

من بيت الحديث هو وأبوه وجده ، سمع بالكوفة أبا الفنائم بن ميمون

(١) نسبه الاسحاق ، كان حافظاً متقناً من أهل هراة توفي سنة ٥٢٠ « المتنظم ج ١٠ ص ٢٦٢ » وغيره .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ »

(٣) نسبة الى جوزدان بضم وسكون ، قرية على باب اصفهان ، وهي أم ابراهيم بنت عبدالله ابن أحمد الاصبهانية الراوية ، توفيت سنة ٥٢٤ عن تسع وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٦٩ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٢ » .

الحافظ وسعيد بن محمد الثقفى وجده أبا البركات عمر^(١) ، حدث بالكوفة
وبغداد فسمع منه أحمد بن طارق السكركى وتيم بن أحمد البندنجي ومحمد^(٢)
ابن علي بن صالح وأجاز لنا . سمعت أبا القاسم تميم^(٣) بن أحمد يقول : ان أبا
المعمر كان رافضياً يتناول الصحابة . توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . ومولده
سنة أربع وخمسمائة .

[حرف الخاء في آباء من اسم محمد]

٨٦ - محمد^(٤) بن خلف بن راجح المقدسي :

رجل صالح متدين ، سمع أبا المكارم^(٥) ابن هلال بدمشق ، وشهده وأبا
محمد بن الخشاب ببغداد وحدث بدمشق وكتب لنا إجازة . بلغني أن مولده
سنة خمسين وخمسمائة . (قلت [وسمع] السلفي بالاسكندرية وكان فقيهاً مناظراً
وكتب الكثير للناس (ثنا) عنه ابن الفراء^(٦) وعبدالحافظ^(٧) وابن الواسطي^(٨))

(١) كان أدبياً نحوياً ومحدثاً بارعاً شرح المصنف لابن جني « ٤٤٢-٥٣٩ » ذكره السمعاني
في « الزيدي » من الأنساب وكذلك فعل في « السيعي » و« العاني » و« النصيرية »
وغيرها ، وله ترجمة في تهة الألباء في طبقات الأدياء للإكمال ابن الأباري والمتنظم
ومعجم الأدياء وغيرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن علي المدائني ثم البغدادي الخياط ، كان يعرف بابن بصيلة ، توفي
سنة « ٦٠٠ » ترجمه ابن الديلمي في الاصل وتخطاه الذهبي ، وله ترجمة في التكملة
(نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٦٢-٣) .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٢ » .

(٥) هو عبدالواحد بن محمد بن مسلم المتوفى سنة ٥٦٥ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٦) عز الدين أبو الفداء اسماعيل بن عبدالرحمن المرادوي ، مات سنة « ٧٠٠ » وله
تسعون سنة « النجوم ج ٨ ص ١٩٦ - ٧ » و« الشذرات ج ٥ ص ٤٥٥ » .

(٧) هو عماد الدين عبدالحافظ بن بدران النابلسي ، توفي سنة « ٦٩٨ » وقد قارب تسعين
سنة « معجم اللغات ج ٤ ص ١٠٧ » و« النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » والشذرات
« ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٨) شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي توفي سنة « ٦٩٩ » عن أربعين
وثمانين « المرجعان السابقان »

ومأثثة^(١) بنت المجدد روى عنه خلق . توفي سنة ثمان عشرة وستائة .

٨٧- محمد^(٢) بن خليفة بن محمد السنبسي أبو عبدالله الشاعر الأنباري :

مشهور بالقريض له اختصاص بالأمير صدقة بن دبيس [و ٨] ابن مزيد الأسدي ، أمير العرب وله فيه مدائح . قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

٨٨- محمد بن الخصيب بن المؤمل بن محمد بن سلم أبو عبدالله بن

أبي العلاء :

أحد حجاب الديوان العزيز ، سمع أبا القاسم بن بيان وهبة الله^(٣) بن رئيس الرؤساء وبواسط من أبي نعيم^(٤) بن إبراهيم الجماري . (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة . وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة .

٨٩- محمد بن خمار تكين بن عبدالله التبريزي أبو عبدالله :

كان والده مولى أبي زكريا^(٥) التبريزي فاعتقه ، وأبو عبدالله تفقه على

(١) هي عائشة ابنة المجدد عيسى بن عبدالله المقدسي ، ماتت سنة « ١٩٧ » عن ست وثمانين « المرجحان » .

(٢) له ترجمة في الخريدة و « الحمدون من الشعراء » ومعجم الألقاب وفوات الوفيات لابن شاعر الكتبي وغيرها ، وسنسب على وزن سمس من طيء . وصدقة مذكور في الوفيات وغيرها .

(٣) اسم أبيه « المظفر » وجده رئيس الرؤساء علي بن الحسن كذا يعرف بابن المسئلة أيضاً وسيأتي ذكر المسئلة في ترجمة محمد بن عبدالله بن رئيس الرؤساء ذات الرقم ١٠٨ وقد ترجم السمعاني منهم جماعة في « المسلمي » من الأنساب ولم يذكر هبة الله هذا ، وسيأتي ذكره في ترجمة مملوكه ومولاه « خمرناش بن عبدالله » من الكتاب .

(٤) في الأصل « أبي نعيم محمد بن إبراهيم بن الجماري » .

(٥) هو إمام النحو واللغة والأدب يحيى بن علي « ٤٢١ - ٥٠٢ » وسيرته مستفيضة في التواريخ ومعجمات التراجم .

مذهب الشافعي وقرأ الأدب على مولاهم وسمع الحديث من أبي الخطاب الكلوذاني والمبارك الغسال ، سمع منه عمر القرشي وأحمد^(١) بن يحيى بن هبة الله وأحمد^(٢) البندنجي . توفي سنة ست أو سبع وستين [وخمسمائة] وقد نيف على الثمانين . (قلت : وروى عنه عبداللطيف^(٣) بن يوسف) .

٩٠ - محمد^(٤) بن خالد بن بختيار أبو بكر الرزاز المقرئ الضرير

الأزجي^(٥) :

شيخ فاضل ، عارف بالأدب ، قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع^(٦) وأبي محمد سبط الخياط وأبي محمد دعوان بن علي الجبائي^(٧) وسمع منهم ومن ابن ناصر وغيرهم وأقرأ الناس مدة وتخرج به جماعة في النحو وكان ثقة عارفاً بوجوه القراءات . حدثني محمد بن عبيدالله الوكيل أنه توفي سنة ثمانين وخمسمائة .

(١) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) تقدم ذكره وله ترجمة في الكتاب .

(٣) هو أبو محمد الموصلي ثم البغدادي الحكيم الأديب الطيب ، وستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) ممن فات ذكرهم الصفدي في « نكت الهميان » وهو من شرط كتابه .

(٥) الأزجي على وزن البلدي نسبة الى محلة باب الأزج بشرقي بغداد وهو الاسم القديم لمحلة باب الشيخ الحالية وما إليها نحو الغرب حتى شط دجلة .

(٦) تقدم ذكره في « ص ١٨ » وهو الحسين بن محمد الدباس ، ذكره السمعاني في

« البديري » من الأنساب ، وقال في نكت البارع « هذا لقب لمن برع في نوع من العلوم واختم به جماعة من الشعراء » . وللبارع « ٤٤٣ - ٥٢٤ » ترجمة في المنتظم والمرآة ومعجم الادباء والوفيات ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها كالبلغية والشذرات .

(٧) نسبة الى « حبة » بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة من قرى طريق خراسان قرب

النهران « ٤٦٣ - ٥٤٢ » . وله ترجمة في « الجبائي » و « الجي » من الأنساب ،

وفي المنتظم والمرآة ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها .

٩١ - محمد^(١) بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبدالله بن
تيمية أبو عبدالله :

خطيب حران ، أقام ببغداد ، يتفقه^(٢) وسمع من ابن البطي^(٣) وسعد الله^(٤)
ابن الدجاني ويحيى بن ثابت وابن النثور ، وكان يحدث ويعظ . ولد في شعبان
سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : آخر من حدث عنه الأبرقوهي) .

٩٢ - محمد^(٥) بن خداداد بن سلامة أبو بكر الحداد :

كان فقيهاً مناظراً أصولياً ، تفقه على أبي الخطاب وسمع من ابن طلحة النعماني
وطراد وابن البطر . (نا) عنه ابن الأخرس وثابت^(٦) بن مشرف . توفي في
جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

[صرف الزال في آباء من اسمه محمد]

٩٣ - محمد بن ذاكر بن محمد بن أحمد بن عمر الخرق^(٦) أبو بكر
الاصهباني :

حج سنة ثمان وستين وحدث عن أبي علي الحداد وجعفر الثقفى ، سمع منه
أبو المحاسن القاضي ومكي وغيرها وسمع منه ببلده أبو بكر الحازمي وأخذ لنا

(١) له ترجمة في التكتلة والمرآة وذيل الروضتين والوفيات ومعجم الالقاب في « مجد الدين »

و « نجر الدين » وغيرها . وكانت وفاته سنة « ٦٢٢ » .

(٢) في مذهب الامام أحمد بن حنبل ووعظ بباب بدر من أبواب دار الخلافة العباسية في
أيام الناصر لدين الله ، كما جاء في الاصل .

(٣) بتشديد الطاء نسبة الى البط التي هي البت وما زالت معروفة الاسم عند نهر العظيم .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) كتب فوقه (ابن النجار) فهو منقول الى الهامش من تاريخه وفي الشذرات « خداداد » .

(٦) بالتحريك قبل ياء النسبة ، منسوب الى « خرق » قرية من قرى مرو كما هو الظاهر ،
أو بالفتح والسكون نسبة الى قرية من أعمال نيسابور . وله في تاريخ الاسلام ترجمة .

منه الاجازة . (قال ابن النجار ^(١) : كتب الكثير وسمع خلقاً من أصحاب أبي طاهر ^(٢) الثقفى وسعيد العس ^(٣) وخرج لنفسه معجماً وكنية أبيه أبو نصر ويعرف بالفاشاني ^(٤) . توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة) .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٩٤ - محمد ^(٥) بن ریحان أبو علي ابن مولى لثقة ^(٦) الدولة أبي الحسن

الديرني زوج السكاتبه شهدة :

سمع من المبارك ^(٧) بن المبارك السمسار ويحيى بن ثابت وشهدة ، سمعنا

- (١) هذا في الهامش .
 (٢) ورد ذكره في ترجمة ابنه أحمد من الاصل قال « أحمد بن هبة الله بن محمد بن الثقفى أبو الفتح بن أبي طاهر » فاسمه هبة الله وستأتي ترجمة ابنه الثاني محمد في موضعها .
 (٣) أجحف ببقية الكلمة التمهيد للتصوير .
 (٤) الكلمة غير منقوطة فاسترجعنا « الفاشاني » نسبة الى فلشان قرية من نواحي مرو أيضاً على أنه لا يمتنع أن يكون منسوباً الى « قاسان » ناحية باصبهان أو الى « قاشان » مدينة كبيرة قرب اصبهان أيضاً ، وفي الحديثين من اسمه أبو نصر الفاشاني وهو محمد ابن يوسف « ٤٥٤ - ٥٣٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ٥٤) .
 (٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤١ » .
 (٦) هو علي بن محمد بن يحيى ابن الانباري الديرني ، قال المجد الفيروز آبادي في القاموس « وكجيشة [ديرنية] أحقق وثقة الدولة علي بن محمد الديرني واقف المدرسة الثقفية ، حدث وروى » . قال ابن الجوزي : كان خداداً قدمه المقتدي لاسر الله وقربه ووكاله وبنى مدرسة بباب الارج . وقال ابن النجار : كان من الاعيان الامائل وكان خصيصاً بالامام المقتدي لاسر الله وكان فيه أدب ويقول الشعر اللطيف وبنى مدرسة لاصحاب الشافعي على شاطئ دجلة بباب الارج وبنى الى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليهما وتوقفاً حسنة ، سمع الحديث « وذكر أنه تزوج بغير النساء شهدة السكاتبه المتقدمة الذكر وأنه توفي سنة ٤٩٥ هـ « المنتظم ج ١٠ ص ٨٥ ، ١٦٠ » و « التاريخ الجدد لمدينة السلام ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ ورقة ٢٩ - ٣٠ » . وله ترجمة في خزينة القصر « نسخة بباريس ٣٣٢١ ، ورقة ٧ » و « ٣٣٢٧ ورقة ١٠١ » .
 و ترجمة استطرادية في الوفيات « ج ١ ص ٢٤١ » .
 (٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

منه أخبرنا قيل له أخبركم أبو الفضل المبارك بن المبارك والكاتبة شهدة قراءة عليهما قالا (أنا) الحسين بن أحمد بن طلحة (ثنا) ابن مهدي (أنا) محمد بن أحمد بن يعقوب (أنا) حدي^(١) حدثنا يحيى بن بكير (أنا) ابن حني عن أبي ربيعة عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله - ص - « الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان » . (قلت : قرأته على أبي أحمد^(٢) بن خلف الحافظ بالقاهرة أخبركم يحيى بن أبي السعود ببغداد (أبنتا) شهدة قراءة ، مثله . ولد ابن ریحان سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة مبيع عشرة وستمائة .

٩٥ - محمد بن رمضان بن عبدالله الجندي أبو عبدالله المؤدب :

سمع محمد^(٣) بن عبد الباقي الدوري وأبا طالب ابن يوسف وابن الحصين ، سمع منه جماعة من شيوخنا و (أنا) عنه ابن الأخرى . (قال ابن النجار : كان صالحاً يؤدب الصبيان ، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بوادي العقيق من أعمال المدينة . لم يذكر وفاته) .

[حرف السين في آباء من اسم محمد]

٩٦ - محمد^(٤) بن سعد بن سعيد بن التاريخ أبو البركات الحنبلي :

سمع عاصم بن الحسن ورزق الله التميمي ومن بعدهما . سمع منه الحافظ

(١) هذا الاسم غير منقوط في النسخة وكانه تصغير « جدي » أو مكبره أو هو جده ، فأما سائر رجال السنن فمرفون .

(٢) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي ، أحد أعيان الدهر في الرواية والدراسة والعلم والادب « ٦١٣ - ٧٠٥ » له ترجمة في كثير من كتب التاريخ والتراجم .

(٣) هو أبو عبدالله السمسار من ثقات المصلحين وصلحائهم « ٤٣٤ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢١٥ » وغيره .

(٤) الشذرات « ج ٤ ص ٢٦ » وشيخه عاصم ورزق الله مشهوران .

السلفي وأثنى عليه . ولد سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي سنة تسع وخمسمائة .

٩٧ - محمد بن سعد بن خلف بن سعد أبو شاكر الفقير التكريتي :

كان صالحاً ، صحب شيخ الاسلام أبا الحسن (١) الهكاري وسمع منه مصنفاته وتفقه ببغداد على أبي اسحاق الشيرازي وسمع منه ومن ابن النعمان وعاد الى بلده وعمر وحدث الكثير وبني رباطاً للصوفية ووقف عليه . روى عنه عبدالله (٢) وأحمد (٣) ابنا المرحوم بن درع وعبدالله (٤) بن سويدة ، وغيرهم . توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في صفر وله خمس وتسعون سنة .

٩٨ - محمد بن سعد بن عبيدالله أبو المظفر مؤدبنا (٥) :

علم خلقاً كثيراً وكان شيخنا ابن الأخضر يقول : هو علمني الخط . سمع الكثير وكتب بخطه المليح وحدث عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور ابن الجواليقي وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وابن ناصر . سمعت منه [سنة]

(١) هو علي بن أحمد بن يوسف القرشي الأموي البشيمي الزاهد ، نسب الى الهكارية كالمطارية بلدوناحية وقرى في جبل فوق الموصل وقيل انه اسم قبيلة من الاكراد نسبت اليهم البلاد وتعرف اليوم بحكاري « ٤٠٩ - ٤٨٦ » ذكره السمعاني في « الهكاري » من الأنساب ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٧٩ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٦ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة الجمع المصورة ، ورقة ٥٣ » والوفيات « ج ١ ص ٣٧٧ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » . قال ابن الأثير :

كان فاضلاً عابداً كثير السماع الا أن الغرائب في حديثه كثيرة لا يدري ما سببها ؟

(٢) له في الأصل ترجمة تخطها الذهبي ، قرأ أبو القاسم عبدالله القرآن الكريم بالروايات وحفظه ودرس فقه الشافعي بالمدرسة النظامية وكذلك النحو واللغة والفرائض والحساب ، ولد سنة ٤٩٥ ، وتوفي سنة ٥٥٧ « نسخة باريس ٥٩٢٢ ، ورقة ١١٠ » .

(٣) له في الأصل ترجمة تخطها الذهبي ، سمع أبو العباس الحديث ورواه وقدم ببغداد وأقام برباط الزوزني عند جامع المنصور ثم عاد الى تكريت « ٤٨٨ - ٥٨٣ » (نسخة باريس ٢١٣٣ ، ورقة ٧١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هذا وم من الذهبي في اختصاره فليس في الأصل ما يفيد شيئاً سوى مما عه عليه .

ست وسبعين [وخمسة] ، ولم أظفر بسماعي منه . توفي في ربيع الآخر سنة ثمانين .

٩٩ - محمد ^(١) بن سعد بن محمد الديباجي أبو الفتح الروزي النحوي :

شرح المفصل وسمع في كبره على أبي سعد بن السمعاني وغيره وأقرأ الأدب ببلده مدة وحج وكتب لنا . مولده سنة سبع عشرة وخمسة في المحرم ، ولم يحدث ببغداد بل أجاز لنا . توفي بمرور في صفر سنة تسع وستائة في عشر المائة .

١٠٠ - محمد ^(٢) بن سعيد بن محمد بن عمر الرزاز أبو سعد بن أبي منصور المعدل ^(٣) :

سمع ابن بيان وابن نيهان وزاهر ^(٤) بن طاهر الشحامي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه أبو نصر عمر ^(٥) بن محمد الصوفي الدينوري . ولد في أول سنة احدى وخمسة وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسة . (قال ابن النجار : تفقه على أبيه ورتب ناظر الحشرية ^(٦) فلم يحمد طريقته . (ثنا) عنه أبو نصر عمر بن محمد الصوفي وله شعر جيد) .

(١) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام وبنية الوعاة في أخبار النحاة وأصل معجم الأدباء على ما ورد في البغية ، وله ذكر في « المفصل » من كشف الظنون .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٦٨ » .

(٣) بصيغة اسم المفعول قال الجوهري في الصحاح « وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول » وقال السمعاني في الأنساب « المعدل ٠٠٠ هذا الاسم لمن عدل وزكي وجملت شهادته عند القضاة » .

(٤) ذكره السمعاني في « الشحامي » من الأنساب ، وكان من كبار الرواة ، أملى بجامع نيسابور قريباً من ألف مجلس « ٤٤٦ - ٥٣٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧٩ » وغيره .

(٥) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) أي ديوان التركات التي تركها من مات من غير وارث فانها للدولة .

١٠١ - محمد^(١) بن سعيد بن حسين بن محمد الهاشمي أبو عبد الله
المأموني الصوفي :

قدم مع أبيه بغداد وسمع أبا الوقت وغيره وسكن القاهرة في دار سعيد^(٢)
السعداء وحدث عن أبي الوقت . بلغنا أنه كان حياً في سنة ستائة .

١٠٢ - محمد^(٣) بن سعيد بن الموفق بن علي الصوفي النيسابوري
الأصل البغدادي أبو بكر بن الخازن :

صحب شيخ الشيوخ أبا [و ٩] القاسم عبدالرحيم^(٤) بن اسماعيل هو
وأبوه وجده وأقام برباطه^(٥) وتولى خدمة الصوفية وسمع أبا زرعة طاهر بن محمد
المقدسي وأبا العلاء بن عقيل البصري وشيخ الشيوخ عبدالرحيم وأباه سعيد^(٤)
ابن الموفق وغيرهم . سمعنا منه (أنبأ) ابن الخازن (أنا) أبو زرعة بإسناده الى
الشافعي (أنا) ابن عيينة عن ابن اسحاق عن ابن عتيق عن عائشة أم النبي
- ص - قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » . (قلت : قرأته على
أحمد^(٦) بن عبدالمنعم المعمر أخبركم ابن الخازن ببغداد سنة أربع وثلاثين

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٨٦ - ٧ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٤١ » . توفي سنة ٦٠٣ . ولم يذكر الذهبي هنا وفاته مع أنه ذكرها في تاريخ
الاسلام .

(٢) اسمه قنبر ، كان خادماً الخليفة معد الفاطمي الملقب بالمستنصر بالله « صبح الاعشى ج ٣
ص ٣٦٨ » و « النجوم ج ٤ ص ٥٠ » .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي سنة
« ٦٤٣ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) كان رباطه في موضع الحان المعروف بخانات الباججي بجوار جامع الخفافين في سوق
الكرك العتيق على دجلة وكانت قبائله المدرسة النظامية أي في موضع سوق الخفافين .

(٦) قال المختصر في « دول الاسلام ج ١ ص ١٦٣ » في وفيات سنة ٧٠٤ « توفي المسند
المعمر ركن الدين أحمد بن [عبد] المنعم الطاووسي القزويني الصوفي وله مائة سنة
وثلاث سنين . وله ترجمة في الشذرات « ج ٦ ص ١٠ » .

[وستائة] فذكره . و (ثنا) عنه أبو الصبر^(١) بن أبي بكر الأسدي وعلي^(٢) ابن أحمد العلوي وكثير من بعدي (كذا). سمع منه أبو الصبر سنة اثنتين وأربعين وستائة . قال ابن الديلمي : سمعته يقول « ولدت في صفر سنة ست وخمسين وخمسة مائة ببغداد » .

١٠٣ - محمد^(٣) بن سعد الله بن نصر بن سعيد^(٤) ابن الدجاجي

أبو نصر الواهظ :

أسمعه والده من القاضي أبي بكر وابن زريق القزاز وأبي جعفر محمد^(٥) بن علي السمناني . وسمع هو بنفسه وكتب ورحل الى الكوفة فسمع أبا الحسين محمد^(٦) بن غبرة وحدث بالكثير ببغداد والموصل وواسط . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . ولد سنة أربع وعشرين وخمسة مائة . وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وستائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف الحراني) .

(١) هو بهاء الدين أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الحلبي الحنفي الفقيه « ٦١٧ - ٦٩٩ » . ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٣ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠ ورقة ٢١٣ » . والنجوم « ح ٨ ص ١٩٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٥ » وكنيته هناك « أبو صابر » .

(٢) هو تاج الدين الغرافي المتقدم ذكره في التعليل .

(٣) له ترجمة في الجامع المختصر وعنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي « ج ٩ ص ١٥٥ » والتسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ » وغيرها .

(٤) الدجاجي منسوب الى بيع الدجاج ويسمى أيضاً « الحيواني » فانه مختص ببيع الدجاج والطيور « الأنساب في الحيواني والدجاجي » .

(٥) ترجمه السمعاني في « ذيل تاريخ بغداد » على ما ذكر البنداري الاصفهاني في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٣٠ » وذكره السمعاني في الانساب في « السمناني » بكسر السين وسكون الميم نسبة الى سمنان بلدة وقرية في ايران ، وعاش بين سنة ٤٥١ وسنة ٥٣٤ .

(٦) محمد بن محمد بن غبرة .

[حرف الصاد في آباء من اسمه محمد]

١٠٤ - محمد بن صافي النقاش أبو عبدالله :

سمع محمد بن الحسين المزرفي ويحيى ابن البناء ، سمعنا منه . ولد سنة ثمان وعشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة بالمريستان .

[حرف العين في آباء من اسمه محمد]

١٠٥ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن

السمرقندي أبو منصور بن أبي محمد :

وأبوه دمشقي سكن به أبوه بغداد وهو من بيت الحديث وكان أبوه وعمه حافظين، سمع منهما ومن أبي القاسم ابن بيان والقاضي أبي الحسن^(١) الدامغاني . سمع منه جماعة من شيوخنا و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شوال سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٠٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر أبو عبدالرحمن جبويه :

من أهل اصبهان ، سمع بها أبا زكريا^(٢) بن منده وحج فحدث ببغداد سنة خمس وستين فسمع منه الشريف علي بن أحمد الزيدي وعمر^(٣) بن أحمد بن بكرون وعمر بن علي القرشي . ولد سنة نيف وتسعين وأربعمائة .

(١) هو عماد الدين علي بن محمد بن علي الحنفي قاضي قضاة الدولة العباسية ومبعث نجر القضاة فقهاً وعدلاً وتصوفاً « ٤٤٩ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٨ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٢ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(٢) هو يحيى بن عبدالوهاب العبدي أحد الحفاظ المشهورين « ٤٨٤ - ٥١٣ » وجده منده بفتح الميم والذال ، بينهما نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً ، كما جاء في الوفيات ، وسيرته مشهورة .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستمر في موضعها .

١٠٧ - محمد^(١) بن عبدالله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري

أبو الفضل بن أبي محمد كمال الدين :

من بيت العلم والرياسة ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع الحديث من نوري الهدى أبي طالب الحسين^(٢) بن محمد الزينبي وعاد الى بلده الموصل فولي قضاءها ثم خرج الى الشام وولاه نور الدين محمود قضاء القضاة بالشام ، وكان خصيصاً به متولياً لأمواره ، ثم قدم بغداد رسولاً سنة ثمان وستين نفلع عليه ثم عاد ، وكان سمع بالموصل من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق وأبي البركات محمد^(٣) بن محمد بن خميس وحدث بالشام وبغداد ، سمع منه عمر العليمي وحماد الحراني وعبد العزيز بن الأخضر وأحمد البندنجي . توفي بدمشق في المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة وأشهر . وقف شيئاً من أملاكه على أصحاب الحديث .

١٠٨ - محمد^(٤) بن عبدالله بن هبة الله بن مظفر بن علي بن الحسن

ابن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن أبو الفرج بن أبي الفتوح ابن
الملقب رئيس الرؤساء ابن المسلمة :

والمسلمة جدتهم من قبل الأم ، وهي حميدة بنت عمرو أسلمت سنة ثلاث

(١) له ترجمة في المنتظم والمرآة والوفيات وغيرها وله أخبار في الكامل والتاريخ الأتابكي لابن الأثير وغيرها .

(٢) هو قاضي القضاة الحنفي وتقيب العباسيين وأحد المشهورين بالفضل والحديث « ٤٢٠ - ٥١٢ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠١ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢١٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥١٢ » وغيرها .

(٣) قال السمعي فيما نقله البنداري « من أهل الموصل من بيت العلم والحديث والتقدم ، قدم بغداد وحدث بها ٥٠٠ سمع منه جماعة من أصحابنا » (نسخة باريس ، ورقة ٦٢) . وله ذكر في الوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٠ » .

(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٠ » والكامل في حوادث سنة =

وستين ومائتين ، وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب ، فأولدها أم كلثوم ،
 فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جدهم . تولى أبو الفرج هذا بعد أبيه
 استاذارية^(١) الامام المقتدي ثم لولده المستنجد ، وكان عظيماً في أيامه كالوزير ،
 ثم تولى أمر البيعة للامام المستضيء بأمر الله في سنة ست وستين فولاه الوزارة
 ولقب عضد الدين ، وكان مشكور السيرة ، ثم حسد وسعوا فيه حتى عزله
 المستضيء بعد سنة ، ولزم بيته فلم يزالوا عاملين في أذاه حتى أدت الحال الى
 خروجه من داره بأهله من دار الخلافة سنة سبعين^(٢) ، وأقام برباط شيخ
 الشيوخ أبي القاسم عبدالرحيم أياماً ثم انتقل الى دار النقيب أبي عبدالله^(٣) ابن
 المعمر العلوي بأهله ثم إنه خلع عليه خلعة جميلة غير خلعة الوزارة ثم ولي الوزارة
 وأهان الله أعداءه ونهب دور بعضهم حتى عزم على الحج سنة ثلاث وسبعين .
 قال القاضي عمر القرشي : أول سماع الوزير سنة سبع عشرة من أبي القاسم ابن
 الحسين ثم من عبيدالله^(٤) بن محمد البيهقي وزاهر الشحامي . روى عنهم وسمع منه

== « ٥٧٣ » خاصة ، وكتاب الروضتين في الدولتين « ج ١ ص ٢٧٨ » ومعجم
 الألقاب « ج ٤ ص ٥٦ » والفخري « ص ٢٣٣ » وغيرها .

(١) الصحيح « استاذارية » واستاذارية من اصطلاح المصريين ، وفي عمل استاذ الدار
 قال ابن جبير « وللخليفة قيم على جميع الديار العباسية وأمين على كافة الحرم الباقيات من
 عهد جده وأبيه وعلى جميع من تضمنه الحرمه الخلافية يعرف بالصاحب مجد الدين [هبة
 الله ابن الصاحب] استاذ الدار ، هذا لقبه ويدعى له أثر الدماء للخليفة وهو قلما يظهر
 للعامة اشتغالاً بما هو بسبيله من أمور تلك الديار وحراستها والتكفل بمغالقتها وتفقدتها
 ليلاً ونهاراً » (كتاب رحلته ص ٢٠٥) . قابل ذلك بما في صبح الاعشى « ج ٤
 ص ٧٧ » .

(٢) راجع الكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ » وهي الراجحة عندي لان ابتداء الفتنة كان
 في ثاني عشر جمادى الاولى من السنة .

(٣) هو أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) من ذرية الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، كانت محدثاً الا أنه قليل الفضيلة
 ٤٤٩-٥٢٣ (المستفاد من تاريخ بغداد) « ورقة ٥١ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٧ » .

عمر القرشي والحافظ أبو بكر محمد^(١) بن أبي غالب الباقدرائي وأبو الفضل عبيدالله^(٢) وأبو نصر علي^(٣) ابنا الوزير - أعني هو - . قال القرشي : سمعته يقول : ولدت سنة سبع عشرة وخمسة . وتوجه عازماً على الحج سنة ثلاث وسبعين وعبر دجلة ومعه الأكارب فسار حتى بلغ باب قطفنا^(٤) فمرض له ثلاثة نفر في زي الصوفية ، فتقدم أحدهم ومعه رقعة فسأله أخذها منه فتقدم حاجب وقال : هات الرقعة . فأبى أن يسلمها إلا إلى الوزير . فأذف الوزير في تقديمه فقرب منه وتبعه الآخران ، فلما وصل إليه جرحه بسكين معه وتبعه الآخران أيضاً فسقط عن فرسه ، فرمى الحاجب^(٥) نفسه عليه ليقيه فجرح أيضاً وجعل النفر يجولون في الناس بالسكاكين ، فمن تقرب إليهم جرحوه فلم يقدم عليهم أحد ، فجرد أبو الفضل ابن [و ١٠] الوزير سيفه وطلبهم فقتل منهم اثنين وهرب واحد فتعلق بجدار فقتل ، ثم أحرقوا في الوقت . وحمل الوزير فوات من يومه^(٥) . سمعت تميم بن أحمد البندنجي يقول : بلغني أن الوزير يوم خروجه ألهم قراءة هذه الآية « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله

(١) ستأتي ترجمته في الكتاب ويخط الذهبي « الباقدرائي » غلطاً منه .

(٢) له ترجمة في الاصل نخطاها الذهبي توفي سنة ٥٧٦ وسيرته معروفة .

(٣) قطفنا بالفتح ثم الضم وفاء ساكنة وتاء محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد يومئذ مجاورة لمقبرة الدبر التي بها قبر الشيخ معروف الكرخي ، بينها وبين دجلة أقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى وتتصل العمارة منها إلى دجلة « معجم البلدان ومراصد الاطلاع » وفي موضعها اليوم الفلاحة والنجامة وما إليها ، والظاهر من اسمها أنها كانت قرية سريانية قبل بناء مدينة المنصور ولها خبر في أيام الامام علي « الامامة ص ١١٦ » .

(٤) يعني حاجب باب النوبي وهو أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج المترجم في الرقم ١٠٩

(٥) قال أبو شامة في الروضتين « قال العماد الاصفهاني : ووردت مطالعة [القاضي]

الفاضل إلى السلطات [صلاح الدين] تتضمن التوجه لقتل الوزير عضد الدين وفيها

(وما ربه بظلام للعبيد) فقد كان - عفا الله عنه - قتل ولدي الوزير ابن هبيرة

وأزهق أنفسهما وجماعة لا تحصى » ، وقريب منه في سرآة الزمان .

ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله . وكان الذين قتلوه من الباطنية .
 قيل إنهم قبل أن يلقوا رؤوا في مسجد وقد صلوا على بعضهم بعضاً صلاة
 الموت ، كان الرجل منهم يتمدد ، ويصلي عليه الآخرون . (ثنا) بذلك الشيخ
 أبو الفرج ^(١) ابن الجوزي عن رآهم .

١٠٩ - محمد ^(٢) بن عبدالله بن الحسين بن السكن أبو سعد بن أبي
 نصر ابن الموحّج ^(٣) :

من بيت الحجابة والرواية وكان أبو سعد هذا حاجب الحجاب ، سمع أبا
 القاسم سعيد ابن البناء وما أظنه روى شيئاً وهو الذي رمى نفسه على الوزير أبي
 الفرج ليقه فجرح ومات بعد أيام .

١١٠ - محمد ^(٤) بن عبدالله بن عبدالرحيم المراغي أبو بكر صدر
 الدين قاضي المراغة :

كان من أعيان أهل زمانه فضلاً وتقدماً ، قدم بغداد سنة ثمان وثلاثين وسمع
 من أبي البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ثم قدم حاجاً سنة سبع وسبعين
 وكان كثير المال والجاه ، يلبس الحرير والذهب ، له آثار حسنة من البر ، توفي
 سنة تسعين وخمسمائة .

-
- (١) سرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » ولم أجد الخبر في المنتظم .
 (٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨٢ » وسرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » وأكثر المراجع التي
 ذكرت الحادثة كالإكمال .
 (٣) بصيغة اسم المفعول .
 (٤) ذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٧٠ » من الإكمال وله ترجمة في تاريخ الإسلام
 « ورقة ٥٥ » .

١١١ - محمد^(١) بن أبي بكر عبدالله بن محمد أبو عبدالله الجلالي :

خدم الوزير جلال الدين أبا علي^(٢) ابن صدقة ، روى عن علي^(٣) بن المبارك ابن الفاعوس وهبة الله ابن الحصين ومحمد^(٤) بن الحسين الزرقي ، سمعنا منه ، وسألته عن مولده فقال : في نصف رجب سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . وتوفي في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وله مائة سنة وشهران . روي عنه من المسند .

١١٢ - محمد^(٥) بن عبدالله بن غنيمة بن يحيى بن بركة أبو منصور

الخياط يعرف بابن حواوا الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء^(٦) وهبة الله ابن الحصين . كتبنا عنه . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين . روي عنه من المسند .

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٦٦ » .

(٢) ترجمه العماد الاصفهاني في الخريدة « نسخة المتحفه البريطانيه ١٨٠٥٢٤ ورقة ٣١ »
والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » خاصة والسكمل في سنة وفاته ٥٢٢ خاصة والفخري « ص ٢٢٣ » وتجارب السلف لهندوشاه الصاحي « ص ٢٩٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣٣ » وأخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني « ص ١٧٢ » طبعة أوربة وقد قدمنا ذكره في حاشية في الصفحة ٣٢ .

(٣) كان حنبلياً مقرئاً محدثاً زاهداً توفي سنة « ٥٢١ » وترجمته معروفة .

(٤) تقدم ذكره وكان من كبار المقرئين والمحدثين « ٤٣٩ - ٥٢٧ » والمزفة التي نسب اليها مفتوحة الميم ساكنة الزاي مفتوحة الراء ، قرية كبيرة كانت فوق بغداد من قرى دجيل على الجادة بقرب دجلة من توابع قطر بل . « المرصد » وموضعها معروف اليوم باسمها . ذكر المزرفي عدة مؤرخين .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٨٢ » .

(٦) الفراء كالمطار قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خياطة الفرو وبيعه ٠٠٠ وابن أبي يعلى أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء يروي ٠٠٠ ولي عنه اجازة ، قتل سنة نيف وعشرين وخمسمائة . وقال في التاريخ ، قتل ليلة جمعة كانت صبيحتها يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، دخل عليه اللصوص فخنقوه وأخذوا ماله . « البنداري ورقة ٦٢ » .

١١٣ - محمد ^(١) بن عبدالله بن عمر بن الطريف أبو الحياة بن أبي

القاسم الواعظ البلخي :

سمع بها من أبي شجاع عمر ^(٢) البسطامي وسافر الكثير ، وجال في الآفاق ما بين خراسان والعراق والشام ومصر وسمع في تطوافه ، وتكلم في الوعظ واستوطن في آخر عمره بغداد ، وحدث وقد أجاز لنا . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١١٤ - محمد ^(٣) بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن الخلال أبو الحسن

الوكيل بباب القضاة :

من أولاد المحدثين ثم صار حاجباً بالديوان العزيز وسمع من أبيه ومن أبي الفضل ^(٤) الأرموي . سمع منه آحاد الطلبة وسمعت منه . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين .

١١٥ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن أبي طلحة الاشكيداني ^(٥)

الهروي تزيل بغداد :

طلب الحديث ، وكتب وسمع بطريقه في همذان من أبي الوقت السجزي

(١) له ترجمة في المرآة وذيل الروضتين والتكملة والجامع المختصر وغيرها .

(٢) أديب مفت وواعظ مفسر حافظ ، ألف « لقطات العقول » وتوفي سنة ٥٦٢ هـ « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٣) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام .

(٤) هو محمد بن عمر بن يوسف ، منسوب الى « أرمية » بالضم والسكون وياه مفتوحة خفيفة وهي من كبر المدن في أذربيجان . كان فقيهاً شافعيّاً ومناظراً ومحدثاً ولي القضاء مدة بدير الماقول ، ولد سنة « ٤٥٩ » على احدى الروايات وتوفي سنة « ٥٤٧ » ذكره السمعاني في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب وله ترجمة في المنتظم والمسعودي من تاريخ بغداد وطبقات السبكي وغيرها وقد تقدم ذكره .

(٥) كذا ورد في المختصر وفي الأصل « الاشكيداني » وهو الصحيح منسوب الى =

وهبة الله بن أحمد بن السماك وبينداد أبا المعالي^(١) اللحاس وابن البطي وذوي الطبقة وخرج الى مصر وحدث بها ثم جاور بمكة ، وأمَّ بالحرم في مقام الحنابلة سنين ، رأيتُه بمكة ولم يتفق لي السماع منه ، وقد حدث بمكة بالكثير وسمع منه أهلها وغيرهم وكان صالحاً . توفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة .

١١٦ - محمد^(٢) بن عبدالله بن علي يعرف بابن أخي نصر العكبري

أبو نصر الدباس :

من أبناء الشيوخ ، سمع ابن البطي وأحمد بن المقرب وبجي بن ثابت وحدث وسمعنا منه . روي عنه من جزء ابن مخلد^(٣) . ولد سنة خمسين وخمسمائة وشيع في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة [وستمائة] جنازة إلى باب حرب ورجع فبلغ مشهد موسى بن جعفر فلققه حر وعطش فسقط ثم مات بعد ساعة .

١١٧ - محمد^(٤) بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن عبدون الصوفي

أبو عبدالله بن أبي المعالي ابن البناء :

من أصحاب أبي النجيب^(٥) السهروردي ومريديه ، شيخ حسن كيس ،

= اشكينديان بكسر أوله وسكون الشين وكسر الكاف وسكون الياء وفتح الدال المعجمة وباء موحدة ، قرية بين هراة وبوشنج .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) له ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٣) جاء في كشف الظنون « جزء ابن مخلد محمد العطار » . وذكر أبو بكر ابن خير

الأموي الاشيلي في كتاب مشيخته « ١٧٧ » حديث أبي عبدالله محمد بن مخلد بن

حفص العطار ، رواية أبي عمرو بن مهدي « ولا بن مخلد هذا المتوفى سنة « ٣٣١ »

ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٣ ص ٣١٠ » والمتنظم « ج ٦ ص ٣٣٤ » ومختصر

طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي « ٣٣٠ » .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب وتاريخ الاسلام والنجوم والشذرات .

(٥) عبدالقاهر بن عبدالله السهروردي الصوفي الشهير ، ستأتي ترجمته في موضعها .

صحب الصوفية وتأدب بهم ، سَمِعَ (١) بإفادة أبيه وبنفسه كثيراً وروى عن أبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني ، وأبي السكرم الشهرزوري ، سمعنا منه قال لي : ولدت سنة ست وثلاثين وخمسة . وجاور بمكة زماناً ثم توجه إلى مصر ثم إلى الشام فأقام بها وبها توفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستائة . (قلت : سمعنا على أبي حفص عمر (٢) بن القواس بإجازته من ابن البناء وهو آخر من روى عنه) .

١١٨ - محمد بن عبدالله بن الحسين السامري (٣) أبو عبدالله :

تفقه في صباه على أبي حكيم إبراهيم (٤) بن دينار النهرواني وسمع منه ومن ابن البطي وشهد عنه قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغانى وولي الحسبة ببغداد . توفي سنة عشر وستائة في رجب : قلت : لم يذكر أنه حدث .

١١٩ - محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم بن غالب البندنجي أبو منصور البيع (٥) :

يعرف والده بعفيجة (٦) من باب الأزج . سمع محمد بن ناصر وأجاز له أبو

(١) الإفادة عند المحدثين هي صحبة الصبي عند حضوره الشيخ لصغر سنه فكأنها وساطة ونيابة في الفهم والسماع .

(٢) ناصر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر الطائي المعروف بابن القواس الدمشقي توفي سنة « ٦٩٨ » عن ثلاث وتسعين سنة « النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » و « الشفوات ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٣) بقشديد الراء ، نسبة إلى « سامرا » ومن اللفظ أن يقال « سامرائي » .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال السمعاني في الأنساب « البيع . . . هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الحانات بين البائع والمشتري من التجار اللاتمة » .

(٦) بضم العين بخط الذهبي ، وجاء في التكملة في وفيات سنة « ٦٢٥ » التي توفي فيها المترجم « عفيجة : بضم العين المهملة وبعدها فاء وباء آخر الحروف ساكنة وجم مفتوحة وتاء التأنيث » . وقد ذكر ابن عفيجة هذا في ترجمة العماد ابن الطيال وسيأتي ذكره .

محمد سبط الخياط . (انا) ابن عفيجة (انا) ابن ناصر (انا) حمد ^(١) الحداد .
 فذكر حديثاً . سألته عن مولده فقال : تقريباً سنة ثمان وثلاثين . (قلت : أجازله
 سنة ثمان وثلاثين أبو منصور ابن خيرون وأبو عبدالله بن السلال والبارك السمذي ^(٢)
 وثقل سمعه في آخر عمره ، وقال عمر ^(٣) بن الحاجب : ولد تقريباً سنة سبع
 وثلاثين ورق حاله واستولت عليه الأمراض ، وكان عند بعض أقاربه وكننا نقاسي
 منهم مشقة ومنعونا منه أكثر الأوقات وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين
 وستائة . (قلت : وقد بقي في سنة ثمان وسبعمائة العماد اسماعيل ^(٤) ابن الطبال شيخ
 المستنصرية ، سمع منه مشيخته حضوراً في الرابعة) .

١٢٠ - محمد ^(٥) بن عبدالله بن أحمد بن أحمد أبو العباس الهاشمي من

ولد هارون الرشيد :

كان ضريراً ، وفي نسبه مقال . قرأ القرآن باروايات علي أبي الكرم

(١) أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، وصف بالامامة والفضل والتحقيق في الرواية ،
 توفي سنة « ٤٨٨ » كما في المنتظم « ج ٩ ص ٨٨ » أو سنة « ٤٨٦ » كما في
 الشذرات « ج ٣ ص ٣٧٧ » .

(٢) جاء في الأنساب « السمذي ... هذه النسبة الى السمذ وهو نوع من الخبز الأبيض الذي
 يمله الاكسرة والملوك ... وأبو المكارم المبارك بن علي بن عبدالعزيز السمذي الحجاز
 من أهل بغداد . توفي سنة ٥٣٩ ودفن بباب حرب » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) هو عز الدين أبو الفتح عمر بن منصور الاميني نسبة الى أمين الدولة ، الدهشتي الحافظ
 الجامع ، عمل مجماً لالف ومائة وثمانين شيخاً في بضعة وستين جزءاً ، توفي شاباً لم
 يبلغ الاربعين سنة « ٦٣٠ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٣٨) و (الشذرات ج ٥
 ص ١٣٨) وغيرها وهو غير ابن الحاجب عثمان بن عمر .

(٤) عماد الدين أبو البركات اسماعيل بن علي بن أحمد ابن الطبال البغدادي الازجي الحنبلي
 المعدل الحدث وشيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية ، كان من الثقات « ٦٢١ - ٧٠٨ »
 « معجم الاقاب ج ٤ ص ٩٦ ومنتقى المعجم الكبير الذي للذهبي ، لابن قاضي شعبة ،
 نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ٦٦ ومنتخب المختار ص ٤١ والدرر الكامنة ج ١ ص ٣٦٩
 والشذرات ج ٦ ص ١٦ » .

(٥) ممن فات ذكرهم الصفدي في نكت الهميان ، لقبه نجر الدين ، وله ترجمة في « معجم
 الاقاب ج ٤ ص ٢٦٢ » و « تاريخ الاسلام ، ورقة ٢٤٩ » .

الشهرزوري وعلى غيره ، وسمع منه ومن أبي الوقت وأبي القاسم عبدالله بن أحمد ابن الخلال^(١) [و ١١] (انا) أبو العباس محمد بن عبدالله (انا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات^(٢) حديث أبي عاصم وعلي عن يزيد عن سلمة في صوم عاشوراء . توفي الرشيدي في شعبان سنة ثمان عشرة [وستائة] .

١٢١ - محمد^(٣) بن عبدالله بن محمد بن جرير القرشي أبو عبدالله بن

أبي محمد :

من أولاد الشيوخ المعروفين بالحديث وحسن الحظ سمع أبا الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وأباه وغيرهم ، سمعنا منه . روي عنه عن ابن البطي حديث « نعمتان مغبون^(٤) » من جزء البانياسي . ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستائة .

١٢٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد ابن المهدي بالله أبو

الحسن بن أبي جعفر بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الهاشمي :

من بيت الخطابة والعدالة وأبوه كان عالماً بالأنساب الهاشمية . سمع علي بن محمد بن بركة ومحمد^(٥) بن نسيم العيشوني ومولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(١) قال السمعاني في الانساب « الخلال ... هذه النسبة الى عمل الخل وبيعه » .

(٢) قال حاجي خليفة في كشف الظنون « والمراد به ما اتصل الى رسول الله - ص - من الحديث بثلاثة رواة وتنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً الغالب عن مكى بن ابراهيم وهو عن حدثه عن التابعين وم في الطبقة الاولى من شيوخه مثل محمد بن عبدالله الانصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعم بن خالد بن يحيى وعلي ابن العباس » .

(٣) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٩ » .

(٤) أصله « نعمتان مغبون فيما كثير من الناس الصحة والفرغ » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٢٣ - محمد^(١) بن عبدالله بن علي الخطيبي أبو حنيفة بن أبي القاسم

الاصهباني :

من بيت مشهور بالعلم ، قدم بغداد حاجاً سنة اثنتين وستين وحدث عن أبيه
وجده لأمه حمد بن صدقة وأبي الفتح الحداد وأبي مطيع محمد بن عبدالواحد
وأبي بكر^(٢) ابن مردويه وعبدالرحمن بن حميد الدوني^(٣) ، أملى مجالس كتبها
الناس عنه ، سماع منه عمر القرشي وأحمد بن شافع وأبو الحسن الزبيدي وروى لنا
عنه أبو طالب ابن عبدالسميع بواسط ومحمد بن أبي الحسن المقرئ ببغداد . ولد
سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي باصهبان في صفر سنة احدى وسبعين وخمسائة .
(قلت : قرأت على عبدالحافظ بنابلس : أخبركم أبو محمد^(٤) ابن قدامة (أنا) أبو
حنيفة الخطيبي (أنا) أبو مطيع . فذكر حديثين . قرأت بخط ابن قدامة .
هذا قدم للحج وكان حنيفياً . قلت : وسمعت منه بمكة أبو القاسم^(٥) ابن صصرى
بقراءة أبيه) .

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٨ » .

(٢) في الأصل « أبي بكر أحمد بن محمد ابن مردويه » « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٣) الدوني : بضم أوله وواو ساكنة نسبة الى دونة قرية من قرى نهاوند وأخرى من قرى
همدان .

(٤) هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) هذا ما ظهر لنا من هذه الجملة المكتوبة في الهامش المنحجية بعض الانحاء وهو شمس
الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي دمشقي المحدث البارع ، توفي
سنة « ٦٢٦ » . « التكملة ج ١ ص ٥٤-٥٥ » وجعل في النجوم الزاهرة « ج ٦
ص ٢٧٢-٣ » « الحسن » خطأ مع أن الحسن اسم أخيه وتقدمت وفاته في الكتاب
المذكور في سنة « ٥٨٦ » - ص ١١٢ - ووقع الغلط نفسه في الشذرات « ج ٥
ص ١١٨ » وستأتي ترجمة أخيه في موضعها من الكتاب .

١٢٤ - محمد^(١) بن عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح الكاتب ابن

التعاويذي^(٢) الشاعر :

وهو سبط الزاهد أبي محمد بن التعاويذي وكان أبوه مولى لبني المظفر^(٣) اسمه
نشكين^(٤) ، فسماه ابنه عبيد الله . وأبو الفتح هذا شاعر مجيد حسن النظم له
ديوان كتب الناس شعره . أضر في آخر عمره . توفي في شوال سنة أربع
وثمانين وخمسمائة .

١٢٥ - محمد^(٥) بن عبيد الله بن حسين البروجردي أبو عبد الله :

أظنه قاضي بلده ، قدم بغداد للتفقه على مذهب الشافعي ، سمع سنة أربعين
 وخمسمائة من عبد الصبور^(٦) بن عبد السلام الهروي وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن
السلال ببغداد وسمع باصهبان أحمد بن عبد الله بن مرزوق . ذكر عبيد الله بن
المارستاني أن أبا عبد الله يعرف بابن سباب قدم حاجاً سنة تسع وسبعين وحدث
وأنه سمع منه . توفي سنة ست وستمائة في ربيع الأول بروجرد .

(١) له ترجمة في خريدة القصر ومعجم الأدباء والوفيات وتاريخ الاسلام وتاريخ الياضي ونكت
الهميان وغيرها وديوانه مطبوع .

(٢) قال السمعاني في الانساب « التعاويذي . . . هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر
بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك بن السراج البغدادي المعروف بابن
التعاويذي . . . » ثم ذكره في « الجوهري » من الانساب أيضاً وذكر أن ولادته
سنة ٤٧٦ ، وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة « ٥٥٣ » وأنه جد الشاعر المترجم .

(٣) وم من بني رئيس الرؤساء المقدم ذكره في الكتاب ! استطراداً .

(٤) قال ابن خلكان : يضم التون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المتناة .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » وبروجرد بالفتح والضم والسكون والكسر
والسكون ، بلدة بين همدان والكرج نسب المترجم اليها .

(٦) هو أبو صابر التاجر ، روى جامع الترمذي ببغداد وكان صالحاً خيراً توفي سنة
« ٥٥٢ » (النجوم ج ٥ ص ٣٢٧) و (الشذرات ج ٤ ص ١٦٢) .

١٢٦ - محمد^(١) بن عبيد الله بن محمد بن علي أبو الفرج بن أبي الأزهر الوكيل بباب القصة:

ولد بواسط وقرأ القرآن على شيوخها ثم استوطن بغداد وقرأ بها على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز وسمع منه ومن منوچهر^(٢) بن محمد وعبدالحق^(٣) ابن يوسف وله معرفة بالامور الشرعية . ولد سنة ثمان وأربعين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستائة .

١٢٧ - محمد^(٤) بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد البنجديهي^(٥) أبو عبدالله وقيل أبو سعيد:

وخرج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي، فقيه صوفي محدث جوال، سمع بخراسان من عمر البسطامي ومسعود^(٦) بن محمد الغانمي وبيغداد من أبي المظفر محمد بن أحمد بن التريكي^(٧) وأملى مجالس بمصر سنة خمس وسبعين . ولد

- (١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٥ » .
 (٢) هو أبو الفضل بن أبي الوفاء بن تركت شاه بن محمد بن الفرج البغدادي الكاتب الأديب « ٤٨٩ - ٥٧٥ » راوي المقامات الحبرية له ترجمة في معجم الادباء « ج ٧ ص ١٩٣ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٧٠ » وبنية الوعاة « ص ٣٩٩ » .
 ورأيت كتاب الافناع في العروض للصاحب بن عباد بخطه في دار الكتب الوطنية بباريس . والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » تصحف فيه الى « متوچهر » .
 (٣) هو أبو الحسين بن عبدالحق ، ستأني ترجمته في الكتاب .
 (٤) معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٠ » . وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » . والبنية « ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات الحبرية .
 (٥) كتب حيا له في الهامش بغير خط الذهبي « البندهي شارح المقامات » .
 (٦) ذكره السمعاني في « الغانمي » من الأنساب ، كان أديباً شاعراً طاملاً ورعاً فاضلاً .
 « ٤٦٤ - ٥٥٣ »
 (٧) قال السمعاني في الأنساب « التريكي .. تصغير الترك وعرف بهذه النسبة ... وأبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمي الخطيب المعروف بابن التريكي » وراجع « المتظم ج ١٠ ص ١٩٧ » .

سنة إحدى وعشرين وخمسة و توفى في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسة
فيما كتب الينا أبو المواهب ابن صصرى .

١٢٨ - محمد ^(١) بن عبدالرحمن بن أبي العز أبو الفرج التاجر الواسطي :

صحاب صدقة ^(٢) بن الحسين الواسطي الواعظ ، وقدم معه بغداد سنة ثلاث
وخمسين وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي وهبة الله ^(٣) بن
الشبلي وابن التريكي واشتغل بالتجارة مدة ثم عاد إلى واسط وحدث بها وببغداد
وبالموصل وكان قد طلب بنفسه . (انا) أبو الفرج محمد (انا) ابن التريكي .
فذكر حديثاً . سألته عن عمره فقال : سمعت من أبي الوقت وعمري ست
وثلاثون سنة . توفى في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستائة وقد جاوز المائة .

١٢٩ - محمد ^(٤) بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع المغربي الأندلسي

الغرناطي أبو حامد وأبو عبدالله :

قدم بغداد وخرج إلى خراسان ثم حدث ببغداد لما حج في سنة ست
وخمسين عن أبي صادق مرشد المديني ^(٥) وأبي عبدالله محمد ^(٥) بن أحمد الرازي
ابن الخطاب سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد بن عمر بن لييدة وعمر بن

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) ترجمه الاستاذ كليمان هوار المستشرق الفرنسي في كتابه « الأدب العربي » ص ٣٠١
بالفرنسية وذكر انه ولد سنة « ٤٧٣ » وتوفى سنة « ٥٦٥ » وله كتاب « تحفة
الأذهان في عجائب البلدان » منه نسخة في خزانة كتب غوطا بألمانيا رقمها « ١٥٣٩ »
وكتاب « تحفة الألباب ونخبة الآداب » بباريس ٢١٦٧ و ٣٤٩٤ .

(٤) هو مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري ، كان أسند من بقي بمصر مع الوثاق والخير
مات سنة « ٥١٧ » عن سن عالية « دول الاسلام ج ٢ ص ٣٠ » و « حسن المحاضرة

في أخبار مصر والقاهرة ج ١ ص ١٥٨ ، والشذرات ج ٤ ص ٥٧ » .

(٥) مسند الديار المصرية وأحد عدول الاسكندرية توفى سنة « ٥٢٥ » عن إحدى وتسعين

سنة « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » . و « الشذرات ج ٤ ص ٧٥ » .

علي القرشي والحسن^(١) والحسين ابنا الزبيدي ، وعلي بن يحيى بن ادريس أبو الحسن . (انبا) الحسين بن الزبيدي (انا) أبو حامد القيسي (انا) أبو صادق بحديث « اكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله » من مجلس البطاقة .

١٣٠ - محمد^(٢) بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي أبو عبد الله الزاهد

نزيل بغداد :

أبنأنا عمر بن علي القرشي قال : أبو عبد الله الفارقي الشافعي ، قدم بغداد في صباه وسمع بها جعفر^(٣) بن أحمد السراج وانقطع الى الخلوة والمجاهدة والعبادة الى أن لاحت له أمارات القبول ، وكان العلماء والفضلاء يقصدونه ويكتبون كلامه الذي فوق الدر . وكان متقللاً خشن العيش . قال ابن الديبني : وكان للفارقي مجلس يتكلم فيه على الناس كل جمعة من غير تكلف ولا روية والناس يكتبون سمعت أبا أحمد عبد الوهاب^(٤) بن علي الصوفي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي يقول « المحبة نار زانها جمال المحبوب وكبريتها الكمد وحراقها حرق القلوب ووقودها الفؤاد والكبد » . وروى لنا عنه جماعة . ولد سنة [١٢ و ١٣] سبيع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة . (قال^(٥) ابن النجار في حق الفارقي : ذو العبارات الفصيحة والمعاني الصحيحة ، المعرض عن زخارف الدنيا المقبل على العلم والعمل والتقوى ، كان شيخاً مليح الصورة ، ذا تجمل في ملبوسه وكان بيته قفراً - رح -) .

-
- (١) هو الحسن بن المبارك ستاني ترجمته في موضعها وكذلك ترجمة أخيه الحسين . والزبيدي نسبة الى مدينة زيد باليمن ومجلس البطاقة الآتي مذكور في الكشف .
 (٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ والشذرات ج ٤ ص ٢١٤ » .
 (٣) هو أبو محمد الاديب الشاعر المحدث القاريء المقرئ مؤلف كتاب « مصارع العشاق » ومن أوائل من نظموا العلوم والفنون « ٤١٦ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (المرأة ج ٨ ص ١٣) و (الوفيات ج ١ ص ١٢١) وغيرها .
 (٤) ستاني ترجمته في موضعها من الكتاب . (٥) من هامش الورقة « ١١ » .

١٣١ - محمد بن عبد الملك بن مسعود الدينوري أبو بكر المعدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري ، روى عنه أبو سعد بن السمعاني في ترجمة أحمد ابن الطيوري ولم يترجم له وسمع منه أيضا عمر بن علي القرشي ، وكان مغموزاً بأشياء متساهلاً في الشهادة . توفي سنة تسع وستين وخمسمائة .

١٣٢ - محمد^(١) بن عبد الملك بن علي بن محمد بن الهمداني أبو المحاسن

ابن أبي المظفر :

قدم والده بغداد واستوطنها ، وكان محدثاً مكثراً وابنه سمع علي ابن الفاعوس وأحمد^(٢) ابن رضوان وهبة الله ابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي ، وكان ثقة سهل الاخلاق سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين [وخمسمائة] . ([قلت] أبو المحاسن أجاز للضياء بن عبد الواحد الحافظ) .

١٣٣ - محمد^(٣) بن عبد الملك بن علي بن أبي يعقوب الهاشمي

المخزومي^(٤) أبو الكرم :

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه عمر بن علي القرشي وعبد الله بن أبي

(١) ترجمه ابن الفوطي في معجم الالقب « ج ٥ الترجمة ١٥٦١ » ولقبه « مفخر العرايين »

يعني العراق العربي والعراق العجمي .

(٢) في الاصل « أبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان » ذكره ابن الفوطي في لقب

« عماد الدين » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٩١ » ووصفه بالئيس وذكره ابن

الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ١٥ » وذكر أنه كان محدثاً ثقة صالحاً كثير الصدقة

وأنه توفي سنة « ٥٢٤ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .

(٤) نسبة الى « الحرم » اعم فاعل من خرم مضعف الراء ، وهو اعم محلة كانت عامرة آهلة

ومقرراً للوزارات والمللكية والسلطنة في أيام بني العباس وموضعها اليوم البيوضية

والصراية شمالي بغداد الشرقية .

طالب المقرئ، وأدر كته وما قدر لي لقاءه وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس
وثمانين وخمسمائة .

١٣٤ - محمد^(١) بن عبد الملك بن اسماعيل الاصبهاني الواعظ :

قدم ببغداد مراراً وسمع أحمد بن محمد العباسي وغيره بها وأبا عبد الله^(٢)
الرستمي ومحمود^(٣) بن عبد الكريم واسماعيل^(٤) بن علي الحمصي وأملى ببغداد
سنة أربع وتسعين . لم أسمع منه وقد رأيت . توفي ببلده في آخر سنة خمس
وتسعين وخمسمائة .

١٣٥ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المديني^(٥)

الاصبهاني يعرف بدولجه^(٦) :

ورد ببغداد حاجاً سنة خمس وستين وخمسمائة وحدث بها عن أبي نهشل عبد
الصمد ابن العنبري . سمع منه أبو المحاسن القرشي . ولد سنة ثلاث عشرة
وخمسمائة . وتوفي^(٧) بمكة سنة خمس وستين .

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٢٠٤٩ » ولقبه موفق الدين .

(٢) في الاصل « أبا عبدالله الحسن بن العباس الرستمي » . وكان فقيهاً شافعيّاً ومحدثاً
متفرداً زاهداً . توفي سنة « ٥٩١ » عن أربع وتسعين سنة « طبقات السبكي ج ٤
ص ٢١١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٩٨ » .

(٣) هو أبو القاسم الاصبهاني المعروف بفورجه ، كان محدثاً بارعاً . توفي سنة « ٥٦٦ »
كما في الشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » .

(٤) هو أبو القاسم اسماعيل الحمصي النيسابوري ثم الاصبهاني ، من اكابر المستدين ، توفي
سنة « ٥٥١ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٥) المديني نسبة الى المدينة العتيقة باصهان شهرستان .

(٦) غير منقوطة في الاصل فاتبعنا ما في نسخة باريس .

(٧) هذه الكلمة وما يليها الى الآخر ، مما ذهب من نسخة باريس .

١٣٦ - محمد^(١) بن عبدالواحد بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن

الصباغ أبو جعفر :

أحد الشهود المعدلين ، من بيت عدالة ، تفقه في مذهب الشافعي وناب في المدرسة^(٢) النظامية . سمع أبا السعادات أحمد^(٣) بن احمد ابن المتوكل وهبة الله ابن الحصين وغيرها . سمع منه القاضي عمر بن علي وجماعة ولم يتفق لي منه سماع . (ثنا) عنه سعيد^(٤) بن هبة الله . توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . ومولده سنة ثمان وخمسمائة .

١٣٧ - محمد^(٥) بن عبدالواحد بن أبي سعد المدني أبو عبدالله

الواعظ :

من مدينة جي^(٦) ، واعظ مقفي (كذا) شافعي له معرفة بالحديث وله قبول عند أهل بلده وحدثني عن أبي الوقت بجزء يبدي وفيه ضعف . ولد سنة

- (١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .
 (٢) منسوبة الى نظام الملك قوام الدين الحسن بن علي الطوسي الوزير وقد قدمنا الاشارة الى أنها كانت في موضع سوق الخفافين الحالية ، بسوق الكرك العتيق .
 (٣) هو أحمد بن أحمد بن عبدالواحد الشافعي المتوكل ، والشافعي بضم الشين واسكان الفاء وكسر النون نسبة الى جده « عبدالله بن محمد بن عيسى بن جعفر المتوكل على الله » كان شريفاً صالحاً ديناً حافظاً لكتاب الله ، من ثقات الرواة توفي سنة « ٥٢١ » متريداً من سطح داره ببغداد ، ذكره السمعاني في « الشافعي » و « المتوكل » من الانساب ، وله ترجمة في تاريخ البنداري « ورقة ٢ » و المنتظم « ج ١٠ ص ٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٣٢ » وغيرها .
 (٤) ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٥) له ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » نقلا من تاريخ ابن النجار وتاريخ الذهبي وقد نقلت هذا من الهامش وكتب عنده « ابن النجار » فهو من تاريخه .
 (٦) بفتح الجيم وتشديد الياء وهي شهرستان التي ذكرناها سابقاً في التعليق على الترجمة « ١٣٥ »

ثلاث وأربعين وخمسةائة . وبلغنا أنه قتل باصهان علي يد التتار شهيداً في أول
رمضان سنة اثنتين وثلاثين [وستائة] .

١٣٨ - محمد^(١) بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله
السيبي^(٢) أبو عبدالله :

سمع أبا الوقت ومحمد بن أحمد بن التريكي . (انبا) أن ابن التريكي أخبره
(أنا) الزيني ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وتوفي في شوال سنة
اثنتي عشرة وستائة .

١٣٩ - محمد^(٣) بن عبدالكريم بن ابراهيم بن عبدالكريم بن رفاعة
الشيبياني ، سيد الدولة ابن الأنباري :

كاتب الانشاء بالديوان العزيز ، له معرفة بالأدب والشعر والترسل ، بقي
بديوان الانشاء نحو خمسين سنة وناب في الوزارة ونفذ رسولا إلى الشام
وخراسان وكان محموداً ذا رأي وتدبير ، وكانت بينه وبين أبي محمد القاسم بن
علي الحريري رسائل وقد دونت ، سمع عبدالله بن أحمد ابن السمرقندي وهبة

(١) التمكنة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٢) ذكر السمعاني في الأنساب أن « السبي » بكسر السين واسكان الياء ، نسبة إلى
« السيب » وهي قرية كانت بنواحي قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة وفي المرصد أن
السيب كورة وأنها سيبان أعلى وأسفل وفي التمكنة أنها من أعمال بغداد .

(٣) ترجمه العباد في الخريدة « نسخة باريس ، ورقة ٧ » وابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٠٦ » وابن الأثير في حوادث سنة « ٥٠٨ هـ » وغيرها لأنه كان من كبار رجال
الدولة العباسية وقضى عمره في خدمتها مخلصاً ، وله ذكر كثير في التواريخ ، والظاهر أن
القبور التي كانت في الكاظمية المعروفة بقبور الأنباريين كانت له ولأبنائه علي ما نصت
عليه التواريخ من موضع دفنهم .

الله بن الحصين وروى عن أحمد^(١) بن محمد الحياط وأبي عبد الله محمد بن نصر القيسراني^(٢) من شعرها ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وعلي بن أحمد الزبيدي والمبارك^(٣) بن عبد الله ابن النعمان وعبد المحسن^(٤) بن خلف الأميري . توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وشيعة الوزير ابن هبيرة والأكابر . عاش نيفاً وثمانين سنة .

١٤٠ - محمد^(٥) بن عبد الكريم بن الفضل الرافي أبو الفضل الفقيه

الشافعي القزويني :

تفقه ببلده على ملكداذ^(٥) بن علي العمري وعلي أبي علي ابن الشافعي وعلي أبي سليمان الزبيدي وسمع منهم الحديث ثم قدم بغداد وتفقه على أبي منصور سعيد^(٦) بن محمد الرزاز مدرس النظامية ، وسمع من سعد^(٦) الخير الحافظ ونقيب النقباء أبي الحسن محمد^(٧) بن طراد الزبيدي وغيرهم ، ثم تفقه بنيسابور

(١) هو أبو عبد الله بن محمد بن علي التغلبي دمشقي الشاعر المجيد الكاتب الجود « ٤٥٠ - ٥١٧ » وديوان شعره النفيس مطبوع ، له ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » .

(٢) بفتح القاف والسين نسبة الى قيسارية قال السمعاني في الانساب « بلدة على ساحل بحر الروم » ثم قال « وأبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني أشعر أهل الشام لقبته بدير الحافر وكان ولد بعثاً ونشأ بقيسارية » . ولد سنة « ٤٧٨ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وله ترجمة في عدة تواريخ : « تاريخ بغداد للبنداري ، ورقة ٨٢ » و « مرآة الزمان ج ٨ ص ١٣٣ » و « الوفيات ج ٢ ص ١٢٠ » و « معجم الادباء ج ٧ ص ١١٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٠٢ » وغيرها .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها

(٤) هو والد الامام امام الدين عبد الكريم الرافي « طبقات السبكي ج ٤ ص ٧٩ » .

(٥) من أئمة الشافعية ، توفي سنة ٥٣٥ « معجم الاقاب ج ٤ ص ٢٧٦ » لقبه نجر الاسلام و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١١ » .

(٦) هو أبو الحسين بن محمد الانصاري البلنسي المحدث الكبير المشهور « ٥٤١ » .

(٧) « ٤٦٢ - ٥٤١ » المنتظم ج ١٠ ص ١٢٣ وغيره .

عند أبي سعد محمد^(١) بن يحيى وسمع من أبي البركات عبد الله^(٢) الفراوي وعبد الخالق^(٣) بن زاهر ثم عاد الى قزوين ودرس بها الفقه وروى الحديث ، سمع منه ابنه أبو الفضائل محمد وغيره ، وتوفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة في عشر السبعين .

١٤١ - محمد بن عبدالكريم بن علي المقرئ أبو بكر الضير
الرسغي^(٤) :

سكن بغداد وقرأ على شيوخها وسمع ابن ناصر وسمع معه . لقبته بقرية من قرى دجيل . أنشدنا أن ابن ناصر أنشده ، كتبت عنه سنة ستائة ثم غاب عن خبره .

١٤٢ - محمد^(٥) عبدالكريم بن محمد السمعاني أبو زيد بن أبي سعد
المروزي :

سمع أباه ومحمد بن عبد الرحمن الحمدوني وغيرها ، وقدم بغداد رسولا وجلس

(١) أكبر مدرس المذهب الشافعي في النصف الاول من القرن السادس ، ترجمته في الوفيات والطبقات وغيرها « ٤٧٠ - ٥٤٨ » .

(٢) صفي الدين بن محمد بن الفضل ، نسبة الى فراوة بضم الفاء بلدة على نهر ابران مما يلي خوارزم ، وكان من مشاهير الحديثين « ٤٧٤ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٨٨ » و « النجوم ج د ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٣ » ومن الاقوال السائرة « الفراوي ألف راوي » .

(٣) اشتهر بابن الشحامي ، من كبار الحديثين « ٤٧٥ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « النجوم ج د ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٤) الرسغي بفتح الراء واسكان السين وفتح العين نسبة الى رأس عين من أعمال الجزيرة .

(٥) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » لا تقطاع خبره فيها « ورقة ٢٤١ » . وله ذكر في « سيرة جلال الدين منكوبرنى ص ٥٧ - ٥٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٦٧ » .

لوعظ وروى في مجلس وعظه أحاديث . رأيت سنة اثنتين وسثمائة^(١) . ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

١٤٣ - محمد^(٢) بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد السيدي الاصبهاني الأصل أبو جعفر بن أبي علي بن أبي بكر:

تقدم جده وأنه أسمعه من أبي الحسين عبدالحق وابن عقيل البصري وابن^(٣) شاتيل ، سمع منه قوم من الطلبة سنة نيف عشرة . (قلت : روى لنا عنه أبو جعفر^(٤) المقيري جزءاً . توفي سنة [ست وأربعين وسثمائة] .)

١٤٤ - محمد^(٥) بن الشيخ عبدالقادر الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد^(٦) ابن البناء ، حدث بشيء يسير ، لم أسمع منه توفي في

(١) قال ابن الساعي في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٧ » في حوادث سنة ٦٠٢ : وفيه [شهر رمضان] وصل [الى بغداد] نظام الدين محمد بن عبدالكريم السمعاني رسولا من علاء الدين محمد خوارزم شاه وتلقي بموكب الديوان المزينة فلما أنزل بياب النوبي الشريف ليقبل العتبة امتنع من ذلك فأهين والزم بتقبلها مكرهاً « وذكر له خبراً آخر جيلاً .

(٢) لسان الميزات « ج ٥ ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٨ » وفي الاصل « يعرف جده بالسيدي منسوب الى الامير السيد أبي الحسن الملوي الحنفي » . وقد تقدم ذكر جده في الرقم « ١٩ » .

(٣) أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله الدباس ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو علم الدين أبو جعفر عبدالرحمن بن عبدالله المحدث البغدادي المتوفى سنة « ٦٩٩ » له ترجمة في معجم الاقاب « ج ٤ ص ٨٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٥٤ » قال ابن الفوطي : من أولاد المحدثين اتقات والملاء ، سافر والده الى الشام واستوطن دمشق ونشأ علم الدين بها ، وقدم علينا بغداد ورأيت له ولم أسمع منه شيئاً من مسوغاته « (٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٣ » وغيرها .

(٦) هو أبو القاسم بن أبي غالب أحمد ابن البناء من كبار المحدثين « ٤٦٧ - ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٥ » وغيرها .

ذي القعدة سنة ست مائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان طبعاً كثيراً كثير الأهوال ثم افتقر وجلس في رباط والده ولم تكن طريقته مرضية) .

١٤٥ - محمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي^(٢) :

من ساكني دار الخلافة ، شيخ ثقة مسند ، سمع بإفادة أبيه وعمر حتى حدث بمسوعاته صراراً [وكان^(٣) أبواه صالحين] فعادت بركتها عليه وعني به ابن الخاضبة^(٤) ... له واتصل في شبابه بالأمرين أمير الجيوش وغلب عليه وعلى جميع أموره حتى قضده الناس مستشفعين به إلى حوائجهم وظهر منه كل خير وكان عفيفاً متفقداً للفقراء وجلس في بيته بعد موت مخدمه . وكان شيخاً صالحاً محباً للتحديث ، حصل أكثر مسوعاته ووقفها وسمع أيضاً من رزق الله التميمي وعبدالواحد بن فهد وطراد وانفرد عن جماعة وكان مسند دهره . سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في كتابه وذكرناه لأن وفاته تأخرت عنه ، روى عن مالك البانباسي وأبي الحسن الأنباري وأبي الفضل^(٥) ابن خيرون وأبي عبدالله [و ١٣] الحميدي وأبي الفضل^(٦) ابن زكري الدقاق وأجاز

(١) عرف بمنتجب الدين وغفر الحجاب « البطي من الأنساب » والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ » و « ج ٥ الترجمة ١٧٤٨ » وغيرها .

(٢) تقدم تعريف النسب في الترجمة ٩١ وظن السمعاني أنه منسوب إلى بيع البط .
(٣) المحصور بين القوسين كانت مكتوباً في الحاشية وهو من تاريخ ابن النجار أطلقه الذهبي بمختصره ، ونحن أقمناه في الترجمة . والجملة الأولى منه وهي التي جملناها بين عضادتين ذهبت من الاختصار بالحو أو الترميز فنقلناها من المستفاد .

(٤) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي الجامع الكبير ، النائج الشهير المتوفى سنة « ٤٨٩ » قبل أن يبلغ أوان الرواية « معجم الأدباء ج ٦ ص ٣٣٦ » وغيره .

(٥) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون « ٤٠٦ - ٤٨٨ » كان من رواة الحديث وشاهداً مدلاً وأميناً لقاضي القضاة ثم مشرفاً بخزاة الغلات « المنتظم ج ٩ ص ٨٧ » وغيره .

(٦) هو عبدالله بن علي الكاتب البغدادي ، كان محدثاً ثقة توفي سنة « ٤٨٦ » (المنتظم ج ٩ ص ٧٨) و « الشذرات ج ٣ ص ٣٧٨ » وجاء اسمه في الاول « عبد بن علي » وليس بصحيح .

له أبو نصر الزينبي . (ثنا) عنه خلق كثير ببلاد . (ثنا) ابن عبد السميع
أبو طالب الهاشمي وأبو اسحاق ابن البرني وأبو الفرج ابن الجوزي قالوا (انا)
ابن البطي (انبا) البانياسي بحديث « الحياء من الايمان » . سمعت ابن الجوزي
يقول : ولد ابن البطي في سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى
سنة أربع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه بدمشق الحافظ عبدالغني^(١) وأبو
محمد^(١) ابن قدامة وعبد اللطيف بن يوسف و ابراهيم^(٢) بن عثمان الكاشغري .
وبقي الكاشغري الى سنة خمس وأربعين وستمائة وروى عنه في الحسين وستمائة
بالاجازة عيسى بن سلامة الخياط والرشيد أبو العباس^(٣) بن المسلمة) .

١٤٦ - محمد^(٤) بن عبد الباقي بن أحمد بن علي ابن النرسي أبو الفتح

ابن أبي البركات الأزجي :

من بيت حديث وعدالة ، كان ضريراً ، سمع أباه وأبا القاسم ابن بيان وغيرها ،
سمع منه أبو المحاسن عمر القرشي وأبو القاسم عبيد الله^(٥) بن علي الفراء (وثنا)
عنه ابن الأخضر . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة
اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا إليه سابقاً .

(٢) في العذرات « ج ٥ ص ٢٣٠ » الكاشغري يسكون الشين وفتح العين المجمعتين وراءه ،
نسبة الى مدينة كاشغر بالشرق . وهو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف
الزرکسي توفي سنة « ٦٤٥ » وله تسع وثمانون سنة . قال : وله مشيخة المستنصرية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن مفرج الدمشقي « ٥٥٥ - ٦٥٠ » كان ناظراً للايتام ومحدثاً
« ذيل الروضتين ص ١٨٧ » و« النجوم ج ٧ ص ٣٠ » و« العذرات ج ٥ ص ٢٤٩ » .

(٤) ممن فات ذكرهم الصقدي في كتابه « نكت الهميان في نكت العميان » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٤٧ - محمد^(١) بن عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد أبو حامد بن
أبي مسعود ابن كوتاه^(٢) المحدث الاصبهاني :

سمه أبوه من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وسعيد^(٣) بن أبي الرجاء ، حج
سنة ثمانين وخمسة مائة وحدث بها [ببغداد] عن الثقفي وسمع منه أصحابنا تميم
ابن اليندنجي وعبد الله بن أحمد الخباز وأجاز لنا . توفي سنة اثنتين وثمانين
عن اثنتين وستين سنة .

١٤٨ - محمد بن عبد السميع بن عبد الله بن عبد السميع بن علي أبو
الفتح الهاشمي :

من ولد سليمان بن علي عم المنصور ، أبو الفتح بن أبي المظفر المقرئ الواسطي ،
شريف صالح عابد ، قرأ بالقراءات على أبي بكر المناخلي وأبي البركات بن
كروار بالكوفة على عمر بن حمزة العلوي وسمع من خميس الحوزي والحسن
ابن ابراهيم الفارقي ونصر الله بن محمد بن مخلد بواسط الكثير وأقرأ .
سمعنا منه وقرأنا عليه ونعم الشيخ كان . ولد سنة خمس وخمسة مائة تقريباً . وتوفي
في جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسة مائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١١ » .

(٢) قال الصفي في ترجمة أبيه عبد الجليل « كوتاه بالكاف وبعد الواو ثمانية الحروف »
(الوافي بالوفيات ٤ نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ ورقة ١٢٧) .
وتصحف في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٠٥ » الى « كواه » وكوتاه بالفارسية معناه
تصير .

(٣) هو أبو الفرج سعيد بن محمد الصيرفي السمسار المحدث المسن ، توفي سنة ٥٣٢

« الشذرات ج ٤ ص ٩٩ » .

١٤٩ - محمد بن عبدالرشيد بن علي بن بنيمان^(١) الحداد أبو أحمد

التاجر الهمداني :

سبط أبي العلاء^(٢) الحافظ ، وأمه شيختنا عائكة^(٣) وأخوه القاضي أبو الحسن علي^(٤) ، سمع أبو أحمد بهمدان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان لما قدمها ومن جده أبي العلاء وقدم بغداد غير مرة . سمعنا منه (روى عنه حديثاً من جزء لوين^(٥) وسمع منه يوسف بن كرم الصائغ شيخ لأبي العلاء^(٦) الفرضي سنة عشرين [وستائة] .

١٥٠ - محمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن علي أبو عبدالله ابن الخراز^(٧)

الحريري :

سمع أحمد بن علي العلوي وأبا علي ابن الرحي وعبدالحق . قال ابن النجار :

- (١) قال المنذري في ترجمة أخيه عبدالحيد بن عبدالرشيد التتوي سنة ٦٣٧ « بنيمان : يفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف .. » (التتكلة ج ٢ ص ٢٦٢) .
- (٢) هو قطب الدين الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني المحدث المقرئ الادب الامام الزاهد العابد ، توفي سنة « ٥٦٩ » وقد جاوز الثمانين بأربعة أشهر ، وسبرته مشهورة . وقد تقدم ذكر ابنه محمد بن الحسن في الرقم « ٦٧ » .
- (٣) سنمر بترجمتها في باب تراجم النساء في آخر الكتاب .
- (٤) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٥) بالتصغير قال مؤلف كشف الظنون « جزء لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيعي » وقال الخطيب ج ٥ ص ٢٩٢ « أبو جعفر الاسدي المعروف بلوين » توفي بالمدينة سنة « ٢٤٩ » .
- (٦) هو شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي المسلاء البخاري الكلاباذي الفرضي الحنفي الحافظ المحدث المفيد الصوفي المتفقه « ٦٤٤ - ٧٠٠ » (مجمع الاقاب ج ٤ ص ١١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، والجواهر المضية ج ٢ ص ١٦٣ ، ومنتخب المختار ص ٢١٣ والدرر السكمنة ج ٤ ص ٣٤٢ والنجم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، والتذرات ج ٥ ص ٤٥٧ ، والفوائد البهية ص ٢١٠) . وكانت ابن القوطي يصفه بشيخنا ورفيقنا الامام شمس الدين الفرضي .
- (٧) التتكلة « ج ٢ ص ١٨٩ » قال المنذري فيها « الخراز : يفتح الخاء المعجمة وتشديد =

هو حسن الطريقة متدين صدوق ، أخبرني قال (انا) النقيب العلوي . فذكر حديثاً . توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستائة وقد جاوز الثمانين) .

١٥١ - محمد بن عبد المتكبر بن حسن بن عبد الودود ابن المهدي بالله الهاشمي أبو يعلى :

من بيت الخطابة والقضاء ، كان خطيب جامع المنصور ، سمع أحمد^(١) بن علي ابن الجلي وأخرج عنه عمر بن علي في معجمه ، وقال أبو بكر عبيد الله المارستاني : مولد أبي يعلى ابن المهدي في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١٥٢ - محمد^(٢) بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو عبدالله :

من بيت الحديث ، أصغر الاخوة^(٣) ، سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأباه وجماعة يزيد^(٤) اسماعيل^(٥) بن أبي صالح المؤذن وغيره وقيل انه ولد يزيد وسمع بالموصل والشام واستوطن الموصل ، وكان غير ثقة له أحوال في تزوير السماعات أفسد بها أحوال جماعة وترك الناس حديثهم بسببه واختلط صحيح

== الرء المهملة وقتحها وبعد الألف زاي . وقال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خرز الأشياء من الجلود كالفرب والسطائح والسيور . »

(١) هو أبو السعود البزاز المحدث الواعظ « ٤٥٣ - ٥٢٥ » (المنتظم ج ١٠ ص ٢١) وغيره وقد تقدم ذكره .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٢٤٤ » .

(٣) في الأصل « وهو أخو أبي الحسن عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق وسيأتي ذكرهما » .

(٤) يزد : بالفتح والسكون والهملة مدينة بين نيسابور وشراز واصفهان .

(٥) هو أبو سعد بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري الفقيه الشافعي المحدث « ٤٥٢ - ٥٣٢ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧٤) وغيره .

حديثه بسقيمه بنقوله ، سمعت تميم ابن البندنجي يقول : أبو الفضل خطيب
الموصل ثقة صحيح السماع من جماعة ، أدخل عليه محمد بن عبد الخالق في حديثه
شيئاً لم يسمعه وكان رحل اليه ولاطفه بأجزاء ذكر أنه نقل سماعه فيها مثل طراد
وابن طلحة وابن البطر وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وهؤلاء قد سمع منهم أبو
الفضل فقبلها منه وحدث بها اعتماداً على نقل محمد بن عبد الخالق واحسان الظن
به فلما علم كذب محمد وتسكلم الناس فيه طلبت أصول الأجزاء التي حملها إليه فلم
يوجد ذلك واشتهر أمره فترك الناس حديثه ولم يعباوا بنقله وترك الخطيب كل
ما شك فيه وحذر من روايته ، بلغني أن مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
وتوفي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٥٣ - محمد^(١) بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
أبو الفتح :

من أولاد المحدثين، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه . قدم بغداد مراراً أولها
سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع بها أبا الفتح ابن شاتيل وأبا السعادات الفزاز ويوسف^(٢)
ابن الحسن العاقولي وأمثالهم . ورحل الى اصبهان فسمع بها أصحاب أبي علي
الحداد وحدث بدمشق . ولد سنة ست وستين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة
ثلاث عشرة وستمائة .

١٥٤ - محمد^(٣) بن عمر بن مكي أبو الفرج الأهوازي :

سمع ببغداد جماعة ولما خرج المسترشد بالله أبو منصور متوجهاً للحرب ديس

(١) التسكلة « ج ١ ورقة ١٠٤ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » ومجمع اللغات « ج ٤
ص ٣٥ » ولقبه عز الدين، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٨ -
٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٦ » .
(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٣) المنتظم « ج ٩ ص ٢٤٢ » والمرآة « نسخة باريس ، ١٥٠٦ ورقة ٣١٠ » و « ج ٨
ص ٦٧ » .

ابن صدقة قرأ عليه أبو الفرج هذا أجزاء ابن عرفة بسماعه من ابن بيان (١) وكان يقرأ عليه وهو سائر بقرب المدائن وسمع بقراءته الخدم والحواشي .

١٥٥ - محمد بن عمر بن أبي بكر محمد بن أميرك الأنصاري الخازمي (٢)

أبو بكر الهروي الفقيه الشافعي الأديب :

سمع ببلده نصر (٣) بن أحمد الحنفي ومحمد بن اسماعيل الفضلي والختار البوشنجي (٤) والقرابي . سمع منه أحمد (٥) بن منصور [و١٤] الكازروني وحدثنا عنه . سمع منه سنة تسع وثلاثين ببغداد وقال : كان كثير العبادة ، ذكره ابن السمعاني فقال : سمعت منه بهراة وذكرناه لتأخر موته عن ابن السمعاني . توفي سنة أربع وستين وخمسمائة . (روى عنه الرهاوي [عبدالقادر بن عبد الله] وقال : كان عالماً بالنحو واللغة والفقه زاهداً متورعاً لازماً لبيته) .

١٥٦ - محمد (٦) بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المدني

أبو موسى بن أبي بكر الحافظ الاصبهاني :

منسوب الى المدينة العتيقة المعروفة بشهرستانه المتصلة باصبهان ، شيخ عالم

(١) قال ابن الجوزي في حوادث سنة « ٥١٧ » من المنتظم يذكر خروج المسترشد لحرب ديبس « وقرأ أبو الفرج محمد بن عمر الاهوازي على المسترشد جزء الحسن بن عرفة وهوسائر » ٢٤٢ - وقد كان قال مثل ذلك في « ص ١٩٧ » . وترى مثله في المرأة .

(٢) جاء في الهامش « الخازمي بمجمتين » .

(٣) الظاهر أنه نصر بن أحمد بن ابراهيم الهروي ، من أهل العلم والفضل « ٤١٩ - ٥١١ » (الجواهر المضية ج ٢ ص ١٩٢) ، وكنيته في الاصل « أبو الفتح » .

(٤) في الاصل « وأبا الفتح الختار بن عبدالحمد البوشنجي » ، وبوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم بليدة نزهة من نواحي هراة .

(٥) ستم ترجمته في موضعها .

(٦) الوفيات « ج ٢ ص ٦١ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٢٤ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ٦٤٦ » وطبقات الشافعية « ج ٤ ص ٩٠ » وغيرها .

حافظ عارف بالأدب ، سمع الكثير ورحل ولقي الحفاظ . سمع ببلده أبا منصور^(١) ابن مندويه وأبا سعد محمد^(٢) بن محمد المطرز وغانم^(٣) بن محمد البرجي وأبا علي الحداد ، وبيغداد من أبي القاسم ابن الحصين وأبي العزابن كادش وطبقتها وعاش حتى صار أوحده وقته وشيخ زمانه اسناداً وحفظاً . ذكره ابن السمعاني في كتابه وأثنى عليه وقال : سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق . وسمعت الحفاظ محمد بن موسى الحازمي مراراً يذكر الحفاظ أبا موسى ويشني عليه ويصفه بالحفظ والمعرفة وحسن السميت . (أنبأنا) أبو موسى الحفاظ (أنا) محمد^(٤) بن الحسين الفرضي ببغداد (أنا) عبد الصمد^(٥) بن المأمون . فذكر حديثاً . سمعت أبا بكر الحازمي الحفاظ سمعت أبا موسى الحفاظ سمعت يحيى^(٦) ابن البناء سمعت محمد بن أبي نصر الحميدي يقول : قرأت بخط القاضي أبي الفرج المعافى^(٧) بن زكريا النهرواني قال^(٨) : حججت فكنت بمنى فسمعت منادياً ينادي : يا أبا الفرج . فقلت في نفسي : لعله يريدني ، ثم قلت : في الناس خلق ممن يكنى أبا الفرج . ثم نادى : يا أبا الفرج المعافى . فهمت أن أجيبه ثم قلت : قد يتفق من يكون اسمه المعافى وكنيته أبو الفرج ، فلم أجبه فرجع فنادى : يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقلت [ما] بقي شيء ، وأجبتة : هأنا .

- (١) في الاصل « أبا منصور محمد بن عبدالله بن مندويه » .
- (٢) كان من الحفاظ توفي سنة « ٥٠٣ » عن نيف وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٧ » .
- (٣) كنيته أبو القاسم ، منسوب الى برج من قرى اصبهان ، وهو محدث ثقة توفي سنة « ٥١١ » وله أربع وتسعون سنة « الشذرات ج ٤ ص ٣١ » .
- (٤) هو المعروف بالزرفي وقد قدمنا الاشارة اليه .
- (٥) كنيته أبو الغنائم ، كان من ثقات الحمدنين « ٣٧٤ - ٤٦٥ » (المنتظم ج ٨ ص ٢٨٠) وغيره .
- (٦) هو أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد ابن البناء الحنبلي البغدادي ، وصفه ابن رجب بالعلم والصلاح والحفظ والتجديت « ٤٥٣ - ٥٣٢ » (الشذرات ج ٤ ص ٩٨) وغيره .
- (٧) هو الاديب الكبير والمحدث الشهير والفقير الجزيري البارع « ٣٠٥ - ٣٩٠ » .
- (٨) الحسكاية المذكورة في الوفيات « ج ٢ ص ٢٢٠ » .

فقال : ومن أنت ؟ فقلت : أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقال :
 لملك من نهروان الشرق . فقلت : نعم . فقال : نحن نريد نهروان المغرب .
 فتعجبت من هذا الاتفاق في الاسماء والنسبة . توفي أبو موسى في جمادى الأولى
 سنة احدى وثمانين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

١٥٧ - محمد^(١) بن عمر بن ابراهيم ابن الذهبي^(٢) أبو عبدالله التاجر :

يُومُ بالظفرية في مسجد ، سمع هبة الله بن هلال الدقاق وشهدة وهو رجل
 خير، مقبل على ما يعينه قليل المخاطبة للناس، سمعنا منه كتاب الغرباء للآجري^(٣)
 عن ابن هلال^(٤) عن عبد الملك السيوري عن ابن بشران عنه . ولد في ذي القعدة
 سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

١٥٨ - محمد بن عمر بن علي العطار الحربي أبو الفضل :

سمع هبة الله الشبلي . قرأت عليه بدكانه : أخبركم هبة الله بن أحمد القصار
 (انا) طراد . فذكر من جزء^(٥) علي بن حرب حديث « من صام رمضان » .
 (أبأنا) الحديث . ولد سنة سبع وأربعين في جمادى الآخرة . (قلت : روى

(١) ذكره المنذري في التكملة « ج ٢ ورقة ٧٤ » باسم محمد بن عمران وقال « وهو منسوب

الى الظفرية الحلة المشهورة بشرقي بغداد » . وهي حلة المهديّة وما يليها من الشرق

من بغداد الحالية ، وذكر أنه توفي سنة « ٦٢٧ » ودفن بمقبرة معروف الكرخي .

(٢) قال السمعي في الأنساب « الذهبي ... هذه النسبة الى الذهب وتخليصه من النار

واخراج النش منه ، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي يقال لها زري شنه » .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين العالم الشافعي المصنف الشهير « ٣٦٠ » .

(٤) هو هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق مسند العراق المار ذكره ، توفي سنة « ٥٦٢ »

عن زهاء تسمين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٥) ذكره مؤلف كشف الظنون قال « جزء علي بن حرب » فقطع ، وهو أبو الحسن علي

ابن حرب بن محمد الطائي الموصلّي الجوالّة في طلب الحديث ، كان عالماً بأخبار العرب

وأنسابها وأيامها أديباً شاعراً « ١٧٥-٢٦٥ » (تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٤١٩)

وغیره .

لنا عنه أبو المعالي البرقوهي وسمع أيضاً من أبي الوقت وابن البطي ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٥٩ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن نيروز أبو بكر سبط محمود^(١) الشعار ، البغدادي الفقيه الشافعي :

سمع جده محمود بن نصر الشعار وشهدة وعبدالحق ابن يوسف وسكن معرة النعمان وأقام بها بدرس الفقه .

١٦٠ - محمد^(٢) بن عمر بن أبي بكر المقدسي ثم الدمشقي أبو عبدالله :

يعرف بالقاضي ، أقام ببغداد مدة مشتغلاً بالحديث ، سمع ابن شاتيل والقزاز ومحمد^(١) بن يحيى البرداني ويوسف العاقولي وطبقتهم ، وكتب بواسطة عن جماعة من أصحاب خميس الحوزي وغيره وكتب باصهبان عن أصحاب أبي علي الحداد وبلغني أنه استوطن سروج^(٣) وأقام بها يحدث . توفي بها في جمادى الأولى سنة ست عشرة وستمائة .

١٦١ - محمد بن عمر بن عبدالغالب الأموي أبو عبدالله الدمشقي :

قدم بغداد بعد التسعين وخمسمائة وكتب عن أصحاب أبي القاسم ابن الحصين وطبقتهم وخرج الى نيسابور فسمع أصحاب زاهر والفراوي .

١٦٢ - محمد^(٤) بن عثمان بن عبدالله العكبري الأصل أبو عبدالله

الواعظ :

كتب بخطه عن جماعة وجمع لنفسه معجم شيوخه . سمع أبا محمد ابن الخشاب

(١) ستمر ترجمته في موضعها .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) سروج يفتح السين بلدة قريبة من حران من ديار مصر .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » .

وشهدة وأبا الحسن ابن يوسف ، ما أظنه روى شيئاً . توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٦٣ - محمد^(١) بن عثمان بن محمد بن يحيى بن مسلم ابن الزبيدي :

وجده محمد من زبيد اليمن ، تفقه محمد المذكور على أبي القاسم^(٢) بن فضلان وسمع من ابن البطي وشهدة وصحب الصوفية وما لم (كذا) أعلم أنه روى شيئاً . توفي بجزيرة قيس التي تسمى كيش في شعبان سنة ثمان وستمائة .

١٦٤ - محمد^(٣) بن عثمان بن حسن بن ابراهيم بن حسنويه الساماني أبو بكر البراز :

ولد ببغداد ونشأ بها وسمع أبا الوقت السجزي . (انا) بحديث من صحيح البخاري . ولد في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وستمائة .

١٦٥ - محمد^(٤) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني أبو عبدالله القاضي بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

يلقب تاج القضاة . ناب عن أبيه بالجانب الغربي وسمع ابن الطيوري^(٥) ووجه رسولا إلى سمرقند فمات بها سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(١) التكنة « ج ١ ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٢) يحيى بن علي بن الفضل ، له ترجمة في الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٩٦ » .

(٥) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ويعرف بابن الحماي أخو أبي سعد أحمد ابن عبد الجبار المقدم ذكره في « ص ٣٢ » كان محدثاً بقطاً وروياً صدوقاً ورعاً =

١٦٦- محمد^(١) بن علي بن ابراهيم بن زبرج أبو منصور النحوي العتابي :

قرأ على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري وأبي منصور ابن الجواليقي وسمع ابن الحصين وعلي^(٢) بن عبدالواحد الدينوري وأحمد^(٣) بن علي بن قريش [١٥] وروى عنهم ، سمع منه عمر بن علي القرشي . توفي سنة ست وخمسين وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

١٦٧- محمد بن علي بن حطاب بن أبي الفتح الدينوري^(٤) ثم البغدادي أبو شجاع الخيمي أخو يحيى^(٥) :

سمع أبا الفضل أحمد ابن خيرون وأبا غالب^(٦) الباقلاني ، سمع منه المبارك بن كامل وعبدالله بن الخشاب النحوي وعمر القرشي (وثنا) عنه ابن أخيه عبداللطيف^(٧) . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٤١١-٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » وغيره . وجدت اسمه في سماع كتاب « أخبار صفين لنصر بن مزاحم المقرئ » يرويه عنه أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأماطي . والعتابي منسوب الى محلة العتابين بقرية بغداد .

(١) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٤٠ » وبنية الوعاة « ص ٧٣ » نقلا من تاريخ ابن النجار وذكره المنذري في ترجمة ابنه عبدالله « نسخة المجمع ، ورقة ٥٦ » . وفي خزنة كتب ليدن بهولندة كتاب شرح أشعار الهدليين للسكري ، بخط العتابي هذا « فهرست ليدن تأليف دي غوي وهوتسما ص ٣٥٤ » .

(٢) من المحدثين ، توفي سنة ٥٢١ « المنتظم ج ١٠ ص ٧ » وغيره .

(٣) من ثقات المحدثين ، توفي سنة ٥١٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٨٥ » .

(٤) الدينوري : بكسر الدال وسكون الياء وفتح الذون والواو نسبة الى الدينور من أعمال الجبل قرب قرميسين « كرمانشاه » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن خداداذ ، من المحدثين الثقات المعتبرين

« ٤٠١ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) وغيره .

(٧) له ترجمة في الكتاب آية .

١٦٨ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان أبو الفضل ابن الوكيل

الحاجب :

سمع أبا القاسم ابن بيان وأبا محمد الحسن^(١) ابن رئيس الرؤساء . سمع [منه] عمر القرشي وابن أخيه الحسن^(٢) بن أحمد . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى وستين وخمسمائة .

١٦٩ - محمد بن علي بن حسين القيسي الآملي^(٣) أبو الحسين :

سمع بنيسابور هبة الله^(٤) السيدي وغيره وقدم من الحج سنة ستين وخمسمائة فسمع منه عمر القرشي وسليمان^(٥) الموصلي ونصر^(٥) بن أبي الفتوح^(٦) الحصري وعمر^(٥) بن محمد الصوفي .

١٧٠ - محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الطبري الأصل البغدادي

أبو جعفر بن الشيخ أبي الحسن الكيا الهراسي^(٧) :

سمع أبا طالب ابن يوسف وغيره وما أعلمه حدث ، توفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة .

(١) الحسن بن أبي نصر محمد ، ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد على ما جاء في مختصره

لابن مكرم الأنصاري « ورقة ٢٠٢ » قال : « من بت الوزارة ، أديب شاعر » .

(٢) يعني ابن أخي أبي الفضل محمد بن علي الحاجب المترجم .

(٣) بضم الميم وبعدها اللام أكبر مدينة بطبرستان من إيران .

(٤) هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي نسبة الى جده لأنه أبي الحسن محمد بن

علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان فقيهاً شافعيّاً ومن رواة الحديث ٤٤٣ - ٥٥٣

« طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) كذا والصواب « ابن أبي الفرج » وإنما أبو الفتوح كنيته .

(٧) قال ابن خلكان في ترجمة عماد الدين أبي الحسن علي بن محمد الهراسي « كالمطاري » هذا

« ولا أعلم لأي معنى قيل له الكيا ، والكيا : يكسر الكاف وفتح الياء المثناة من =

١٧١- محمد بن علي بن عمر بن زيد بن اللتي^(١) أبو بكر السقلاطوني^(٢)

قرأ بالروايات على أبي منصور ابن خيرون وعلى محمد^(٣) بن منصور القصري
وسمع منها ومن أبي عبد الله السلال وقاضي المرستان^(٤) . توفي في رمضان سنة
ثمان وستين وخمسةائة .

١٧٢- محمد بن علي بن طراد بن محمد الزينبي أبو العباس بن الوزير
شرف^(٥) الدين بن النقيب أبي الفوارس :

يعرف بالأمر التركي لأن أمه تركية ، وهو من بيت الوزارة ، وزر أبوه^(٦)
للعسترشد والمقتفي وقرأ هو على هبة الله الشبلي وابن البطي وقرأ الأدب
والفرائض وكان مقبلاً على العلم . توفي شاباً سنة إحدى وسبعين وخمسةائة .

= تحتها وبديها ألف » وفي نسخة « والكياء في اللغة العجبية هو الكبير القدر المقدم
بين الناس » .

(١) قال المنذري في ترجمة ابن أخيه أبي المنجي عبد الله بن عمر « واللي : بفتح اللام وتشديدها
وتاء ثالث الحروف مكسورة وباء النسب » (التكملة ج ٢ ص ٢١٢) . وقال الصفدي
في ترجمة ابن أخيه المذكور « بلامين آخرها مشددة وبعدها تاء ثالثة الحروف مشددة »
(نسخة باريس ٢٠٦٦ ، ورقة ٧٤) .

(٢) تقدم مثل هذه النسبة السقلاطوني : بفتح السين وسكون القاف نسبة الى السقلاطون
وهو ضرب من الثياب من حرير وذهب تعريب « اسكار لاطون » .

(٣) كان من كبار المقرئين وعلى سمت السلف توفي سنة « ٥٤٧ » عن سبعين سنة « المنتظم
ج ١٠ ص ١٥٠ » و « معرفة القراء للذهبي ، ورقة ١٥٣ » .

(٤) تقدم ذكر هذا الاسم على هذه الصورة وهو رسم المصريين للمارستان .
(٥) له ترجمة في الكتاب آتية .

(٦) هو أبو القاسم علي بن طراد الملقب بالرضا ذي الفخرين ، كان تقيب النقباء ثم وزيراً
على ما جاء في الكتاب وكان ذا فضل ظاهر « ٤٦٢ - ٥٣٨ » (المنتظم ج ١٠
ص ١٠٩) وأخباره كثيرة وترجته معروفة في عدة تواريخ .

١٧٣ - محمد بن علي بن محمد المقرئ أبو عبدالله ابن السقاء :

من أهل الحريم ، كان رجلاً صالحاً مقرأً لقن خلقاً كثيراً وكان يستقي الماء ويحمله الى بيوت الناس ، ولا يأكل إلا من كسبه . روى عن أبي القاسم ابن بيان وابن الحصين . قال صدقة بن الحسين : توفي في صفر سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة .

١٧٤ - محمد بن علي بن أحمد بن واصل المصري الأصل أبو المظفر الموازيني سبط ابن الأخوة^(١) :

سمع أبا القاسم ابن بيان وغيره . سمع منه عمر القرشي وعلي بن أحمد الزبيدي و ابراهيم ابن الشعار و (نا) عنه ابن الأخضر . توفي في محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٧٥ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الفتح بن قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب في الحكم عن أبيه وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وسبعين شاباً .

(١) بيت الاخوة من البيوتات البغدادية النبيلة ، خرج منهم عدة فضلاء كسيد الرحيم الأديب الشاعر المحدث ولم نهتد بعد الى ضبط اسم البيت أهو « الاخوة جمع الاخ » أم « الاخوة » اسم الاخاء وان كان الأول الراجح ؟

(٢) معجم الالقاب « ج ٤ ص ١٢٢ » والجواهر المضية « ج ٤ ص ٨١ » ولقبه عماد الدين ، قال ابن الفوطي « من بيت العدالة والقضاء والعلم شهد عند والده في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة » .

١٧٦ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن محمد بن حسن العلوي أبو يعلى
ابن الأقباسي^(٢) الكوفي :

أخو النقيب أبي محمد الحسن^(٣) وكان أبو يعلى فيه فضل وأدب وله شعر حسن،
سمع أبا الغنائم النرسي وأبا البركات عمر بن ابراهيم العلوي. ولد سنة سبع وتسعين
وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٧٧ - محمد بن علي بن حسين بن محبوب القزاز أبو بكر المسدي^(٤)
الحريري :

سمع أبا العز محمد^(٥) بن المختار الهاشمي وأحمد بن علي بن قريش وغيرها .
سمع منه عمر القرشي . ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر
سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٧٨ - محمد بن علي بن عبدالله بن علي البتاري^(٦) أبو بكر :

من قرية بنواحي النهروان ، يعرف بابن العجيل ، سمع أبا بكر

(١) له ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٥٧٥ » وفي معجم الاقاب « ج ٤ ص ٣٢٢ »
والمسجد المبيوك في « تاريخ دولة الاسلام والملوك » لعلي بن الحسن الخزرجي
« نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٩١ » . ونقل مؤلف كتاب « الفدرج ٥ ص ٣ »
ترجمة له من كتاب اسمه « الطليعة في شعراء الشيعة » . وله ذكر في خريدة القصر .

(٢) بفتح الهززة وسكون القاف نسبة الى الاقباس قرية قرب الكوفة ، وبيت الاقباسي
من أشهر البيوتات وجاء في النسخة « الاقباسي » .

(٣) ستم ترجمته في موضعها .
(٤) قال السمعاني في الانساب « المسدي ... هذه النسبة لمن يعمل السدي ببغداد للثياب
السقلاطونية » . وفي النسخة « الاقباسي » .

(٥) ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد « البنداري ، ورقة ٧٩ » ومؤلف المنتظم
« ج ٩ ص ١٨٢ » وسمياه ابن الحص وعدها من ثقات المحدثين « ٤٢٨ - ٥٠٨ » .

(٦) في الانساب « البتاري : بفتح الباء وكسر التاء المنقوطة بثلثين من فوقها وتشديد
الميم المفتوحة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى بتهار وهي قرية من قرى النهروان =

أحمد^(١) بن المظفر بن سوسن ، سمع منه عمر القرشي وغيره . في آخر عمره أصابه صمم . توفي بعد السبعين وخمسةائة .

١٧٩ - محمد^(٢) بن علي بن محمد بن صدقة أبو عبدالله التاجر الحراني

تزيل دمشق يعرف بابن الوحش :

سمع محمد^(٣) بن الفضل الفراوي وحدث عنه بصحيح مسلم ، روى عنه شيخنا ابن الأخضر ، ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسةائة . وكان شيخنا (كذا) صالحاً مستوراً .
(انبا) ابن الأخضر (انا) محمد بن علي التاجر (انا) محمد بن الفضل (انا) الكنجروذي^(٤) (انا) ابن حمران (انا) أبو يعلى (انا) محرز بن عوز (انا) ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله « رأيت النبي يأكل القثاء بالرطب » .
(قلت : وروى عنه بدمشق خلق منهم الموفق ابن قدامة والبهاء عبدالرحمن والضياء محمد بن عبدالواحد والزين أحمد بن عبدالدائم وهو آخرهم موتاً) .

== ببغداد » . وفي المرصد « بتهار : بالفتح والتشديد والكسر قرية ببغداد » . قال مصطفى جواد ناشر الكتاب : وقد رأيت آثارها على النهر وان بين بغداد والكوت ، وفي الاصل « بتهارى » وهو جيد مقبول .

(١) ولد سنة « ٤١١ » وسمع الحديث ورواه ورواه بعض الشيوخ بالتزوير فيسه ، توفي سنة « ٥٠٣ » « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » و « الشفراء ج ٤ ص ٧ » وجاءت وقاته في لسان الميزان ج ١ ص ٢١١ « سنة ٥٥٣ » غلطا .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » .

(٣) هو كمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود الفضل النيسابوري الفراوي (بضم الفاء) كان فقيهاً شافئياً ومحدثاً ظريفاً ، قال في مدحه بعض الفضلاء : الفراوي ألف راوي ٤٤١٤ - ٥٣٠ « المنتظم ج ١٠ ص ٦٥ » وغيره .

(٤) بالفتح والسكون والجيم والراء المضمومة والواو الساكنة والذال المعجمة ، قرية كانت بأعلى مرو خربت كما جاء في مرصد الاطلاع .

١٨٠ - محمد^(١) بن علي بن فارس الفراهي ابن الشرايبي :

كان فقيراً صالحاً منقطعاً بمسجد كامل ، سمع هبة الله ابن الحسين وأبا بكر ابن الأشقر ، أخرج عنه عمر القرشي في معجمه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

١٨١ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الكتاني^(٣)

أبو طالب بن أبي الأزهر العدل ابن العدل الواسطي :

كان يتولى بها الحسبة هو وأبوه ، سمع بواسط أبا الحسن محمد^(٤) بن علي بن أبي الصقر الشاعر وأبا الحسن كاتب الوقف وأبا نعيم محمد بن ابراهيم الجماري وأبا نعيم ابن زبب وأحمد بن محمد العكبري ومن الغرياء أبا غالب محمد بن حمد والبارك^(٥) ابن فاخر وهبة الله^(٦) بن السقطي وسمع ببغداد أبا الحسن العلاف وأبا القاسم

(١) تاريخ الإسلام « ورقة ١٠ » .

(٢) تقدم ذكره نبهاً في الكتاب وتاريخ وفاته يستوجب تقديمه على الاثنى الذين قبله ، كما هو وارد في نسخة باريس ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » .

(٣) قال السمعاني « الكتاني : بفتح الكاف ... هذه النسبة الى الكتان وهو نوع من الثياب وعمله » .

(٤) كان أديباً شاعراً وفقهياً شافعيّاً وكاتباً ماهراً « ٤٠٩ - ٤٩٨ » له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد للسمعاني « البنداري ، ورقة ٤٧ ، ٥١٦ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٣٣ - ٤ » والمنتظم « ج ٩ ص ١٤٥ » ومعجم الأدياء « ج ٧ ص ٤٥ » و« امرأة الرمان » ج ٨ ص ٩ » والكامل في حوادث سنة ٤٧١ وسنة ٤٩٨ والوفيات « ج ١ ص ١٥٦ » ج ٢ ص ١١٧ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩١ » وله ذكر في بدائع البدائه « ص ٢٢١ » وتحرف تاريخ وفاته في معجم الأدياء الى سنة « ٤٦٨ » مع اشتهار سيرته كما رأيت .

(٥) كان أديباً مقرباً نحوياً محدثاً لم يتفق على صدقه ٤٣١ - ٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » و « معجم الأدياء ج ٦ ص ٢٢٨ » و « لسان الميزان ج ٥ ص ١١ » وغيرها .

(٦) كان من مشهوري المحدثين الرحالين رمي بالتزوير ، توفي سنة ٥٠٩ « الأنساب في السقطي » و « المنتظم ج ٩ ص ١٨٣ » و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ورقة ٧٧ » و « لسان الميزان » ج ٦ ص ١٨٩ » وغيرها .

ابن بيان وأبا طالب [١٦] الحسين بن محمد الزينبي وحدث بالكثير وانفرد
 باجازة أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي منصور عبدالمحسن بن محمد
 الشيعي وعبدالجليل بن محمد السادي وأبي الحسن بن أيوب ، وكان ثقة صحيح
 السماع متخشماً يرجع الى دين وصلاح ، رحل إليه الناس وسمعوا منه وكتب
 عنه أبو المواهب ابن صصرى ويوسف بن أحمد الحافظ وعبدالقادر الرهاوي
 وأبو بكر بن موسى الحازمي وأبو الفتح المندائي وأبو طالب ابن عبدالسميع
 وغيرهم ، وسمعنا منه الكثير ونعم الشيخ كان . قرأت عليه سنة أربع وسبعين
 وأنشدنا قال أنشدنا أبو نعيم محمد بن علي بن زبب سنة أربع وخمسمائة أنشدنا
 القاضي أبو تمام علي بن محمد بن حسن قاضي واسط لبعضهم :

لما تكهل من هوى ت وقلت ريع قد دثر

عابت من طلابه بالسباب أفواجاً زمر

وكذاك أصحاب الحديث ث نفاقهم عند الكبر

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة في شعبان ، وتوفي في أول سنة تسع وسبعين
 وخمسمائة في ثاني المحرم بواسط وصليت عليه إماماً عند المقبرة (١) .

١٨٢ - محمد بن علي بن محمد بن حمدان أبو الغنائم الهيتي :

قدم بغداد غير مرة وسمع هبة الله ابن الحسين وأبا بكر (٢) ابن حبيب
 وقرأ القرآن على أبي بكر بن الحسين المزرفي ، سمع منه عمر القرشي وغيره
 سنة تسع وخمسين ، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة (٣) .

١٨٣ - محمد (٤) بن علي بن فارس بن علي أبو الغنائم ابن المعلم الشاعر :

من أهل واسط وهو أحد من سار شعره . أكثر القول في الغزل والمدح

(١) في الاصل « مقبرة داوردان على نحو من فرسخ من البلد » .

(٢) في الاصل « أبا بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العاصري » .

(٣) كتب في النسخة « وخمسمائة » مع علامة فوقها للشك .

(٤) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٧ ورقة ١٥٤ » والكمال في حوادث سنة ٤٠٠

١٨٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد بن حسين بن سراج أبو الفتح سبط
ابن الصباغ^(٢) :

سمع الأرموي وعمر^(٣) بن ظفر المغازلي ، سمع منه آحاد الطلبة وتوفي في محرم
سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

١٨٦ - محمد^(٤) بن علي بن نور الهدى الحسين بن محمد بن علي الزينبي
أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي القاسم :

من بيت كبير ، لم يرزق حظاً ولم يزل متأخراً على خير فيه ، سمع أبا بكر
محمد بن عبد الباقي البزاز وسمع منه أصحابنا ، ما قدر لي السماع منه . توفي في
محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

١٨٧ - محمد^(٥) بن علي بن إبراهيم أبو الحسن الكاتب ابن البقراني :

سمع قاضي المرستان ويحيى^(٦) بن الحسن ابن البناء وسمع من الشمرفندي .

(١) التكملة « نسخة المجموع العلمي ، ورقة ١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » .

(٢) هو أبو المظفر عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ سمع الحديث ورواه بقرته
وكان من الشهود المعجلين الا أنه عزل مرتين ، توفي سنة ٤٣٥ هـ « المنتظم ج ١٠
ص ١٣٥ » .

(٣) قال السمعاني في الأنساب : « المغازلي ... هذه النسبة الى المغازل وعملها » وأبو حفص
عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي هذا ولد سنة « ٤٦١ » تقريباً ببغداد وقرأ
القرآن بالروايات وسمع الحديث وأقرأ وحدث ووصف بالصلاح والعلم والفضل ، توفي سنة
٤٤٢ هـ ودفن بمقبرة باب ابرز وهي محلة قبر الدين الحالية وما حولها « التاريخ المجدد لمدينة
السلام ، نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ١٠٢ » و « معرفة القراء ، نسخة باريس ، ورقة
١٤٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢١ » .

(٤) التكملة « نسخة المجموع العلمي ، ورقة ٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجموع ، ورقة ١٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٥٨ » ولقبه
فيه مظفر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » وهو جد محمد بن السكرين مؤلف
كتاب الطبيخ .

(٦) كان جنبلياً راوياً موصوفاً بالعلم والصلاح ٤٥٣ - ٣٢٢ هـ كما ذكرنا في « ص ٨٤ » .

سمعنا منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسة . روى عنه حديثاً .

١٨٨ - محمد^(١) بن علي بن محمد بن الخازن البرزاز أبو المعالي :

سمع القاضي أبا بكر فيما ذكر ، ورأيت سماعه بعد موته من أبي الوقت . ولد سنة خمس عشرة وخمسة وتوفي سنة ستائة .

١٨٩ - محمد^(٢) بن علي بن يحيى بن علي ابن الطراح^(٣) أبو جعفر ابن أبي الحسن المدير^(٤) :

وكيل أبواب القضاة هو وأبوه وجدته وجد أبيه وكان فيه تخليط مع صحة سماعه . سمع أبا الفضل الأرموي (انبأ) عنه . فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وأربعين وخمسة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستائة .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٣ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٢١ - ٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » .

(٣) الطراح لفة : الكثير الطرح وجاء في ذيل نهج البلاغة « الدنيا طواحة طراحة فضاحة آسية جراحة » (شرح نهج البلاغة لعز الدين ابن أبي الحديد ج ٤ ص ٥٣٨) ، وفي اصطلاح أهل بغداد الذي يسدي الغزول ويشبكها بالنير فهو نيار وزيادة ولا يزال عرب سواد بغداد يسمون النيار « طراحاً » وبيت الطراح من البيوتات البغدادية الشهيرة .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « المدير ... هذا الاسم لمن يدير السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الطراح المدير من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وهما من جدود المترجم ، وعرف المنذري في التكملة « المدير » بمثل ذلك .

١٩٠ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني البغدادي الدار
أخو حمزة^(٢) :

سما وها ثقتان من أبي عبدالله [الحسين] وأبي محمد سبطي أبي منصور
الخطاط وسعد الخير الأنصاري وأبي عبدالله بن السلال وأبي القاسم [علي بن
عبدالسيد] ابن الصباغ وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر . سمعنا منه . (انبا)
محمد بن علي (انا) محمد بن محمد الشروطي (انا) محمد بن وشاح . فذكر حديثا .
قال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسة . وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع
وستمائة . (قلت سمع منه الضياء بن عبدالواحد المقدسي وجمال^(٣) الدين بن
الصيرفي) .

١٩١ - محمد^(٤) بن علي بن الحسن ابن الرأس الصوفي أبو العلاء
اليميني المولد البغدادي المنشأ :

كان أبوه تاجراً ، صحب الصوفية وسمع عبدالرحمن بن الحسن الفارسي
وهبة الله الشبلي وأبا الوقت . (انا) أبو العلاء عن أبي الوقت بأول حديث
من جزء أبي الجهم^(٥) . توفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة وقد جاوز الثمانين .

(١) التكملة ج ١ ورقة ٤٧ - ٨ وتاريخ الاسلام « ١٧٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٧ »
والشذرات « ج ٥ ص ٣٨ » وكان يعرف بابن القبيطي وتصحف في الشذرات الى
« القسطي » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها .

(٣) هو الامام المتفي أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني الحنبلي المعروف بابن الحبيشي
توفي سنة « ٦٧٨ » وله خمس وتسعون سنة « النجوم ج ٧ ص ٢٩٠ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٦٣ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٥٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » قال المنذري « والرأس
بالراء المهملة المفتوحة وبعد الالف سين مهملة » .

(٥) في كشف الظنون « جزء أبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي » وفي تاريخ
الخطيب « ج ١٢ ص ٢٤٠ » أنه توفي سنة « ٢٢٨ » .

١٩٢ - محمد^(١) بن علي بن نصر ابن البل^(٢) أبو المظفر الدوري^(٣)

الواعظ :

دخل بغداد وهو شاب وسمع أحمد^(٤) بن الطلاية وابن الزاغوني وابن ناصر وأبا الوقت وعمّر وعجز عن الحركة . سمعنا منه . روى عنه حديثاً . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة عن أربع وتسعين سنة . [و ١٧] .

١٩٣ - محمد^(٥) بن علي بن المبارك بن محمد ابن الجلاجلي^(٦) أبو

الفتوح التاجر :

طاف البلاد ما بين العراق والشام واليمن ومصر وخراسان وبلاد الجبال وما وراء النهر وقطعة من بلاد الهند . قرأ بشيء من القراءات على ابن عساكر

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٢ » وذيل الروضتين « ص ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات الحنابلة لزبن الدين عبدالرحمن المعروف بابن رجب « نسخة مديرية الاوقاف العامة ، ورقة ٣٤٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » . وذكر له ابن الفوطي استطراداً كتاب « الاتفاق والافتراق » (معجم الاقاب ج ٤ ص ٦٩) .

(٢) قال المنذري « والبل : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام » .

(٣) نسبة الى « الدور كأنه جمع الدار » وفي المراصد « وفي عمل دجيل قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير وهو الوزير ابن هبيرة لانه كان منها وبني الوزير بها جامعاً ومنازة بينها وبين بغداد خمسة فراسخ » . وجاء في الاصل « ولد بالدور في دجيل ونشأ بها » .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن أبي غاب الوراق الزاهد المحدث ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وترجمته معروفة في التواريخ كالمنتظم والكمال ومرآة الزمان .

(٥) التكملة « ج ١ ص ٨٧ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ - ٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٦) قال السمعاني « الجلاجلي : باللام بين جيمين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى جلاجل وهو شيء يصوت « . وجاء في التكملة أن جد المترجم كان حسن الصوت بالقرآن يعرف بالجلاجلي ، وقد أخطأ طابعمو النجوم الزاهرة بدم اياه منسوباً الى جلاجل من جبال الدهناء ، فلا وجه لذلك .

البطائحي وأبي السعادات المبارك بن علي الوكيل وسمع هبة الله الحاسب وأبا الفتح ابن البطي وأبا بكر بن النقور وجماعة ببغداد والحافظ ابن سلقة بالاسكندرية وحدث في أسفاره بشيء من مسموعاته ، كتبنا عنه . (أنا) ابن الجلاجلي (أنا) الحاسب . فذكر حديثا . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسة و توفى بالقدس في رمضان سنة اثنتي عشرة وستائة . (قلت : روى عنه الدمشقيون : الفخر علي بن البخاري والتي إبراهيم بن الواسطي والشمس عبد الرحمن بن الزين ومحمد بن مؤمن وآخر من روى عنه بالاجازة عمر بن القواس) . (وقال ابن النجار: الجلاجلي صحبته في السفر وسمعت منه ببغداد وكان تاجراً محتشماً صدوقاً مليح المحاوره كيساً حفظة للحكايات والأشعار ظريفاً) .

١٩٤ - محمد بن علي بن محمد بن كرم أبو العشائر ابن التلوي :

تفقه على مذهب أحمد وسمع ابن البطي ومحمد بن بدر الشيعي وقرأ شيئاً من العربية على أبي محمد ابن الخشاب . سمع منه أصحابنا ، وغاب عني خبره بعد سنة عشر وستائة .

١٩٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد ابن الناقد^(٢) أبو السعادات التاجر :

سافر الى الشام وخراسان وما وراء النهر وولي ولايات جليلة لبيت الخليفة . سمع البخاري من أبي الوقت وغيره ومات ولم يحدث لامتناع منه ومماثلة . توفي سنة ثلاث عشرة وستائة .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(٢) قال السمعي في الأنساب : « الناقد ... هذه اللفظة لجماعة من تقاد الحديث وحفاظه لقبوا به لنقدم ومعرتهم ، وجماعة من الصيارفة حدثوا فنسبوا الى ذلك العمل » والمظاهر أن جد المترجم كان من الصيارفة وبيت الناقد هذا بيت مشهور .

١٩٦ - محمد^(١) بن علي بن نصر المكبري أبو الفرج الكاتب :

من أولاد الشيوخ سمع جده . (أنا) أبو الفرج (أنا) جدي (أنا) ابن البصري . فذكر حديثاً . ولد سنة ست وأربعين وخمسة ، وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة [وستائة] بالكوفة .

١٩٧ - محمد^(٢) بن علي بن خطلخ الخياط :

قرأت عليه أخبركم عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالباقي (أنا) عبدالله بن جابر بن ياسين (أنا) أبو علي بن شاذان . فروى حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ست^(٣) عشرة [وستائة] .

١٩٨ - محمد^(٤) بن علي بن محمد ابن العربي أبو عبدالله المغربي :

قدم بغداد سنة ثمان وستائة^(٥) . الغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم

(١) تاريخ الاسلام « ٢٤٩ » وذكر المؤلف والذهبي في تاريخه أنه توفي بالحلة لا بالكوفة ، كما سيذكر الذهبي هنا .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) في التكملة أنه توفي سنة « ٦٤٠ » وهو الراجح لأن المنذري قال « وحدث ولنا منه اجازة » . وفي نسخة الأصل الباريسية لم نجد ذكراً لتاريخ الوفاة .

(٤) هو يحيى الدين ابن عربي الصوفي المشهور وقد كتب بالهامش ازاءه « مؤلف الفصول والفتوحات رحمه الله » بخط رجل غير الذهبي ، له ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » وذيل الروضتين « ص ١٧٠ » ومراة الزمان « ج ٨ ص ٤٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ رقم ٨٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ » وهامش طبعة الوفيات الايرانية « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩ » وغيرها .

(٥) وزار الموصل قال في « محاضرة الأبرار ومسامرة الاخيار ج ١ ص ٣٤ - ٥ من طبعة المطبعة العثمانية « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ... بويغ له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٧٥ ونحن اليوم في شوال سنة ٦١١ - أبقى الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين - وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم انه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين ... أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ... »

في الرياضة والمجاهدة وله أصحاب وأتباع ، ووقفت على مجموع قد ضمنه منامات فقرأت عليه منه ببغداد : حدثكم محمد بن قاسم بن عبدالكريم الفاسي (انا) السلمي (انا) القاسم بن الفضل (انا) محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا علي الشبوي يقول : رأيت رسول الله - ع - في المنام فقلت : روي عنك بل قلت « شيبتي هود فما الذي شيبك منها ؟ قال : قوله « فاستقم كما أمرت » . قال ابن العربي : لأنه قد يؤمر بما لم يسبق العلم بوقوعه فلأما مور على وجل . (قلت : توفي ابن العربي سنة ثمان وثلاثين [وستائة] وله ترجمة بمدح وقدح) .

١٩٩ - محمد بن العباس ابن الصريفي^(١) أبو الفوارس المقرئ :

قال الحافظ أبو العلاء في كتاب « القراءات العشر » في رواية أبي بكر عن عاصم « قرأت بها علي أبي العز^(٢) القلانسي وقرأ بها القرآن على محمد بن العباس الصريفي وكان يسكن أوأنا من قرى دجيل وقال : قرأت بها القرآن على عمر^(٣) ابن ابراهيم الكتاني أبي حفص » .

(١) نسبة الى صريفين ومنهم من يتفصح فيقول « صريفون » وفي المراد « صريفون : بالفتح والكسر وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو آخره نون ... في سواد العراق في موضعين أحدهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا وأوانا ، قال ياقوت على ضفة دجيل وليس كذلك إنما هي بقرب دجلة القديمة التي تسمى الشطيطة فوق أوأنا تتصل بضياعا وعكبرا تقابل أوأنا من جانب الشطيطة الآخر ونهر دجيل بعيد منها » . فأنآرها يجب أن تكون قرب سكة حديد ما بين بغداد وسامرا .

(٢) هو محمد بن الحسين بن بندار الواسطي المقرئ الكبير لحدث الشهير مؤلف كتاب « التبصرة » وغيره « ٤٣٥ - ٥٢١ » له ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٤١ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٨ » وتصحف فيه الى « المصري » و « معرفة القراء الكبار » ورقة ١٤١ « ولسان الميزان « ج د ص ١٤٤ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » .

(٣) من كبار المقرئين « ٣٠٠ - ٣٩٠ » قرأ عليه الشريف الرضي القرآن بالروايات « تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٢٦٩ » و « المنتظم ج ٧ ص ٢١١ » و « الهجرات النبوية » ص ٣٢ « طبعة مصر » .

٢٠٠ - محمد^(١) بن العباس بن يحيى بن محمد بن نور الهدى الحسين
ابن محمد الزينبي أبو تمام بن أبي جعفر الهاشمي :

صالح زاهد منزو عن الناس متعبد في مسجد كثير الصيام وقيام الليل سمع
شيثاً يسيراً . (أنا) أبو تمام (أنا) أبو المعالي محمد بن محمد اللحاس (ثنا)
عبدالله^(٢) بن عطاء الهروي (أنا) عبد الواحد^(٣) المليجي وعبدالكريم^(٤)
القشيري قالوا (أنا) الخفاف ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسة
وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وستائة .

٢٠١ - محمد^(٥) بن عيسى بن بركة أبو الفتح الجصاص :

سمع بنفسه من يحيى بن ثابت وأبي محمد بن الخشاب وطبقتهما (أنا) محمد
ابن عيسى (أنا) محمد بن محمود الشيرازي (أنا) أبو غالب محمد بن الحسن
(أنا) البرقاني . فذكر حديثاً . توفي بنواحي رأس العين سنة احدى عشرة
وستائة وله أكثر من ستين سنة^(٦) .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٩ - ١٩٠ » .

(٢) كنيته أبو محمد ونسبه « الابراهيمى » ، كان من كبار الحديثين ، توفي سنة « ٤٧٦ »
وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » .

(٣) هو أبو عمر عبد الواحد الهروي الحديث ، والمليجي : بالفتح والكسر والياء والجيم نسبة
الى مليج من قرى سرو ، ووقع في الشذرات « ج ٣ ص ٣١٤ » أنه منسوب الى مليج
بلد بمصر ، ولم تصح نسبته الى ذلك لانه هروي ، توفي سنة « ٤٦٣ » عن ست وتسعين سنة .

(٤) هو الامام أبو القاسم بن هوازن النيسابوري الشافعي الصوفي الزاهد « ٣٧٦ - ٤٦٥ »
ألف « الرسالة » في التصوف والصوفية وهي مطبوعة وله عدة كتب أخرى وسيرته
مشهورة مذكورة في تاريخ الخطيب والأنساب والكمال والمنتظم والوفيات والوافي بها
وطبقات السبكي والنجوم والشذرات وغيرها .

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ٦٨ » ومعجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٥٤٢ » لقبه كالدین ،
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » والجصاص كما في الأنساب الذي يعمل بالجلس ويبيض
الجدران وفي التكملة « كان بيض الجدران بالجلس » .

(٦) سيذكر المؤلف في باب الجيم « محمد بن عيسى » آخر بتغليب لقبه « جليخ » على اسمه .

٢٠٢ - محمد^(١) بن علوان بن هبة الله الحوطي^(٢) أبو عبدالله الصوفي

التكريتي :

قدم بغداد وسمع هبة الله الشبلي وأحمد بن محمد العباسي وأبا الوقت ثم حج
وجاور وأم بالناس في مقام ابراهيم الخليل . سمع منه محمد بن أبي الضيف اليميني
وغيره وتوفي بمكة في شعبان سنة ثلاث وستائة .

٢٠٣ - محمد^(٣) بن علوان بن مهاجر أبو المظفر الفقيه الشافعي الموصلی :

قدم بغداد في صباه للثقة وأقام بالنظامية ومدرسها يومئذ يوسف^(٤) ابن
بندار الدمشقي ، وحصل المذهب ودرس ثم بنى مدرسة وكتبت عنه بالموصل
وقال لي : ولدت سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في المحرم سنة خمس عشرة
وستائة .

٢٠٤ - محمد^(٥) بن عماد بن محمد بن حسين بن أبي يملی أبو عبدالله

التاجر الحراني :

قدم بغداد مع خاله حماد^(٦) بن هبة الله وسمع من ابن البطي وعبدالله بن
منصور الموصلی وأبي حنيفة محمد بن عبيدالله الخطيبي وسمع بمصر أبا محمد^(٧) بن

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) قال المنذري « الحوطي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبمدها طاء مهملة مكسورة »
وذكر أنه يجوز أن يكون منسوباً الى حوط وهي قرية من قرى حمص ... ونحن نظنه
منسوباً الى حوط فهو من أسماء العرب .

(٣) الكامل في حوادث سنة « ٦١٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » وطبقات السبكي
« ج ٥ ص ٣٢ » .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

(٥) التكملة « ج ٢ ورقة ١٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) هو أبو محمد السعدي القاضي الشافعي « ٤٦٧ - ٥٦١ » له ترجمة في طبقات السبكي =

رطاعة وسكن الاسكندرية وحدث بها . ولد يوم الأضحى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : روى لنا عنه محمد بن الحسين الفوي^(١) بمصر ويحيى^(٢) بن الصواف وعلي بن أحمد المعدل بالاسكندرية) و (قال ابن الحاجب : سمع بالثغر من أبي طاهر السلفي وبيغداد أيضاً من أحمد بن المقرب وكان إماماً عالماً ثقة صالحاً كثير المحفوظ) . (قلت : توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة في صفر بالاسكندرية) .

[صرف الغبن في آباء من اسمه محمد]

٢٠٥ - محمد^(٣) بن غنيمة بن علي يعرف بابن القاق أبو عبدالله

القرزاز الحريري :

يلقب عصفور ، سمع أبا الحسين بن القاضي أبي يعلى . (أنبأ) قراءة عليه (أنا) ابن الفراء (أنا) أبو بكر الخطيب . فذكر حديثاً . [و ١٨] توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

== « ج ٤ ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ »
وتصحف فيه « قاضي الجيزة » الى « قاضي الخيرة » .

(١) منسوب الى « فوة » على وزن قوة بليدة على شاطئ النيل بمصر قرب رشيد ذات أسواق ونخيل كما في المرصد وهي اليوم قاعدة مركز فوة من المديرية الغربية ، وهو من رواة الحديث ، توفي سنة « ٧٠٣ » وله تسع وثمانون سنة « الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٢٧ » .

(٢) هو شرف الدين أبو الحسين يحيى بن أحمد الجذامي المالكي كان كبير الشهود بالاسكندرية ومن مشهوري الرواة والقراء توفي سنة « ٧٠٥ » وله ست وتسعون سنة « الدرر ج ٤ ص ٤١٠ » والنجوم ج ٨ ص ٢٢٠ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٣ » .

(٣) لقبه قوام الدين ، له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٤ » ومجمم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » والفاق ذكر المنذري أنه بقاين وأن غنيمة بفتح الغين المعجمة وكسر النون . والباقي معروف .

[حرف الفاء في آباء من اسم محمد]

٢٠٦ - محمد^(١) بن الفضل بن بختيار أبو عبدالله بن أبي المكارم
الواعظ البعقوبي :

كان خطيبها ذكر أنه سمع من أبي الوقت والشيخ عبدالقادر الجيلي ، قال
لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . وتوفي بدقوقا^(٢) في جمادى الأولى
سنة سبع عشرة [وستمائة] .

٢٠٧ - محمد بن فضائل بن واسنه أبو محمد الدارقزي^(٣) :

سكن الموصل وحدث بها ، سمع المبارك بن كامل بن حبيش في سنة أربع
وثلاثين وأجاز لنا من الموصل سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ومولده سنة ست
وعشرين وخمسمائة .

[حرف القاف في آباء من اسم محمد]

٢٠٨ - محمد^(٤) بن قنان^(٥) بن حامد بن طيب الأنباري أبو الفضل :

تفقه على أبي اسحق الشيرازي وبرع في الفقه حتى صار من أفضه أصحابه

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٣٥ » ظهر منه كذب وتخليط .

(٢) دقوقا ودقوقاء على فعول وفعلواه هي طاووق الحالية .

(٣) نسبة الى دار القز ، محلة كانت ببغداد في الجانب الغربي منفردة في الصحراء بها

دكاكين للاكاغد - كما في مراصد الاطلاع - وكان بينها وبين محلة الحریم الطاهري جنوب

الكاظمية محلة « باب الشعير » وكانت تلة النصرية تتصل بها من جهة البر .

(٤) طبقات السبكي « ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) قال المنذري في التكملة في ترجمة بعض رجال هذا البيت « وقنان بفتح القاف والنون

ويعد الألف نون أيضاً » (نسخة الجمع ، ورقة ١٢) وتصحف في طبقات السبكي

الى « قيان » .

وتولى سنة خمسمائة قضاء البصرة ودرس بها ، وعلم الناس وكان مشكوراً خيراً ،
روى عنه ابنه محمد^(١) عن أبي اسحاق . توفي في رجب سنة ثلاث وخمسمائة .

[حرف اللام في آباء من اسم محمد]

٢٠٩ - محمد^(٢) بن كرم بن بركة أبو علي الكاتب يعرف بمعتوق :

سمع من أبي الكرم الشهرزوري وغيره (أنا) معتوق (أنا) المبارك (أنا)
أبو بكر محمد بن علي الخياط كتابة . فذكر حديثاً . ولد سنة أربعين وخمسمائة
وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

٢١٠ - محمد بن كمار^(٣) بن ناصر الحدادي أبو بكر الواعظ :

من أهل مراغة قدم بغداد للتحقق والوعظ حتى توفي . سمع ببلده منصور بن
عبدالله ومحمد ابن الحسين القاسمي التراشي وأويس بن عمرو وسمع ببغداد اسماعيل
ابن السمرقندي وكان صالحاً . أنبأنا عمر القرشي (أنا) محمد بن كمار (أنا)
أويس سنة إحدى عشرة بمراغة (أنا) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً . ولد
سنة أربع وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) له ترجمة في الأصل تخطاها الذهبي وهو أبو المعالي محمد بن محمد بن قنان ، سمع من أبيه
الحديث وتعلم التصرف والكتابة وخدم في شيء من الأعمال الديوانية بدخيل وروى
عن أبيه وتوفي في شهر رمضان سنة ٥٥٥ ببغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ ورقة ١١٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » عرف بالكيال أيضاً .

(٣) بضم الكاف مضبوطاً بخط الذهبي .

[حرف الهم في آباء من اسمه محمد]

٢١١ - محمد^(١) بن الليث بن شجاع بن مسعود أبو هريرة ابن

الوسطاني :

من محلة الدينارية^(٢) ، من أولاد المحدثين هو وأبوه . سمع أبو هريرة من أبي الوقت وأبي القاسم^(٣) ابن قفرجل والمبارك بن خضير . (أنبأ) ابن الوسطاني (أنا) ابن قفرجل من المحامليات حديث مخلد^(٤) عن يزيد^(٥) عن المقبري^(٦) عن أبي هريرة « أكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله . فأنها من كنوز الجنة » .

٢١٢ - محمد بن لؤي بن محمد أبو منصور :

أحد الشعراء المادحين للامام الناصر . ولد في سنة تسع وأربعين وخمسة مائة .

[حرف الميم في آباء من اسمه محمد]

٢١٣ - محمد^(٧) بن محمد بن محمد بن حامد النعماني :

(أنا) ابراهيم بن محمود بن طاهر (أنا) السلفي في أربعيه (أنا) أبو تمام

(١) التكملة ج ٢ ورقة ١٨ « وفيها أنه توفي سنة « ٦٢٤ » .

(٢) في الأصل « من أهل باب الأزج ومحلة الدينارية » في جنوبي بغداد الشرقية .

(٣) هو أحمد بن المبارك بن عبد الباقي البغدادي الذهبي القطان أحد الرواة ، توفي سنة

٥٥٤ « مختصر تاريخ السمعاني ورقة ١١٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٧٠ » .

(٤) هو أبو محمد مخلد (سخي وزن مذهب) ابن الحسين الأزدي البصري المحدث المرابط ،

توفي سنة ١٧١ كما في تذهيب الكمال « ص ٣١٧ » أو سنة ١٩٠ أو سنة ١٩١ كما

في النجوم الزاهرة « ج ٢ ص ١٣٤ - ٧ » .

(٥) هو يزيد بن أبي أنيسة كما يفهم من تذكرة الحفاظ « ج ١ ص ١١٠ » .

(٦) هو أبو سعيد سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني مولى بني ليث ، كان من ثقات المحدثين ،

توفي بين سنة ١٢٣ وسنة ١٢٦ كما جاء في عدة تواريخ .

(٧) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن حامد ابن بندق . وفي التكملة « ج ١ ص ١٢ » أن =

محمد بن محمد بن محمد قاضي النعمانية (انا) أبو جعفر بن المسلمة .

٢١٤ - محمد^(١) بن محمد بن عيسى بن جمهور أبو تغلب^(٢) القاضي

الواسطي :

تفقه على الشيخ أبي اسحاق بينغداد وولي قضاء واسط ثم عزل سنة خمس
وثمانين وأربعمائة وأضر قبل موته . توفي سنة ثلاث^(٣) وخمسمائة في رمضان ،
لم يعن بالحديث .

٢١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن جمهور أبو المجد ابن أخي

القاضي أبي تغلب :

قال السلفي : سألت خميساً الحوزي بواسط عن أبي المجد ابن جمهور فقال :
قرأ على عمه القرآن وعلى غلام^(٤) الهراس وسمع من أبي غالب محمد بن أحمد بن
بشران وأبي تمام علي^(٥) بن محمد الواسطي وهو ناظر مارستان واسط . قال ابن
الديبتي : (ثنا) عنه بواسط هبة الله بن نصر الأزدي وأحمد بن المبارك بن
نغوبا ، وذكر ابن نغوبا أنه سمع منه سنة خمس عشرة وخمسمائة .

== بليق : بفتح الباء الموحدة وسكون النون وبعدها باء موحدة مفتوحة وقاف» وكنا ظننا .

« بليق » كما جاء في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٤٥ » وذلك لعدم المرجع يومئذ .

(١) طبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » وهو ممن فات ذكرهم الصفدي في نكت الهميان .

(٢) غير منقوطة بخط الذهبي وفي الأصل وفي طبقات السبكي « تغلب » الا أن الذهبي ذكره

بكنية « أبي تغلب » في ترجمة ابن أخيه أبي المجد ابن جمهور ذات الرقم « ٢١٥ » .

(٣) تصحف هذا العدد في طبقات السبكي الى « ثلاثين » .

(٤) هو المقرئ الكبير أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي « ٣٨٩ - ٤٦٨ »

متهم في لقاء جماعة من الشيوخ « المنتظم ج ٨ ص ٢٩٨ » والسكامل في حوادث

سنة « ٤٦٨ » و « لسان الميزان ج ٢ ص ٢٤٥ » و « معرفة القراء ٤ ورقة ١٢٣ -

١٠٤ » و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٩ » .

(٥) كان قاضي واسط ، ويتحلل الاعتزال « ٣٧٢ - ٤٥٩ » (تاريخ الخطيب ج ١٢ ص

١٠٣) ، وهبة الله بن نصر الأزدي ستأتي ترجمته في الكتاب .

٢١٦ - محمد^(١) بن محمد بن هبة الله بن فرجية البابصري^(٢) :

كان حافظاً للقرآن لحسن التلاوة والأداء ، سمع أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي ورزق الله التميمي وكان صالحاً ، سمع منه المبارك بن كامل ووصفه أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه^(١) بحسن الأداء وقال : سمع الحديث وأقرأ الناس وتوفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٢١٧ - محمد^(٣) بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان أبو

البقاء بن أبي بكر المؤدب :

يعرف بابن طبرزد^(٤) أخو عمر ، كان اسمه قديماً المبارك فسمى نفسه محمدأ ، من دار القز وهو أحد من عني بطلب الحديث وجمعه ونسخه وسماعه وسمع الناس بأفادته ، ولم يرزق منه حفظاً ولا عمر بل روى شيئاً يسيراً . سمع هبة الله ابن الحصين وأبا المواهب أحمد^(٥) ابن ملوك وأبا غالب ابن البناء وهبة الله ابن الطبر وأكثر عن أبي بكر الانصاري وعبد الوهاب الأنماطي^(٦) ، ومن بعدها

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٧٦ » .

(٢) بتشديد الباء الثانية منسوب الى محلة باب البصرة كانت بالجانب الغربي من بغداد غربي

محلة الجعيفر الشمالي وكانت معدن الحنابلة هي ومحلة الحربية وباب الأزج والرصافة .

(٣) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٦ ورقة ٧٢ » .

(٤) قال ابن خلكان في ترجمة أخيه عمر « ج ١ ص ٤١٧ » : وطبرزد ينتسج الطاء المهمة

والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة وهو اسم لنوع من السكر .

(٥) هو أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد القاهر المعروف بابن ملوك البغدادي تزل

الموصل ، الفقيه الشافعي تفقه في مذهبه وسمع الحديث وتوفي سنة ٥٢٥ « الشذرات

ج ٤ ص ٧٣ » .

(٦) تقدم ذكره استطراداً والأنماطي قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى بيع

الانماط وهي الفرش التي تبسط » . وهذا الأنماطي هو أبو البركات عبد الوهاب بن

المبارك الحنبلي الحافظ « ٤٦٢ - ٥٣٨ » كان محدثاً ثقة بكاء من خوفه الله تعالى

« المنتظم ج ١٠ ص ١٠٨ » والكامل في حوادث هذه السنة وتذكرة الحفاظ « ج ٤

ص ٧٥ » ، وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤

ص ١١٦ » .

وكان له شعر قريب . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وله نحو أربعين سنة . (قال عمر^(١)) بن المبارك بن سهلان : لم يكن أبو البقاء ابن طبرزد ثقة بل كان كذاباً يضع للناس أسماءهم في الأجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم ، علم بذلك شيخنا عبد الوهاب وابن ناصر وغيرها .

٢١٨ - محمد^(٢) بن محمد بن حسين أبو الفضل الضرير الحنفي :

درس بالمدرسة الفياثية^(٣) مدة وسمع الكثير من أبي طاهر أحمد ابن الباقلاني وأبي الفضل ابن خيرون وأبي علي البرداني ، سمع منه ابنه أبو النجاشي وأبو محمد ابن الخشاب وأبو الين السكندي^(٤) وكان رجلاً صالحاً . ذكر صدقة ابن الحسين أنه توفي في ربيع الأول سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٢١٩ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد أبو الفضل بن أبي

تمام المعروف بابن زنبقة^(٥) الواسطي العدل :

زكي^(٦) سنة خمس مائة وسمع أباه وأبا الفضل محمد بن محمد بن السوادى وأبا

(١) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) عرف بزین الائمة « نكت الهميان ص ٢٧١ » و « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٥ »

(٣) في الاصل « بالمدرسة الفياثية المعروفة بمدرسة السلطان » قلت وهي منسوبة الى الملك غياث الدين مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي المشهور وتصحفت في الجواهر الى « العباسية » وكانت تسمى أيضاً « المضية » نسبة الى أخي مسعود مغيث الدين محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي وكانت على شاطئ دجلة في بعض موضع القشلة الحالية أو تحتها بقليل .

(٤) هو تاج الدين زيد بن الحسن ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال المنذري في ترجمة بعض بني زنبقة « وزنبقة بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة والقاف وآخره تاء تأنيث » (نسخة المجمع ، ورقة ٧٤) .

(٦) تركية الرجل ليكون من الشهود المعدلين أي المدول هي أن يحضر اثنتان من الشهود المذكورين مجلس القاضي ويشهدا بوثاقته وأماتته وديانته ، ويجوز أن يشهد واحد مع قناعة القاضي ومعرفة بالزكي (اسم المفعول) .

غالب محمد بن أحمد بن حمد وسمع ببغداد صحيح البخاري من نور الهدى أبي طالب الحسين الزينبي ، سمع منه علي^(١) بن أحمد الدباس وأبو طالب ابن عبد السميع وأبو يعلى محمد بن علي بن القاري . ولد في آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٢٢٠ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف ابن الفراء أبو يعلى القاضي بن العدل أبي خازم بن القاضي أبي يعلى الفقيه :

من بيت الفضل والعلم ، تفقه على أبيه وعمه أبي الحسين وكان من أنبل الفقهاء وأعرفهم بالخلاف والمناظرة وجودة الكلام زكي^(٣) في جمادى الأولى [١٩ و] سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم تولى قضاء واسط وبقي بها الى سنة خمس وأربعين ثم عزل عن القضاء والعدالة مقصوراً على المقام بمنزله الى أن توفي وقد أضر . سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم ابن بيان وأبا الفنائم ابن النرسي والحسن بن محمد التككي^(٤) . سمع منه أبو الفتح المندائي ويحيى بن الربيع (وثنا) عنه ببغداد ابن الأخضر وغيره . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد .

(١) ستمر ترجمته في موضعها .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٣ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ١٦٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٠ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣) كتب قبلا « ولد » ثم كتب تحته « زكي » وضرب غنى الأول .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « التككي ... هذه النسبة الى التكاك وهي جمع تككة » .

وهذا التككي هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز البغدادي الراوي المحدث ، توفي سنة « ٥٠١ » كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣ » .

٢٢١ - محمد بن محمد بن هبة الله القادسي^(١) أبو بكر المنسل :

سمع أبا سعد ابن خشيش^(٢)، سمع منه أبو المحاسن عمر بن علي (وثنا) عنه أحمد بن أحمد البندنجي . توفي في ربيع الآخر سنة احدى وستين وخمسمائة .

٢٢٢ - محمد^(٣) بن محمد بن محمد بن أحمد بن الجبان أبو المعالي بن أبي

عبدالله العطار ابن اللحاس الحريري :

شيخ ثقة ، صحيح السماع ، سمع عبدالله^(٤) بن عطاء الابراهيمي وجده أبا الحسن وأجاز له أبو القاسم بن البصري وروى عنه الكثير، كتب عنه أبو سعد ابن السمعاني وروى لنا عنه جماعة كبيرة . أخبرنا الحسن بن محمد السكاكب ويوسف بن المبارك البيع قالوا (أنا) ابن اللحاس (أنا) جدي أبو الحسن محمد ابن أحمد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (أنا) أحمد بن علي البادا^(٥) (ثنا) ابن

(١) نسبة الى قلدسية سامرا وهي قرية كانت على أربعة فراسخ تحت سامرا والمطيرة على دجلة يعمل بها الزجاج ولا تزال أطلال منها قائمة ولاسيما سور حصنها المبني من اللبن ، وكان فيها دير السوسي وفيها بني المتوكل قصره المعروف ببركوارا وأتفق على بناءه عشرين مليون درم وكان طول ايوانه مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً « مختصر ديارات الشاشقي ص ١٤٠ من نسختنا » ولا صلة لبركوارا بالنقور الحالي .

(٢) قال المنذري في ترجمة بعض بني خشيش « وخشيش : بضم الحاء والشين المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة » (نسخة الجمع ، ورقة ٢٩) وأبو سعد ابن خشيش هذا هو محمد بن عبدالكريم بن محمد بن خشيش الكاتب « ٤١٤ - ٥٠٢ » مهم وحدت وروى عنه وكان ثقة خيراً « المنتظم ج ٩ ص ١٦٠ » و « الشذرات ج ٤ ص ٥ » .

(٣) النجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) هو أبو محمد الهروي كان من طلاب الحديث في البلاد والمحدثين المشهورين وات روي بالتصحيح وتركيب الأسانيد ، توفي سنة « ٤٧٦ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ٣١٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » . (راجع ص ١٠٤ ح ٢) .

(٥) ذكره السمعاني في « البادا » و « البادي » من الأنساب ، فالأول من تعريف العامة ، وله ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٤ ص ٣٢٢ » ، توفي سنة « ٤٢٠ » .

قانع . فذكر حديثاً . مولد أبي المعالي سنة ثمان وستين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٢٢٣ - محمد بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو الحسن :

أخو شيخنا أبي العز محمد^(١) الشاعر وأبو الحسن هو الأسن . سمع أبا الحسين ابن الطيوري وأبا العز محمد بن المختار وحدث باليسير . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٢٢٤ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن المهدي بالله

أبو الحارث بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الخطيب بجامع القطيعة^(٢) :

من بيت خطابة ورواية ، سمع أبا العز محمد بن المختار وأبا الغنائم^(٣) محمد بن محمد والقاضي أبا بكر الأنصاري . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر بن علي الدمشقي وعبد السلام^(٤) بن يوسف التنوخي (وثنا) عنه محمد بن سعد الله ابن الدجاجي وغيره . ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ٢٣٢ » .

(٢) في الأصل « بجامع القطيعة قطيعة أم جعفر ، محلة كانت على دجلة قريبة من مقبرة أحمد وقد خربت ولم يبق لها أثر » يعني أنها قريبة منها من الشمال فكأننا تتقاربات فوق الكاظمية وهذا الجامع عرف أيضاً بجامع الكف ، أنشئ مسجداً ثم جعله أبو أحمد الموسوي والد الشريفين الرضي والمرضى جامعاً تصلى فيه الجمعة سنة ٣٧٩ « تاريخ الخطيب ج ١ ص ١١٠ » و « المنتظم ج ٧ ص ١٤٩ » و « مختصر مناقب يفسد »

ص ٢١ « والبكامل في حوادث هذه السنة والمراد في « قطيعة أم جعفر » .

(٣) كذا ورد بخط المذهبي وفي الأصل « وأباه أبا الغنائم » وهو الصحيح .

(٤) له ترجمة في الكتاب آتية .

٢٢٥ - محمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن السكن أبو عبدالله بن

أبي سعد يعرف بأبن الموج :

من بيت مشهور ، ولي منهم الحجابة جماعة وحدثوا وسمع هذا من نصر ابن
البطر وغيره ، وأضر في آخر عمره ، سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في
كتابه . ولد سنة ثمان وثمانين وأبماثة ، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وستين
وخمسة . (قلت : روى عنه ابن قدامة ومحمد بن المبارك بن أيوب) .

٢٢٦ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله أبو حامد

البروي الفقيه الشافعي :

أحد علماء عصره والشارلي بالتقدم في معرفة الفقه والنظر والكلام وحسن
العبارة والبلاغة ، تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وخرج الى الشام
فأقام بدمشق مدة ثم قدم بغداد ، قرزق قبولاً بها ودرس بها الأصول والجدل
بالمدرسة البهاية^(٣) وكان يحضر دروسه خلق وجلس للوعظ بالمدرسة النظامية

(١) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٤ » قال السمعاني « وكنت أرى منه حركات مجيبة من
الوقوف في الشوارع من غير رية زماً طويلاً » . ولم يذكره الصفدي في نكت
الهيئات .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٧ » والمرآة « ج ٨
ص ١٨٢ » والوحيات « ج ٢ ص ٤٠ » والوافي بالوحيات « ج ١ ص ٢٧٩ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٤ » وغيرها . قال ابن
خلكان : والبروي بفتح الباء الموحدة وبمدها واو ولا أعلم هذه النسبة الى أي شيء
ولا ذكرها السمعاني وغاب ظني أنها من نواحي طوس .

(٣) في الأصل « بالمدرسة البهاية قريبة من النظامية » وأكد ذلك مؤلف الأصل في
ترجمة داود بن بندار الجيلي ، وكانت بالموضع المسمى بباب المدرسة على التسط « المنتظم
ج ١٠ ص ٢٣٤ » . كما أنها كانت في محل القهوة المقابلة من الشمال لقهوة الشط الحالية .
ولما نعلم الى من نسبت ، الى بهاء الدين أم الى بهاء الدولة ؟ كما نسبت النظامية الى نظام
الدولة والتفتية الى ثقة الدولة .

وأعجب الناس كلامه ثم عاجلته المنية في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وله خمسون سنة وقد حدث بدمشق بشيء . (روى عنه نضر الدين عبدالرحمن (١) ابن عساكر) .

٢٢٧ - محمد بن محمد بن فارس أبو بكر ابن الشاروق الحريري :

أحد القراء الموصوفين بجودة الأداء وملاحة الصوت ، سمع المبارك بن عبد الجبار وغيره ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن المبارك بن مشق و (نا) عنه ابن الأخرى . توفي في رجب سنة سبعين (٢) وخمسمائة .

٢٢٨ - محمد بن محمد بن عبد كان أبو المحاسن المقرئ :

كان مقرئاً حسناً ، قرأ بشيء من القراءات على المبارك بن الحسين النساب ومحمد بن عبد الجبار أبي سعد الحريري . قرأ عليه عبد الوهاب (٣) بن بزغش . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٢٢٩ - محمد (٤) بن محمد بن حمود أبو الأزهر المقرئ الصوفي

الواسطي :

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي وسمع منه ومن أبي نعيم الجماري وبيفداد من أبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس مدة وحدث ، قرأ عليه جماعة وسمعوا منه منهم صدقة بن الحسين الواعظ وعمر بن علي القاضي وعمر (٥) بن يوسف ختن

(١) من بيت عساكر المشهورين ، ولد بدمشق سنة « ٥٥٥ » وسمع الحديث وتفقه ودعي الى القضاء فأبى ودرس بعدة مدارس ، وله تأليف في الفقه وكان محدثاً ثقة ، توفي سنة

« ٦٢٠ » وترجمته مشهورة في كتب التاريخ .

(٢) كتب قبل سبعين « خ » ثم أهمل لأنه غلط .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) له ترجمة في معرفة القراء للذهبي « ورقة ١٦٠ » .

(٥) ستم ترجمته في موضعها .

ابن الشعار (وثنا) عنه عمر بن محمد بن أحمد الدينوري أن محمد بن إبراهيم الجماري أخبره سنة ثمان وتسعين . توفي أبو الأزهر ابن حمود ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٢٣٠ - محمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن منصور المجهز^(١) أبو

الثناء الواعظ ابن الزيتوني ، سبط ابن الواثق^(٢) :

سمع ابن الحصين وأبا بكر الززاز وسمع بخراسان من محمد بن الفضل القراوي وعبدالجبار بن محمد الخواري^(٣) وزم مسجداً كان يعظ فيه ويروي على طريقة حسنة ، سمع منه خلق كثير : أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن الدمشقي (وثنا) عنه أبو طالب عبدالرحمن بن محمد الهاشمي بكتاب أسباب النزول للواحدي ، وله سنة اثنتين وخمسمائة ببغداد [٢٠ و] وتوفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين .

٢٣١ - محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سهل المطار أبو بكر

الهمداني أخو الحافظ أبي الملاء لأمه وابن عمه :

قدم ببغداد سنة عشرين وخمسمائة وسمع بها من ابن الحصين وأبي بكر

(١) قال السمعاني في الأنساب « المجهز ... هذا لمن يحمل مال التجار من بلد الى بلد ويسله الى شريكه ويرد مثله اليه » .

(٢) ستمر ترجمة « أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الواثق » في موضعها من الكتاب وهو المشهور من بني الواثق في هذا العصر ، فإن كان هذا البيت هو المقصود بالسبطية كان جد المترجم لأمه علي بن عيسى الواثق . وذكر الخطيب البغدادي في تاريخه « ج ١١ ص ١٥ » عبدالواحد بن عبدالسلام الواثق المتوفى بعد سنة « ٤٢٥ » كما في الأنساب .

(٣) نسبة الى خوار (يضم الحاء المعجمة بعدها واو وألف وراء) وهي قرية يهيق ، وكنيته أبو محمد . كان اماماً شافئياً مفتياً فاضلاً وناسخاً بارعاً « ٤٤٥-٥٣٦ » قال السمعاني : قرأت عليه الكتب وجعل وفاته بين ٥٣٣ و ٥٣٤ « الأنساب وطبقات الشافعية ج ٤ ص ٢٤٣ » قال : وم شيخنا الذهبي غسبه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الري . قال مصطفي جواد : وتابمه في الوم مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » ١١٣٦ وذكره ابن هب المكي في « لحظ الاخطأ بديل ما تات الحفاظ ص ٧٣ » .

القاضي وغيرها . سَمِعَ مِنْهُ بَنُو أَخِيهِ وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِالْإِجَازَةِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ
وَتُوفِيَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَيْرٍ .

٢٣٢ - محمد^(١) بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو العز الشاعر :

صاحب العروض والنوادر المنسوبة الى حدة الخاطر ، تقدم أخوه^(٢) ، قرأ
الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وله ديوان شعر ومصنفات في العروض .
مدح الامام المسترشد ومن بعده من الخلفاء والوزراء ، سمعنا منه في آخر عمره
إلا أنه تغير وأصابه في آخر عمره ما يصيب الشيوخ من السهو والغفلة . تركت
سماع الحديث منه لذلك . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا سعد ابن خشيش
وأحمد بن المظفر بن سوسن وابن نهبان وحدث عنه وأجاز لنا قبل تغيره .
أنشدنا بمدح المسترشد بالله :

قل للامام الذي إنعامه نعم	وسيح كفيه منه تخجل الديم
وعرضه وافر في كل نازلة	وماله في جميع الناس مقتسم
وبحره الجمل عذب ماؤه غدق	سهل الشرائع غمر طيب شجم
مسترشد إن بدا فالبدر غرته	وإن يقل كلما فالدر منتظم

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة في رمضان ومولده سنة أربع وتسعين
وأربعمائة . (قلت : روى عنه البهاء عبدالرحمن) .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ، ورقة ٤١ » ومجمع الادباء « ج ٧ ص ١٠١ »
وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٤٥ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ٦ ، ورقة ٩١ »
وبنية الوعاة « ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » وروضات الجنان « ج ١
ص ١١٤ » وتصحف تاريخ وفاته في الفوات الى سنة « ٥٩٦ » في الكتابة ،
بحسبان السبعين تسعين أو من خطأ الطبع أو النسخ .

(٢) أبو الحسن محمد بن محمد ، في الرقم « ٢٢٣ » .

٢٣٣- محمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن قرطاس أبو السمادات
ابن أبي سعد الطحان :

من ساكني الظفرية^(١) ، من أبناء الشيوخ القراء والمحدثين ، سمع بإفادة أبيه
من هبة الله ابن الحسين والقاضي أبي بكر الأنصاري وسماعيل السمرقندي .
سمع منه جماعة من أصحابنا ولم ألقه .

٢٣٤ - محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الافتواني^(٢) أبو الطيب :

ولفتوان من قرى اصبهان ، سمع أباه وأبا ذر الصالحاني^(٣) ومحمد بن ابراهيم
الصيقل ، قدم بغداداً مراراً آخرها سنة ست وسبعين حاجاً فسمع منه ابن
مشق وأبو الفتوح ابن الحصري وجماعة . توفي في عوده من الحج^(٤) وله
ست وستون سنة .

٢٣٥ - محمد^(٥) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميني^(٦)

أبو عبد الرحمن الواعظ المروزي :

والد أبي المحامد محمود^(٧) ، ذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه^(٥) لبغداد

(١) قدمنا تحديدها على التقريب في حاشية الترجمة ذات الرقم « ١٥٧ » وزيادة الايضاح
نقل ما ذكر فيها صاحب المراد قال « الظفرية : بالتحريك محلة بشرقي بغداد كبيرة
الى جانبها محلة أخرى يقال لها قرأح ظفر منسوبة الى ظفر الخادم . والظفرية في قبلي
باب ابرز وقرأح ظفر في غريبه » ، فتكون محلة قرأح ظفر في محلة الطوب وما إليها
جنوباً على الراجح عندنا .

(٢) بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق مفتوحة وآخره نون ، كما في المراد .

(٣) نسبة الى صالحان محلة كبيرة كانت في اصبهان خرج منها من الشيوخ المستندين غير واحد
- كما جاء في الانساب للسمعاني - وأبو ذر هذا اسمه « محمد بن علي » كما في الاصل .

(٤) في الاصل « بين الحلة وزريران في أوائل صفر سنة ٥٧٧ » . وذكر أن مولده كان
سنة « ٥١١ » . (٥) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٧ » .

(٦) بضم وسكون وفتح وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون ، قرية من قرى مرو كانت عظيمة
على طرف البرية لمن يقصد أمل جيحون خربها الرمل - كما في المراد - .

(٧) - أي ترجمته في موضعها من الكتاب .

وقدم آخر مرة سنة ستين وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي فسمع منه الناس
بمجلس الوزير يحيى^(١) بن هبيرة . و(ثنا) عنه ابن الجوزي في مشيخته . (أنا)
ابن الجوزي (أنا) محمد بن محمد المروزي (أنا) الفراوي (انبأ) عبدالغافر
(أنا) ابن عمرو به (ثنا) ابن سفيان (ثنا) مسلم (ثنا) محمد بن حاتم (نا)
شبابة (ثنا) عبدالعزيز الماجشون عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي - ص - « الظلم ظلمات يوم القيامة » . (قلت : أجاز لنا القاسم^(٢) بن أبي
بكر المعدل (أنا) المؤيد^(٣) بن محمد المقرئ (انبأ) الفراوي . توفي أبو
عبدالرحمن بمرور في المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٣٦ - محمد بن محمد بن الجنيد بن عبدالرحمن بن الجنيد أبو مسلم

ابن أبي الفتوح الاصبهاني :

سمع أبا سعد المطرز وأبا الفتوح أحمد بن محمد الحداد والحافظ محمد بن طاهر
المقدسي وقدم بغداد حاجاً في شببته مع خاله أبي غانم محمد بن الحسين بن زينة
فكتب عنه المبارك بن كامل الخفاف ، عن أبي سعد المطرز وخرج عنه حديثاً
في بعض تواليقه . وعاد أبو مسلم الى بلده وعاش بعد أبي بكر بن كامل الخفاف
أكثر من ثلاثين سنة وأجاز لنا مروياته وكان ثقةً من بيت تصوف وحديث .
توفي في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله اثنتان وثمانون سنة .

(١) سيأتي في ترجمة « أحمد بن صالح بن شافع الجيلي » أنه كان يقرأ كتب الحديث بمجلس
الوزير ابن هبيرة هذا وستأتي ترجمة الوزير .

(٢) هو أمين الدين الاربلي أحد الراجلين في طلب الحديث ، توفي سنة « ٦٨٠ » بدمشق
« النجوم ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٦٧ » وتصحف فيه لقبه « الأمين »
الى « الأمير » .

(٣) هو رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري المحدث الكبير « ٥٢٤ - ٦١٧ »
وقد وجد ابن خلكان أن « المؤيد » لقبه ومبدأ اسمه « ج ٢ ص ٢٧٠ » و « تاريخ
الاسلام ، ورقة ٢٤٤ » و « دول الاسلام ج ٢ ص ٩١ » و « النجوم ج ٦ ص ٢٥١ »
و « الشذرات ج ٥ ص ٧٨ » .

٢٣٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن بنان^(٢) الأنباري ثم المصري أبو طاهر بن أبي الفضل :

شيخ فاضل رئيس ، قدم بغداد رسولاً من طفتكين^(٣) بن أيوب أمير الحين ونزل بباب الأزج وحدث بالسيرة لعبدالمك بن هشام عن أبيه وبصاح الجوهري أبي نصر اسماعيل بن حماد عن أبي البركات محمد بن الحسين العرقي^(٤) وسمعها منه خلق وكنيت أنا مسافراً وكتب الناس عنه من شعره وذلك في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة . بلغنا أنه توفي بمصر سنة ست وتسعين وخمسمائة . (ولد ابن بنان سنة سبع وخمسمائة بمصر وله كتاب تفسير القرآن وكتاب المنظوم والمنثور في مجلدين) .

٢٣٨ - محمد^(٥) بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي أبو عبد الله ابن أبي الفرج المعروف بابن أخي العزيز الملقب بالهاد الكاتب الاصبهاني : قدم بغداد في حدائته وتفقه على أبي منصور سعيد الرزاز وسمع أبا الحسن

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٥ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ٢٨١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) بنان قال المنذري في التكملة : بضم الباء الموحدة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى . وذكر طابعو النجوم في المتن أنه « بيان » ونقلوا في الحاشية من ذلك الكتاب وغيره أنه « بنان » ووقع بيان في الشذرات والصحيح ما ذكرناه .

(٣) قال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٥٩ « بضم الطاء المهملة وسكون العين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهو اسم تركي لا أعرف معناه » . وترجمة الملك العزيز ظهير الدين سيف الاسلام أبي الفوارس طفتكين هذا معروفة في التواريخ .

(٤) قال المنذري في التكملة « العرقي : نسبة الى عرقة بلدة من ساحل الشام شرقي طرابلس وهي بكسر العين وسكون الراء المهملتين بعدها قاف وتاء تأنيث » .

(٥) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٨١ » والكامل في حوادث سنة « ٥٩٢ » والتكملة « نسخة =

ابن عبدالسلام وأبا منصور ابن خيرون والمبارك بن علي السمذي وأبا بكر أحمد بن علي بن الأشقر وأقام بها مسدة ثم خرج الى الشام وصار كاتب صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام وكان فاضلاً عالماً له معرفة بالأدب والفقه وله شعر في غاية الجودة ، كثير القول والترسل البليغ ، صنف كتباً عدة منها الخريدة في ذكر شعراء العصر ، سمع منه ببغداد القاضي [و ٢١] أبو المحاسن عمر بن علي وأطرى في وصفه . كتب إلينا بالاجازة . قال أبو المحاسن : ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة باصبهان . قلت ^(١) : وتوفي بدمشق في رمضان سنة سبع وتسعين .

٢٣٩ - محمد ^(٢) بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المهدي بالله أبو الغنائم بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الخطيب :

سمع محمد بن عبدالباقي الأنصاري ومحمد بن محمد بن السلال وابن الطلاية وحدث بشيء يسير ، وتولى خطابة جامع القصر ^(٣) سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] وتوفي في محرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة وله ست وسبعون سنة .

الجمع ، ورقة ١٩ « والمرآة » ج ٨ ص ٣٢٧ « وذيل الروضتين » ص ٢٧ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ٦١ « والوفيات » ج ٢ ص ١٨٨ « ومعجم الألقاب » ج ٤ ص ١٢٥ « وظلمات السبكي » ج ٤ ص ٩٧ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٠٥ « البداية والنهاية » ج ١٠ ص ٣٠ « والمقفى لتقي الدين المقرئ » الخزانة البيرية ج ٢ ص ٤٤ « و حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٢ « والنجوم » ج ٦ ص ١٧٨ ، ١٨٠ « والشذرات » ج ٤ ص ٣٣٢ « وغيرها .

(١) القائل هو ابن الذبيني لا الذهبي ، فان هذا مثبت في الأصل .

(٢) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ترجمه ابن الفوطي مرتين سهواً بلقب واحد هو « كمال الدين » ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٣) جامع القصر هو جامع الخليفة الذي كانت تصلى فيه الجمعة وتقرأ اليهود وتقام حلقات الفتوى والدرس والمناظرة وفي رحبته تقام الأعياد والاحتفالات والمناظرات والمبايعات وتعرض النفاثس والغرائب . كان بالجانب الشرقي من بغداد ومن بقاياها جامع سوق الفزل والنارة الضخمة الشاهقة العجيبة في محلة سوق الفزل .

٢٤٠ - محمد^(١) بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب المقرئ أبو
عبدالله البغدادي ثم الحلبي المنشأ ويعرف بابن الكال^(٢) :

قرأ القراءات ببغداد على سبط الخياط ودعوان بن علي الجبائي والحافظ
أبي العلاء الهمداني وأبي الكرم الشهرزوري وسمع من القاضي أبي القاسم علي
ابن الصباغ وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، لقيته بواسط وغيرها
وقرأت عليه القرآن للقراءات العشر . (انبأ) محمد بن محمد البراز بدكانه بالحلة
اليزيدية (أنا) محمد ابن عنقيش^(٣) (أنا) أبو الخطاب الكلوذاني . فذكر
حديثاً . سألته عن مولده فقال : ولدت ببغداد يوم عرفة سنة خمس عشرة
وخمسة . وتوفي بالحلة في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسة .

٢٤١ - محمد^(٤) بن محمد بن ياسين بن عبد الملك أبو البركات التاجر :
قرأ بشيء من القراءات على علي بن أحمد اليزيدي^(٥) وسمع القاضي الأرموي

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٣ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٢ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٠٦ - ١٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧١ » والشذرات « ج ٤
ص ٣٣٣ » . روي عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي جميع كتبه ورواياته ومنها
« مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن » وكتاب « متشابه القرآن » وكتاب
« اللحن الجلي والحن الخفي » (بحار الانوار للمجلسي ج ٢٦ ص ١٠٢) .

(٢) قال المسندي « الكال : آخره لام وهو مخفف » . ونصحف في الشذرات الى
« الكيان » .

(٣) في الاصل « أبو بكر محمد بن محمد بن عنقيش الانباري » ولم تهتم الى ضبط عنقيش
وان كان خط الذهبي هو الراجح عندنا ، أعني « عنقيش » .

(٤) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » ونسخة تاريخ الاسلام التي نقل منها ونحيل عليها
ناقصة تسمى من وفيات سنة « ٦٠٠ » وآخر ترجمة فيها ترجمة « عبد الغني بن عبد الواحد
المقدي » .

(٥) كذا جاء منسوباً وفي الاصل أيضاً « أبي الحسن علي بن أحمد اليزيدي » والظاهر
أنه « اليزيدي » المذكور سابقاً مراراً ، الذي له ترجمة حسنة في الكتاب .

وأبا السكرم الشهرزوري ثم ترك العلم وأقبل على التجارة ، (انا) ابن ياسين (أنا)
الأرموي ، فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسة . وتوفي في شوال
سنة ستائة .

٢٤٢ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن بختيار بن علي ابن المندائي أبو
حامد بن شيخنا أبي الفتح الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم بن فضلان وسمع منو جهران بن تركانشاه
وقرأ عليه مقامات الحريري عنه وسمع أيضاً من ابن شاتيل ونصر الله بن القزاز
وعاد الى بلده بفتي ويشتهل . بت معه ليلة فأنتبه وقال لي : رأيت في النوم كأنني
أقول شعراً حفظت منه هذا البيت :

والسحر في الشرع محظور بإباحته عندني وسحر المعاني غير محظور
وسمته يقول : ولدت سنة سبع وخمسين وخمسة . توفي في شوال سنة اثنتين
وستائة وصلى عليه أبوه .

٢٤٣ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقدرائي :

بالغ أبوه في اسماعه واكثر حتى سمعت بعض المحدثين يقول بلغت اثبات
مسموعات محمد بن الباقدرائي أربعة وعشرين جزءاً . وكان سمعه من ابن البطي

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٢ » والتسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٨-٩ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ١٩١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » وفي الكامل المطبوع
بالطبعة الدرديرية سنة ١٣٠٣ « أبو محمد بن محمد » وفي الكامل ، نسخة باريس وهي
الاولى « أبو حامد محمد بن محمد » وهو الصواب .

(٢) كنيته « أبو عبدالله » وتقدم نسب أبيه في « ص ٥٧ » ونسبه الذهبي هنياً
« الباقدرائي » وهماً منه أيضاً وإنما هو « الباقدرائي » كما ذكرنا هناك في نسب
أبيه . وترجمة هذا في التسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة

وابن النقور وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي ، وطبقهم ثم مات أبوه وهو صبي فاشتغل بالمعيشة وكان خياطاً ومات ولم يرزق الرواية ، سنة أربع وستائة ولم يحتج إليه .

٢٤٤ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو طالب بن أبي الفنائم :

روى اليسير عن أبي الوقت ، سمع منه نفر قليل ، توفي سنة خمس وستائة .

٢٤٥ - محمد^(٢) بن محمد بن علي بن المبارك بن علي أبو الرضا بن أبي

تمام الهاشمي :

من ذرية المأمون بن هارون ويعرف بابن لزوا . سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الوقت عبد الأول . (أنبأ) محمد بن أبي تمام (أنا) ابن السمرقندي (أنبأ) طراد . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسة أو ثمان عشرة (الشك منه) وتوفي في شعبان سنة ثمان وستائة .

٢٤٦ - محمد^(٣) بن محمد بن علي بن عبدالعزيز ابن السمدي^(٤) أبو

عبدالله ابن أخت عمر ابن طبرزد وختنه علي بنته :

سمع بإفادته من أبي غالب بن الطلاية وأحمد^(٥) بن أحمد الخزاز ، قرأت عليه

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٤٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٤) تقدم ذكر نسبة السمدي في « ص ٦٣ » نقلاً من الأنساب ، وفي القاموس « .. ومحمد

ابن محمد بن علي وعمه المبارك بن علي وأبو القاسم أحمد بن أحمد بن علي السمديون

يكسر السين والميم محدثون » .

(٥) هو أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الحريمي ، من أهل الحرير الطاهري بالجانب الغربي

من بغداد ، قال السمعاني : شيخ صالح متدين مستور مشغل بنفسه لازم المسجد ، سمع

أبا الفنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق ، قرأت عليه جزءاً من أمالي أبي عبدالله

الحاملي وسألته عن مولده فقال سنة ٤٧٥ هـ (تاريخ البنداري ، ورقة ٣٦٢) وفي

الشذرات « ج ٤ ص ١٦١ » أنه توفي سنة « ٥٥٢ » .

محضور خاله حديثاً واحداً . (أنا) ابن الطلاية . فذكر « كل امر ذي بال [لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع] » . ولد سنة أربعين وخمسة و توفى في المحرم سنة تسع وستائة .

٢٤٧ - محمد^(١) بن محمد بن عبدالكريم ابن الأکاف^(٢) أبو عبدالله

الموصلي :

أحد من عني بجمع الحديث وطلبه ، سمع أبا الفضل خطيب الموصل وغيره ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق وغيرها ثم قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين وكتب عن يعيش^(٣) بن صدقة ويحيى بن فضلان وابن الجوزي ثم عاد الى بلده وحدث بشيء من مسموعاته ثم انقطع الى العبادة بجامع الموصل ولازم الصيام والصلاة وكان له به زاوية بأوي إليها ، ففقد أياماً وطلب فوجد في زاويته ميتاً ، وذلك سنة تسع وستائة .

٢٤٨ - محمد^(٤) بن محمد بن سرايا بن علي أبو عبدالله البلدي :

سكن الموصل وكان أحد عدولها ، سمع ببغداد من أبي الوقت وكتب إلينا بالاجازة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسة ، وتوفى في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة [وستائة] . (قلت : روى عنه أبو عبدالله^(٥) البرزالي والضياء المقدسي) .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٢) قال المنذري في التكملة « والأکاف : بفتح الهززة وتشديد الكاف وفتحها وبعد الألف فاء نسبة الى عمل اكاف الدواب » . ومثله في كتاب الأنساب للسماعاني ، والاكاف هو البرذعة عن المتأخرين ، قال الفيومي في المصباح المنير « وفي عرف زماننا هي [أي البرذعة] للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس » .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » ومجمع الالقاب « ج ٥ ، ترجمة ٥٥٤ » وبقية كمال

الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وجاء في الاصل « وبلد المنسوب اليه ناحية من

أعمال الموصل » .

(٥) هذا من اصطلاح المحدثين أعني تنية الكعبة لان هذه الابوة عرفية لفظية لا حقيقية =

٢٤٩ - محمد^(١) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد أبو بكر بن أبي

حامد ابن كوتاه أبي مسعود الاصفهاني :

من اولاد المحدثين سمع ببلده اسماعيل بن علي الحماني وأبا عبد الله الرستمي
وجده أبا مسعود وأبا الفرج الثقي ، وقدم بغداد سنة ست وستائة . قرأت
عليه : أخبركم الرستمي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وأربعين
وخمسةائة . توفي بقرب اصبهان في رمضان سنة احدى عشرة وستائة .

٢٥٠ - محمد^(٢) بن محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر أبو الحسين

ابن أبي جعفر الحسيني ويعرف بابن المختار^(٣) الكوفي :

من بيت معروف بالنقابة [و ٢٢] والامارة ، قدم بغداد وصاهر بها
أبا القاسم علي بن طراد على بنته . سمع أبا محمد بن الحشاب وتولى نقابة النقباء
للالبيين في سنة ثلاث وستائة . (ثنا) من لفظه (ثنا) ابن الحشاب (أنبتنا)

ولولذلك لم تجز شراً . والبرزالي منسوب الى برزاة بكسر الباء واسكان الراء قبيلة بربرية
قليلة العدد ، جدا ، وكان زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي هذا محدث الشام
وعمدة الاعلام في الحديث « ٧٧ هـ تقريباً - ٦٣٦ » وهو والد المؤرخ علم الدين القاسم
« التسكلة ج ٢ ص ٢٤٢ » و « ذيل الروضتين ص ١٦٨ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤
ص ٢٠٨ » و « النجوم ج ٦ ص ٣١٤ - ٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٢ » .
(١) التسكلة « ج ١ ورقة ٧٤ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٥٩٤ وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٩٠ » ولقبه المفيد .

(٢) التسكلة « ج ١ ورقة ٨٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٦٨ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٩٦ » وعمدة الطاب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢٩٦ » طبعة الهند
وعهد نقابته مذكور في الجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ١٩٣ » ومرتبته في
استقبال الملوك « ص ٢٥٩ » وله ذكر في ديوان سبط التماوندي « ص ٤٥ ،
٢١٤ » والظاهر أنه المذكور في الفتح القسي « ص ١٩٤ » وغيره .

(٣) في الاصل « المختار هو اقب لابي علي عمر جده » . وهو المختار مشهورون جدا .

فاطمة^(١) بنت أبي حكيم عبدالله بن ابراهيم قالت (أنبا) علي بن الحسن الكاتب .
فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسةائة ، وأصم في آخر عمره . توفي
في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستائة .

٢٥١ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي القاسم المؤدب أبو عبدالله الملقب

- محلة من اصبهان - :

سمع اسماعيل بن علي الحملي وأبا طاهر هاجر وأبا الفضائل بن أبي الرجاء
الصيرفي . قدم بغداد وسمع منه ابن مشق وعبدالرحيم^(٣) بن أبي جعفر . كتب
لينا الاجازة من اصبهان . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستائة .
(قلت : روى عنه المحافظان أبو عبدالله المقدسي وأبو عبدالله البرزالي وروى
عنه أيضاً أبو الحجاج^(٤) الأديبي فكناه : أبا عبدالله . وكان حافظاً مكثرأ .
وكنياه [يعني المقدسي والبرزالي] أبا بكر ونسباه : ابن أبي شكر التميمي) .

٢٥٢ - محمد^(٥) بن محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن عبدالله

ابن حسن بن القاسم بن علقمة البكري أبو الفتوح بن أبي سعيد
الصوفي النيسابوري :

خرج منها شاباً وسمع ببغداد في سنة احدى وأربعين الحسين بن نصر بن

(١) سمعت الحديث من جماعة من الشيوخ وحدثت وكانت صاحبة « ٤٥١ - ٥٣٤ » ودفنت

بباب ابريز من شرقي بغداد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٨ » و « المستفاد ورقة ٨٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وفي الأصل « وملنج المنسوب اليها احدى محال اصبهان »

وفي تاريخ الاسلام « أو من قراها بكسر الميم وبالنون » .

(٣) عبدالرحيم المعروف بكنية أبي نصر كما في الأصل هو عبدالرحيم بن النقيس بن هبة الله

ابن وهبان الخديجي الأصل وسيأتي ذكره في موضعه .

(٤) هو يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي محدث الشام « ٥٥٥ - ٦٤٨ » كان

صاحب رحلة « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩٥ » والمستفاد « ورقة ٨١ » والنجوم

« ج ٦ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » ولقبه الذهبي : نحر الدين .

خميس الموصلية وجاور مدة بأهله ثم سكن مصر مدة ثم استوطن دمشق في رباط صلاح الدين ملك الشام ، وسمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن^(١) القشيري ، حدث ببغداد سنة اثنتين وستائة ولم يقدر لي منه سماع ، وأجاز لي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسة . وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستائة . (قلت : روى عنه إبراهيم^(٢) بن الدرجي وعلي^(٣) بن البخاري وسمعنا على عمر بن القواس بإجازته) .

٢٥٣ - محمد^(٤) بن محمد بن محمد بن عمر بن واثق أبو نصر سبط موهوب بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وحيدرة^(٥) بن عمر العلوي وعنه ابن النجار وأثنى عليه ، توفي سنة ست عشرة [وستائة] .

٢٥٤ - محمد^(٦) بن محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن الصباغ أبو غالب ابن أبي جعفر :

من بيت العدالة والقضاء هو وأبوه وجده . سمع القاضي الأرموي وابن

- (١) هو أبو الأسعد بن عبد الواحد خطيب نيسابور ومسندها ، روى كتب الحديث الكبار وتوفي سنة « ٥٤٦ » وله سبع وثمانون سنة « الشذرات ج ٤ ص ١٤٠ » وغيره .
- (٢) هو إبراهيم بن الدين أبو اسحق بن اسماعيل القرشي الحنفي الدرجي امام المدرسة المعربة بدمشق ، كانت من أعيان الهدثين ، توفي سنة ٦٨١ « النجوم ج ٧ ص ٣٥٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٧٣ » وغيرها .
- (٣) هو نضر الدين أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي الحنبلية المحدث الكبير « ٥٩٥ - ٦٩٠ » (مجمع الألقاب ج ٤ ص ٢٣٧) وقد وم مؤلفه بقوله : توفي في حدود سنة (٧١٥) و (النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٩٠) و (الشذرات ج ٥ ص ٤١٤) .
- (٤) استدركه الذهبي بزعمه في اقامته مع أنه سيذكره في الرقم « ٢٥٨ » . وله ترجمة في مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » و لقبه قوام الدين ، وفي تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ »
- (٥) ستأتي ترجمته في موضعها .
- (٦) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ - ١ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٧ » .

الزاغوثي وأبا الوقت (أنا) بقراءتي . (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد قبل الأربعين وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة [وستمائة] .

٢٥٥ - محمد^(١) بن محمد بن محمد السمرقندي الأصل البغدادي أبو

الفتوح الحنفي :

أحد الفقهاء ، قرأت عليه : أخبركم أبو الفتوح بن البطي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر في سنة احدى وعشرين وستمائة وله ثمانون سنة . (وعنه ابن النجار وأثنى عليه خيراً) .

٢٥٦ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد بن الترسي

أبو الحسن الكاتب :

سمع محمد بن المادح وابن البطي والبارك^(٣) ابن خضير . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن المادح . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة . (قلت : له شعر رائع ، سمع منه أبو حفص بن الحاجب والسياف أحمد^(٤) بن عيسى و (تنا) أبو الحسين اليونيني بإجازته منه . وقرأت بخط ابن الحاجب ترجمة الترسي وفيها أنه سمع أيضاً من هبة الله الشبلي وقال : هو من ظرفاء الناس وأدواته في الأدب كاملة ، يخترع المعاني الأبيكار ، أقامه الزمان ومسه الفقر ، تفرد بمسدة كتب وأجزاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستمائة) .

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ١٢٣ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ٥٩ » .

(٣) هو أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عيسى ابن قدامة المقدسي الحنبلي « ٦٥٥ - ٦٤٣ » - حثت

الحديث وسمع وجمع وصفح وقد وصف بالعبادة والمروءة « ذيل الروضتين ص ١٧٦ - ٢٠٠ »

وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٩ » . والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥

ص ٢١٧ » .

٢٥٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني البغدادي
أبو البركات النحوي :

قرأ على أبي محمد [بن] الخشاب وجالسه ومن بعده على أبي الحسن علي بن
المبارك ابن بانويه ابن الزاهد^(٢) وحصل معرفة هذا العلم . أنشدنا لنفسه :
خليلي عوجا عرضا لي بذكر من بها ينقضي عمري وأدفن في رمسي
ألا إن نور الشمس من نور وجهها فسا لي أراها تستظل من الشمس ؟
ولد قبل الحسين وخمسة و توفي سنة ثمان عشرة وستائة في ربيع الآخر .

٢٥٨ - محمد بن محمد بن محمد بن علي بن واقا أبو نصر بن أبي الفتح
سبط أبي منصور بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وأبا المناقب حيدرة بن عمر السكوفي وغيرها ، قرأت عليه :
أخبركم ابن البطي (أنا) مالك . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ست
عشرة وستائة .

٢٥٩ - محمد^(٣) بن محمد بن الحسن بن السبائك^(٤) أبو الفضل
الوكيل^(٥) بباب القضاة :

وكان ربيب أزهر بن عبد الوهاب السبائك . سمع بأفادته من ابن البطي
وغيره . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً من الحلية . ولد تقريباً

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .
(٢) كذا جاء بخط الذهبي والاصل « ابن الزاهدة » وهو الصحيح وستأتي ترجمته في
موضعها منقولاً فيها من تاريخ الذهبي بتسميته « ابن الزاهدة » أيضاً .
(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٣٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٣١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨١ »
(٤) السبائك على وزن عطار قال السمعاني « هذه النسبة لمن يسبك الاشياء » .
(٥) تقدم ذكر الوكيل في (ص ٩) والوكالة بأبواب القضاة هي المعروفة في عصرنا بالحاماة .

سنة احدى وخمسين وخمسة . (قلت : قال ابن الحاجب « وسمع أبا المعالي بن اللعاس وهو منسوب الى الدهاء والشرف في الحكومات » . وذكر القسطلي^(١) وفاته في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين [وستائة] .

٢٦٥ - محمد بن محمد بن جعفر أبو السعود القاضي البصري :

قدم بغداد وتفقه عند شيخنا جمال الدين يحيى بن فضالان وتكلم في المسائل الخلافية وسمع بيلده من أبي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي وبواسط هبة الله^(٢) ابن البوقي وبغداد من شهدة ودرس الفقه بالبصرة وناب عن قضاتها وكان ورعاً صالحاً وتوفي [توفي] على نشر العلم .

٢٦٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر بن الغزال

الاصهباني أخو أبي الرشيد محمد الأكبر^(٣) :

سمع بيلده أبا الفتح الخرقى وسماعيل بن غانم التاجر، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن المذكورين سنة تسع وتسعين [وخمسة] سمع منه أصحابنا وأجاز لنا .

٢٦٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو رشيد ابن الغزال :

أخوه أحد من غني بطلب الحديث وكتبه - والرحلة فيه ، سمع أبا الفتح الخرقى وأبا الرشيد اسماعيل بن غانم وجماعة من أصحاب أبي علي [و ٢٣] الحداد وأمثالهم وبغداد من المبارك^(٤) بن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي ولاحق^(٥)

(١) التاء غير منقوطة بخط الذهبي فنقطناها استرجاحاً .

(٢) هو أبو جعفر هبة الله يحيى ابن البوقي ، ستأتي ترجمته .

(٣) الأكبر صفة لـ « أخو » أقوله على الحكاية ، وسيأتي ذكر أخيه أبي الرشيد في الرقم ٢٦٢ .

(٤) هو أبو طاهر المبارك بن المبارك ، له ترجمة آتية في الكتاب .

(٥) هو أبو طاهر بن أبي الفضل بن علي الحباري الصوفي المعروف بابن قنطرة (يفتح القاف واسكان النون وبعد الدال المهمل المفتوحة راء مهمل مفتوحة وتاء تأنيث) ستمر ترجمته .

ابن قنطرة ، وجماعة من أصحاب ابن الحصين وحدث بها عن الحرقي وابن غانم
وسافر عنها الى خراسان وما وراء النهر وعاد الى خوارزم وكتب عنه خلق من
أهل هذه البلاد ، أجاز لي . ولد في صفر سنة تسع وستين وخمسمائة . (قلت :
روى عنه السيف الباخري^(١)) .

٢٦٣ - محمد^(٢) بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي أبو الحسن

مؤيد الدين :

كاتب ديوان الانشاء ، ورشح للوزارة للامام الناصر وكان مسدب الديوان
العزیز . (لم يذكر وفاته^(٣)) .

٢٦٤ - محمد بن محمود بن محمد الشيرازي ثم البغدادي أبو طالب

ابن العلوية :

سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وغيره ، سمع منه عبدالله بن الخشاب
النحوي وابن الأخضر وعبدالقادر الزهاوي و(تنا) عنه جماعة وتولى قضاء بعض
البلاد . أقام بواسطة مدة وتوفي بها في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .
ومولده سنة تسعين وأربعمائة .

(١) هو أبو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد الباخري الحنفي الفقيه المحدث الصوفي « ٥٨٦ -

٦٥٩ » له ذكر في التواريخ « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٤٩ ، ج ٢ ص ٢٤٩ »
والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » و« مسالك الابصار » نسخة باريس ٥٨٦٨ ورقة ٤٠ .

(٢) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٨١ » ولقبه مكين الدين قبل الوزارة ، والفخري

« ص ٢٣٩ » وتجارب السلف « ص ٣٣٦ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٣٣ ،

٢٠٥ وغيرهما » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٥٨٦٠ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك

« نسخة المجمع ، ورقة ١٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٢ »

والجامع المختصر « ج ٩ بحسب فهرست » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة « ٦٠٦ »

وسنة « ٦٠٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ » توفي سنة « ٦٢٩ »

كما في الفخري أو سنة « ٦٣٠ » كما في النجوم قلا من اشارة الذهبي .

(٣) لأنه ختم تاريخه بوفيات سنة « ٦٢١ » في آخر تحديث له به واخراج له .

٢٦٥ - محمد^(١) بن محمود بن اسحاق بن المعز الحراني أبو الفتح
سبط القاضي أبي عبدالله محمد^(٢) بن عبدالله الحراني الشاهد :

عزل عن الشهادة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأشهر^(٣) على جل ووراءه من
ينادي عليه : هذا جزاء من يزور الباطل . وهو الذي زور كتاباً باسم الحسن
الاستراباذي التاجر علي فاطمة بنت محمد ابن حديدة وأثبتته عند القاضي العباسي
محمد بن جعفر وعزل القاضي بسببه ، سمع محمد بن محمود من أبي الوقت وهبة الله
الشبلي وجده لأمه وجمع لنفسه مشيخة . سمع منه أولاده وتجنبه الناس لما أهدر .
توفي في فقر ومسكنة سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٢٦٦ - محمد^(٤) بن محمود بن أحمد بن علي بن محمود ابن الصابوني
الصوفي البغدادي المولد :

سمع ابن البطي ، حدث بمصر ودمشق وتوفي بها سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٢٦٧ - محمد^(٥) بن محمود بن ابراهيم بن الفرج أبو جعفر ابن
الحامي الهمداني :

سمع الحافظ أبا العلاء ، وذكر أنه سمع من أبي الوقت عبد الأول وطلب وسمع

(١) قدمنا ذكره في الحاشية الثانية « ص ٣١ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٢) كان من مشهوري الرواة والشهود المعدلين بمدينة السلام « ٤٨٤ - ٥٦٠ » وعمر وألف
« روضة الأدياء » وكان أديباً لطيفاً ظريفاً « المنتظم ج ١٠ ص ٢١٢ » و« الشذرات
ج ٤ ص ١٨٩ » .

(٣) في مستدرك تاج العروس « الشهرة بضم فسكون الفضيحة . . اشهرت فلانا استخففت
به وجعلته شهرة » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٦ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ »
والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٢ » .

الكثير وقدم بغداد فسمع بها الأسمد^(١) بن يلدرك وسعد^(٢) ابن الصيفي ثم قدمها سنة احدى وستائة وسمع أصحاب ابن الحصين وقاضي المرستان وحدث وسمع منه بعض الطلبة وعاد الى بلده وهو خير مشكور : قتله^(٣) الكفار لما دخلوا همدان في أوائل سنة ثمان عشرة وستائة . (وذكره ابن النجار وانه رحل الى اص [بهان] فسمع من أبي رشيد عبدالله^(٤) بن عمر الرازي [ي] عن الرئيس الثقيفي وسمع من غيره وحضرت مجلس املائه وكان يملئ معرفة الصحابة ثم غريب الحديث ويتكلم^(٥) على الناس على طريق الوعظ . وكان له القبول التام والصيت الشائع وأهل همدان مقبلون عليه يتبركون به ، وكان من أئمة الحديث وحفاظهم ومتقنيهم ، له المعرفة بفقهاء الحديث ولغته ومعرفة رجاله . وكان فصيحاً ذا عبارة حلوة وألفاظ منقحة مع دين وعبادة وزهد ، وكان أماً بالمرء بالمعروف نهياً عن المنكر ناصر السنة قانع البسطة متودداً سمحاً جواداً . وبالغ ابن النجار في وصفه وأنه لما استولى التتار على همدان في أواخر جمادى الآخرة خرج الى قتالهم بانبسه عبيدالله فقتل شهيداً مقبلين غير مدبرين . ومولده سنة ثمان وأربعين في أولها) . (قلت : سمعنا على ابن عساكر^(٥) باجا [زته له]) .

(١) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) هذا وما بعده الى قوله « ستائة » ذاهب من النسخة الباريسية .

(٣) ورد ذكره في النجوم « ج ٦ ص ٨٤ » والشذرات « ٤ : ٢٤٨ » . توفي سنة « ٥٧٤ » وكان آخر من بقي من أصحاب الثقيفي المذكور .

(٤) يتكلم عليهم معناه : يتحدث فيهم ويمظ على منبر بينهم وهو من التعابير المولدة .

(٥) ابن عساكر الذي عناه هو شرف الدين أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عساكر المسند المعمر « ٦١٤ - ٦٩٩ » توفي بدمشق « النجوم ج ٨ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٩ » ولم يستطع مؤلف الروضات وجدان ترجمة له ولا تاريخاً ووقع في وم في تعيينه .

٢٦٨ - محمد^(١) بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار
أبو عبدالله :

سمع الكثير وطلب الحديث من صغره ولقي أصحاب أبي القاسم ابن بيان
وأبي علي ابن نهبان ومن بعدهم ورحل في الطلب الى الحجاز والشام وبيت المقدس
واصبهان وخراسان وكتب عن عامة شيوخها وحدث في أكثر البلاد التي وردها
وله حفظ ومعرفة وفهم بهذا الشأن . ذكر لي أن مولده في ذي القعدة سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة .

٢٦٩ - محمد^(٢) بن المبارك بن اسماعيل أبو بكر بن الحصري
أخو عمر^(٢) :

تفقه على مذهب أحمد وسمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء والقاضي أبا بكر

- (١) مختصر الجزء السابع من معجم الادياء لياقوت الحموي وهو المطبوع بصفة الجزء السابع
« ص ١٠٣ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢٠٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص
٢١٢ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤١ »
وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٦٩ » والبداية والنهاية
« نسخة باريس ٦ ورقة ٥٥ » والمطبوع « ج ١٣ ص ١٦٩ » ومقدمة استفاد
« ورقة ٣ » وعقد الجان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني « نسخة باريس ٦
١٥٤٣ ورقة ٩٩ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ٦ ورقة ١٦٧ » ومثاق معجم الذهبي
الكبير « نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ١٤٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » ونصيف
فيه لقب محب الدين الى مجد الدين ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي في شبان
سنة « ٦٤٣ » ببغداد ، وترك مؤلفات ممتعة ، ونحن ننقل من تاريخه أحياناً .
- (٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٠٥ » والشذرات
« ج ٤ ص ٢١٤ » ونسبه فيهن « محمد بن المبارك بن الحسين بن اسماعيل » والحسين
جده موجود في نسب أخيه « عمر » في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، تأليف ابن النجار
« نسخة باريس ٦ ورقة ١١٧ » .

(٣) كنيته أبو حفص ذكره ابن الديلمي في الأصل وتركه الذهبي ، كالت من ساكني درب
القيار بشرقي بغداد وسمع الحديث ورواه وحدث بقلة وتوفي سنة « ٥٨٢ » ودفن بمقبرة

وصحب القاضي أبا يعلى بن محمد بن أبي يعلى الفراء وأحمد معه الى واسط لما تولى قضاءها وكان عنده كبر وتيه ، ذكر صدقة بن الحسين في تاريخه أنه كان مقياً بمسجد بباب الأرج يؤم فيه الصلوات فأذن المؤذن لبعض الصلوات وقعد ينتظره فأبطأ فقبل له : أقم الصلاة . فقال : كيف أقيم والامام ما حضر ؟ فوافق ذكر الامام حضوره فلما سمع ذلك قال « ألمثلي يُقال الامام ؟ » فاعتذر اليه المؤذن والحاضرون فلم يقبل العذر ولم يردد إلا غضباً ، وانتقل من ذلك الموضع فأتوا إليه وسألوه فتأبى فاستقر أنهم يبعدون المؤذن ، فعاد بمد الشدة وهو يقول ويكرر « ألمثلي يُقال الامام ؟ » . ثم إن المؤذن صار يؤذن في مثذنة قريبة من هذا المسجد ويقول في تسبيحه « أنت المولى من هولى ^(١) ألمثلي يُقال الامام ، ألمثلي يُقال الامام ؟ » فعاد غضب وتأهب للنقلة ثانياً حتى ضمن له الجماعة أنهم يمنعون المؤذن . قال صدقة : توفي فجأة . سقط من الركعة الرابعة من العصر ، فحمل الى بيته فتقياً ومات في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وله أربع وخمسون سنة .

٢٧٠ - محمد بن المبارك بن محمد بن جابر بن حسن بن محمود بن أبو

نصر بن أبي المظفر أخو شيخنا علي ^(٢) :

سمع أبا علي ابن زهسان وأبا طالب الحسين بن محمد الزينبي وابن الحصين وسمع منه جماعة منهم تميم ^(٢) بن أحمد البندنجي . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وتوفي في ذي الحجة وقيل في ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة وقد أضر . (قلت : روى عنه نصر ^(٢) بن عبدالرزاق الجيلي) .

== الزرادين وهي على تحقيقنا مجلة الصدرية الحالية وجامعها « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ١٩٢١ ، ورقة ٢٠٣ ، وتاريخ ابن النجار ، نسخة باريس ، ورقة ١١٧ » .

(١) يفتح الهاء واسكان الواو وفتح اللام بخط الذهبي ، وأنا أراه لذلك مقصور « هؤلاء » على التسهيل جرياً على لغة العامة فانهم يكرهون الهمز .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٢٧١ - محمد^(١) بن المبارك بن الحسين بن طالب أبو عبدالله بن

الحلاوي المقرئ الحربي المعمر :

لم يوجد له سماع ولا إجازة ثم إن أحمد^(٢) بن سلمان بن أبي شريك ذكر أنه وجد له إجازات من جماعات قدماء منهم جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين بن الطيوري وحمة^(٣) بن محمد الزينبي وجماعة فسمع عليه بها ، وازدحم [و٢٤] عليه الطلبة وقرأوا عليه الكثير في زمن يسير ولم يمش بعد وجود الاجازات إلا نحو أربعين يوماً . كتب الي أبو القاسم تميم بن احمد البندنيجي يذكر قال (كذا) وجدت سماع هذا الشيخ بعد وفاته من جعفر بن أحمد السراج في شيء سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومن القاضي أبي منصور علي^(٤) بن محمد بن الأنباري في سنة ست وخمسمائة وقال: مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٥) ومات في تاسع عشرين ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن عند بشر الحافي [بباب حرب] .

٢٧٢ - محمد^(٦) بن المبارك بن ميمون أبو غالب الكاتب :

قرأ الأدب وقال الشعر وسمع من أبي الفضل الأرموي وأبي المعمر

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٧ » والحلاوي بتخفيف اللام

كما في الأنساب منسوب الى بيع الخلاوة ، وليس هو بحلاري نسبة الى الحلة .

(٢) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) روى أبو يعلى الزينبي هذا عن جماعة من الشيوخ وهو أخو طراد الزينبي ، وتوفي ببغداد

سنة « ٥٠٤ » وله سبع وتسعون سنة « النجوم ج ٥ ص ٢٠٢ » و « الشذرات

ج ٤ ص ٨ » .

(٤) كان من فقهاء الحنابلة ومحدثيهم « ٤٢٥ - ٥٠٧ » برع في الفقه وأفتى ووعظ وولي

القضاء بباب الطاق « الرصافة » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٦) و (طبقات ابن رجب ،

نسخة الأوقاف ص ٧٨) و (الشذرات ج ٤ ص ١٧) .

(٥) كتب « وخمسمائة » ووضع عليه خط صغير للدلالة على خطئه .

(٦) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » .

المبارك^(١) بن عبدالعزيز وابن ناصر وحدث ، رأيتسه ولم أسمع منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٧٣ - محمد^(٢) بن المبارك بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن مشق أبو

بكر بن أبي طاهر :

سمع بإفادة أبيه ثم بنفسه وحصل وجمع الكتب ، سمع أبا بكر أحمد بن علي ابن الأشقر والمبارك بن أحمد السكندي وهبة الله بن علي الشجري وسعد الخير الأنصاري فن بعدهم ، وعمل لنفسه معجماً ، بلغني أن أنبات^(٣) مسموعاته بلغت ست مجلدات ولم يرو إلا اليسير ، واختلط قبل موته بنحو ثلاث سنين ، حتى كان لا يأتي شيئاً على وجه الصحة فتركة الناس . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٢٧٤ - محمد^(٤) بن المبارك بن عبدالرحمن بن عصية أبو الرضا الحرابي :

سمع أبا الوقت وغيره ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وأربعين [وخمسمائة] . (قلت : وسمع من عبدالرحمن بن زيد الوراق وتوفي في المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة أحمد ، (أنبأ) عنه أبو المعالي الأبرقوهي) .

(١) هو المبارك بن أحمد الأنصاري الخزرجي « ٤٧٥ - ٥٤٩ » مع كثيراً وقرىء عليه كثيراً وكان ذا نهم طاملاً بالحديث « المنتظم » ج ١٠ ص ١٦٠ و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٢) التسكلة « ج ١ ورقة ٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٧٩ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٠٦ » ولقبه بحب الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٦ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨ » وم ابن الفوطي في تاريخ وفاته .

(٣) جمع ثبت بفتح الباء وهو دفتر الحديث وشيوخه وما أشبه ذلك وأصله الحجمة والبرهان .

(٤) التسكلة « ج ٢ ورقة ٨٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٦ » وعصية تصغير عصا على قول المترجم نفسه وقول جماعة أوصفة من الفعل عصى عند آخرين ، ذكر ذلك المنذري .

٢٧٥ - محمد^(١) بن معالي بن محمد ابن شديقي أبو محمد :

سمع علي بن عبدالواحد الدينوري وهبة الله ابن الحسين وغيرها وكانت له معرفة بتصبير الرؤيا ويقصده الناس لذلك ، سمع منه الناس قبلنا . وكان في تسمياته في شيء « محمد » وفي شيء « أبو محمد » ، وأبو المحاسن القرشي سماه في معجم شيوخه « الفضل » . (أنا) قراءة (أنا) ابن الحسين . فذكر حديثاً . ولد سنة عشر وخمسةائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين . قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسماه محمداً .

٢٧٦ - محمد^(٢) بن معالي بن غنيمة الحلاوي أبو بكر المقرئ :

كان في مسجد بالأمونية يؤم الناس ويقرئهم ، تفقه علي أبي الفتح^(٣) بن المنى ، وكان من قدماء أصحابه والمحصلين للمذهب ، سمع ابن ناصر وعبدالمالك الكروخي^(٤) وابن الزاغوني . قرأت عليه : أخيركم ابن ناصر (أنا) ابن البصري . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة احدى عشرة وستائة عن ثمانين سنة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » . ولما أوقف على ضبط « شديقي » سوى فتح الدال وتشديدها في تاريخ الاسلام كتابة واستمر ترجمة أخيه أبي القاسم شجاع بن معالي المراد المعروف أيضاً بابن شديقي .

(٢) لقبه عماد الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » .

(٣) هو ناصح الاسلام نصر بن قتيان بن مطر النهرواني ، ستأتي ترجمته .

(٤) نسبة الى « كروخ » بالفتح وآخره خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ، منها يصدر الكشمش . والكروخي هذا هو أبو الفتح عبدالمالك بن عبيدالله المحدث الثقة « ٤٦٢-٥٤٨ » وسيرته معروفة في التواريخ . « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والانساب في « الكروخي » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٨ » وغيرها .

٢٧٧ - محمد^(١) بن منصور بن عبدالواحد بن محمد بن إلياس التميمي

أبو المحاسن البالسي :

قدم أبوه بغداد وسكنها ، سمع محمد من نصر بن نصر المكبري وغيره (أنا) بقراءتي (أنا) نصر . فذكر حديثاً . توفي بواسط في رجب سنة اثنتي عشرة وستائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٢٧٨ - محمد^(٢) بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء البعلبكي أبو عبدالله :

نشأ بمصر وقرأ الأدب ، وعاد الى دمشق فسمع بها أبا القاسم ابن عساكر وغيره ورحل الى بغداد وسمع بها وقرأ الفقه والأدب وعاد الى مصر واتصل بصلاح الدين سلطان مصر وهو الذي خطب للامام المستضيء بمصر ونفذه صلاح الدين رسولاً الى بغداد ثم رجع الى دمشق فمات بها . ذكر ذلك كله أبو المواهب ابن صصري ، قال ابن الديلمي : فسمع ببغداد أول مرة من ابن البطي وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ولم يبلغ الأربعين .

٢٧٩ - محمد^(٣) بن موهوب بن عبدالله [ويقال موهوب بن

الحسن] أبو نصر الضرير الغرضي :

كان غاية في علمه وله فيه تصانيف ، توفي سنة ثلاثين وخمسمائة . ذكره ابن

الجوزي في المنتظم .

(١) لقبه قوام السنة « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ »

وبالس المنسوب هو إليها بلدة بين حلب والرقّة تحت صفين على الفرات من الجانب الغربي بينها وبين شاطئ الفرات شيء يسير .

(٢) الروضتين « ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٤٣ » ولقبه « شمس

الدين » ونقل الدكتور مصطفى زيادة المصري اسمه بصورة « شمس الدين بن البيضاء » في السلوك « قسم ١ ص ٦٠ » نقلًا من ترجمة المستشرق « بلوشه » لقسم من السلوك ، وكان هذا كثير الغلط ، وقد مدح سبط التماويني ابن أبي المضاء هذا وورد ذكره

في الديوان مرات « ص ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٤٨٥ » .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٦٤ » ونكت المهيمان « ص ٢٧٦ » ولم يذكر الصفدي وفاته .

٢٨٠ - محمد^(١) بن المؤيد بن عبدالمؤمن القاضي أبو بكر الهمداني :
 قدم بغداد من الحج سنة أربع عشرة [وستائة] فقرأت عليه (أنا) أبو
 الوقت من الثلاثيات^(٢) .

٢٨١ - محمد^(٣) بن منجبح بن عبدالله أبو شجاع الفقيه الواعظ :

تفقه ببغداد على أبي محمد عبدالله بن أبي بكر الشاشي وبالجزيرة على أبي
 القاسم^(٤) بن البرزي وحصل المذهب والخلاف وخرج الى الشام وتولى قضاء
 ببلبك ثم عاد الى بغداد وأقام في رباط^(٥) على قدم التصوف يفتي ويحدث وكان
 يعظ في ابتداء أمره . سمع القاضي أبا بكر وعبدالرحمن بن طاهر الميهني وأجاز
 له الحافظ محمد بن طاهر المقدسي وله شعر حسن ، سمعهم يثنون عليه ومن
 شعره :

سلام على وادي النضا ما تناوحت على ضفتيه شمال وجنوب^١
 أحل أنفاس الخزامى تحية إذا آن منها بالعشي هبوب^٢

- (١) لم أجد هذه التريجة في نسخة باريس فلعلها من النشرة الثانية .
 (٢) يعني ثلاثيات الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري السابقة الذكر .
 (٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٧ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٦ » .
 (٤) هو زين الدين جمال الاسلام عمر بن محمد بن عكرمة الجزري المعروف بابن البرزي :
 بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهمله ، والبزر اسم للدهن المستخرج
 من بزر السكتان به يستصبح أهل تلك البلاد يومئذ ، كان امام جزيرة ابن عمر ومفتيها
 ومدرسها ومؤلف كتاب « الأسامي والملل من كتاب المذهب » . « ٤٧١ - ٥٦٠ »
 أحسن ابن الأثير الثناء عليه « الكامل في حوادث سنة ٥٦٠ » و « الوفيات ج ١
 ص ٤١٤ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٨ ، ٣١٤ » .
 (٥) في الأصل « بالرباط الارجواني » وهو منسوب الى السيدة أرجوان والدة الخليفة المقتدي
 بأمر الله ، وكانت بدر زانخي بشرقي بغداد وقد تبين لنا أن درب زانخي هو شارع
 المتني الحالي المؤدي الى الحاكم المدينة وكانت بينه وبين الجانب الغربي جسر يصل بين
 جانبي بغداد في أواخر أيام الدولة العباسية ، وفوق رأسه من الجانب الغربي كان قصر
 عيسى عم المنصور ومحلة قصر عيسى ومصب نهر عيسى الآتي من الفرات .

لعمرى لئن شطت بنا غربة النوى
فما كل رمل جئته رمل عاجل
رعى الله هذا الدهر كل محاسنى
لديه وان كثرتهن ذنوب
(وذكر أبو طالب ابن عبدالمسيح أن ابن المنجج قدم واسط ووعظ وكان ظريفاً
فسألوه أن يجلس في الاسبوع مرتين فكان كلما عيّن يوماً احتجوا بأن القراء
لا فراغ لهم فيه الى أن سمي أيام الجمعة ثم أطرق ملياً وقال : لو عرفت هذا كنت
جئتك بيوم من بغداد) [و ٢٥] . ولد ابن منجج سنة خمس وخمسةائة وتوفي
في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسةائة .

٢٨٢ - محمد^(١) بن موسى بن عثمان بن موسى بن حازم أبو
بكر الحازمي^(٢) الهمداني :

سمع بها وقرأ القرآن ثم قدم بغداد عند بلوغه واستوطنها وتفقه بها على
مذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث
وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر . سمع من أبي الوقت حضوراً
ومن شهردار^(٣) بن شيرويه وأبي زرعة المقدسي وأبي العلاء الططار ومحمد بن

(١) الوفيات « ج ٢ ص ٦٤ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٩ »
وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ، ورقة ٥٥ » والنجوم ج ٦ ص ١٠٧ »
والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد تقدم ذكره في « ص ١٠ ، ٣٥ » وذكر له ابن
خلكان ثم الذهبي مؤلفات نافلة ، ومن كتبه بدار كتب برلين « بحالة المبتدي وفضالة المنتهي
٩٣٧٨ » وله في الايسكوريال باسبانية « شروط الأئمة الخمسة ، ١٨٠٠ » و« الاعتبار
في الناسخ والمنسوخ من الآثار ، ١٨٥٢ » وكان قد طبع بمصر سنة ١٣٤٦ هـ .

(٢) منسوب الى جده « حازم » المذكور في النسب .

(٣) هو زين الدين أبو منصور بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فساخرو من ذرية

الضحاك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله - ص - كان من أهل همدان وأبوه مؤرخها
ومحدثها وكان هو محدثاً بارعاً وأديباً فهماً وشافياً ظريفاً ، توفي سنة « ٥٥٨ » (الوافي

بالوفيات ، نسخة باريس ٢٠٦٥ ورقة ١٧٤) وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٠ »

بنيان الأديب وعبدالله بن حيدر القزويني سماعا ومن معاوية بن علي ومعمر بن
 الفاخر ومحمد بن عمر الحافظ أبي موسى وأبي الفتح عبدالله بن أحمد الحرقي وأحمد
 الترك وطبقهم باصبهان . وسمع ببغداد عبدالله بن عبدالصمد السلمي وأبا الحسين
 عبدالحق وأخاه أبا نصر عبدالرحيم وأبا الثناء محمد بن محمد الزيتوني وبالموصل أبا
 الفضل الطوسي وبواسط أبا طالب السكتاني المحتسب وأحمد بن سالم المقرئ
 وبالبحر بن طلحة المالسي وبدر بن عمر وأجاز له [أبو عبدالله الحسن]
 الرستمي وأبو سعد بن السمعاني وأبو طاهر السلفي . وصنف في علم الحديث عدة
 مصنفات وأملى عدة مجالس . سمعت منه ومعه وكان كثير المحفوظ حسن
 المذاكرة وتغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في
 كتاب المهذب لأبي اسحاق وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه . قرأت عليه : أخبركم
 محمد بن ابراهيم القاري* (أنا) أبو نعيم . فذكر حديثا . قرأت عليه معرفة
 الأنساب تصنيفه وغير ذلك . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة تقريبا ، وتوفي في
 جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ببغداد وله ست وثلاثون سنة .

٢٨٣ - محمد^(١) بن المطهر بن يعلى بن ايرجه العلوي أبو الفتح الهروي :

سمع بنيسابور محمد بن الفضل الفراوي وأبا سعيد محمد بن أحمد بن صاعد
 وسافر الكثير وحدث ببغداد ومكة والمدينة لما حج سنة تسع وسبعين ، وكان
 دينيا صالحا ، ولما قدم من الحج حدث ببغداد بصحيح مسلم وبكتاب الغريب
 للخطابي بسماعه لهما من الفراوي . قرأت عليه بالحجاز . (أنا) ابن صاعد (أنا)
 ابن مسرور (ثنا) ابن نجيد حديث « من أبر ؟ قال : أمك » ولد سنة أربع
 وخمسمائة . وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة بأذربيجان .

= وقد اختلفت فيها ترجمته بترجمة ابيه أبي شجاع شيرويه ، والنجوم « ج ٥ ص ٣٦ »
 والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » وستأتي ترجمة ابنه « شيرويه » في موضعها .
 (١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩ » .

٢٨٤ - محمد^(١) بن مكارم بن أبي يعلى الحيري :

منسوب الى الحيرة بلدة من نواحي الكوفة ، سمع يبغداد ابن الأشقر
والمبارك بن أحمد وسعيد ابن البناء . سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لنا توفي
في صفر سنة ست وتسعين [وخمسمائة] .

٢٨٥ - محمد^(٢) بن المهنا بن محمد أبو عبدالله^(٣) وقيل أبو بكر

البناني^(٤) الأزجي :

أحد الشعراء المشهورين ، مدح الخلفاء والوزراء وعمر ، كتبت عنه من

(١) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » .

(٢) نقل الذهبي المختصر في « السكني في آباء من اسمهم محمد » في الورقة « ٢٩ » قلا من
تاريخ ابن النجار ترجمة محمد بن معالي مع أن هذا موضعها ، قال :

(محمد بن معالي بن محمد أبو عبدالله بن قشندة الباصري : حدث عن ابن
البطي عن البانياسي وعنه ابن النجار بالاجازة ، توفي في محرم سنة اثنتين
وعشرين وستمائة) .

(٣) نقل المختصر ترجمة البناني الأزجي هذا من تاريخ ابن النجار في الورقة « ٢٦ » من
هذا المختصر كأن لم يكن لها وجود في تاريخ ابن الديلمي وفعل مثله من قبل ، قال :

(محمد بن المهنا أبو بكر البغدادي الأزجي الشاعر : أحد الشعراء المجيدين ،
مكثر من المديح والغزل ، أخذ عنه ابن النجار وروى عنه ثلاث قطع وقال :
ولد سنة تسع وخمسمائة ، ومات في رابع شوال سنة ستمائة ، أنشدني لنفسه
من قصيدة :

حشو الحشاشة جمر كلما اتقدا أسهرت ليلى والمحجوب قد رقدا
يا ورد خديه لي من آس عارضه آس متى جس نبضي لم أمت كدا
ويا بريق ثناياه بريقته أطفئ حرارة قلب قلما بردا
ويا حساماً على المشاق نشهره من العياط أمتني موة الشهداء

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٣٧ » قال المنذري =

شعره . قال لي : ولدت في الحرم سنة تسع وخمسة . وتوفي في شوال سنة ستائة . أنشدني لنفسه .

واعذر فقد كتب البنفسج لاما
من لحظة الساجي علي حساما
فرايت قدأ باهراً وقواما
ما زال لي ولخصره ظلاما

دهي فا أصغي الي من لاما
في خسد ظبي سل يوم طوبلع
ولقد تثنى وانثنى متمعباً
فروع جفوته وأرعن ردفه

٢٨٦ - محمد^(١) بن معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي

أبو عبدالله بن أبي أحمد الاصبهاني :

من أولاد المحدثين المذكورين ، سمع بافادة أبيه وبنفسه الكثير من جعفر ابن عبد الواحد الثقفي وأبي نصر أحمد بن عمر الغازي واسماعيل بن أبي صالح المؤذن ومحمد بن أبي نصر الفتواني وأبي سعد البغدادي وخلق كثير وقدم بغداد مراراً آخرها سنة احدى وتسعين فأملى بها مجالس عدة ، كتبها عنه الناس باستملاء أخيه وكان مكثرأ . ولد في جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسة وخرج قبل موته الي شيراز فتوفي بها سنة ثلاث وستائة . (قلت : في ربيع الأول ، روى عنه أبو موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني وأبو الحجاج يوسف بن خليل والحافظ أبو عبدالله بن عبد الواحد وآخر من روى عنه بالاجازة الفخر علي بن البخاري) . (قلت : سمع محمد بن معمر ، معجم الطبراني الكبير علي فاطمة الجوزدانية^(٢) وكان جيد المعرفة بمذهب الشافعي وله معرفة حسنة بالحديث

= « ونسبة البناني الي امرأة يقال لها بنانة » . فليس هو « البشيثاني » كما استرجعناه في الجامع المختصر لعدم المرجع يومئذ .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٧٠ » وتاريخ

الاسلام « ورقة ١٤١ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١ » .

(٢) نسبة الي « جوزدان » بالضم والسكون والزاي والذال المهملة والألف والنون ، قرابة

كبيرة علي باب اصبهان ، وأهل اصبهان يقولون جوزدان - كما في المراسم والجوزدانية =

ويد باسطة في الأدب وتفنن في المعارف والعلوم وقد حجج مع أبيه فسمع بالكوفة من عمر بن ابراهيم الزبيدي وبهمذان وبنغداد وقدم ببنغداد غير مرة وحدث بها ، وكان ذا مكانة رفيعة عند الدولة وجمالة في النفوس وله شعر رائع وسماعه للمعجم حضوراً .

٢٨٧ - محمد^(١) بن المأمون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي اللهاوري^(٢)

الهندي :

رحل من بلده في طلب العلم ، وتفقه بخراسان مدة وسمع بها أصحاب أبي بكر الشيروي وأقام ببغداد وكتب عن أهلها ، وذكر أنه سمع بالاسكندرية من السلفي ثم سكن بلدة من أذربيجان فكان يعظ بها ويحدث فقصده قوم من الملاحدة^(٣) وقتلوه فتكاسنة ثلاث وستائة . أنشدنا قال أنشدنا السلفي : دين الرسول وشرعه أخباره (البيتين)^(٤) .

٢٨٨ - محمد^(٥) بن المظفر بن شجاع ابن البواب أبو عبدالله البرازي :

سمع أبا الوقت ، روى عنه ابن الديلمي أول حديث في الثلاثيات^(٦) . ولد

= هذه أم ابراهيم بنت عبدالله الاصبهانية ، صحت المعجم المذكور وروته عن ابن رينة أبي بكر محمد بن عبدالله الاصبهاني « ٣٤٦ - ٤٤٠ » عاشت تسعاً وتسعين سنة « الشذرات » ج ٤ ص ٧٠ وقد ذكرناها في « ص ٤٣ » .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) نسبة الى « لهاور » مدينة عظيمة مشهورة من بلاد الهند ويقال لها أيضاً « لوهور » وتعرف اليوم بـ « لاهور » .

(٣) يعني الباطنية الاماعيلية المعروفين أيضاً بالحشيشيين . وقد تقدمت تسميتهم بالباطنية في « ص ٥٨ » .

(٤) وما : دين الرسول وشرعه أخباره وأجل علم تقتفى آثاره

من كان مشتغلاً بها وبنشرها بين البرية لاعت آثاره

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٤ » .

(٦) هو « من يقل علي ما لم أقل فليقبوا مقعدهم من النار » .

سنة سبع وأربعين وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستائة . (وروى عنه ابن النجار من البخاري وقال : لا بأس به) .

(تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي ^(١) بن أحمد ابن حنظلة ونقله من خط المؤلف . (قلت : وفيه تخريجات بخط المؤلف) . وقراءه كله على أبي حامد ابن الصابوني ^(٢) بإجازته من المؤلف علي ^(٣) بن عبد الكافي وسمعه معه الوجيه السبتي وآخرون بقوت سنة احدى وسبعين [وستائة] .

(١) الظاهر أنه من بيت حنظلة أحد البيوت البغدادية المعنية بالتاريخ منهم أبو العباس أحمد ابن الحسن بن أحمد ابن حنظلة الكسبي المتوفى سنة « ٦٣٠ » كما في « التسكلة ج ٢ ص ١٣١ » . وعبداعة ابن حنظلة المؤرخ البغدادي المذكور في « عمدة الطالب ص ١١٧ » وابنه موفق الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن حنظلة المتوفى سنة « ٦٨١ » ذكرهما ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٧ ، ٣٣١ » و « ج ٥ ترجمة ١٨٩١ و ترجمة ٢٠٠٩ » فلعل هذا ابن موفق الدين .

(٢) هو جمال الدين أبو حامد محمد بن علم الدين علي بن محمود بن أحمد الصابوني الحمودي العدل الحافظ مفيد الطلبة المصنف في المؤلف والمختلف ولد سنة « ٦٠٤ » أو سنة « ٦٠٦ » وصح الحديث من الشيوخ ورواه وتغير في آخر عمره وتوفي بدمشق سنة « ٦٨٠ » ودفن بسفح قاسيون « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٣٣ » وورد ذكره في المنتخب المختار « ص ٤٠ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٥٥ » وكتابه في المؤلف والمختلف الموسوم بتسكلة اكمال الكمال ، منه نسخة في خزنة الأوقاف ببغداد .

(٣) هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي الأنصاري الخزرجي السبكي الشيخ الامام المحدث الحافظ المفسر المقرئ الفقيه الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب ، الحكيم المنطقي ... كذا وصفه ابنه تاج الدين السبكي في طبقاته ولد سنة « ٦٨٣ » وتوفي سنة « ٧٥٦ » بالقاهرة وقد أطال ابنه ترجمته وجعلها ٨٠ صفحة « طبقات السبكي ج ٦ ص ١٤٦ » والنجوم « ج ١٠ ص ٣١٨ » والشذرات « ج ٦ ص

[و ٢٧] بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

٢٨٩ - محمد^(٢) بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي :

من قرية قباب ليث^(٣) بقرب بعقوبا ، سمع من أبي الوقت (أنبأ) أن أبا الوقت أخبره (أنبأ) جمال الاسلام ، ولد بعقوبا سنة أربعين وخمسة و توفى بها في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستائة . (وعنه ابن النجار) .

٢٩٠ - محمد^(٤) بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر أبو عبدالله بن

المنيني أخى الفقيه أبي الفتح^(٥) :

حافظ للقرآن ، قرأ بالقرآيات على أبي بكر بن الباقلاني بواسطة وقصده وسمع ببغداد الأسعد بن يدرك وتفقّه على عمه وسمع من جماعة^(٦) .

(١) جاء في أول الجزء الثاني [و ٢٧] بخط ضعيف متأخر الزمان ما هذا نصه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديلمي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وبخطه - رحمه الله تعالى - » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » .

(٣) في المراصد « قباب ليث قرية قريسة من بعقوبا من طريق خراسان » ، وكانت هذه القرية في الثلث الأول من القرن الحادي عشر للهجرة معروفة كما جاء في بعض التواريخ .

(٤) لقبه سيف الدين « النجوم ج ٧ ص ٢٤ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٦ » توفي سنة « ٦٤٩ » .

(٥) هو شيخ المذهب الحنبلي نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ، سيأتي ذكره في الكتاب . كما ذكرنا في « ص ١٤١ » والمنيني بفتح الميم وتشديد النون وباء النسب .

(٦) في الاصل « وحدث عنهم وبإجازته من سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام أمير المؤمنين الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - » .

[صرف النور في آباء من اسم محمد]

٢٩١ - محمد^(١) بن نصر بن حسن بن عنين أبو المحاسن الدمشقي :

شاعر مجيد كثير القول في المدح والهجاء والغزل ، سافر فيما بين مصر والشام والعراق وما وراء النهر وغزوة وقطعة من بلاد الهند ، ومدح الملوك وأجازوه . أشدنا لنفسه يهجو ابن مازه^(٢) البخاري :

مال ابن مازه دونه لعفاته خرط القتادة او منال الفرقد^(٣)
مال لزوم الجمع يمنع صرفه في راحة مثل المنادي المفرد
(توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وستائة وله إحدى وثمانون سنة) .

٢٩٢ - محمد^(٤) بن النفيس بن محمد بن عطاء أبو الفتح بن أبي المعالي :

من بيت معروف ، كان منهم فقهاء ووعاظ وهو صوفي ، سمع من أبي الوقت

(١) مختصر الجزء السابع من « معجم الادباء من ١٢١ » والتسكلة « ج ٢ ص ١٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ١٣٠ » والسمى بالحوادث الجامعة « ص ٥١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٥ » وعقد الجان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك « نسخة الجمع ، ورقة ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٠ » وعنين تصغير (عن بتشديد النون) أو عنان على الترخيم .

(٢) هو برهان الدين محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر ، وعمر هذا لقبه مازه ، ترجمه ابن الديني في الاصل وتخطاه الذهبي وكان يلقب بصدر جبان ، شيخ الحنفية ببخارى منزهاً وسيادة ، قدم بغداد حاجاً سنة « ٦٠٣ » على هيئة الملوك ، وله ترجمة في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٤ » والفوائد البية « ص ١٧٧ » وفي حوادث سنة « ٦٠٣ » من التواريخ ولم يذكروا تاريخ وفاته . أسرت بقله مع جماعة من أهله ومن الملوك ، ترکان شاه والد علاء الدين محمد خوارزم شاه قبل خروجها من خوارزم في آخر سنة « ٦١٦ » فكان ذلك من أواخر جرائم الدولة الخوارزمية « سيرة جلال الدين منكوبرنى ص ٣٨ - ٩ » .

(٣) الديوان « ص ٢٢١ » وقد طبه صاحب المعالي العلامة خليل مردم بك .

(٤) لم أجده في نسخة باريس من تاريخ ابن الديني ، وله ترجمة في التسكلة « ج ٢ ورقة

٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ولبس منه خرقة التصوف . (أنبأ) محمد بن النفيس (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمائة]) . ([قلت] : ابن النفيس روى لنا عنه الأبرقوهي) .

٢٩٣ - محمد بن النفيس بن بهاء الخدي (١) :

سمع يحيى بن ثابت ، سمع منه بعض أصحابنا . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

٢٩٤ - محمد بن نجم بن محمد بن عبدالواحد بن يونس البردي :

بلدة (٢) بين اصبهان وكرمان ، قدم للحج سنة ستين وخمسمائة وفيها توفي وحدث بها . (ثنا) عنه عبدالعزيز ابن الأخضر (أنا) غياث بن محمد العقيلي (أنا) ابن ريدة (٣) بحديث ذكره .

٢٩٥ - محمد (٤) بن نجاح بن سعود اليوسفي (٥) :

أخو علي (٦) ويحيى (٧) ، سمع ابن سكاكش (٨) وغيره ، سمع منه أبو بكر

(١) في الاصل « الخدي منسوب الى خدمة الخدم بدار الخلافة العظيمة - شيد الله قواعدها بالجز - » . (٢) في الاصل « من أهل يزد بلدة ... » .

(٣) غير منقوطة في الاصل وهو أبو بكر محمد بن عبدالله الاصبهاني المعروف بابن ريدة ، مسند اصبهان وأحد تجارها وصف بالوثاقة والعقل والفضل والادب . توفي سنة ٤٤٠ م دول الاسلام « ج ١ ص ٢٠٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكنا أشرنا اليه في « ص ١٤٨ » .

(٤) لقبه « قوام الدين » على ما جاء في معجم اللقب « ج ٤ ص ٢٤٩ » .

(٥) في الاصل وفي معجم اللقب أن أباه نجاحاً كان مولى السري التري أبي منصور عبدالمك بن يوسف المشهور في تواريخ بغداد .

(٦) له ترجمة في الاصل أهلها الذهبي ، كان من رواة الحديث ، توفي سنة ٥٩٧ م « نسخة الجمع العلمي العراقي ، ورقة ١٧٠ » .

(٧) تخطاه الذهبي كأخيه وكان حري أن لا يذكر أسماءها .

(٨) هو أبو العز أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي المعروف بابن كادش العكبري ذكرنا =

الملاستاني . توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وله أربع وستون سنة .

٢٩٦ - محمد^(١) بن نسيم بن عبدالله العيشوني أبو عبدالله :

كان أبوه مولى لأبي الفضل ابن عيشون^(٢) ، سمع علي بن العلاف وعلي ابن بيان وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن القرشي [٢٨ و] و (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة وأجاز لنا . تنكس من درج بيته فأت من وقته في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٩٧ - محمد^(٢) بن زرار :

سمع ابن المقرب وأبا علي ابن الرحي^(٤) ، حدث بشيء يسير ، توفي في آخر سنة خمس عشرة وستائة .

[حرف الواو في آباء من اسم محمد]

٢٩٨ - محمد^(٥) بن وهب بن سلمان بن أحمد بن علي السلمي أبو

المعالي بن أبي القاسم يعرف بابن الزنف الدمشقي : سمع نصر الله المصيصي^(٦)

= فته باختصار في (ص ١٥) ، سمع الحديث وأكثر ورواه وأجاز وقد اختلفت فيه الأقوال ولذلك تناوله لسان الميزان ، توفي سنة ٢٦٠ هـ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٨ » والخطاب في حوادث سنة « ٥٢٦ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢١٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٥٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٧٨ » .

(١) تقدم ذكره في « ص ٦٤ » وراجع النجوم « ج ٥ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » وقد اختلف اسمه فيه الى « محمد بن عبدنسيم » .

(٢) هو محمد بن محمد بن الحسن المنجم الأديب الناظم ، ترجمه مؤلف الأصل وذكر له انشادا أنشده سنة « ٤٩٨ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، ستم ترجمته في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٦ » والزنف بفتح الزاي وبكسر النون : الغضب بكسر الضاد .

(٦) هو أبو الفتح بن محمد بن عبدالقوي اللاذقي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المدرس المتكلم الأصولي الأشعري المحدث « ٤٤٨-٥٤٢ » روى عن جماعة من الشيوخ منهم نظام

وأبا الدر ياقوت التاجر^(١) وأبا القاسم ابن البن^(٢). قدم بغداد حاجاً سنة خمس وستائة وأقام بالمدرسة النظامية وحدث بها عن المذكورين وباجازته من أبي الأسعد^(٣) بن القشيري. (أنا) محمد بن وهب (أنا) نصر الله (أنا) الخطيب. فذكر حديثاً. قال لي: ولدت في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. ورحح وعاد الى دمشق فتوفي في شعبان سنة ست وستائة.

[هرف الهاء في آباء من اسم محمد]

٢٩٩ - محمد بن هبة الله بن علي بن زهويه^(٤) أبو الدلف الكاتب أخو أبي الحسن^(٥) المحدث :

كان فيه فضل ومعرفة بالشعر وكان كاتب الأمير أبي الحسن عبدالله^(٦) أخي

- = الملك الوزير « المنتظم ج ١٠ ص ١٢٩ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » والمصيصي : بالفتح والسكر والتشديد والياء الساكنة وقيل يتخفيف الصادين نسبة الى المصيصة من قرى دمشق .
- (١) كان من مشهوري الرواة ، حدث بمصر وببغداد ودمشق وتوفي بها سنة - ٥٤٣ - « النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٣٦ » .
- (٢) هو أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي الفقيه المحدث توفي سنة « ٥٥١ » وله خمس وتما نون سنة « النجوم ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .
- (٣) هو الذي تقدم ذكره في الترجمة « ٢٥٢ » استطراداً ، كان أسند أهل زمانه بخراسان « ٤٦٠ - ٥٤٨ » أو سنة « ٥٤٦ » كما ذكرنا في « ص ١٣٠ » ذكره السمعاني في الأنساب في « القشيري » والسبكي في الطبقات « ج ٤ ص ٣٢٢ » .
- (٤) يفتح الزاي وسكون الهاء وضم الميم كما في الأنساب وهو اسم لبعض جسدوده ، وبنو زهويه من البيوت المشهورة بالكتابة والحديث والتصرف ، وتصحف اسمهم في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ » الى « زهونة » .
- (٥) هو علي بن هبة الله الزهوي البغدادي « ٤٦٠ - ٥٤٦ » . كان ثرياً وجيهاً متقدماً ومحدثاً بارعاً ، ذكره السمعاني في الأنساب وابن النجار في تاريخه « نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ٦٤ » .
- (٦) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

المستظهر فلما مسك أبو الحسن سنة ثلاث عشرة وخمسة أخذ معه وطيف به على جبل وجلد في السجن حتى مات .

٣٠٠ - محمد بن هبة الله بن محمد ابن الصاحب^(١) أبو المعالي :

سمع ابن بدران^(٢) . روى عنه عمر القرشي في معجمه . توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وخمسة .

٣٠١ - محمد^(٣) بن هبة الله بن عبدالله الفقيه الشافعي

السلماسي :

نزىل بغداد عارف بالفقه والخلاف ، سديد الفتوى ، انتفع به جماعة وكان معيداً بالنظامية . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسة .

٣٠٢ - محمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد ابن الشثني أبو منصور

الكوفي المعدل :

سمع ابن الحصين ، أجاز لنا سنة خمس وثمانين وخمسة وتوفي بعد ذلك .

(١) بنو الصاحب من البيوتات الشهيرة في أواخر الدولة العباسية ، ومضت الاشارة في حاشية

« ص ٥٦ » الى هبة الله بن علي بن محمد ابن الصاحب استاذ دار الخلافة ، وكان عميد

في عصره . وجاء في الاصل أن ابا المعالي هذا ولد سنة « ٤٨٦ » .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن علي بن بدران القرشي الزاهد المحدث المعروف بخالوه « ٤٢٠ -

٥٠٧ » وضعه ابن ناصر العياية وخرج له الحميدي مشيخة قرئت عليه وخرج هو نفسه

« المنتظم ج ٩ ص ١٧٥ » والكامل في حوادث سنة « ٥٠٧ » ومعرفة القراء

« ورقة ١٣٧ » وطبقات القراء للجزري « ج ١ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤

ص ١٦ » .

(٣) الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٥ » وتصحف فيها نسبة

الى « السلماني » قال ابن خلكان « والسلماسي : يفتح السين المهملة واللام والميم وبعد

الالف سين ثانية ، هذه النسبة الى سلسا وهي مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها

جماعة مشاهير » وجاء في الاصل « من أهل سلسا أحد بلاد أذربيجان » .

٣٠٣ - محمد^(١) بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو الملاء بن أبي جعفر ابن البوقي الواسطي :

تفقه على أبيه وتكلم في المسائل وأفتى وناظر فقهاء بغداد وسمع بها وسمع بواسط أبا علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا الكرم نصر الله^(٢) الأزدي والقاضي أبا عبدالله محمد بن علي ابن المغازلي وكان مؤثراً طلب الدنيا وخدمة السلطان ، سمعت منه . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي بنواحي الحلة سنة تسعين و [خمسمائة] في رمضان .

٣٠٤ - محمد^(٣) بن هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي أبو المفضل بن شيخنا أبي العباس بن أبي الكرم يعرف بابن الجليخت :

أحد عدول واسط ، من بيت حديث وصلاح ، سمع جده نصر الله ، سمع منه جماعة ببغداد سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] لما حج وسمعت منه بواسط ونعم الشيخ كان . قال لي : ولدت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وتوفي

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » والبوقي : بضم الباء وسكون الواو نسبة الى البوق قال عز الدين ابن الاثير في الباب في تهذيب الانساب « وهو أيضاً نسبة الى عمل البوق نسب اليه جماعة من المتأخرين » . وبنو البوقي من أشهر البيوتات الشافعية بواسط في النقب تم التصرف ، تقدم ذكر هبة الله والد المترجم في « ص ١٣٣ » استطراداً وستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) أشرنا اليه في ذكر أبيه « ص ٣ » وورد ذكره في « ص ٧٩ » قال السمعاني في « الجليختي » بفتح الجيم واللام وسكون الحاء « هذه النسبة الى الجليخت وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه وهو أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ... الأزدي الجليختي من أهل واسط يعرف بابن الجليخت ، من بيت الحديث ... » وقال ابن الجوزي : كان ثقة صالحاً من بيت الحديث وذكر وفاته في سنة ٥٣٦ « المنتظم ج ١٠ ص ١٠١ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٠ » . وفي الترجمة « ٣٠٤ » سيرة حفيده .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٤ » .

في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسة (١) .

٣٠٥ - محمد (٢) بن هبة الله بن حسن التميمي أبو منصور يعرف بابن

جر نامز السكوفي :

شيخ صالح يعرف مذهب الزيدية ، سمع ابن غيرة وأحمد بن ناقة ، نزل بغداد ، و (ثنا) بثيء من سماعه . توفي في صفر سنة سبع وستائة وله ست وسبعون سنة .

٣٠٦ - محمد (٣) بن هبة الله بن كامل بن اسماعيل أبو الفرج بن أبي

القاسم الوكيل بباب القضاة هو وأبوه :

سمع أبا غالب ابن البناء وبدر بن عبدالله الشيعي وأبا منصور ابن خيرون وهبة الله بن عبدالله الواسطي وأجاز له ابن الحصين ، وعمر وحدث بالكثير . (أنبأ) قال (أنبأ) بدر الشيعي . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسة وتوفي في رجب سنة سبع وستائة ودفن بمقبرة الشونيزي . (قلت : روى عنه العز الحاراني (٤) والنجيب عبداللطيف (٥)) .

(١) حدث اختلال في ترتيب نسخة باريس بعد ترجمتين من « محمد بن هبة الله » طواما الذهبي ، وذلك أن القارى يرى في الورقة « ١٥٨ » ما هذا عنوانه « ذكر من اسمه محمد ولم تقف على نسبه » فاعتبرنا الأسماء فوجدناها لم تستوف فيها تراجم الحمد بن المروضة أنسابهم وأن بقيتها في الورقة « ١٧٠ » وما بعدها الى « ١٨٣ » فتأمل ذلك .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » وفي نسخة باريس « ابن جوتا » أولا و « جونا » آخر .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠ » .

(٤) هو عز الدين أبو العز عبدالعزير بن عبدالمنعم بن علي الحاراني المعروف بابن الصيقل

الحنبلي « ٥٩٤ - ٦٨٦ » كان مسند عصره في الحديث ، انتقل الى مصر وبها مات

« تاريخ الاسلام » نسخة المتحفه البريطانية ، « ورقة ١٥٤٠ » والنجوم « ج ٧

ص ٣٧٣ » وحسن الحاضرة « ج ١ ص ١٦٢ » والشذرات « ج ١ ص ٣٩٦ » .

(٥) كتب هذا الاسم بجانب الترجمة « ٣٠٥ » ولكن العطف أوجب الحاقه بالتي بعدها .

٣٠٧ - محمد^(١) بن هبة الله بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر
من ولد سعد بن أبي وقاص - رض - أبو المحاسن بن أبي الفرج بن أبي
حامد البيع :

من باب المراتب ، من البيوت القديمة المياسير ، سمع محمد بن طراد الزبيني
وعمه أبا بكر محمد بن عبدالعزيز وأبا الوقت السجزي وغيرهم وأضر في آخر عمره
(أنبأ) بقراءتي : أخبركم عمك . فذكر حديثاً من طريق أبي عمر الزاهد . قال :
ولدت في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٠٨ - محمد^(٢) بن هبة الله بن مكرم بن عبدالله أبو جعفر الصوفي :

من أولاد المشايخ والرواة ، كان برباط شيخ الشيوخ ، سمع أبا الفضل
الأرموي وابن ناصر والمظفر^(٣) بن أردشير . قرأت عليه أخبركم ابن ناصر .
فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، (وقال ابن النجار : انه ولد في
رمضان سنة ثمان وثلاثين [وخمسمائة] حدث باربل بصحيح البخاري ، روى
عنه ابن خلكان^(٤)) . وتوفي في محرم سنة إحدى وعشرين وستمائة .

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ١٠ » توفي سنة « ٦٢٣ » ودفن بمقبرة باب حرب .

(٢) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » والوفيات استطرادا
« ج ١ ص ٣٣٢ » .

(٣) هو الامير قطب الدين أبو منصور بن أبي منصور العبادي (بتشديد الباء) نسبة
الى قرية كبيرة من قرى مرو وتعرف بسنج العبادي وسنج عباد « ٤٩١ - ٥٤٧ »
كان واعظاً مصنوع العبارة ومحدثاً . اتخذه بنو العباس رسولا بينهم وبين السلجوقية ،
قال السمعاني في « العبادي » من الانساب « ولم يكن بموثوق به في دينه » ، وراجع
المنتظم « ج ١٠ ص ١٧٠ » ونصرة الفترة وعصرة الفطرة للمعاد الاصبهاني « نسخة
باريس ٢١٤٥ ورقة ٢٣٩ » ومجمع البلدان في « عباد » و« نشك » والكامل في
حوادث سنة ٥٤٦ وغيرها والوفيات « ج ٢ ص ٢١٦ » ومجمع اللقب « ج ٤ ص
٣٢٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٣ » وغيرها .

(٤) قال في ترجمة أبي الوقت السجزي « سمعت صحيح البخاري بمدينة اربل في بعض
شهور سنة عشرين وستمائة على الشيخ الصالح أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم =

[هرف الباء فى آباء من اسم محمد]

٣٠٩ - محمد^(١) بن يوسف بن على الغزنوي أبو الفضل الحنفي :

أقام ببغداد مدة وسمع أبا بكر الأنصاري وأبا سعد البغدادي الاصبهاني والأرموي وجماعة ثم صار الى مصر وحدث بها بالكثير وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٣١٠ - محمد^(٢) بن يوسف بن محمد بن عبيدالله أبو عبدالله ابن

المنتجب النيسابوري الكاتب :

صاحب الخط المنسوب ، كان مؤدباً صوفياً ببغداد فنشأ له محمد هذا وكتب الخط الفائق قال ابن النجار، سمعت جماعة يفضلونه على ابن البواب في قلم النسخ وكان أديباً فأضلا له معرفة بالنحو وكان ضئيلاً بخطه جداً ، فيه بأو وكبر .

== البغدادي الصوفي يحق سماعه بالدرسة النظامية ببغداد من الشيخ أبي الوقت المذكور ... » . قال مصطفى جواد : ومن سمع مع ابن خلكان أبو الحسن أحمد بن محمد الهمداني وأبو عبدالله الحسن بن الحسين بن السار الاربلي « معجم الاقبا ج ؛ ص ٥٩ - ٩٩ » .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » ومعجم الاقبا « ج ٥ ترجمة ١٨١١ » لقبه فيه « منهاج الدين » وتغير فيه تاريخ وفاته الى « ٥٦٩ » والجواهر المضية « ج ٢ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٨٦ » والجوم « ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٣ » والفوائد البهية « ص ٢٠٤ » وله ذكر في النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس « لابن دحية الكبي « ص ١٠٨ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » وهذه الترجمة منقولة من تاريخ ابن النجار كما صرح المختصر في أثنائها وقد جعلها في الورقة ٢٦ ، كما أن ابن الديبقي لم يترجم صاحبها والصحيح أنه ترجمه كما ترى فيما قلناه من النسخة الباريبية « ٥٩٢١ ورقة ١٧٤ » قال :

كتب إلي مرة رقعة بخطه في حاجة سألنيها ثم أرسل يطلب الورقة فامتنعت من ردها فألح علي كثيراً وردد الرسول مراراً حتى أضجرتني فردتها عليه . توفي شاباً في ذي الحجة سنة ثمان وستائة .

٣١١ - محمد^(١) بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل أبو الفتح البرداني :

سمع أبا غالب محمد بن عبدالواحد [القزاز]^(٢) وأبا علي ابن نهبان وأبا علي

« محمد بن يوسف بن عبيدالله النيسابوري الأصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله الكاتب يعرف بابن المنتجب : كان أبوه مؤدباً وصوفياً برباط درب زاخى ومحمد هذا كان يكتب خطأ جيداً في غاية الجودة والحسن وقد قرأ شيئاً من الأدب على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وغيره وكان يورق للناس وتعلق في آخر عمره بخدمة بالبدرية المعمورة وعلم بها الخط ، توفي يوم الجمعة تاسع عشري ذي الحجة سنة ثمان وستائة وصلى عليه عصر اليوم المذكور ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر . »

(١) تقدم ذكره في ص ٨٦ ولقبه قوام الدين « مجمع الاقبا ب ج ٤ ص ٣٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢ » . وله رواية رسالة « الاتصار » لابي الوفاء بن عقيل الخنيلي « صلة الخلف بموصول السلف » لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي « نسخة باريس ٤٤٧٠ ورقة ٧٦ » والبرداني : بالتحريك نسبة الى البردان قرية كانت فوق بغداد من نواحي الخالص بينها وبين بغداد قرية بلشكر .

(٢) قال السمعاني في الانساب « القزاز .. هذه النسبة الى ميع القز وعمله » ولا يزال القز والقزاز معروفين بالعراق لهذا الابرسم ومن يحترف به ، وقد ذكر السمعاني أبا غالب محمد بن عبدالواحد الشيباني القزاز وابنه أبا منصور عبدالرحمن قال « يعرف بابن زريق محدث مشهور حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحريم الطاهري غربي بغداد » وكان حارفاً بالقراءات « ٤٣٠ - ٥٠٧ أو ٥٠٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٩) ومعرفة القراء « ورقة ١٣٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٩٢ » .

ابن المهدي^(١) ومحمد بن عبد الباقي الدوري وبعض المحدثين يهتمونه بالتحديث بما لم يسمعه ولم أقف له على ما ينافي الصحة . سمعنا منه وسمع منه عمر القرشي وأصحابنا بعده : (أنا) البرداني (أنا) أبو غالب القزاز . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث [٢٩٠] وثمانين وخمسمائة .

٣١٢ - محمد^(٢) بن يحيى بن علي الهمذاني البغدادي المؤدب أبو الحسن :

سمع زاهر بن طاهر وثابت بن منصور الكيلي^(٣) ، سمع منه جماعة . توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣١٣ - محمد^(٤) بن يحيى بن المظفر بن علي بن نعيم أبو بكر ابن

شيخنا أبي زكريا ، يعرف بابن الحبير :

تفقه على مذهب أحمد وتكلم في الخلاف وناظر ثم انتقل الى مذهب الشافعي

(١) كذا بخط الذهبي وفي الأصل الباري ، والذي نعلمه من رجال هذا العصر من بني المهدي مكفى بأبي علي ومسمى محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز أحد الشهود المدلين والرواة الثقات وذوي السيرة الحسنة « ٤٣٢ - ٥١٥ » (تاريخ البنداري ، ورقة ٦١ والمتنظم ج ٩ ص ٢٣٠ والنجوم ج ٥ ص ٢٢٢) ، والشذرات « ج ٤ ص ٤٨ » وأبوه مترجم في تاريخ الخطيب « ج ٢ ص ٣٥٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » .

(٣) نسبة الى « الكيل » وجاءت في الشعر « الكال » وفي لغة « الجليل » قرية من قرى بغداد على دجلة تحت زبربان ، وكانت أبو العز ثابت محدثنا حنبلياً ثقة وعمر الأخلاق وقف مكتبته قبل موته . توفي سنة « ٥٢٨ » أو سنة « ٥٢٩ » (المتنظم ج ١٠ ص ٥٢) وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقف » ص ١٢٦ « والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .

(٤) التسكلة « ج ٢ ورقة ٢٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين وطبقات الاستوي ، نسخة المتحفة البريطانية « ٣٠٣٧ ورقة ٥٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٤ » وطبقات ابن رجب في ترجمة أبيه « ص ٣٣٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٥ » والحبير مصفر الحبير ، توفي سنة « ٦٣٩ » وله ذكر في الجامع « ص ٢١٩ » والحوادث « ص ٣ » .

ودرس بالاصفهبذية وسمع من شهدة وأبي الفتح بن المني . ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٣١٤ - محمد^(١) بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو عبد الله ابن شيخنا أبي القاسم بن فضلان :

الفقيه ابن الفقيه الشافعي ، تفقه وناظر ورحل الى خراسان وناظر علماءها ، ودرس بالنظامية وتخرج به جماعة ثم ولي قضاء القضاة سنة تسع عشرة وستمائة وسمع جماعة من أصحاب ابن بيان وأبي طالب الزيني . ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٣١٥ - محمد^(٢) بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي الموصلي :

تفقه على أبيه وقدم بغداد فسمع بها الحديث ثم عاد الى بلده وولي قضاءها ثم قدم بغداد رسولاً وكان عارفاً بالأصول والمذهب والمجدل وانتفع به خلق . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي بالموصل سنة ثمان وستمائة في جمادى الآخرة .

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٨٦٤ » ولقبه يحيى الدين « المسمى بالحوادث الجامعة » ص ٦٣ وغيرها مثل ٦٧ ٢٥ ٥٥ « طبقات السبكي » ج ٥ ص ٤٤ « وخلاصة الذهب المسبوك » ص ٢٠٩ « والبداية والنهاية » نسخة باريس ، ورقة ١٠ ٣٧٦ « والعسجد المسبوك » نسخة المجمع ، ورقة ١٤٩ « والشذرات » ج ٥ ص ١٤٦ . توفي سنة « ٦٣١ » ببغداد .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٨ » و« مرآة الزمان » ج ٨ ص ٣٦٥ « والتسكلة » ج ١ ورقة ٣٨ « وذيل الروضتين » ص ٨٠ « والوفيات » ج ٢ ص ٥٠ « ومعجم الالقاب » ج ٤ ص ١٢٧ « ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام » ورقة ١٧٠ « وطبقات السبكي » ج ٥ ص ٤٥ « وطبقات ابن قاضي شهبة » نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٥٩ « والشذرات » ج ٥ ص ٣٤ « وفي « الوجيز » من كشف الظنون .

[الكنى في آباء من اسمه محمد]

٣١٦ - محمد^(١) بن أبي بكر بن محمد بن أبي نصر التميمي أبو عبدالله
القيرواني^(٢) المقرئ :

كان عارفاً بالأصول ، قرأ بمصر القرآن على أبي العباس^(٣) ابن نفيس في سنة
أربع وأربعين وسمع بها من أبي عبدالله القضاعي وقدم بغداد وأقرأ بها القراءات
وحدث ، أخذ عنه أبو الكرم الشهرزوري وغيره ، وتوفي يوم عرفة سنة اثنتي
عشرة وخمسة ودفن عند أبي الحسن الأشعري^(٤) بالجانب الغربي .

٣١٧ - محمد بن أبي الفرج بن أبي منصور أبو البقاء الذهبي :
سمع ابن الحصين وروى عنه عمر القرشي .

٣١٨ - محمد^(٥) بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري^(٦) أبو بكر :
وباقدار من نواحي نهر باب ، كان ضريباً ، قدم بغداد في صباه وسكنها

(١) طبقات الجزري « ج ٢ ص ١٠٥ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) منسوب إلى القيروان من مدن شمالي افريقية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي الاصل ثم المصري ، كان اماماً مقرئاً
محدثاً ثقة ، انتهى إليه علو الاستاد وتوفي سنة « ٥٥٣ » وقيل سنة « ٥٤٥ » (المشتبه
ص ٤٨٦) (وطبقات الجزري ج ١ ص ٥٦) وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١١ » .

(٤) في الاصل « عند أبي الحسن الأشعري بمسرحة الروايا » وكانت هذه المسرحة عند
سوق المارستان المعصدي على ما ورد في حوادث سنة « ٤٥٠ » من مرآة الزمان ، أي
فوق رأس جسر القطار الجديد من الجانب الغربي ، أما القبر الذي في خان باب السيف
المكتوب عليه انه قبر أبي الحسن الأشعري فليس له على التحقيق .

(٥) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥٧ » وترجمة ابنه محمد في « ص ١٢٥ » ولم يتجره
الصفدي في نكت الهميان .

(٦) كذا بخط الذهبي وكنا أشرنا في « ص ٥٧ ، ١٢٥ » الى أنه « الباقداري » كما
في نسخة باريس نسبة الى « باقدرا » بفتح القاف وسكون الدال ، قرينة من قرى =

وقرأ بها على جماعة وسمع الحديث من خلق منهم أبو محمد سبط الخياط والفضل ابن سهل الاسفراييني^(١) وابن ناصر وابن الزاغوني والناس بعدهم ، وانتهى اليه حفظ الحديث ومعرفة رجاله وعليه كان المعتمد فيه . قال أبو الفتوح بن الحصري هو آخر من بقي من حفاظ الحديث الأئمة ، سمعت غير واحد من شيوخنا يذكر أبا بكر الباقداري ويصفه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون والاتقان مع كونه كان ضريراً مقصوراً إلا أنه كان حفظة حسن الفهم بلغني أن أبا الفضل بن ابن ناصر كان يراجع الباقداري في أشياء ويرجع الى قوله فيها ، (وقال الحافظ عبدالمعظم وذكر ابنه : كان والده أحد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره) . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وابراهيم الشعار وعمر ابن علي القرشي ونصر بن الحصري وجماعة . قرأت على عبدالله بن عمر الوكيل : أخبركم الحافظ أبو بكر سنة ست وستين (أنا) ابن الزاغوني وسعيد بن البناء ومحمد بن أحمد الهاشمي ، قالوا (أنا) أبو نصر الزيني . فذكر حديثاً من البعث : أن النبي توفيت بنته زينب فخرج بجنازتها فرأيناه كثيراً (الحديث) . توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعمين وخمسمائة .

بغداد من نواحي طريق خراسان « أي لواء ديبالي » كما في المرصد ، الا أن قول ابن الديلمي كما في النسخة الباريسية « وبادندرا المنسوب اليها من نهر باب » يحملنا على ان ننسبه الى « نهر ناب » بالنون وهو قرب أو انا من نواحي دجيل فهو « باقداري » لا « باقدرائي » كما جاء في نسخة باريس ، فنقل الذهبي - رح - هو الصحيح في الكل الا أنه لم ينقط نون « ناب » فأوقفنا في الوم وبعنا على توهيمه . ووثبه ما في ترجمة ابنه محمد في التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٦ » وقد تقدمت في « ص ١٢٥ » .

(١) نسبة الى « أسفرايين » بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون : بليدة حصينة من نواحي نيسابور . وأبو المعالي الاسفراييني هذا كان يلقب بالأثير الحلبي كان واعظاً ورسولاً ومحدثاً يقول الشعر ويرى بالتزوير في الحديث « ٤٦١ - ٥٤٨ » نسب اليه ابن الجوزي الكذب وابن النجار التزوير « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ١٤٠ » والمستفاد « ورقة ٦٤ » .

٣١٩- محمد^(١) بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي النوقاني:

تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وبرع في فنه وناظر ، قدم بغداد وتردد إليه جماعة من المتفقهة وانتفعوا به ، وكان عنده طلب لتدريس النظامية فأنشأت والده^(٢) الامام الناصر لدين الله مدرسة^(٣) للشافعية ، وخلق عليه وجمل مدرستها . توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسة .

٣٢٠ - محمد^(٤) بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمامة أبو بكر

البرزاز الأزجي :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة وأجاز لي . توفي سنة أربع وتسعين وخمسة في ذي الحجة .

٣٢١- محمد^(٥) بن أبي محمد بن أبي المعالي أبو شجاع بن المقرن المقرئ :

شيخ صالح ، لحن جماعة كثيرة وأبناءهم وبعضهم لحن أبناء آبائهم . وكان أماراً بالمعروف وينهى عن المنكر مشتغلاً بالخير ، أقرأ أكثر من ستين سنة . قرأ على سبط الخياط وأبي الكرم الشهرزوري وسمع منها ومن أبي الحسن

(١) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٢ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » وتكملة اكمال الكمال لجمال الدين محمد بن ناصبوني « نسخة الأوقاف ، ورقة ١٢١ » ومجمم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ولم يذكر وفاته ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٣٦ » والنوقاني منسوب الى نوقان يفتح النون وضما احدى قصبي طوس بخراسان .

(٢) هي السيدة المعظمة زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بقبة الست زبيدة بجوار قبر معروف الكرخي ، ستأتي ترجمتها في الكتاب مع النساء .

(٣) في الأصل « مدرسة مجاورة لتربتها الشريفة بالجانب الغربي » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٥ » والجوامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٧١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٣ » .

ابن عبدالسلام^(١) وأبي القاسم ابن الصباغ وأبي الفتح ابن البيضاوي^(٢) وجماعة وحدث بالكثير ، قرأنا عليه بالقراءات وسمعنا منه ونعم الشيخ كان . (أنبأ) قراءة (أنا) ابن البيضاوي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسة ودفن بصفة بشر الحافي . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالدائم المقدسي وعبداللطيف الحراني وذكر ابن النجار أنه لقن خلقاً لا يحصون وأنه كان عالماً بالقراءات [قال] وكان يأكل من كسب يده ولا يأخذ من أحد شيئاً وحملت جنازته على الرؤوس وما رأينا جمعاً أكبر منه وكان مستجاب الدعوة وقوراً مهيباً قرأ بكتب كثيرة . ثم روى عنه ابن النجار أحاديث وطول ترجمته وقال : ما رأيت جمعاً أكثر من جمع جنازته .

٣٢٢- محمد^(٣) بن أبي طاهر بن زقير الأجري^(٤) أبو عبدالله الحربي :

سمع عبدالله^(٥) بن أحمد ابن يوسف (أنبأ) قراءة عليه . فذكر حديثاً . توفي

(١) هو علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب المحدث الكبير « ٤٥٢-٥٣٩ » من بيت عبدالسلام ذوي الرئاسة والتقدم « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٢ » وجاء في النجوم « ج ٥ ص ٢٧٦ » أنه مسند الأندلس وهماً فلم ينتبه له المصححون .

(٢) نسبة الى البيضاء (ضد السوداء) وهي مدينة بقراس نسب اليها بيت البيضاوي من البيوتات الشهيرة ببغداد ، وهذا البيضاوي هو عبدالله بن محمد بن محمد ، ذكر السمعاني جده في الأنساب وقال « جد شيخنا أبي الفتح عبدالله بن محمد ابن البيضاوي » . كان شاهداً معدلاً ثم حاكماً أي قاضياً ، وهو من أهل الحديث ، توفي سنة ٥٣٧ « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٥ » .

(٣) التكنة « نسخة المجمع ، ورقة ٢٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٦ » ولم يضبط المنذري « زقير » مع ولوعه بالضبط .

(٤) قال ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » في شرح نسبة الأجري « بفتح الهمة المحدودة وضم الجيم وتشديد الراء هذه النسبة الى الأجر » ثم ذكر أن قرية من قرى بغداد تسمى « أجر » فتصح النسبة اليها وجاء في المرصد « أجر : باسم الذي يبنى به اسم جنس للأجرة ينسب اليه درب الأجر محلة من محال نهر طابق ببغداد ينسب اليه أبو بكر [محمد بن الحسين] الأجري ، وخربت . وأبوهنر المعلى درب الأجر بالجعفرية عامر أهله . (٥) من البيت اليوسفي المشهور بالحديث « ٤٥٢ - ٥٣٣ » جاور =

في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٣٢٣ - محمد^(١) بن أبي الحسن بن أبي نصر المقرئ أبو الفضل
الضري يعرف بالخطيب :

قرأ القراءات على سعد الله بن الدجاني وعلي بن عساكر البطائحي وسمع
من ابن البطي وأقرأ الناس . (أنبأ) قراءة (أنا) سعد الله بن نصر (أنا) أبو
منصور الخياط : توفي في المحرم سنة عشرين وستمائة .

٣٢٤ - محمد^(٢) بن أبي المعالي بن محمد بن غريب أبو جعفر البغدادي
المقرئ بترب الخلفاء :

سمع ابن البطي و [روى] عنه ابن النجار وقال : صدوق توفي في ربيع
الأول سنة عشرين وستمائة .

٣٢٥ - محمد بن أبي نصر الـكـتـانـي^(٣) أبو بكر المقرئ الخياط يعرف
بابن البصري :

(أنبأ) قراءة عليه (أنا) محمد بن نسيم (أنا) العلاف . فذكر حديثاً .
توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

= بمكة ووصف بالخير والصلاح وستر ترجمة ابنه أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٠ » .
(١) لم يذكره الصفدي في نكت الهميات . « تاريخ الاسلام » ، ورقة ٢٦٥ « و « معرفة
القراء الكبار » ، ورقة ١٨٦ « و « طبقات الجزري ج ٢ ص ١٢٧ » .
(٢) تاريخ الاسلام « ٢٦٥ » .
(٣) لم ينقط الذهبي التاء فاعتمدنا على نسخة الأصل الباريسية لتلا يظن « الـكـتـانـي » .
ولم يذكره الجزري في طبقاته كما لم يذكر جماعة غيره .

٣٢٦ - محمد^(١) بن أبي الفرج بن معالي الموصلبي أبو المعالي :

قرأ على يحيى^(٢) بن سعدون القرطبي وسمع من أبي الفضل الطوسي وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وتفقه في مذهب الشافعي [و ٣٠] وقرأ الأدب على أبي البركات عبدالرحمن^(٢) بن محمد الأنباري وأعاد بالمدرسة النظامية وأقرأ القرآن بالقراءات وحدث . مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : عليه قرأ الشيخ عبدالصمد^(٣) بن أبي الجيش وأبو الفرج بن الفويره^(٤) المسكبر) وتوفي سنة احدى وعشرين وستائة .

(١) معجم الاقناب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٨٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ١٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٢٨ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ، ورقة ٣ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) هو مجد الدين أبو الخير عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش البغدادي القطفي الحنبلي المقرئ الخطيب الحازن المحدث المتصوف المتوفى سنة « ٦٧٦ » وله ثلاث وثمانون سنة . قيل أنشأ خطباً في سبع مجلدات سماها « صنوف الضيوف في الخطب المرتبة على الحروف » وله ترجمة في المسمى بالحوادث الجامعة « ٤ ، ٢٧٤ ، ٣٩٦ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ٢٠٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٣٧ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٠٥ » ومنتخب المختار « ص ٩٥ » وطبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الاوقاف ص ٤٧٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨٧ » وبنية الوعاة « ص ٣٠٦ » وقد وقع فيه المطبقي خطأ بدل « القطفي » والشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » .

(٤) الفويره تصغير الفاره من الفراهة وهي المهارة والنشاط وابن الفويره هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف البغدادي الحنبلي البزاز المحدث المقرئ المتفرد باستاذ زمانه المعروف بابن وريدة ، كان شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية وتوفي سنة « ٦٩٧ » وله ثمان وتسعون سنة وأشهر ، ترجمته في معجم الاقناب « ج ٥ ترجمة ٣٩٣ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ، ورقة ٢١٧ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ، ورقة ١٩٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ، ورقة ١٤٥ » ومنتخب المختار « ص ٨٣ » =

٣٢٧ - محمد^(١) بن أبي البركات بن أبي السماعات :

صالح خير (أنبأ) قال (أنا) ابن البطي سماعا (أنا) ابن خيرون كتابة .

٣٢٨ - محمد بن أبي الوفاء بن أحمد بن أبي طاهر المدوي أبو

عبدالله النحوي يعرف بابن القبيص^(٢) الموصلي :

قرأ بالقراءات على جماعة وقرأ النحو على أبي الحرم مكّي بن ريان الماكيني
وقرأ على القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي ابن السكيال الواسطي وتفقه على
أبي القاسم يحيى بن فضلان ، كتبت عنه لفضله ودينه .

[ذكر من اسمه محمد ولم يوقف على اسم أبيه]

٣٢٩ - محمد^(٣) البلخي الزاهد نزيل بغداد :

كان بأوي الى الخرابه بالجانب الغربي عند المقابر ، ويهرب من الناس وان
قصده أحد رجه بالآجر وكان يتنقل في الأمكنة لئلا يعرفه الناس ، وما كان

== وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٣٨ » قال الصفي
« وريدة . بفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وسكون الباء آخر الحروف وبمدها
دال مهملة » وقال الذهبي « كنت أتجسر على الرحلة اليه وما أتجسر خوفاً من الوالد فانه
كان بمنعني » .

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ٩٩ » . توفي سنة « ٦٢٨ » .

(٢) في نسخة باريس « ابن القبيص » ولم ينقط الذهبي الباء .

(٣) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٧٠ » والتكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٤ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » وهو غير محمد بن محمد
البلخي الحنفي الزاهد المعاصر له « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٨ » . وقد نقل الذهبي
هذه الترجمة من تاريخ ابن النجار ظاناً أنها مستدركة على ابن الديلمي مع أن هذا ذكرها
في باب « من اسمه محمد ولم تنف على نسبه » قال فيه - كما في النسخة الباريسية - :

« محمد البلخي أحد الزهاد وأصحاب العزلة والانفراد ، كان لا يخالط ==

يفهم بالعربية شيئاً ، وكان الخليفة الناصر يقصده زائراً ولا يكلمه ودفع إليه مراراً ذهباً فلم يقبله ، وما كان أحد يعلم من أين يأكل وكان كثير العبادة شديد الرياضة وله كرامات ظاهرة ، كذا قال ابن النجار . قال : وتوفي بمسجد قطفتا في رابع المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة وبه مرض ، وجهره وكلاه أم الخليفة [زمرد خاتون] وأخذت هي الدراعة التي كان يلبسها للتبرك ، وكان قد ناطح الثمانين ولم أره وقد زرت قبره مراراً .

[ذكر من اسمه أصم وأول اسم أبيه أنف]

٢٣٠ - أحمد^(١) بن أحمد بن عبدالعزيز بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي أبو جعفر بن أبي نصر ابن القاص^(٢) الصوفي :
سكن قطفتا وكان مقرئاً صاحب عبادة ورياضة . قرأ بالقراءات على أحمد

الناس ولا يأوي الى أحد ويسكن الخراب مثل جامع براتا والموضع الخالية =
وإذا قصده إنسان تباعد منه ، وإذا تبعه رماه بالأحجار حتى يعود عنه ، لبث على ذلك زماناً لا يعلم من أين قوته الى أن كبر وعجز فكان يدخل بمسجد بقطفتا المحلة المجاورة لقبر معروف السكرخي فيكون فيه في بعض الأحيان من غير أن يشعر به أحد حتى مرض بهذا الموضع ، وتوفي وعُرف بموته فتبادر الناس إليه والى الصلاة عليه فعبّرنا وجماعة من أصحابنا الى الموضع المذكور . وتولى تجهيزه وتكفينه وكيل الجهة الشريفة الرحيمة [زمرد خاتون] والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على سائر الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين وخدمها ، وذلك في يوم الأحد الرابع من محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وصلينا عليه ظاهر المحلة عصر اليوم المذكور ودفن بمقبرة معروف واخلق كثير . « نسخة باريس ، ورقة ١٥٨ » .

(١) معرفة القراء السكبار « ورقة ١٦٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨ » .

(٢) قال السمعي في الأنساب « القاص ... هذه النسبة الى القاص والموعظة » .

ابن علي بن بدران الحلواني أبي بكر المعروف بخالوه والمبارك بن الحسين الضال ، وسمع أبا محمد بن الآبنوسي^(١) وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نيهان وابن ملته وحدث عنهم وأقرأ بالقرءات ، سمع منه عمر القرشي وجماعة وأتوا عليه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٣٣١ - أحمد بن أحمد بن علي بن يمدان^(٢) البهرواني أبو منصور

المؤدب المعروف بابن بهدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري وابن كادش ، سمع منه عمر القرشي وأبو القاسم ابن البندنجي وجماعة . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٣٢ - أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي^(٣) أبو المظفر المقرئ :

أحد الشهود هو وأبوه ، وكان من القراء المجودين . قرأ على سبط الخطاط بالقرءات الكثيرة وأم بعده بمسجد ابن جرادة^(٤) وكان الناس يقصدونه

(١) نسبة الى « الآبنوس » قال الفيومي في المصباح المنير « والآبنوس : بضم الباء خشب معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالعرية ساسم بهنزة وزان جعفر والأبنس يحذف الواو لغة فيه . ولا يزال الآبنوس معروفاً بالعراق . والآبنوسي هذا هو أبو محمد عبدالله بن علي الوكيل البغدادي ، كان وكيلاً « نجماً » ومحدثاً ثقة ، روى عن الخطيب تاريخ بغداد « ٤٢٨ - ٥٠٥ » وهو من بيت مشهور « المستفاد » نسخة المجمع ، ورقة ٤٣ « والشذرات » ج ٤ ص ١٠ .

(٢) كذا في نسخة الأصل الباريسية ولم ينقط الذهبي الباء . ويهدل الآتية : بفتح الباء وسكون الهاء بخط الذهبي .

(٣) قال المنذري في ترجمة اسماعيل بن سعد الله ابن حمدي « حمدي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وآخره ياء آخر الحروف » .

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن ابن جرادة البيع ترجمه مؤلف الأصل - أعني ابن الديلمي - وتركه الذهبي ، ذكر ابن الديلمي أن أصله من عكبرا وكان يسكن باب =

ويُسمعون قراءته في التراويح وغيرها ، سمع أباسعد بن الطيوري وابن الحصين
وزاهر بن طاهر الشحامي وابن كادش وخلقا كثيرا وسمع منه الناس زمانا . أجاز
لي وقد رأيت . ولد سنة عشر وخمسة و توفي في جمادى الأولى سنة ست
وسبعين وخمسة .

٣٣٣ - أحمد^(١) بن أحمد بن محمد بن ينال الصوفي أبو العباس بن أبي

منصور الترك الاصبهاني :

سمع أبا مطيع محمد^(٢) بن عبدالواحد وعبدالرحمن بن حميد الدوني^(٣) وقدم
بغداد في صباه وسمع من أبي طاهر عبدالرحمن^(٤) بن أحمد ابن يوسف وغيره
وحدث بيلده وسمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ثم قدم بغداد حاجا في سنة
ست وخمسين وحدث بها وكتب إلي بالاجازة من اصبهان . توفي في شعبان
سنة خمس وثمانين وخمسة . (الترك قال ابن النجار : كان شيخ الصوفية فيها
وكان ديننا متواضعا ، سمع ببغداد أبا علي ابن نيهان وعمّر دهرأ ، خرج له
الحافظ أبو موسى) .

المراتب بشرقي بغداد وكان سريا نريا ، أثر آثارا حسنة وبنى مساجد ووقف عليها
وقوفا جيدة وبر كثيرا وتصدق وفيرا « ٣٩٥ - ٤٧٦ » (نسخة باريس ٦ ورقة ٢)
والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحف البريطاني ٥٠١٥٠ ورقة
١٥٣ » ، ونسب عن الدين بن الأثير المسجد الى ابنه أبي نصر المتوفى سنة « ٤٩٣ »
كما في الكامل في حوادث السنة .

- (١) مختصر تاريخ السعدي « نسخة المجموع ٦ ورقة ١٠٧ » ومعجم الاقلام « ج ٤ ص
٢١٨ » ولقبه غفر الدين ، ثم لقبه مؤلفه - أعني ابن الفوطي - محيي الدين « ج ٥
توجة ٧٣٣ » ولم يعرف الى لقبه الاول وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » .
- (٢) كاتب أبو مطيع مهري الاصل وعاش باصبهان وانتهى اليه علو الاسناد وكان صحافا
ناسحا ، توفي سنة ٤٩٧ عن بضع وتسعين سنة « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٧ » .
- (٣) نسبة الى « دون » أودونة وهي قرية من قرى همدان ، وكان هذا صالحا متصوفا راويا
للسنن سفياني المذهب ، توفي سنة ٥٠١ « الشذرات ج ٤ ص ٣ » راجع « ص ٦٥ » .
- (٤) من البيت اليوسفي المشهور ، كان محدثا ثقة ذا جلاله ، توفي سنة ٥١١ « المنتظم ج ٩
ص ١٩٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١ » .

٣٣٤ - أحمد^(١) بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي
الأصل البغدادي المولد والدار أبو العباس بن أبي بكر المعدل :

قرأ القرآن على أبي حكيم إبراهيم بن دينار التهرواني والقراءات على أبي
الحسن البطائحي وسمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وهبة الله الشبلي فمن بعدهم
وكتب بخطه وكان وافر السماع حسن الأصول ، قرأت : عليه أخبركم ابن المادح
فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسة ، وتوفي في رمضان سنة خمس
عشرة وستائة .

٣٣٥ - أحمد^(٢) بن أحمد بن أبي غالب بن السمذي أبو القاسم بن
أبي الفضل الدقاق :

سمع جزء أبي الجهم من أبي الوقت . (أنبأ) بقراءتي عليه فذكر حديثاً .
ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسة !

٣٣٦ - أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أبي ياسر الغزال أبو العباس يعرف بالحنبلي :
ناظر الأيتام ، اتهم بخيانة فحبسه قاضي القضاة أبو الحسن [علي بن أحمد
ابن] الدامغاني سنين ، وكان يذكر أنه سمع من قاضي المرستان . توفي سنة
أربع وتسعين [وخمسة] .

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٩٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » وطبقات ابن رجب
« نسخة الاوقاف » ص ٣٩٣ « وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧ » والنجوم ج ٦
ص ٢٢٦ « والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ١٠٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٩ » والشذرات « ج ٥ ص
١٢٩ » . توفي سنة ٦٢٩ . والسمذي تقدم في « ص ٦٣ ١٢٦ » وفي قول آخر
« الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣١ » ولقبه بمحيي الدين ، ترجمه قلا من تاريخ زبون
الدين أبي الحسن بن القطيبي .

٣٣٧ - أحمد^(١) بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني أبو الخير القزويني
الفقيه الشافعي :

تفقه بقزوين على أبي [بكر] ملكداذ بن علي العمري^(٢) ثم خرج الى
نيسابور ودرس على أبي سعد محمد بن يحيى وعاد الى بلده ودرس به وسمع الكثير
من أبيه ومن أبي الحسن علي بن الشافعي وبنيسابور من أبي عبد الله الفراوي
وزاهر الشحامي وعبد المنعم بن القشيري^(٣) وعبد الغافر بن اسماعيل الفارسي^(٤)
وعبد الجبار الخواري وبالطبران من محمد بن المنتصر المتولي ووعظ ببغداد سنة
ست وخمسين وخمسمائة وأحسن الكلام وسمع إذ ذاك من أبي الفتح بن البطي
وغيره وخلص عليه وعاد الى بلده ثم قدمها قبل السبعين ودرس بها بالمدرسة

(١) لقبه رضي الدين ذكره مؤلف الأنساب ونسبه الى طالقان قزوين (بفتح اللام) وهي
كورة وبلدة بين قزوين وأهرز نجان وقال « صاحبنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن
يوسف الطالقاني القزويني ... كان شاباً صالحاً شديد السيرة ، سمع معنا الحديث ... »
وسرآة الزمان « ج ٨ ص ١٤٥ ، ٢٨٤ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٠ » ورحلة ابن
جبير « ص ١٩٧ - ٨ » وذيل الروضتين « ص ٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥١ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٥ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٩ » والنجوم الزاهرة
« ج ٦ ص ١٣٤ ، ١٣٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٠ » . تصحفت ككثيته في
طبقات السبكي الى « أبي الحسين » .

(٢) كتب عنده في الهامش « العمري » وليس بصحيح .
(٣) هو أبو المظفر بن عبد الكريم النيسابوري ذكره السمعاني في الأنساب مع اخوته
الحسة وقال « وأدركت أبا المظفر وقرأت عليه الكثير » . وكان عبد المنعم آخر أبناء
الشيخ القشيري وفاة وأعلام اسناداً حدث بنيسابور أكثر من عشرين سنة ، توفي سنة
« ٥٣٢ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ١٠ ص ٧٠ » وطبقات السبكي « ج ٤
ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » .

(٤) هو عين الدين أبو الحسين عبدالغفار النيسابوري المشهور بالفارسي « ٤٥١ - ٥٢٩ »
مؤلف كتاب السياق في التذليل على تاريخ نيسابور للاحكام ، طاف البلاد وجمع وأفاد
« الوفيات ج ١ ص ٣٣١ » وجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٨٢ » الوافي بالوفيات
« نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٣٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٥٥ » والشذرات
« ج ٤ ص ٩٢ » .

النظامية^(١) وأملى عدة مجالس وكان مقبلاً على الخير كثير الصلاة وله يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث ، جماعة للفنون ، سمعت منه ولم أظفر بذلك وأجاز لي ثم استأذن من الديوان العزيز ورجع سنة ثمانين الى بلده فأقام بقزوين مشتغلاً بالعبادة الى أن توفي في محرم سنة تسعين وخمسمائة .^(١) (وفيها ورخه الحافظ عبدالمعظم) . وولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة - رح - . (أبو الخير القزويني قال فيه ابن النجار : رئيس أصحاب الشافعي ، كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، نفق كلامه على الناس وأقبلوا عليه ، لحسن سمته وحلاوة منطقه وكثرة محفوظه ثم قدم ثانياً سنة نيف وستين [وخمسمائة] إلى بغداد وعقد مجلس الوعظ وصارت وجوه الدولة إليه ملتفتة وكثر التعصب له من الأمراء والخواص وأحبه العوام ، وكان يجلس بالنظامية وبجامع القصر ويحضر مجلسه أمم ثم ولي تدريس النظامية^(١) سنة تسع وستين ، وبقي مدرساً بها إلى سنة ثمانين فعاد الى بلاده ، وكان كثير العبادة والصلاة دائم الذكر ، قليل المأكل ، وكان مجلس وعظه كثير الخير ، مشتملاً على التفسير والحديث والفقه وحكايات الصالحين من غير سجع ولا تزويق عبارة ولا شعر .

(١) قال ابن جبير الرحالة في رحلته - ص ١٩٨ - « فأول من شاهدنا مجلسه منهم [من وعظ بغداد وقتها] الشيخ الامام رضي الدين القزويني رئيس الشافعية وفقه المدرسة النظامية والمشار اليه بالتقديم في العلوم الأصولية ، حضرنا مجلسه بالمدرسة المذكورة اثر صلاة العصر من يوم الجمعة الخامس لصفر المذكور [سنة ٥٨٠] فصعد المنبر وأخذ القراءة أمامه في القراءة على كراسي موضونة فتوقوا وشوقوا وأثروا بتلاخين معجبة ، ونعمات محرجة مطربة ، ثم اندفع الشيخ الامام المذكور فخطب خطبة سكون ووقار وتصرف في آفانين من العلوم من تفسير كتاب الله - عز وجل - وايراد حديث رسول الله - ص - والتكلم على معانيه ثم رشقته شآبيب المسائل من كل جانب فأجاب وما قصر وتقدم وما تأخر ، ودفعت اليه عدة رقاع فيها فجمعها جملة في يده وجعل يجاب على كل واحدة منها وينبذ بها الى أن فرغ منها » الى أن قال « ولا سيما آخر مجلسه فإنه سرت حياً وعظه الى النفوس حتى أطارتها خشوعاً وجزتها دموعاً وبادر التائبون اليه سقوطاً على يده ووقواكم ناصية جزوكم مفضل من مفاصل التائبين طبق بالوعظة وجزوكم » .

وهو ثقة في روايته وكان يقال إن له في كل يوم ختمة مع دوام الصوم ، قيل إنه يفطر على قرص واحد . توفي في المحرم سنة تسع وثمانين .

٣٣٨ - أحمد^(١) بن أزهر بن عبد الوهاب السبائك أبو محمد الصوفي
برباط المأمونية^(٢) :

من أولاد المحدثين ، سمه أبوه من عبد الوهاب بن الأنماطي ومن أحمد بن محمد المذاري^(٣) وأحمد ابن قفرجل وأجاز له أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو منصور القزاز وكان عسراً في الرواية لقلّة معرفته . قرأت عليه : أخبركم ابن الأنماطي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . وبات معافى فأصبح ميتاً في شوال سنة اثنتي عشرة وستمائة وصلي عليه بالنظامية [٣١] .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٩١ » .

(٢) كان رباط المأمونية في المأمونية إحدى محال الجانب الشرقي ببغداد وقد قدمنا ذكرها وأنها كانت في موضع المحال صبايغ الآل والدهانة والهيئاتيين وما إليها ، وكان أصله داراً لسنقر المستنجدي ، قبض عليه في بيعة الخليفة الناصر لدين الله سنة « ٥٧٥ » فأمرت والدته الخليفة المذكور زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بالسنة زبيدة بجعلها رباطاً وأنشأت فيه خزانة كتب نفيسة وفتح سنة « ٥٧٧ » وقيل سنة « ٥٧٩ » « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٢٢٦٤ ٢٢٣٣ والكمال في حوادث سنة « ٥٧٩ » ومجمع الأدباء « ج ٦ ص ٢٣٥ » .

(٣) نسبة إلى المذار (بفتح الميم) بلدة في ميسان بين واسط والبصرة وقيل تحت البصرة والمذاري هذا ببغداد ذكره السمعاني في تاريخ بغداد ، على ما جاء في مختصره « نسخة المجمع ، ورقة ١٠٨ » وذكره مؤلف الانساب قال « شيخ مستور سديد سمع ... كتبت عنه كتاب « من عاش بعد الموت » لابي بكر ابن أبي الدنيا وغيره » ولم يكن مذكور في الاصل وإنما سافر إليها أبوه وأقام بها مدة ثم عاد إلى بغداد « ٤٦٢ - ٥٤٦ » وكان محدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ١٤٥ » .

[حرف الباء في آباء من اسم أحمد]

٣٣٩ - أحمد بن بنيان بن عمر بن نصر الهمداني ثم البغدادي ، وبها ولد ، أبو العباس :

سمع الحسين بن البصري وثابت^(١) بن بندار وأبا الفضل محمد^(٢) بن عبدالسلام وابن الطيوري وكان ثقة صحيح السماع . سمع منه إبراهيم بن الشمار ومحمد بن مشق وعمر القرشي وجماعة . (أنبأ) ابن الأختصر (أنا) أحمد بن بنيان . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستين وخمسمائة . [

[حرف التاء في آباء من اسم أحمد]

٣٤٠ - أحمد^(٣) بن تزمش بن بكتمر^(٤) أبو القاسم الخياط :

سمع القاضي أبا بكر وعبدالملك الكروخي وأبا الفضل الأرموي وجماعة ، أقام بدمشق مدة وروى بها وعاد الى بغداد ولقيته بها وقال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وعاد الى دمشق فبلغنا أنه توفي بها^(٥) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد والنجيب عبداللطيف) .

(١) هو أبو المعالي البقال البغدادي المعروف بابن الجهمي « ٤١٦ - ٤٩٨ » كان جيد التحديث وإقراء القرآن « المنتظم ج ٩ ص ١٤٤ » ومعرفة القراء « ورقة ٣٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٢) بغدادي أنصاري وصف بالجلالة والصلاح مع الرواية الصحيحة ، توفي سنة « ٤٩٩ » (الشذرات ج ٣ ص ٤٠٩) .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ورقة ٣٧ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٩٠ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الإسلام « ورقة ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٤ » .

(٤) بخط الذهبي « بكتم » وليس بصحيح .

(٥) قال الذهبي في تاريخ الإسلام « كذا قال الديلمي وإنما مات في شوال بحلب ، قاله الضياء »

[حرف الحاء في آباء من اسم أحمد]

٣٤١ - أحمد^(١) بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي ثم البغادي

أبو العباس بن أبي علي الفقيه الحنفي :

درس بالموقية^(٢) التي بدرب زاخى بعد أبيه (أنبأنا) أبو المحاسن القرشي
(أنا) أحمد بن الحسن (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر
سنة اثنتين وسبعين وخمسة . [قال] (ابن النجار . توفي سنة أربع وثمانين) .

٣٤٢ - أحمد^(٣) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن

سهل ابن الطار الهمذاني أبو عبدالله :

قدم مع أبيه بغداد وسمع بها من أبي الفضل الأرموي وسعيد^(٤) ابن البناء
وابن ناصر وجماعة وسمع ببلده أبا الوقت ونصر بن مظفر البرمكي وأبا الخير

(١) تاريخ البنداري « ورقة ٢٧ » نقل من تاريخ ابن الديلمي وفي الجواهر المضية « ج ١
ص ٦٤ ، ١٩٤ » ترجمته وترجمة أبيه وفي النسخة الموهودة من تاريخ الاسلام « أحمد بن
الحسن » ثم بيان .

(٢) في الأصل « بالمدرسة الموقية التي على دجلة برأس درب زاخى » ويؤيده ما في الجواهر
المضية دون ما في تاريخ البنداري لأنه من الأصل ، وكنا ذكرنا أن درب زاخى ، على
تحقيقنا ، هو شارع المتني الحالي بشرقي بغداد ، والمدرسة منسوبة الى الموفق بن
عبدالله الخاتوني نسبة الى الخاتون الملاكشاهية زوج الخليفة المستظهر بالله لأنه كانت
مملوكها وقد دفن بالمدرسة « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٧ ج ١٠ ص ٩ ، ١٣٢ » ومجمع
الألقاب « ج ٤ ص ٨٨ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٦٤ ، ١٩٩ » كانت هذه
المدرسة على تقديرنا في القسلة الحالية في موضع مديرية الطابو ووزارة العدل .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » .

(٤) من بيت البناء المعروفين ، تقدم ذكر والده أحمد في « ص ٦ » وذكر عمه يحيى في
« ص ٨٤ » وأبو القاسم سعيد هذا كان من مشهوري الرواة « ٤٦٧ - ٥٥٠ »
« المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤
ص ١٥٥ » .

الباغبان وباصبهان غانم بن خالد الجلودي وغيرهم وكان له سمت الشيوخ . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي بهمدان في صفر سنة أربع وستمائة ، أجاز لي .
 ٣٤٣ - أحمد^(١) بن الحسن بن أبي البقاء بن حسن العاقولي ثم البغدادي أبو العباس المقرئ :

سمع بافاعة أخيه^(٢) من أبي منصور القزاز وأبي الحسن ابن عبدالسلام وأبي منصور ابن خيرون وأبي سعد البغدادي وقرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وحدث بالكثير وأقرأ الناس ، وعجز قبل موته عن الخروج . قرأت عليه : أخبركم محمد^(٣) بن أحمد بن صرما (أنبأ) ابن النقور . فذكر حديثاً . توفي^(٤) يوم التروية سنة ثمان وستمائة ومولده يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة . قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبدالدايم والتجيب عبداللطيف .

٣٤٤ - أحمد^(٥) الناصر لدين الله أبو العباس أمير المؤمنين بن المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن أمير المؤمنين بن المستنجد بالله أبي

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣٦ » ومعرفة القراء « ورقة ١٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢ » وهو منسوب الى دير العاقول ، بلدة كانت على دجلة بينها وبين بغداد « ١٥ » فرسخاً من الجنوب ، ثم بمدت دجلة عنها ثم خربت .

(٢) أبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي ، ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد الدقاق « ٤٦٠-٥٣٨ » كان محدثاً مكثراً صالحاً ستيراً ، وصفه الصفدي بالصائغ ولم أهدت الى ضبط « صرما » وان كانوا بيتاً مشهوراً ، ذكر المؤلف حفيده محمد بن يوسف وطواه الذهبي وستأتي ترجمة حفيده الثاني أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ١١٠ » والواحي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٧ » .

(٤) بعدها كلمة « سنة » وهي زيادة من سبق القلم .
 (٥) ذكره أكثر المؤرخين المعاصرين له ومن جاء بعدهم ولد سنة « ٥٥٣ » كما يتصكر المؤلف ، وتوفي سنة « ٦٢٢ » .

المظفر يوسف أمير المؤمنين بن المقتفي لأمر الله أبي عبدالله محمد أمير المؤمنين بن المستظهر بالله بن المقتدي :

خطب له بولاية العهد أبوه قبل موته بثمانية أيام^(١) وبويع له بعد موت أبيه في غرة ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسة ومولده في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسة ، عمر المساجد والأربطة والمدارس^(٢) . وذكر أشياء في تفخيم أمره منها : فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له منهم أبو الحسين ابن يوسف وأذن بالاجارة فيه لجماعة ، وقرئ هذا الكتاب بجوامع مدينة السلام في أكثر من مائة موضع وبغيرها .

٣٤٥ - أحمد بن الحسين بن عبدالله الواسطي ثم البغدادي :

قرأت على صهر بن طبرزد بمكتبه بدار القز : أخبركم أحمد بن الحسين . فذكر حديثاً . توفي سنة ست وعشرين وخمسة في رجب .

٣٤٦ - أحمد^(٣) بن الحسين بن عبدالله بن أحمد النرسي أبو نصر البيع :

(أنبأ) قال أنا أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة خمس وأربعين وخمسة .

(١) قال السبط في ترجمة « بنفشا المستضيئية الحنبلية » ج ٨ ص ٣٣٢ من مرآة الزمان « وهي التي أشارت على المستضيء بولاية الامام الناصر وكان في عزمه أن يولي الخلافة ولده الامير أبا منصور » وقته أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٢٩ » وغيره .

(٢) كنا ذكرنا في « ص ١٩ » أن الصلاح الصفدي - رح - نسب الى ابنه الظاهر بأمر الله عماراته ووزرائه وهو وم غرب وقد ذكر له سبط ابن الجوزي ، رباط الخلاطية وتربتها ورباط الحرم الطاهري ومشهد عبيدالله وتربة عون ومعين وتربة والدته المعروفة اليوم بالست زبيدة والمدرسة الى جانبها والرباط المقابل لها ورباط المرزبانية ومسجد سوق السلطات ودار السنائة « القصر العباسي » ودار الفلك ودور المضيف والضيافة والدار البيضاء . قلت : وهو الذي بنى باب الخلية « باب الطلمس » .

(٣) التكنة « ج ٢ ورقة ٩٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢٦ » توفي سنة « ٦٢٨ » .

٣٤٧ - أحمد^(١) بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ابن الموازيني أخو محمد المذكور^(٢) الدمشقي :

سمع جده أبا الحسن وقدم ببغداد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، فسمع أبا السكرم الشهرزوري وأبا بكر بن الزاغوني ومحمد بن عبيدالله الرطبي وجماعة وعاد الى بلده . ولد سنة ست وخمسمائة وكان يحب الانقطاع عن الناس والعزلة . توفي في محرم سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] .

[صرف الزاي في آباء من اسمه أصحمر]

٣٤٨ - أحمد^(٣) بن زهير بن محمد بن الفضل أبو العباس المعروف بعله الاصبهاني :

سمع بها من أبي نهشل عبدالصمد العبدي وحدث ببغداد سنة أربع وستين [وخمسمائة] [أنبأ) عمر القرشي كتابة (أنا) أحمد بن زهير . فذكر حديثاً . قال القرشي : ولد تقريباً سنة احدى وخمسمائة . (قلت : وسمع مثله من الحافظ ابن طاهر ، روى عنه ابن قدامة وقريش^(٤) بن سبيع) . (ذكره ابن النجار ولم يذكر له وفاة . سمع الكثير من الحداد وطبقته ورحل فسمع من ابن الحصين والموجودين) .

(١) مجمع الاقناب « ج ٥ ترجمة ٧٣٨ » ولقبه محيي الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ »

والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(٢) راجع الترجمة ٧٩ في « ص ٤١ » .

(٣) لقبه عماد الدين « معجم الاقناب « ج ٤ ص ٩١ » وراجع في ضبط مله « ص ١١ »

حاشية ٤ .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

[حرف السبعين في آباء من اسمهم أحمد]

٣٤٩ - أحمد^(١) بن سلمان بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك أبو

العباس المقرئ الحربي يعرف بالسكر :

قرأ القراءات على أبي الفضل ابن شنيف^(٢) ويمقوب بن الحربي^(٣) وبواسط
على أبي بكر الباقلافي وغيرهم ، وسمع أبا القاسم ابن البناء وابن البطي وأصحاب
ابن بيان وابن نهبان فمن بعدهم وكان وافر الهمة حريصاً على السماع والكتابة ،
رحل الى الشام وسمع بمكة والقدس ودمشق وكان مفيداً لأصحاب الحديث ،
خرَّج مشيخة لأهل الحربية وكان ثقة تلاءم للقرآن ، ربما قرأ الختمة في ركعة
أو ركعتين ، سمعنا منه وسمع منا . (أنبأ) أن ابن البناء أخيره . فذكر حديثاً .
ولد في حدود سنة أربعين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة احدى وستمائة .

٣٥٠ - أحمد^(٤) بن سلمان بن أبي بكر المستعمل أبو العباس بن

الأصفر الحريمي :

سمع أبا بكر ابن الأشقر وأبا العباس بن الطلاية وسعيد ابن البناء . قرأت

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣٩ » مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٤١ » والتسكلة « نسخة الجمع ،
ورقة ٦٦ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٥٤ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٥٥ »
والنجوم « ج ٦ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢ » ومختصر تاريخ البرزالي في دار
كتب برلين الوطنية ٩٤٤٨ عربي ورقة ٢ « كما في الفهرس وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٨ » ووقع فيه « ابن شريك » وهماً .

(٢) هو أحمد بن محمد بن شنيف (بالتصغير) البفسدادي الدارقزي الحبلي من بني شنيف
المشهورين ، قرأ القرآن بالروايات فلم يبلغ الاتقان وسمع الحديث فبرع فيه وكان في
الافراء والتحديث ثقة ، توفي سنة « ٥٦٨ » وله ست وتسعون سنة « معرفة القراء ،
ورقة ١٤٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٢١٧ » وطبقات الجزري
« ج ١ ص ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٦ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) لقبه عز الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ص ٨ أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٤ »
والمستعمل هو الذي يعمل في العتابي : نسيج ملون مخطط من القطن والحبر أو غيره .

عليه : أخبركم ابن الأشقر (أنا) أبو الحسين^(١) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً .
ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وخرج الى الموصل وأقام بها
وحدث وتوفي بها في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة .

٣٥١ - أحمد بن سعيد بن حسن المقرئ أبو الحارث الخياط
يعرف بالمسكري :

سمع ابن نهران وأبياً الترسي ، روى عنه صهر القرشي وقال : كان غير ثقة ، بان
لنا تزويره في غير شيء . توفي في سنة ثمان وستين وخمسمائة [٣٢] .

٣٥٢ - أحمد^(٢) بن سليم بن فارس أبو العباس السكاتب الحربي :

سمع أبا القاسم عبدالله بن أحمد اليوسفي ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز
لنا . توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستمائة وله ثمانون سنة . (قلت :
روى عنه ابن النجار) .

[حرف الصاد في آباء من اسم أحمد]

٣٥٣ - أحمد^(٣) بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي البغدادي
المولد والدار أبو الفضل بن أبي المعالي :

أحد الشهود والعلماء هو وأبوه ، سمع أبا غالب ابن البناء وهبة الله^(٤) بن

(١) هو محمد بن علي بن محمد الهاشمي العبّاسي الخطيب المعروف بابن الفريق « ٣٧٠ -

٤٦٥ » وصف بالعبادة حتى قيل له راهب بني هاشم أو بني العبّاس وبالوثاقة في الرواية
والشهادة ، ترجمه الخطيب في الأحياء لأنه مات قبله « تاريخ الخطيب » ج ٣ ص ١٠٨ »
وتاريخ البنداري « ورقة ٤٥ » والمنتظم « ج ٨ ص ٢٨٣ » والكامل في حوادث سنة
« ٤٦٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٢٤ » وغيرها .

(٢) تاريخ الإسلام « ورقة ١٤٢ » قال ابن الديلمي « سلم بفتح السين » وفتح الذهبي السين .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٠ » والكامل وتاريخ الياقبي في حوادث سنة « ٥٦٥ »

وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ورقة ٢٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ »

وغیرها . وقد تقدم ذكر ابنه نضر الدين محمد في « ص ٢١ » . (٤) هو أبو القاسم =

عبدالله وابن الطبر ، وقاضي المرستان وبدراً الشيعي ولازم أبا الفضل بن ناصر واستملى عليه ، وكان مشاراً إليه في هذا الشأن ، وهو الذي كان يقرأ بمجلس الوزير ابن هبيرة ، سمع منه علي بن أحمد الزبيدي وابراهيم بن محمود الشعار وعمر القرشي و(ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة . (قرأ أبو الفضل الجبلي باروايات علي سبط الخياط وعني بطلب الحديث بعد الأربعين وكان يقتفي أثر ابن ناصر ويجذو حذوه وأكثر حتى كتب عن أقرانه وكان مليح الخط ، روى اليسير ، روى عنه ابن الأخضر والموفق ابن قدامة وغيرها ، وكان حافظاً متقناً محققاً ثبتاً ورعاً دينياً حسن القراءة على طريقة السلف ، له تاريخ على السنين من وفاة الخطيب^(١) يذكر فيه الحوادث والوفيات ، ولم يبيضه ، وكان عنده احتمال وسؤدد ، صلى عليه خلق لا يحصون وصلى عليه خاله أبو المظفر ابن حمدي^(٢) قال ابن النجار : كان حافظاً حجة ثبتاً ورعاً سنياً صحيح النقل .)

٣٥٤ - أحمد^(٣) بن صالح بن طاهر المضري أبو العباس الوكيل :

سمع محمد بن أحمد بن صرما والحسين^(٤) بن الحسن المقدسي ومحمد بن أحمد

الواسطي الاصل الكرخي الشروطي « ٤٤٣ - ٥٢٨ » سمع الحديث ورواه وكان ثقة فاضلاً مقبلاً على ما يعنيه « المنتظم ج ١٠ ص ٤١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٦ » .

(١) في طبقات ابن رجب « الى بعد الستين وخمسمائة » .

(٢) هو أحمد بن أحمد المتقدم في الرقم « ٣٣٢ » .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » والمشتبه الذهبي « ٤٨٦ » والمضري قال المنذري : بضم الميم وفتح الصاد المعجمة نسبة الى مضرب بن نزار بن معد بن عدنان . وفي الاصل « وكان يذكر أيضاً أنه من ولد ربيعة بن الحارث ابن عبدالمطلب » . ولم يذكره الصقدي في النكت .

(٤) كنيته أبو عبدالله ، من بيت المقدس وقدم بغداد شاباً واستوطنها ودرس الفقه الحنفي وقرأ القرآن وسمع الحديث وصار شاهداً معداً ومحدثاً ومقرئاً موصوفاً بالديانة ، توفي سنة « ٤٠ : » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢٠٩ » .

ابن أبي عثمان ، قرأت عليه : أخبركم ابن أبي عثمان (أنا) ابن النقور^(١) . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة في عشر الثمانين .

٣٥٥ - أحمد^(٢) بن صدقة بن علي بن كلبزا أبو بكر الخياط الواسطي :

سمع القاضي أبا عبد الله الجلابي وحدث ببغداد بشيء من مسند أحمد بن سنان القطان وأخذت عنه الجماعة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة تقريباً ، وتوفي بواسط في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

٣٥٦ - أحمد^(٣) بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الأصل

البغدادي المعدل :

سمع أبا جعفر العباسي^(٤) ومسمود ابن الحصين . قرأت عليه : أخبركم العباسي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة [وستمائة] .

٣٥٧ - أحمد بن صاعد بن أبي الغنائم أبو العباس والد عبد الله أبو

بكر بن أبي المجد الحربي :

(أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن صاعد (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً .

(١) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز « ٣٨١ - ٤٧٠ » وعدنا في « ص ٢ » أن ترجمه ، كان أبو الحسين ابن النقور محدثاً مكثراً ثقة متفرداً برواية أجزاء ، وظاهر النقور أنه فعول من النقر « المنتظم ج ٨ ص ٣١٤ » والكاثل في حوادث هذه السنة « ٧٠ : » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠١٥٠ ورقة ١٢٢ » والنجوم « ج ٥ ص ١٠٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٣٥ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٦ » .

(٣) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، تقدم ذكره غير مرة ، كان قتيب مكة وكانت شيخاً صالحاً ثقة في التحديث ، توفي سنة « ٥٥٤ » عن ست وثمانين سنة وأشهر « المنتظم ج ١٠ ص ١٩١ » ولسان الميزات « ج ١ ص ٣٠٣ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » .

توفي في شعبان سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

[حرف الطاء في آباء من اسمهم أصحمر]

٣٥٨ - أحمد^(١) بن طارق بن سنان القرشي أبو الرضا التاجر

الكركي الأصل البغدادي المولد :

كان حريصاً على السماع وبحصل السموعات مع قلة معرفة بالنسبة^(٢) ، سمع
أبا الفضل الأرموي وسعد الخير الأنصاري ومحمد بن طراد الزوني وطبقهم ،
وبالسكرفة من أبي الحسن ابن غيرة وبدمشق من أبي القاسم ابن البن وبمصر أبا
محمد بن رفاعة وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي ، وحدث بهذه البلاد وكان ثقة .
(أباً) قراءة (أنا) ابن رفاعة . فذكر حديثاً من سنن أبي داود^(٣) . ولد
سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين في ذي الحجة .

[حرف الظاء في آباء من اسمهم أصحمر]

٣٥٩ - أحمد^(٤) بن ظفر بن يحيى بن محمد ابن هبيرة أبو الفتح بن

أبي البدر ابن الوزير :

كان عارفاً بالأدب وتولى حجابة باب النبوي وغيره وسمع من أبي الوقت وابن

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥ » ولقبه موق الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة
١٨٩٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ » والمشقبه
« ص ٤٤٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والكركي
نسبة الى كرك نوح بفتح الكاف وتسكين الراء من قرى لبنان وقل الذهبي : كان جده
سنان قاضي كرك البقاع .

(٢) في الأصل « بالنسبة الى اشتغاله به » .

(٣) هو سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة « ٢٧٥ » وهو غير سليمان بن داود
الطيايبي « ١٣٣-٢٠٤ » الذي ذكره الخطيب في تاريخه « ج ٩ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٢٢١ » ولقبه كمال الدولة وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٧ »
وفي مرآة الزمان سبب عزله « ج ٨ ص ٢٤٧ » .

ناصر وسمعنا منه . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسةائة ، وتوفي في محرم سنة
عشرين وستائة .

[حرف العين في آباء من اسمهم أحمد]

٣٦٠ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف
أبو جعفر بن أبي القاسم :

سمع أباه وعبدالله^(١) ابن جحشويه وغيرهما ، سمع منه عمر القرشي
وعبدالمغيث^(٢) بن زهير و(ثنا) عنه محمد^(٣) بن عبدالله السقلاطوني أن عبدالله^(١)
ابن محمد ابن جحشويه المقرئ (أنا) علي^(٤) بن عمر القزويني . فذكر حديثاً .
توفي في ذي القعدة سنة ست وستين [وخمسةائة] .

٣٦١ - أحمد^(٥) بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد الشافعي أبو
نصر ابن أبي محمد بن أبي بكر ابن الشاشي :

مدرس النظامية وأحد المصنفين على مذهب الشافعي ، تفقه على أبيه وعلى
أبي الحسن بن الخلل وسمع من أبي الوقت . توفي سنة ست وسبعين وخمسةائة .

(١) في الأصل « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، ٢١٣٣ ورقة ٢٠ » : « وأبأحمد
عبدالله بن محمد بن جحشويه » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) له ترجمة في الأصل بخطها الذهبي « نسخة باريس ٩٢١ ورقة ٦٦ » ذكر فيها أنه
كان من أهل الحربية وأنه سمع أبا جعفر أحمد بن عبدالله ابن يوسف وروى عنه قال
« كتبنا عنه شيئاً يسيراً ... أتوفي في ليلة سابع عشرين شهر رمضان سنة خمس عشرة
وستائة » .

(٤) هو أبو الحسن الحربي الزاهد المشهور « ٣٦٠ - ٤٤٢ » وترجمته في كثير من كتب
التاريخ والزهاد كتاريخ الخطيب « ج ١٢ ص ٤٣ » .

(٥) من بيت الشاشي النبلاء « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٩ » وله ذكر في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٢٦ » والوفيات « ج ٢ ص ٥٢٧ » والشاشي نسبة الى شاش من قرى الري .

٣٦٢ - أحمد^(١) بن عبدالله بن علي بن أحمد الطوسي الموصلية أبو

ظاهر ابن خطيب الموصل :

سمع جده أبا نصر وأبا البركات ابن خميس وسمع ببغداد سنة أربعين وخمسة
من عبد الخالق ابن يوسف وغيره وولي خطابة الموصل . ولد سنة سبع عشرة
وخمسة وتوفي سنة اثنين وستائة . (قال ابن النجار : سمع ببغداد من جده في
سنة ثلاث وعشرين) . (قلت : عجب كيف لم يسمع من ابن الحصين وطبقته) .
(قال : وولي خطابة حمص مدة ثم عاد الى الموصل وكان ينشئ الخطب وله شعر
جيد ، حدثني عنه يوسف بن خليل وبلغني أنه توفي في سادس جمادى الآخرة
سنة احدى وستائة بالموصل) .

٣٦٣ - أحمد^(٢) بن عبدالله بن عبد الصمد السلمي أبو القاسم ابن العطار :

سمع أبا الوقت وابن البطي بإفادة أبيه وسكن دمشق وحدث بها الكثير ،
توفي في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستائة . (قال ابن النجار : كان له
مكان ظاهر باب الفراديس للعظه وكان صدوقاً متديناً مرضي الطريقة محمود
الأفعال) .

٣٦٤ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن السمين أبو المعالي :

من أولاد المحدثين ، سمع يحيى بن السدني ، كتبنا عنه . توفي في شعبان
سنة ثلاث عشرة وستائة .

٣٦٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد أبو بكر الدقاق الأزجي :

سمع الحسين بن البصري وأبا القاسم الربيعي^(٣) . ذكره ابن السمعاني وسمع

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٨٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٣) بفتح الراء والباء وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن عبدالله البغدادي المعروف بابن =

منه و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٦٦ - أحمد بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي البغدادي أبو بكر

الصوفي :

شيخ رباط^(١) الزوزني ، كان كثير العبادة دائم الصوم والصلاة . واطلباً على التلاوة وهو أصغر من أخيه الحسن^(٢) ، سمع هبة الله بن الطبري وقاضي المرستان وابن زريق القزاز وعبد الوهاب الأنطاقي ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن سعد الله بن الدجاجي ومحمد بن علي بن الراس . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة في صفر وتوفي سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

٣٦٧ - أحمد بن عبدالملك بن محمد البردغاني^(٣) أبو البركات :

(البردغاني ، كذا في تاريخ ابن النجار وذكر أن ابن الأخضر وعبدالرزاق ابن عبدالقادر الجيلي وأحمد بن البندنجي رووا عنه وولد سنة إحدى وتسعين

عربية ، كانت فقيهاً شافعيًا معتزليًا وأديباً شاعراً من شيوخ الساني ، تفقه على أبي الحسن علي بن محمد الماوردي وأبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وأبي القاسم منصور ابن عمر الكرخي وقرأ علم الكلام على أبي علي محمد بن أحمد المعروف بابن الوليد المتكلم المشهور وسمع الحديث من أبي علي بن شاذان وغيره ، ولد سنة « ٤١٤ » أو سنة « ٤١٢ » وتوفي سنة « ٥٠٢ » قال تاج الدين السبكي « حي أنه رجع عن الاعتزال وأشهد على نفسه بالرجوع » وقال سبط ابن الجوزي « وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة وأبو سعد بن السمعاني في الذيل » (المرآة ج ٨ ص ١٨) والمشتبه « ص ٣٦٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧٧ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٤ » . وقد وقع فيه ازيفي مكان الربي خطأ .

(١) في الأصل « رباط الزوزني المقابل لجامع المنصور بالجانب الغربي » وقد تقدم ذكر الزوزني ورباطه في « ص ٣٧ » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) كذا جاءت بالدال بخط الذهبي واستدرك هو على نفسه في الحاشية فالصحيح « البردغاني » نسبة الى « بزوفا » بالفتح والضم والسكون والفتن المعجمة وألف مماله من قرى بغداد فوق الزرقة من دجيل - كما في المرصد - . وفي الأنساب قريب من ذلك .

و [أربعمائة] ، سمع أبا سعيد [٣٣] ابن خشيش وأبا الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف . ذكره ابن السمعاني وسمع منه ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة ودفن بباب الأزج .

٣٦٨ - أحمد^(١) بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو العباس المقرئ

الحريمي يعرف بابن باتانه :

قرأ القراءات على والده وعلى عبد الوهاب الخفاف^(٢) وعلى اسماعيل بن عسكر^(٣) الفسائي الدمشقي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الباقي وأبا البركات يحيى الفارقي ، سمعنا منه وكان صالحاً ، روى عنه حديثاً توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة .

٣٦٩ - أحمد بن عبدالعزيز الحلوي المراتي :

سمع أبا محمد الجوهري ، من شيوخ السلفي ، سمع^(٤) منه سنة ست وتسعين [وأربعمائة] .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٢ » ولقبه فخر الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧٤ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٧٧ » .

(٢) ذكر السمعاني « الخفاف » كخطابي الأنساب وقال « هذه الحرفة لعمل الخفاف التي لم يس ... وأبو [الفتح] عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الخفاف المقرئ شيخ من أهل القرآن ، سديد السيرة ، يروي عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبدالله بن طلحة ومن دونهما . كتبت عنه وكان له دكان يدرب الدواب يعمل الخفاف ويقرأ عليه القرآن » . ولد سنة « ٤٨٢ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » كما في معرفة القراء « ورقة ١٥٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » .

(٣) كذا بخط الذهبي وفي الأصل ومعرفة القراء « ورقة ١٤٦ » وطبقات الجزري ج ١ ص ١٦٦ « اسماعيل بن علي » ذكروا أنه كان استاذاً ماهراً في القراءة والاقراء ، قال الذهبي : فكأنه توفي قبل الستين وخمسمائة .

(٤) كذا قال الذهبي وفي الاصل « وروي عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، سمع منه =

٣٧٠- أحمد بن عبد القادر بن الحسين بن عمار القزويني أبو المواهب :

سمع أبا محمد الجوهري ، سمع منه أبو طاهر السلفي في سنة ست وتسعين [وأربعمائة] أيضاً وأبو الوفاء أحمد بن محمد ، توفي سنة سبع وتسعين [وأربعمائة] .

٣٧١- أحمد بن عبد الخالق بن أحمد بن القاسم الهاشمي أبو العباس

ابن الشكائي^(١) :

سمع من طراد الزبيني ، سمع منه أبو محمد بن الخشاب ومحمد وعمر ابنا ابن طبرزد (أنا) عنه الأفضل^(٢) الهاشمي ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٣٧٢- أحمد^(٣) بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الثاني^(٤) :

من أهل باجسرا^(٥) ، سكن بغداد وسمع نصر بن البطر والنعماني وأبا عبد الله

فيها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الاصفهاني . . . « في العبارة اختلال من

حيث الوصف وعود الضمير . والحسن بن علي الجوهري مشهور « ٣٦٣ - ٤٠٤ » .

(١) الشكائي ، كذا بخط الذهبي ، والذي علمته « الشنكاني » قال المنذري في ترجمة أفضل

ابن عبد الخالق الهاشمي « والشنكاني : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبمد الالف

تاء ثاثة الحروف مكسورة » وكذلك قال في ترجمة كامل بن عبد الجليل بن الشنكاني .

(٢) هو أبو محمد أفضل بن عبد الخالق بن أبي تمام بن أبي منصور الهاشمي ترجمه مؤلف

الاصل وتركه الذهبي ، قال « يعرف بابن باد ، سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الخالق

ابن الشنكاني » وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٠٦ » وله ترجمة في غير ذلك « نسخة

باريس ٢١٣٣ ورقة ١٢٠ » والتسكلة « ج ١ ورقة ١٤ » فليس هو أخاً للمتخرج كما

يبدو أول وهلة .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٤) في المشتهر ص ١٩ « والثاني : نسبة الى الدهقنة والتناءة » . وفي المصباح « وتنا تنوعاً

أيضاً : استغنى وكثر ماله فهو تانيء والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر

والمد وربما خفف فقبل تنا بالمكان فهو تان . . . ثم ذكر في الحاشية أن جمع الخفف

« تناة » مثل قانس وقضاة .

(٥) قال السمعاني في « الباجسرائي » وذكر المترجم « الباجسرائي : بفتح الباء المنقوطة

بواحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الياء المنقوطة =

ابن البصري وأبا محمد السراج وأبا منصور الخياط ، وحدث عنهم . (ثنا) عنه جماعة وكان خرج الى همدان لدين عجز عن قضائه فأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ولم يحدث بهمدان .

٣٧٣ - أحمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو بكر بن أبي

القاسم بن البطي أخو أبي الفتح :

سمع أبا عبدالله النعماني وأبا محمد السراج وأبا القاسم بن عريسة^(٢) الربيعي وحدث عنهم ، سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وأحمد بن طارق وتميم البندنجي و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة .

٣٧٤ - أحمد^(٣) بن عمر بن الحسين بن خلف القطيبي :

من قطعة باب الأزج ، والد شيخنا علي ومحمد^(٤) ، صحب القاضي أبا يعلى محمد بن محمد ابن الفراء وتفقه عليه وتكلم في الوعظ ، وسمع أبا الفرج ابن

بالتنين من تحتها ، هذه النسبة الى باجسرا وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عشرة فراسخ منها ، قرية من يعقوبا وظني أنني بت بها ليلة أول ما وردت العراق والمشهور بالنسبة اليها جماعة منهم أبو القاسم عبدالغني بن محمد الباجسرائي كان صالحاً فاضلاً من ثناء يعقوبا وقال ابن عبدالحق في المراصد « وهي الآن خراب » . وكانت باجسرا فوق شهربان السماء اليوم بالمقدادية ، ويقال في المنسوب اليها الباجسري أيضا .

(١) لسان الميزان « ج ١ ص ٢١٠ » .

(٢) غير منقوطة وقد تقطناها (راجع ص ١٨٨ ح ٣) .

(٣) طبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ »

وهو والد المؤرخ زين الدين أبي الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن القطيبي المتقدم

الذكر في « ص ١٩ » .

(٤) تقدم ذكر محمد بن « ص ١٩ » وحتاني ترجمة علي في موضعها .

يوسف^(١) والفضل بن سهل الاسفراييني وابن الزاغوني ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ .
وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ ، وَتُوفِيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ [وَخَمْسِمِائَةَ] .

٣٧٥ - أحمد^(٢) بن عمر بن لييدة أبو العباس المقرئ الأزجبي :

قَرَأَ بِالْقُرَاءَاتِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ سَبِيحَ الْخِيَاطِ وَلَقِنَ جَمَاعَةَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَقَرَأَهُ
وَأَفَادَ وَكُتِبَ الْكَثِيرَ وَكَانَ صَدُوقًا ، رَوَى شَيْئًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْحَصِينِ وَأَبِي
الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّلَالِ ، وَسَمِعَ كُلَّ مَا قَرَأَهُ عَلَى ابْنِ
نَاصِرٍ وَ (ثَنَا) عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) بْنُ الْمُبَارَكِ . تُوُفِيَ بِطَرِيقِ الْحِجَازِ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٣٧٦ - أحمد^(٤) بن عمر بن أحمد بن حسين المقرئ أبو العباس

القطريبي^(٥) الحزبي يعرف بالخاخي :

رَجُلٌ صَالِحٌ مُشْتَغَلٌ بِالْخَيْرِ ، سَمِعَ ابْنَ الطَّلَايَةِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْوَرَّاقِ ،
رَوَى لَهُ حَدِيثًا . تُوُفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ .

(١) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، من بني يوسف المشهورين
« ٤٦٤ - ٥٤٨ » كان من المكثرين لسماع الحديث وكتابتته مع فهم وضبط ومعرفة
بالنقل « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٥ » والشذرات « ج ٤
ص ١٤٨ » .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٢٢ » استطرادا وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣١ » سنة
« ٥٦٥ » .

(٣) ان أراد أبا محمد عبد الرحمن بن المبارك المعروف بابن نعيجة فسيأتي ذكره .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » ولقبه بخر الدين .

(٥) بضم القاف ثم السكون وفتح الراء وياء مشددة مضمومة ولام وقد لفظ أيضاً بفتح أوله
وتانيه ، كذا في المرصد ، وفي التكملة « بضم الراء » قال ابن الديلمي « قرية قريبة
من الحربية » وفي المرصد « بين بغداد وعكبرا ... وهي شمالي بغداد ويضاف إليها
الحمر والحانات وهي الآن خراب » وخاخي بخاء بن مجتمين .

٣٧٩ - أحمد بن علي بن عبد الواحد أبو المعالي القاري يعرف
بابن المهندس :

سمع أبا القاسم الربيعي وأبا الحسن العلاف وأجاز له ابن الطيوري . (ثنا) عنه
ابن الأخضر . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وستين [وخمسمائة] .

٣٨٠ - أحمد بن علي بن حسن بن ناعم أبو بكر الوكيل بباب القضاة :

سمع هبة الله بن أحمد الموصللي ، وابن بيان وابن بدران الحلواني والقاسم بن
علي الحريري . سمع منه أبو الحسن الزبيدي وعمر القرشي وابن الأخضر ، توفي
في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (قال ابن النجار : كان صدوقاً
صالحاً) .

٣٨١ - أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد
ابن عبيد الله بن المهدي بالله أبو تمام بن أبي الحسن بن أبي تمام بن أبي
الحسن بن القاضي أبي الحسين القاسمي المعروف بابن الغريق :

كان خطيب الحريرية ، سمع ابن الحصين وقاضي المرستان ، سمع منه محمد بن
المبارك بن مشق وقال : توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٨٢ - أحمد^(١) بن علي بن سعيد الخوزي نسبة الى خوزستان
أبو العباس الصوفي :

نزيل واسط ، قرأ بها القرآن على أصحاب أبي العز القلانسي وسمع بها من

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٦ » وجمع الالاقاب « ج ٥ ترجمة ٧٤٠ » ولقبه محيي
الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » . جملة المنذري من وفيات سنة « ٥٩٧ » وهما
لان « السبع » كثيراً ما تصحف الى « التسع » ويحدث العكس ، وقد تابعه علي
ذلك الذهبي في تاريخه المذكور .

أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وسمع ببغداد من قاضي المرستان وغيره وكان صالحاً . قرأت عليه : أخيركم القاضي أبو بكر . فذكر حديثاً . ولد سنة خمسمائة وتوفي بواسط في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

٣٨٣ - أحمد بن علي بن معمر بن رضوان المشاهر المعروف بابن جرادة أبو بكر وبأبي بكر يسمى أكثر^(١) :

سمع اسماعيل بن مملّه وأباطالاب ابن يوسف . سمع منه عمر القرشي ، توفي في جمادى [٣٤ و] الآخرة سنة ثمانين وخمسمائة وله خمس وتسعون سنة .

٣٨٤ - أحمد^(٢) بن علي بن هبة الله ابن المأمون أبو العباس الهاشمي :

قرأ بالقراءات على أبي بكر المزرفي^(٣) وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وسمع من ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وبدر مولى عبدالمحسن وحدث بالكثير وصنف اللغة ، سمعنا منه وكان صحيح السماع . ولد سنة تسع وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين . « يعرف بالزوال ، روى عنه أبو الفتح بن الحصري وكان تام المعرفة بالأدب ثقة » .

(١) ذكر مؤلف الاصل أنه سمي أيضاً « ضاراً » ثم ترجمه في « ضرار » .
(٢) لقبه شهاب الدين « معجم الادباء ج ٢ ص ٥١ » وانباه الرواة على انباء النجاة « ج ١ ص ٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥ » وبغية الوعاة « ص ١٥١ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٢ » وله كتاب « أسرار الحروف » ذكره الذهبي وغيره حتى مؤلف كشف الظنون .

(٣) هو محمد بن الحسين المزرفي المقرئ الكبير ، تقدم ذكره في ص ١٨ وأوضحنا بعض حاله في « ص ٥٩ » ووقع في انباء الرواة « ج ١ ص ٨٩ » (المرزوقي) ولم يتبسه له مصححه . « المنتظم ج ١٠ ص ٣٣ » ومناقب ابن حنبل « ص ٥٢٨ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٥ » والمشتبه « ص ٣٥٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٣١ » وجاء فيه « المزرفي » غلطاً والنجوم « ج ٥ ص ٢٥١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨١ » .

٣٨٥ - أحمد^(١) بن علي بن يحيى بن بذار المستعمل أبو العباس يعرف بابن النفيس الحريري :

سمع أبا القاسم بن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره . ولد سنة تسع وخمسة ، وتوفي في محرم سنة اثنتين وتسعين وخمسة وهو أخو المبارك^(٢) ويحيى^(٣) .

٣٨٦ - أحمد^(٣) بن علي بن طلحة أبو العباس الشاهد :

ولي نيابة الحكم بواسط ، سمع نصر الله بن محمد بن مخلد والمبارك ابن ذنوبا ، سمع منه علي بن المكشوط والطلبية . ولد سنة تسع عشرة وخمسة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة . سمعت منه بواسط .

٣٨٧ - أحمد^(٤) بن علي بن عيسى بن هبة الله من ولد الواثق بالله أبو جعفر الهاشمي :

كان يحفظ القرآن ، سمع أبا غالب ابن البناء وأبا البدر الكرخي ، سمع منه ابن مشق . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسة وله ثمانون سنة [وروى] عنه ابن خليل من شعره .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » قال المنذري في ترجمة أخيه يحيى « وبذار : بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال المعجمة وفتحها وبعد الالف لام » قال « وقد تقدم ذكر أخويه أحمد والمبارك » فلم أنه ترجم الثلاثة .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » .

(٤) ذيل الروضتين « ص ١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » ولسان الميراث « ج ١ ص ٢٣٠ » وله أشعار في الكامل في حوادث سنة « ٥٨٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٣٠٦ » ووقع في ذيل الروضتين « والد الواثق بالله » بدلا من « ولد الواثق بالله » .

٣٨٨ - أحمد^(١) بن علي بن هليل بن عبد الملك أبو الفتوح القاري
يعرف بالمعمم :

قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين كتابة . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وله نيف وسبعون .

٣٨٩ - أحمد^(٢) بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري أبو
الفضل أفضى القضاة بن قاضي القضاة أبي طالب بن أبي الحسن :

من بيت قضاء وعدالة ، معروف بالتقدم ، ناب في الحكم عن والده ثم
تولى قضاء القضاة^(٣) بالعراق سنة أربع وتسعين وخمسمائة وبقي سنة وعزل بأبي
الفضائل قاسم^(٤) بن يحيى بن الشهرزوري وتوفي في ذي الحجة سنة تسع
وتسعين وخمسمائة .

٣٩٠ - أحمد^(٥) بن علي بن أحمد ابن هبة الله بن المهدي بالله أبو
العباس بن أبي الحسن :

أحد العدول وكان خطيب جامع النصور وكان سريراً جليلاً توفي سنة ستمائة .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » . وقد جاء فيها
أن اسم جده « هلال » .

(٢) من بيت البخاريين البغداديين الشافعيين ، تقدم ذكر والده استطراداً في « ص ٣١ ،
٣٥ » التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٦ » وذيل الروضتين « ص ٣٣ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ٣ ، ٩٩ ، ١١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » وترجم في
الجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » ظناً أنه حنفي مع كوث بيته شافعيّاً ، ولو صرح
المؤلف باتقائه لأفاد . وستأتي ترجمة أبيه وجده في مواضعها .

(٣) الصحيح أنه جعل « أفضى القضاة » لا قاضي القضاة ، وأفضى القضاة دون قاضي القضاة رتبة
« طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٧٩ » ولنا إيضاح لذلك في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ ، ١٣٣ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٢٤ » وكرر في النسخة « أحمد » الثانية .

٣٩١ - أحمد^(١) بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز أبو القاسم بن أبي

الحسن المقرئ الخياط :

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأبا عبد الله السلال وأبا الفتح الكروخي . روى عنه ابن الديلمي حديثاً وقال : ولد سنة أربع وعشرين وخمسة مائة وتوفي سنة ست مائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف وابن النجار) .

٣٩٢ - أحمد^(٢) بن علي بن محمد بن حيان الأسدي أبو العباس الكوفي :

سمع بها عمر بن إبراهيم العالوي . (قلت : روى عنه حديثاً) ، وأبا الحسن ابن غيرة . توفي في رمضان بالكوفة سنة إحدى وست مائة .

٣٩٣ - أحمد^(٣) بن علي بن أبي القاسم بن شعلة أبو العباس الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء ، روى عنه حديثاً . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وست مائة [قلت : روى عنه عبداللطيف عن ابن الطلابة] .

٣٩٤ - أحمد^(٤) بن علي بن أحمد بن ودعة أبو علي يعرف بابن دادا :

سمع أحمد^(٥) بن منصور الغزال والمبارك بن كامل الدلال وغيرهما ، وكان

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » . قال المنذري

« وحراز : بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وقتحها وبعد الألف زاي » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٤ » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » قال المنذري

« وشعلة : بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » . قال المنذري « دادا :

بدالين مهملتين مفتوحتين » .

(٥) جاء في مختصر تاريخ السمعاني « نسخة المجمع ، ورقة ١١٥ » (أحمد بن منصور بن

المؤمل الغزال أبو المعالي ، كان يسي الأودية بالبيمارستان العضي وكان يعبر الرؤيا .

ولم يذكر المختصر وفاته وذلك كما فعل في سائر التراجم .

يذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر . (أنبأ) ابن دادا (أنا) الغزال . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسة و توفي في جمادى الأولى سنة احدى عشرة وستائة . [قلت] : و [روى] عنه ابن النجار .

٣٩٥ - أحمد^(١) بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود أبو

العباس الكاغدي :

أخو المبارك ، سمع ابن الطلاية وكان خال أبيه وأبا الوقت وابن البطي . روي عنه من جزء ابن الطلاية « ليس فيما دون خمس أواق صدقة » . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وستائة ودفن بالقادسية^(٢) .

٣٩٦ - أحمد^(٣) بن علي بن مسعود بن عطف أبو عبدالله بن

السقاء الوراق الدارقزي :

قرأ على أبي الفضل أحمد بن شنيف وعلى الحسن ابن عبيدة^(٤) وغيرها . وسمع أبا الوقت وغيره (أنا) عن أبي الوقت . فذكر حديثاً . وقرأ الأدب على ابن الخشاب . ولد سنة أربع وأربعين وخمسة و توفي في رجب سنة ثلاث عشرة وستائة .

٣٩٧ - أحمد^(٥) بن علي بن حسين الغزنوي أبو الفتح الواعظ البغدادي :

أسمعه أبوه من أبي الحسن ابن صرما وأبي الفضل الأرموي وأبي سعد أحمد

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٢) يعني قادية سامرا كانت تحت سامرا والمطيرة ولا تزال آثار منها قائمة مع حصنها الساساني المبني من اللبن .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٣٠ » وقد وقع في اللسان وم في تاريخ وقاته .

(٤) له زوجة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٢ » .

ابن محمد البغدادي وأبي الفتح السكروخي وابن نيهان^(١) الغنوي ولما بلغ أوام الرواية واحتيج إليه لم يتم بالواجب ولا أحب ذلك لميله الى غيره وشذئه له ولم يكن محمود الطريقة ، سمعنا منه على ما فيه . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة (روى عنه ليث ابن الحافظ ابن تقطة وابن النجار وقال : نشأ على اشتغال بالتمر والفساد وفساد عقيدة فاذا أفلح وجلس للوعظ تنقص السلف وتلب الصحابة^(٢) . شاخ وافتقر فقراً مدقعاً وهجره الناس وكان مبغضاً لأهل الحديث ضجوراً عسراً ، انفرد بجامع الترمذي ومعرفة الصحابة وكان يأخذ على ذلك أجراً وسماعه صحيح) .

٣٩٨ - أحمد^(٣) بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن كردي أبو البقاء :

أحد العدول ومن بيت قضاء . ولي قضاء بعقوبا . (أنبأ) أبو البقاء ابن كردي كتابة (أنبأ) ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة . وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة .

(١) هو أبو اسحاق ابراهيم بن نيهان بن محرز الغنوي الرقي « ٤٥٩ - ٥٤٣ » مع الحديث وثقه على الغزالي وروى كثيراً وكان ذا سمت ووقار وخشوع « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٤ » وطبقات السكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٥ » وجامع الأنوار في مناقب الأخيار ، نقل صفاء الدين عيسى القادري النقشبندى « نسخة المتحف العراقي ، ص ١١٩ » .

(٢) في المرجعين المذكورين لترجمته أنه سئل عن يستحل شرب الخمر فقال كافر وعن يسب الصحابة فقال كافر وعن يقول بخلق القرآن فقال كافر . فقيل : انهم يمتنون انك تزعم ذلك . فقال : أنا بريء من ذلك ، كذبوا علي . وكتب خطه بالبرائة .

(٣) من بيت كردي احد البيوتات العراقية المعروفة في التاريخ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢١٩ » ولقبه شجر الدين و« تاريخ الاسلام ، ورقة ٢١٦ » . جاء في المعجم المذكور نه « أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد بن كردي قاضي بعقوبا » . وفي نسبه وكنيته اختلال ، وابن الديلمي أعلم به من ابن الفوطي وأبعد عن النوم .

[حرف الالف في آباء من اسم أحمد]

٣٩٩ - أحمد كبيرة^(١) بن مقلد أبو بكر الخراز الأزجي العابد :

سمع ابن مله وابن بيان وأبا طالب ابن يوسف ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وأحمد^(٢) بن يحيى بن هبة الله و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسم أحمد]

٤٠٠ - أحمد بن محمد بن الحسن العكبري ثم الواسطي أبو الحسن المقرئ :

قرأ القراءات على أصحاب أبي علي [أحمد بن محمد] ابن علان وأبي بكر الهرمزان وسمع الحسن بن موسى الغندجاني وجماعة وقدم بغداد وقرأ بها على أبي الربيع سليمان ابن أحمد السرقسطي [و٣٥] ورزق الله التميمي^(٣) وسمع أبا القاسم

(١) بضم الكاف ، في نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤٤ وبخط الذهبي في هذا المختصر ولبي

المنتهية « ص ٩٩ » ذكره مع الخرازين .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٥ » استطراداً وهو أبو المالبي أحمد بن يحيى بن أحمد الأزجي البيع ، ستأتي ترجمته .

(٣) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن رزق الله التميمي مشهور على أننا لا نرى بأساً في نعته

وذكر ما علمنا من مظان ترجمته فهو أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز

التميمي البغدادي ، شيخ الحنابلة بالمراق وفتيهم « ٤٠١ - ٤٨٨ » قرأ القرآن بالروايات

فأثقتها وسمع الحديث من ناس كثير وتفقه في مذهب أحمد بن حنبل وبرع وذلك قد درس

وأقرأ وأفتى وصار من الشهود المعدلين ورسولاً للخليفة القائم في مهمات الدولة وكان من

رجال الدنيا المشاهير « المنتظم ج ٩ ص ٨٨ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٨ » ومعرفة

القراء « ورقة ١٢٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢ » ومختصر تاريخ الذهبي « نسخة

الادواق ٥٨٩١ ورقة ١٤٩ » والروافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ ورقة ٦٩ »

وتعليق الشعراء والأدباء لقاضي قضاة الشافعية عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن جماعة

« الكنتاني » نسخة باريس ٣٣٤٦ ورقة ٩٧ » والمستفاد « نسخة المجمع ، ورقة ٣٠ »

وطبقات ابن رجب « ج ١ ص ٩٦ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٨٤ » والشذرات

« ج ٣ ص ٣٨٤ » .

ابن البصري وأبا اسحق الفيروزآبادي [الشيرازي] وحدث ببغداد وبيبلده وأقرأ الناس وكان صالحاً مفيداً . وهو الذي أفاد أبا طالب الكتاني وأسمعه وروى لنا عنه . وكان خميس الحوزي صديقه فلما مات رثاه خميس بقصيدة . توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٤٠١ - أحمد بن محمد بن علي بن صالح الوراق أبو المظفر الدارقزي :

سمع أحمد ابن قريش وعلي ابن بيان وغيرهما . سمع منه محمد بن أحمد الطيان وعمر الدمشقي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر ، وتوفي في نصف سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٠٢ - أحمد بن محمد بن علي بن قضاة أبو العباس :

من بيت رياسة ، سمع أبا القاسم الريمي وابن بيان وسمع منه أبو منصور ابن الطيان وأبو المحاسن الدمشقي ، روى عنه ابن الأخضر وتوفي يوم الأضحى سنة خمس وستين وخمسمائة .

٤٠٣ - أحمد^(١) بن محمد بن سعيد بن إبراهيم البلدي أبو جعفر الكاتب :

وذر للمستنجد بالله وبقي وزيراً حتى توفي سنة ست وستين وخمسمائة^(٢) ، فلما مات المستنجد بويع للمستضيء [و] كان المتولي لأخذ البيعة أبو الفرج^(٣) محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ورد إليه أمر وزارته فقتل أبو جعفر الكاتب ورمي في دجلة في ربيع الآخر سنة ست وستين [وخمسمائة] .

(١) لقبه شرف الدين « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » وسنة « ٥٦٦ » ومرة الزمان « ج ٨ ص ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٧ » والفخري « ٢٣٢ » وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ومختصر تاريخ السلاجقة الذي للعماد الاصفهاني « ص ٢٦٧ » والوفيات في ترجمة سبط التماويني « ج ٢ ص ١٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » ودبوان سبط التماويني « ص ٤٧ ، ١٣٨ ، ٢١٨ » . (٢) كتب عليها « الى » دلالة على الاضراب . (٣) « أبو » هنا اسم « كان » و« المتولي » خبرها وهو الوجه لان التغيير ملازم للخبر .

٤٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو عبدالله الاصهباني

يعرف بعلاء الممدل :

سمع أبا منصور بن مندويه وغانماً البرجي والحداد وحديث بيغداد وأجاز
لجماعة ، وكان حياً في سنة سبع وستين وخمسمائة . سمع منه عمر القرشي وأخرج
عنه في معجمه .

٤٠٥ - أحمد^(١) بن محمد بن شنيف بن محمد بن عبد الواحد أبو

الفضل الدارقزي :

قرأ بالقراءات على أبي طاهر أحمد^(٢) بن علي ابن سوار وأبي منصور
الخطاط وثابت بن بندار وسمع منهم وروى عنهم وأقرأ القرآن . سمع منه علي بن
أحمد الزبيدي وصبيح^(٣) المطاري وعمر القرشي . و(ثنا) عنه غير واحد وتوفي
في محرم سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وله ست وتسعون سنة .

٤٠٦ - أحمد^(٤) بن محمد بن أحمد ابن الرحي^(٥) أبو علي المطار الحريمي :

سمع أبا عبدالله ابن طلحة وابن خشيش وأبا الحسن بن الخلل . سمع منه عمر

(١) تقدم ذكره . استطراداً في ترجمة السكر « ص ١٨٢ » وذكرنا هناك مظان ترجمته .
(٢) كان ابن سوار أحد المقرئين الخدائق « ٤١٢ - ٤٩٦ » قرأ القراءات وألف كتاب
« المستنير » و « المفردات » في القراءات المشر وسمع الحديث ورواه « المنتظم ج ٩
ص ١٣٥ » و « معجم الادباء » ج ١ ص ٤١٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣١ » و « مختصر
تاريخ الاسلام » نسخة الاذوق ٥٨٩١ ورقة ١٨٠ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٨ »
وطبقات الجزري « ج ١ ص ٨٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٢ » .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستمر في موضعها .

(٤) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٨٠ » وذكره الذهبي في المشبه « ص ٢١٨ »
وترجمته أيضاً في النجوم « ج ٦ ص ٦٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » . جاء في
النجوم « الرحي الحرمي » قال طابعوه « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد (نسخة
محفوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه) وشذرات
الذهب : الحرمي » . قلت : هو الصواب .

(٥) منسوب الى رحبة مالك بن طوق بفتح الراء ، بلدة على الفرات بين الرقة و طانة .

القرشي و(ثنا) عنه جماعة منهم ابن الأخضر . ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ،
وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ابن البصري^(١) أبو الفرج البزاز :

سبط أبي منصور ابن النقور ، سمع جده ابن النقور وسمع منه عنه إبراهيم
ابن محمود الشعار وعمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي ، وذكره تاج الاسلام
ابن السمعي في تاريخه وقال : سمع منه منصور بن محمد السمودي ولم ألقه .
سئل ابن البصري عن مولده فقال : أظن سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي
سنة سبعين وخمسمائة .

٤٠٨ - أحمد بن محمد بن هبة الله أبو منصور يعرف بابن سركيل :

سمع أبا الحسن العلاف وغيره (قلت : وجمعراً السراج) . سمع منه عمر
القرشي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٤٠٩ - أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الصوفي أبو المباس ابن الدينوري :

سمع أبا علي^(٢) ابن المهدي ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وقال القرشي :
سألته عن مولده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فقال « لي نحو أربع وثمانين^(٣)
سنة » .

(١) البصري تقدم ضبطه في « ص ٧ » وأما أبو منصور ابن النقور فهو محمد بن أحمد بن
محمد من الحديثين أبناء الحديثين ، توفي سنة « ٤٩٧ » كما في مختصر تاريخ الذهبي « نسخة
الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٥ » .

(٢) هو محمد بن محمد بن عبدالعزیز ، راجع « ص ١٦١ » . وله ذكر في المشبه « ص ٩٩ »
وقد جعله طابع المنتظم ابن « المهدي » وهما منه أو من الناسخ .

(٣) في الاصل « وثمانون » وهو غلط .

٤١٠ - أحمد^(١) بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكر بن أبو

العباس الحنبلي الفقيه :

تفقه على القاضي أبي حازم ابن الفراء وعلى أبي بكر الدينوري ودرس بمدرسة له أنشأها ، وكان صالحاً وقرأ القراءات على أبي عبدالله البارع وأبي بكر المزرفي وسمع من نور الهدى أبي طالب الحسين الزينبي وأبي سعد بن الطيوروي وجماعة . قال القرشي : هو فقيه زاهد عابد ، تردد إليه الناس فأقرأ جماعة وتفقه به جماعة . وسمعت ابن الأخضر يصفه بالمعبادة وكثرة الأوراد وقال : لقني القرآن . ولد بعد الخمسة بئسنة ، وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٤١١ - أحمد بن محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر ابن

سلفه^(٣) الاصبهاني :

حافظ متقن مشهور رحال ، سمع ببغداد الكثير وخرج منها سنة خمسمائة وطاق الأقاليم ثم سكن الاسكندرية وعمر وحدث بالكثير ورحل اليه من

(١) من البيت البكروسي المشهور « المنتظم ج ١٠ ص ٢٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢١٨ »

وطبقات ابن رجب « ص ٢٢٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٤ » .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٥٧٦ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٠ » والوفيات « ج ١

ص ٣٢ » والمستفاد « ورقة ٢١ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٦٥ » ولسان الميزان

« ج ١ ص ٢٩٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٤٣ » وحسن المحاضرة « ج ١

ص ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٨٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٥ » وله شعر

وذکر في كتب أخرى كمعجم الادباء « ج ١ ص ٢٥٥ ، ج ٢ ص ٨٢ » ومعجم

الالاقاب « ج ٤ ص ٢٤٦ » وقد نقل ابن الفوطي من كتابه « معجم السفر » .

(٣) قال ابن خلكان « ونسبته [السلفي] الى جده ابراهيم سلفه : بكسر السين المهملة وفتح

اللام والنفاء وفي آخره الهاء ، وهو لفظ عجمي ومعناه بالعربي ثلاث شفاء لان شفته

الواحدة كانت مشقوفة فصارت مثل شفتين غير الاخرى الاصلية ، والاصل فيه سلبه بالباء

فأبدلت بالفاء والله أعلم » . جاء في خلال ترجمته بخط مبهم « ألف الذهبي ترجمته

جزءاً » .

الآفاق . وكان ثقة ورعاً . روى عنه لنا جماعة . أنشدني عمر^(١) بن عبدالمجيد الميائشي بمكة سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، أنشدنا السلفي لنفسه :

إن علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع
فاذا الليل جنهم كتبوه واذا أصبحوا غدوا للسمع
توفي في خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة^(٢) .

٤١٢ - أحمد^(٣) بن محمد بن أبي القاسم الخفيفي أبو الرشيد الأبهري الصوفي :

نزىل بغداد ، صاحب أبا النجيب السهروردي ، وكان من أعيان أصحابه وتفقه ثم أقبل على المجاهدة والخلوة وتكلم على لسان القوم ، سمع أبا بكر القاضي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري ، ولد بعد سنة خمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

(١) في الاصل « أبو حفص عمر بن عبدالمجيد بن الحسن المهدي الميائشي » وفي تاريخ الاسلام « عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي العبدي الميائشي » (ورقة ٦) ، كان شيخ الحرم المسكي ، ومن الحديثين ، له كراسة في علم الحديث وتوفي سنة ٥٨١ « الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » تصحف فيه نسبة الى « المائشي » . وهو منسوب الى « ميائشي » بالفتح وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة قريبة من قرى المهدي في شمالي افريقية .

(٢) كتب أولا « ستائة » بالقلم الاصلي ثم كتب تحتها « خمسمائة » بخط دقيق وهو الصحيح .

(٣) معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٧ » ولقبه قطب الدين ، وظاهر الخفيفي عندي أنه منسوب الى أبي عبدالله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي الشهير المتوفى سنة « ٣٧١ » ، له ترجمة في « الشيرازي من الانساب والمنتظم » ج ٧ ص ١١٢ وغيرهما .

٤١٣ - أحمد^(١) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب أبو الفنائم :

من بيت كتابة ورواية وهو أخو أبي منصور عبدالله^(٢) ، سمع أبو الفنائم أبا علي ابن المهدي وابن الحسين وجده أبا الحسن . روى عنه عمر القرشي [٣-٥] ، قال : ولد سنة أربع وخمسمائة . قتله غلام له بداره في محرم سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] طمعا في شيء كان له .

٤١٤ - أحمد^(٣) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن السكن أبو الفتح بن أبي غالب ابن الموح^(٤) :

من بيت حدث منهم جماعة . سمع أباه وابن السمرقندي وأبا محمد سبط الشيخ أبي منصور وأبا الحسن ابن عبدالسلام وغيرهم . سمعنا منه وكان صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٤١٥ - أحمد^(٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى ، عرف بابن البخيل أبو العباس الدارقزي :

سمع أبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك وأبا غالب ابن البناء وأبا بكر القاضي

(١) معجم الالقاب « ج ٤ ص و » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٩ » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » وقد تقدم ذكر أبي سعد محمد بن عبدالله حاجب باب التوبي

من بني الموح في « ص ٥٨ » .

(٤) وعلى ذكر « الموح » جده أقول : ان سبط ابن الجوزي ذكر في المرأة « ج ٨

ص ٢٢٢ » في ترجمة الحاجب أبي سعد الذي أشرنا اليه أنه أتى برجل يستحق التقويم

فقال له : والله لا بد أن أقومك . فقال : كنت قومت جدك - يعني الموح - فضحك

أبو سعد واستتابه وأطلقه .

(٥) النكتة « نسخة المجمع ، ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

وابن السمرقندي وروى عنهم . سمع منه جماعة وأجاز لي . تنكس من داره
فات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه عبداللطيف
الحراني) .

٤١٦ - أحمد^(١) بن محمد بن منكبر الخباز الحرابي :

سمع عبدالله اليوسفي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه أحمد بن سلمان سكر
وجاعة وأجاز لي . وأجاز لي . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة
سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

٤١٧ - أحمد^(٢) بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو

العباس بن أبي يعلى الصغير :

كان أحد المدول . سمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وسميد ابن البناء وخلقا
وكتب بخطه كثيراً . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . ولد أبو
العباس بواسط حيث كان أبوه فاضها سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي ببغداد في
شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة .

٤١٨ - أحمد^(٣) بن محمد بن سعد أبو عبدالله الفقيه ابن الحرميني^(٤) :

قدم من بروجرد الى بغداد ، وتفقه بها في صباه وسمع بها شيخ الشيوخ

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » . قل المنذري
« وهه مكبر : بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وآخره
راء مهمله » . وقريب منه في تاريخ الاسلام .

(٢) لقبه جمال الدين « التكملة ج ١ ورقة ٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات
ابن رجب « ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » . وأبوه أبو يعلى الصغير
تقدمت ترجمته في « ص ١١٣ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٤) لم يذكر المنذري في التكملة ولا الذهبي في تاريخ الاسلام هذه النسبة وكأنها نسبة طلحة
الى الحرمين مكة والمدينة على تقدير أن والده جاور فيهما .

اسماعيل بن أحمد النيسابوري^(١) وأبا منصور ابن خيرون وسعد الخير وأبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبد الخالق ابن يوسف وسمع من غيرهم ، ورجع إلى بلده وسمع منه الواردون إليها وأجاز لنا . توفي في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمئة عن ثمان وتسعين سنة وشهور .

٤١٩ - أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن الخطاب أبو بكر الخازن :

سمع أبا الوقت ، روى عنه حديثاً ، توفي في رمضان سنة اثنتي عشرة وستمئة ، في عشر السبعين .

٤٢٠ - أحمد^(٣) بن محمد بن إبراهيم بن عقيل الساوي ثم الهمذاني

أبو حامد بن أبي عبدالله :

سمع بهمدان من أبي الفضل بن حمد وأبي الوقت عبدالأول وأبي الخير الباغيان ، قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث عشرة [وستمئة] . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات ، قال لي : ولدت سنة ست وأربعين وخمسمئة .

(١) كنيته أبو البركات ولقبه صدر الدين ، سمع الحديث وكان شيخ أرباب الطريقة الصوفية « ٤٦٥ - ٥٤١ » . وشيخ الشيوخ عند متأخري العباسيين كشيخ الاسلام عفا العثمانيين . ووالده أبو سعد أحمد بن محمد هو باني الرباط المضاف الى اسمه عند مشرعة سوق المدرسة النظامية في أرض الخان المعروف اليوم بخان الباجه جي في سوق السكر العتيق . ترجمة صدر الدين في « المنتظم ج ١٠ ص ١٢١ » و« مرآة الزمان » ج ٨ ص ١١٤ « والكامل في حوادث سنة « ٥٤١ » وبنية الطلب في تاريخ حلب لسكال الدين عمر ابن العديم « نسخة باريس ٢١٣٨ ورقة ٤٦ » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٥٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٨٠ » والسذرات « ج ٤ ص ١٢٨ » وغيرها .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٣) لقبه توام الدين « معجم الألقاب » ج ٤ ص ٣٣٤ ذكره نقلاً من تاريخ ابن القطيبي ولم يذكر وفاته . والساوي منسوب الى « ساوة » بفتح الواو ، مدينة حسنة بين الري وهمذان « المرصد » .

٤٢١- (أحمد^(١)) بن محمد بن أحمد بن علي أبو القاسم ابن الأبرادي :

سمع أبا الوقت وهبة الله الشبلي . روى عنه ابن النجار وقال : كان شيخاً حسناً متيقظاً . توفي في المحرم سنة اثنتي عشرة [وستائة] ودفن بجبل قاسيون .

٤٢٢- أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد أبو العباس الصوفي :

من أهل الري ، سكن بغداد برباط النيسابوري وكان أحد المختصين بخدمته ، وكان ساكناً خيراً حضر مع الصوفية في رجب سنة ستائة فأئنفد القوال^(٣) :

وحق ليالي الوصال أوآخرها والأول

لئن عاد شملي بكم حلا الميش لي واتصل

فتواجد ونحرك الى أن سقط فوجدوه ميتا .

(١) التكلفة « ج ١ ورقة ٧٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » قال المنذري « الأبرادي : يفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبمدها راء مهملة وبعدهم الألف دال مهملة وياه النسب » . وهذه الترجمة مما استدركه الذهبي في الهامش ظاناً أن ابن الديني لم يذكرها في تاريخه ، والصحيح أنه ذكرها وذكر أبا المترجم كما جاء في نسختي باريس « ٢١٣٣ ورقة ٦٣ و ٥٩٢١ ورقة ٥ » قال :

« أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن الأبرادي أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي البركات : من أبناء الشيوخ الرواة وقد سبق ذكر أبيه ، سمع أبا الوقت السجزي وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وغيرها ، وروى عنهم ، سمعنا منه » . وذكر حديثاً ثم قال « سألت أبا القاسم ابن الأبرادي عن مولده فقال : ولدت في ليلة عيد الأضحى من سنة سبع وثلاثين وخمسةائة وتوفي » . ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١١٧ » وهياه « أحمد ابن ابراهم الرازي » . والتكلفة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) القوال على وزن عطار هو مغني الصوفية ، ولا يزال كل من ينشد الاناشيد الدينية عند الزيدية ويلاقم السنجق في التطواف بينهم يعرف بالقوال .

٤٢٣- أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر الاسكاف^(١) أبو العباس الحربي:

من أولاد الشيوخ ، سمع ابن البطي وسعد الله ابن الدجاني . (أنبأ) أن سعد الله أخيره . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

٤٢٤- أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد بن عبدالله المقرئ أبو العباس

ابن أبي الشكر الشافعي الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم يحيى بن فضالان وحصل المذهب وسمع بواسط من هبة الله بن البوقي وهبة الله بن نصر الله الأزدي وأبي طالب السكتاني وبيفداد وفاء^(٣) ابن البهي ولازم الحافظ أبا بكر الحازمي وكتب مصنفاته ، سمع منه جماعة من الطلبة وولي القضاء بالجانب الغربي ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسة و توفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستائة (قال ابن النجار : ما رأيت أجمل طريقة منه مع ديانة تامة وزهد وكان من أطف الناس خلقاً وأهيبهم ، ثقة نبيلاً حافظاً للمذهب) .

٤٢٥- أحمد بن المبارك بن أحمد الهاشمي أبو الحرث :

(أنبأ) أبو طالب ابن عبد السميع (أنا) أبو الحارث سنة سبع وخمسين

[وخمسة] بواسط (أنا) ابن بيان .

(١) في الاصل « الاسكيف » بالامالة لفظاً وخطاً .

(٢) لقبه « عز الدين » كما في معجم الالقب « ج ٤ ص ٥ » و « و » و « و » أيضاً « أحمد بن

يحيى بن ابراهيم » كما في « ص أ » ثم لقبه « عماد الدين » كما في « ص ٩٤ »

فأمل هذا واحكم ، على أن اللفظ كان يجوز تبديله بأمر من الديوان يومئذ .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٤٢٦ - أحمد^(١) بن المبارك بن محمد ابن السدّك أبو محمد الحريري :

من بيت رواية ، سمع عاصم^(٢) بن الحسن ورزق الله التميمي وطراد بن محمد الزيني وغيرهم ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد ابن لبيدة وابن مشق وغيرهم . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وعمر حتى قارب المائة وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة ببغداد . (قلت : لم يذكر ابن النجار سماعه من هؤلاء وقال : وجد سماعه من هبة الله^(٣) بن علي ابن الجلي وأبي علي البرداني وأبي غالب ابن البناء وحدث بيسير ، روى لنا عنه محمد بن عبدالله بن محمد بن جرير ، قال : وذكر تميم بن البندنجي أن أبا محمد هذا سمع من عاصم وطراد

(١) من بيت السدك المعروفين في تاريخ بغداد وفي الاصل « والسدك لقب أحمد بن علي جد أبيه » . قال المنذري في ترجمة أبي منصور المبارك بن أبي القاسم ابن السدك « والسدك : بفتح السين والادال المهملين وسكون النون وآخره كاف » . وكذلك هو بخط الذهبي ، وفي القاموس أن « سدك » كسمندعلم .

(٢) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن عاصماً هذا مشهور ولا نرى بأساً بذكر شيء من نفعه فهو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي الكرخي ، ولد سنة « ٣٩٧ » ودرس الادب وسمع الحديث ونظم الشعر وكان شاعراً بارعاً ومحدثاً ثقة متقناً وأديباً ظريفاً ، توفي سنة « ٤٨٣ » وقيل سنة « ٤٨٢ » . ترجمه السمعاني في « العاصمي » من الانساب ، وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢ » والمنتظم « ج ٩ ص ٥١ » والاستفاد « نسخة الجمع ، ورقة ٤٠ » والسكامل في حوادث سنة « ٤٨٢ » قال مؤلفه « والصحيح أنه توفي سنة ثلاث وثمانين » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٨٥٩١ ورقة ١٣٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٨ » والنجوم « ج ٨ ص ١٠٢ ، ١٣١ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٦٨ » وله أشعار في مراجع أخرى .

(٣) تقدم ذكر أخيه أبي السمود أحمد بن علي ابن الجلي في « ص ١٨ ، ٨١ » ، قال الذهبي في المشته - ص ٤٦٥ - « الجلي - وضم الهم وسكن الهم - أبو السمود أحمد بن علي ابن الجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن الجلي ، مات كهلاً » وكانت وفاته سنة ٥٨١ « المنتظم ج ٩ ص ٤٣ » و « مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » لا سنة ٤٨٨ كما في الشذرات « ج ٣ ص ٣٩٢ » .

ورزق الله ، فسمعت ابن الأخضر شيخنا يذكر أن ابني البندنجي وضعا طبقة
سماع على عاصم فيها أبو محمد ابن السدنة وأراد أن يسعما فأنكر عليها وجرت
قصة فأخفياها .

٤٢٧ - أحمد^(١) بن المبارك بن سعد بن الفرج أبو العباس المقرئ

يعرف بالمرقعاتي :

سمع جده^(٢) ثابت بن بندار وغيره ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو
الحسن القرشي ، و (ثنا) عنه ابنه عبدالرحمن وابن الأضر وكان عسراً في
الرواية ، توفي في صفر سنة سبعين وخمسة (قال ابن النجار : كان شيخاً
صالحاً ملازماً لخدمة الشيخ عبدالقادر ، (أنا) عنه ابنه عبدالرحمن
وعبدالرزاق^(٣) الجيلي وأبو البقاء وابن الحصري) .

٤٢٨ - أحمد^(٤) بن المبارك بن درك أبو العباس المقرئ الضرير :

من دار القز ، شيخ صالح ، سمع ابن بيان الرزاز وأحمد بن علي بن قریش ،
سمع منه علي بن أحمد الزيدي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأضر .
قرأت بخط رفيقنا إلياس^(٥) بن جامع الاربلي قال : قرأت علي ابن درك شيئاً
من الحديث تحت شجرة بداره فقال لي : قرأت تحت هذه الشجرة عشرة

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٣٧ » والمرقعاتي منسوب الى المرقعات جمع المرقعة وهي جبة
الصوفية والقراء السائحين وأصل التسمية « الجبة المرقعة » لكثرة الرقع فيها « راجع
الامتناع والمؤانسة ج ١ ص ٥١ و ج ٢ ص ١٦٦ . وفي الشذرات « كان يسط
المرقعة للشيخ عبدالقادر على الكرسي » .

(٢) في الشذرات « جده لأمه » وستأتي ترجمة ابنه عبدالرحمن في موضعها .

(٣) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

(٤) لقب بالمفيد « معجم الاقاب ج ٥ ترجمة ١٥٧٥ » قال السمعاني في الانساب
« المفيد ٥٥٥ هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ » ولم يذكر الصفدي في
نكت الهميان هذا الضرير مع أنه من شرطه .

آلاف ختمة . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسمائة ونوفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين [وخمسمائة] .

٤٢٩ - أحمد^(١) بن المبارك بن فوارس بن سنبله أبو المعالي الحرابي التاجر :

أخو محمد^(٢) ، سمع عبد الخالق ابن يوسف وأبا علي^(٣) الخراز . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة وله نيف وثمانون سنة . (قال ابن السجار : هو أبو المعالي أحمد بن أبي القاسم المبارك بن أبي الفوارس المبارك بن أبي بكر بن أحمد ابن سنبله ، سافر في التجارة إلى ما وراء النهر وإلى الهند فأقام هناك مدة طويلة وكثر ماله ثم عاد إلى بغداد وقد شاخ وكان صالحاً حسن السمات ، سمعنا منه ، تغير قبل موته فأختلط) .

٤٣٠ - أحمد^(٤) بن المختار بن محمد بن عبيد أبو العباس بن جبر :

من أولاد أمراء البطيحة ، قدم بغداد ومدح المستظهر والمسترشد ، وشعره

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ » ولسان البزان « ج ١ ص ٢٥٠ » . جاء في اللسان أنه توفي سنة « ٦١٥ » والصحيح ما ذكره ابن الديلمي في الأصل والذهبي في تاريخه ، ولعل منشأ الوم قولهم « وقد اختلط قبل موته بتليل : من سنة خمس عشرة وستمائة » . والاختلاط غير الوفاة .

(٢) له ترجمة في الاصل تركها الذهبي ، قال ابن الديلمي :

« ... أبو بكر بن أبي القاسم أخو شيخنا أبي المعالي أحمد الذي يأتي ذكره وأبو بكر الأسن ، سمع أبا علي أحمد بن أحمد الخراز المستعمل وغيره واشتغل بالتجارة وخرج عن بغداد قبل وفاته بسنين وجال في الأقطار حتى استقر بسمرقند فأقام بها إلى أن توفي بعد الثمانين وخمسمائة وما روى ببغداد شيئاً » . (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٤١) .

(٣) تقدم نمته في « ١٢٦ » قال الذهبي في « الخراز » من المشبه - ص ٩٩ - « وأبو

علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز وأخوه أبو الحسن علي مهما من طراد ... » .

(٤) هو الامير نجم الدولة أبو العباس أحمد بن أبي الفتوح المختار بن محمد بن أبي الجبر =

جيد ، توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة) .

٤٣١ - أحمد بن مسعود بن سعد بن علي ابن الناقد أبو الرضا

الخصاص^(١) :

سمع أبا غالب ابن البقال [٣٧] وابن خشيش والعلاف ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق وابن الأخضر وابنه عبدالمعز^(٢) ابن أحمد وكان ثقة صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة . (قال ابن النجار : ... بناء المنطرة^(٣) المستجدة وكان صائماً فات - رحمه الله -) .

البطائحي ، ترجمه العماد الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١٧٣ » وذكر أنه توفي بالغراف سنة « ٥٤٧ » وترجمه الصفدي في نكت الحميات « ص ١١٥ » لان عينيه ذهبتا حزناً على ابن له توفي .

(١) الخصاص قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى العمل بالجص وتبييض الجدران » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنطرة : موضع مشرف يجلس فيه للنظر الى ما تحته أو بناء عظيم كبير له مطالع ، كالذي بنى في زماننا لسباق الخيل وارسال الخيليات ، والمشهور من مناظر بغداد كما في معجم البلدان والمراصد « منظره الخلية » ومن وصفها المورث في المراصد أنها « في وسط السوق قرب الخلية بينها وبين المأمونية (أي بين الهيتاوين وباب الشيخ اليوم) بناها المأمون للاشراف على البرية وصارت يجلس الخليفة يستعرض بها الجيوش في أيام الاعياد » . و « منظره الرجائين » وقد كانت على السوق المشهورة المعروفة بالرجائين في وسط بغداد ، أحدثها المستظهر بالله ، وكانت متصلة بدار الخليفة وتقدر موضعها عندنا في شرقي المدرسة المرجانية ، و « منظره باب الخاصة » وكانت فوق باب الخاصة الذي أحدثه الخليفة الطائع لله ، الا أن الباب درس ودرست معه قبل زمن الخصاص المترجم ، فالظاهر لنا أن ابن النجار أراد بالمنطرة ضرباً صغيراً منها يعرف بالكشك ، قال ابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٥ » في حوادث سنة « ٥٥٨ » من خلافة المستنجد بالله وهي قرية من وفاة المترجم « وفي شعبان بني كشك بالخطمية وكشك للوزير وأنفق عليها مال عظيم » . والخطمية بضم الحاء وفتح الطاء قرية كانت من أعمال الخالص على فرسخ من بغداد .

٤٣٢ - أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر أبو العباس الهاشمي :

سمع أبا الغنائم الترسي وأبا الحسن بن مرزوق وأحمد بن محمد بن شاكر . سمع منه ابنه وعمر القرشي وعلي الزبيدي ، وغيرهم . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٤٣٣ - أحمد^(١) بن مسعود بن حسن التاجر :

سمع يحيى بن حبيش الفارقي وقاضي المرستان ، سمع منه تميم البندنجي واستجازه لنا . توفي سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] في ربيع الآخر . (قال ابن النجار : يعرف بابن الزقطر أبو الرضا ، ولد سنة سبع وخمسمائة) .

٤٣٤ - أحمد^(٢) بن مسعود بن علي التركستاني أبو الفضل الحنفي :

كان ينفذ رسولا الى النواحي من الديوان العزيز ثم ولي تدريس مشهد أبي حنيفة^(٣) . وكان بروي في مجلسه بالاجازة عن أمير المؤمنين الناصر^(٤) ، توفي سنة عشر وستمائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وقال في الأصل « يعرف بالزقطر » بفتح الزاي .

(٢) لقبه ضياء الدين « التكتلة ج ١ ورقة ٥٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ١٧٧ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٢٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » .

(٣) كانت ذلك في شهر ذي القعدة من سنة « ٦٠٤ » وتوقيع تدرسه بكاله مذكور في

الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٣٣ » . والتوقيع هنا الأسر الاداري .

(٤) قال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة « ٦٠٧ » من المرأة « ج ٨ ص ٤٠٤ » :

« وفيها أظهر الخليفة [الناصر] الاجازة التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم

في كتابه « روح العارفين » وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف دار

الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة الى كل مذهب اجازة عليها . مكتوب

بخطه « أجزنا لهم ما سألوا على شرط الاجازة الصحيحة . وكتب العبد الفقير

الى الله - تعالى - أبو العباس أحمد أمير المؤمنين » . وسامت اجازة أصحاب =

٤٣٥- أحمد^(١) بن منصور بن أحمد بن عبد الله أبو العباس الكازروني :

قدم بغداد وسمع أبا محمد سبط الخطاط وشيخ الشيوخ أبا البركات اسماعيل وأبا بكر ابن الأشقر وأبا عبد الله بن السلال وكتب أكثر مسموعاته وتفقه مدة على مذهب الشافعي ثم ولي قضاء كازرون ثم قدم رسولاً من أمير شيراز^(٢) في سنة ست وثمانين [وخمسمائة] وحدث ولفيته بواسط وسمعت منه مشيخته في سبعة أجزاء جمعها لنفسه . (أنا) قال (أنا) اسماعيل . فذكر حديثاً . وسمعته يقول : الأصدقاء ثلاثة ، صديقك وصديقك وعدو عدوك ، والأعداء ثلاثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك . قال لي : ولدت في سنة ست عشرة وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] بشيراز . قال ابن الديلمي : سمعته يقول حفظت القرآن وكتباً مختصرة في اللغة ولي عشر سنين وقرأت في الكتب الكبار في اللغة والنحو .

٤٣٦- أحمد بن موهوب بن أحمد ابن الترسي أبو بكر :

(أنبأنا) عمر بن علي بن الخضر (أنا) ابن موهوب (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة .

= الشافعي الى شيخنا ضياء الدين عبدالوهاب بن علي الصوفي واجازة أصحاب أبي حنيفة إلى الضياء أحمد بن مسعود التركستاني واجازة أصحاب أحمد الى أبي صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالمادر [الجيلي] واجازة أصحاب مالك الى التقي علي بن جابر الزاهد المغربي .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٨٣ » وسيأتي كذلك في ترجمة « أحمد بن يحيى بن

شقران » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٦ » .

(٢) أميرشيراز يومئذ مظفر الدين أبو المظفر دكله - وعلى لغة تركه - بن زنديكي بن سنقر

ابن مودود السلفري المتوفى سنة « ٥٩٧ » راجع الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٥ »

ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٠٣ من الميم » .

٤٢٧ - أحمد بن موهوب بن المبارك بن محمد بن أحمد ابن
السدنك^(١) أبو شجاع :

والسدنك لقب أحمد جد جده ، كان أمين القضاة^(٢) بالحريم ، سمع أبا علي
ابن نهبان وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن المهدي وكان ثقة . سمع منه الشريف
أبو الحسن الزيدي وعمر القرشي وابن الشعار وابن مشق و (ثنا) عنه جماعة
منهم ابن الأخرى . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة
سبعين [وخمسمائة] .

٤٢٨ - أحمد^(٣) بن مهلهل بن عبدالله أبو العباس البرداني المقرئ :

أحد الزهاد العباد ، كان ضريراً ، تفقه على أبي الخطاب السكلوذاني وسمع
أبا طالب ابن يوسف وصاعد بن سيار واشتغل بالعبادة . (انبأنا) أبو المحاسن
القرشي (أنا) ابن مهلهل . فذكر حديثاً وقال : توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٤٣٩ - أحمد^(٤) بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه أبو بكر بن

أبي منصور السكرخي : سمع طراداً الزيني وابن البطر والنعمالي وأبا طاهر ابن

(١) تراجع الترجمة « ٤٢٦ » لمعرفة ضغط السدنك .

(٢) يراد بالأمانة للقضاة حفظ أموال الأيتام وتدبير أمورهما ، قال ابن الزبيني في ترجمة أبي

الحسن علي بن محمود بن النجار أخي المؤرخ محب الدين بن النجار « ولاء قاضي القضاة
أبو القاسم عبدالله بن الحسين ابن الدامغانى أمين الحكيم بمدينة السلام وكان يعتمد عليه فيما
بخدمته (كذا) من التركات وغيرها » . وقال المنذري في ترجمته « وولي النظر على أموال
الأيتام ببغداد » . وقال أخوه محب الدين في تاريخه « ألزمه أبو القاسم ابن الدامغانى أن
ينظر في أموال الأيتام » . فهذا معنى « أمين القضاة » و « أمين الحكيم » أو الحكام .

(٣) طبقات ابن رجب « ص ١٥٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » قال ابن رجب « وهو
من قرية بردان : يسكون الرءاء من بلد اسكاف » . وجاء في الشذرات « البرداني »
من غلط الطبع أو النسخ .

(٤) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١١ و ٢٣ » المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم

« ج ٥ ص ٣٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

سوار وغيرهم وحدث بالكثير ، سمع منه تاج الاسلام ابن السمائي ، وروى عنه في تاريخه و (ثنا) عنه جماعة منهم أبو الفرج بن الجوزي . وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . (قال ابن النجار : قد سمع هو بنفسه من ابن الطيوري وجمفر السراج وأبي سعد الأنباري وكتب بخطه وحصل وكان صدوقاً متواضعاً ، ربما حدث من لفظه وكانت له أصول . (ثنا) عنه أبو أحمد ابن سكينه وابن الأخضر وابن الحصري وأحمد بن البندنجي ، مولده سنة تسع وسبعين [وأربعمائة] . قرأت بخطه علي بن أحمد الزيدي ، تاريخ وفاة ابن المقرب وقال : كان صحيح السماع ، تفقه على مذهب الشافعي على الشاشي^(١) وغيره وقرأ القراءات وتوصف وحدث بالكثير . توفي في الخامس وال [عشرين من ذي الحجة) .

٤٤٠ - أحمد بن مواهب بن حسن أبو عبدالرحمن يعرف بـغلام^(٢)

ابن العلي^(٣) :

وابن العلي^(٤) هذا كان من العباد ، وأحمد هذا صالح ، سمع أبا طالب ابن يوسف ، سمع منه ابنه عبدالرحمن^(٥) وتميم البندنجي وعبدالقادر الرهاوي ، سمعوا منه في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

(١) هو نضر الاسلام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين النقيـه الشافعي مدرس النظامية « ٤٢٩ - ٥٠٧ » المنتظم « ج ٩ ص ١٧٩ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٨ » ومجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٥٥٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وغيرها وألقبه مفتي المراقين وقد تقدم ذكر حفيده أحمد في الرقم « ٣٦١ » .

(٢) الغلام عندم بمبني « التلميد » كغلام ثعلب وغلام الخليل وغلام الشنبوذي وغلام المصري علي بن أحمد وغلام الهراس أبي علي الحسن بن القاسم المذكور في « ص ١١٠ » .

(٣) قال المنذري في ترجمة أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان المعروف بابن العلي « العلي : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وباء النسبة ، وتيدها بضم بضم اللام والأول هو المشهور » وضيطة الذهبي في « ص ٣٧٠ » من المشتبه بالخط كالاول .

(٤) هو أبو الحسن علي بن حسان بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

٤٤١ - أحمد^(١) بن مؤمل بن حسن العدواني أبو محمد الشاعر :

كان يمدح بالشعر ، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الوهاب الأعاطي . ذكر
عبد الله الخباز أنه سمع منه ، ولم يكن مرضياً . توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٤٢ - أحمد^(٢) بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي :

سمع بالبصرة ابراهيم بن عطية وبغيرها وبيغداد من أبي الوقت وأبي جعفر
القيب وبالكوفة أبا الحسن ابن غيرة . (أنبأ) قال (أنبأ) ابراهيم بن عطية
إمام جامع البصرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، (أنا) مالك الباناسي . فذكر
من جزه^(٣) حديث « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » ولد سنة خمس وعشرين
وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة تسع وستمائة في جمادى الآخرة منها .

[حرف الراء في آباء من اسمهم]

٤٤٣ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي أبو

الفضائل ابن الزيتوني^(٤) :

من ولد الواثق بالله ، سمع طراد بن محمد الزينبي وثابت بن بندار البقال
وغيرها ، أخرج عنه أبو بكر المبارك بن كامل في معجمه ، وروى عنه المبارك^(٥)

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » .

(٢) التسكلة « ج ١ ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) كذا ورد ولعله أراد « من جزه » يعني جزء أحاديث الباناسي ، قال مؤلف كشف

الظنون « جزء الباناسي وهو أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء »

والباناسي منوت في « ص ٢٢ » وله ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « سنة ٤٨٥ » .

(٤) تقدم في « ص ١١٨ » ذكر أبي الثناء محمد بن محمد بن هبة الله الجيزي المعروف بابن

الزيتوني المتوفى سنة « ٥٧٣ » ونسبة الزيتوني تجعله سبطاً لهبة الله بن أحمد الواثق

والد المترجم لا سبط غيره كما استجزنا هناك أن يكون على الشرط والشك منا .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

ابن النقور وثابت بن مشرف و(ثنا) عنه عمر بن أحمد العلوي . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

٤٤٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد ابن البيضاوي أبو طالب :

سمع ثابت بن بندار وشجاعاً الذهلي ، سمع منه علي الزبيدي وعمر القرشي وقال : توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٤٤٥ - أحمد بن هبة الله بن محمد الفُرْضِي (١) أبو عبد الله المقرئ :

قرأ علي أبي ياسر الجمالي (٢) وثابت بن بندار [و ٣٨] وسمع من علي ابن قريش وروى عنهم . كتب عنه المبارك بن كامل وصدقة بن الحسين وأحمد بن طارق و(نأ) عنه ابن الأخضر ، سمع منه سنة ثلاث وخمسين [وخمسمائة] . (ابن (٣) الفرضي بالسكون قال ابن النجار : قرأ علي عبدالعزيز بن علي الجباز وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الوقاياتي (٤) وجماعة ، وسمع من رزق التميمي وجماعة . قرأ عليه بالروايات شيخنا ابن المصري ، سكن الدسكرة بنهر الملك وكان الناس يقصدونه للقراءة عليه وكان خطيباً هناك . توفي في جمادى الآخرة

(١) في الاصل « الفرضي منسوب الى موضع يعرف بالفرضة » ، وفي المشبه « ص ٤٠٤ » ما نصه « وبضم وسكون عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي وأخوه هبة الله ، روي عن ابن غيلان ، وأحمد بن هبة الله الفرضي شيخ لابن الاخضر » هكذا قال الذهبي مع أن الاول عمه والثاني أبوه فكان ينبغي وصله بأبيه ، والفرضة هي المرفأ النهري وكان ينفذ عدة فرض .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد البغدادي ، لم يذكره الذهبي في المشبه وغالب الظن أن ميم نسبه مشددة ، وكان مقرئاً حاذقاً ، وجامعاً لعلوم القرآن وثقة في الحديث ، صنف كتاب « الاليجاز في القراءات العشر » وتوفي كهلا سنة « ٤٨٩ » المنتظم « ج ٩ ص ١٠١ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٨ » ومختصر تاريخ الذهبي « سنة ٤٨٩ » . وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٤ » . (٣) هذا وما بعده من حاشية الورقة ٣٧ .

(٤) قال المنذري في ترجمة أبي محمد خالد بن علي الوقاياتي « والوقاياتي : بكسر الواو وفتح الغاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف ، نسبة الى الوقاية وهي المنقطة ويقال لمن يبصمها الوقاياتي » .

سنة ست وخمسين [وخمسمائة] وكان صالحاً خيراً مثبتاً .

٤٤٦ - أحمد^(١) بن هبة الله بن علي بن محمد الهانمي أبو الرضا ابن

المكشوط : سمع أبا غالب ابن البناء وأجاز لي ولم يحدث ولا ظفر بسماعه إلا بعد موته . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (أما ابن النجار فذكر ابن المكشوط هذا وأنه كان فقيهاً مجاوراً ، مقره بجامع ابن المطلب^(٢) في زاوية ،

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » .

(٢) هو نخر الدولة أبو المظفر الحسن بن هبة الله بن محمد بن علي ابن المطلب . ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب . وكان هذا الجامع على شاطئ دجلة في محلة نصر عيسى « محلة الشيخ بشار الحالية » بالجانب الغربي ، وعرف قبل ذلك بمسجد ابن المؤمن عند قصر ابن المؤمن على دجلة فعمره نخر الدولة ابن المطلب ووسعه وأنفق عليه مالا واستأذن الخليفة المستضيء في التجميع فيه فصليت فيه الجمعة التي تلت الخميس ثامن جمادى الاولى سنة « ٧٢ » ثم منع من اقامتها فيه يوم الجمعة ثالث جمادى الاولى سنة « ٥٧٣ » . ولما ولي الخلافة الناصر لدين الله سئل في ذلك فأجاب فصليت الجمعة فيه في أواخر ذي الحجة سنة ٥٧٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٦٣ ، ٢٧٠ » ومختصر مناقب بنسداد الذي لابن الجوزي « ص ٢٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٧٢ » وسنة « ٥٧٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٧ » . وتقدر موضعه عندي أنه كان أمام موضع مدرسة الكرخ التانوية للبنات أو تحتها بقليل وأخربته دجلة ، في سنة « ٦٤٦ » في خلافة المستعصم زادت دجلة زيادة عظيمة فأغرقت بغداد بجانيها وأوقعت قطعة من جامع نخر الدولة ابن المطلب هذا فنقل رفاته وكان مدفوناً بابوان الجامع ، الى المشهد الكاظمي ، سنة « ٦٤٧ » قال - ط ابن الجوزي « وقد رأيت هذا الجامع في سنة خمس وأربعين وستمائه وقد استولت دجلة عليه فأخربت بعضه والظاهر أنها تخرب الباقي » .

وجاء في الاخبار أنه صلى على جنازة في هذا الجامع سنة « ٦٧٧ » وأنه كلف له خطيب بعد سنة « ٦٧٩ » . وأن سعد الدين محمد بن علي الساموي والمعجم يسمونه السامجي المقتول سنة « ٧١١ » جدهم وغرم عليه ألف ألف درهم ، وهذا آخر أخباره عندي . « المرآة » ج ٨ ص ٢٣٧ أيضاً « والمسمى بالحوادث الجامعة » ص ٢٤٢ « وجمع الالفاظ » ج ٤ ص ٨٥ ، ٢٣٤ « و « ج ٥ ترجمة ٣٨٤ من الكافي » والدرر الكامنة « ج ٤ ص ١٠١ » .

سمع كتاب الزهد لابن المبارك من ابن البناء وحدث به . سمعه منه جماعة [قال] وكتبت عنه وكان صالحاً ساكناً صدوقاً . ثم روى عنه حديثاً وقال : توفي في المحرم ودفن بباب حرب .

٤٤٧ - أحمد^(١) بن هبة الله بن العلاء بن منصور المخزومي أبو العباس بن الزاهد أبي المعالي :

أديب فاضل بارع ، قرأ على أبي الفضل^(٢) ابن الأشقر وأبي محمد بن الخشاب

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ١٢٥ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤١ »
وانبساط الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ١٣٨ » والتمكلة « ج ١ ورقة ٧٠ »
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » والبنية « ١٧٢ » .

(٢) ترجمه ابن الدبني في تاريخه والسيوطي في البنية « ص ١٤٠ » نقلا من تاريخ ابن النجار وذكر أنه توفي في حدود سنة خمسين وخمسة ، قال مؤلف الاصل « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٢٦ » :

« أحمد بن عبد السيد بن علي النحوي أبو الفضل ، يعرف بابن الأشقر ، كان ينزل بالقطيعة من باب الأزج ، أديب فاضل له معرفة بالنحو واللغة العربية ، قرأ على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ولازمه حتى حصل معرفة الأدب وسمع شيئاً من الحديث من شيوخ زمانه ، ولم أفف له على سماع إلا من أبي الفضل محمد بن ناصر وسألت عنه جماعة ممن لقيه فوصفوه بالفضل والمعرفة ، وبلغني أن أبا محمد بن الخشاب كان يقصد أبا الفضل ابن الأشقر ويذاكره ويسأله عن أشياء ويبحث معه . قرأ عليه جماعة وأخذوا عنه ، منهم أبو العباس أحمد بن هبة الله المعروف بابن الزاهد فإنه ذكر لي أنه قرأ عليه واستفاد منه » .

واختصر هذه الترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء « ج ١٠ ص ٢١٧ » وأشار الى تاريخ ابن الديلمي ، ونقلها بنصها ابن الفهطي الا ما يدل على « شخصية » المؤلف ، ولم يشر الى ابن الديلمي فأمل ذلك « ج ١ ص ٨٧ » .

وسمع عبدالوهاب الأنطاقي وجماعة . توفي في رجب سنة احدى عشرة وستائة
وقد نيف على الثمانين . (أنبأ) أن الأنطاقي أخبره . فذكر حديثاً . (روى عنه
ابن النجار . وله شعر مليح رواه عنه العماد الكاتب) .

[حرف الباء في آباء من اسمهم أصم]

٤٤٨ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن خشيش الدقاق :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي .
توفي في صفر سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٤٤٩ - أحمد^(٢) بن يوسف بن علي بن يوسف أبو العباس ابن القرميسيني :

أخو محمد المذكور^(٣) ، سمع أبا الفضل الأرموي وأبا الكرم الشهرزوري ،
واشتغل بالتجارة وطاف مصر والشام وخراسان وما وراء النهر وقطعة من بلاد
الترك والهند وسمع أبا الأسعد هبة الرحمن القشيري ، وكان يحدثنا بمجائب
أسفاره . (أنا) (أنا) ابن القشيري . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الأول سنة
تسع وتسعين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص أ » ولقبه عز الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » . قال المنذري « وخشيش : بضم الخاء والسين
المجمتين وسكون الباء آخر الحروف وبمدها شين ممجمة » وكذلك ضبطه الذهبي
بالكتابة في المشته « ص ١٨٦ » وقال « عدة » يعني جماعة يطول ذكرهم .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٤١ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه عز الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » . والقرميسيني نسبة الى « قرميسين » بالفتح
ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت وسين مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون
وهي بلد قرب الديبور بين همدان وحوان على جادة العراق بقرب كرمان شاهان أي
كرمان شاه الحالية .

(٣) يعني المذكور في الاصل ، لا في هذا المختصر .

٤٥٠ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن أحمد أبو العباس ابن صرما الأزجي:

تقدم أخوه محمد ، سمع أبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبد الخالق ابن يوسف وابن ناصر وأبا الوقت . (أنبأ) قال (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وخمسة . (قلت : روى لنا عنه أبو المعالي الأبرقوهي) . وتوفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وستائة .

٤٥١ - أحمد^(٢) بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد الزهري أبو

الفضائل يعرف بابن شقران :

كان معيداً بالنظامية واعظاً صوفياً ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا الغنائم ابن المهتدي بالله ، سمع منه ابراهيم ابن الشعار وعمر القرشي وغيرها ، و (أنا) عنه أحمد بن منصور الكازروني . توفي في محرم سنة إحدى وستين وخمسة .

٤٥٢ - أحمد بن يحيى :

سمع منه عمر القرشي ، سمع ثابت بن بندار .

٤٥٣ - أحمد^(٣) بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن هبة الله أبو المعالي

ابن أبي المعمر الأزجي البيهقي :

سيأتي ذكر آثاره ، سمع الكثير وكتب الطبقات لابن سعد ومسند أحمد

(١) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٤ » وذكره المنذري في التكملة بدلالة أنه استطرذ الى ذكره في ترجمة أخيه أبي عبد الله محمد بن يوسف « نسخة

المجمع ، ورقة ٧٣ » . وله ذكر في كتب التاريخ « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تقدم ذكر ابن أخيه أبي تمام محمد بن أحمد في « ص ١٦ » وهناك ضبط شقران ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وجاءت فيه كنيته « أبا الفضل » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه بغير =

ابن حنبل والصحيحين وكتاب الأغاني ، وروى عن ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأبي الوقت ونصر المكبري وطبقتهم ومن بعدهم ، وكان ثقةً ، سمعنا منه الكثير ، وتوفي في شعبان سنة ثلاث وستمائة . ذكر عنه حديثاً . (قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صدوقاً حسن الطريقة متديناً غفيفاً ، ذكر لي أنه ما حلّ لباسه على حرام وكان متودداً) . (قلت : روى عنه عبداللطيف) .

٤٥٤ - أحمد^(١) بن يحيى بن بركة بن محفوظ أبو العباس ابن الديلمي :

سكن باب البصرة ، صحب أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الفارسي شيخ رباط الزوزني وكان وكيله في نفقة الرباط ، سمع أبا بكر قاضي المرستان وأبا منصور القزاز وعبد الوهاب الأعمطي وسعد الخير وأبا الفتح الكروخي وأفسد أكثر سماعاته بادخاله فيها ما لم يسمعه : ألحق اسمه في مواضع ، وحدث عن قوم لم يسمع منهم وظهر كذبه . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة (روى عنه ابن النجار^(٢)) وقال : أثبت لنفسه شيوخاً مجاهيل وركب أسانيد باطلة تشهد بالكذب والزور لاختلاطها وجهل فاعلمها وروجع في ذلك فأصرَّ إلى آخر عمره وافتضح) .

الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » نعمته الأول والثالث بالخازن والثاني بالناسخ .
 (١) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة أبي بكر أحمد بن كبيرة ، وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٢٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » قال المنذري « وهو منسوب إلى الدييقة قرية من قرى نهر عيسى » وفي تاريخ الاسلام « قال ابن نقطة : الدييقة من قرى نهر عيسى » . وفي المراصد « الدييقة : بالفتح ثم الكسر نسبة إلى ما قبله [ديبق] من قرى بغداد من نواحي نهر عيسى » .

(٢) وروى عنه أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الحريمي المعروف جده بابن قوقا ، وكانت حياً سنة « ٦٦٠ » (بهجة الأسرار ومعادن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ص ١٦ - ٧) .

[الكنى في آباء من اسم أحمد]

٤٥٥ - أحمد^(١) بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن بن عبد الصمد أبو

الفتح البغدادي :

سمع أبا القاسم ابن بيان ، وسافر الى الشام وحدث بحلب ، سمع منه الحافظ يوسف^(٢) بن أحمد وعمر بن علي القرشي هناك . (قلت : كان فقيهاً حنبلياً يعرف بابن الصائغ وكان يعرف بغلام أبي الخطاب لخدمته له^(٣) . روى عنه أيضاً . حدث عنه أبو القاسم ابن صصرى وعبد الغني الحافظ وعبد الحق^(٤) ابن خلف وسليمان^(٥) بن أحمد الفقيه و ابراهيم بن أبي الحسن الزيات وجماعة وابنه عبد الرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء . وتوفي بحران في سنة خمس وسبعين وخمسةائة . ذكره ابن النجار فقال : سكن حران وكان يدرس بها ويفتي ، ولد سنة تسعين [وأربعمائة] وتوفي سنة ست وسبعين وخمسةائة بحران) .

٤٥٦ - أحمد^(٦) بن أبي بكر بن المبارك أبو السمود عرف بابن

الشبل العطار الحرمي :

شيخ مشهور بالصلاح والمعرفة . صحب الشيخ عبد القادر وصار المشار اليه

- (١) طبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٣٣ » وفيه وفي الشذرات نقلا منه « ج ٤ ص ٢٤٩ » « أحمد بن أبي الوفاء عبد الله بن عبد الرحمن » .
- (٢) ستأتي ترجمته في موضعها .
- (٣) قلت : راجع معنى « الغلام » في « ص ٢٢٠ » قال ابن رجب في البرزبيني ج ١ ص ٩٣ « وكان له غلمان كثيرون يعني تلامذة » فإضافة الغلامية للتفقه لا لخدمة كما ظن الذهبي .
- (٤) هو ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الحنبلي المحدث ، جاء في الشذرات « ج ٥ ص ٢١١ » أنه مع بحران من [ابن] أبي الوفاء وتوفي سنة « ٦٤١ » .
- (٥) كان مقدسياً حنبلياً ، سكن حران وتفقه بها قال مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٢٧ « وحدث عن أبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه وتوفي بها » .
- (٦) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٤ » .

في الطريقة ، وكان يلقب عليه الرفق والبسط وكان منزله مجمع الفقراء وله القبول عند الناس ، توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٤٥٧ - أحمد^(٧) بن أبي الفائز بن عبدالمحسن ابن الكبرى الشروطي :

والكبرى لقب عبدالمحسن ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وسمعنا منه . ذكر له حديثاً . قال : ولدت سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

[ذكر من اسمه ابراهيم وأول اسم أبيه باء]

٤٥٨ - إبراهيم^(٢) بن بركة بن ابراهيم بن علي بن طاقويه البيهقي أبو

اسحاق الأزجي :

قرأ بشيء من القراءات على أبي بكر المزرفي وأبي الفضل الاسكافي^(٣) وغيرها ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وزاهراً الشحامي . سمعنا منه ، على تخليط كان فيه على صحة سماعه ، بقراءة أبي بكر الحازمي ، قال (أنا) زاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

-
- (١) لقبه نضر الدين « معجم الالفاظ ج ٤ ص ٢٢٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » .
 (٢) لقبه نضر الدين « معجم الالفاظ ج ٤ ص ٢١٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » .
 (٣) هو أحمد بن هبة الله المعروف بابن العالمة « ٤٥٨ - ٥٣٠ » وكان مقرئاً حارفاً ومحدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ٦٢ » ومختصر تاريخ السمعاني « نسخة الجمع ، ورقة ٤٠ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٧ » .

[ذكر الرجال في آباء من اسم ابراهيم]

٤٥٩ - ابراهيم^(١) بن دينار بن أحمد بن حسن النهرواني أبو حكيم

الحنبلي الصالح :

كان يُنزل باب الأزج ، له هناك مدرسة منسوبة إليه^(٢) ، تفقه على أبي الخطاب وكان حسن المعرفة بالمذهب والفرائض . تفقه عليه جماعة وكان حسن [٣٩] السيرة متواضعاً ، وسمع أبا الحسن العلاف وابن بيان وأبا علي ابن نهبان وحدث وأفتى ، سمع منه عمر القرشي وجماعة ، و (أنا) عنه أبو الفرج بن الجوزي وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة وولد سنة سنة ثمانين وأربعمائة . قال : وكان يضرب به المثل في الحلم والتواضع . وقال صدقة بن الحسين : صلى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي .

٤٦٠ - ابراهيم^(٣) بن داف بن أبي العز :

بواب جامع القصر ، سمع ابن البطي وأبا عبدالله ابن المعمر النقيب وغيرها . (أنبأ) ابن دلف (أنا) أحمد بن علي بن المعمر (أنا) ابن الطيوري . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠١ ، ٢١٣ » ومناقب أحمد لابن الجوزي أيضاً « ص ٥٣٢ » والمرأة « ج ٨ ص ١٤٥ » ومعجم اللقب « ج ٤ ص ٣٠٤ » ولقبه « القدوة » وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف » ، ص ١٦٠ « والنجوم » ج ٥ ص ٣٦٠ والشذرات « ج ٤ ص ١٧٦ » .

(٢) في المنتظم « وأعطى المدرسة التي بناها [أبو القاسم عمر بن ثابت] ابن الشميل بالمأمونية وأعدت درسه فبقي نحو شهرين فيها وسلمت بعده الي جلست فيها للتدريس » . وقريب منه في المرأة ، فهو قد درس في مدرستين وات كانت مدة تدريسه في احدهما نحواً من شهرين .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٧ » .

[ذكر العيين في آباء من اسمهم ابراهيم]

٤٦١ - ابراهيم^(١) بن عبد الرحمن بن حسين بن أبي ياسر أبو اسحاق
المواقيتي^(٢) الخياط :

من أهل القطيعة ، كان عالماً بالمواقيت ، سمع أبا الوقت وأبا المكارم [المبارك
ابن محمد] البادراني . قرأت عليه : (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من
الثلاثيات . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي الأبرقوهي
ومات سنة اثنتين وعشرين [وستائة] .)

٤٦٢ - ابراهيم^(٣) بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أبو
اسحاق الدمشقي :

أخو عيدالغني^(٤) ، قدم بغداد وسمع أبا محمد بن الحشاب وصالح ابن الرخلة
وعبدالله^(٤) بن مسلم الوكيل وشهدة وحدث ببلده بالكثير ، توفي في ذي القعدة
سنة أربع عشرة وستائة .

٤٦٣ - ابراهيم^(٥) بن عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد ابن البناء ، ما أظنه حدث لاشتغاله بالمعاش ، توفي
بواسط سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

-
- (١) التسكلة « ج ١ ورقة ٢٣٠ » ولقبه قوام الدين و « معجم الالقباج ٤ ص ٣٣٢ »
والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » ومن مع منه صحيح البخاري شمس الدين أبو عبدالله
محمد بن عمر المعروف بابن المريح المتوفى سنة ٦٨٩ « منتخب المختار ص ١٩٦ » .
- (٢) في الاصل « له معرفة بالمواقيت واختلاف الازمنة ومنازل القمر » .
- (٣) تاريخ الاسلام « ٢٠٧ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٥٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٠ »
والشذرات « ج ٥ ص ٥٧ » . (٤) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .
- (٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وبهجة الاسرار « ص ١١٥ » وقلائد الجواهر للشيخ
محمد التادفي « ص ٤٤ » .

٤٦٤ - ابراهيم^(١) بن عبد الأعلى بن أحمد بن مكي أبو غالب الخطيب أبو اسحاق الواسطي المعدل :

كان صالحاً من أبناء الرواة ، خطيباً بقرية^(٢) ، سمع أباه ونصر بن محمد بن محمد والحسن بن ابراهيم الفارقي والمبارك ابن نفوسا . قدم بغداد وكتبنا عنه وكان ثقة . توفي في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وله نيف وسبعون سنة .

٤٦٥ - ابراهيم^(٣) بن علي بن ابراهيم بن محفوظ أبو اسحاق السلمي الأمدني ثم البغدادي يعرف بالظهير ابن الفراء :

قرأ بشيء من القراءات على أبي عبد الله البارع وأبي محمد سبط الخطباط ، وتفقه على أسعد الميهني ورحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى وعلق عنه الخلاف ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وشيخه الدباس وبنيسابور من الفراوي وحمزة بن هبة الله . أجاز لنا . و (أنبأ) محمد بن موسى^(٤) الحازمي (أنبأ) ابن الفراء (أنا) الفراوي . فذكر حديثاً من مسلم . سمعت غير واحد يذكر ابن الفراء ويصفه بالبلاغة وكثرة المحفوظ والمحاضرة وكان يُتهم فيما يحكيه بالاختلاق . ولد سنة إحدى وخمسمائة وتوفي في محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة ببغداد .

(١) تاريخ الإسلام « ورقة ١٣ » .

(٢) في الاصل « بقرية تعرف بالارحاء قريبة من واسط » وفي المرصد « الارحاء جمع رحي : اسم قرية قرب واسط » وذكر الذهبي من الارحائيين في المشبه « ص ٨ » « علي بن أبي الكرم الارحائي » قال « سمع أبا الوقت والارحاء من عمل واسط » .

(٣) لقبه كمال الدين في « معجم الاقاب » ، ترجمة ٢٠٤ « وظهر الدين في الاصل وهنا لسان الميزان » ج ١ ص ٨٦ « وهو الصحيح » وسقطت ترجمته من طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » وبقي اسمه فقط .

(٤) كتب أولاً « عمر » ثم كتب بالهامش « موسى » وقد تقدم ذكره في موضعه .

٤٦٦ - ابراهيم^(١) بن علي بن مواهب أبو اسحاق البزاز يعرف

بابن الزراد الأزجي :

سمع أبا الفنائم الترمي وغيره ، ذكره ابن السمعاني في كتابه وسمع منه .
بلغني أنه توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٤٦٧ - ابراهيم^(٢) بن علي بن محمد بن المبارك بن بكر وس أبو محمد

ابن أبي الحسن :

تفقه على أبيه وعمه قليلا ، وسمع منها ومن ابن البطي^(٣) وأدخل نفسه فيما
لا يليق^(٤) . ولد سنة سبع وخمسين [وخمسمائة] وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة .

٤٦٨ - ابراهيم^(٥) بن عطية بن علي بن طلحة الضرير أبو اسحاق

المقري البصري :

امام الجامع ، شيخ صالح ظريف كثير المحفوظ ، سمع أبا عمر محمد بن أحمد

(١) كتب في الحاشية « ابن مواهب ترجمته في الحاشية بخط المؤلف » أي ان ابن الديلمي

أضاهها الى كتابه ، ولذلك لم أجد لها في النسخة الباريسية . وذكره المنذري في التكملة في
ترجمة ابنه أبي محمد عبدالله بن ابراهيم المتوفى سنة « ٦٣٥ » قال « ووالده أبو اسحاق

ابراهيم بن علي المعروف بابن الزراد ، سمع من أبي الترمي ، حدث عنه الحافظ أبو سعد
ابن السمعماني ومات أبو سعد قبله بنضع عشرة سنة » (التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٦) .

(٢) لقبه شمس الدين « التكملة ج ١ ورقة ٦٧ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٧٣ » وذيل

الروضتين « ص ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات ابن رجب « ٣٤٠ » .

(٣) وسمع من قطب الدين أبي الحسن قانماز بن سيف الدين سنقر بن عبدالله الرومي المنجم

المتوفى سنة ٥٩٧ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣١٨ » .

(٤) قال سبط ابن الجوزي « ثم ان الله مكر به فصار صاحب خبر باب التوبى ورمى التوب

الواسع ولبس الزند وتقلد السف وظلم وفك في المال والحريم وضرب جماعة بالخشب

ورمام في دجلة » كذا قال السبط وتابعه أبو شامة في ذيل الروضتين ، ونقل ابن رجب

ما هو أفظع منه . وصاحب الخبر باب التوبى هو كدير التحقيقات الجنائية في أيلمان .

(٥) استطرده الى ذكره في « ص ٢٢١ » ولم أجد له ترجمة في نكت الهميان ولا في طبقات القراء .

النهاوندي^(١) قاضي البصرة وسمع سنة احدى وثمانين [وأربعمائة] ببغداد من مالك البائاسي وحدث وعمر و (ثنا) عنه سعيد بن محوش وأحمد بن مبشر المقرئ وغيرهما . بقي الى سنة احدى وخمسين [وخمسمائة] .

[ذكر الميم في آباء من اسم ابراهيم]

٤٦٩ - ابراهيم^(٢) بن محمد بن أحمد بن حمدة العكبري البغدادي المولد والدار أبو طاهر البيع :

أخو عبدالله . سمع بإفادة أبيه الكثير وبنفسه وكتب بخطه عن جماعة ، منهم هبة الله ابن الحصين وأبو غالب الماوردي وهبة الله بن عبدالله الشروطي وزاهر السحاي وحدث بالكثير وسمعنا منه وكان سماعه صحيحاً . وذكر له حديثاً من المسند . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة ائنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد أخيه بمشرين يوماً .

٤٧٠ - ابراهيم^(٣) بن محمد بن أحمد ابن الصقال الطيبي ثم البغدادي أبو اسحاق الحنبلي : أخو نصر ، كان أحد العدول ، تفقه على أبي يعلى حفيد

(١) منسوب الى « نهاوند » بكسر النون وفتحها كما في المرصد وبضم النون كما في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٢٠ ، ٣٥٣ » وأصله « نوح آوند » فعرّب الى نهاوند ، مدينة عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثة أميال . وأبو عمر النهاوندي هذا من أهل البصرة ، كان قتيلاً حنيفياً محدثاً ذا هيئة ونباهة ، ولي قضاء البصرة وتوفي سنة « ٤٩٧ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ٩ ص ١٤١ » والجواهر المضية في الموضوعين المقدم ذكرها . وفيه أنه توفي سنة « ٤٩٠ » وأمل كلمة سقطت من التاريخ .

(٢) لقبه كمال الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ٢٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » والمشتبه « ص ١٧٢ » قال ابن الفوطي في ترجمة أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي البدر المتوفى سنة ٦٢٠ « روى لنا عن أبي طاهر ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدة » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وحمدة بالتحريك وتشديد الياء المكسورة .

(٣) لقبه موفق الدين « التكملة ، نسخة الجمع ، ورقة ٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » =

ابن الفراء وأبي حكيم النهرواني وكان عالماً بالفرائض وسمع ابن الطلاية وابن الزاغوني وعبدالأول وكان ثبتاً صالحاً . ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . ودفن بباب حرب . روي عنه حديثاً .

٤٧١ - إبراهيم^(١) بن محمود بن نصر بن حماد أبو اسحاق بن أبي المجد ابن الشعار الحراني الأصل البغدادي :

عني بطلب الحديث وكتبته الى أن توفي مع صلاح ومعرفة . أتممه أبوه من أبي منصور ابن خيرون وأبي عبدالله السلال والأرموي وجماعة وسمع هو بنفسه من نصر المكبري ومسعود ابن الحصين وهبة الله الشبلي ومحمد ابن الملاح فن بعدهم حتى سمع من أقرانه وسمعوا منه ، مثل أبي الحسن الزبيدي وصبيح المطاري ، وسمعت الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ ويقول : لو كان عاش ما كان يماثله أحد . توفي في رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة في حياة أبيه وقد نيف على الثلاثين .

٤٧٢ - إبراهيم^(٢) بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ يعرف والده بالخير : من باب الأزج ، قرأ القرآن بالروايات على جماعة ولقن جماعة . سمع خديجة بنت النهرواني وشهدة وجماعة ، وأقرأ وحدث وسمع منه جماعة وهو دين لا بأس

= وطبقات ابن رجب « ص ٢٩٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » والطبقي منسوب الى « الطيب » بلدة باسم الطيب المعروف ، بين واسط والأهواز ، قال ابن الفوطي في ترجمة أبي فركيط يحيى بن علي ابن البقال المتوفى سنة ٦٤٣ « وحسب شيخنا الفقيه إبراهيم ابن الصقال بقرأ عليه الفرائض والحساب » مجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٣٢ » (١) تقدم ذكره غير مرة استطراداً كما في « ص ٣٢٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ » .

(٢) المشبه « ص ١٩٤ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٤٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٠ » والخير بفتح الحاء وتشديد الياء المكسورة .

به . (قلت : (أنبأ) عنه أبو أحمد ^(١) بن خلف [و ٤٠] الحافظ وأبو جعفر ابن المقير وأبو الحسن الغراني وتوفي سنة ثمان وأربعين وستائة .

٤٧٣ - إبراهيم ^(٢) بن المبارك بن حسن أبو اسحاق بن أبي نزار :

سمع أبا القاسم المكبري وأبا الوقت . (أنبأ) ابن أبي نزار (أنا) نصر بن نصر . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة تسع وستائة .

٤٧٤ - إبراهيم ^(٢) بن المظفر بن إبراهيم أبو اسحاق بن أبي منصور

البرني البغدادي الواعظ الموصل المولد والدار :

قدم بغداد وسمع أبا الفتح ابن البطي وأبا بكر ابن المقور وأبا علي الرحي ، وقرأ الوعظ على ابن الجوزي وحدث بالموصل وسنجار . قال لي : ولدت في ذي

(١) ذكرنا في « ص ٤٩ » أنه شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف المعروف بالدياطي ولا نري هنا بأساً في أن نحيل على مظان ترجمته « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٠٨ » والتوفي في المشته « ص ٦٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٤ ورقة ٢٧٧ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٧ » وطبقات السبكي « ج ٦ ص ١٣٢ » والبداية والنهاية « ج ١٤ ص ٤٠ » ودرة الأسلاك في دولة الأتراك ليدر الدين الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي « نسخة باريس ١٧١٩ ورقة ١٢٤ » ومنتخب المختار « ص ١٢٠ » والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئزي « ج ٢ قسم ٢ ص ٢١ » والدرر الكامنة « ج ٢ ص ٤١٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٨ ص ٢١٨ » والكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي « نسخة باريس ١٧٩٠ ورقة ١٤٢ » والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضاً « نسخة باريس ٢٠٧١ ورقة ٩٠ » والشذرات « ج ٦ ص ١٢ » وقد طبع له بمصر كتاب الخيل .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٥٤ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢١٧ » ولقبه نحر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٧٨ » استطراداً ، وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١١١ » والمشتبه « ص ٣١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ١٧ » والمطوع « ج ١٣ ص ١٠٩ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » توفي سنة « ٦٢٢ » . والبرني : بفتح الباء وسكون الراء وتشديد الياء ، كما ضبطه الذهبي كتابته في المشتبه وتصحف في البداية والنهاية المطبوع الى « البني » .

الحجة سنة ست وأربعين وخمسة ، روى عنه حديث « الخياء من الايمان » . من
جزء البانياسي ، (روى عنه الزين بن عبدالدائم و ابراهيم بن علي المسقلا [ني]
ومحمد بن منصور بن ديبس الموصلي وعبدالرحيم ^(١) [بن] الزجاج وبالاجازة أبو
المعالي الأبرقوهي) .

٤٧٥ - ابراهيم ^(٢) بن مسعود بن حسان الضرير أبو اسحاق
النجوي الوجيه :

من الرصافة ، كان من اكثر أهل زمانه محفوظاً وأعمهم فهما ومعرفة للنحو
أثني على كتاب سيبويه حفظاً إلا يسيراً منه وغير ذلك ، وكان سريع الحفظ
ثابت الذهن حاضر الجواب . توفي سنة تسعين وخمسة ، وقد استكمل سبعا
وعشرين سنة .

[ذكر الرءاء في آباء من اسم ابراهيم]

٤٧٦ - ابراهيم ^(٣) بن هبة الله بن محمد الخياط أبو اسحاق بن
البتيت الأرجسي :

سمع أبا الفضل الأرموي وابن ناصر وابن الزاغوني واشتغل بالتجارة وسافر

(١) هو غيف الدين أبو محمد عبدالرحيم بن محمد ابن الزجاج الملقب - بفتح العين وتسكين
اللام - ثم البغدادي الأنزي الحنبلي « ٦١٢ - ٦٨٥ » سمع من أبي الحسن علي ابن
بورنداز المشهور وغيره وكان محدثاً عالماً ورعاً « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٠٦ » وقد
ذهب منه اسمه وبقيت ترجمته ، وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠
ورقة ٤٨ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ١٩٦ » ومنتخب المختار
« ص ٩١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٧٠ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٩١ » . وله ذكر شائع في كتب التاريخ الخديثية .

(٢) معجم الأدياء « ج ١ ص ٣٢١ » وانباء الرواة « ج ١ ص ١٨٩ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٥٢ » ونكت الهميان « ص ٩١ » والبغية « ص ١٨٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » قال المنذري « البتيت : =

الكثير وحدث بمصر وسمع منه بها جماعة . توفي بها في رمضان سنة خمس وستائة . (قلت : سمع منه الضياء بن عبد الواحد وغيره) .

[ذكر من اسمه اسماعيل وأول اسم أبيه أنف]

٤٧٧ - اسماعيل^(١) بن أحمد بن ابراهيم بن عبدالله الشيرازي الأصل

البغدادي أبو محمد :

أخو الحافظ يوسف ، واسماعيل أسن ، كان صوفياً برباط الأرجواني^(٢) ، سمع أبا بكر الأنصاري ، واسماعيل بن السمرقندي وأبا محمد ابن الطراح وأبا سعد البغدادي . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ستائة . روى عنه حديثاً . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ظريفاً كيساً متودداً جميل الطريقة) .

٤٧٨ - اسماعيل^(٣) بن ابراهيم بن محمد الشهرستاني الأصل البغدادي

أبو محمد الصوفي :

سمع ابن البطي وابن النقور وابن المعمر النقيب ويحيى بن ثابت ، وحدث عنهم ببغداد والموصل واربل . (أنبأ) قال (أنا) ابن المعمر . فذكر حديثاً . (قلت : روى عنه البرزالي وابن النجار ومات في المحرم سنة أربع وعشرين [وستائة] .)

بضم الباء الموحدة وفتح التاء ثالث الحروف وسكوت الياء آخر الحروف وبندها تاء مثناة . يعني تصغير بت .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) كذا جاء وكذلك ورد في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل « الرباط الأرجواني » وهو الصحيح لأنه منسوب الى أرجوان والدة المعتدي بأمر الله .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ١٤ » .

٤٧٩- اسماعيل^(١) بن ابراهيم بن فارس بن مقلد السدي البغدادي الأزجي:

سمع بافادة أبيه من أبي محمد سبط الخياط وأبي الفضل الأرموي وابن ناصر
وسكن دنيسر^(٢) وحدث بها وسمع منه جماعة من الواردين . توفي سنة أربع^(٣)
عشرة وستائة في سادس شوالها .

[ذكر الخاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٠ - (اسماعيل^(٤) بن حسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله ابن

الترسي أبو منصور :

أخو أبي نصر أحمد ، سمع جده وولد في سنة خمس وخمسين [وخمسة]
وتوفي في حادي عشر ربيع الأول سنة أربع وعشرين [وستائة] . قاله الفرضي .

(١) لقبه المؤمن وكنيته أبو ابراهيم « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٨٣٢ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٢٠٩ » . والسبي منسوب الى السيب على وزن الفيل ، قال الذهبي في تعريف
بعض السبيين - كما في المشتبه ص ٢٥١ - « من بلد السيب وهو على الفرات بقرب
الحلة » وقال السمعاني في الأنساب « السبي ... هذه النسبة الى السيب وظني أنها قرابة
بنواحي قصر ابن هبيرة » . وهو غير أبي عبدالله اسماعيل بن ابراهيم الأزجي المتوفي
سنة ٦٣٥ « التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٠ » .

(٢) بضم الدال وفتح النون وتسكين الياء وكسر السين : بلدة من نواحي الجزيرة تحت جبل
ماردين ، أرضها حرة وهوأؤها صحیح « المرصد » وغيره .

(٣) كتب في الهامش « أصلح : أربع » فوضعنا « أربع » مكان « خمس » التي هي
في المتن ولكنها في تاريخ ابن الديلمي « خمس » .

(٤) كتبت هذه الترجمة في الهامش وظهرها الاستدراك ويؤيده قوله « قاله الفرضي »
ولكن ابن الديلمي ترجمه في الاصل « نسخة باریس ٢١٣٣ ورقة ١٠٢ » قال :

« اسماعيل بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن حسنون الترسي
أبو منصور بن أبي عبدالله بن أبي محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر . من
بيت كان منهم جماعة من أهل الرواية والعدالة ، وسيأتي ذكر أبيه وجده =

٤٨١ - اسماعيل^(١) بن حمزة بن مبارك الطبال الأزجي :

لم يسمع في صباه . روى عن أبي حكيم النهرواني وعبدالله بن أحمد ابن السراج ، سمع منه بعض الطلبة . توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستائة في عشر التسعين .

[ذكر الذين في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٢ - اسماعيل^(٢) بن سعد الله بن محمد بن علي بن حميدي^(٣) أبو محمد :

من بيت عدالة ورواية ، حدث منهم جماعة ، سمع أباه وابن ناصر والأرموي وعبد الملك السكروشي والفضل بن سهل الحلبي وروى الكثير ، وأضر في آخر عمره . (أنبأ) قال (أنا) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثين وخمسة مائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستائة . (قلت : وروى عنه أبو عبدالله

= في هذا الكتاب إن شاء الله ، سمع اسماعيل هذا من جده أبي محمد وروى عنه . كتبنا عنه أحاديث . ثم ذكر حديثاً عنه وقال « سئل أبو منصور ابن التبرسي عن مولده فقال : في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسة مائة . والفرضي الذي نقل الذهبي الترجمة من قوله هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الذي قدمنا ذكره في « ص ٨٠ » .

(١) التذكرة « ج ١ ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » . وقد تقدم ذكر حفيده أبي البركات اسماعيل بن علي ابن الطبال استطراداً في « ص ٦٣ » .

(٢) قدمنا ذكره استطراداً في « ص ١٧١ » وترجمته في التذكرة « ج ١ ورقة ١١٠ » ومعجم الالقب « ج ٤ ص ٩٠ » واقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

(٣) كذا ورد بالياء والالف المتصورة بخط الذهبي ، والصحيح « حمدي » وقد قدمنا ضبطه في « ص ١٧١ » ، وكذلك كتبه الذهبي في تاريخ الاسلام وضبطه في المشبه « ص ١١٥ » في ذكر أبيه « سعد الله بن محمد بن حمدي » المتوفى سنة « ٥٥٧ » قال « ابن اسماعيل بن سعد الله مات سنة ٦١٤ » .

البرزالي والنجيب عبداللطيف وأبو المعالي البخارزي^(١) وأبو البقاء النابلسي
وأجاز لعبدالرحمن المكبر^(٢) وله اجازة من اسماعيل السمرقندي وسماع أيضاً
من أبي منصور ابن خيرون وكان صدوقاً أميناً .

[ذكر العيين في آباء من اسم ابراهيم]

٤٨٣ - اسماعيل^(٣) بن عبدالدائم الرحي ثم البغدادي أبو منصور
المقرئ الخياط :

سمع أبا عبدالله الحسين سبط الخياط سمع منه جماعة ولم يتفق لي سماع منه .
توفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة وله خمس وسبعون سنة .

٤٨٤ - اسماعيل^(٤) بن علي بن بركات التاجر أبو الفضل النسائي
يعرف بابن البجاوي :

دمشقي ، قرأ ببلده على أبي الوحش سبيع^(٥) بن قيراط وسمع الشريف

(١) راجع « ص ١٣٤ » قال ابن بطوطة في رحلته « ج ١ ص ٢٣٨ » طبعة مطبعة

التقدم بمصر « ونزلنا من بخارى برضاها المعروف بفتح آباد حيث قبر الشيخ العالم
المابد الزاهد سيف الدين البخارزي وكان من كبار الأدياء وهذه الزاوية المنسوبة
لهذا الشيخ حيث نزلنا عظيمة لها أوقاف ضخمة يطعم منها الوارد والصادر ... »

(٢) هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف ، ذكرناه في « ص ١٦٨ » قال

الذهبي في نعت « المكبر هو ووالده بجامع القصر » ومثله في الوافي بالوفيات ومنتخب
الختار . قال السمعاني في الانساب « المكبر .. هذه اللفظة لمن يكبر في الجوامع » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

(٤) طبقات الجزري « ج ١ ص ١٦٦ » .

(٥) هو أبو الوحش سبيع بن المسلم المعروف بابن قيراط دمشقي الضرير ، كان من مشاهير

القراء وكبارهم . توفي سنة ٥٠٨ « طبقات الجزري ج ١ ص ٣٠١ » والشذرات

« ج ٤ ص ٢٣ » . لم يذكره الصفدي في نكت الحماني .

النسيب^(١)، قدم بغداد، سنة ثلاث وخمسين وخمسة وأقرأ بشيء من القراءات .
قرأ عليه عبدالوهاب بن بزغش وأحمد بن عبدالملك بن باتانا وعاد الى دمشق
فتوفي بها .

٤٨٥ - اسماعيل^(٢) بن علي بن ابراهيم أبو الفضل الخنزوي :

أحد عدول دمشق ، تفقه بها على جمال الاسلام [أبي الحسن علي بن المسلم]
وعلي أبي الفتح المصيصي وسمع منها ومن غيرها وشهد عند قاضيها سنة ثلاث
وعشرين وخمسة وتولى كتابة الحكم بها سنة سبع وثلاثين وكان قدم بغداد
سنة أربع عشرة وسمع الحسن بن اسحاق الباقرحي^(٣) وأبا محمد بن السمرقندي
وأبا الحسن محمد^(٤) بن مرزوق الزعفراني وهبة الله^(٥) بن البخاري وأبا السعود

(١) هو أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي الحسيني خطيب دمشق ، كان فاضلا محدثا نبيلاً ،
توفي سنة ٥٠٨ « النجوم ج ٥ ص ٢٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٣٥ » والمشتبه « ص ١٢١ ، ١٩٥ » وطبقات السبكي « ج ٤
ص ٢٠٧ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٩٣ » والخنزوي منسوب
الى مدينة جنزة على وزن نمره أعظم مدن أران بين شروان وأذربيجان وتسميتها العامية
« كنجة » ويقال في النسبة اليها « جنزى » على القياس ، وتصحفت النسبة في طبقات
السبكي الى « الحيري » و « الحيري » وفي الشذرات الى « الخزوي » فأصلها طابسه
بالخنزوي ، فصار الاصلاح عبثا والمدينة خبزا .

(٣) منسوب الى « بافرجى » بفتح القاف وسكون الراء وألف مقصورة ، قرية من قرى
النهروان ، وهذا الباقرحي هو أبو علي الحسن بن محمد بن اسحاق « ٤٣٧ - ٥١٦ »
من بيت محدثين ، مع الشيوخ وروى عنهم وكان مستورا « المنتظم ج ٩ ص ٢٣٨ »
والشذرات « ج ٤ ص ٤٨ » .

(٤) تقدم ذكره في « ٢١٧ » استطرادا وكان يعرف أيضا بالجلاب ، وهو على ما في
الأنساب ، من يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع ، كان أبو الحسن الزعفراني
متفقا على مذهب الشافعي ، ورحل في طلب الحديث وكتب تصانيف الخطيب البغدادي
وقد وصف بالفهم والتقشف والوثاقة ٤٤٢ - ٥١٧ « تاريخ البنداري ، ورقة ٧٩ »
والمنتظم « ج ٩ ص ٢٤٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٧ » .

(٥) هو هبة الله بن محمد بن علي « ٤٣٤ - ٥١٩ » . مع الحديث ورواه ، وجعل من =

أحمد بن علي ثم قدم بغداد سنة ثمان وعشرين فسمع هبة الله ابن الطبر والقاضي
أبا بكر واسماعيل بن السمرقندي ، وبالأخبار من خليفة^(١) بن محفوظ ثم قدمها
سنة ست وستين وخمسة وحدث بها ، فسمع من ابن الأخرس و (ثنا) عنه
وقد أجاز لنا من دمشق . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى
الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة .

٤٨٦ - اسماعيل^(٢) بن علي بن علي أبو عبدالله بن أبي تراب القطان

يعرف بابن وكاس :

سمع أبا غالب ابن البناء ومحمد بن أحمد الديباجي^(٣) . قرأت عليه : أخبركم
ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ست مائة وقد نيف على الثمانين .
(قلت : روى عنه أبو عبدالله بن عبد الواحد ان يحيى بن عبد الرحمن الفارقي
أخبره . والنقيب عبداللطيف وابن النجار) .

== الشهود المعدين ، ونسبته البخاري الى البخاري لا الى بخاري فهي من الضرب الذي
ذكره السمعاني في الأنساب قال في وصف بخاري مثله « انما قيل له البخاري لأنه كان
يحرق البخور في جامع بغداد حسبة ، فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً وعرف بيته
بيت ابن البخاري » . (المنتظم ج ٩ ص ٢٥٤ « والشذرات ج ٤ ص ٦٠ » .

(١) كنيته أبو الفوارس ، كان أديباً ومؤيداً موصوفاً بالصلاح والعلو ، مع أبا طاهر بن أبي
الصقر الأنياري وأبا الاحسن الاقطع وحدث وكان ثقة ، وتوفي سنة ٥٤٤ « مختصر تاريخ
الاسلام ، نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٧١ » .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) كنيته أبو عبدالله من ولد أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان
الملقب بالديباج ، لحسن وجهه كما في الانساب ، كان أبو عبدالله الديباجي من مكة وسكن
الشام وسمع الحديث وثقته في مذهب الشافعي ودرس الوعظ وقدم بغداد وجلس الوعظ
بجامع القصر والمدرسة النظامية ، ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة « ٥٢٦ » ببغداد وقيل
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١٠ ص ٣٣) والمرآة « ج ٨ ص ٨٨ » .

٤٨٧ - اسماعيل^(١) بن علي بن حسين أبو محمد الفقيه غلام ابن المني :

سكن المأمونية وتفقه على أبي الفتح بن المني وحصل له معرفة حسنة بالفقه والجدل ودرس بعد شيخه بمسجده بالمأمونية ، وكانت له حلقة للمناظرة بجامع القصر وصنف في الجدل والتعليق ، وكان حسن الكلام والفتوى . سمع من ابن المني وشهدة وروى القليل . ولد سنة تسع وأربعين وخمسة . وتوفي في ربيع الآخر سنة عشر وستائة . (قال ابن النجار : الفخر اسماعيل غلام ابن المني الرفاء برع في الأصلين والجدل والفقه والمناظرة وكان يقرئ العلوم في منزله وصنف التصانيف ، رتب ناظراً في ديوان المطبق^(٢) فذمت سيرته فعزل وحبس ثم نخل أمره وبقي متحسراً على الرياسة الى أن توالى عليه الأمراض فهلك ، ولم يكن في دينه بذاك . ذكر لي ولده أنه قرأ الفلسفة على ابن مرقرش^(٣) النصراني وسمعت من أئق به [يقول] إنه صنف كتاباً سماه

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦١٠ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٦٩ » وشرح نهج البلاغة « ج ٢ ص ٤٩٦ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » والتكلمة « ج ١ ورقة ٥٨ » ومجمع الالقب « ج ٤ ص ٢٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٢٣ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٣٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » والتراث اليوناني ، ترجمة عبدالرحمن بدوي « ص ١٣١ ، ١٦٨ » وابن المني ونسبته تقدم ذكرها في « ص ١٤١ ، ١٥٠ » استطراداً .

(٢) كذا جاء والصحيح « الطباق » وهو كناية عن ضيافة فقراء الناس الاديوان في أيام الحج وشهر رمضان ، وكانت عدة ضياع ومعاملات مرصدة الارتفاع لذلك الطباق ، وكذلك ورد في طبقات ابن رجب « ص ٣٣٩ » . يراجع في معرفة الطباق « تاريخ ابن الديلمي نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٠٥ » تولي النظر في المقار الخاص وقرابا الطباق الشريف « والمسجد المسبوك » ورقة ١٥١ » والسسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢١١ » ومجمع الالقب « ج ٤ ص ٣٣ » وج ٥ ترجمة ٣٩٩ من الميم « وهو غير طبق الوزير في شهر رمضان » المنتظم ج ٩ ص ٢٤ ، ج ١٠ ص ١٧٧ ، ٢٣٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٩٢ ، ٣٩٤ » والسسمى بالحوادث « ص ١٤٨ » وشفاء النليل « ص ١٣٠ » .

(٣) لعله كبير البيت المعروفين بلقب القس المتحققين بالطب والفلسفة والهندسة « مختصر =

« نواميس الأنبياء » يذكر فيه [أنهم كانوا حكماء كهرمس] وأرسطاطاليس ، سألت بعض تلامذته عن ذلك فسكت وقال : كان متسمحاً في دينه متلاعباً به . قال ابن النجار : وكان دائماً يقع في الحديث وأهله ويقول : هم جهال لا يعرفون العلوم العقلية . ولم أكلمه قط .

[ذكر انفاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٨ - اسماعيل^(١) بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي أبو عبد الرحمن الحرابي :

سمع ابن الحصين والقاضي أبا بكر وغيرهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسة [و ٤١] .

[ذكر الميم في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٩ - اسماعيل^(٢) بن محمد بن علي بن عبد العزيز السمذي أبو

محمد الحرابي :

سمع القاضي أبا بكر وأبا محمد ابن الطراح وأبا البدر الكرخي وأبا منصور ابن خيرون وغيرهم ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة . (روى عنه أحمد بن محمد بن طلحة هيبخ ابن النجار) .

== الدول لابن العربي ، ص ٤٧٨ « ومعجم الألقاب » ج ٢ ص ١٨٧ « وتصحف ابن القس في « تجارب السلف ص ٣٤٧ » لهندوشاه إلى « ابن هبش » .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وتقدم ضبط السمذي في « ص ٦٣ ١٢٦٦ ١٧٣٦ » .

وفي المشبه ص ٢٧٤ أن « السمذي » بكسر السين وتشديد الميم المكسورة .

٤٩٠ - اسماعيل^(١) بن محمد بن محمد بن حسين أبو النجج البزاز :

كان والده أبو الفضل^(٢) أحد فقهاء الحنفية ، سمع أبو النجج أبا الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي والحسين بن الحسن المقدسي . قرأت عليه : أخبركم والدك (أنا) أبو طاهر الباقلازي . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة سبع وستائة . (روى عنه ابن النجار) .

٤٩١ - اسماعيل^(٣) بن محمد بن خمار تكين أبو الفتح :

كان جده^(٤) مولى أبي زكريا التبريزي اللغوي ، سمع أباه وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وستائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ضريباً كريس الأخلاق ظريفاً . قال : وسمع صحيح البخاري) .

٤٩٢ - اسماعيل^(٥) بن مظفر بن علي أبو محمد ابن المنجم الشروطي :

سمع أبا عبدالله السلال وأبا بكر ابن الأشقر . (روى عنه المؤلف و [ابن النجار] . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٤٩٣ - اسماعيل^(٦) ابن المظفر بن هبة الله الدباس أبو محمد يعرف

بابن الأقفاسي : سمع من محمد بن ناصر قليلا . ولد سنة احدى وأربعين

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٠ » . وكنيته فيه « أبو الحجج » . قال مصححه « كذا في الأصول وعلله أبو الحجاج » وكلامها خطأ .

(٢) تقدم ذكره في « ص ١١٢ » وهناك أحلنا على مظان ترجمته .

(٣) لقبه عزيز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٧ » .

(٤) تقدم ذكره في « ص ٤٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجموع ، ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .

(٦) لقبه معين الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٤٠٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة =

وخمسة و توفى في رجب سنة خمس عشرة وستائة . (روى عنه المؤلف و [ابن النجار] .)

٤٩٤ - اسماعيل^(١) بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الأخضر الجواليقي أبو محمد بن أبي منصور اللغوي :

شيخ فاضل أديب ، قرأ على أبيه وسمع منه ومن ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وأبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس بمد أبيه وسمع منه عمر بن علي الحافظ والمبارك بن أنوشكين وابن الأخضر وأجاز لنا سنة أربع وسبعين وخمسة . وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسة] ودفن بباب حرب . (قال ابن النجار^(٢) : كان اسماعيل من أعيان العلماء بالأدب صحيح النقل كثير المحفوظ ، ثقة نبيلاً مليح الخط ، قرأ الأدب على أبيه حتى برع فيه ، وكانت حلقتة بجامع القصر وكتب^(٣) أولاد الخلفاء كأبيه مع الديانة والزاهة والزانة . روى لنا عنه ابن الأخضر . سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : سمعت ابن

٢١٦ . قال المولوي عبدالقدوس صاحب الفاضل ناشر الجزء الخامس من مجمع الأقب « الأقباصي نسبة الى أقبص اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة بهنسا » . والصحيح أنه منسوب الى الأقباص جمع القمص الذي تحبس فيه الطيور ويحمله فيه الفخار ، والمترجم بغدادي من ساكني درب فرانشا ، كما جاء في الأصل ودرج فرانشا هو محلة الدشي الحالية وما إليها من شرقي باب الأغا .

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ٣٥٨ » و « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٢٢٦ » و « انباء الرواة على أنباء النجاة » ج ١ ص ٢١٠ » و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٣٠٥ » و « البنية » ص ٩٩ » و « الشنرات » ج ٤ ص ٢٤٩ » و « دروسات الجنات » ج ١ ص ١١٣ » وله خبر طريف عن أبيه ، ذكر في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٥٥ » و « الوفيات » ج ٢ ص ٢٦٩ » ونقلها أحمد دزكي باشا في كتاب « الاضنام ص ٩١ » من انباء الرواة المذكور .

(٢) نقلنا هذه التتمة من الورقة ٤٢ لان الذهبي قال بمد قوله « قال ابن النجار » : (يحول الى هنا ما في ظهر الورقة) ثم قال هناك « تقدم قال ابن النجار » .

(٣) بتشديد التاء أي علمهم الكتابة .

الجوزي يقول « مارأينا ولدأ أشبه أباه مثل اسماعيل ابن الجواليقي حتى مشيته وأفعاله^(١) » .

[ذكر الثور في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٥ - اسماعيل بن نصر بن نصر بن علي المكبري أبو محمد بن

أبي القاسم الواعظ :

سمع أبا طالب ابن يوسف وأبا سعيد بن الطيوري وابن الحصين ، سمع منه صمر القرشي وغيره وأجاز لنا . ولد سنة خمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] . (قال ابن النجار : روى لنا عنه عثمان^(٢) بن مقبل ، وكان فقيهاً شافعيًا حسن الوعظ مليح الأيراد وله شعر حسن) .

[ذكر الهاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٦ - اسماعيل^(٣) بن هبة الله بن أبي نصر أبو محمد الحرابي ابن دقيقة :

سمع عبد الوهاب الأنماطي وأبا البدر الكرخي . (أنبأ) قال (أنا) أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي داود . توفي يوم عاشوراء سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(١) قال ابن الديلمي في الاصل : سألت أبا محمد عبدالمزير بن محمود ابن الاخضر ... فقلت كيف كان من أبيه ؟... فقال : كان أفضل من أبيه يعني في النسك والوقار ونحو ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٠٩ » .

(٢) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) لقبه مجد الدين « معجم الالقب ج ٥ ترجمة ٢٢٠ من المم » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » . والدقيقة هي صفة من الدقة على ما ضبطها به الذهبي في المشته « ص ٢٢٩ » في ذكر أخي المترجم عبدالرحمن ابن دقيقة .

[الكنى في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٧ - اسماعيل بن أبي سعد بن علي البناء الاصبهاني :

قدم بغداد للحج وحدث بها سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] عن فاطمة (١)

البغدادية وأجاز لنا .

[ذكر من اسم اسحاق]

٤٩٨ - اسحاق (٢) بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو

طاهر ابن الجواليقي :

تقدم أخوه ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا القاسم الشحامي .
(أنبأنا) عمر القرشي (أنا) أبو طاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة
وخمسمائة وتوفي في رجب سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] .

٤٩٩ - اسحاق (٣) بن محمد بن اسحاق بن محمد بن هلال ابن المحسن

بن ابراهيم أبو نصر ابن الصابي الكاتب :

من بيت قديم أهل بلاغة وترسل ، توفي بعد الثمانين وخمسمائة ، كان شيخاً حسناً .

(١) هي أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد البغدادية ثم الاصبهانية الواعظة ، سمعت

الحديث ومنه صحيح البخاري وكانت صالحة ثقة ، توفيت سنة « ٥٣٩ » وهي غير فاطمة

بنت محمد بن علي البغدادية ويقال لها أيضاً نفيسة المتوفاة سنة ٥٦٣ « مختصر تاريخ

الذهبي ٥٨٩٢ ، ورقة ٤٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٣ ، ٢١٠ » .

(٢) معجم الأبناء « ج ٢ ص ٢٣٩ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٦ » وانباء الرواة « ج ١

ص ٢٣٠ » وهو والد أبي بكر عبدالرحمن ابن الجواليقي المتوفى سنة ٦٣٦ « التكملة

ج ٢ ورقة ٢٤٤ » .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٦ » . وقد

تقدم ذكر والده وابنه محمد بن اسحاق في « ص ٢٤ » .

٥٠٠ - اسحاق^(١) بن علي بن أحمد بن بندار البقال أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي ياسر أخي ثابت ، وأبو القاسم يعرف بابن الشاة الحلابة : سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الحسن ابن عبد السلام ، وكان تاجراً ، سافر الكثير ودخل غزنة . سمعنا منه . ولد سنة ست وعشرين وخمسة ، وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين [وخمسة] . (قلت : روى عنه أبو الحجاج بن خليل وابن الديلمي) .

٥٠١ - اسحاق^(٢) بن أحمد بن محمد بن غانم أبو محمد :

من أهل العتق ، سمع مع ابن عمه طلحة^(٣) من أبي الفتح ابن شاتيل ونصر الله^(٤) القزاز وتفقه على مذهب أحمد وانقطع بناحيته مشتغلاً بالعبادة والنسك ، له أتباع .

[ذكر من اسمه أسعد]

٥٠٢ - أسعد^(٥) بن هبة الله بن أبي سعد الربعي أبو المظفر يعرف بابن الخيزراني المؤدب :

تفقه على مذهب أبي حنيفة وقرأ الأدب على ابن الجواليقي وسمع أبا القاسم ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء . سمع منه أبو المحاسن القرشي وأبو الحسن

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » . ويشاركه في التسمية بابن الشاة الحلابة في عصره أبو الفنائم أحمد ابن المبارك بن غنيمة ، ذكره مؤلف الأصل وطواه الذهبي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٦٥ » .

(٢) التنكلة « ج ٢ ص ١٩٣ » والمشبه « ص ٣٧٠ » وطقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٢٣ » والشذرات « ج ٥ ص ١٦٣ » . ذكروا له كنية أخرى هي « أبو الفضل » وقدموها على أبي محمد .

(٣) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٤٣ » قلا من تاريخ ابن الديلمي وتاريخ ابن النجار .

الزبيدي وأحمد بن أحمد البندنجي . ولد سنة احدى وخمسة و توفى في ربيع
الآخر سنة سبعين [وخمسة] .

٥٠٣ - أسعد^(١) بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي أبو أحمد :

البواب بدار الخلافة ، شيخ أسن^٢ وعبر المائة ، كان أبوه صاحباً للرئيس
أبي الخطاب^(٢) ابن الجراح فأسمعه منه ومن أبي الحسن العلاف والحسن بن
رئيس الرؤساء ، سمع منه ابراهيم الشمار وعمر القرشي وغيرها ، و (ثنا) عنه
ابن الأخضر وغيره . (أنبأنا) عمر بن علي قال : سألت أسعد بن يلدرك عن
مولده فقال : في ربيع الأول سنة سبعين وأربعمائة . وتوفى في آخر ربيع الأول
سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين . (قلت : كان يمكن أن
يجيز له أبو الحسين ابن النقور وأن يسمع من أبي القاسم ابن البصري) .

٥٠٤ - أسعد^(٣) بن محمود بن خلف بن أحمد المجلي أبو الفتوح

المنتجب الفقيه الشافعي الاصبهاني :

كان زاهداً له معرفة تامة بالمذهب و تصانيف وكان يأكل من كسب يده :

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٣٦ » .

(٢) من أهل البيوتات المعروفة بالتقدم والرياسة « ٤١٠ - ٤٩٧ » كان فاضلاً أديباً لغوياً
شافعياً مقرئاً نظم تصديتين في القراءات « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » ومعرفة القراءة
« ورقة ١٣٤ » ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ » وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٤٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٦ » .

(٣) المنتجب أي منتجب الدين « الوفيات ج ١ ص ٧١ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة
١٧١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٠ » والنجوم
« ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » وغيرها . نقل السبكي من تاريخ
ابن الديلمي وتصحف اسمه في كتابه المطبوع الى « ابن الزيني » ، وتصحف لقب
المترجم في الشذرات الى « منتجب الدين » . من تأليفه كتاب « آفات الوطاط » كما في
تاريخ الاسلام وكشف الظنون ، وتصحف في المطبوع من طبقات السبكي الى « افادة
الوطاط » والمجلي نسبة الى مجل بن لجيم من ربيعة الفرس ، كما في الوفيات .

بورق ويبيع ما يتقوت به لا غير وعليه المعتمد في الفتوى باصبهان ، سمع فاطمة الجوزدانية والحافظ اسماعيل^(١) . قدم بغداد سنة سبع وخمسين وسمع من ابن البطي ورجع ، أجاز لنا وبلغنا أن مولده سنة خمس عشرة وخمسة وأنه توفي في صفر سنة ستائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالواحد [و ٤٢] الحافظان ، وأجاز لأحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري وهو آخر من روى عنه . وقرأت بخط ابن عبدالواحد قال : كان شيخنا إماماً مصنفاً أملي ووعظ ثم ترك الوعظ وسمى^(٢) كتاباً سماه « آفات الوعاظ » . سمعت عليه المعجم الصغير للطبراني . ومولده سنة أربع عشرة وخمسة) .

٥٠٥ - أسعد^(٣) بن محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك أبو المظفر :

كان خالياً من فضيلة ، أسمعه أبوه من أبي الوقت ، وغيره أولى بارواية منه . توفي سنة ثلاث عشرة وستائة ببغداد .

٥٠٦ - أسعد^(٤) بن هبة الله بن وهبان الحديثي ثم البغدادي :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . (وعنه ابن النجار أيضاً) توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستائة .

٥٠٧ - أسعد بن علي بن محمود بن صملوك :

سمع أبا السكرم الشهرزوري وأبا الوقت . (أنبأ) بحديث ذكره من

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٢٢ » وهو قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني المفسر الحديث الكبير المؤلف في الفنون الاسلامية « ٤٥٧-٥٣٥ » ترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » ومجمم الالاقاب « ج ٤ ص ٣٣٥ » وتنصرة الحافظ « ج ٤ ص ٧٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » .

(٢) كذا جاء بخط الذهبي وفي تاريخ الاسلام « وجمع كتاباً » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

الثلاثيات . ولد سنة تسع وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : توفي في محرم سنة
اثنيتين وعشرين [وستمائة] وروى عنه ابن النجار) .

٥٠٨ - أسعد^(١) بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار :

من بيت مشهور بالتصوف . (أنبأ) قال (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً .
(وعنه أيضاً ابن النجار) . ولد سنة سبع وأربعين [وخمسمائة] وتوفي في رجب
سنة أربع عشرة وستمائة .

[ذكر آخريين أول أسماؤهم الالف]

٥٠٩ - (إسفنديار^(٢) بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى

البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب
الواعظ :

قرأ بالروايات الكثيرة بواسطة علي أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق

(١) التكملة « ج ١ ورقة ١١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » . نسبه هذان المؤلفان
« تبعياً بكرياً » .

(٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش ولعل الذهبي ظن أنه استدركها على ابن الديلمي ، مع أن
هذا ترجم إسفنديار في تاريخه ولكنه ذكره بعد « اقبال » . قال كما في النسخة
الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٣ :

« إسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوشنجي الأصل الواسطي المولد
البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ : قرأ القرآن المجيد بواسطة
بالقراءات الكثيرة على جماعة ، منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق
الحداد وقرأ الواعظ [لي أبي] [المجد] علي بن المبارك سبط ابن رشادة
ثم قدم بغداد واستوطنها وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من
جماعة ، منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو المعالي عمر بن =

وغيره والأدب ببغداد على ابن الخشاب والسكال^(١) الأنباري وسمع ابن البطي وجماعة ، وتولى كتابة الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة . روى عنه ابن الديلمي وكان غالباً في التشيع . توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، في عشر التسعين ، وهو جد الواعظ نجم الدين علي^(٢) بن علي جد صاحبنا محمد .

= بنيان وأبو الأ [ز] هر محمد بن محمود بن محمود وتكلم في الوعظ مدة وتولى كتابة ديوان الانشاء في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وُصِفَ عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة ، وكان وافر الفضل حسن الخط مليح العبارة جيد الترسل ، يقول الشعر الجيد وينشئ الفصول الحسنة . قرأت علي أبي الفضل اسفنديار بن الموفق . وروى عنه حديثاً وأناشيد ولم يذكر وفاته لأنه ختم تاريخه بما قبل سنتها .

لقب اسفنديار « عفيف الدين » وترجمته في التكملة « ج ٢ ورقة ٣٣ » وبنية الطلب في تاريخ حلب « النسخة الباريسية ٢١٣٨ ورقة ٣٠ » وهي الحسنة ومجمع الأة . اب « ج ٤ ص ٦٠ » وقد أخطأ ابن الفوطي بجعل وفاته سنة « ٥٩٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٨٧ » وفي سنة ٥٩٦ في ذي الحجة سلم اليه الرباط الارجواني ببغداد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٣ » . وبوشنج المنسوب هو اليها بفتح الشين وسكون النون بليدة نزهة حصينة من نواحي هراة .

- (١) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب واسمه عبدالرحمن بن محمد .
 (٢) كنيته أبو الحسن ، ولد سنة « ٦١٤ » كما في تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » قال علاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة « ٨٤٣ » في كتابه الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٩ ورقة ٤٢ :

« علي بن علي بن اسفنديار أبو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادي البوشنجي الأصل ، ذكره الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه وقال : كان فاضلاً وعلى خاطره أشياء حسنة وله محفوظات جليلة وله يد طائلة في الوعظ والسكالم في المحافل ، وسمع كثيراً ، وأجازه جماعة من كبار =

٥١٠ - أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي^(١) أبو العباس الهاشمي :

إمام جامع المنصور . سمع أحمد بن علي ابن المجلي وهبة الله ابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥١١ - أشرف^(٢) بن أبي البركات القصار الهاشمي :

قرأت عليه : أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش ، (أنا) علي ابن البصري . توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

= الشيوخ وولي مشيخة خانقاه المجاهد ابراهيم ، ظاهر دمشق بالشرق القبلي ، ويجلس للوعظ في الشهور الثلاثة رجب وشعبان وشهر رمضان في أيام السبت ويحضره خلق كثير من الأعيان والعلماء ، وكان عنده دماعة أخلاق وحسن عشرة وأما احتماله فلا يكاد يضاهي وبالجملة فكان من أبازير الحياة ، وجده اسفنديار كتب الانشاء للامام الناصر . هـ . لعله دخل حلب أو عملها . قال الشهاب محمود : ولاسفنديار المذكور نظم حسن ... توفي علي صاحب الترجمة سنة ست وسبعين وستمائة .

وله ذكر في الشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » وفي ترجمة جده من بنية الطلب في تاريخ حلب .
(١) قال ابن خلكان في ترجمة الشريف أبي جعفر مسعود بن عبدالعزيز البياضي العباسي « وإنما قيل له البياضي لأن أحده أجداده كان في مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العباسيين وكانوا قد لبسوا سواداً ما عداه فانه كان قد لبس بياضاً فقال الخليفة : من ذلك البياضي ؟ فثبت ذلك الاسم عليه واشتهر به . » وفي انتماء العباسيين للبياض يحسن أن تراجع قصة محمد بن عمر الملوي الطريقة في كتاب « رسوم دار الخلافة » لأبي الحسين هلال بن الحسن الصابي « ص ١٠١ » ونقلتها في « مختصر رسوم دار الخلافة » « ص ٦ » في خزانة كني .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٧ » .

٥١٢ - أشرف^(١) بن هاشم بن أبي منصور الهاشمي أبو علي ويسمى عبيد الله ويعرف بالفأفأ :

سمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء . كان يرجع إلى صلاح ، قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي سنة ستائة في محرم . (قلت : وروى عنه ابن خليل والضياء المقدسي وقالا [انا] ابن أبي (كذا) هاشم) .

٥١٣ - أفضل^(٢) بن مظفر ابن المكشوط الهاشمي أبو الحسن :

سمع محمد بن عبدالعزيز البيع . ولد سنة ثمان عشرة وخمسة و توفى في شعبان سنة أربع وستائة^(٣) .

٥١٤ - أفضل^(٤) بن أبي الحسن بن محفوظ الحفار الحربي أبو محمد :

سمع ابن الطلاية وحدث عنه وتغير في آخر عمره وأصابه غفلة . توفي سنة سبع وستائة .

٥١٥ - أفضل^(٥) بن أحمد بن مسعود الهاشمي :

تقدم أبوه ، (أنا) أفضل (أنا) أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات . توفي في محرم سنة تسع وستائة .

(١) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٣ » .

(٣) زوى عنه مؤلف الأصل حديثاً قال « قرأت على أبي الحسن أفضل بن مظفر الهاشمي ، بالمدرسة الغياثية على دجلة بشرقي بغداد ... » .

(٤) التذكرة « ج ١ ورقة ٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٦٥ » .

(٥) التذكرة « ج ١ ورقة ٤٣ » .

٥١٦- أكل^(١) بن أبي الأزهر بن أبي الدلف العلووي أبو محمد

الحسني الكرخي :

سمعنا منه وان لم يكن مشهوراً . قرأت عليه : أخبركم سميد ابن البناء (أنا) عامم . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة أربعين وخمسة ، وتوفي في سادس شعبان سنة عشرين وستائة . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي المصري) .

٥١٧- أكل^(٢) بن أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر الهاشمي :

أخو أفضل ، يكنى أبا أحمد ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستائة .

٥١٨- أنجب^(٣) بن أبي العز بن أبي الحسن الدلال أبو شجاع :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد بمسجد الأربعين [وخمسة] أو فيها وتوفي في صفر سنة ثمان عشرة وستائة .

٥٢٩- أنجب^(٤) بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن الحمصي

أبو عبدالله : من باب البصرة . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن البطي (أنا) مالك مجديت « اقتدوا باللذين [من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار] » . قال لي : ولدت سنة أربع وخمسين وخمسة . (قلت : هو شيخ مكثر صالح ،

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٨ » وله ذكر في تراجم الحديثين « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٢ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٤ » .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٢١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٥ ص

١٧٠ » . توفي سنة « ٦٣٥ » وله ذكر في تراجم الحديثين « منتخب المختار ص ٢١ ،

٦١ » والحمي مشدد الميم .

سمع ابن البطي وأبا زرعة وأبا المعالي الححاس وأحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت ،
 سمع منه ابن نقطة وسماعيل بن الأنطاطي وابن النجار وروى عنه علي^(١) بن
 بلبان ومحمد^(٢) بن أحمد الشريشي النحوي وجماعة و (ثنا) عنه أحمد بن اسحاق
 الأبرقوهي وسنقر^(٣) القضاي وكتب إلينا بمروياته نسبه أحمد بن أبي طالب
 من مكة ، وجماعة من بغداد . مات سنة خمس وثلاثين وستائة .

٥٢٠ - (الأعز^(٤)) بن عبد السيد بن عبد الكريم أبو الفضل السلمي

الحاجب : قال ابن النجار : سمع أبا علي ابن نهبان وأبا طالب ابن يوسف ،

(١) كنيته أبو القاسم واقبه علاء الدين ، كان معنياً بالحديث واسع الرحلة في طلبه عارفاً
 لتخرجه « ٦١٢-٦٨٨ » . قال ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٦٥ » :
 « علاء الدين علي بن بلبان بن عبدالله المقدسي الفقيه المحدث ، كتب لنا
 الاجازة من دمشق في سنة ثمانين وستائة ، وذكر أنه قدم بغداد وسمع
 صحيح البخاري من ابن القطيعي ومسند الدارمي على ابن اللتي وسمع قاضي
 القضاة أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر . ومن تأليف علاء الدين
 كتاب « فوائد المقبس ما وقع لنا سداسيات من حديث أنس » وكتاب
 « الثمانين حديثاً عن ثمانين شيخاً عن ثمانين صحابياً » وله فوائد كثيرة .
 وله ترجمة في منتخب المختار « ص ١٤٠ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٦٨ » والشذرات
 « ج ٥ ص ٣٨٨ » .

(٢) كنيته أبو بكر ولقبه جمال الدين « ٦٠١-٦٨٥ » وهو العلامة الأديب اللغوي المفتي
 المفسر المحدث ، شرح المقامات الحريرية ، وشريش على وزن كرم من مدن الاندلس
 « البنية ص ١٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٩٢ » وهو غير أحمد بن عبدالمؤمن
 الشريشي صاحب شرح المقامات المطبوع فإن هذا أقدم منه .

(٣) هو علاء الدين وبالاختصار « الملاء » أبو سعيد وأبو أحمد سنقر بن عبدالله الأرميني
 الزبني الحلبي فقي القاضي زين الدين عبدالله بن عبدالرحمن الملبي أي مملوك ، كان محدثاً
 بارعاً ذا حياء وسكون ، توفي سنة ٧٠٦ « منتخب المختار ص ٦١ » والذرة الكاملة
 « ج ٢ ص ١٧٥ » والشذرات « ج ٦ ص ١٤ » .

(٤) ذكر الذهبي هذه الترجمة في الهامش جاعلاً لها من المستدركات على ابن الديلمي مع أن =

سمع منه أحمد بن طارق وعمر بن علي القرشي ووصفه بالصلاح والخير . توفي سنة ثلاث وستين [وخمسة] في صفر .

٥٢١ - أعز^(١) بن علي بن مظفر أبو المكارم ، عرف بابن الظهيري :

من أولاد الرواة ، سمع أبا القسم بن السمرقندي فأكثر وكان أمياً لا يكتب ، أجاز لي . توفي سنة خمس وتسعين وخمسة .

٥٢٢ - إقبال^(٢) بن علي بن أبي بكر أحمد بن برهان أبو القاسم

المقرئ ، عرف بابن الغاسلة الواسطي :

قرأ على مظفر بن سلامة ومحفوظ بن عبد الباقي ، سمع الحسن بن إبراهيم الفارقي والمبارك بن إبراهيم الخطيب وذكر أنه سمع ببغداد لما قدمها من أبي منصور بن الجواليقي . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بواسط وتوفي بها يوم الأضحى سنة أربع وثمانين وخمسة^(٣) .

٥٢٣ - أزهر^(٤) بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة بن ساكن أبو

جعفر السباك :

فاضل أديب ، سمع الكثير وكتب ولازم عبد الوهاب الأنطاقي فأكثر عنه

= هذا ترجم صاحبها . قال كما في النسخة الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٢ :

« سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد ابن يوسف وروى عنه ، سمع منه القاضي

أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره ... وأنبأني القرشي قال : توفي

الأعز بن عبد السيد في صفر سنة ثلاث وستين وخمسة » .

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٢) إنباء الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ٢٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥ » .

قل القفطي أكثر ترجمة ابن الديلمي لهذا المقرئ ولم يشر الى ذلك .

(٣) في الأصل زيادة « وصلينا عليه بمد صلاة العيد بجامع واسط ودفن بمقبرة سكة الأعراب

بواسط » . (٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٧ » .

وكان عبدالوهاب يثني عليه ويصفه بالحفظ ، سمع أبا طالب ابن يوسف وابن الحصين وهبة الله ابن الطبر وغيرهم ، حدثنا عنه جماعة وسمع منه عمر القرشي ومحمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في المحرم سنة أربع وستين [وخمسمائة] .

٥٢٤ - إلیاس^(١) بن جامع بن علي أبو الفضل الاربلي :

قدم بفسداد سنة اثنتين وسبعين [وخمسمائة] وأقام بالنظامية لتفقه وسمع شهدة وأسعد ابن يلدرك وأبا الحسين عبدالحق وخلقاً كثيراً بعدهم ، وكان وافر الهمة كثير الكتابة خرج وجمع وحدث باربل بأكثر مسموعاته ونهردهم بكتابة الشروط وكان ثقة صدوقاً . ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة احدى وستمائة باربل .

[الباب]

٥٢٥ - بركة^(٢) بن نزار بن عبدالواحد بن أبي سعد أبو الخير

النساج [٤٣] يعرف بابن الجمال^(٣) :

سمع هبة الله بن الطبر ، سمعت منه ، توفي في ذي القعدة سنة ستمائة ، روى عنه حديثاً . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والنجيب عبداللطيف) .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » و« ص ١٢ » . وهو غير الياس الاربلي الجنبلي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦١ « ذيل الروضتين ص ٢٢٧ » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . وفي الأصل أنه « كان يسكن محلة التستريين المجاورة لباب البصرة » أي محلة الجهمير الحالية .

(٣) قال السماعاتي في الأنساب « الجمال ... هذه النسبة الى حفظ الجمال واكرانها من الناس في الطرق » .

٥٢٦ - بركات^(١) بن أبي غالب بن نزال السقلاطوني الدارقزي :

سمع أبا الحسن الزاغوني ، والقاضي أبا بكر . قرأت عليه : أخبركم علي بن الزاغوني . فذكر حديثاً . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٥٢٧ - بقاء^(٢) بن عمر بن عبد الباقي بن حذد الدقاق أبو المعمر الأزنجي :

سمع هبة الله ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وهبة الله بن الطبر . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن النجار وقال : كان صالحاً ديناً محباً للحديث) .

٥٢٨ - بقاء^(٣) بن أبي شاكر ابن العليق :

انقطع وأظهر الزهد وصار له جماعة يغشونه ويتبركون به وادعى سماع ما لم يسمع مثل أبي بكر ابن الأشقر مع كونه لم يعرف بالطلب ولا السماع في زمانهم والحق اسمه في طبقات^(٤) كثيرة وزور أشياء كثيرة ، بجبل فاحش لا يخفى . توفي سنة إحدى وستمائة .

(١) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .
 (٢) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . والمشتبه « ص ١٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » . قال المنذري في جده حند « وحند : يضم الحاء المهملة وتشديد النون وتحتها وبمدها دال مهملة » . ومثله في المشتبه .
 (٣) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٠ » ومجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٥ لقبه مكي بن الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » والمشتبه « ص ٣٧١ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٤١ » . والعليق قال المنذري فيه « يضم العين المهملة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبمدها قاف » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام « بكسر لامه » وفي المشتبه « بكسر لامه وكأنا إمالة » .
 (٤) في الأصل « في طبقات صحاح كثيرة بخط يخط يخط كالف خط كاتب السماع » . فالمراد بالطبقات أسماء جماعة من الحديثين صموا كتاباً من الكتب وأثبتت أمهاتهم في أوله أو في آخره مع اعتراف الشيخ بخطه بأنهم سمعوه منه أو قرؤوه عليه .

٥٢٩ - بدر بن سعد بن علي أبو النجم بن الأشقر الأزجي :

سمع أبا عنان بن ملة ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجلابي وغيرهما . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة ، وله ثلاث وثمانون .

٥٣٠ - بدر بن عبدالله مولى علي بن أبي طالب السكري^(١) :

سمع أبا علي ابن نهبان ، سمع منه إبراهيم الشعار وعلي الزبيدي وعمر القرشي ويوسف بن أحمد البغدادي .

٥٣١ - بدر بن عبدالغني بن محمد أبو النجم الطحان المقرئ الواسطي :

قرأ بها علي^(٢) بن علي بن شيران وسمع بها من أبي الحسن ابن عبدالسلام^(٣) وقدم الى بغداد سنة ثلاثين وخمسة ، وقرأ على أبي محمد سبط الخياط وروى عنه بواسطة القراءات ، سمعنا منه ، وتوفي في ربيع الأول سنة ثمانين وخمسة^(٤) .

٥٣٢ - بشير بن عبدالله الهندي أبو الخير :

سمع مع مولاة عبدالحق اليوسفي من أبي سعد ابن خشيش وأبي القاسم ابن بيان ، وكان صالحاً . روى لنا عنه ابن الأخضر وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة

(١) منسوب الى الدسكرة وهي قرية من قرى خراسان يقال لها دسكرة الملك ولعلها تعرف اليوم بالزندان فوق بمقوبا ، والدسكرة الأخرى قرية من قرى نهر الملك ولا نعلم الى أيهما انتسب ؟

(٢) كنيته أبو القاسم وشيران بكسر الشين ، كانت ضريرا حارفاً بالقراءات مجوداً ومحدثاً ثقة ، يميل الى الاعتزال ، حدث ببغداد بعد سنة خمسمائة وبقي الى ما بعد العشرين وخمسمائة (٤٤١-٥٢٤) (معرفة القراء ، ورقة ١٤٢) وتذكرت الحميان «ص ٢١٥» وطبقات الجزري «ج ١ ص ٥٥٧» .

(٣) في الاصل زيادة « لما قدمها » أي لما قدم أبو الحسن المذكور واسطاً ، فان كلام الذهبي يشتمر بأنه واسطي مع أنه بغدادي .

(٤) في الاصل « ودفن بداره بمحلة القراطيسيين بواسطة ثم نقل الى مقبرة مسجد قصبية » .

اثنين وسبعين وخمسة . (روى عنه نصر^(١) الحنبلي وصالح بن السبي) .

٥٢٣ - بشير^(٢) بن محفوظ بن غنيمة أبو الخير الأرجسي :

سمع ابن ناصر وأبا الوقت وصحب الشيخ عبدالقادر وانقطع الى العبادة وله كلام على طريقة القوم والناس يتبركون به . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسة .

٥٣٤ - بشير^(٣) بن حامد بن سليمان الجعفري أبو النعم التبريزي :

ذكر لي أنه من ولد جعفر بن أبي طالب ، حصل معرفة مذهب الشافعي والخلاف وأعاد بالمدرسة النظامية^(٤) . (قلت : روى عن يحيى^(٥) الثقفني وعبدالنعم^(٦) بن كليب وجماعة ومولده باردبيل سنة سبعين وخمسة ونشأ بتبريز ، حدث عنه شيوخنا : الدمياطي وابن الظاهري والسبتي وتوفي بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستة) .

(١) الذين اسمهم « نصر » من الحنابلة الأعيان المعاصرين له « نصر بن الحصري »

و « نصر بن عبدالرزاق الجبلي » و « نصر بن أبي السمود البغدادي » ويظهر أنه مراده آخرم ، كانت فقيها بارعاً أعاد في المدرسة القادرية ومحدثاً مشهوراً ، توفي سنة

« ٦٤٣ » « طبقات ابن رجب ، ص ٤٤١ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٣) طبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٢ » .

(٤) في الاصل زيادة « وأجاز له سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - وشره بالرواية عنه ، وقطن بها فهو اليوم [٦٢١] من أهلها وفقهاها » .

(٥) هو أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفني الاصبهاني الصوفي ، سمع الحديث ورواه كثيراً في اصبهان وغيرها وتوفي سنة « ٥٨٤ » وقيل في أواخر سنة « ٥٨٣ » عن

سبعين سنة . تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » .

(٦) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٥٣٥ - بزغش^(١) بن عبدالله أبو علي عتيق أبي ظاهر محمد بن

علي الأنصاري الدباس :

كان صالحاً فيما قيل ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا الحسين ابن الفراء وروى عنهم وأجاز لنا ، توفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٥٣٦ - بزغش^(٢) عتيق أحمد بن شافع الكفرطابي التاجر :

سمع أبا الوقت وحدث عنه . بلغنا أنه توفي بدمشق في صفر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٣٧ - بزغش^(٣) الرومي أبو منصور عتيق أبي جعفر أحمد^(٤) بن

محمد بن حمدي :

سمع أبا الحسن ابن عبدالسلام ، وأبا الفضل الأرموي والحسين بن محمد بن حمدي وجماعة . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة . (قال ابن الظاهري سنة عشر . أجاز لابن أبي الخير والفخر بن البخاري) . (قلت : روى عنه حديثاً ابن الديلمي وابن خليل والضياء بن عبدالواحد) .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » . وبزغش : بالياء الموحدة المضمومة وبالزاي والغين

والشين المعجمات كما في طبقات ابن رجب « ص ٣٥١ » ، والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٢) التسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » ومجمع الاقاب « ج ٤ ص ١٨٠ » ولقبه عين

الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ١١ » .

سقط من تاريخ وفاته فيه « ست » وتصحف اسم شيخه الارموي الى « الاموي » .

(٤) كانت محدثاً مرضي الطريقة كثير الصدقة سارداً للصوم ذات سمت حسن ، ومن الشهود

المداين . توفي سنة « ٥٣٦ » (المنتظم ج ١٠ ص ٩٧ ، وقد مر ذكر ابنه أحمد في

« ص ١٧١ » .

٥٣٨ - بهروز^(١) أبو الحسن الخادم^(٢) الأبيض مجاهد الدين مولى

السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه :

ولي الامارة بالعراق نيفاً وثلاثين سنة وبني رباطاً للصوفية ورباطاً للخدم^(٣)
وعمر النهروان^(٤) بعد خرابه سنين وتوفي سنة أربعين وخمسمائة .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٤١ » . قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين الأيوبي من الوفيات « وبهروز : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وبمدها زاي وهو لفظ مجمي معناه يوم جيد على التقديم والتأخير على عادة كلام المصنف » . نقل هذا ابن تفردي في النجوم ولم يذكره غيره . وترجمة بهروز في المنتظم « ج ١٠ ص ١١٥ » والمرآة « ج ٨ ص ١١٢ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤٠ » ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ « والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٧ » وذكره مستفيض في كتب الحوادث والأخبار كالمنتظم والكامل والمرآة . و« الحسن » في كتيبه ظاهره ضم الهاء وسكون السين .

(٢) قال السمعاني في « الخادم » من الأنساب « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيات الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . فقول المؤلف « الخادم الأبيض » يعني المملوك الأبيض .

(٣) قدمنا ذكر الرباطين في « ص ٤١ » فأحدهما وقف على الصوفية والآخر وقف على الخدم أي المالك على ما أشرنا اليه في « ج ٢ » وكانت موضع الأول كنيسة أي معبداً لليهود ، قال ابن تفردي في النجوم « أخذ كنيسة وبنائها رباطاً على شاطئ دجلة وأوقف عليها (كذا) أوقافاً وبها (كذا) دفن » ولم يذكر له الرباط الآخر رباط الخفم الذي دفن فيه كما في الأصل لا في الرباط الذي ذكره ابن تفردي ، وكانت هذا الرباط أعلى البلد وعلى تقديري في موضع المجلس النيابي الحالي .

(٤) أكثر ما كان يجري على اللسنة بكسر الهمزة والنون والناس اليوم يفتحنها دائماً وقد عني بعمارته عمارة « مصنعه » أي سدته كما يقول المعاصرون ومن المتأخرين كصاحب المراد من مهاها « المصلحة » . والنهروان في الأصل نهر يأخذ من نهر تاسرا أي دبالى ويسكن من جنوبي بقوتها فضاء وسقي كورة واسعة في جنوب بغداد الشرقي ، من بلادها بلدة النهروان وعبرتا واسكاف وجرجرايا وكانت قرب أرض السكوت الحالية . ولا اتصال النهروان بنهر تاسرا اتصال الفرع بالأصل غلب اسم النهروان من باب غلبة الجزء على الكل فكان يسمى النهروان ، قال المصنف في التنبيه والاشراف - ص ٤٨ -

« ومخرج النهروان من جبال أرمينية وسيسر من بلاد أذربيجان ، وشهرزور وبلاد =

٥٣٩ - باقي بن أبي سعد بن حسين الفراه أبو سعد :

صاحب [بني] رئيس الرؤساء ، سمع ابن بيان ، روى عنه عمر القرشي وأبو الفتوح بن الحصري .

[انتهاء]

٥٤٠ - تمام^(١) بن عمر بن محمد ابن الشناء أبو الحسن الحاربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء وغيره ، كتبنا عنه ، توفي في شعبان سنة أربع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الديلمي وابن خليل وبالأجازة أحمد ابن أبي الخير سلامة) .

الصامقات ثم يجتمع وينتهي الى الموضع المعروف بياصلوا مما يلي جلولاء وخالقين من طريق خراسان فيسمى هناك تامرا ويستمد من القواطيل الآخذة من دجلة ويصير الى الموضع المعروف بياجر على فرسخين من دسكرة الملك وهناك يسمى النهروان ويمر ببلاد بتهوبا ويشق مدينة النهروان وهي جانبان وجسر بوران وعبرتا وبرزاطيا وأسكاف بيني الجنيد ويصب الى دجلة بناحية جرجرايا . ويؤيده ما ورد في المنتظم « ج ٥ ص ١٠٩ » من أخبار سنة « ٢٧٨ » فيه أن أبا أحمد الموفق بن المتوكل وافي من الجبل الى المراق فلقاه الناس بالنهروان فركب في الماء وسار في النهروان ثم في نهر ديبالي ثم في دجلة وكان مريضاً بالنقرس . وقال ابن عبدالحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في كتابه المرصد في النهروان الاصيل « وهو نهر يأخذ من تامرا (أي ديبالي الاعلى على ما ذكرنا) قد كان على فوهته بتامرا مصلحة (أي سدة) ذات أبواب تسد عند قلة الماء لترد الماء عليه وتفتح عند زيادته ، ومدنه وقراء باقية الى الآن ليس فيها أحد لا تقطاع الماء بسبب خراب المصلحة التي كانت ترد الماء عليه حتى لم يبق لها أثر وكان على [فوهته] قرية كبيرة ... » . أما تسمية القاطول السكسروي ونهر قناية بالنهروان فمن التجوز لانهما من القواطيل التي ذكرها المسعودي فنهر قناية بين العظيم وديبالي الحالي .

(١) لقيه قوام الدين « معجم الاقاب ج ٤ ص ٣٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » والثناء كقطار أي السكتير البفض .

٥٤١ - تميم^(١) بن سلمان بن معالي العبّادي أبو كامل الرّبي :

من باب الأزج ، سمع أبا الكرم الشهرزوري وغيره ، سمع منه أحمد بن طارق و تميم البندنجي وأجاز لنا وتوفي في جادى الأولى سنة تسعين وخمسة .
(قلت : روى عنه ابن خليل في معجمه) .

٥٤٢ - تميم^(٢) بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي البغدادي أبو القاسم بن أبي بكر الأزجي :

أخو أحمد ، سمع الكثير وكتب بخطه وأفاد الطلبة وكان يعرف أسماء الشيوخ وتواريخهم ويعتني بذلك ، سمع أبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت وأبا محمد ابن المادح وهبة الله ابن الشبلي وأبا حكيم النهرواني والشيخ عبدالقادر وخلفاء كثيرأ ، سمعنا منه وكان صديقنا . ولد سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسة وتوفي في جادى الآخرة سنة سبع وتسعين [وخمسة] . (قلت : روى عنه ابن الديبني عن أبي الوقت ووهاه ابن النجار) .

٥٤٣ - ترك^(٣) بن محمد بن بركة بن عمر أبو بكر المطار يعرف أبوه بسوادا :

سمع مفلح بن أحمد الدومي وأبا البدر الكرخي وأبا بكر ابن الأشقر وابن الطلاية وجماعة . قرأت عليه : أخبركم أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي

(١) لقبه عز الدين « معجم الاقاب ج ٤ ص ٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٢ » .
(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٦ » والجسامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات ابن رجب « ص ٢٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .
(٣) تقدمت الاشارة اليه مع ترجمة أبيه في « ص ٢٧ » وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ١٠٧ » ومعجم الاقاب « ج ٤ ص ٦١ » لقبه عفيف الدين .

داود . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسة و توفى في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستائة . [و ٤٤] . (قلت : روى عنه الضياء بن عبد الواحد والنجيب عبد اللطيف وأجاز لأحمد^(١) بن أبي الخير ولعلي بن البخاري) .

[التاء]

٥٤٤ - ثابت^(٢) بن المظفر بن حسن بن المظفر أبو محمد بن السبط :

سمع جده أبا علي [الحسن بن المظفر] ، سمع منه أحمد بن طارق وجعفر ابن أحمد العباسي وأجاز لنا ، توفي في رجب سنة تسع وثمانين [وخمسة] .

٥٤٥ - ثابت^(٣) بن أبي الكرم بن مبارك :

سمع أبا القاسم ابن الحسين وغيره وحدث وأجاز لنا ، أسند له حديثاً .

٥٤٦ - ثابت^(٤) بن محمد أبي الفرج بن حسن ابن المدني أبو

الفرج الاصبهاني :

خطيب اصبهان ، سمع بها الكثير وسمع ببغداد من المبارك بن كامل وأبي الفضل الأرموي ، وأملى باصبهان وسمع منه أبو بكر الحازمي ونصر بن أبي

(١) هو أبو العباس أحمد بن سلامة الدمشقي الحداد الحنبلي ، تقدم ذكره في « ص ٢٥٢ » وغيرها ولد سنة « ٥٨٩ » وسمع الحديث من الشيوخ وحفظ القرآن واحترف بالحياطة والدلالة ثم أضر وكان كثير الرواية توفي سنة « ٦٧٨ » والفجوم « ج ٦ ص ٢٩٠ » الشذرات « ج ٥ ص ٣٦٠ » .

(٢) لقبه مجاهد الدين « معجم الالقاب ج ٥ ترجمة ١٢٥ من الميم » جاء فيه « سمع جده الاعلى الحسن بن المظفر » والصواب « جده أبا علي الحسن » .

(٣) في الاصل « ثابت بن أبي الكرم بن المبارك بن أبي الجود من أهل محلة العتايين » وقد تقدم بعض رجال هذا البيت في « ص ٢٠٠ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » وفي الاصل « منسوب الى المدينة القديمة المعروفة بشهرستانه باصبهان » .

الرشيد الاصبهاني وخلق كثير ، وكانت له معرفة بهذا الشأن . أجاز لنا أن
الأرموي أخبره (أنا) ابن المأمون . فذكر حديثاً . بلغنا أنه توفي في رمضان
سنة خمس وتسعين وخمسة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل عن محمد بن
علي بن أبي ذر الصالحاني وزاهر الشحامي وغيرها وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٤٧ - ثابت^(١) بن أحمد بن عبد الملك أبو البركات يعرف بابن القاضي :

سمع ابن السمرقندي والحسن^(٢) ابن محبوب ، تركه الناس لتزويره السماعات
ولم أسمع منه .

٥٤٨ - ثابت^(٣) بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد ابن شستان :

حدث ببغداد وحلب ودمشق وكان قد سمع بإفادة عمه أبي الحسن^(٤) الخباز
وبنفسه من ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأحمد بن هبة الله ابن الواثق وأبي
الفتح الكروخي وأبي الوقت وأبي العباس ابن ناقة . توفي في ذي الحجة سنة

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » ولسان الميزان
« ج ٢ ص ٧٤ » . توفي سنة « ٦٠١ » ولم يذكر ابن الديلمي وفاته في الأصل ولا
الذهبي كما ترى هنا مع أنه ذكرها في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل والتكملة « يقال اسمه
المبارك » .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محبوب القزاز ، مع الحديث من طراد الزيني وابن
البطر وثابت بن بندار وغيرهم . قال الذهبي : كان يفضل الموتى بالمارستان البضدي وكان
من أهل الصدق والدين . وقال ابن الجوزي : قرأت عليه كثيراً من حديثه . وتوفي
سنة « ٥٥٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢) ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩٢ » ورقة
١٠٥ .

(٣) ذكر استطراداً في « ص ٤٧ » . المشته « ص ٢٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ »
وشستان في نسبه بضم الشين بخط الذهبي ولكنه قال في المشته « وبمجمعة مكسورة
[شستان] الحدث علي بن أبي سعد الأزجي الخباز ابن شستان وأخوه مشرف والد
ثابت بن مشرف » . وفي الأصل « ثابت بن مشرف بن أبي سعد واسمه ثابت ويقال
محمد » .

(٤) هو علي بن ثابت المذكور آنفاً المترجم في موضعه من الكتاب .

تسع عشرة وستائة . (قلت : روى عنه أبو عبدالله البرزالي وأبو عبدالله بن عبدالواحد وجماعة ، وآخر من روى عنه أبو العباس النصيبي ، وأجاز له عبدالله ابن الفراوي ووجيه بن طاهر في سنة أربعين وخمسة . وقال ابن نقطة فيما قرأت بخط السيف أحمد^(١) بن عيسى : كان صعب الأخلاق ظاهره العامية ، سمعت عامة الطلبة يذموناه .)

٥٤٩ - ثعلب^(٢) بن مذكور بن أرب الأكاف أبو الحسن بن أبي المختار :

أخو رجب ، أممه أبوه من أبي العز محمد بن جابر وهبة الله ابن الحصين وأبي غالب ابن البناء وطبقهم وكان سبي الطريقة ليس بأهل للرواية : كان حارساً ويحاط الخاطين^(٣) ، توفي سنة تسع وسبعين وخمسة .

٥٥٠ - ثامر بن جامع بن مختار أبو البركات القطان الحربي :

روى عن عبدالله بن أحمد ابن يوسف شيئاً من مغازي محمد بن اسحاق ، سمعنا منه . (قلت : روى عنه المؤلف وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٥١ - ثناء^(٤) بن أحمد بن محمد بن علي أبو حامد يعرف بالجمعي الحربي :

سمع عبدالرحمن بن علي بن الأشقر ، أجاز لنا ، توفي في شعبان سنة خمس وستائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وزاد في نسبه ابن القربطان الآجري وأجاز لأحمد بن سلامة) .

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣١ » وذكر أخته عائشة في « ص ٤٥ » .

(٢) لسان الميزان « ج ٢ ص ٨٢ » وأخوه رجب تأتي ترجمته .

(٣) يعني الخاطين فسهل الهمزة وحذفها لامتناع اجتماع الياءين في مثله .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » والمشتبه « ص ٧٩ » قال

المنهري « ثناء : بفتح التاء الثلاثة وبمدها نون مفتوحة » . ومثله بضبط القلم في المشتبه .

[الجيم]

٥٥٢ - جعفر بن محمد بن محمد بن داود السلمي الأصل البغدادي :

روى عن أبي طالب ابن غيلان ، روى عنه أبو طاهر ابن سلفة في مشيخته
وسأله عن مولده فقال سنة تسع وعشرين وأربعمائة وكنيته أبو القاسم .

٥٥٣ - جعفر^(١) بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقيفي أبو البركات

قاضي القضاة بن أبي جعفر قاضي القضاة :

أصلهم من الكوفة ، ولد ببغداد . ولي والده قاضي القضاة سنة خمس وخمسين
[وخمسمائة] واستتاب ولده أبا البركات^(٢) فتوفي والده بعد أشهر وولي مكان
والده سنة ست وخمسين [وخمسمائة] في صفر ، فلما مات أبو المظفر ابن هبيرة
وزير المستنجد سنة ستين [وخمسمائة] في جمادى الأولى استناب أبو البركات في
الوزارة مضافاً إلى القضاة الى أن قدم أبو جعفر أحمد بن البلدي من واسط في
صفر سنة ثلاث وستين . سمع هبة الله ابن الحسين وهبة الله بن الطبر وهبة الله
الشروطي ومن بعدهم ، سمع منه عمر بن علي الدمشقي . مولده سنة سبع
عشرة وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٥٥٤ - جعفر^(٣) بن أحمد بن علي بن أحمد ابن المجلي أبو الفضل

ابن أبي السعود :

من بيت رواية ، سمع أبا القاسم ابن بيان وأباه أبا السعود . روى لنا عنه ابن

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ١٩٨ ، ص ٢٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » والجواهر

المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والسنن « ج ٤ ص ٢٠٨ » ، راجع « ص ٣٥ » .

(٢) في الأصل « وولي ولده أبو البركات جعفر هذا أفضى القضاة » .

(٣) تقدم ذكر والده في « ص ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٣ » .

الأخضر وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في تاريخه . توفي في ذي
الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٥٥٥ - جعفر^(١) بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني أبو
منصور بن أبي جعفر بن قاضي القضاة أبي عبد الله :

سمع أبا زكريا ابن منده وأبا مسلم السناني وأبا علي ابن المهدي . (قلت :
وأبا الحسن بن الطيوري) وروى عنهم . قال : سمع منه أبو المحاسن القرشي
وابن الأخضر^(٢) وابنه يحيى^(٣) بن جعفر . (قلت : وأبو محمد ابن قدامة) .
ولد سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٥٦ - جعفر^(٤) بن محمد بن أبي سعد أبو القاسم البوراني يعرف
بابن المنعم^(٥) :

سمع سعد الخير وأبا بكر ابن الأشقر وأبا الوقت ، توفي في آخر سنة
ثلاث وستمائة .

(١) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » . جاء في الأصل
أنه كان يتولى ديوان الأبنية بدار الخلافة المعظمة .

(٢) في الجواهر « ابن أبي الأخضر » وهو خطأ .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكتلة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٢-٩٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤ » والبوراني قال
فيها السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى عمل البوراني التي تبسط في الدور ويجلس
عليها ويقال بالعراق البوراني أيضاً » وقال في البوراني « هذه النسبة الى عمل
البوراني من المناء والقصب ويقال لمن يعملها ينفد البوراني بالياء والبوراني
بالتون أيضاً » .

(٥) في التكتلة ، نسخة الجمع « ابن المقدم » ولم يضبطه المنذري ولا ذكره الذهبي بهذه
التسمية في تاريخ الاسلام .

٥٥٧ - جعفر^(١) بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز
 أبو محمد ويدعى الأفضل بن قاضي الفصاة أبي الحسن العباسي :
 كان شاباً وافر الهممة في طلب الحديث ، حسن المعرفة ، مع صغر سنه ،
 أسمعه أبوه من أبي الفتح بن شاتيل^(٢) والقزاز^(٣) وعبدالمنعم^(٤) القراوي وسمع
 هو بنفسه من خلق كثير من أصحاب أبي طالب ابن يوسف وأبي الفنائم ابن
 المهدي بالله فن بعدم وله رحلة الى الشام ، روى ببغداد شيئاً يسيراً . ولد في
 صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسة مائة ومات بجماعة راجعاً من دمشق في ذي الحجة
 سنة ثمان وتسعين [وخمسة مائة] . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل في
 معجمه) . [٤٥] .

٥٥٨ - جعفر^(٥) بن أحمد ابن المعوج أبو الفضل البغدادي :
 روى عن أبي بكر ابن الأشقر ولم يكن مشهوراً بالرواية توفي سنة ست مائة .
 ٥٥٩ - جعفر^(٦) بن محمد ابن أبي محمد بن أموسان أبو محمد الاصبهاني :
 قدم بغداد وسمع ابن البطي ، وكان سمع ببلده غام^(٧) بن خالد وفاطمة بنت محمد

(١) التسكيلة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٥ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام
 « ورقة ١١٠ » واللسان « ج ٢ ص ١٢٧ » وقد تقدم ذكر والده في « ص ٣٠ »
 نقل ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٩٦٨ من الميم » وذكره ابن النجار
 كما في المستفاد انه أوصى أن يكتب على قبره « حوائج لم تقض ، وآمال لم تنسل ،
 وأنفس ماتت بحسراتها » .

(٢) هو عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل الدباس . ستأتي ترجمته في موضعها ، وقد
 تقدم ذكره استطراداً غير مرة .

(٣) يعني أبا السعادات نصرالله بن عبدالرحمن المعروف بابن زريق ، سيأتي ذكره .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها منه .

(٥) التسكيلة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٥ » .

(٦) التسكيلة « ج ١ ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٢ »

والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » وهو في الثلاثة الأواخر « ابن أموسان » بالمد .

(٧) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٧٩ » بنسب « الجلودي » وهو في الأصل لما هنا =

البغدادي وحدث عنهم ثم قدم علينا حاجاً سنة ست وستائة . قرأت عليه : أخبركم غانم وفاطمة قالا (أنبأ) العيار ^(١) . فذكر حديثاً . كان صحيح السماع مشهوراً بالثقة له معرفة بالوعظ ، حج ورجع فأت بالمدينة في محرم سنة سبع وستائة ، وقال لي : ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والزي عبدالمعظم ^(٢) وأجاز لجماعة منهم ابن أبي الخير) .

٥٦٠ - جعفر بن علي بن محمد أبو علي بن كيباية ^(٣) التاجر :

حدث عن أحمد بن المبارك المرقماتي وتوفي بدمشق سنة عشرين وستائة في جمادى الآخرة .

« الجلودي » أيضاً إلا أن الذهبي حذف النسب ، وقد اجتمع غانم ابن أبيه في عصر واحد هما أبو الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الجلودي الاصبهاني « سنة ٤٤٨ - ٥٣٨ » وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد الاصبهاني التاجر المتوفى سنة « ٥٣٨ » أيضاً ، وكل جلودي تاجر وليس كل تاجر جلودياً ، فالذكور في « ص ١٧٩ » ينبغي أن يكون غير الجلودي والمذكور هنا ينبغي أن يكون غير « ابن خالد » بحسب ما في (مختصر تاريخ الاسلام) « ٥٨٩ ورقة ٣٥ » .

(١) كذا غير منقوط بخط الذهبي وهو العيار قال الذهبي في المشقبه - ص ٣٧٦ - « وبياه وراء [عيار كعطار] سعيد بن أبي سعد العيار مشهور » . كان محدثاً معزاً مشهوراً ، من أهل نيسابور « ٣٤٥ - ٤٥٧ » سلك في أول أمره مسلك العيارين وقد تسكك فيه « السانج ٣ ص ٢٣ ، ٣١ » . ومختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ٤٧ » .

(٢) هو أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله الشامي ثم المصري الامام الحافظ الفقيه الشافعي شيخ الاسلام البارع في التاريخ والأنساب وعلم الحديث ، « ٥٨١ - ٦٥٦ » ألف التكملة لوفيات النقلة وهو من أعظم مراجعنا وله كتب أخرى ، وهو من مفيدي ابن خلكان كما في الوفيات « تذكرة الحافظ ج ٤ ص ٢٢٠ » وذيل الروضتين « ص ٢٠١ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ٢٩٦ » وطبقات السكي « ج ٥ ص ١٠٨ » ، وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والنجوم « ج ٧ ص ٦٣ ، ٦٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .

(٣) الكيباية في اصطلاح السامة بالعراق اليوم هي قطعة من الكرش ملهومة مخيطة محشوة أرزاً ولوزاً وكشمشاً . وفصيحا « المكروشة » على وزن المعظمة ، قال الرمحشري في أساس البلاغة « واعمل لنا مكروشة وهي قطعة كرش محشى بلحم وشحم وتخل بخلل وتطبخ » .

٥٦١- جامع بن محمد بن محمد بن الطيب أبو الطيب ابن السمك الحربي:

سمع أبا العباس ابن قريش وابن الحصين . سمع منه عمر القرشي وعبد الله بن أبي طالب الخباز ، توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٦٢- جليخ^(١) محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر الحربي:

وجليخ لقب له ، أظن قرأت عليه : أخبركم هبة الله الشبلي . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة تسع وستمائة .

٥٦٣- الحسن^(٢) بن أحمد بن محمد ابن جكيننا أبو محمد الحريمي :

شاعر مجيد ظريف أكثر القول في المدح والهجاء والغزل والهزل ، سار

(١) أشرنا الى هذا الرجل في « ص ١٠٤ » من حيث انه « محمد بن عيسى » وفي التكملة « ج ١ ورقة ٥١ » أبو بكر بن عيسى بن محمد بن علي ... المعروف بالجليخ ، ومنسله في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » . قال المندري في الجليخ « بفتح الجيم وسكوت اللام وبمدها خاء ممجمة » .

(٢) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٣٠ » وفهرس منتجب الدين ابن بابويه في « بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٦ » و « امرأة الزمان » ج ٨ ص ٣٥٢ و « ذيل الروضين » ص ٦٩ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ١١٦ » وتعليقة الشعراء « ورقة ٧ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٨ » ج ٥ ص ٢٠ » وقد اختلف في اسمه وسنة وفاته ففهم من « أحمد بن أحمد » ومنهم محمد بن أحمد ، أو جمع بين القولين ومنهم من جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » كما في المستفاد ومنهم من جعلها سنة « ٦٠٦ » كصاحب المرأة ، الا أن معاصرتة للحري في القول لمن سماه الحسن بن أحمد ولمن جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٢٦٧ » ومجمع الأدباء « ج ٦ ص ١٦٩ » والوفيات « ج ١ ص ٦٤ ، ص ٤٥٩ ، ج ٢ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » والخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٤ » . ونهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النوري « ج ١ ص ١٧٠ » جاء في النجوم « من أهل الحرم الطاهري » والصواب « الحرم الطاهري » . وجكيننا بالجمع كما هو ظاهر في أكثر المراجع .

شعره وحفظ على فقر كان يعانیه ، وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها . أنشدونا
 عنه ، أنشدنا الحسن ^(١) بن ابراهيم الصوفي أنشدنا أبو محمد ابن جكيننا لنفسه :
 قد بان لي عذر الكرام وصدهم عن أكثر الشعراء ليس بعار
 لم يسأموا بذل النوال وانما جمد الندى لبرودة الأشعار

٥٦٤ - الحسن ^(٢) بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل أبو

العلاء الحافظ ابن العطار الهمداني :

سمع الكثير ببلده ورحل الى البلدان وقرأ القراءات الكثيرة باصبهان وبغداد
 وواسط . سمع ببغداد أبا طالب ابن يوسف وأبا عبدالله البارع وأبا غالب ابن
 البناء وغيرهم . (قلت : وسمع بها أبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نيهان وباصبهان
 أبا علي الحداد وغيره من أصحاب أبي ^(٣) نعيم وابن فاذشاه ^(٤) ، وقرأ القراءات

(١) ترجمته آتية عما تليل .

(٢) تقدم ذكره استطراداً كما في « س ٨٠ » و ترجمته في معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٦ »
 والمنظم « ج ١٠ ص ٢٤٨ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٢ » والمرآة « ج ٨
 ص ١٨٨ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٩ » . لقبه
 قطب الدين وتذكره الحفاظ « ج ٤ ص ١١٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦١ »
 وطبقات ابن رجب « ٢١٨ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦
 ص ٧٢ » والبغية « ٢١٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣١ » وروضات الجنات « ج ١
 ص ٢٢٢ » وله ذكر كثير في كتب التاريخ الحديثية وغيرها ، ومن أهمها ما في معجم
 الأدباء . « ج ٣ ص ٦٩ وج ٥ ص ١٤٥ » . وتحرف اسمه في تذكرة الحفاظ
 الى « محمد » وهو غريب .

(٣) أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني « ٣٣٦ - ٤٣٠ » الحافظ المحدث
 الصوفي المؤلف الامام المشهور ، أنه من أن ينوه به ويبسط الكلام في ذكره « المنظم
 ج ٨ ص ١٠٠ » والكامل في حوادث سنة « ٤٣٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٧ »
 ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٠١ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٧ » والنجوم « ج ٥
 ص ٣٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٤٥ » وغيرها .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني الرئيس الثاني المعروف بابن فاذشاه
 راوي المعجم الكبير عن الطبراني ، توفي سنة « ٤٣٣ » . رمى بالتشيعم والاعتزال
 عند من لا يذهب اليهما « الشذرات ج ٣ ص ٢٥٠ » .

على أبي علي الحداد وأبي العز القلانسي والبارع) . قال المؤلف : ثم قدم سنة ست وأربعين [وخمسة] فحدث وأقرأ الناس . روى لنا عنه أبو أحمد ابن سكيينة ومحمد بن محمد بن هارون وغيرها وتوفي بهمدان وبمسجده دفن في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسة - رح - .

٥٦٥ - الحسن^(١) بن أحمد بن الفرج بن راشد أبو محمد الوراق :

ابن قاضي دجيل ، سمع القاضي أبا بكر . قرأت عليه عنه . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة ثمان وتسعين وخمسة . (قلت : أجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة) .

٥٦٦ - الحسن^(٢) بن إبراهيم بن منصور بن حسين بن قحطبة

الفرغاني الأصل البغدادي الدار والمولد الصوفي أبو علي يعرف بابن أشنانه :

شيخ ظريف ، صاحب الصوفية برباط الزوزني سنين . كان حسن المذاكرة ، سمع أبا القاسم ابن الحسين وغيره ولا بأس به . قرأت عليه : أخبركم ابن الحسين . فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى عشرة وخمسة وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين [وخمسة] . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد في معجمها والنجيب عبداللطيف) .

٥٦٧ - الحسن^(٢) بن اسحاق بن موهوب بن أحمد ابن الجواليقي

أبو علي بن أبي طاهر بن أبي منصور : من بيت أدب وفضل ، سمع أبا بكر

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٠ » وقول الذهبي

« ابن قاضي دجيل » يشعر بأشهره بذلك ولكن الأصل « وتولى والده القضاء بدجيل »

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٤ أ » وتاريخ

الاسلام « ورقة ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » قال المنذري في ترجمة ابنه

أبي عبدالله محمد ابن أشنانه المتوفى سنة ٦٢٣ « وأشنانه : بضم الهمزة وبمد شين

مجمعة ساكنة ونون مفتوحة وبعد الألف نون مفتوحة أيضاً وتاء تأنيث » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧١ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ابن الزاغوني وأبا القاسم العكبري وأبا الوقت السجزي وسماعه صحيح . قرأت عليه : أخبركم ابن الزاغوني . فذكر من جزء زغبة^(١) حديث « لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته » . ولد في سنة أربع وأربعين . (قلت : هذا الحديث قرأته بمصر على أبي المعالي الأبرقوهي (أنبأ) ابن الجواليقي فذكره . توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، (وروى عنه أبو عبدالله البرزالي والسيف أحمد بن عيسى ومن المتأخرين أبو اسحاق^(٢) بن الواسطي) .

٥٦٨ - الحسن^(٣) بن سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء أبو محمد

ابن أبي القاسم بن أبي غالب بن الشيخ أبي علي :

من أهل الحربية ، من بيت حديث ثقات أثبات ، سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السراج وأبا غالب^(٤) البقال وأبا سعد ابن خشيش وأبا غالب الدهلي وغيرهم

(١) الرء مهلة في النسخة ولعل الأصل « زغبة » قال الذهبي في المشبه - ص ٢٢٧ - « عيسى بن حماد زغبة - وقد ضم الزاي وسكن الدين - شيخ مسلم [بن الحجاج النيسابوري] » . توفي سنة « ٢٤٩ » (النجوم ج ٢ ص ٣٢٩) والشذرات (ج ٢ ص ١١٨) .

(٢) تقدم ذكره استطراداً في (ص ١٠١) باسم « النبي ابراهيم بن الواسطي » وهو ابراهيم بن علي بن أحمد الفقيه الحنظلي المدرس الزاهد المحدث « ٦٠٢-٦٩٢ » وهو من ذوي السير الحافلة وأخو شمس الدين محمد المذكور في (ص ٤٤) « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥١ » ومنتخب المختار « ص ١١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٩٧ » والسلوك « ج ١ ، قسم ٢ ص ٧٨٧ » والنجوم « ج ٨ ص ٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤١٩ » . اختلطت ترجمته في السلوك بترجمة الشيخ ابراهيم بن عبيدالله الأرموي (تراجع المراجع السابقة و ص ٤٢٠ من الشذرات) .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ « ورقة ٣ » قال : وقد ذكرناه في سنة اثنتين وسبعين [وخمسة] .

(٤) هو محمد بن الحسن ويعرف أيضاً بالقلوي والباقلاني ، تقدم ذكره مختصراً في (ص ٨٨٨ ، ١٣٤) . ولد ببغداد سنة « ٤٠١ » ومع الحديث من الشيوخ وهو من بيت حديث وكان شيخاً صالحاً سربم الدعة من مشاهير الحنظليين ، توفي سنة « ٥٠٠ »

وحدث عنهم ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وابن مشق ، وقال لي
عبدالعزیز ابن الأخضر : سمعت منه ومن أبيه سميد ومن ابنه غياث . أدر كناه
ولم يقدر لنا السماع منه . قرأت علي نور بنت غياث بن حسن : أخبركم جدك
(أنا) ابن خشيش (أنا) ابن شاذان . فذكر حديثاً . قرأت بخط الحسن بن
محمد ابن حمدون « توفي أبو محمد ابن البناء في رجب سنة اثنتين وسبعين
وخمسةائة » . وقد خولف في ذلك فقرأت بخط محمد بن أبي طاهر البيهقي . توفي
أبو محمد الحسن بن سميد ابن البناء في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسةائة .
(قلت : القول الأخير ليس بشيء) .

٥٦٩ - الحسن^(١) ابن سميد بن عبدالله بن بندار أبو علي الشاتاني :

- وشاتان^(٢) قلعة بديار بكر - كان فقيهاً أدبياً شاعراً ، قدم بغداد وتفقه
وسمع الحديث من القاضي أبي بكر واسماعيل بن السمرقندي وغيرهما ، وأنشأ
الرسائل وسكن الموصل ونفذه أميرها رسولاً الى بغداد ، وخرج الى الشام

= (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) والنجوم « ج ٥ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٤١٢ »
وهو أخو أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي المحدث الزاهد المتوفى سنة ٤٨٩
« المنتظم ج ٩ ص ٩٨ » .

(١) لقبه علم الدين . معجم البلدان في « شاتان » والمستفاد « ورقة ٣١ » والوفيات « ج ١
ص ١٥٢ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٧٧ » وتعليق الشعراء والادباء « ورقة ١٠ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢١٠ » وذكر استطراداً في النجوم « ج ٦ ص ٥٨ »
وتصحف تاريخ وفاته في الوفيات ومعجم الألقاب الى سنة « ٥٩٩ » . ونقله بنطله
أحمد باشا تيمور في « ضبط الاعلام » - ص ٨٠ . قال ابن الفوطي « يعرف بقاع
ذكره عماد الدين الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر » قال : وكان اذا قيل له
« يا علم الدين قاع » جرى عليه من ذلك أمر عظيم حتى يكره ذكر القاع » . قال
ابن خلكان « ذكره ابن الديلمي في ذيله وأثنى عليه » . وهو غير « الحسن بن بندار
البروجردى » المذكور في « البرزخية » من أنساب السمعاني .

(٢) ومن الأمثال العامية السائرة اليوم بين أهل الموصل للدلالة على التخليط في الأور
« فلان يشيل من شاتان ويحط على باتان » . ولعل للنمل قصة .

وحدث بها وبلغني أنه تغير في آخر عمره . ولد سنة عشر وخمسة و توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسة . وذكره ابن عساكر في تاريخه .

٥٧٠ - الحسن بن سهل [و ٦] بن المؤمل أبو المظفر الكاتب :

سمع من أبي نعيم محمد^(١) بن ابراهيم الجماري بواسط وقدم بغداد وحدث بها بشي . من مسند مسدد^(٢) . سمع منه ابراهيم الشمار وعلي بن أحمد الزبيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق . ولد في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وقدم بغداد سنة احدى وستين [وخمسة] ثم رجع ومات بعدها بقليل .

٥٧١ - الحسن^(٣) بن سيف بن حسن أبو علي الشهرابي ثم البغدادي

التاجر : سمع زاهر بن طاهر وكتب عنه عمر القرشي وقال [غيره] : توفي بمكة مجاوراً سنة ائنتين وثمانين وخمسة وله ائنتان وسبعون .

(١) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٤٥ ، ٩٤ » جاء في وفيات سنة « ٤٩٩ » من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٨ « محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف أبو نعيم الواسطي ابن الجماري روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر المطاري و [روى] عنه أبو طالب محمد بن علي السكتاني ، وثقه خميس الجوزي .

(٢) هو أبو الحسن مسدد بن مسرهد الأسدي البصري الحافظ ، روى عن جماعة من مشاهير شيوخ الحديث ، قال البخاري : « مات سنة ثمان وعشرين ومائتين » (خلاصة تذهيب السكال ص ٣٤٠) وكشف الظنون في « المسند » .

(٣) لقبه نضر الدين « مجمع الألقاب » ج ٤ ص ٢٣١ « وتاريخ الاسلام » ورقة ٩ « وله ذكر في كتاب « ذم الهوى » لأبي الفرج بن الجوزي كما جاء في فهرست دار الكتب الوطنية ببرلين « ٨٣٦٢ » . وشهران بلدة عتيقة قائمة الى اليوم في لواء ديالى فوق بمقوبا وصحيت قبل سنوات « المقدادية » نسبة الى المقداد السكندي ، بسبب قبر قائم فيها يعرف عند العامة بقبر المقداد ، والصحيح أن المقداد لم يقدم العراق وأن صاحب القبر الذي فيها هو قبر « المقدام » أخي شيخين آخرين أحدهما مقدار والآخر مقدار قال شهاب الدين أبو الهدى أحمد بن عبيد المنعم الواسطي المعروف بابن الشيرسي في كتابه « تذكرة المتقين آثار أولي الصفا وتبصرة المتقين بطريق السيد أبي الوفا » =

٥٧٢ - الحسن^(١) بن صافي بن عبدالله أبو نزار النحوي البغدادي :

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة . قرأ علم الكلام على محمد بن أبي بكر القيرواني والأصول على أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان ، والحلاف على أسعد الميمني والنحو على أبي الحسن بن أبي زيد الفصيح وسمع الحديث من نور الهدى أبي طالب الزيني وصار أنحى أهل طبقته وكان فصيحاً ذكياً له نظم إلا أنه كان عنده عجب وتيه بعلمه ، لقب نفسه ملك النجاة ، وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك . سكن واسط مدة وأخذ عنه أهلها أدباً كثيراً ثم صار إلى شيراز وكرمان وتنقل حتى استقر^(٢) به الحال بدمشق فسكنها إلى أن توفي . وذكره ابن السمعاني في كتابه . توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

== نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٣ ورقة ٣٥ - « ومن ذلك ما روينا ان الشيخ أحمد بن الرفاعي - رض - كان يتكلم يوماً على الناس . . . وذكر ما كان السلف عليه من ذلك ، وبما ذكر ان الشيخ « مقدم » أخبره وهو المدفون بمدينة شيرازان . . . » . وبه أيضاً يبطل احتمال مؤلف روضات الجنات « ج ١ ص ٦٦٨ » ان قبر الشيخ مقداد بن عبدالله السيوري الخلي الاسدي المعروف .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤ » ومعجم الادباء « ج ٣ ص ٧٤ » وانباء الرواة « ج ١ ص ٣٠٥ » والوفيات « ج ١ ص ١٤٦ » ومعجم الالقباب « ج ٥ ترجمة ١٦٨٨ من الميم » لقبه ملك النجاة ، وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٥٧ » وتبليقة الشعراء والادباء « ورقة ١٣ » ورسالة الجنات « ج ٣ ص ٣٨٦ » وطبقات السبكي « ج ٤ ض ٢١٠ » والبلغية « ص ٢٢٠ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٢٧٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٢٢١ » وغيرها . وقد استجمله أبو السماعات ابن الشجري في أماليه النحوية « ج ٢ ص ١١٦ » قال « المجلس الثامن والخمسون يتضمن الكلام في أصل حركة التقاء الساكنين وفرعها وذكر مسائل استفتيت فيها بعد ما استفتي المسكني بأبي نزار فجاء بخلاف ما عليه أئمة النحويين أجمعين وكذلك خالف العرب قاطبة في كلمة أجمعوا عليها وأثبت خطه بما سنع له من هدياته » . وكان ملك النجاة شافعيماً إلا أن مؤلف « أعيان الشيعة » عدّه فيهم غلطاً .

(٢) في الأصل « استقل » .

٥٧٣ - الحسن^(١) بن عبدالرحمن بن الحسن أبو علي الصوفي الفارسي
ثم البغدادي :

كان يسكن رباط الزوزني وهو أخو شيخ الرباط أبي بكر أحمد ، والحسن
أسن . كان رجلاً صالحاً عابداً ، سمع أبا السمعود ابن المجلي وهبة الله الحريري
وأبا بكر الأنصاري وجماعة . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . قلت له : أخبركم أبو
بكر القاضي . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة وخمسة و توفى في شعبان
سنة ست وتسعين وخمسة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٧٤ - الحسن^(٢) بن علي بن عبدالملك بن يوسف أبو محمد الاسكافي :

منسوب الى بلد [كان] بالنهروان ، يعرف باسكاف ، كان حافظاً للقرآن ،
قرأ على الشيخ أبي منصور الخياط وسمع منه ومن أبي الفرج القزويني^(٣) وأبي
الفضل محمد ابن عبدالسلام وجعفر السراج وحدث عنهم ، سمع منه أحمد بن
صالح الجبلي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة ثلاث
وسبعين وأربعمائة . وتوفى في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسة .

٥٧٥ - الحسن^(٤) بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو نصر بن

قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب عن أخيه أبي الحسين أحمد^(٥) في الحكم والقضاء بالجانب الغربي ،

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » .

(٢) هو غير أبي البدر الحسن بن علي الاسكافي الكاتب المتوفى سنة ٥٩٦ « معجم الادباء ج ٣
ص ١٦٤ » .

(٣) في الاصل « أبي الفرج محمد بن أبي حاتم محمود بن الحسن القزويني » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٩ » .

(٥) كان قاضياً فاضلاً عادلاً « ٤٨٣ - ٥٤٠ » مع الحديث ورواه وولي قضاء ربيع الكرخ =

سمع أبا الفنائم النرسي ، سمع منه عمر القرشي ، توفي في شوال سنة خمس وستين
[وخمسة]^(١) .

٥٧٦ - الحسن^(٢) بن علي بن محمد بن علي أبو محمد يعرف بابن

السّوادي ، الكامل :

واسطي من بيت كتابة وتقدم ، كان بارعاً في الحساب والمساحة والفرائض
سمع أبا نعيم الجماري ومحمد بن علي بن أبي الصقر الشاعر ، وبينغداد من أبي الخير
الفسّال وحدث بها سنة سبع وعشرين وخمسة عن عمه محمد بن محمد بن
السّوادي ، روى لنا عنه أبو الفتح الفرضي^(٣) ومحمد^(٤) بن يحيى القاضي وأبو

= من بغداد ثم الجانب الغربي بأسره ثم ضم إليه قضاء باب الازج مع ان اكثرهم حنابلة ،
وجرت أحكامه على السداد وهو من بيت عريق في الحنفية « المنتظم ج ١ ص ١١٧ »
والجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » .

(١) جاء تاريخ وفاته في الجواهر « سنة خمس وخمسين وخمسة » فاعلمه من سبق القلم .

(٢) ورد ذكره استطراداً في ترجمة أبي نصر محمد بن يحيى الشاهد المترجم في الاصل « نسخة
باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧٥ » و ترجمة « عز الدين نجم الدولة أبي الحسن محمد بن الحسن بن
الوزير أبي العلاء » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٣٣ » .

(٣) هو في الاصل « أبو الفتح عبد الوهاب بن الحسن الفرضي » .

(٤) له ترجمة في الاصل تخطاها الذهبي ، قال ابن الديلمي في الموضوع الذي ذكرناه في
الحاشية « ٢ » :

« محمد بن يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن محمد بن الحسن بن النخاس أبو
نصر بن أبي المعالي بن أبي محمد : من أهل واسط ، أحد الشهود بها هو
وأبوه وجده وكان يتولى قضاء الغراف من نواحي البطائح هو وأبوه أبو
المعالي وجده أبو محمد (كذا) . سمع أبو نصر بواسط جده أبا المعالي
(كذا) وأبا محمد الحسن بن علي ابن السّوادي وأبا جعفر هبة الله بن يحيى

ابن البوقي وجماعة ، وبالبصرة أبا اسحاق ابراهيم بن عطية إمام جامعها =

طالب ابن عبدالسميع . ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي بواسط في رمضان سنة ست وستين وخمسمائة .

٥٧٧ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البَطْلِيُّوسِي :

ورد العراق مجتازاً الى خراسان وسمع زاهر بن طاهر وحدث ببغداد . سمع [منه] عمر بن علي القرشي وبلغنا أنه توفي بحلب في سنة ثمان وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو نصر^(١) بن الشيرازي والفخر [محمد بن ابراهيم] الاربلي وقال ابن نقطة : إنه روى صحيح مسلم عن الفراوي . سمعه منه محمد^(٢) بن اسماعيل بن أبي الضيف وعبداللطيف بن يوسف مع جده محمد بن يوسف الموصلبي في مجالس آخرها في صفر سنة ست وستين [وخمسمائة] وعبدالله^(٣) ابن عمر القرشي بقراءة أبيه لهم .)

= وأبا الحسن علي بن عبدالله الواعظ ورشدة بنت محمد المعلمة وغيرهم ، سمعنا منه بواسط وقدم بغداد مراراً كثيرة وأقام بها ، ولقيته بها وسمعت منه بها إنشاداً واحداً ... سألت أبا نصر هذا عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي بواسط في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

وله ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٩٨ » ونسبه المنذري « الفرائي » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(١) هو القاضي الأجل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي الأصل الدمشقي الشافعي الفقيه المدرس « ٥٤٩ - ٦٣٥ » ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً وعدة تداريس « التكملة ج ١ ورقة ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٣ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٠٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٤ » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً أيضاً في « من ١٠٥ » كان علامة محدثاً صالحاً فقيهاً مدرساً مهتفياً ، اختصر شعب اليمان للبيهقي وتخرج به جماعة . توفي سنة « ٦٥٠ » (الشذرات ج ٥ ص ٢٥١) .

(٣) له ترجمة في الكتاب ٦ ستمر في موضعها .

٥٧٨ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الخباز ابن شيرويه القليلي

الأصل : كان يسكن باب الأرج ، سمع أبا الفنائم الترسبي . أدركته ولم أسمع منه . سمع منه أحمد وعم ابن البندنجي ونصر بن الحصري وغيرهم . وتوفي في وسط سنة ثمان وسبعين وخمسمائة^(١) . (قلت : وروى عنه أبو الحسن بن المقتير^(٢)) .

٥٧٩ - الحسن^(٣) بن علي بن بركة بن عبيدة أبو محمد المقرئ :

كان يسكن الكرخ وكان جيد الأداء ، حسن المعرفة بالنحو ، قرأ القراءات على أبي منصور ابن خيرون وأبي محمد سبط الحياط ، وبالـكوفة على أبي البركات عمر بن ابراهيم الزيدي وقرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وسمع القاضي أبا بكر وغيره ، وكان عالماً بالفرائض وأقرأ الناس مدة ،

(١) في الأصل « ودفن بمقبرة الغريبات بباب الأرج » أي محلة باب الشيخ وما يليها من رأس الساقية حتى دجلة ، كما ذكرنا سابقاً في الترجمة « ١٤ » .

(٢) هو علي بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الخنبلي النجار « ٥٤٥ - ٦٤٣ » سمع الحديث من جماعة وكانت له اجازة من طائفة وكان من خيار المحدثين صاحب ذكر وتلاوة وأوراد « دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو غير أبي جعفر او أبي الفرج ابن المقير المذكور في « ص ٧٦ » . والمقير بفتح الياء المشددة كما في المشتبه « ص ٥٠٠ » بضبط الخط لا يكسرهما كما ضبطه طابو النجوم الزاهرة بضبط الطبع .

(٣) معجم الأدباء « ج ٣ ص ١٥٥ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٤٩ » وانباء الرواة « ج ١ ص ٣١٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » والمشتبه « ص ٣٤٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦٤ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٤ » والبقية « ص ٢٢٣ » و « عبيدة » بفتح العين كما في المرآة والمشتبه وطبقات الجزري والبقية ، وجاء في نسخة الذهبي بضم العين وهو خلط ، وتحرف « عبيدة » في الانباء الى « ابن أبي عبيدالله » وسقط « بركة » من نسبه في طبقات الجزري وجاء في نسبه في النجوم « الكوفي » والصواب « الكرخي » .

وتخرج به جماعة في النحو والفرائض . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (١) .

٥٨٠ - الحسن (٢) بن علي بن المبارك أبو علي المؤدب يعرف بابن

الخلاوي : وقيل اسمه المبارك (٣) ، أجاز لي . سمع ابن الحصين وابن البناء . سمع منه عمر القرشي ومن بعده وقد رأيت . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

تم المختصر من المجلد الثاني والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وسلم

[آخر الجزء الأول]

(١) جاء في هامش الصفحة الأولى من الورقة « ١٦٥ » من النسخة الباريسية بازاء ترجمة ابن عبيدة الكرخي ما هذا نصه « هذا آخر مشايخنا ببغداد وعليه قرأت الفرائض والعروض وأصول ابن السراج وغير ذلك . قال لي : لم اكرر على شيء من النحو واما كفت الازم مجلس الشيخ ابن الشجري خلوة وحلو (كذا) » . وهو بخط آخر هو خط موفق الدين أبي محمد عبداللطيف بن يوسف البغدادي وقوله على ما علمناه وحفظنا مناه « عيون الأنباء ج ٢ ص ٢٠٣ » . قال « ثم قرأت على ابن عبيدة الكرخي كتاباً كثيرة منها كتاب الأصول لابن السراج ، والنسخة بخطه في وقف ابن الحشاش يرباط الأمونية وقرأت عليه الفرائض والعروض للخطيب التبريزي وهو من خواص تلاميذ ابن الشجري » .

(٢) لقبه هون الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٥٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » .

(٣) سيذكره في باب « المبارك » ويحيل على هذه الترجمة .

مستدرک فی التراجم

« ص ١٨ ، ٢٣ ح ٤ »

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، له ترجمة في نكت
الهميان « ص ٩٩ » والسلوك « ج ١ قسم ٢ ص ٥٨٩ » .

« ص ٣٧ ح ٢ »

أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، لها ترجمة في وفيات سنة « ٤٧٧ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٠٩ »
والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٤ » قال المختصر لتاريخ الاسلام :

« بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد أم الفضل وأم عربي الهرثمية ، راوية
الجزء المنسوب اليها عن عبدالرحمن بن أبي شريح صاحب البغوي وابن صاعد ،
توفيت عن تسعين سنة أو أزيد ، روى عنها ابن طاهر المقدسي ووجه الشحامي
وأبو الوقت السجزي وعبدالجليل بن أبي سعد الهروي وهو آخر من روى عنها
قال أبو سعد السمعاني : « ... صالحة عفيفة عندها جزء من حديث ابن أبي
شجاع تفردت بروايته في عصرها ، سمع منها عالم لا يحصون وقد أدخل بعضهم
في الجزء الذي روته حديثاً موضوعاً ينتهي إسناده الى جابر ... » .

« ص ٣٩ ح ١ »

أبو الفرج محمد بن الحسين الأديب ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ
بغداد « نسخة الجمع المصورة ، ورقة ٥ » .

« ص ٤٨ ح ٦ »

ثقة الدولة أبو الحسن علي بن محمد الدريني ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام

للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ١٠٢ » قال المختصر « كان يخدم أبا نصر
الابري فزوجه بنته شهيدة السكابة وسمع من طراد وأبي عبدالله النعماني وابن
البطر و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر ، قال ابن السمعاني : ثم علت
درجته وصار خصيصاً بالمتقي لأمر الله يشاوره ويدينه ويراجعه في الأمور ،
وكان متودداً متواضعاً كبير القدر يعرف بثقة الدولة بن الأنباري » .

« ص ٥٠ ح ١ »

أبو الحسن علي بن أحمد الأموي الهكاري ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ٤ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » وفي وفيات سنة « ٤٨٦ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٤٢ » ، قال المختصر :

« قال السمعاني : تفرد بطاعة الله في الجبال وابتقى أربطة ومواضع بأوي
بها الفقراء والمنقطعون الى الله ، وكان كثير العبادة ، حسن الزهادة ، صافي
النية خالص الطوية ، لطيفاً مقبولاً وقوراً . قدم بغداد ونزل برباط الزوزني ،
وسمع بمصر ... قال ابن عساكر : لم يكن موثقاً في روايته . قال ابن النجار :
كان يسكن جبال الهكارية بقرية اسمها دارس وكان الغالب على حديثه الغرائب
والمنكرات وفي ذلك متون موضوعة مركبة . رأيت بخط بعض المحدثين أنه
كان يضع الحديث و [روى] عنه يحيى ابن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي » .

« ص ٥٦ ح ٤ »

عبيدالله بن محمد البيهقي ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١١٦ » .

« ص ٥٨ ح ٢ »

أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المموج ، له خير طريق في عيوب الأنبياء
« ج ١ ص ٢٥٥ » .

« ص ٦٧ ح ٤ »

محمد بن عبدالرحمن البنجدبي ، له ترجمة في الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد

« نسخة المجمع ، ورقة ٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٠ » ، قال ابن النجار :
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي
أبو عبدالله البنجديهي الصفار ، هكذا رأيت نسبه بخطه . رحل في طلب
الحديث وطاف الأقطار : خراسان والعراق وأذربيجان والجزيرة وديار مصر
والشام وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله مصنفات
منها « شرح المقامات » . سمع يبلده أباه أبا السعادات عبدالرحمن وأبا الفضل
عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن شراف وبسجستان أبا محمد عبدالله بن عمر بن
أبي بكر السجزي ويبلغ أبا شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي وأبا الفتح
حمزة بن محمد بن بحسول وبنيسابور أبا بكر محمد بن علي الزاهد الطوسي ، وأبا
المظفر محمد بن الحسن بن الحسين الزاهد وبكرمان أبا المعالي اسماعيل بن الحسين
المقري اللغوي وباصبهان أبا بكر محمد بن إبراهيم بن محمد الصالحاني وبهمذان
أبا الفرج ظهير بن زهير بن علي الرقاء وبتبريز أبا الضيوف إبراهيم بن الحسن بن
إبراهيم الحريري وبيغداد أبا المظفر محمد بن أحمد ابن التريكي وأبا الفتح محمد بن
عبدالباقي بن سلمان وأبا محمد عبدالواحد بن الحسين البارزي وبالموصل أبا محمد
عبدالرحمن بن أحمد الطوسي وبديار بكر أبا عبدالله مروان بن علي بن سلامة
الوزير وبمصر أبا محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير وأبا محمد عبدالله بن بري
وبالاسكندرية أبوي طاهر أحمد بن محمد السلفي واسماعيل بن مكي بن عوف .
كتب الي عبدالخالق بن صالح بن ريدان المسكي وأنشدني عنه ياقوت الحموي
قال أنشدني محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي لنفسه :

قالت عهدتك تبكي	دما حذار التناهي
فلم تعوضت عنها	بمد الدماء بماه ؟
فقلت ما ذاك مني	لسلوة وعزاء
اسكن دموعي شابت	من طول عمر بكائي

توفي المسعودي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة

أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ، وذكر أن مولده في سنة
احدى وعشرين وخمسمائة .

« ص ٦٩ ح ٣ »

أبو محمد جعفر بن أحمد ابن السراج ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة^(١)
لابن رجب « ج ١ ص ١٢٣ » .

« ص ٧٢ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ ، له ترجمة في طبقات السبكي
« ج ٤ ص ٨٦ » .

« ص ٧٧ ح ٦ »

أبو الفضل عبدالله بن علي المعروف بابن زكري السكاك الدقاق ، له ترجمة
في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٤١ » قال المختصر :
« عبدالله بن هلي بن أحمد بن محمد بن زكري أبو الفضل الدقاق السكاك ،
بغدادى مشهور ، سمع أبا الحسن ابن بشران وأبا الحسن الحماني و [روى] عنه
اسماعيل بن محمد وأبو سعد البغدادي وعبدالوهاب الأنطاقي وأبو بكر بن
الزاغوني . قال الأنطاقي : كان صالحاً ديناً ثقة . قال القاضي عياض : وسألت
أبا علي ابن سكرة عن عبدالله بن زكري فقال : كان شيخاً عفيفاً ، كنا نقرأ
عليه في داره . ولد سنة أربعمائة وتوفي في ذي القعدة » .

« ص ٨٣ ح ٦ »

أبو موسى محمد بن عمر المديني ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد
« ورقة ١١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٥ » قال ابن النجار :

(١) نشر المهند الفرنسي بدمشق هذا الجزء في أثناء تيامنا على طبع هذا الكتاب ، وكان
اطلاعنا على النسخة الخطية المحفوظة في خزانه كتب الأوقاف العامة في أثناء ذلك أيضاً .

« من مدينة اصبهان ، أحد الحفاظ المشهورين ، انتشر علمه في الآفاق ، سمع منه أقرانه وكتب عنه الحفاظ واجتمع له ما لم يجتمع لغيره . قرأ القرآن في صباه باروايات وتفقه على مذهب الشافعي على أبي عبدالله الحسن بن العباس الرستمي وقرأ النحو واللغة حتى مهر فيهما وأسمعه والده في صباه من أبي سعد محمد بن علي بن محمد الكاتب وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد وأبي القاسم غانم ابن محمد البرجي وأبي منصور محمد بن عبدالله ابن مندويه وطلب هو بنفسه وقرأ على المشايخ وكتب الكثير ورحل الى بغداد فدخلها في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وحج وعاد فأقام بها يسمع من أبي القاسم ابن الحسين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي العز ابن كادش . ومن جملة مصنفااته كتاب « تمة معرفة الصحابة » وكتاب « تمة الفريدين » وكتاب « الأخبار الطوال » وكتاب « اللطائف والمعارف » وغير ذلك . سمعت أبا عبيدالله محمد ابن محمد بن غانم الحفاظ باصبهان يقول : سمعت محمد بن الحسين بن علي يقول : مر الشيخ أحمد الخواص على باب الشيخ أبي بكر بن أبي موسى ، يوم ولد أبو موسى ، فقيل له : ولد اليوم للشيخ أبي بكر ابن . فقال : هذا المولود يكون ركناً من أركان الدين . مولده تاسع ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ، ودفن بالمصلى خلف المحراب ، وصنف الأئمة في مناقبه . »

« ص ٩٣ ح ٢ »

أبو عبدالله محمد بن علي الحراني ابن الوحش ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال ابن النجار « من أهل حران ، سمع بنيسابور صحيح مسلم وغيره من أبي عبدالله الفراوي وعاد الى الشام واستوطن دمشق وبنى بها مدرسة لأصحاب أحمد ابن حنبل . مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة . »

« ص ١٠٢ ح ٤ »

محيي الدين محمد بن علي ابن عربي ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال :
« من أهل الأندلس ، ولد بمرسية ونشأ بها ودخل بلاد الشرق وبلاد الشام
ودخل بلاد الروم وصنف كتباً في علم القوم وفي أخبار المشايخ وكان ورعاً
زاهداً . أنشدني أبو عبدالله محمد ابن العربي لنفسه بدمشق :

أيا حائراً ما بين علم وسهوه ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل
مولده في الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين وخمسة بمرسية . وتوفي ليلة
الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستائة بدمشق
ودفن بقاسيون » وله ترجمة في البداية والنهاية « ١٣ : ١٥٦ » .

وذكره الشريف محمد الحسني الأفيطي في كتاب التحفة في نظم أصول
الأنساب وبيان اتصال من انحزع عن أصله من ذوي الأحساب « نسخة دار
الكتب الوطنية بباريس ٢٠٤٨ ورقة ١٢٨ » قال في أخبار السلطان علاء الدين
كيقباز بن كيقسرو بن قليج أرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم :

« وكان بيلاده رجل من فضلاء المسلمين يقال له ابن العربي ، مغربي المحدث ،
دفع له عشرين الف درهم مع أنه ما كان راضياً عنه لأنه كان يتبر ... وكان
صاحب لسان وقلب وجرت له نكتة اقتضت خروجه من بلاده واستوطن دمشق
الى أن توفي بها » وله ترجمة في الطبقات الكبرى للشعراني « ١ : ١٥٩ » .

« ص ١٢٤ ح ٥ »

علي بن أحمد اليزدي ، لا صلة له بعلي بن أحمد اليزدي ، له ترجمة في معرفة
القراء للذهبي « نسخة بباريس ٢٠٨٤ ورقة ١٥٧ » والمشتبه « ص ٣٣ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧١ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥١٧ » والنجوم
« ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢٤ » . قال الذهبي :

« علي بن أحمد بن الحسين بن محمود بن الزدي الامام أبو الحسن المقرئ الشافعي ، سمع من الحسين بن جوانشير وأبي المسكرم محمد بن علي الفسوي وأحمد ابن محمد بن أحمد ابن مردويه وعبدالرحمن بن أحمد الدوني وأبي الحسن السلاف وأبي القاسم الربيعي وطبقتهم وقرأ بأصبهان على أبي سعد المطرز وأبي الفتح أحمد ابن محمد الحداد وتفقه على الامام أبي بكر الشاشي وقاضي واسط أبي علي الفارقي وبرع في المذهب وصنف التصانيف وأقرأ القراءات والفقهاء ، وكان صالحاً زاهداً عابداً ممن جمع بين العلم والعمل مع الثقة والجلالة ، توفي في تاسع عشرين جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . روى عنه ابن سكينه وابن الأخضر والدولمي وقرأ عليه جماعة ، منهم حمزة بن القبيطي وأبو الحسن بن الدباس وعبدالعزيز بن أبي الرضا أحمد ابن الناقد . »

« ص ١٢٤ أيضاً ح ١ »

أبو عبدالله محمد بن محمد ابن السكال ، له ترجمة في طبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٦ » .

« ص ١٤١ ح ٢ »

أبو بكر محمد بن معالي الحلوي ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » . قال ابن رجب :

« محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي المأموني المقرئ الفقيه الزاهد أبو بكر ابن الحلوي ويلقب عماد الدين ، كان لا يحقق مولده وقيل إنه ولد بعد الثلاثين وخمسمائة ، سمع من أبي الفتح السكروخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد ابن البناء وغيرهم وتفقه على أبي الفتح بن المني ، وهو من قدماء أصحابه وبرع في المذهب وانتهت إليه معرفة الديانة والورع والانتقطاع عن الناس . قال ابن القطيعي : وهو رجل صالح له مكان في الورع ، مقيم بمسجده بالمأمونية ، مقبل على ما ينفعه من أمر آخرته والتفرد والعزلة . وأثنى عليه ابن

القادسي كثيراً وقال : كانت له اليد الباسطة في المذهب والفتيا وكان ملازماً لزاويته في المسجد ، قليل المخالطة إلا لمن عساه يكون من أهل الدين ، ما ألمَّ بباب أحد من أرباب الدنيا « ص ٣٤٥ » وما قبل لأحد هدية وكان أحد الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومن عليها . وقرأت بخط الناصح بن الحنبلي : الشيخ الامام عماد الدين أبو بكر الخياط ، كان زاهداً عالماً فاضلاً مشغلاً بالسكسب من الخياطة ومشتغلاً بالعلم يقرئ القرآن احتساباً ، قال لي : تشكل علي المسألة فآتي الشيخ ابن المني لأسأله عنها فتنكشف لي وأفهمها قبل جواب الشيخ . يشير الى بركة الشيخ ، وكنت أقرأ عليه شيئاً من القرآن ، ثم يقول : خذ علي . فيناولني مقدمة الخبري في الفرائض فيقرأها من حفظه . وكان متطهراً ومشدداً في الطهارة ، وكان الامام الظاهر في حياة والده الناصر قد أحسن به الظن وصحبه في الزيارة ، وانتفع الظاهر بصحبته كثيراً ، ورتب كتاب « جامع المسانيد » تأليف الشيخ أبي الفرج بن الجوزي على أبواب الفقه وكان يقرأ على شيخنا ابن المني من « كفاية المفتي » لابن عقيل . وقال المنذري : كان ورعاً متديناً عارفاً بمذهبه وحدث وأقرأ وأم بالناس في الصلوات مدة ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد . قلت : وله تصانيف منها « المنيرة » في الأصول وعليه تفقه الشيخ مجد الدين أبو البركات ابن تيمية ، وتفقه عليه أبو زكريا يحيى بن الصيرفي وسمع منه هو وابن القطيعي وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان سنة احدى عشرة وستائة وحضر غسله أبو صالح نصر بن عبدالرزاق [الجيلي] ودفن بمقبرة باب حرب ... » .

« ص ١٥٧ ح ٢ »

أبو منصور محمد بن هبة الله السكوفي ابن جزنا ، له ترجمة في « التكملة لوفيات النقلة » لزي الدين المنذري « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٨٩١ د ج ١ ورقة ٢٦ » قال المنذري :

« وفي ليلة الخامس من صفر [سنة ٦٠٧] توفي الشيخ الصالح أبو منصور محمد بن هبة الله بن الحسين التميمي الكوفي المعروف بابن جزنا بينفداد ودفن من الغد بالوردية . ومولده في صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة . سمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن غبرة الحارثي وأبي العباس أحمد بن يحيى ابن ناقة المسكي وحدث . وجزنا : بضم الجيم وسكون الزاي وبمدها نون مفتوحة والفاء . »

« ص ١٥٨ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم ، له ذكر في المشتبه « ص ٥٠٠ » .

« ص ١٥٨ ح ٣ »

قطب الدين أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٤٨٩٢ ، ورقة ٨٧ » . قال المختصر :

« المظفر بن أردشير بن أبي منصور أبو منصور العبادي المروزي الواعظ المعروف بالأمر ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ وأرشقهم عبارة وأحلام إشارة ، بارعاً في ذلك مع قلة الدين . سمع من نصر الله الخشنامي وعبد الغفار الشيروي ومحمد بن محمود الرشيد ووعظ بينفداد وقدمها رسولاً من جهة السلطان سنجر سنة احدى وأربعين [وخمسمائة] فأقام بها نحواً من ثلاث سنين يمقد مجلس الوعظ بجامع القصر ودار السلطان ، وظهر له القبول التام من المقتني لأمر الله ومن الخواص وكان يضرب به المثل في الوعظ ، روى عنه أبو سعد السمعاني وقال : لم يكن موثقاً به في دينه ، طالعت رسالة بخطه جمعها في اباحة شرب الخمر وكان يلقب قطب الدين . مات في سلخ ربيع الآخر بمسكار مكرم وحمل الى بغداد ولم تكن له سيرة مرضية ولا طريقة جميلة . سمعت من أتق به وهو الفقيه حمزة بن مكي الحافظ بروجرد قال : كنت معه باذربيجان وبقينا مدة فما رأته صلى العشاء الآخرة ، كان إذا حضر السماع وأردوا أن يصلوا

يقول : الصلاة بعد السماع فإذا فرغوا [من] السماع كان ينام . ولما توفي حكى لي بعضهم أنه وجد في كتبه رسالة بخطه في اباحة الخمر . قال أبو المظفر ابن الجوزي : حكى لي جماعة من مشايخنا قالوا : جلس المظفر بن أردشير بالتاجية بعد العصر ... » .

« ص ١٦٣ ح ٥ »

أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقداري ، له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٥٢ » .

« ص ١٦٦ ح ١ »

أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٤٢ » قال المختصر :
« ذكره ابن السمعاني فقال : شيخ كبير من بيت الرياسة والتقدم ، واسع الرواية ، سمع أبا محمد الصريفي وأبا الحسن ابن النقور وأبا القاسم البصري و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر وعمر بن طبرزد وأبو اليمن الكندي وجماعة » .

« ص ١٧١ ح ٣ »

أبو المظفر أحمد بن أحمد ابن حمدي ، له ترجمة في مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٣٠ » ، تحرف فيها اسم أبيه أحمد الى « محمد » فحملنا على إغماله أولاً .

« ص ١٧٩ ح ٣ »

أبو الحسن محمد بن أحمد ابن صرما الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٣٥ » قال المختصر :

« ولد يوم نصف شعبان سنة ستين [وأربعمائة] ، سمع ابن هزارة الصريفي « و ٣٦ » وأبي الحسين ابن النقور وكان شيخاً صالحاً ستيراً ،

[روى] عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وابن طبرزد وعبد الخالق بن أسد
الدمشقي وأبو اليمن السكندي ، توفي في نصف شعبان .

« ص ١٨٣ ح ٤ »

أبو الحارث أحمد بن سعيد المقرئ الخياط ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ١ ص ١٧٨ » .

« ص ١٣ ، ١٨٤ ح ٤ »

أبو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي ، له ترجمة في وفيات سنة « ٤٤٠ »
من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ . قال المختصر :

« الحسين بن الحسن بن عبدالله الشيخ أبو عبدالله المقدسي الحنفي المقرئ .
قدم من الشام شاباً فاستوطن بغداد وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن
علي الدامغاني وسمع ... وقرأ بالروايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي
صاحب الحملي وولي امامة مشهد أبي حنيفة وطال عمره وكان ديناً حسن الطريقة .
وقال ابن النجار : كان صحيح السماع والقراءة ، ثقة صالحاً ديناً . وروى عنه
ابن السمعاني وعمر بن طبرزد ومات في جمادى الآخرة » .

« ص ١٩٩ ح ٥ »

أبو المعالي أحمد بن منصور الغزال ، له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٨٧ »
ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ١٠ . قال المختصر في وفيات سنة ٥٣٤ :

« أحمد بن منصور بن المؤمل أبو المعالي الغزال ، بغدادى سمع أبا الحسين
ابن النعمان وأبا نصر الزينبي وعنه أبو سعد السمعاني وعمر بن طبرزد . قال ابن
الجوزي : كان خيراً ... » .

« ص ٢٠١ ح ١ »

أبو اسحاق ابراهيم بن نهبان الغنوي ، له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ »
ترجمة ١٨٨٣ من الميم ، ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٦٣ . فترجمة ابن

الفوطي له قليلة الفائدة قال « موفق الدين أبو عبد الله (كذا) إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي الواعظ ، كان طالماً حافظاً فقيهاً واعظاً روى عن النبي - ص - ... » . ولم يذكر سنة ولادته ولا سنة وفاته . وقيل المختصر في وفيات سنة ٥٤٣ :

« إبراهيم بن محمد بن نهبان بن محرز أبو اسحاق الغنوي الرقي الصوفي الفقيه الشافعي ، ولد سنة تسع وخمسين [وأربعمائة] . سمع أبا محمد رزق الله التميمي وأبا بكر الشامي وأبا محمد السراج وغيرهم وتفقه على الاستاذ أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وكتب كثيراً من مصنفاته وقرأ عليه وصحبه مدة و [روى] عنه أبو سعد السمعاني وأبو اليمن السكندي وعمر بن طبرزد وجماعة وتوفي في ذي الحجة ببغداد . وقد أثنى عليه ابن ناصر ووصفه بالدين والصدق .»

« ص ٢١٣ ح ٣ »

أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » قال المختصر :

« هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ابن المجلي الحافظ أبو نصر البغدادي البابصري ، ولد سنة اثنتين وأربعمائة وسمع عبدالصمد ابن المأمون وأبا جعفر ابن المسلمة وابن المهدي بالله [وروى] عنه أخوه أبو السعود أحمد بن علي وأبو البركات ابن أبي سعد وله تصانيف وخطب . قال السمعاني : فاضل دين ثقة ، مات شاباً في جمادى الأولى .»

« ص ٢٨٣ ح ٢ »

أبو محمد الحسن بن علي ابن السوادى ، له ترجمة في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٥ ص ٣٩ » منقولة من أصل هذا الكتاب قال « الكامل أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله يعرف بابن السوادى الواسطى الحاسب الكاتب : ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الديبثي في

تاريخه وقال : من بيت معروف بالكتابة والتناية ، وكان الكامل عارفاً
بالكتاب الديواني والحساب القبطي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست
وستين وخمسةائة .

وقال ناشر الجزء الخامس من التلخيص المذكور وهو الشيخ محمد عبدالقدوسي
الهندي القاسمي في «ص ٢٢» من الزيادات في تنمة الحواشي « ابن السوادي
لم أجد له ذكراً ولكن ذكر البستاني في دائرة المعارف ج ١ ص ٥٣١ ما
يجدنا (كذا) الى القول باخطاء المصنف أو البستاني ونص ما قاله : « ابن
السوادي هو أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد .. الواسطي الكاتب الشاعر ... » .
قال مصطفى جواد : هذا قول مستغرب لأن بني السوادي اكثر من اثنين فإن
ذكر البستاني ترجمة واحد منهم نقلا من كتاب الوفيات من غير اشارة إليه فإن
ذلك لا يدخل سائرهم في العدم ، فمنهم :

١ - أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الكاتب
المتوفى سنة « ٤٩٩ » وهو والد أبي محمد المذكور ، ذكره ابن الديلمي في
تاريخه « نسخة المجمع ، ورقة ١٥٢ » .

٢ - وأبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الفقيه
الشافعي المتوفى سنة ٤٩٢ « مختصر تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩١
ورقة ١٧٠ » .

٣ - وأبو الفضل محمد بن محمد ابن السوادي « راجع ص ١١٢ » من هذا
الكتاب .

مستدرک فی الاخبار والفوائد^(١)

١ - « ص ٥ » أبو نصر محمد بن أحمد الأواني ، قال ابن الديلمي في الأصل
« نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٧ » :

قرأت على السيد أبي الفتح محمود بن محمد بن أحمد قلت له : أخبرك والدك
أبو نصر محمد بن أحمد قال « أما بعد فإن الزمان جسد وفصل الربيع روحه ،
وسر حكم إلهية وبه كشفه ووضوحه ، وعمر مقدور وهو الشبيبة فيه ، ومنهل
جم وهو غيره وصابية ، ودوحة خضرة وهو ينمها وجناها ، وألفاظ مجموعة وهو
نتيجتها ومعناها . من لم يستهو طباعه نسيم هوائه ، ولم يدرك شفاة دائه في
صفاء روائه ، لم يذوق لطم حياته نفعا ، ولم يخفف حظه من أيامه رفعا » .

٢ - « ص ١٣ » شرف الكتاب أبو الفرج محمد بن أحمد ابن جيا ، من
أخبار أسرته ما ورد في كتاب « المناقب الزيدية في أخبار الملوك الأسدية »
نسخة المتحفه البريطانيه ٢٣٠٢٩٦ ورقة « ٦ - ٧ » قال مؤلفه أبو البقاء
هبة الله :

« حدثني الرئيس أبو نصر محمد بن علي ابن جيا - رحمه الله - عن حدثه
عن الأمير معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش بن
بدران بن المقلد بن المسيب أنه أحصى عدة من اجتمع في عسكر ملك العرب
ببغية الدولة [صدقة بن منصور] - نصره الله - في منزله بدار السيب في سنة
أربع وتسعين وأربعمائة لما نزل قوام الدولة كربوقا^(٢) التركي بغداد ، ممن يخاطب
بالأمير ألف ومائتان من أهل بيته آل مزريد وعشيرته بني أسد وغيرهم » .

(١) ما نقله في هذا الباب هو من أخبار الكتب الخطية وفوائدها مما لم ينشر في المطبوعة ،
الاخير المتني وشعرا كنا نشرناه في بعض المجلات .

(٢) في الأصل « كرنوقا » والصحيح ما ذكرناه ، وقد وقع فيه تصحيف . « يراجع
كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٩٤ » .

ومن أخبار شرف الكتاب أبي الفرج محمد بن جيا ما ذكره المهاد الكاتب
الاصبغاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١١٣ قال :
ومن جملة شعره ما كتبه الى سعد الدين المنشي في أيام السلطان مسعود
ابن محمد :

هنت في اليوم المطير	بالراح والعيش النضير
ومنحت بالعز الذي	يعدي على صرف الدهور
فأشرب كؤوساً كالنجو	م تديرها أبدي البدور
من كل أهيف فآزال	الحاظ كالظي الغرير
يحكي الظلام بشعره	والصبح بالوجه المنير
فأنعم به متيقناً	إحماد عاقبة الأمور
فكبير عفو الرب مو	قوف على الذنب الكبير
واسلم على مرّ الزما	ن لكل ذي أمل قصير
تفني زمانك كلّه	بالعزم منك وبالسرور
ما بين حفظ للشغو	ر وبين رشف للشغور

ولابن جيا في مدح الأمير أبي الهيثم^(١) بن ورام الكردي الجاواني :

سرى موهناً طيف الخيال المؤرق	فهاج الهوى من مغرم القاب شيتق
تخطى إلينا من بعيد وبيننا	مهامة هومة من الأرض سملق
يجوب خدارياً كأن نجومه	ذبال يذكى في زجاج معلق
أنى مضجعي والركب دوني كأنهم	سكارى تساقوا من سلاف معتق
نفيل لي طيف البخيلة أنها	ألت برحلي في الظلام المؤرق
فأرقني المامها بي ولم يكن	سوى حلم من هأم القلب موثق

(١) سيأتي في أثناء القصيدة أنه « أبو الهيثم عبد الله بن الحارث ابن ورام » وهو من
الأسماء الورايميين الأكراد المستقرين النازلين في الخلة مع بني أسد . وقد أصلحنا
وم التاسخ لها .

وأمسكن من أنفاسه بالمنق
 فكل الذي يشكونه بعض ما لقي
 تقر به من وصل سعدى لما بقي
 متى يمرها برح الصبابة يفرق
 ومن ير آثار المحبة يشفق
 طعين بمذروب الشبابة مذلق
 لعلمي بما لاقيت بعد التفرق
 إجابة دمع المقلّة المترقرق ؟
 وقطع الفيافي مهرقاً بعد مهرق
 شفافات أعجاز النعاس المرنق
 أبي الهيح ذي المجد التليد المعرق
 حليف السباح والندى المتندق
 إلى شرف فوق السماء محلّق
 مفاتيح باب المهيم المتفلق
 تفرّج عن وجه من البدر مشرق
 عزائه فاستوسعت كل ضيق
 يطاعن عنه بالقنا كل فيلق
 لها أبدأ من شمل مال مفرّق
 له في مساعي جده سعي مشفق
 كبرق الحيا في حارض متألق
 صنائهم في كل غرب ومشرق
 ولا نسب في صالح القوم ملصق
 إلى غاية من حلبة المجد يسبق
 ولم يرقها من سائر الناس مرق

أسير صبابات تعرقن لحمه
 إذا ما شكا العشاك وجداً مبرحا
 على أنه لولا الرجاء لأوبة
 نظرت ولي إنسان عين غزيرة
 إلى علم من دار سعدى فشافقي
 فظلت كأني واقف عند رسمها
 وقد كنت من قبل التفرق باكيا
 وهل ناعمي والبعد بيني وبينها
 وأشعث مثل السيف قد منه السرى
 من القوم معلوم تميل برأسه
 طردت الكرى عنه بمدح أخي العلا
 حسام الجيوش عز دولة هاشم
 فتي نجدة ينمي به خير والد
 على وجهه نور الهدى ويكفه
 إذا انفرجت أبوابه خلت أنها
 وإن ضاق أمر بالرجال توجهت
 ترى ماله نهب العفاة وعرضه
 جموع لأشتات الحماد كاسب
 سما وهو في حد الحدائة جده
 تلوح على أعطافه سمة العلا
 من النفر الفر الألى عمت الورى
 إذا فخروا لم يفخروا بأشابة
 هم الغاية العلياء من يجر غيرهم
 إذا ما هضاب المجد سدّت طلوعها

يزاحمه فيها امرؤ غير أحق
 مشارب ورد صفوها لم يرتق
 أبي العجز إلا أن يقول لي ارفق
 مداه بنعت أو بتحرير منطق
 بواق على أجسامكم لم تحرق
 مضاكم على تجديدها فضل رونق
 وما خلق الانسان مثل التخلق
 غنيما به عن ساكب الغيث مفدق
 إذا أفسد الأقوال بعض التملق
 ومن يتوخ الحق بالحق ينطق
 ومدحك يا ابن الكرام فأخلق
 برد ولا باب عن الخير مغلق
 خسي بها إذ كنت عين الموفق

توقل عبدالله فيها ولم يكن
 صفالك يا ابن الحارث القيل في الملا
 متى رمت في استغراق وصفك حده
 فلست وان أسهبت في القول بالفا
 إلا إن أنواب المكارم فيكم
 يمجدها إيمانكم ويزيدها
 لك الخلق المحمود من غير كلفة
 إذا ما نذاك الغمر ناب عن الحيا
 فما مدحك بما أعاب بقوله
 ولكن بقول الحق أغريت فيكم
 ظف نلت ما أملت من ولائكم
 وما دون ما أبني حجاب يصدني
 إذا أنا أحرزت المودة منكم

٣ - « ص ١٦ » أبو البركات محمد بن أحمد بن سعيد [بن زيد] التكريتي ،
 ذكر الاستاذ ريجي بلاشير مدرس العربية والأدب العربي في جامعة باريس ،
 في « ص ١٩ » من مقدمة كتابه « أبي الطيب المتنبي » بالفرنسية « أن ابن
 زيد التكريتي هذا شخصية مجهولة » قال ذلك في معرض استشهاده بالخبر الذي
 نقله في سبب بخل المتنبي . قال الشيخ يوسف البديعي :

« وقال أبو البركات بن أبي الفرج المعروف بابن زيد التكريتي الشاعر :
 بلغني أنه قيل للمتنبي : قد شاع عنك من البخل في الآفاق ما قد صار سحراً بين
 الرفاق وأنت تمدح في شعرك الكرم وأهله ونذم البخل وأهله ، ألسنت القائل :
 ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر
 ومعلوم أن البخل قبيح ومنك أقبح ، لأنك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة
 وطلب الملك ، والبخل ينافي سائر ذلك . فقال : إن للبخل سبباً وذلك أبي

أذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد فأخذت خمسة دراهم في جانب مندلي وخرجت أمشي في أسواق بغداد فررت بصاحب دكان^(١) يبيع الفاكهة ، فرأيت عنده خمساً^(٢) من البطيخ باكورة ، فاستحسنتها ونويت أن أشتريها بالدراهم التي معي فتقدمت اليه وقلت : بكم تبيع هذه الخمسة بطاطيخ ؟ فقال بغير أكثرات : اذهب فليس هذا من أكلك . فماسكت معه وقلت : أيها الرجل دع ما يفيظ واقصد الثمن . فقال : ثمنها عشرة دراهم . فلشدة ما جبني به ما استطعت أن أخاطبه في المساومة ، فوقفت حائراً ودفعت له خمسة دراهم ، فلم يقبل ، وإذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهباً إلى داره ، فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال : يا مولاي ، هذا بطيخ باكور ، باجازتك احمه الى منزله . فقال الشيخ ويحك بكم هذا ؟ قال : بخمسة دراهم . فقال : بل بدرهمين . فباعه الخمس^(٣) بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسروراً بما فعل . فقلت : يا هذا ما رأيت أعجب من جهلك : استمت علي في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت وكنت قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم ، فبعمته بدرهمين محمولا . فقال : اسكت هذا يملك مائة ألف دينار . فقلت^(٤) : إن الناس لا يكرمون أحداً اكرامهم من يمتقدون أنه يملك مائة ألف دينار ، وأنا لا أزال على ما تراه حتى أسمع الناس يقولون إن أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار^(٥) .

- (١) في الأصل المطبوع « بصاحب وكان يبيع » وهو من الاحالة على هذه الحالة .
 (٢) في الأصل المطبوع « خمسة من البطيخ » على أن العلماء نصوا على أن تمييز العدد لا يجوز جره عن كما في قول المتنبي - رح - .
 (٣) في المطبوع « بخمس » .
 (٤) يعني « في نفسه » .
 (٥) الصصح المني عن حبيبة النبي « هامش شرح ديوان المتنبي ، لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلي ، وهو الشرح المنسوب الى أبي القاه امكبري غلطاً ج ص ٨٦ - ٥ » .
 وتلليل البخل هكذا فيه بعض البعد ، وأنتمى سبب عدي في بخل المتنبي هو زواجه وتفكيره في قول عياله قال رسول الله - ص - « انكم لتجبنون وتبخلون » .

٤ - « ص ١٧ » أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الفرزاني ، قال ابن
الديبتي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧ » :

أخبرنا أبو عبد الله الفرزاني هذا بجميع كتاب « الحكام وولاية الأحكام
بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي بسماعه
له فمذه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي .

٥ - « ص ١٨ » أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار ابن المندائي ، قال ابن
الديبتي « نسخة باريس المذكورة ، ورقة ١٨ » :

سمعت القاضي أبا الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي يقول : كتب الشيخ أبو
منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي الى والدي كتاباً وهو بواسط فكان
في أوله :

أراك إذا نأيت بعين قلبي كأنك نصب عيني عن قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب

أنشدنا القاضي أبو الفتح ... ببغداد من لفظه لأبي القاسم هبة الله بن الحسين
الاصطرايبي :

كن في زمانك مودوداً لو اعترضت له الشكاة بكاه من يعاديه
ولا تكن أمقماً لوجب^(١) غاربه لكاف أكبر مسرور مصافيه
وأنشدنا أيضاً من حفظه ببغداد :

ولو أن ليلى مطلع الشمس دونها وكنت وراء الشمس حين تغيب
لحدثت نفسي بانتظاري نوالها وقال المنى لي إنها لقريب

٦ - « ص ١٩ » أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الظاهر بأمر الله ابن الناصر
لدين الله الخليفة العباسي . قال ابن الديبتي « و ٢٠ » :

خطب له والده بولاية العهد في يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة خمس

(١) هذه وغاربه غير منقطعتين في النسخة المذكورة .

وثمانين وخمسة بجوامع مدينة السلام جميعها ونثر عند ذكر اسمه دنانير عليها
اسمه بولاية العهد وكتب بذلك الى الآفاق وكان الخطباء والدعاة يقولون بعد
استيفاء الدعاء للخدمة الشريفة (١) « اللهم وبلغه سؤاله ومناه ، وأقضى أملة
ومشاهور ، في سلالة الطاهرة ، وعترته الزاهرة ، عدة الدنيا والدين ، عمدة
الاسلام والمسلمين ، المخصوص بولاية العهد في العالمين ، أبي نصر محمد ابن أمير
المؤمنين ، اللهم اشدد به عضده ، وكثر به عدده ، برحمتك يا أرحم الراحمين » .

٧ - « ص ٢٢ » أبو جعفر محمد بن ابراهيم الجرباذقاني ، قال ابن الديلمي
« و٢٣ » : أشدني عبدالعزيز بن الأخضر قال أشدنا أبو جعفر ... لنفسه
ببغداد :

ألا ليت زورات المنايا أراحت	فأني أرى في الموت أروح راحتي
وموت القتي خير له من حياته	إذا ظهرت أعلام سوء (٢) ولاحت
ألا صان هذا الدهر عرض لثامه	وعرض الكرام أهدرت أباحت
لنضن بريها إذا شم ذو حجبي	وان شم منها ذو الدناءة فاحت
أبوح بقولي كلما ذر شارق	كنوح حمامات على الدوح ناحت
إذا كان في بحر المعالي سباحتي	فأهون شيء شئت حل ساحتي

٨ - « ص ٢٢ » أبو العلاء محمد بن الحسن الوزير ، قال ابن الديلمي « و٣٢ » :
ذكر أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه أن الوزير أبا العلاء
محمد بن الحسن حضر في بيت الذوبة بدار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها
بالعز - في محرم (٣) سنة ست وأربعين وأربعمائة وأملك بابنة عميد الرؤساء أبي

(١) أي الخليفة الناصر المذكور .

(٢) في الأصل « شعر » فاستحسننا نقل كتاب « الحمدون من الشعراء » للقطبي .

(٣) محرم هنا مضاف الى السنة وهو من اصطلاحهم في ذلك الزمن ، كما ترى كثيرا في
هذا الكتاب ، ولذلك قل استعملهم « المحرم » .

طالب بن أيوب على صداق مبلغة ألف دينار خلاصاً وحضر ذلك الوزير رئيس
الرؤساء أبو القاسم ابن المسلمة والأعيان .

٩ - « ص ٣٩ » أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي الأديب ، قال ابن
الديبني « و ٤١ » :

أنبأنا أبو المحاسن الدمشقي قال أنشدني أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي
لنفسه :

فمن يدم السرى يجهد السكالا	أمغرىً بالدلال دع الملا
عهدنا للسرور بها اتصالاً	ولا تنس الاخا واذكر عهداً
من الهجران لم يطق احتمالاً	فلو حملت ما حملت صباحاً
بهجرك مزماً عنك انتقالاً	ولست وان حملت رسيس وجد
يحاذر من تقلبك اغتيالاً	فهب لمتيم يهواك قلباً

١٠ - « ص ٤٣ » أبو علي محمد بن حيدرة العلوي الكوفي ، قال ابن
الديبني « و ٤٥ » :

أنشدنا أبو علي محمد بن حيدرة بن عمر العلوي الزيدي ببغداد بمسجد نجر
الدولة ابن المطلب قريباً من الرحبة^(١) ، سنة أربع وتسعين وخمسة و زعم
أنها لنفسه :

أمامك فأسأله متى نزل الركب ؟	أمر سؤال الربع عندك أم عذب
قصرن الليالي أم تطاولت الحقب	على أن وجدي والأسى غير نازح
ينادر قلبي مثل ما تفعل السحب	نشدت الحيا لا تجذب ^(٢) الدمع إنّه
وزفرة شوق في الضلوع لها هلب	ففي الدمع إطفاء لنار صبابة

(١) أي رحبة جامع القصر « مسجد سوق النزل » في الجانب الشرقي ومسجد نجر الدولة هذا

غير « جامع نجر الدولة » في الجانب الغربي ، راجع « ص ٢٢٣ » .

(٢) في الأصل « لا تحدث » وليس بشيء ، قال مؤلف أسام البلاغة « وجسدب عمر -
رض - السمر بعد العتمة أي ذمه وعابه » .

فدع ذا ولكن رب ركب تحمّلوا وسيرهم ما إيت يفارقه الحب
[قال] : وهذه الأبيات كما تراها ليست بالجيّدة اللفظ والمعنى أوردناها عن هذا
الشيخ كما سمعناها منه لأجل الرواية لا أننا نستحسنها والله الموفق للصواب .

١١ - « ص ٤٤ » القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي الشاعر قال

ابن الديبني « و ٤٦ » :

وذكره أبو المعالي سعيد بن علي الكتيبي في زينة الدهر في لطائف شعراء
العصر وقال : القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي ، أنشدني ابن أخته أبو
القاسم له :

بيضاء تحظر في مرط على خفر
هل يجمع الليل بين الشمس والقمر؟

قامت تنبهي والنجم لم يغر
فقلت لما بدت والسكّاس في يدها

ومن شعره في الغزل :

ومعذبي أبدا بطول غرامه !
وصل الغرام سقامه بسقامه
بخياله فيراك عند منامه . اهـ

يا قاتلي عمداً بسحر كلامه
ألا وصلت على الصباية مدناً
يهوى الرقاد لعل طيفك يلتقي

والسنبسي شعر غير قليل في خريدة القصر في الموضوع الذي أشرنا إليه منها .

قال العماد الاصبهاني « و ١١٥ » :

تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها فيها من قصيدة بيتان ... وهذان
البيتان من كلمة له في سيف الدولة صدقة بن منصور المزبدي الأسدي أولها :

محيل كسحق الجينة المتتايع

لمن طلل بين النقا فالأجارع

ومنها :

أوانس غيد كالنجوم الطوالع
مع الليل قتلا غير قتل المقانع

وعهدي به والحلي لم يتحملوا
من اللاء لم يعرفن مذكن صبية

ومنها :

كرى النوم ما بين الجفون الهواجع

نبذت لمن الصوت مني وقد جرى

إليّ كما مثال الهجان النوازع
يزل بحلم الزاهد المتواضع
صفيحة نصل في حريرة بأع
بردف كدعص الأجرع المتدافع
فراحت وسري عندها غير شائع

فيرضى ولا ذو الوصل منها بطامع
سواد رغام البرزخ المتواقع
ونشري لما أولاه بين المجامع
وان كان إلماي بها غير نافع

حجاباً ولم تدخل إليه بشافع
لكل أناس فهو سهل الشرائع
بأرجائها غير الضباع الجوائع
طوائفها بالخافقات اللوامع
ويجنب في الأغلال من لم يطاوع
أغض وأجيا من ذوات البراقع
ودجلة في ميسان ذات الرواضع
ذوانب أعناق السيول الدوافع
وأجرى ندى من سيبه المتتابع
سفائن برّ غير ذات بضائع
من المال والأموال مثل الودائع

فأقبلن يسحبن الذبول على الوجي
يزجين مسكاً لا يزال حديثها
مليحة ما تحت الثياب كأنها
إذا خطرت بين النساء تأودت
فأبثتها شوقي وما كنت واجداً
... ومنها :

فان تك بازت بين لا متعتب
فاني لأهواها وان حال دونها
وأقسم لولا سيف دولة هاشم
لقربت رحلي عامداً وأتيها
ومنها في المدح :

إذا جئته لم تلق من دون بابه
كاه الفرات الجلم أعرض وردّه
إذا سار في أرض العدو تباشرت
فتتبعه من كل فج قهتدي
فيرمل نسوانا ويوتم صبية
على أنه في السلم عند سؤاله
فما نيل مصر والفرات ونيله
يرد لها الزابان من كل منطف
بأسرع من يمناه فيض أنامل
ليك ابن منصور تحطت بنا الفلا
سوى الحمد ان الحمد أبقى على الفتى

١٢ - « ص ٥٣ » أبو نصر محمد بن سعد الله ابن الدجاني الواعظ ، فأتنا

أن نذكر أن له ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٢ » والبداية والنهاية في حوادث

سنة « ٦٠١ » وطبقات ابن رجب « ص ٣١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٧ » قال ابن الديلمي « و ٥٣ » :

أنشدني أبو نصر بن سعد الله الدجاني لنفسه :
 نفس الفتى إن صاحت أحوالها كان الى نيل التقي ^(١) أحوى لها
 وإن تراها سددت أقوالها كان على حمل الملا أقوى لها
 فلو تبدت حال من لها لها في قبره عند البلى لهاها
 وأنشدنا أيضاً لنفسه :

تقول عيسى ^(٢) حين أدميتها بالسير رفقا ^(٣) بي يا هاشمي
 إن شئت ان تلقى الغنى والمنى عج بامام من بني هاشم
 فقلت إذ لاح سنا قصره يا نوق ^(٤) هذا نوره هاشمي
 وقال ابن رجب في الطبقات :

قال ابن القطيعي : أنشدته هذه الأبيات :

من لم يعمدك إذا مرض ت فلا تعده ولا كرامه
 فان الآله أمانه فقد استرحت من الملامه
 وان الآله أقامه فالعذر « تهنيك السلامه »
 فقال مرتجلاً :
 وأنا على هذا أكو ن مدى الحياة الى القيامة ^(٥)

١٣ - « ص ٦٩ » أبو عبدالله محمد بن عبد الملك الفارقي الزاهد ، قال ابن

الديلمي « و ٧٠ » :

(١) في الجامع المختصر « المنى » .

(٢) في الجامع المختصر « عيسى » وهو مرجوح بقوله في البيت الثالث « يا نوق » .

(٣) في طبقات ابن رجب « رفقا بنا » ولا يصح معنى ولا وزناً .

(٤) جاء في الجامع المختصر « يا نون » من غلط الطبع .

(٥) في البيت حشو وانمو .

أنشدني القاضي أبو الحسين هبة الله بن محمد بن محمد المدائني قال أنشدني
الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبد الملك الفارقي في املائه علينا بجامع القصر :

يا من يرى خدمة السلطان عدته	ما إرش كدك إلا الهمم والندم
دع الملوك نغير من طلابك ما	ترجوه عندهم الحرمان والعدم
إني أرى صاحب السلطان في ظلم	ما مثلهن إذا قاسى الفتى ظلم
فقلبه تعب والنفس خائفة	وعرضه عرضة والدين منثلم
هذا إذا انتظمت أسباب دولته	والصيلم الاذ إن زلت به القدم

أنشدني أبو شجاع عبدالرزاق ابن النفيس الصوفي قال : سمعت أبا عبدالله
يفشد بجامع القصر الشريف :

إذا أفادك إنسان بفائدة	من العلوم فأكثر شكره أبدا
وقل فلان جزاه الله صالحه	أفادنيها وألق الكبر والحسد
فالحري يشكر صنعا للمفيد له	علما ويذكره إن قام أو قعدا

١٤ - « ص ٧٥ » أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ الضرير ، قال ابن
الديبي « و ٧٥ » :

أنشدني أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ بالزهيرية من قرى دجيل ،
من حفظه ، قال أنشدني الشيخ أبو الفضل بن ناصر لبعضهم - رح - وإيانا :

ذر المقادير تجري في أعنتها	واصبر فليس لها صبر على حال
بيننا تربك وضيع القوم مرتفعاً	الى السماء ويوماً تخفض العالي
ما بين غمضة عين وانتباهتها	يقلب الدهر من حال الى حال

١٥ - « ص ٧٧ » أبو الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي ، قال ابن الديبي
« و ٧٤ » :

أنشدنا الشريف أبو طالب عبدالرحمن بن محمد بن أبي المظفر الهاشمي من
لغظه قال أنشدنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان قال أنشدنا أبو عبدالله

محمد بن أبي نصر الحميدي قال أنشدني أبو محمد علي بن أحمد - يعني ابن حزم -
لعبد الملك بن جهور :

إن كانت الأبدان نائمة فنفس أهل الظرف تأتاف
يارب مفترقين قد جمعت قلبيهما الأقلام والصحف
.. [وبالاسناد المذكور] أنشدني والذي فيما لقني أيام الصبا :

من قابل النعمة من ربه بواجب الشكر له دامت
وكافر النعمة مسلوبها وقلما ترجع إن زالت

١٦ - «ص ٩٤» أبو طالب محمد بن علي ابن السكتاني الواسطي ، قال ابن

الديلمي (و ٩٥) :

أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن السكتاني من لفظه قال أنشدنا أبو نعيم
محمد بن علي بن محمد ابن زرب الواسطي قال أنشدنا أبو تمام علي بن أبي خازم
محمد بن الحسين قاضي واسط - رح - لبعضهم :

لما تكهل من هوى ت وقلت ربع قد دثر
عانيت من طلابه بالباب أفواجا زمر
وكذاك أصحاب الحدب ت نفاقهم عند الكبير

١٧ - «ص ٩٥» أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم ، أورد له

العهد في الخريدة شعراً كثيراً ، قال ابن الديلمي (و ٩٨) :

وأنشدنا أيضاً لنفسه من قصيدة :

يا نازلين الحمى رفقا بقلب فتى إن صاح بالبين داع باح مضمره
مقسماً حذر الواشي يغيث به عنه وأمر الهوى العذري يحضره
كم تستريحون عن صبحي وأتعبه وكم تنامون عن ليلى وأسرره
لا تحسبوا الصد عن عهد يغيرني غيري ملازمة البلوي تغيره
فاذكرتكم إلا وهمت جوى وآفة المبتلى فيكم تذكره
زداد في مسمعي تكرار ذكركم طيباً ويحسن في عيني مكرره

وتستأذ الصبا نفسي وقد علمت
سلا بوجدي عن قيس ملوحيه
أن لا تمر بضاف لا تذكره
وعن جميل بما ألقاه معمره
وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ٦٧ » :
وله مما سمعه منه أبو الحسن القطيعي :

تنبهي يا عذبات الرند
مرّ على الروض وجاء سحراً
حتى اذا عانقت منه نفحة
أعلل القلب بيان رامة
وأقتضي النوح حمامات اللوى
ما ضرّ من لم يسمحوا بزورة
كم ذا الكرى هب نسيم نجد
يسحب بردي أبرج وبرد
عاد سموماً والغرام يعدي
وما ينوب غصن عن قد
هيات ما عند اللوى ما عندي
لو سمحوا عن طيفهم^(١) بوعد
قال أبو عبدالله ابن الديلمي في تاريخه المذكور « و ٩٨ » أيضاً :

حكى أنه - أعني أبا الغنائم بن المعلم - ولم أسمعها منه قال : اجترت يوماً
ببغداد على باب بدر^(٢) المحروس والناس مزدحمون هناك غاية الزحام . فسألت
عما ازدحموا عليه فقيل لي : هذا الشيخ أبو الفرج بن الجوزي الواعظ جالساً^(٣)
هناك ، ولم أكن علمت بجلوسه ، فتقدمت وزاحمت حتى شاهدته وسمعت كلامه
وهو يعظ ويذكر حتى قال مستشهداً على بعض اشاراته : ولقد أحسن ابن
المعلم حيث يقول :

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم
طيباً ويحسن في عيني مكرّره
فعبجت من اتفاق حضوري واستشهاده بهذا البيت وهو لي وما [كان] يعلم
أني حاضر ولا أحد من الحاضرين ، فأنكفيت^(٤) .

ولقد سمعت أبا عبدالله محمد بن [أبي] يوسف اللارجاني ببغداد يقول : قال

(١) في الحريدة « لو سمحت طيوفهم بوعد » .

(٢) كان وراء جامع مرجان بمعضه على تقديرتنا في أرض شارع الرشيد من هناك ،

(٣) في الأصل « جالس » وليس بذلك .

(٤) أصله « انكفأت » فسهل .

لي إنسان بسمرقند ، وقد جرى ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألقاظهم :
كفى أهل العراق أن منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا السكرى هب نسيم نجد
وكرر البيت تعجباً منه لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ، مبدأ قصيدة
مدح بها إنساناً يعرف بهندي^(١) بنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه .

قلت : ومن هذه القصيدة ما ورد في الخريدة :

وما تزيد النار غير وقد	واعجبا مني استشفي الصبا
رجع كلام أو سخا برد	وأسأل الربيع ومن لي لو وعى
وراقد وكاتم ومبد	كم بين خال وجو وساهر
دار ولا عهد الحمى بعهد	بانوا فلا دار العقيق بعهدم
ما ضرني تأوهي للبعد	آه من البعد ولو رفقتم
قبلي وي يستن بي من بعدي	عشقي لا ما عشقته عذرة
وضلة تسألنا لصلد	تعملة وقوفنا بطلل
ينير في عراضها ويسدي	إن نكب الغيث الحمى وضمن أن
بوابل وبارق ورعد	سفته عيني ورمته أضلعي
كأنما جفناه كف هندي	طرف يحف المزن وهو واكف

قال العماد الاصبهاني في وصف هذه القصيدة « في رقة النسيم السحري وحسن
الوشي التستري ، سارت وأنجذت وغارت ، حتى شدا بها الشادي وحدا بها
الحادي ، ووجد بها أرباب الغنى والوجد ، وأصحاب الهوى والوجد ، لا سيما
بطلعها المقبول المشوق المعسول » .

(١) هو نضر الدين أبو حرب هندي بن أبي الفياض الزهيري الكردي الأمير ، كان من
الأمرء الأكراد ، المنعمين الأجواد ، حضر وقعة باكرى قرب بمقوبا سنة « ٥٤٩ »
وكانت بين الامام المقتدي لأمر الله العباسي وجيش الدولة السلجوقية ، وكانت مع الخليفة
فقد به ولحق بالعدو « تلخيص مجمع الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ص ٢٨ » وكامل
ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٤٩ » ٢

١٨ - « ص ٩٦ » أبو عبدالله^(١) محمد بن علي ابن القصاب قدوة الوزراء على ممر الأحقاب ، قال ابن الديبتي « و ٩٩ » :

صدر ذو فضل وافر ومعرفة حسنة بالكتابة ورأي حصيف ، وتجربة تامة ، ولم تنزل به همته العالية وتقلبه في الأحوال حضراً وسفراً حتى أسفر صبح أمله عن بلوغ أقصى غرضه وشمله من انعام المواقف المقدسة الطاهرة الزكية ، الناصرية^(٢) - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - ما أظهر به اختصاصه ، فاستقدم من شيراز في سنة أربع وثمانين وخمسمائة وولي ديوان الانشاء المعمور في رمضان منها ، ولم تنزل امارات القبول تلوح عليه وحسن الآثار المقدسة ينمي فيه ودرجات الخطوة تتراقى به ، فردت اليه الدواوين كلها وصدرت الأمور عن تديره ، مخاطباً بنيابة المجلس^(٣) مضافاً الى الانشاء . وفي رجب سنة تسعين وخمسمائة مثل بباب الحجرة^(٤) الشريفة وشرف بخلع جميلة ، ولبس خلعة الوزارة ، وتقدم بمخاطبته^(٥) بالوزير . وفي يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان من السنة حضر باب الحجرة الشريفة وأفيضت عليه خلعة الوزارة بحضور من أرباب المناصب والولايات وأمطي المركوب اللائق بهذه الولاية وسلم اليه العهد ومشى الخلق بين يديه الى الديوان العزيز - مجده الله - وجلس بالايوان في دست الوزارة وكتب إنهاء^(٦) إلى العرض الأشرف ، وتولى عرضه حاجب الباب أبو القاسم الحسن بن نصر ابن الناقد وبرز جوابه وقرئ بما قوى منته وزاد في جأشه ونهض الى داره ومعه الجماعة . وفي يوم الاثنين الرابع عشر

(١) ورد في المختصر « أبو الفضل » وهي كنية ابنه أحمد على التحقيق .

(٢) نسبة الى الخليفة الناصر لدين الله العباسي .

(٣) أي نيابة الوزارة وهي منصب أحدثته الدولة العباسية في عصرها الأخير .

(٤) هو أشرف المواضع للتشريف بدار الخلافة .

(٥) أي أمر الخليفة أن يخاطب بالوزارة .

(٦) الانهاء هو ما يكتبه الوزير الى الخليفة من دعاء وثناء واعلام بقعوده في منصب الوزارة وتسله اياه ، والعرض الأشرف كناية عن مقام الخليفة .

من رمضان برز الى مخيمه ظاهر مدينة السلام متوجها الى بلاد خوزستان وأقام الى سلخ شهر رمضان وعيّد بالخيم وتوجه في أوائل شوال قاصداً تستر وأعمالها ، وبها يومئذ بنوشمة التركان ، فحيث وافاها خرجوا إليه وساموا البلاد طائعين راضين أن يكونوا من جملة من يستخدم بالحضرة الشريفة [بغداد] فتسلمها وأقام بها من أمراء الخدمة الشريفة من رآه ثم توجه منها نحو همدان والري وإصهبان ، فامر بناحية ولا ولاية إلا تسلمها ، وعاد متوجهاً الى همدان فتوفي على بابها في الرابع من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسة ودفن بها ووصل نعيمه الى بغداد في رابع عشره . . . وبلغني أنه توفي عن اثنتين وسبعين سنة .

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٦٧ » :

« سار بعسكر الخليفة ففتح البلاد : همدان واصهبان وحاصر الري ، وبين وصارت له هيبة في النفوس ... وقد قرأ العربية على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري ... أنشدوه قول المتنبي :

قاض اذا اشتبه الأمران عن له رأي يفصل بين الماء واللبن

فقال : أنا أفصل بين الماء واللبن بأن أغمس البردي فيه ثم أعصره فلا يشرب إلا الماء ويخلص اللبن . وكان والد الوزير قصاباً بسوق الثلاثاء^(١) ببغداد . توفي الوزير بظاهر همدان فأخفي موته ودفن ، وأركب في محفته قيصر العوني^(٢)

(١) هو سوق الحيدرخانة وما يليه من سوق باب الأغا وسوق البزازين ، وفي سنة « ٦٠٤ » توفيت ابنة الوزير وصلي عليها في جامع القصر ودفنت عمبرة الشونيزي عند الشيخ الجنيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٥١ » وهذا ينقض ما ذكره سبط ابن الجوزي من مذهبه ، ذلك لانه أتهمه بالتمصب على جده أبي الفرج مجازفة منه ومجازفة للصدق « مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

(٢) منسوب الى الوزير الكبير شرف الوزراء عون الدين يحيى ابن هبيرة الخنيلي ، وكان مملوكاً افرنجياً ، مقدماً على جميع مماليك الوزير المذكور ، ثم أعطى الامارة بعد وفاة سيده وضمن الغراف في آخر زمانه وتوفي سنة ٥٩٦ « الجامع المختصر ج ٩ ص ٤٠ » . قال ابن الساعي « كان قيصر موصوفاً بالحسن والملاحة والطف » .

الأمير وكان يشبهه ، ثم طيف به في الجيش تسكيناً ، ثم ظهر الأمر . ونبشه خوارزمشاه تكش وحز رأسه ثم طاف به في بلاد خراسان^(١) . قال ابن النجار : لو مد لابن القصاب في العمر لكان لعاه يملك خراسان ، وكان فيه من الدهاء وحسن التدبير والحيل ما يعجز عنه الوصف مع الفضل والأدب والبلاغة وهو القائل يرثي والده :

وإذا ذكرتك والذي فعل البلي بجبال وجهك جاء ما لا يُدفع
١٩ - « ص ١٠٩ » أبو منصور محمد بن لؤي الشاعر . قال ابن الديبهي « و ١١٣ » :

أنشدني أبو منصور محمد بن لؤي بن محمد من لفظه وكتبه لي بخطه قال :
أنشدني والذي أبو محمد بن لؤي بن محمد لنفسه :

إن فاض دمع أو أصيب صميم فعلام يمدل عاذل ويلوم
لا نفع في عدل وعندي منهم خوف التفرق مقعد ومقيم
ماذا نضر العاذلين صبابتي قلبي الكئيب ودمعي المسجوم
هل عندكم درياق من هو في الهوى بلحاظ آرام الخدور سليم ؟
زاد اشتياقاً مذ تناقص صبره ففؤاده في الحاليتين سقيم
٢٠ - « ص ١١٦ » أبو حامد محمد بن محمد البروي الفقيه ، قال ابن الديبهي « و ١١٩ » :

وجلس بالمدرسة النظامية وأعجب الناس كلامه وكان المدرس بها يومئذ أبو نصر^(٢) أحمد بن عبدالله الشاشي ، فكان إذا توسط المجلس وقرنت بين يديه النظائر يلتفت الى موضع التدريس وينشد معرضاً بما نفسه من طلبه ومشيراً إليه بقول المتنبي :

(١) تأمل فعل هذا الملك فأقل ما فيه أنه زور على الناس أنه تنله ثم حز رأسه .
(٢) أبو نصر اسم كان و « المدرس » خبرها وهو الوجه ، وضده خطأ في المعنى لا في الاعراب الظاهر ، ولكن الاعراب تابع للمعنى فينبغي أن يتقيد به . راجع « ص ٢٠٣ » من الكتاب .

بكيت ياربع حتى كدت أبكيكا
فعم صباحاً لقد هيجت لي شعجناً
بأي صرف^(١) زمان صرت متخذاً
وجدت بي وبنفسي في مغانيكا
واردد تحيئنا إنا محججوكا
رئم القلا بدلا من رئم أهليكا؟

وذلك لما كان عنده من طلب التدريس بالمدرسة النظامية ولعمري لقد كان أهلاً لذلك موعوداً به لو بقي ، ولكن أصابته عين السكال ، فشوشت عليه الأحوال واخترمته المنية قبل بلوغ الأمانة :

وفي طبع الزمان على الأماني وصاحبها التمتع والاباء

٢١ - « ص ١٣٤ » مؤيد الدين أبو الحسن محمد بن محمد القمي الوزير البارع ، قال ابن الديبئي « و ١٣٥ - ٦ » :

كاتب ديوان الانشاء المعمور ، أحد الأعيان الأماجد ، ومن شمله إنعام المواقف المقدسة الطاهرة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - باختصاصه وتقديسه ، فرد اليه ديوان الانشاء والرسائل بعد وفاة قوام الدين أبي طالب يحيى بن سعيد ابن زيادة^(٢) ، فكان على ذلك مدة الى أن عزل نائب الوزارة أبو البدر بن أمسينا فعول في النظر في الأمور الديوانية جميعها عليه وجعل مصدر ولايتها جميعها اليه ، وانتقل الى الدار التي يسكنها الوزراء والنواب قبله ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستائة ، ودخل الناس عليه وحضر عنده حجاب الديوان العزيز - مجده الله - وخوطب بنبابة ديوان المجلس وأمر ونهى وعزل وولى ، على عادة من تولى ذلك قبله . وفي شهر ربيع الأول سنة سبع وستائة خرج وفي صحبته جمع كثير من

(١) في الديوان طبع لجنة التأليف والترجمة ص ٥٠ « بأي حكم » .

(٢) في الأصل « زيادة » وكذلك في مختصر معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٨١ » قال ابن خلكان في ترجمته « ج ٢ ص ٣٩٩ » (وزيادة : بفتح الزاي وهي القطعة من الزيادة الذي تتطيب به اللسان) .

العسكر المنصور نحو خوزستان لما خالف مقطعا عن الديوان العزيز « سنجر (١) »
أحد ممالك الخدمة الشريفة الامامية الناصرية - أعز الله أنصارها وضاعف
اقتدارها - فلما وافى أحس المخالف من نفسه بالضعف والفسل فخرج عنها بمن
تبعه على غيبه وفساد رأيه وبما قدر عليه من ماله وأثائه فأصداً شيراز ملتجئاً الى
من (٢) بها . فدخل العسكر المنصور تستر ، وهي قصبه هذه الولاية وبها دار
مملكته ، مظفرين من غير احواج الى مجالدة ثم اتبع المخالف وقد لحق بشيراز
فروسل من بها في تسليمه وعاد مؤيد الدين والعسكر المنصور مظفرين ، وكان
وصوله الى مدينة السلام في رابع عشرين محرم سنة ثمان وستائة . وفي المحرم
سنة ثلاث عشرة وستائة خرج في خدمة الأميرين السيدين الموفق أبي عبدالله
الحسين والمؤيد أبي محمد هاشم ابني الأمير السيد المعظم أبي الحسن علي ابن أمير
المؤمنين - خلد الله ملكه - الى تستر في جمع كثير من الأمراء والأنباع (٣)
وأقام معها بها ، الى أن خطب لها بولاية تلك البلاد وعاد في خدمة المؤيد
منها الى بغداد في رابع عشرين ربيع الآخر من السنة المذكورة وخرج الى
تلقياها كافة الولاة (٤) والأعيان من الناس ولم يزل ينصب نفسه ويبذل جهده في
خدمة المواقف المقدسة الطاهرة الامامية - أعز الله أوليائها وقهر أعدائها -
في جميع الموارد والمصادر ويدين بنصيحتها ومولاتها ، والآراء الشريفة
ملاحظة له وامارات القبول ظاهرة عليه والله - سبحانه - يزيدنا شرفاً ونوراً
واستبصاراً ويؤيدنا بحسن التوفيق في جميع الأمور ، إنه سميع قريب .

- (١) اقرأ خبره الطريف في كامل ابن الاثير في حوادث سنة « ٦٠٧ » .
(٢) كان ملكها يومئذ سعد بن زانكي « ٥٩٣ - ٦٢٣ » وهو من الاتابكة السلغرية .
(٣) ومنهم مملها محمد بن أحمد البرفطي « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٦٦ » .
(٤) ومن خرج تاج الدين أبوسعده الحسن بن محمد بن الحسن ابن حدون الكاتب الاديب ،
كاتب سلة الديوان يومئذ ، أصابه حر شديد وامل الشمس رعنته ، فتوفي « معجم
الادباء ج ٣ ص ٢١١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٨١ ، ٢٢٩ » .

١٢ - « ص ١٤١ » أبو محمد محمد بن معالي ابن شديقني ، قال ابن الديبتي
« و ١٤٣ » :

قرأت على أبي محمد محمد بن معالي بن محمد بجامع المنصور [وأوصل السند
الى علي بن بسام العبرتي الشاعر] أنه أنشد لنفسه :

أفصرت عن طلب البطالة والصبا	لما علاني للمشيب قناعُ
لله أيام الشباب وهواه	لو أن أيام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى	ما فيك بعد مشيبك استمتاع
وانظر الى الدنيا بعين مودع	فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى	والناس بعد الحادثات سماع

١٣ - « ١٧٩ » أبو العباس أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي ، قال
ابن الديبتي « و ٧ » :

أمير المؤمنين بن الامام المستضيء ، بأمر الله أبي محمد الحسن بن الامام
المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد بن
الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الامام المقتدي بأمر الله أبي القاسم
عبد الله - خلد الله ملكه وأدام أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وإنعامه - .
خطب له بولاية العهد في العالمين والده - قدس الله روحه - في يوم الجمعة
الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة على سائر منابر مدينة
السلام^(١) ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير الكثيرة واستبشرت بسماع

(١) قال علي بن أبي الفرج البصري في « المناقب العباسية والمناقب المستنصرية » نسخة
باريس ٦١٤٤ ورقة ١٣٦ » :

وكان الدعاء بعد ذكره والده « اللهم وبلغه سؤله ومناه وأمله ومبتغاه في سلانته
الطاهرة وعترته الزاهرة عدة الدنيا والدين وعمدة الاسلام والمسلمين الخصوص بولاية
العهد في العالمين أبي العباس أحمد ابن أمير المؤمنين .

شريف اسمه الجوامع والبقاع ونقش اسمه الشريف في سكة الدينار « عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » (١) .

ولما توفي والده المستضيء بأمر الله - رض - عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسة ، وصلي عليه سحرة الأحد غرة ذي العقدة ودفن بويج سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس بكرة الأحد المذكور فكان أول من بايعه أخوه الأمير أبو منصور هاشم ثم الأمراء من بني الأعمام والأسرة الشريفة ثم الخواص والمهالك والوجهاء وأرباب المناصب من القضاة وأعيان الناس ، وكان جلوسه - أعز الله أنصاره - بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج ، والمتولي لأخذ البيعة الشريفة أستاذ الدار العزيزة يومئذ أبو الفضل هبة الله بن علي ابن الصاحب ولقب بالناصر لدين الله . وفي يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور ، جلس - خلد الله ملكه - بالموضع المذكور لمبايعة من ورد من وجوه حاج أهل الشام (٢) وغيرها .

وفي هذا اليوم برز المرسوم الشريف بقيام أرباب الدولة من عزاء الامام المستضيء - قدس الله روحه - فانهم كانوا قعدوا لذلك ببيت النوبة ثلاثة أيام وتكلم فيها الوعاظ وأنشد فيها الشعراء ، وعادوا إلى دواوينهم وأشغالهم ، وأشرقت شمس خلافته الشريفة على بسطة الوجود وأضاءت أنوار ولايته المقدسة على كل موجود وظهرت بركة بيعته الشريفة في كشف ما كان الخلق فيه من أثر جذب أضر بهم وأذهب موجودهم ووباء أتى على أكثرهم وأفتى عامتهم فزال بركة خلافته المقدسة عنهم البؤس والبأس وعاد الناس إلى صحة وخصب (٣)

(١) قال البصري المذكور « وفي السكة عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » .

(٢) كان أكثر حجاج أهل الشام يبرون ببغداد في طريقهم إلى مكة المكرمة طلباً للامن والشرف يسفرم في رعاية أمير الحاج من قبل الخلافة العباسية .

(٣) قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه « صيد الخاطر ص ٢٠٠ » : اشتد الغلاء

ببغداد في أول سنة خمس وسبعين [وخمسة] وكلما جاء الشعير زاد فتواتع الناس على اشتراء الطعام فاعتبط من يستعد كل سنة بزرع ما يقوته وفرح من باد في أول

بمسد القنوط والاياس فطالما قال الشريف أبو جعفر يحيى^(١) بن محمد العلوي
بمدحه ، وأنشدني لنفسه :

وليت وعام الناس أحر ما حل فجدت وجاد الغيث فأنقشع المحل
وكم لك من نماء ليس بمدرك لها حاسب إلا اذا حسب الرمل
واستبشرت الخلائق بخلافته الشريفة وظهر من سرورهم ببيعته المباركة ما شهد
لهم بصدق الاخلاص في محبته وأوجب عليهم الشكر لله سبحانه بما من عليهم
من نظره الكريم وإيالته ، فآله سبحانه يخلد ملكه على دوام الأيام وينشر
دعوته في أقطار الأرض على مرور السنين والأعوام ويستجيب فيه صالح الأدعية
من كل عبد مخلص إياه سميع قريب .

حدثني قوام الدين أبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة^(٢) قال : مولد سيدنا
ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين -
أدام الله أيامه - في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وقال غيره : يوم الاثنين
عاشره .

ولما نزل الرعية في ظله وإنعامه يرجعون الى أوفى أمن ، وأوفر فضل وأكمل
من ، وأوسع معيشة وأرضى حياة وعيشة ، يعمهم العدل ويشملهم الفضل وتغمرهم
الصدقات وتغنيهم الصلوات . وعمر المساجد وجمدد المشاهد وأنشأ الأربطة
والمدارس ، وأحيا من الخيرات كل رسم دارس ، فأخلق في انعامه راتعون ، وله
بدوام الملك وطول الحياة داعون ، والله تعالى يستجيب فيه دعاءهم ، ويجرمس
من الغير شريف سدته ويحييه ما أحب الحياة إنه جواد كريم .
ومناقبه الشريفة وفضائله الكريمة أوفر من أن يحيط بها وصف الواصفين

= النيسان (كذا) الى اشتراء الطعام فانه تضاعف ثمنه وأخرج الفقراء ما في بيوتهم
فرومه في سوق الهوان ... » .

(١) هو الذي ألقنا في سيرته وشي من أقواله كتبنا الذي سمعته « أبو جعفر النقيب » .

(٢) في الأصل الباريسي « زيادة » راجع « ص ٣٢ » من المستدرک .

ويحصرها تدوين المصنفين ، فنحن وان رمنا ذكر بعضها فبمعجزنا مقرون ، وعن بلوغ الغاية فيها مقصرون ، ومن أشرفها وصفاً وأعطرها ذكراً ما جمل به الملة وأهلها من اسناده لحديث ابن عمه المصطفى - صلوات الله عليه وسلامه - وروايته له وجمعه اياه ، فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له^(١) ، هادية بأنواره المتلازمة الاشراف الى مناهج الفوز ومكارم الأخلاق ، وشرفنا - أدام الله أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وانعامه - باجازته الشريفة بروايته ورواية غيره من المسموعات والمجازات له - خلد الله ملكه - ولغيرنا ممن ضرع معنا الى مستقر رحمته ، وشريف رأفته وسأل الاجازة ، وقرئ هذا الكتاب وغيره عنه - أهدى الله أنصاره - بمجوامع مدينة السلام جميعها وغيرها في أكثر من مائة موضع ونظيرها من البلاد والنواحي والبقاع التي سأل من كان بها من أهل العلم ، المواقف المقدسة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - الاجازة والتشرف بها ، وانتشر هذا الكتاب ، ونقل وروي في الآفاق وسمع . وعمرت مجالس الحديث به وتشرف أهلها بروايته وسماعه ، وحدثنا به في عدة بلدان ، فله يتمتع الاسلام وأهله بدوام أيام مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، ويثبت دعوته ، وينشر في الخافقين ألويته ، ويميز به دين الاسلام ، على ممر السنين والأعوام ، بمحمد وآله الطاهرين .

أجاز لنا سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، القائم لله

(١) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء « ص ٤٥٩ » طبعة الهند « وأجاز له جماعة منهم أبو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسين علي بن عساكر البطائحي وشهدة » ثم قال في ص ٤٦٢ : « قال الموفق عبد اللطيف : وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستناب نواباً في الاجازة والتسميع وأجرى عليهم جرايات وكتب الملوك والمهـاء اجازات وجمع كتاباً سبعمائة حديثاً ووصل الى حلب وسمعه الناس » . راجع « ص ٢١٧ من هذا الكتاب » و « ص ٤٣١ » من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب في خزائن كتب الاوقاف والورقة « ٤٤٥ » من مجموع تاريخي للسيوطي بباريس رقمه « ٢٨٠٠ » .

في خلقه أحسن القيام ، أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين - أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره - قال أنبأنا عبدالحق بن عبدالحق بن أحمد ابن يوسف قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق قراءة عليه ... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي - ص - قال « إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وإن صدقة السر تطفى غضب الرب وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتفي الفقر » .

هذا الحديث من كتاب « روح العارفين ، الذي جمعه مولانا أمير المؤمنين فانظرالى ما قد احتوى هذا الحديث من الحث على فعل المعروف واصطناعه ونبه عليه من فضل صدقة السر ورغب فيه من صلة الرحم وما جمع من ثواب فعل الخير مما لم يجتمع في غيره من الأحاديث ، وحسن اختياره له وتخريجه إياه رغبة منه في فائدته وطلباً للعمل به ، وفقه الله - سبحانه وتعالى - لصالح القول والعمل وأراه الحق حقاً وأعانه على اتباعه ، وأراه الباطل باطلاً ووفقه لاجتنابه ، بمنه وكرمه .

٢٤ - « ص ١٩٧ » أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى العباسي الوائقي ، قال

ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٣٧ » :

ومن شعره مما وقع إلي :

دع عنك نفرك بالآباء منتسباً	واغتر بنفسك لا بالأعظم الرمم
فكم شريف وهت بالجهل رتبته	ومن هجين علا بالعلم في الأمم
ومن شعره في الزهد :	

قطعت مطامعي واعتضت منها	عزيزاً بالقناعة والحوّل
ورمت الزهد في الدنيا لأني	رأيت الفضل في ترك الفضول

٢٤ - « ص ٢٠٠ » أبو عبدالله أحمد بن علي بن مسعود ابن السقاء ، قال

ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤١ » :

أنشدني أبو عبدالله أحمد بن علي الخطيب من حفظه بباب منزله بدار

القرن^(١) قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبدالله التنوخي العمري لنفسه :

أأمكث في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً لقيصر أو كسرى
غيرت أسيراً في يديه ومن لم يكن له كرم تكرم بساحته الأسرى
وأنشدني أيضاً قال أنشدني أبو محمد بن الخشاب لنفسه ملفزاً :

وذي أوجه لـكنه غير بائع بسر وذو الوجهين للسرّ مظهر
تناجيك بالأسرار أسرار وجهه فتسمعها بالعين ما دمت تنظر

٢٥ - « ص ٢٠٣ » أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ابن البلدي الوزير ،

قال ابن الديلمي « و ٥٠ » :

تولى النظر في ديوان واسط في أيام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام
المقتني لأمر الله - قدس الله روحيهما - وتقدم عنده وحظي لديه فكانت به
بالوزارة وهو بواسط في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسة فجلس هناك ووقع
وأمضى وكتب الكتب الى الأطراف باسمه وختم الكتب ثم توجه منها مصعداً
الى بغداد في سابع عشرين محرم المذكور وفي يوم السبت ثالث صفر خرج
الناس الى تلقيه . وفي سحرة الأحد رابعه خرج صاحب الخزن المعمور أبو
الفضل يحيى بن عبدالله بن جعفر ومشرفه أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب
ومشرف الديوان العزيز أبو المظفر هبة الله بن محمد ابن البخاري للتلقي أيضاً .
وفي بكرة الأحد المذكور خرج الموكب الشريف اليه وصدّره قاضي القضاة
أبو البركات جعفر بن عبدالله ابن الثقيفي والنقيب الطاهر أبو عبدالله ابن المعمر
وحاجب الباب والعدول وعبروا الى الجانب الغربي الى عتيق الساحة^(٢) ، ثم
خرج في ضحوة اليوم المذكور استأذ الدار أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن

(١) راجع خارطة « بغداد قديماً وحديثاً » فدار القرن من المجال الغربية الشمالية ببغداد
المنفصلة عن غيرها .

(٢) قال مؤلف المرصد « عتيق الساحة : قرية كانت بين درزيجان وبغداد استولت عليها
دجلة فخربتها وموضعها معروف » .

رئيس الرؤساء فلقبه بموضع يحاذي بستان ابن الشمجل ، فاعتنقا على ظهور خيولهما وانفصل استاذ الدار راجعاً ، وجاء الوزير في الموكب الى محاذي التاج وعبر في الماء الى دار الخلافة المعظمة - شيد انه قواعدها بالعز - ودخلها من باب السرداب راكباً ثم نزل ودخل على الامام المستنجد بالله وحضر أستاذ الدار العزيزة أبو الفرج المذكور وصاحب المخزن وقاضي القضاة وحاجب الباب وكان الانشاء أبو الفرج ابن الأنباري نخدم وتكلم بكلام حسن وأنشد ثلاثة أبيات من الشعر^(١) ، وأحضرت الخلع المعدة له فكانت جبة وعمامة وسيفا ومركبا وفرساً ، فخلع عليه وسلم اليه عهده وركب الى الديوان العزيز - مجده الله - وبين يديه الخلق مشاة ، ودخل راكباً ونزل على طرف الايوان به ، وجلس في الدست وقرأ عهده كاتب الانشاء ، وأقام هناك الى أن صلى العصر فنزل بالدار التي كان يسكنها الوزير يحيى ابن هبيرة ، ولم يزل على وزارته أمراً ناهياً والأمور تصدر عن رأيه وتديره أخذاً وعطاءً وولاية وعزلاً الى أن توفي الامام المستنجد بالله - رضي - يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة وبويع ولده الامام المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن يوم عاشره ، وكان القائم بأمر بيعته والمتولي لها أبو الفرج محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء ، ورد اليه أمر وزارته في ذلك ، فاستدعى أبا الفرج ابن البلدي للعبادة ، فاما حضر دار الخلافة المعظمة قتل ورمي بجسده الى دجلة ، وكان ذلك بأمر الوزير ابن رئيس الرؤساء لسوء صنيع كان يعامله به أيام وزارته ومكروه ناله منه ومن أقارب له ، فلما ظهر قاصه ، فسكات مدة وزارته من حيث خلع عليه الى أن قتل ثلاث سنين وشهرين وخمسة أيام .

(١) في تجارب السلف وهو بالفارسية « ص ٣١٥ » أربعة أبيات وهي :

أقبل ما أوليتني به زمانى ؟	بأى لسان أو بأى بيات
مدى الدهر حتى يذهب الموان	فلا زلت يا مولى الأنام مؤيدا
بين والمعدى على الحدائث	خليفة رب العالمين ووارث الذ
وبات بنوه في غنى وأمات	لقد سعد الدهر الذي أنت أهله

٢٦ - « ص ٢٢١ » أبو العباس أحمد بن مبشر المقرئ الواسطي ، قال
ابن الديلمي « و ٧٢ » :

أنشدني أحمد بن مبشر لفظاً قال أنشدنا أبو اسحاق [ابراهيم بن عطية]
المقرئ بمجامع البصرة قال أنشدنا القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن قاضي
البصرة قال أنشدنا أبو موسى الأندلسي :

محب حوى قلباً من الوجد خافقاً	ولم يك بالوجد المبرح ناطقاً
بلى كان يجري دمه فوق خده	إذا دمه من مقلتيه تسابقاً
فلما رأى أن المنايا تزومه	وعاب اطراف المنايا الطوارقاً
تولى ونادى آه من لوعة الهوى	ومات وما يدري لمن كان عاشقاً

٢٧ - « ص ٢٣٣ » أبو اسحاق ابراهيم بن عطية البصري المقرئ ، قال
ابن الديلمي « و ٩٣ » :

أنشدني أبو منصور سعيد بن علي بن أحمد المالكي قال أنشدني أبو اسحاق
ابراهيم بن عطية الشافعي بالبصرة لبعضهم :

ودعته والغرام يساني	من حر نار الجوى الى الهلاكه
فقال لما قبلت وجنته	ومقلتي بالدموع منسفة
ان كنت تخشى من الفراق فقد	شويت في حر ناره سمكه

٢٨ - « ص ٢٤٧ » أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي ، قال ابن
الديلمي « و ١٠٩ » :

أنبأنا أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي قال أنبأنا أبو القاسم هبة
الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين [وأوصله الى أبي عبدالله ابراهيم بن
محمد نبطويه] :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا	إن برّ عندك فيما قال او فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره	وقد أجلك من يعصيك مستترا

٢٩ - « ص ٢٥٣ » أبو الفضل اسفنديار بن الموفق البوشنجي ، قال ابن
الديبتي « و ١٢٤ » :

أنشدني أبو الفضل اسفنديار بن الموفق السكاتب لنفسه وكتب بها الى قوم
صحبهم ثم قال فيهم :

وقد كنت مغرى بالزمان وأهله	ولم أدر أن الدهر بالغدر دائل
أرى كل من طارحته الود صاحباً	ولسكنه مع دولة الدهر مائل
ورب أناس اكشب الحظ ودم	وما نالني منهم سوى المذق طائل
تماطوا ودادي ثم حالوا سامة	وحال بني الأيام لا شك حائل
وأعدم شيء سامه المرء دهره	حبيب مصاف او خليل مواصل
أسادتنا قد كنت أحظى بأنسكم	وأجني ثمار العيش والدهر غافل
وما خلت أن البين يصدع شملكم	ولا انني عنكم مدى الدهر راحل
وتالله ما فارقتكم عن ملالة	ولكن نبت بي بالمقام المنازل
قطعت الفلا عنهن حين أضعني	فأقفرن عن مثلي وهنّ أواهل
واني إذا لم يعمل جدي ببلدة	هدتني الى أخرى السرى والعوامل
سيعلم قومي قدر من بان عنهم	وتذكرني إن عشت تلك المعائل

٣٠ - « ص ٢٧٧ » أبو علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني ابن أشنانه ، قال

ابن الديبتي « و ١٥٤ » :

سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني يقول : قرأت على قبر بسر
من رأى :

هذي القبور تناديك وتخبركم	بما لقي ساكنوها فاسألوا الخبرا
تقول أفنيت قوماً طالما نعموا	فما تركت لهم عينا ولا أثرا

ثبت مختصر
مترجمی لهذا الجزء

الصفحة

٢٢٩	ابراهيم
١٧٠	أحمد
٢٥٩	أزهر
٢٤٩	إسحاق
٢٥٠	أسعد
٢٥٣	إسفنديار
٢٣٨	اسماعيل
٢٥٥	أشرف
٢٥٨	أعز
٢٥٦	أفضل
٢٥٩	إقبال
٢٥٧	أكل
٢٦٠	الياس
٢٥٧	أنجب
٢٦٦	بالي
٢٦٢	بدر
٢٦٠	بركة
٢٦١	بركات

الصفحة

٢٦٤

٢٦٢

٢٦١

٢٦٥

٢٦٧

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٧٠

٢٧٠

٢٧٠

٢٧١

٢٧٥

٠٠١

برغش

بشير

بقاء

بهروز

ترك

تمام

تيمم

ثابت

تامر

تعاب

ثناء

جعفر

الحسن

محمد

مرض الفلظ و صوابه

صوابه	الفلظ	السطر	الصفحة
(أنا) أبو العلاء	أنا أبو العلاء	١	٢
أبو الحسين	أبو الحسن	٢٤	٢
حذف تاريخ الثانية	وأبو القاسم علي بن أحمد البصري يحذف في تاريخه تاريخ علي	»	٢
كتب	كتب	٢٢	٥
بفتح	بفتح	٢٤	٥
ج ١٠	ج ١	١٤	٦
»	»	٢٤	٦
جد	والد	١٩	١٠
عبيد الله	عبد الله	٢٠	١٥
من ذيل تاريخ بغداد	من تاريخ بغداد	١٩	١٦
يحيى	يحيى	١٨٦١٩٦٢٠	٨٧٦٢١٦١٩
ج ٢ ورقة ٥٣	ورقة ٥٣	٢٠	٢٢
ج ٢	ج ٤	٢١	٢٤
الاسترابادي	الاسترابادي	٤	٣٩
الكثير	الكثير	١٠	٥٠
الباقداري	الباقدرائي	١٣٤١	١٢٥٦٧٥
يضر عليها	هذه الحاشية	١٤	»
القضاء	القضاء	٢	٦٧
٥٦١	٥٩١	١٥	٧١
... ابن المقير	جعفر المقير	٧	٧٦
٥	٨	٢٣	٧٧
وأبا علي ^(٤) بن الرحي	وأبا علي بن الرحي	١٠	٨٠
حذف هذه الجملة	في النسخة الأقباسي	٢١	٩٢
حبيش	حبيش	٨	١٠٧

(١) حدث غلت في ترقيم التراجم بسبب السرعة في طبع الكراسة الأولى ، فجعل الرقم « ١٢ » مكان الرقم « ١١ » فأدفل ما نهنا عليه في المقدمة .

صوابه	الغلط	السطر	الصفحة
الجنات	الجنان	١٩	١١٩
حذف هذا التوهم	وهماً منه أيضاً	٢١	١٢٥
ثنية	ثنية	٢٥	١٢٧
سبط ابن	سبط	٢٢	١٢٨
فضالة	فضالة	١٩	١٤٤
نهر ناب	نهر باب	١١	١٦٣
آهل	آهله	٢٨	١٦٦
الخراب	الخرابة	١٠	١٦٩
ابنا ابن طبرزد (كذا)	ابنا ابن طبرزد	٦	١٩١
الهاشمي	القاهمي	١٢	١٩٥
القاسم	قاسم	٩	١٩٨
ومع	وسم	١٠	٢٠٣
السكن	السكن	٧	٢٠٨
حاجب الحجاب	حاجب باب النوبي	١٧	»
رزق الله التميمي	رزق التميمي	١١	٢٢٢
قايماز	قايماز	١٩	٢٣٣
ونقله	ونقلها	٢٢	٢٤٧
ذات سميت	ذات سميت	٢١	٢٦٤
غير	كذا غير	١٥	٢٧٤
أهمه	أهمها	١٩	٢٧٦
بالتشيع	بالتشيع	٢٧	٢٧٦
أنه قبر الشيخ	أن قبر الشيخ	١٤	٢٨١
الضيف	الضيف	٤٤٧	١٠٥٦٢٨٤
طبقات السبكي « ج ٥ ص ١٩ » (١)	الحاشية ٢	٢٢	٢٨٤
الهيح	الهيح	١١٠٢٢٠١٥	١٦٠١٥ (٢)
أبا الفرج ابن البلدي [أبا جعفر] بن البلدي	أبا الفرج ابن البلدي	١٦	٤٠
الاولج	الادجال	١١	١٣ (٣) مق

(١) وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » وله ذكر في المشقبه « ٣٢٠ » والاهلان بالتوبيخ

« ص ١٣٥ » وضبط الأعلام « ٨٩ » . توفي سنة « ٦٠٩ » .

(٢) رمز الى مستدرک التراجم والأخبار والفوائد . (٣) رمز الى المقدمة .

مطبوعات مجمع علم العراق

المختصر المحتاج اليه

من

تأريخ الحافظ أبي عبد الله

محمد بن سعيد بن محمد ابن الدببتي

انتقاء

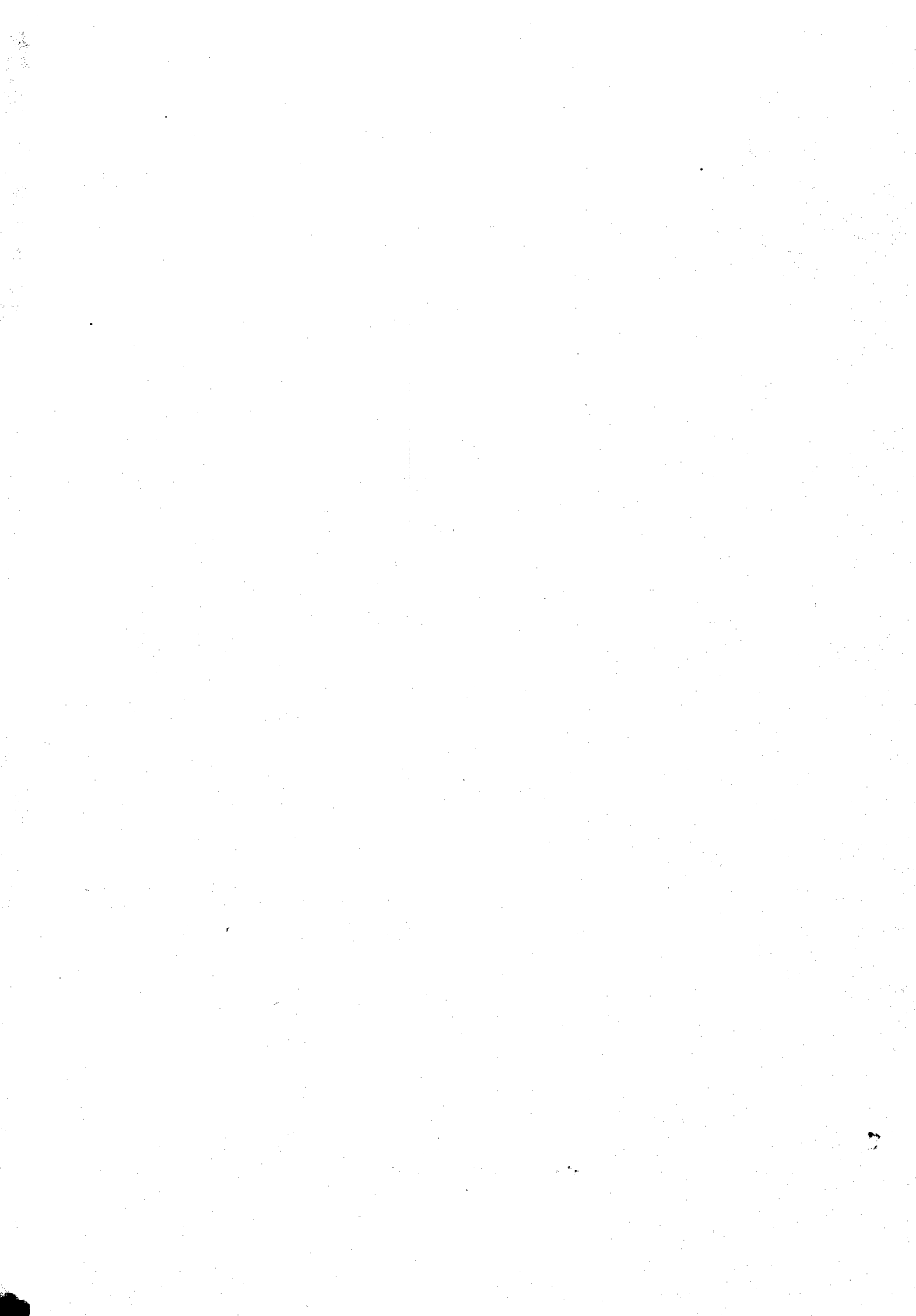
محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له وشيوخ آخرين

عنى بحقيقته والتعليق عليه ونشره

الذكوة

مصطفى جواد



ابن الديبشي

مؤلف أصل المختصر أي ذيل تاريخ بغداد

هو جمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج بن مهلهل بن مقلد الواسطي المعروف بابن الدببشي* .

١ - نسبه :

وهو منسوب الى « دَبَيْثَا » بفتح الدال والباء وتسكين الياء وألف مقصورة ، ذكرها ياقوت الحموي- في معجم البلدان في قرى النهروان وذكر أنها كانت قرب باكسايا وأن جماعة من أهل العلم خرجوا منها ثم قال : « ينسب اليها دَبَيْثَانِي ودَبَيْثِي » . واقتصر مؤلف مرصد الاطلاع على أن قال : هي « من قرى النهروان قرب باكسايا » وجاء في معجم البلدان ايضاً أن دال «دَبَيْثَا» ربما تضم ، وبهذا الوجه أخذ زكي الدين عبدالعظيم المنذري في كتابه «التكملة لوفيات النقلة» قال : «دَبَيْثَا بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وقبل الألف ثاء مثلثة : قرية بنواحي واسط (١) . وتابعه ابن خلكان فقال في وفيات الأعيان : « والدببشي بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة ، هذه النسبة الى دَبَيْثَا وهي قرية بنواحي واسط » (٢) . وتابع مؤلف

(١) التكملة ... نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية «المخطوط

١٩٨٢ دج ٢ ص ٢٥١» .

(٢) وفيات الأعيان « ٢ : ١٠١ طبعة بلاد المعجم » .

شذرات الذهب ابن خلكان في ترجمة ابن الديبشي (٣) .

والذي عندي أن ضم الدال من «دَيْثَا» إنما جرى على مذهب الحاقها بالأوزان العربية فتكون كتصغير «فَعْلَى» مؤنث «أَفْعَل» اسم تفضيل ، مع أنها غير عربية فالصحيح فتح الدال وهو الوجه في الأسماء النبطية أي الكلدانية والآرامية التي على هذه الصورة أعني تتابع فتحين في الاسم مثل «بَرَائَا» و «دَبْأَا» و «حَرَوْرَا» ، أما المد الذي يحدث فيها أحياناً فهو مجتلب ، وعلى هذا القياس ينبغي أن تلفظ «بَرَفَطَا» القرية التي نسب إليها محمد بن أحمد الكاتب (٤) .

وذكر ياقوت الحموي اسماً آخر لهذه القرية قريباً من الأول هو «دَبْثَا» قال في معجمه : «دَبْثَا بكسر أوله وسكون ثانيه وثناء مثلثة مقصور (قرية) قرب واسط ويقال دَبَيْثَا أيضاً ، نسبوا إليها أبا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزهان ، يعرف بابن الدبثائي» وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب : «الدَبْثَائِي . . . هذه النسبة إلى دَبْثَا وهي قرية من سواد بغداد من واسط» . والاختلاف بين مواضع القريتين يوجب اختلافهما في حقائقهما وأسمائهما ، فدَيْثَا كانت قرب باكسايا في النواحي الشرقية من العراق ، ودَبْثَا قرب واسط من نواحي العراق الوسط فلا نطن اتحادهما صحيحاً كما لا يظهر اتحاد «بادرايا وبادوريا» ممكناً ، وقد ذكر ابن الديبشي نفسه في ترجمة أبيه سعيد من تاريخه أنه منسوب إلى قرية تعرف بدبثا قرب باكسايا ، منها كان جده الأعلى ثم قدم واسطاً واستوطنها وبها ولد أولاده يحيى واخوته ، وقد جاء في أول نسخة المختصر هذا ذرو من سيرته ونسبه على رأي ابن خلكان واختياره .

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب « ٥ : ١٨٥ » .

(٤) معجم الأدباء « ٦ : ٣٦٥ » طبعة مرغوليوث .

يدل تكرار اسم «الحجاج» في سياق نسبه على ان اسرته كانت من قدماء سكان الكورة الواسطية ، فالحجاج هو مؤسس واسط وقد جرت عادة الناس بأن يسموا ابناءهم بأسماء الولاة الذين يلون الحكم فيهم والفصل بينهم وعلى هذا نظن اسرة ابي عبدالله بن الديشي من الاسر القديمة التي كانت بالعراق حين دخول الاسلام فيه ، فأسلموا كما اسلم غيرهم ، هذا رأي مبني على الاستقراء ويؤيده أنه لم ينسب أباه الى قبيلة عربية ولا الى فخذ من العرب ولا أشعر بأنه عربي الاصل في ذكره لنسبه في تاريخه . وقد قال زكي الدين المنذري في التكملة كما ذكر هو في ترجمة أبيه سعيد ان « جده علياً من ديثا » وزاد المنذري قوله : « وذكر بعضهم انهم نزلوا الموضع وان اصلهم من كنجة (٥) » وأخذ ابن خلكان رأي البعض المذكور وقال جازماً : « واصله من كنجة وقدم جده علي من ديثا وسكن واسط وبها توالدوا » (٦) . وقد كنا قلنا قول ابن الديشي نفسه في نسب والده فيما ذكرناه آنفا ولم يذكر فيه أنهم كنجيون أرانيون ولا كنجيون لريون ، وأسماء جديه : مهلهل ومقلد مما يقل في كنجة . وقد ترجم والده في تاريخه لبغداد ، كما أشرنا اليه آنفا قال :

« سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج أبو المعالي بن أبي طالب بن أبي الحسن المعروف بابن الديشي ، والذي من واسط منسوب الى قرية تعرف بديثا قريبة من باكسايا منها كان جده علي ثم قدم واسط واستوطنها وبها ولد أولاده يحيى واخوته . ولد والذي بواسط وقدم بغداد وهو صغير مع أبيه وأقام بها مدة وسكن دار الخلافة

(٥) التكملة « ٢ : ٢٥١ » .

(٦) الوفيات « ٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة » .

المعظمة بباب النوبي^(٧) في الدرب الجديد الى أن توفي والده بها، وسمع بها الحديث من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيره وكتب بها عن جماعة حكايات وأناشيد رأيتها في مجموع بخطه وعاد الى واسط ونزلها الى حين وفاته . وقد أجاز له القاضي أبو علي الحسن ابن ابراهيم الفارقي وغيره ، كتبت عنه أناشيد وغيرها ولم أظفر بسماعه الا بعد وفاته - رحمه الله - . قرأت في الكتاب الذي سمعته والذي أبو المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج ومنه نقلت (وأسند حديثاً الى سمرة بن جندب) قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «افضل

(٧) باب النوبي ، مضاف الى النوبي بضم النون وتسكين الواو وهو سعيد النوبي قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٣١٤ ووفياتها : «سعيد النوبي حاجب باب النوبي من دار السلطان - يعني دار الخلافة - . توفي في صفر وأقيم مكانه أخوه فضل . » المنتظم ٦ : ٢٠٣ . وقال ياقوت الحموي في مادة «الحريم» من معجم البلدان : «وله عدة أبواب . . . ثم باب النوبي وعنده العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا بغداد» . وأعاد ياقوت ذلك في كتابه «المشترك وضعاً المختلف صقماً» في مادة «الحريم» أيضاً ، ونقل شمس الدين الذهبي كلام ياقوت في مادة «الحريم» من كتابه «المشتبه في أسماء الرجال ص ١٥٩» . وذكر تاج الدين بن الساعي في حوادث سنة ٥٩٦ وصول ابن أخي السلطان خوارزم شاه تكش الى بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النوبي ، وفي سنة ٥٩٩ قدوم قطب الدين ابن أخي الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي بغداد وتقبيله العتبة الشريفة المذكورة ، وفي سنة ٦٠٣ دخول برهان الدين صدرجهان محمد بن عبدالعزيز بن مازة بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النوبي المذكور ، وفي سنة ٦٠٥ قدوم شمس الدين الدكر رسول الملك العادل أبي بكر محمد أيوب بغداد وتقبيله العتبة بباب النوبي ، وفي سنة ٦٠٦ ورود ابن أخي مظفر الدين كوكبري زعيم اربل بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بالباب المذكور «راجع الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ص ٢٨٨، ٢٠٢، ٢٩٩، ١٩٠» وبذلك يظهر للقارئ خطأ الباحث الذي صرح في محاضراته في احتفال ذكرى تأسيس بغداد بقوله انه «يعتقد أن تقبيل أولئك أو أمثالهم لعتبة باب النوبي غير صحيح» .

الكلام أربع : سبحان الله والحمد لله ولا آله الا الله والله اكبر . ولا عليك بأيتها بدأت . وأنشدنا والذي أبو المعالي . . . من حفظه بواسط قال أنشدنا سعد الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب لنفسه :

وأغيد لم تسنح لنا بوصاله يد الدهر حتى دب في عاجه النمل^(٨)
تمنيت لما اختط فقدان ناظري ولم أر انسانا تمنى العمى قبل
ليبقى على مر الزمان خياله حيالي وفي عيني لمنظره شكل

سمعت والذي يقول : مولدي في سنة سبع وعشرين وخمسائة .
وقرأت بخط عمه أبي القاسم بن علي : وولد ابن أخي أبو المعالي سعيد
ابن أبي طالب يوم السبت سابع عشري صفر سنة سبع وعشرين
وخمسائة . وتوفي (والدي) ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى من سنة
خمس وثمانين وخمسائة ، وصليت عليه يوم الجمعة بين الاذان
والاقامة بجامع واسط والجمع وافر وكتت اماما ومضينا مع جنازته الى
مقبرة داوردان وهي مقبرة بينها وبين البلد فرسخ فدفن هناك عصر
اليوم المذكور . . . »^(٩) . وذكره ابن خلكان في ترجمة ابنه ابي عبد
الله محمد بن سعيد بن الديبشي^(١٠) . وذكر مولده ووفاته . ووجهة
ابن الديبشي الدراسية دلت على ان اسرته كانت شافعية الا من شذ عنها .
وقد اشار في تاريخه الى بعض ذوي قرابته قال في ترجمة أبي عبد
الله محمد بن أحمد بن الطيبي : « هذا جد والذي لأمه . . . وكان
أحد الموسرين الاعيان ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب النوبي .
توفي بعد العشرين وخمسائة »^(١١) . ونستنتج من هذا أن ابن

(٨) لولا وجود البراعة في هذه الصناعة لم نستجز ذكر هذه الأبيات

في الفزول المنكر الخاص بالمذكر .

(٩) تاريخ ابن الديبشي «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢
الورقة ٦٥» .

(١٠) وفيات الأعيان « ٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة آنفا » .

(١١) تاريخ ابن الديبشي «نسخة بباريس ٢١٣٣ الورقة ٥٦» .

الديشي كان من أسرة مياسير ، ويؤيد ذلك الاستنتاج سكنهم بدار الخلافة قرب باب النوبي فان الدور هناك كانت غالية الاثمان ايام بني العباس وهكذا كانت في سائر حريم دار الخلافة وابوابه الاخرى كباب المراتب ، على ما هو وارد في معجم البلدان . ثم ان ابن عم ابن الديشي عميد الدين أبا العباس أحمد بن جعفر بن أحمد ابن الديشي الواسطي المتوفى سنة ٦٢١ كان من أعيان واسط حشمة وتمولا مع معرفته بالادب والكلام والتاريخ والخدم الديوانية كالضمان ، وقيامه بنظم الشعر ، شرح قصيدة لابي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات وكان عنده كتب جيدة كثيرة (١٢) . وجاء في لسان الميزان «أحمد بن جعفر بن أحمد الديشي الواسطي قال ابن تقيّة قال لي محمد بن سعيد (ابن الديشي) انه سمع معه من أبي طالب الكتاني والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة احدى وعشرين وستمائة» (١٣) . ولم يذكر ابن الديشي ابن عمه هذا في تاريخ بغداد مع دخوله اياها .

٣ - مجمل سيرته :

ولد أبو عبدالله بن الديشي بواسط بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٥٥٨ على ما ذكر هو نفسه وكان ذلك في خلافة المستنجد بالله ونشأ بواسط وتعلم وتآدب ، وكان له ميل الى قراءة القرآن العزيز فأقبل على القراءات السبع ثم العشر فأخذها عن أبي الحسن علي بن المظفر خطيب قرية شافيا ، وأبي الفتح نصر بن الكيال وأبي بكر عبدالله بن منصور المعروف بابن الباقلاني

(١٢) تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي: « ٤ : ١٣٦ من نسختي بخطي » وفوات الوفيات « ١ : ٣٤ » ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ١ : ١٤٤ » والبداية والنهاية « ١٣ : ١٠٥ » والشذرات « ٤ : ١٨٢ » .

(١٣) لسان الميزان « ١ : ١٤٤ » .

وعوض بن ابراهيم المراتبى من أهل باب المراتب وأبي عبدالله محمد بن محمد بن الكال وأبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون وأبي طالب سليمان بن محمد العكبري وأبي الفتح محمد بن عبدالسميع الهاشمي وحفظ القرآن حتى سمي بالحافظ مضافاً الى حفظه الحديث النبوي بأسانيد المعتمدة ، وكان قد سمع الحديث من مئات شيوخ ذكرهم في تاريخه الا انه اكثر الرواية عن جماعة منهم أبو طالب محمد ابن علي الكتاني المذكور آنفاً وأبو البقاء هبة الله بن الحسن بن حبان وأبو الفضل هبة الله بن علي بن قسام وأبو المكارم علي بن المبارك بن الآمدي ، وأبو العباس هبة الله بن نصر الله الأزدي الجلختي وأبو الفتح عبيد الله بن عبدالله بن شاتيل ونصر الله القزاز وأبو المعالي عبد المنعم بن عبدالله الفراءوي وأبو الفرج محمد بن احمد بن نهبان وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي وابو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن طبرزد ، وقد جمع لأبي حفص هذا مشيخة في جزئين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيخاً ثم استدرك غيرهم . وبرع في علم الحديث وما يستلزمه من معرفة التاريخ ، وأتقن قراءات القرآن الكريم وقرأ الفقه والاصول والخلاف والكلام على مجير الدين أبي القاسم محمود بن المبارك الواسطي الشافعي (١٤) . وهبة الله بن البوقي الشافعي وقرأ كتاباً في معرفة الانساب على مؤلفه محمد بن موسى الحازمي المذكور وقرأ عليه جميع كتاب المؤلف والمختلف في أسماء قلة الحديث من الرجال والنساء تأليف أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي وغيره من كتب علوم الحديث . ثم حج سنة ٥٧٩ هـ وهي السنة التي حج فيها ابن جبير الاديب الرحالة ولكنه لم يلقه في مكة ولا في الطريق ولا في بغداد،

(١٤) المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن الديبشي «نسخة المجمع العلمي المصورة» الورقة ١١٠ .

فلذلك لم يذكره في تاريخه . وطاف ابن الديلمي كثيرا من مدن العراق وقراه حتى بلغ اربل «أربيل» طالبا للحديث ، وشهد عند قاضي القضاة، لنزاهته وعدالته فصار من الشهود المعدلين وولي اشراف الوقف العام من قبل قاضي القضاة ، وذكر هو في تاريخه أنه نظر في أوقاف المدرسة النظامية الشافعية (١٥) . ثم ترك ذلك وتصدر للاقراء والتحديث وأجاز له الخليفة الامام الناصر لدين الله أن يروي عنه بعض ما رواه هو بالاجازة ايضا ، كما ذكر هو في ترجمة الناصر لدين الله من تاريخه ، وقد حدث عن الخليفة المذكور بالاجازة وألف تاريخا كبيرا لواسط أعني لرجال واسط ، وذكر ابن الفوطي أنه اطلع عليه (١٦) . وألف ذيلا لتاريخ بغداد لابن السمعاني الذي هو ذيل أيضا لتاريخ الخطيب ، وهذا الكتاب هو مختصر ذيله ، وصنف غير ذلك كمعجم شيوخه .

وقد وصفه المؤرخون بأنه كان عالما فاضلا ومؤرخا كاملا ومحدثا ثقة نبلا وعدلا جليلا وأجمعوا على احسان الثناء عليه واسناد جماع الفضائل اليه ، وقد أقرأ جماعة القرآن الكريم وحدث جماعة بالحديث النبوي وغيره كالتاريخين المذكورين تاريخ واسط وتاريخ بغداد من تأليفه ، قال محب الدين أبو عبدالله محمد بن النجار : سكن ابن الديلمي بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئا الا واكثره على دهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه وأصوله ، صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة ، وما رأت عيناى مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس . وقد روى عنه من المشاهير ابن النجار المذكور ومعين الدين أبو بكر محمد بن عبدالغني بن تقطه وياقوت الحموي (١٧) . وزكي الدين البرزالي

(١٥) تاريخ ابن الديلمي «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٥٧، ١٥٨» .
 (١٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني (٢: ٣٦٥) .
 (١٧) معجم الأدباء «٥: ٤٣٧» و «٦: ١٧٢، ٣٦١» من الطبعة المذكورة .

والمؤرخ علي بن محمد الكازروني والمؤرخ علي بن أنجب بن الساعي البغدادي وعزالدين الفاروثي وجمال الدين الشريشي وتاج الدين علي الغرافي وسمع منه من شيوخه أحمد بن طارق الكركي وأبو طالب عبد الرحمن بن عبدالسميع الهاشمي وقرأ عليه القرآن المجيد بالقراءات العشر عبدالصمد بن أبي الجيش المقرئ ، وممن قرأ عليه ذيل تاريخ بغداد الذي ألفه ، كما ذكرنا ، محيي الدين أبو القاسم محمد بن علي ابن محمد بن ابراهيم بن سراقه الشاطبي سنة ٦٢٥ وسمع بقراءته مجدالدين أبو الطليق معتوق بن أبي بكر بن عدلان الظفيري المعروف بابن شقير المنكر «تلخيص معجم الالقاب ج ٥ في الترجمتين ٥٢٦ ، ٨٥٠ وكتاب الحوادث ص ١٥٠» .

وقال زكي الدين المنذري : «كان أحد الحفاظ المشهورين ، والنبلاء المذكورين ، غزير الفضل ، وكتب كثيرا وله نظم حسن ولنا منه اجازة كتب بها الينا غير مرة» . وقال ابن خلكان : «كانت له محفوظات حسنة وكان يوردها ويستعملها في محاوراته ، وكان في الحديث وأسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين» ، وذكره ابن المستوفي في تاريخ اربل فقال : ورد علينا في ذي القعدة سنة احدى عشرة وستمائة وهو شيخ حسن . وقال : أنشدني نفسه :

خبرت بني الايام طرا فلم أجد صديقا صدوقا مسعدا في النوائب
وأصفيتهم منى الوداد فقابلوا صفاء ودادي بالقذى والشوائب
وما اخترت منهم صاحبا وارتضيته فأحمدته في فعله والعواقب
وقال ابن التجار : أنشدني أبو عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى
الحافظ نفسه :

مدارك أعلام الشريعة أصلها حديث رسول الله اذ كان يشرع
فكن جامعا منه لما صح نقله فقد فاز من أمسى لمن قال يجمع
ولا تستمع من كان فيه مفندا فللدين أعداء عن الخير تدفع

وقال شمس الدين الذهبي في المشتبه : «الديلمي الامام الحافظ
الثقة المقرئ مؤرخ العراق ، له خبرة تامة بالعربية والشعر وأيام الناس ،
تصدر للاقراء والتحدث» . وقال تاج الدين السبكي : «علق الاصول
والخلاف وعني بالحديث أتم عناية» وقال مؤلف كتاب الحوادث :
«كان حافظا للقرآن المجيد ، مجودا فيه عارفا بالحديث ، حافظا للتواريخ
يقول الشعر ، فمن شعره :

عليك بحسن الصبر في كل حالة وان كان طعم الصبر في حمله صبرا
فلن يعدم الانسان نيل مرامه اذا قطع الايام مستعملا صبرا
وعد عن الاطماع واقنع بدونها^(١٨) فكم أهلكت حرصاً وكم قتلت صبرا

ومنه :

أخوك الذي يرعى المودة جهده ويشي ثناء الخير ان مل أوصافي
وليس أخوك القائل الهجر ان نأى ولا جاعل المكروه للخلّ أوصافا

وقال تقي الدين بن قاضي شعبة في طبقاته : «الحافظ الكبير . . .
له معرفة بالادب والشعر وله شعر جيد وقد أثنى على حفظه وذهنه
واستحضاره الحافظ الضياء المقدسيّ وابن نقطة وابن سدّي وابن
النجار ، وقال (هذا) : هو شيخني» . وذكر بعد ذلك بعض ما نقلناه مما
لا نرى فائدة في نقله .

وقد أضرّ أبو عبدالله بن الديلمي في آخر عمره وتوفي ببغداد
يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة
ودفن في المقبرة الوردية^(١٩) . وقد ناطح عمره الحادية والسبعين من

(١٨) بدونها أي بأقلتها . ولا تعني «بغيرها» كما يظنه ويستعمله فريق
من الكتاب .

(١٩) هي مقبرة الشيخ الزاهد الكبير العالم النحرير شهاب الدين أبي
حفص عمر بن محمد البكري السهرورديّ المعروف اليوم بالشيخ
عمر وهي بالجانب الشرقي من بغداد العتيقة .

السنين وكانت وفاته في خلافة المستنصر بالله فيكون قد أدرك أربعة خلفاء المستنجد والمستضيء والناصر والمستنصر ، ولم أجد له ذرية مذكورة في التاريخ سوى ابن اسمه «سعيد» وهو اسم أبيه المذكور أتفا قال ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب : «كمال الدين أبو المعالي سعيد بن محمد بن سعيد الديثي المعدل ، كان شابا سريا ، (٢٠) سمع بافادة والده من أصحاب أبي الوقت (عبدالاول السجزي) ومحمد ابن ناصر وابن الزاغوني وشهد عند قاضي القضاة • كتب الى بعض الولاة :

يا معز الاسلام جودك قد أطمء • • • • • لفق بالشكر ألسن المذتاح
 أنت أوضحت للمؤمل طرق الء • • • • • فوز بالخير أيما ايضاح (٢١)

ولم يذكر تاريخ وفاته لانه كان يجهله ، وقد ذكره أبوه في ترجمة أبي الفرج عبدالمنعم بن كليب قال : «قرأت على أبي الفرج عبدالمنعم ابن عبدالوهاب بن كليب وابني أبو المعالي يسمع ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد • فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» •

وقد توفي أبو المعالي سعيد بن محمد بن الديثي الصغير أعني الحفيد شابا سنة (٦٤٠) ذكر ذلك زكي الدين عبدالعظيم المنذري في وفيات السنة المذكورة ، قال : «وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو المعالي سعيد ابن الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد ابن يحيى بن الديثي الواسطي الاصل ، البغدادي الدار • سمع بافادة

(٢٠) قول المؤلف بعد هذه اللفظة « سمع بافادة والده » يعني أن ابا

أحضره مجالس شيوخ الحديث صغيراً .

(٢١) تلخيص معجم الالقاب «ج ٥ الترجمة ٣٥٦ من الكاف» .

أبيه من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب وغيرهما ببغداد وواسط (٢٢) .

ولم يذكر الصفدي أبا عبدالله محمد بن سعيد بن الديثي في كتابه «نكت الهميان في نكت العميان مع أنه من شرطه ولا ذكره جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية» الا استطرادا «١ : ١٩٠» مع أنه من مشاهير المؤرخين .

٤ - أسلوبه وتاريخه :

كان أبو عبدالله بن الديثي مؤرخاً صادقاً للهجة ، غفيف اللسان كامل البيان ، مثبتاً في جرح الرجال المحدثين ، مقتصداً في مدحهم ، قصير النفس في تراجمهم وسيرهم ، يقتصر فيها على ما لا غنى لقارئ التاريخ وطالب معارفه عنه ، وعلى ما بالمحدث حاجة ماسة إليه ولذلك يشعر الرغبة في التاريخ بجفاف في تاريخه على ضد ما يشعر به في قراءة تاريخ محب الدين بن النجار ومعجم الادباء لياقوت وتاريخ ابن الساعي ، وقد قلّد ابن الديثي الخطيب البغدادي في الاقتصاد في الاخبار فضلاً عن الترتيب والتبويب ولو قلّد ابن السمعاني ، وتاريخ ابن الديثي ذيلٌ لذيله ، لكان كتابه بين بين ، وقد أشار هو الى الايجاز في مقدمة كتابه قال : «سالكين في ذلك سبيل الاختصار ، دون الاطالة والاكثر» .

وابن الديثي من المؤرخين ذوي الاساليب الادبية في الكتابة التاريخية ، فهو اذا هويت نفسه الاطناب ، وقليل هواها له : رأيت في كتابته رونقاً وصفاءً وجمالاً وبهاءً واطراداً وعذوبة ، وقد تميّز بذلك عن معاصريه من المؤرخين كعزالدين بن الاثير المؤرخ الكبير وياقوت الحموي وزين الدين محمد القطيعي وأبي عبدالله محمد بن أحمد

(٢٢) التكملة لوفيات النقلة «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢ : ٢٩٦» .

القادسي وعز الدين عمر بن علي بن دهجان البصري ويحيى بن أبي طي
الحلبي وأبي الفضل هبة الله بن أبي بكر بن شنيف وأبي المظفر سبط
ابن الجوزي وابراهيم بن أبي الدم الحموي- وعماد الدين اسماعيل
ابن هبة الله بن باطيش وصدر الدين أبي الحسن علي بن ناصر الحسيني
والمبارك بن الشعار الموصللي وتاج الدين يحيى بن القاسم التكريتي ،
ونستثني منهم محب الدين بن النجار وأبا الخطاب عمر ابن دحية الكلبي،
فانهما من ذوي الاساليب الكتابية أيضا •

وتاريخ ابن الديثي من التواريخ المعتمدة الموثوق بها المجمع على
صحته وقد سجل فيه المشاهير والمشهورات من أهل النصف الثاني من
القرن السادس في الغالب ممن له صلة ببغداد كائنة ما كانت ، من أهل
الحديث وذوي العلم وأهل الادب والشعر ، وقد بلغ بكتابه المتوفين في
الخمس الاول من القرن السابع أعني سنة «٦٢٠ هـ» غير أنه لم يقصر
في استدراك من فات ذكرهم السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ولا في
وفيات من توفوا بعد السمعاني ، ممن ترجمهم ومات قبلهم ، وتدارك
على السمعاني أوهاماً • وقلماً وجدنا مؤرخاً احتاج الى تراجع من أهل
ذلك العصر فلم ينقل من تاريخه مشيراً اليه أو غير مشير ، وأقوال ابن
الديثي في المدح والذم خاصة مما يستشهد به ويعتمد عليه عند
المؤرخين • ومن المؤرخين من جمع بين الامرين الاشارة تارة والاعغال
تارة أخرى كالتفطي في تواريخه ، فقد نقل منه ترجمة أحمد بن عبد
السيد وترجمة ابراهيم بن مسعود الرصافي وترجمة اسماعيل بن
موهوب بن الجواليقي وترجمة أخيه اسحاق بن موهوب وأسعد بن نصر
العبرتي واقبال بن علي المقرئ والحسن بن أحمد الحوزي والحسن بن
علي المحوولي والحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وحبشي بن محمد
الشياني ولم يشر الى ذلك • هذا في الجزء الاول من كتابه «انباه الرواة
على أنباه النحاة» ولعله استمر على الاعغال في سائر كتابه ، وقد فعل

عكس ذلك في كتابه «المحمدون من الشعراء» كما جاء في نسخة باريس ٣٣٣٥ في الورقة العاشرة منها ، قال : «كتب الي محمد بن سعيد بن يحيى الديثي» .

وقل منه أيضا ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، وقال ياقوت الحموي- في ترجمة «أحمد بن عبدالسيد» المذكور آنفا : «ذكره أبو عبدالله بن الديثي في كتابه الذي ذيله على تاريخ السمعاني وقال «...» . فدل ذلك على أماتته في النقل . وقال شمس الدين السخاوي في ذكر تاريخ ابن المارستانية ، « لكنه ما تممه مع قول ابن الديثي- : ان مصنفه لا يعتمد عليه (٣) . وقد انكشف الاستبهام بتاريخ ابن الديثي عن رجال أسر قديمة وأعيان وفضلاء قدامى كان يظن أن وجدان سيرهم من أبعد الامور كأحفاد أبي اسحق الصابسي الكاتب المشهور وهم أبو نصر اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد ابن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي «ص٢١٩» وأبو الحسن محمد ابن اسحاق بن محمد بن هلال بن هلال بن المحسن بن ابراهيم المحدث السري الاديب الكاتب «٤١٦-٥٦٥هـ» ذكره ابن الديثي في تاريخه «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩» ثم ذكره عزالدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في كتابه «معجم الشعر والادباء» . نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٥ ناقلا ذلك من تاريخ ابن النجار» . فاقراً ما كتبه مؤرخ اسرتهم في دائرة المعارف الاسلامية فهل تجد أحداً من هؤلاء ؟ .

ودونك مراجع ترجمة ابن الديثي التي رجعنا اليها في كتابتنا اياها على النحو الذي قرأت :

(٢٣) الاعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين السخاوي «ص١٢٤» .

- ١ - المستفاد من تاريخ بغداد لاحمد بن ابيك الدياتي «نسخة
المجمع المصورة ، الورقة ٦» .
- ٢ - التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين عبدالعظيم المنذري .
«نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٠» .
- ٣ - الوفيات تأليف ابن خلكان «٢ : ١٠٠» .
- ٤ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي «٤ : ١٩٩» .
- ٥ - معرفة القراء الكبار للذهبي . «نسخة باريس . الورقة ١٩٢» .
- ٦ - دول الاسلام للذهبي المذكور «٢ : ١٠٩» وقد تصحف في الطبعة
الاولى منه الى «ابن الديني» .
- ٧ - كتاب الحوادث التاريخية المطبوع غلطا باسم الحوادث الجامعة
«ص ١٣٥» .
- ٨ - نزهة الانام في تاريخ الاسلام لابراهيم بن دقماق «نسخة باريس
١٥٩٧ الورقة ٤١» .
- ٩ - طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي «٥ : ٢٦٦» .
- ١٠ - طبقات ابن قاضي شعبة «نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٦٢» .
- ١١ - تاريخ ابن الديبشي ، ثلاثة أجزاء في دار الكتب الوطنية بباريس
٢١٣٣ ، ٥٩٢١ ، ٥٩٢٢ وجزء مصور في خزانة كتب المجمع
العلمي العراقي» .

مصطفى جواد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٨١ - الحسن ^(١) بن علي بن نصر بن عقيل العبدي ^(٢) يعرف بابن

الغبريني واسطية ، كان شاعراً مٌجيداً ، حسن القول ، مدح

الأكابر واكتسب بالشعر ورحل من بغداد الى الجزيرة
والشَّام . ذكره العماد الكاتب في «خريدة القصر» وقال :
«مدح الملك صلاح الدين . قلت : كان من الشيعة ، توفي

(١) ترجمه زكي الدين عبدالعظيم المنذري في كتابه « التكملة لوفيات
النقطة » وذكر أن لقبه همام الدين ، ولم يذكر وجه نسبه ، ولا ذكر
انه يعرف بابن الغبريني ، وترجمه كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ » والنجوم
الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة « ٦ : ٥٨ » ، وذكر له ابن الفوطي
أبياتاً في مدح مجد الدين أبي جعفر أحمد بن زيد العلوي النقيب ،
«تلخيص معجم الالقاب ج ٥ الترجمة ١٦٦٦ من الميم طبعة لاهور» .
قال ابن الدبيشي مؤلف الأصل : «والحسن هذا كان ينتحل
مذهب الامامية من الشيعة ويذب عنهم أصلاً وفرعاً » .
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٤٦ » .

(٢) قال أبو سعد بن السمعاني في كتاب الأنساب وعز الدين بن الأثير
في اللباب : « العبدي يفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي آخرها
دال مهملة ، هذه النسبة الى عبدالقيس من ربيعة بن نزار وهو
عبدالقيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن
نزار ، ينسب اليه خلق كثير . . . » ، وقال شهاب الدين أحمد
ابن عبد الله القلقشندي في كتابه « نهاية الأرب في معرفة انساب
العرب في ذكر عبدالقيس - ص ٢٧٥ - : « وفي النسبة
اليهم ثلاثة مذاهب أحدها - يعني أولها - عبدي على النسبة
للأولى ، والثاني « قيسي » على النسبة للثانية ، والثالث عبد
قيسي على النسبة اليهما جميعاً ، وكانوا بتهمة ثم خرجوا الى
البحرين وامتدوا الى البصرة » .

سنة ست وتسعين (وخمسمائة) (٣) .

٥٨٢ - الحسن (٤) بن علي بن حمزة الزينديّ- العلويّ- أبو محمد

ابن الأقباسي «كذا» ولي نقابة العلويّين ببغداد سنة ونصفاً

وله شعر حسن ، مدح الناصر أمير المؤمنين • توفي سنة ثلاث

وتسعين وخمسمائة في عشر السّبعين •

٥٨٣ - الحسن (٥) بن علي بن فاهوَج الاسكافي البغدادي أحد

الكتاب ، أديب شاعر ، قرأ على أبي محمد (عبدالله) ابن

الخشاب وحجّ وجاور ثم دخل مصر وتوفيّ بها سنة ست

وتسعين (وخمسمائة) عن نيّف وستين سنة •

(٣) قال الذهبي : « روى عنه القوسي (اسماعيل بن حامد الخزرجي)

قصيدة وقال : اتصل بخدمة الملك الأجدد (بهرام شاه بن فروخ

شاه بن شاهنشاه بن أيّوب) بعبك » . وتجز كتابه بهرام

شاه « بهرامشاه » وكتابة فروخ شاه « فروخشاه » .

(٤) ترجمته في الأصل بالنسخة الباريسيّة المذكورة في حاشية سابقة

مقدّمة على ترجمة « الحسن بن عليّ العبدي » . وهو الصحيح

وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه محمد « ١ : ٩٢ » ، وله ترجمة

أدبية في « خريدة القصر وجريدة العصر » لعماد الدين الكاتب

الاصفهاني « نسخة دار الكتب الوطنيّة بباريس ٣٣٢٦ الورقة

١٢٦ » وكان يلقب « علم الدين » ولذلك ترجمه كمال الدين ابن

الغوّطيّ في الجزء الرابع من « تلخيص مجمع الآداب في معجم

الألقاب » في باب « علم الدين » وترجمه عزالدين عبدالعزيز ابن

جماعة الكنتاني في معجمه للأدباء والشعراء « نسخة باريس

٣٣٤٦ الورقة ١٩ » والذهبي في تاريخ الاسلام المشار اليه آنفاً ،

في الورقة ٧٠ وذكره الخونساري استطراداً في ترجمة نجم الدين

جعفر ابن نما الحلبيّ : « روضات الجنات ١ : ١٤٥ » وذكر له

الاديب هندوشاه الصاحبى أبيانا في تجارب السلف بالفارسيّة

« ص ٣١ » والصحيح في نسبه « الأقباسي » راجع « ١ : ٩٢ » .

(٥) له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقيّ المصورة في

الورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « الورقة ٩٠ » والاسكافيّ منسوب

الى « اسكاف بني الجنيد » قال ياقوت في معجم البلدان :

الدَّرَزَبِينِيّ من قرية الدَّرَزَبِينِيَّة ، قرأ القراءات على أبي الحسن (علي بن عساكر) البطائحي وغيره . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وكان حسن التلاوة يقرئ بدار الخلافة .

« اسكاف بالكسر ثم السكون وكاف والفاء : اسكاف بني الجنيد ، كانوا رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع بهم وهو اسكاف العليا (كذا) من نواحي النهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك اسكاف السفلى بالنهروان ... » . وذكر عبدالمؤمن البغدادي في كتابه « مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع » انه « اسكاف الأعلى » وهو الصواب ، وبعد نقله كلام ياقوت ، وكتابه مختصر كتابه ، قال : « وقد خربا بخراب النهروان منذ أيام الملوك السلجوقيّة باشتغال الملوك عنه وتطرق العساكر له » . قال مصطفى جواد : ولا تزال اطلال هذه القرية الكبيرة شاخصة وفي شمالها الشاذروان الأعلى اي السدة الأعلى وقد رأته سنة ١٩٦٢ وقد تهدم كثير منه أو تقض .

(٦) ترجمه ياقوت الحمويّ في « الدرزيّنية » من معجم البلدان ، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « ٨ : ٨٠ » ، والمنذري في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » كما جاء في نسخة المجمع العلمي العراقيّ المصورة « الورقة ٢١ » وتاج الدين علي بن انجب المعروف بابن الساعي في كتابه الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير « ٩ : ٦٨ » وقد وقع فيه « الدرزيّني » مكان « الدرزيّيني » ، والصلاح الصفدي في كتابه « نكت الهميان في نكت العيان » وقد ذكره في الصفحة ١٣٨ باسم « الحسن بن أبي الحسن » ثم ذكره في موضع آخر (الصفحة ٢١٨) باسم « علي بن محمد » واهماً ، ولم يذكره شمس الدين بن الجزري في « غاية النهاية في طبقات القراء » مع انه من شرط كتابه ، قال الصفدي : « الدرزيّينيّ نسبة الى الدرزيّينية وهي قرية من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد وهي بيدال مهملة وراء ساكنة وزاي وبعدها باء ثانية الحروف ونون وياء اخرى مشبهة وهاء » . ولم يضبطها ياقوت في معجم البلدان بسوى ضمّ الدال ضبط القلم .

٥٨٥ - الحسن (٧) بن علي بن حسين بن قنّان الأتباري ثم البغدادي

أبو محمد المخلّطيّ - أخو الحسين ، سمع أبا الفضل (محمد

ابن عمر بن يوسف) الأرموي . قرأت عليه : أخبركم
الأرمويّ . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ثمان
عشرة وستمئة .

٥٨٦ - الحسن (٨) بن عسكر بن حسن أبو محمد الصّثوفي الواسطيّ-

من أولاد الشيوخ ، سمع الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا
الحسن بن عبدالسلام الكاتب لما قدم واسط . توفي سنة
تسع وسبعين (وخسمائة) .

٥٨٧ - الحسن بن غالب بن علي الرّفقاء سمع أبا اسحاق (٩)

البرمكيّ ، سمع منه أحمد بن الحسين وأحمد بن السّمين
وأبو طاهر ابن سلفّة . بقي الى بعد سنة أربع وتسعين
وأربعمائة .

(٧) ترجمته أيضاً في تاريخ الإسلام المذكور قبلاً « الورقة ٢٤٤ »
وورد ذكره في كتاب « المشتبه في أسماء الرجال » تأليف الذهبي
« ص ٢١٥ » ، ذكره في مشتبه الرء والباء والياء قال : « الربّيّ :
الحسن بن علي بن الحسين بن قنّان البغدادي ... » وضبط
الذهبي لـ « قنّان » بفتح القاف ، راجع ج ١ ص ١٠٧ من
هذا الكتاب .

والمخلّطيّ بفتح اللام وتشديدها : بائع المخلط وهو الفاكهة
اليابسة من كل جنس اذا خلط بعضها ببعض ، كما في أنساب
السمعاني ، ويسمى « النقليّ - أيضاً نسبة الى « النقل » .

(٨) لقبه عزالدين كما جاء في الجزء الرابع من تلخيص معجم الآداب
لابن الفوطيّ ، وذكره ابن خلكان استطراداً في ترجمة « علي بن
محمد التنوخي » القاضي ، ونسبه ابن الفوطيّ - بنسب « البياتي »
غلطاً وخلط بينه وبين « عزالدين حسن بن أبي العشائر البياتي »
الوارد ذكره في المشتبه « ص ٥٧ » .

(٩) هو ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ - بالنسبة الى محلّة قديمة

٥٨٨ - الحسن بن محمد بن هبة الله (ابن المطَّلِب) (١٠) أبو علي

ابن الوزير ، ولي نظر بعقوبا ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا

علي بن نيهان ، سمع منه عمر الدمشقي وغيره وتوفي في ذي
الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٥٨٩ - الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الجازاني الميمِيّ (١١)

وميمنة بلدة بنواحي أصبهان ، رجل صالح ، قدم بغداد

سنة أربع وسبعين (وخمسمائة) وحدث بها عن أبي علي

الحدّاد . سمع منه أبو بكر الحازمي وأبو الفتح بن

الحضريّ .

٥٩٠ - الحسن (١٢) بن محمد بن علي أبو عليّ البَقَال يُعرف بابن

الزمن ببغداد تعرف بالبرامكة او الى قرية تعرف بالبرمكية قرب
باب البصرة بالجانب الغربي من بغداد ، وكان أبو اسحاق هذا
فقيهاً حنبلياً دينياً ومحدثاً صدوقاً ، على ما ذكر الخطيب في
تاريخه « ٦ : ١٣٦ » وابن الجوزي في منتظمه « ٨ : ١٥٨ » وفي
سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه « ص ٥٢٠ » وابن تغري بردي في
النجوم « ٥ : ٥٥ » وابن العماد في الشذرات « ٣ : ٢٧٣ » ولد
سنة ٣٦١ وتوفي في سنة ٤٤٥ هـ .

(١٠) بنو المطلب من الاسر المشهورة الآثار المذكورة الأخبار في اواخر العصور
العباسية ، اولهم أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب وزير
الخليفة المستظهر بالله ، راجع التاريخ الفخري تأليف ابن الطقطقي
« ص ٣٠ طبعة صادر » ولقبه مجدالدين في معجم الألقاب « حجّه
الترجمة ٥٦١ من طبعة لاهور وجاء فيها انه كرماني الأصل ، وله
ذكر في كامل ابن الأثير » .

(١١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « ميمنة بالفتح وتكرير الميم :
ولاية من نواحي أصبهان تشتمل على عدة قرى ، ينسب اليها أبو
علي الحسن الميمِيّ ، حدث ببغداد عن أبي علي الحدّاد في سنة
٥٧٤ فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره » .

(١٢) له ترجمة في تاريخ الاسلام المقدم ذكره « الورقة ١٧١ » وفي الأصل

الْقَطَائِفِيّ ، سمع ابن الحُصَيْن ، سمعنا منه (قال) : أنبأنا

ابن الحصين . فذكر حديثاً . كان سَوْقِيّاً صحيح السَّماع .
ولد سنة ست عشرة وخمسائة وتوفي في محرم سنة خمس
وتسعين وخمسائة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن
خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير سلامة .

٥٩١ — الحسن (١٣) بن محمد بن الحسن بن محمد بن حمدون أبو

سعد بن أبي المعالي الكاتب ، بقيّة بيته ، سمع أبا بكر بن
الزاغوني وأبا جعفر العباسي وابن اللّحّاس وجماعة وكتب
بخطّه وكان صحيح النقل ، جمع الوفيات والكتب ، سمعنا
منه الكثير . ولد سنة سبع وأربعين (وخمسائة) في صفر ،
وتوفي في محرم سنة ثمان وستمائة .

« يعرف بابن العجمي وابن القطائفي » . والقطائف ضرب من
الأطعمة يشبه ما يعرف اليوم ببغداد باسم « الكاهي » وهو خبز
مرقق مطبق يوضع على سكر أو مائع سكريّ ، ونسب الى
الجمع لأن العرب تنسب ذوي الحرف والصناعات والمهن الى
مجموع ما يصنع فيها .

(١٣) تقدمت ترجمة أبيه في الجزء الأول « ص ٣٣ » وذكر هو فيها
استطراداً ، وترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدياء « ٣ : ٢٠٩ »
وذكر أنه يلقب « تاج الدين » وولي عدّة ولايات منها النظر في
المارستان العضدي وكتابة السلّة بالديوان العزيز برزق عشرة
دنائر في الشهر وأنه سأله عن حمدون المنسوب هو اليه فذكر أنه
حمدون جدّ سيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان بن حمدون
التفليبي ثم اتخذ ترجمته ذريعة الى الطعن على الخليفة العظيم
الناصر لدين الله أحمد بن الحسن المستضيء بأمر الله ، قال :
« وألف كتباً كان لا يجسر على اظهارها خوفاً مما طرق أباه مع
شدّة احتراز » . وهذا قول يشعر بأن أباه نكب في أيامه وأنه
يخاف من الناكب الذي نكب أباه ، مع أنه نكب على عهد المستنجد
بالله ، وابنه كان في عهد الناصر لدين الله من أسباب وظائف
الدولة فإن كان يخشى الخليفة فما الذي بعثه على تقلد مناصب

٥٩٢ - الحسن (١٤) بن محمد بن محمد بن عبد المتكبر الهاشمي أبو

علي بن أبي الفائز ، سمع أبا محمد بن المادح . كتبنا عنه ،

توفي في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة .

٥٩٣ - الحسن (١٥) بن محمد بن علي بن أحمد ابن نظام الملك أبي

علي الطنوشي أبو علي بن أبي نصر من بيت الوزارة ، تفقه

على أبيه وسمع من أبي الوقت وأحمد بن محمد العباسي ،
قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . توفي سنة
سبع عشرة وستمائة في ذي القعدة .

٥٩٤ - الحسن (١٦) بن محمد بن طاهر بن زاهر بن طاهر أبو علي-

الشحامي . من بيت حديث عال كبير ، سمع أبا بكر محمد

ابن علي الطوسي ومسعود بن محمد المرزوي . قدم علينا
بغداد سنة ثلاث عشرة (وستمائة) . قرأت عليه : أخبركم أبو
الفتح مسعود بنيسابور . فذكر حديثاً باسناد ضعيف ، قال لي :

في دولته؟! وكيف أجاب دعوة من لا يرضى سيرته؟! ولتاج الدين
ابن حمدون ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية
١٩٨٢ ج ١ ص ٣٦ » وذيال الروضتين لأبي شامة « ٧٩ » والكامل
في حوادث سنة ٦٠٨ هـ وتاريخ الإسلام « الورقة ١٦٧ »
والشذرات « ٥ : ٣٢ » وقد خلط مؤلفه بينه وبين أبيه ، وذكره
مستفيض جدا .

(١٤) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس المشار إليها قبلاً اعني ذات
الأرقام ٢١٣٣ .

(١٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « الورقة ٢٣٢ » ، وذكر القفطي
في أخبار الحكماء « ص ١١٦ » من اسمه « الحسن بن الأمير أبي
علي بن نظام الملك » وذكر أن وفاته كانت سنة ٦١٣ فينبغي أن
يكون غير هذا .

(١٦) تقدم ذكر أبي جده « زاهر بن طاهر » ونسبه في « ج ١ ص ٥١ » من

ولدت في سنة احدى وخمسين وخمسمائة .
٥٩٥ - الحسن (١٧) بن مبارك بن محمد بن يحيى بن مسكّم ابن

الزبيديّ - أبو علي بن أبي بكر ، سمع أبا الوقت وغيره .
قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً (هو) « لا يدخل
أحد ممتن بايع تحت الشجرة » من جزء أبي الجهم . قال لي :
ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . قلت : قرأت بخط ابن الحاجب
الأمينيّ : كان الحسن بن الزبيدي حنبلياً ثم صار شافعيّاً
ثم صار حنفيّاً ، ورأيتهم يرمونه بالاعتزال ، ذكر ذلك ابن
الحاجب في معجمه . وروى لنا عنه أبو المعالي الهمداني ،
وكان فاضلاً عالماً بالنحو ورعاً ، كتب الكثير من التفسير
والحديث والادب ، وسمع أيضاً من أبي علي بن الخراز وأبي
جعفر الطائي ومعر بن الفاخر وتوفي في ربيع الاول سنة
تسع وعشرين وستمائة .

هذا الكتاب وذكر أخي جده « عبد الخالق بن زاهر » في « ١ : ٧٥ »
ولم أقف على تاريخ وفاته .
(١٧) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٠٧ » وابن
الفيوطي في تلخيص معجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ١٩٢٥ في موفق
الدين ، وقد سقط اسمه في طبعة لاهور ، وبقيت سيرته ، فلم يعرفه
ناشر الكتاب ، وله ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفيّة
لمحيى الدين عبدالقادر القرشي « ١ : ٢٠٠ » والبداية والنهاية « دار
الكتب الوطنية بباريس ١٥١٦ ور ٣٢ » وبغية الوعاة « ص ٢٢٦ »
والشذرات « ٥ : ١٣٠ » ووقع فيه « الحسين » بدلاً من « الحسن »
وله ذكر في كتاب الحوادث « ص ٩ » وكتب تاريخ المحدثين « منتخب
المختار ص ٤٣ وغيرها » . وتقدم ذكره استطراداً في « ١ : ٦٩ » من
هذا الكتاب . وفي مذهبه ومذهب أخيه كلام أورد في حاشية
الصفحة « ٢٥٨ » من ذبول تذكرة الحفاظ المطبوعة .

- ٥٩٦ - الحسن ^(١٨) بن مسنم بن الحسن أبو علي الفارسي
كان صالحاً عابداً ، حفظ القرآن وتفقه . وحدثنا عن أبي البدر
الكرخي ، توفي في محرّم سنة أربع وتسعين وخمسمائة .
- ٥٩٧ - الحسن ^(١٩) بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطّلب أبو

المظفر فخرالدولة ابن الوزير أبي المعالي زاهد تارك للدخول في
الدنيا من الولايات متصوف كثير الحج والمجاورة ، له
مدرسة ^(٢٠) بشرقي بغداد ورباط وغير ذلك من الآثار الحسنة .

(١٨) ترجمته أيضاً في مرآة الزمان «٨ : ٢٩٣» وفي «الفارسية» من
معجم البلدان لياقوت الحموي والكامل في حوادث سنة ٥٩٤ وذي
الروستين «ص١٣» وتاريخ الاسلام «ور ٧٥» ، والمشتبه للذهبي
«٣٩١، ١٢٩» وذي طبقات الحنابلة لابن رجب «١٠٣٥١ من طبعة مصر»
وقد جاء في الأصل «منسوب الى الفارسية من قرى نهر عيسى
مجاورة للمحوّل» وزاد الذهبي وابن رجب في نسبه «الحوّري»
نسبة الى «حورا» من قرى دجيل . ووقع في مطبوع الكامل وذي
الروستين «القادسي» تصحيفاً ، قال ياقوت : «الفارسية منسوبة
الى رجل اسمه فارس : قرية غناء نزهة ذات بساتين مؤنقة
ورياض مشرقة ، على ضفة نهر عيسى بعد المحوّل من قرى بغداد
بينهما فرسخان ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن أبي
الجود الفارسي ثم الحوريّ من حورا قرية من قرى دجيل انتقل
منها الى الفارسية واتخذ بها مليكاً وخدم الفقراء فقلبت عليه
ومات يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة ٥٩٤ ودفن بها من الغد
وعمل عليه قبة تهدى اليه النذور ويزار ، رأيتها » .

(١٩) تقدم ذكر جامعته ومسجده «١ : ٢٢٣» والمستدرك ص ٢١ وله ترجمة
في الكامل في حوادث سنة ٥٧٨ والتاريخ المظفري لابن أبي الدم
الحموي «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٢٩٢ ب : ٢٠٩ ،
٢١٤» وتلخيص معجم الألقاب في باب الملقبين بكلمة «فخر»
وما يليها ومرآة الزمان «٨ : ٢٣٧» والمسجد المسبوك في تاريخ
دولة الاسلام والملوك لأبي الحسن علي الخزرجي «نسخة المجمع
المصورة ، الورقة ٩٢» وقد نعته ابن الفوطي بكلمة «الوزير»
غلطاً منه فإنه لم يستوزر فالصواب ابن الوزير .

(٢٠) عرفت أيضاً بدار الذهب ، بناها فخرالدولة لأبي القاسم يحيى

سمع أبا الحسن بن العلاف وقرأ الأدب على أبي بكر (٢١) بن جوامرد ، وامتنع في كبره من الرواية . سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه ابن صالح الجيليّ وعمر القرشيّ ورأيته أنا . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٥٩٨ - الحسن (٢٢) بن هبة الله بن محفوظ (٤٨) بن صصرى

التغلبىّ أبو المواهب بن أبي الغنائم الدمشقيّ واسمه في
سماعاته القديمة «نصرالله» . كان أحد العدول ببلده ومن بيت الرواية ، سمع الكثير بدمشق ورحل الى العراق وأصبهان وغيرها ، أول مرة سنة ثمان وستين وخمسمائة وجمع شيئاً في فضل بيت المقدس وغير ذلك وحدث مدةً وكتب لنا بالاجازة وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة وكان ثقة .

أو واثق بن علي بن فضلان الشافعي ، كما جاء في الجامع المختصر «٩ : ١١» وتخرج فيها علماء كبار كعبد اللطيف البغدادي الحكيم الأديب المحقق اللغوي . وذكر له ابن الديبشيّ مسجداً وجامعاً تصلى فيه الجمعة ورباطاً للنساء .

(٢١) أبو بكر بن جوامرد ، كان ابن الديبشيّ نفسه قد ترجمه في باب المحمدين وأسقط الذهبي الترجمة ، وكان قد قرأ النحو وسمع الحديث وغلب عليه النحو وكان فاضلاً «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٤» . وترجمه ياقوت في معجم الأدباء «٦ : ٣٦٠» وذكر انه مات بعد سنة ٥١٠ وترجمه السيوطي في بنية الوعاة «ص ٩» .

(٢٢) تقدم ذكره استطراداً في هذا الكتاب «١ : ٦٥» وله ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي «٤ : ١٤٧» وتاريخ الاسلام له «و٨٥» والنجوم الزاهرة «٦ : ١١٢» والشذرات «٤ : ٢٨٥» وأخذ عنه القاسم بن علي بن عساكر كما في ترجمته في معجم الأدباء «٦ : ١٤٥» ولاخيه الحسين ترجمة في النجوم «٦ : ٢٧٢» غير طابعوه الحسين فيها الى الحسن ، وصصرى على وزن سلمى كما جاء في تاريخ ابن الوردي «٢ : ٢٧٣» وغيره .

٥٩٩ - الحسن (٢٣) بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو علي الشافعي

ابن البوقيّ- (٢٤) . تفقه بواسط على أبيه أبي جعفر وشهد

عند القضاة وكان إليه الفتوى ببلده ، وسمع بها أبا الكرم الأزدى وأبا عبدالله الجلابي وبيغداد من أبي زرعة وابن البطيّ . ولد بعد العشرين وخمسائة وتوفي سنة ثمان وثمانين في شعبان . أنبأنا قال أنبأنا أبو زرعة . فذكر حديثاً .

٦٠٠ - الحسن (٢٥) بن هبة الله بن علي بن المكشوط أبو علي

الهاشمي- ، سمع ابن الحُصَيْن وابن البناء وغيرهما . سمع منه

عمر القرشي ومكي الغرّاد وأجاز لنا . توفي في شعبان سنة احدى وتسعين وخمسائة وله ثمانون سنة . قلت : روى عنه يوسف بن خليل وقال ابن نثقة : حدّث عن ابن الحُصَيْن بالسند وكان سماعه صحيحاً .

(٢٣) راجع الكامل في حوادث سنة ٥٨٨ وتاريخ الاسلام «٣٦» وطبقات السبكي «٤ : ٢١٣» وتقدم ذكر والده استطراداً في هذه «٤ : ٢١٣» . قال ابن الديلمي في الأصل : «تفقه على أبيه : أبي جعفر وشهد عند قضاة واسط وكان حسن المعرفة بمذهب الامام الشافعي رح-» .

(٢٤) قال ابن الأثير في اللباب : «وهو أيضاً اي البوقي نسبة الى عمل البوق ، نسب اليه جماعة من المتأخرين » .

(٢٥) قال ابن الديلمي في الأصل : «من أهل الحريم الطاهري ، سكن الجانب الشرقي ، سمع ... أنبأنا أبو علي الحسن بن هبة الله ابن المكشوط قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء من لفظه في محرم سنة ست وعشرين وخمسائة (واسند الى عمر بن الخطاب رض-) قال رسول الله ص- : «كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل ، وعند نفسك في أهل القبور . أخبرنا عمر بن علي الحافظ في كتابه قال : سألت أبا علي ابن المكشوط قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن ودفن يوم الاثنين بمقبرة باب حرب » .

٦٠١ - الحسن (٢٦) بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو علي بن

الدَّوَامِيَّة ، أحد الأعيان وحاجب الحجاب ، أجاز له أبو محمد

سبط الخياط وأبو سعد البغدادي . قرأت عليه : أخبركم

الأُرْمَوِيَّة حضوراً . فذكر حديثاً . توفي في رجب سنة

ست عشرة وستمائة .

٦٠٢ - الحسن (٢٧) بن هلال بن محمد بن هلال أبو محمد بن

الصايي الكاتب ، يعرف بالأشرف ، من بيت مشهور . سمع

أبا غالب محمد بن الحسن البَقَال وأبا الغنائم التَّرْسِيَّة .

سمع منه أبو محمد بن الخَشَّاب وعمر بن عليّ الدَّمَشْقِيَّة .

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «٦٠» وقد تقدم من

بني المكشوط «أفضل» في «١ : ٢٥٦» .

(٢٦) قال ابن الديبشي : «وقد تقدم ذكر جدّه» يعني الحسن بن علي الا

أن مختصر الكتاب أي الذهبي أسقط ترجمة الجدّ فنقصت فائدة

الكتاب ودونك ترجمته «الحسن بن علي بن الحسن الدَّوَامِيَّة أبو

علي ، جدّ شيخنا أبي علي الحسن بن هبة الله ، كان وكيلًا لبعض

الأمراء من أولاد الأئمة الخلفاء - رضي - الساكنين بدار الخلافة

المعظمة - شيد الله قواعدها بالعزّة - وبلغني أن نسبه (بالدوامي)

الى جهة كانت من جهات الامام القائم بأمر الله - قدس الله روحه -

تعرف بالدواميّة ، قال لي ولده أبو علي : أصلنا من باب الطاق

محلّة كانت قريبة من مشهد أبي حنيفة - رحمة الله عليه ، سمع

أبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب البراز وأبا الخطاب بن البطر

وحديث عنهما ، سمع منه أيضاً أبو بكر بن كامل وأخرج عنه

حديثاً في مهجم شيوخه وأبو محمد بن الخشاب . «نسخة باريس

الورقة ١٦٢» .

ولأبي علي بن الدوامي الحفيد هذا ذكر في ديوان سبط ابن

التعاويذي وديوان ابن مقرب العيوني وكان من ممدوحيهما

وورد ذكره في مرآة الزمان استطراداً «٨ : ٣٧٩» .

(٢٧) له ترجمة في معجم الشعراء والأدباء تأليف عز الدين عبدالعزيز بن

جماعة الكناني «نسخة باريس . الورقة ٦٥» وأورد له بسنده

قوله :

وأنبأنا عنه عبدالعزیز بن الأخضر • ولد سنة ست وثمانین وأربعمائة وتوفي سنة خمس وستین (وخمسمائة) في وسطها •
٦٠٣ - الحسن (٢٨) بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبدالله أمير

المؤمنين المستضيء بأمر الله بن المستجد بالله بن المقتفي

أبي عبدالله بن المستظهر بن المقتدي بأمر الله أبي القاسم

بويح في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة بعد موت
أبيه وكان القائم بأخذ البيعة أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن
رئيس الرؤساء واستوزره يومئذ ، وكان المستضيء ذا رأفة
وحلم وأناة • مدحه أبو الفوارس سعد بن محمد حيص بيص
وكان كثير الصدقة والمعروف • ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة
وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) •

٦٠٤ - الحسن (٢٩) بن يوسف بن حسن ابن المحوِّليّ - ، سمع شيئاً

**وقالوا كريم والأقويسل جمّة واكثرها يا جاهلون سقيم
كما قيل في أرض الهلاك مفازة وقيل للدوغ الصلال سليم**

(٢٨) له ترجمة في اكثر كتب التاريخ المشتملة على حوادث عهده وما بعده
كالكامل لابن الأثير ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي وتاريخ
مختصر الدول لابن العبري وتاريخ أبي الفداء وتاريخ الخلفاء
للسيوطي - وله ترجمة حسنة في فوات الوفيات في باب «الحسنين»
وعادة مؤلفه النقل من كتاب الوافي بالوفيات • ومع رأفته وحلمه
وأناته ، وعبادته انتكست الخلافة العباسية في عهده وتسلط عليها
الأمراء والوزراء وتحيف بلادها على ضيقها الطامعون من الأمراء
المجاورين لها حتى تداركها ابنه الخليفة الهمام الناصر لدين الله
أبو العباس أحمد الناصر لدين الله - رضي - فأوصلها الى أوج
العزة والمنعة والسعادة والرغادة والدعة ثم انتكست بعد وفاته ،
وهذا شأن كل حكم وراثي حتى تأدت الى السقوط على أيدي
المفول الجبابرة الطفافة البغاة •

(٢٩) المحوِّليّ : منسوب الى بلدة المحوِّل ، قال ياقوت في معجم البلدان :

بإفادة أخيه عليّ من أبي محمد سبط الخياط وإبراهيم بن محمد
ابن بنهان الرّقيّ والأرّمويّ . توفي سنة ثلاث وستمائة في
ربيع الأول (وهو) في عشر الثمانين .

٦٠٥ - الحسن بن أبي نصر بن أبي حنيفة ، أخو الحسين وسمّاه

بعضهم المبارك . سمع ابن الحُصَيْن وغيره . سمع منه محمد
ابن مَشَقِّق وغيره (قلت : وابن خليل) . توفي في شعبان سنة
تسع وثمانين وخمسمائة .

٦٠٦ - الحسين (٣٠) بن أحمد بن جعفر الشقاق أبو عبدالله الحاسب

الفرّضيّ . له في الحساب تصانيف . قرأ على أبي حكيم
عبدالله بن إبراهيم الخبّريّ وعلى غيره ، وبرع في فنّه
وأقرأ الناس . روى عنه أبو الفضل خطيب الموصّل شعراً .
توفي في آخر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

«المحوّل اشتقاقه من حوّلت الشيء إذا نقلته من موضع الى موضع :
بلدة حسنة طيبة زهية كثيرة البساتين والفواكه والأسواق والمياه،
بينها وبين بغداد فرسخ» وفي الأصل أعني تاريخ ابن الديلمي
«يعرف بابن المحوّلي منسوب الى المحوّل القرية المعروفة بنهر
عيسى . كان يسكن بدرب الحبّ بالمأمونية ...» «الورقة ١٨٢»
(٣٠) قال السمعاني في الأنساب : «الشقاق : بفتح الشين والقاف
المشددة وسكون الألف وفي آخرها قاف أخرى ، هذه اللفظة تقال
لمن يشق الخشب واشتهر به جماعة ...» . وأبو عبدالله
الشقاق ذكره ابن الجوزي في المنتظم «٩ : ١٩٤» . وقال : «توحد
في علم الحساب والفرائض» وذكره ابن الأثير في الكامل في حوادث
سنة ٥١١ قال : «كان واحد عصره في علم الفرائض والحساب
وسمع الحديث ...» . وقد اعتمد على علمه مؤلف كتاب «الحاوي
للأعمال السلطانية ورسوم الحساب الديوانية» المحفوظ منه
نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٢٤٦٢ قال مؤلفه في
الورقة ١١٤ «قال الشيخ الامام أبو عبدالله أحمد بن الحسين
الشقاق رضيّ . . .» وقال في الورقة ١٣٩ : «مسألان ذكرهما
الشيخ الامام أبو الفضل الهمداني رحّ الذي قرأ عليه الشيخ

٦٠٧ - الحسين^(٣١) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن

الدامغاني أبو المظفر ابن القاضي أبي الحسين ، استتابه في

القضاء ببغداد أخوه قاضي القضاة أبو الحسن سنة ست

وأربعين وخمسمائة . سمع ابن الحُصَيْن وأبا غالب بن

البناء . سمع منه عمر القرشي . توفي سنة تسع وسبعين

وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة .

٦٠٨ - الحسين^(٣٢) بن أحمد بن الحسين بن أيثوب أبو عبدالله بن

أبي طاهر ، سمع من القاضي أبي بكر (محمد بن عبد الباقي

الأنصاري) وأبي منصور القزاز وغيرهما . سمع منه عمر

القرشي- وقرأت عليه : أخبركم قاضي المرستان^(٣٣) «من ذا

الغطريف^(٣٤)» . ولد في ذي الحجة سنة عشرين وخمسمائة

الامام أبو عبدالله الشقاق» وفي الورقة ١٠٤ : «سألت الشيخ

الامام أبا عبدالله الشقاق رح- وهذا الكتاب يمثل ما وصل

اليه علم الرياضيات التطبيقية في شؤون الدولة والناس ، ومن

مظاهر الحضارة الاسلامية العملية ، وقد نشر المستشرق اليهودي

الفرنسي كلودكان مقالة في وصفه في مجلة «دراسات شرقية»

سنة ١٩٥١ وقال واهما ، يظهر أن الكتاب ألف في اثناء الربيع

الثاني من القرن الحادي عشر في الايام الأواخر من حكم بني بويه

قبيل الفتح السلجوقي ، مع أنه ألف في العصر السلجوقي بعد

زوال الحكم البويهي كما رأيت .

(٣١) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين عبد

القادر القرشي وقد جاء في ترجمته أنه «لم يكن محمود السيرة في

حكمه» . «١ : ٢٠٧» .

(٣٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٥ هـ .

(٣٣) المرستان عند الشاميين هو المرستان عند العراقيين أي الپيمارستان

عند الفرس وقاضي المرستان لقب أبي بكر محمد بن عبد الباقي

الأنصاري المقدم ذكره في الترجمة وفي هذا الكتاب .

(٣٤) الذي ورد في الاصل أعني تاريخ ابن الدبشي هو أنه قرأ عليه حديثاً

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وستمائة ودفن بباب
أبرز (قلت : سمع منه الضياء المقدسي- وقرأ عليه النجيب
عبد اللطيف الحديث (٣٥) .

٦٠٩ - الحسين (٣٦) بن أحمد بن الحسين الغزالي أبو عبدالله ابن

الخيارية (٣٦) ، سمع من أمّ أبيه أمة الوهاب بنت هبة الله

ابن علي ابن المجلي (٣٧) وعمر بن عبدالله الحربي- وعبد
الأول السجزي وكان يقول الشعر . قرأت علي الحسين
الباصري- : أخبرتك جدتك ستك السعد أنبأنا ابن

مسنداً الى عبدالله بن عمر رضي- هو «من جاء منكم الجمعة
فليفتسل» . «الورقة ١٨٥» .

(٣٥) ذكره شمس الدين الذهبي في وفيات سنة «٦٧٢ هـ» في تذكرة

الحفاظ «٤ : ٢٧١» قال : «وكبير المسنين نجيب الدين عبداللطيف بن

عبد المنعم بن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة» .

وذكره في دول الاسلام «٢ : ١٣٤» وذكره القرظي في وفيات

السنة المذكورة «السلوك ١ : ٦١٣» قال : «وتوفي المسند نجيب

الدين أبو الفرج عبداللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني

مدرس دار الحديث الكاملة عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة» .

(٣٦) قال الذهبي في المشتبه - ص ١١٩ - : «والى بيع الخيار (الخيارية)

حسين بن أبي بكر ابن الخيارية- سمع من سعيد بن البناء وتأخر

الى سنة سبع عشرة (وستمائة) وعنه ابن اللباب وآخرون . ثم

قال الذهبي في الكتاب المذكور - ١٩٣ - : «الخيارية حسين بن

أبي بكر المعروف بابن الخيارية عن سعيد بن البناء ، مات بعد ابن

ملاعب» . ولابن الخيارية ترجمة في معجم ابن جماعة الكناني

«نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٧» ومرآة الزمان «٨ : ٦١١»

وتصحف فيه الى المياري- «ص ٨٧» وترجمه ابن الفوطي في

الملقين بالموقف من تلخيص معجم الاداب «ج ٥ الترجمة ١٩٢٨ من

الميم» والذهبي في وفيات سنة ٦١٧ هـ .

(٣٧) تقدم ذكر أخيه في الجزء الأول غير مرة «١ : ١٨ ، ٨١» وجاء في

المشتبه للذهبي - ص ٤٦٥ - «وبسكون الجيم (المجلي) أبو السعد

أحمد بن علي بن علي ابن المجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه

أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي مات كهلاً» .

طلحة النعماني . فذكر حديث مالك « من توضع فليستشر » .
 ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رمضان سنة
 سبع عشرة وستمائة (٣٨) .

٦١٠ - الحسين (٣٩) بن سعيد بن الحسين ابن شئيف أبو عبدالله

كان أمين القضاة هو وأبوه بمحلته . سمع هبة الله الحريري -
 وقاضي المرستان وابن السمرقندي (وأبا الفضل*) عبدالمملك
 (وأبا الحسن علي ابني*) عبدالواحد بن زريق القزاز وغيرهم
 وكان ثقة من بيت حديث ، قرأت عليه ، ونعم الرجل كان :
 أخبركم هبة الله بن الطبر أنبأنا أبو اسحاق الرملي . فذكر
 حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في المحرم
 سنة عشر وستمائة ودفن بباب حرب (قلت : روى عنه الشيخ

* هذه الزيادة الاصلاحية منقولة من الأصل ، والذي بخط
 الذهبي «وعبدالمملك بن عبدالواحد بن زريق» وهو اختصار
 لا مسوغ له .

(٣٨) أورد له ابن جماعة الكتاني قوله :

طلب العلم فات أول عمري في زمان بالكسب كان اشتغالي
فتسلت بالجامع عنه وتزهت في عقول الرجال

وذكر له ابن الفوطي :

يصغر من جاز الثلاثين نفسه يكون الصبا عند الجهول عن الجهل
فان جاوز الستين كبر نفسه فيعذر عند العجز في القول والفعل

(٣٩) ترجمه المنذري في التكملة « ١ : ٥٥ نسخة الاسكندرية » قال :

«وفي الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو عبدالله
 الحسين ابن الشيخ الصالح أبي عبدالله سعيد بن أبي عبدالله
 الحسين بن شئيف بن محمد البغدادي الدار قزي الأمين ببغداد
 ودفن من الغد بباب حرب» وذكر شيوخه في الحديث ثم قال :
 «وكان أمين القضاة بمحلته وما يليها هو ووالده ولنا منه اجازة
 كتب بها الينا من بغداد بعد التسعين وخمسمائة ومرة أخرى في
 شوال سنة ٦٠٧ ووالده أبو عبدالله سعيد بن الحسين شيخ

الضياء والنجيب عبداللطيف وأخوه عبدالعزيز^(٤٠) في غالب ظني^(٤١) .

٦١٤ - الحسين^(٤١) بن عبدالعزيز بن الحسين الكوفي الواسطي-

المولد والمنشأ أبو عبدالله ابن الوكيل البزاز . سمع أبا الكرم

نصر الله بن محمد بن مخلد وسعد بن عبدالكريم الغندجاني^(٤٢) وأحمد بن بختييار المندائيّ وقدم بغداد واستوطنها وحدث بها . قرأت عليه : أخبركم نصر الله أنبأنا

صالح تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل رضي - وسمع من غير واحد وحدث ، وهو ديلمى من ديلم العرب . وشنيف بضم الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف وفاء . وذكره ابن الفوطي في الملقبين بكمال الدين «ج» الترجمة ٣٣٠ من الكاف» وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٦١٠) من تاريخ الاسلام وقال : «قلت : وروى عنه الضياء محمد والنجيب عبد اللطيف وخطيب دار القز أشرف بن محمد الهاشمي المعروف بابن قارون وجماعة ، وأجاز للفخر عليّ وجماعة وآخرهم موتاً الكمال عبدالرحمن الكبير . وشنيف هو ابن محمد بن عبد الواحد ... بن ربيعة ثم ساق نسبه الى خصفه بن قيس عيلان» . «الورقة ١٧٨ ، و١٧٩» . وذكر الذهبي أيضاً أن أباه كان حنبلياً فهو على مذهبه ولم يذكر أحد انتقالاً له .

(٤٠) قدمنا موجز سيرته ومراجعتها التاريخية في الجزء الأول « ١ : ١٥٧ » .

(٤١) ترجمه المنذري في التكملة «نسخة الاسكندرية ١ : ٦٠» قال : «ويعرف أيضاً بابن مكابر» وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ، «نسخة باريس الورقة ١٧٩» قال : «وقدم بغداد وسكنها روى عنه ابن النجار وأبو عبدالله الديلمي وكان أبوه من وكلاء الحكام . ولد سنة ٥٢٥ وتوفي في جمادى الأولى» يعني من سنة (٦١٠) ثم قال : «قلت : لم أرَ للرحالة عنه رواية» .

(٤٢) ضبطه ابن السمعاني في الأنساب وتابعه ابن الأثير في اللباب بفتح الغين المعجمة والدال المهملة وتسكين النون . وضبط ياقوت بليدة «غندجان» المنسوب هو اليها بضم الغين المعجمة وكسر الدال ، وابن السمعاني أعلم بذلك من ياقوت . وقد ذكر ابن السمعاني من الغندجانيين عبدالوهاب بن محمد وابن عمه

القاضي أبو تمام علي (٤٣) بن محمد الواسطي - وأنبأنا محمد بن
المظفر أنبأنا الصوفي - . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين
وخمسائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ،
وكان أبوه من وكلاء القضاة .

٦١٢ - الحسين بن عمر بن نصر بن حسن بن سعد بن باز أبو عبد الله

الموصلى . سمع أباه وبيغداد شهدة وأسعد بن يلدرك وعبد
الحق اليوسفي ولاحق بن كاره وكتب شيئاً من مسموعاته ثم
اشتغل بالمعاش وترك الاشتغال بالحديث وسافر الى مصر
والشام ثم لقيته بالموصل شيخ دار الحديث المظفرية . كتب
عنه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسائة .
(قلت (و٩٤) : روى عنه الضياء المقدسي والزكي البرزالي -
والشهاب أحمد الأبرقوحي - وتوفي في ربيع الآخر سنة
اثنتين وعشرين وستمائة) .

الحسن بن موسى وحفيده هذا سعد بن عبدالكريم أبا الجوائز
قال : «من أهل واسط شيخ صالح من أهل العلم سديد السيرة
سمع بيغداد ... وبواسط ... قرأت عليه بواسط وكانت
ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ١٩٦٣ وتركته حياً في سنة ٥٣٣»
وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٣٩ من تاريخ الإسلام ، قال
سمع من أحمد بن عثمان بن يعيش وعنه أبو الفتح محمد
المندائي ، مات في ذي القعدة «نسخة الأوقاف الورقة ٣٩» .

(٤٣) تقدم ذكره في الجزء الأول (١ : ١١٠) وعلقنا عليه تعريفاً ، وجاء
في الهامش هاهنا «أبو تمام الواسطي قال الخطيب : كان يتحلل
الاعتزال ، توفي سنة تسع وخمسين (أربعمائة) . ولي قضاء
واسط» .

(٤٤) قال الذهبي في المشتبه - ص٢ - : «وبالتخفيف وزاي الحسين بن
نصر بن باز الموصلى سمع من شهدة حدثونا عنه» .

٦١٣ - الحسين^(٤٥) بن عثمان بن عليّ - القطان أبو عبدالله الحرّابيّ -

يعرف بابن الكوفي . سمع عبدالله بن أحمد بن يوسف ،
حدّثنا عنه . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ستمائة
وله نيف وثمانون سنة (قلت : وروى عنه ابن خليل وأجاز
لابن أبي الخير) .

٦١٤ - الحسين^(٤٦) بن علي بن القاسم بن مظفر ابن الشّهْرَزُورِيّ -

أبو عبدالله ، من أهل الموصل ، من بيت قضاء ورياسة سكن
بغداد وولي قضاءها مع أبي البركات جعفر الثقفي . سمع من
أبي البركات محمد بن محمد بن خميس . كتب عنه عمر
القرشيّ . توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين
وخمسمائة .

(٤٥) ترجمه المنذري المصريّ في التكملة في وفيات سنة (٦٠٠ هـ) قال :
«وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عبدالله
الحسين بن عثمان بن عليّ البغدادي الحرّابيّ - القطان المعروف بابن
الكوفيّ - ببغداد ودفن بباب حرب ، ومولده سنة أربع عشرة
وخمسمائة . سمع من أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن يوسف
وحدث . نسخة المجمع المصورة ، ٥٤٠ . وذكره الذهبي في
تاريخ الإسلام «نسخة باريس الورقة ١٢٥» .

(٤٦) قال ابن الديلمي في الأصل : «من البيت المشهور بالقضاء والولاية
والتقدم ، قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وولي القضاء بها
مطلقاً في يوم الخميس ثامن عشر صفر سنة ست وخمسين
وخمسمائة مع قاضي القضاة أبي البركات جعفر بن عبدالواحد
ابن الثقفي وأسكن بدار بباب العامة من دار الخلافة وكان يجلس
للحكم بباب النوبي المحروس ، وفي شهر ربيع الآخر من السنة
تقدم الى الشهود بمدينة السلام أن يحضروا مجلسه ويشهدوا
عنده وعليه فيما يسجله وأذن له أن يسجل عن الامام المستنجد
بالله فحضر الشهود عنده وسمع البيته يوم الأربعاء سابع
عشر الشهر المذكور ، وهو أول مجلس أثبت فيه بدعوى
الوكلاء المثبتين على المديرين وقد سمع الحديث بالموصل ...

٦١٥ - الحسين (٤٧) بن علي بن محمد بن علي الدامغاني - أبو علي ابن

قاضي القضاة أبي الحسن . سمع أبا الغنائم الترسني . روى عنه

أبو المحاسن القرشي . توفي في رجب سنة احدى وستين
وخمسمائة .

٦١٦ - الحسين بن علي بن حماد الجبائي أبو القاسم ، أخو

دعوان (٤٨) المقرئ ، وجبتي من قرى السواد . سمع أبا

القاسم بن بيان وأبي الترسني (٤٩) . سمع منه عمر القرشي

وحدثنا عنه ابن الأخضر . توفي في المحرم سنة ثلاث وستين
وخمسمائة .

توفي القاضي أبو عبدالله بن الشهرزوري - ببغداد يوم الجمعة ثاني
عشري جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة وصلي
عليه يوم السبت ثالث عشره ودفن بالجانب الغربي . «نسخة
باريس ، الورقة ١٨٩» .

(٤٧) ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضيئة «١ : ٢١٤» وهم

في نقل تاريخ وفاته فقد جملة سنة (٤٦١ هـ) وهو خطأ ، وورد

في الطبعة المذكورة انه سمع «أبا الغنائم الزينبي» والصواب

«الترسني» وهو محمد بن علي بن ميمون الملقب بأبي - (تصغراب)

تقدم ذكره والاشارة الى مظان ترجمته ونضيف اليها هاهنا معجم

البلدان في «جبنا» وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب «١ : ٢١٢»

ونقل قوله من غير اشارة اليه مؤلف الشذرات «٤ : ١٣١»

وتصحف اسمه في النسخة المطبوعة باشراف حسام الدين

القدسسي بالقاهرة الى «عوان بن علي» . وله ترجمة في غايصة

النهاية لشمس الدين بن الجزري «١ : ٢٨٠» .

(٤٩) الترسي - بفتح النون وتسكين الراء نسبة الى نرس وهو نهر كان

بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات وعليه عدة قرى ، هكذا ورد في

أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت ، قال الأول : «وأبو

الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي الكوفي سمع بالكوفة . .
ومن جماعة من أهل بغداد وكان حافظاً من أهل الخير والعلم
متقناً صالحاً . . . وكانت وفاته سنة سبع وخمسمائة» وذكره
ياقوت بمثل ذلك وزاد انه يعرف بأبي وقد ذكرناه آنفاً .

٦١٧ - الحسين بن علي بن محمد ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي

ابن الحسن ابن المسلمة أبو الفضائل • سمع ابن الحُصَيْن

روى عنه القرشيّ - توفي سنة خمس وستين (وخمسمائة) •

٦١٨ - الحسين بن علي بن عبدالله أبو عبدالله يعرف بابن السَّمَاك

الحريميّ - • سمع أبا علي البرّكّانيّ - وأبا العز محمد بن المختار

وشجاعاً الذّهليّ - وسافر عن بغداد سنين كثيرة وحَدَّث في

سفره • سمع منه ابنه واثق وعمر القرشي وابن مَشَّق • ولد

سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة

سبع وستين وخمسمائة •

٦١٩ - الحسين ^(٥٠) بن علي بن مَهْجَل أبو عبدالله الضَّرير

الباقداريّ - ^(٥١) (كذا) قرأ القراءات وسمع من أبي القاسم بن

الحُصَيْن وأبي عبدالله البارع • قرىء عليه وأنا أسمع :

(٥٠) ترجمه الصلاح الصفدي في نكت الهميان « ١٤٤ » (٥١) كذا ورد بخط الذهبي - وهو من الأوهام والصواب « الباقدراي » قال ياقوت الحموي في « باقدرا » بفتح القاف وسكون الـدال وراء مقصور ... منها الحسين بن مهجل أبو عبدالله الضرير الباقدراي المقرئ .. » وقال الصفدي : « الباقدراي - بالباء ثانية الحروف ألف بعدها قاف ودال مهملة وراء بعدها ألف ونون نسبة الى باقدرا قرية من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان » . ولم يذكر الذهبي نسبه هذا في تاريخ الاسلام « الورقة ٩ » بل قال « البغدادي » وورد في نكت الهميان « بهجل » مكان « مهجل » وهو تصحيف ، والتبس النسب على الذهبي لأن في نواحي العراق « باقدرا » و « باقدارا راجع « ج ١ ص ١٦٣ من الكتاب » فأما باقدارا فقد ذكر ياقوت أنها « من قرى بغداد قرب أوانا بينها وبين بغداد أربعون ميلاً وتعمل بها ثياب من القطن غلاظ صفاق يضرب أهل بغداد بها المثل .. » .

أنبأنا ابن الحُصَيْن . فذكر حديثاً . توفي سنة اثنتين وثمانين
وخمسمائة .

٦٢٠ - الحسين (٥٢) بن علي بن قنان الأنباري- ، أخو الحسن ، يكنى

أبا عبدالله ، تقدم أخوه وهو سمع من أبي الفضل الأرموي-
وسعيد بن البناء . توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة ، لم
ألقه ، سمع منه بعض أصحابنا . (قلت : روى عنه يوسف بن
خليل ومحمد بن عبد الواحد المقدسي- (٥٣) وابن أبي عمير
وغيرهم) .

٦٢١ - الحسين بن علي بن صدقة بن علي أبو ظاهر ابن الوزير أبي

القاسم ، من بيت وزارة ، سمع عمر (٥٣) بن ظفر المغازلي وأبا
المظفر (٥٥) بن هبيرة . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي
في ربيع الأول سنة سبع وستمائة . أنبأنا قال أنبأنا المغازلي .
فذكر حديثاً .

٦٢٢ - الحسين (٥٦) بن محمد بن الطَّبْرِي- الأصل أبو عبدالله
البغدادي ابن الشافعي- .

(٥٢) في ضبط قنان يراجع الجزء الأول «ص ١٠٧» . وجاء في الأصل
أنه كان يعرف بابن الربي- كما ورد في ترجمة أخيه الحسن وأشار
إليه الذهبي في المشتبه «ص ٢١٥» وكذلك قال الذهبي في تاريخ
الاسلام «الورقة ١٣٥» .

(٥٣) قدمنا الإشارة الى ترجمته في الجزء الأول «ص ٤٢» .

(٥٤) قدمنا موجز سيرته في الجزء الأول «١ : ٩٧» .

(٥٥) عون الدين يحيى بن محمد ابن هبيرة تقدم ذكره غير مرة في الجزء
الأول «ص ١٢١ ، ٢٧١» وسيذكر المختصر سيرته في موضعها .

(٥٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٩٥ من تاريخه «تاريخ الاسلام»
قال : «الحسين بن محمد بن أبي علي الحسين الطبري ثم البغدادي
الفقيه الشافعي ، درس بنظامية بغداد مرتين أخداهما استقلالاً
بعد الغزالي سنة سبع وثمانين (وأربعمائة) . تفقه على أبي

تفقه على القاضي أبي الطيب الطَّبْرِيّ^(٥٧) ثم من بعده علي الشيخ أبي اسحاق ولازمه حتى برع في الفقه وولي تدريس (المدرسة) النظامية مرتين ، المرة الثانية استقلالاً سنة تسع وثمانين (وأربعمائة) بعد أبي حامد الغزالي ثم خرج الى اصفهان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، مستدعي من جهة سلطانها فكان بها حتى توفي . شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني وسمع من أبي الطيب الطبري وأبي محمد الجوهريّ- وحدث ببغداد واصبهان . توفي باصبهان سنة خمس وتسعين وأربعمائة وليس هو بالحسين بن عليّ الذي حدث بمكة بصحيح مسلم عن الفارسيّ فان ذلك توفي سنة ثمان وتسعين (وأربعمائة) .

الطيب وسمع منه ومن الجوهري ثم لازم الشيخ ابا اسحاق حتى برع في الفقه ثم استدعي الى اصفهان من جهة أميرها وأفاد أهلها سنين وانتقل الى رحمة الله» . «نسخة خزانة كتب الأوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ١٧٨» .

(٥٧) هو الشيخ طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الفقيه الشافعي ، منسوب الى طبرستان ، ولد بآمل طبرستان سنة ٣٤٨ ودرس على أبي علي الزجاجي وغيره ، وسمع الحديث في عدة مدن وقدم بغداد وسمع من طائفة من شيوخها منهم أبو الحسن علي الدارقطني والمعافى بن زكريا الجريري ودرس الفقه الشافعي وحدث وأفتى وولي القضاء بربيع الكرخ ولم يزل على القضاء الى حين وفاته وألف شرح المزني وفي الاصول والفروع والخلاف وذكر الخطيب البغدادي انه كان ثقة صادقاً ديناً ورعاً عارفاً بأصول الفقه وفروعه ، محققاً في علمه ، سليم الصدر ، صحيح المذهب حسن الخلق جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء ، ثم ذكر انه توفي سنة (٤٥٠) ودفن بمقبرة باب حرب وقد عمر مائة سنة وستين وتوفي وهو صحيح العقل ثابت الفهم يقضي ويفتي الى حين وفاته «تاريخ بغداد ٣٥٩:٩» وترجمه الشيرازي في طبقاته «ص١٠٦» وله ترجمة في المنتظم (١٩٨:٨) وطبقات الشافعية الكبرى (١٧٦:٣) . وطبقات

٦٣٣ - الحسين (٥٨) بن محمد بن الحسين أبو منصور ابن الوزير
الزيبب أبي شجاع الرثوذراوريّ - ثم البغداي .

كان أبوه وزير المقتدي بالله وهو تولّى الوزارة للإمام
المستظهر بعد وفاة أبي القاسم بن جهير في سنة ثمان وخمسمائة
ثم خرج الى أصفهان فتوفي بها سنة احدى عشرة وخمسمائة .

الشافعية لأبي بكر بن هداية الله «ص٥١» ووفيات الأعيان
«٢٥٣:١» والنجوم الزاهرة «٦٣:٥» .

(٥٨)
تقدمت في الأصل أي تاريخ ابن الديبشي ترجمة ابنه محمد بن
الحسين واسقطها الذهبي في اختصاره ، قال ابن الديبشي :
«محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد أبو شجاع
الوزير ابن الوزير الزيبب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع
الرثوذراوريّ . من بيت الوزارة والتقدم وخدمة الأئمة
الراشدين الخلفاء رضي . كان والده الزيبب أبو منصور
وزير الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان
محمد بن ملكشاه وخرج معه الى أصفهان وأقام عنده وتشفع
بالسلطان محمد الى الامام المستظهر بالله ان يستخدم ولده
أبا شجاع هذا وان يستوزره فقبل الامام المستظهر شفاعته
واستوزر أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة في أواخر
سنة احدى عشرة وخمسمائة واستنيب عنه بالديوان نقيب
النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان اسم الوزارة على
أبي شجاع ونقيب النقباء المذكور المدبّر للأمور ومدحه أبو محمد
القاسم بن علي الحريريّ لما ولي . . . وتوفي الامام المستظهر
بالله . . . ويوبع لولده الامام المسترشد بالله فأقرّه على وزارته
وخلع عليه . . . ولقبه ظهير الدين فكان على ذلك الى ان توفي
والده الزيبب أبو منصور باصفهان في جمادى الاولى سنة ثلاث
عشرة وخمسمائة فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ولم يستخدم
بعد ذلك الى ان مات . . . توفي أبو شجاع بن الزيبب يوم
الأربعاء سلخ ذي العقدة سنة احدى وستين وخمسمائة وصلي
عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحريّة» . « نسخة
باريس ، ور ٣٦ » .

٦٢٤ - الحسين بن أبي نصر بن الحسين بن هبة الله بن أبي حنيفة
أبو عبدالله ابن القارص الحرّيميّ .

بلغني أنه كان يقول انه من ولد أبي حنيفة النعمان .
سمع أبا القاسم بن الحصين وهو آخر من روى عنه شيئاً من
المسند . قرأت عليه وقد أضّرّ : أخبركم ابن الحصين . فذكر
حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وستمائة وقد بلغ تسعين
سنة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد) .

٦٢٥ - الحسين (٥٩) بن محمد بن الحسين بن حمّا .

سبط أبي سعد محمد بن عبدالمك الأسدي ، سمع من
جده أبي سعد وحكّث سنة ستين وخمسائة . روى عنه
أبو الفتح بن الحصريّ . وسمع منه عليّ بن أحمد الزيديّ .
وغيره .

٦٢٦ - الحسين (٦٠) بن محمد بن أحمد بن عبّيد الله أبو الفضل
ابن الأميديّ .

(٥٩) في الأصل «الحسين بن محمد بن الحسين بن جما» بالجيم في
نسخة باريس ، قال ابن الديبشيّ : «أبو عبدالله الوكيل بساب
القضاة» وقد علّق الذهبي هذه الترجمة في الهامش ووضع
عندها كلمة «فائدة» ليدل على أنّها استدراك ، مع أنّها مثبتة في
في تاريخ ابن الديبشيّ «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١٩٧» قال :
«سمع جده لأمّه أبا سعد محمد بن عبدالمك بن عبدالقاهر
الأسدي وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن
عليّ الدمشقي وغيره . أنبأنا القرشيّ قال : سألت أبا عبدالله بن
جما عن مولده فقال : قبل سنة تسعين وأربعمائة . وتوفي
ودفن يوم الاثنين عاشر شوال سنة تسع وستين وخمسائة .
وأخبرنا أبو الحسن عليّ بن يحيى الوكيل أنّها من خطه نقلت .
قال : توفي أبو عبدالله بن جما ليلة الثلاثاء عاشر شوال من
السنة المذكورة ودفن يوم الثلاثاء ضحوة بمقبرة معروف» .
(٦٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في الجزء الرابع منه
في اللقبين بلقب «قوام الدين» وقال : «ذكره ابن الديبشي في

واسطيّ، حدث ببغداد والموصل . قرأت عليه : أخبركم
جدّك أحمد أنبأنا محمد بن عبدالسلام بن عفان الواعظ
بواسط أنبأنا عبدالملك بن بشران . فذكر حديثاً . ولد سنة
سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة احدى عشرة
وستمائة بواسط .

٦٢٧ - الحسين ^(٦١) بن المبارك بن محمد ابن الرّبيّديّ أبو عبدالله
أخو الحسن . سمع أبا الوقت وأبا زرّعة وأبا جعفر
الطائي وأبا حامد الغرناطيّ . قرأت عليه : أخبركم أبو
الوقت . فذكر من أبي الجهم «من رأني في المنام فقد رأني» .
ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة . (قلت : كان أبو عبدالله
حنبلية مدرس مدرسة الوزير ابن هبيرة ومات ببغداد بعد
رجوعه من دمشق بأيام في صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة
وروى الحديث لنا عنه بعد سنة تسعين وستمائة نحو سبعين
رجلاً وقد بقي من الرواة عنه بدمشق في سنة أربع وسبعمائة
القاضي الحنبلي وابن مشرف وأبو الفضل الاربليّ وأبو بكر
أحمد بن عبدالدائم وهدية بنت الهريّاس وسيتّ الوزراء

تاريخه . . . » وزاد على ما قال ابن الديبشي قوله : « وكان علماً
عارفاً بالشروط » . « ص ٣٣٧ من نسختي » . وقد سقط
اسم الأمدي كله من الجزء الموجود من تلخيص مجمع الاداب
وبقيت فيه ترجمته وبها عرفناه ، وترجمه الذهبي في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٧ » . وذكره الأمدي
في التكملة ووصفه بصفة « العدل » قال : « وحدث ببغداد
وواسط والموصل . . . وجده أبو محمد بن عبيد الله من أهل
القرآن والحديث » . « نسخة الاسكندرية ج ١ ص ٧٠ » وأشار
ابن الديبشي الى تقدم ترجمة والده في الكتاب ، فراجع الجزء
الاول من هذا المختصر « ص ١٠ » .

(٦١) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الخفية « ٢١٦:١ »
فهو في رأيه خفيّ المذهب ، لانه ترجمه ، وقال المنذري في

ابنة متجّي ، وفاطمة بنت البطائحي- ومحمد بن أحمد
الواسطي- وعثمان الحمصي وعيسى السمسار وأحمد بن
الشحنة الحجّار والحسن بن أحمد بن عطاء وفاطمة بنت
القرّاء) . يتلوه ان شاء الله تعالى : « ٥٠٠ » .

٦٢٨ - الحسين (٦٢) بن مسافر بن تغلب أبو عبد الله المقرئ
الضّرير الواسطي .

قدم بغداد في صباه وتلقن بها القرآن وقرأ بالقراءات
العشرة (كذا) على أبي محمد سبط الخياط وسنح منه مصنفاته
في القراءات وعاد الى بلده وأقرأ الناس وكان عالماً بالقراءات

التكملة في وفيات سنة ٦٣١ : « وفي الثالث والعشرين من
صفر توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن
محمد بن يحيى بن مسلم الربيعي الزبيدي الاصل البغدادي
المولد والدار الحنبلي ببغداد ودفن بمقبرة جامع المنصور ، سمع
... ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد غير مرة . » وكان
فقيها حافظا ، وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن وقد
حدث من بيته غير واحد ومولده في سنة ست وأربعين أو سبع
أو ثمان وأربعين وخمسمائة على شك منه . « نسخة باريس ، و
١٤٢ » وجاء في ذيل طبقات الحنابلة « ١٨٨:٢ » أنه حنبلي وأنه
قرأ القرآن وهو من المؤلفين ، قال ابن رجب : « كانت له معرفة
بالادب وخرّجت له مشيخة وصنّف تصانيف منها كتاب البلغة
في الفقه وله نظم في اللغة والقراءات وكان فقيها فاضلا دينا
حسن الاخلاق ومتواضعا . . » . وفي حاشية الصفحة (٢٥٨)
من ذيل تذكرة الحفاظ ، كلام على تعيين مذهبه مبني على
الهوى ، ولقبه عند الذهبي سراج الدين « دول الاسلام ١٠٣٠٢ »
وذكر ابن الفوطي في ترجمة عماد الدين عبد الله بن محمد بن
حسان العامري أنه روى جامع البخاري عن الحسين بن الزبيدي
المذكور « مجمع الاداب ١٠٦٠٤ من نسختي » .

(٦٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس . الورقة ١٥ »
وذكر ابن الديلمي والذهبي انه كان برجونيا من برجونية محلة
بشرقي واسط .

ووجوهها • توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمسمائة •

سمعنا منه من تصانيف الشيخ أبي محمد •

٦٢٩ - الحسين (٦٣) بن هداًب أبو عبدالله الثوري الضرير

المقرىء •

قرأ على أبي العزّة القلانسيّ ، وسمع من ابن الجواليقي كثيراً

ط (٦٣) ذكر الذهبي في هامش سابق « الحسين بن محمد بن الحسين ابن حما أبا عبد الله الوكيل بباب القضاة » كأنه مستدرک علی ابن الديبشي ، وقد نهنا علی ذلك وأنه ليس بمستدرک ، وذكر الحسين النوري هذا في الهامش أيضا ظانا أنه مستدرک مع أن ابن الديبشي ذكره قال : « الحسين بن هداًب بن محمد بن ثابت أبو عبد الله المقرىء الضرير يعرف بالنوري ، منسوب إلى قرية تعرف بالنورية من قرى الحلة السيفية ، من سقني الفرات ، قدم بغداد في صباه واستوطنها إلى حين وفاته وقرأ بها القرآن الكريم علی جماعة منهم أبو العز محمد بن الحسين بن بندر القلانسي الواسطي وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي وغيرهما وتفقه علی مذهب الشافعي - رضي - : ذكره القاضي عمر بن علي القرشي فيما رسمه من التاريخ فقال : كان عارفاً بفقہ الشافعي ، فهما بالنحو واللغة ، حافظاً لدواوين كثير من شعراء العرب ، ذا نزاهة وتصون ، متديناً منعكفاً علی اقراء القرآن ونشر العلم . قال لي الشريف أبو الحسن (علي بن أحمد) الزيدي : لم أر ضريراً مثله ، حدث بكتاب الوقف والابتداء لابن الانباري فسمعه منه بعض أصحابنا . . قلت : وكان النوري هذا يقرىء بدار الخلافة العظيمة - شيد الله قواعدھا بالعز - جماعة من السادة الامراء من اولاد الخلفاء - ص - ولم يزل علی ذلك إلى أن توفي في يوم الاربعاء ثامن عشر رجب من سنة اثنتين وستين وخمسمائة فيما قاله القرشي ، ومن خطه نقلت . وقال صدقة بن الحسين في تاريخه : يوم الخميس تاسع عشر الشهر المذكور . زاد القرشي : ودفن من القد بالشوتيزي « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٠ » . وترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ١٠٢:٤ » والصفدي في نكت الهميان « ص ١٤٥ » وقد نسباه أيضا بنسب « الديري » نسبة إلى قرية من قرى النعمانية تعرف بالدير وذكره الذهبي في « النوري » من المشتبه « ص ٦٠ » .

من كتب الأدب وكان من قرية الثوروية (٦٤) . مات في رجب
سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، ذكره ابن نقطة (٦٥) .
٦٣٠ - الحسين (٦٦) بن أبي بكر بن الحسين الحرّبيّ يعرف بابن
السّمك .

سمع هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع . سمع منه
أحمد بن سلمان الشكّر وغيره . توفيّ في محرّم سنة
خمس وتسعين وخمسمائة . (روى عنه ابن خليل وأجاز
لأحمد بن أبي الخير) .

٦٣١ - الحسين (٦٧) بن أبي صالح بن فناخسرو .
سمع أبا الوقت . كتبت عنه بالموصل . توفي في شعبان
سنة سبع عشرة وستمائة ، روى عنه من الثلاثيات .
٦٣٢ - حمزة (٦٨) بن عبد القاهر الهاشمي أبو السعادات ابن قارون .

(٦٤) لم يذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان مع ذكره اياها في
ترجمة النوري من معجم الادباء .

(٦٥) هو المحدث الكبير والمؤلف في رواية الحديث « محمد بن عبد الغني
البغدادى الحنبلي » مؤلف « اكمال الاكمال » في مشتبه الاسماء
وكتاب « التقييد لمعرفة رواية السنن والاسانيد » توفي سنة
٦٢٩ « راجع تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين بن الصابوني
ص ١ » .

(٦٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٧٨ »
وكنيته في الاصل وتاريخ الاسلام أبو عبد الله .

(٦٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ذات الارقام ٢١٣٣

(٦٨) قال ابن الديبثي في الاصل ، وقد طوينا ما ذكره الذهبي في المختصر
من أقواله : « قرأت على أبي حفص عمر بن محمد بن محمد بن معنم
المؤدّب [ابن طبرزد] قلت له أخبركم أبو السعادات حمزة بن
عبد القاهر بن عبيد الله الهاشمي قراءة عليه وأنت تسمع
في جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وخمسمائة (وأسند
الى أبي هريرة) قال قال رسول الله - ص - : يقول الله
عز وجل (أنا عند ظن عبدي وأنا معه حيث يذكرني) .
« الورقة ٢٠١ ، ٢٠٢ » .

من محلّة دار القزّة • سمع عاصم (٦٩) بن الحسن
روى عنه المبارك بن كامل وحدثنا عنه عمر بن طبرزد • سمع
منه في سنة ست وعشرين وخمسمائة •

٦٣٣ - حمزة (٧٠) بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي أبو الفتح
أحد الأعيان ، يعرف بابن بقتلان ، كان صاحب
المسترشد ووكيله ثم ترك ذلك وتزهد وحجّ وجاور ووقف
مدرسة ورتب فيها أبا الحسن محمد بن الخلكة مدرسا •
سمع أبا القاسم بن بيان • سمع منه عمر القرشيّ وعمر بن

(٦٩) ذكره ابن السمعاني في « العاصمي » من الانساب قال : « وهو
أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم بن مهران
العاصمي من أهل كرخ بغداد ، سكن باب الشعير ، من ملاح
البغداديين وظرفائهم وكان ثقة صدوقا عفيفا ورعا دينيا مكثرا
من الحديث وكان صاحب ظرف وأخبار وأشعار ، مطبوع
النادرة ، مليح المحاورة ، وكان له شعر رقيق مليح في الغزل
ووصف الخمر في غاية الحسن ، ما عرف له صبوّة ولا اشتغال
قط بمعاناة ذلك سمع . . وانتشرت روايته في البلدان ورحلوا
اليه . . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب)
الحافظ في كتاب المؤتلف وتوفي قبله بعشرين سنة . وكانت
ولادته سنة ٣٩٧ وتوفي في جمادي الآخرة سنة ٤٨٣ » .
واختصر هذه الترجمة ابن الأثير في اللباب ، وترجمه العماد
الإصبهاني في شعراء بغداد في خريدة القصر « نسخة باريس في
الجزء المختصر ٣٢٢٦ و ٤٢ » قال العماد : « عاصم المحدث
الشاعر البغدادي أبو الحسين بن محمد بن علي بن عاصم
البغدادي ، كان من ظراف البغداديين ، كلماته حلوة ، ومعانيه
رائعة ، قريب المأخذ ، بعيد التكلف ، ثقة صدوق ، مولده سنة
٣٩٧ ووفاته سنة ٤٨٣ ومن شعره . . » . وله ترجمة في
المنظم « ٥١:٩ » وتاريخ الإسلام « نسخة الاوقاف ١٣٢ » والكامل
في سنة ٤٨٢ ، وقد قدمنا ترجمته في حاشية من حواشي
الجزء الاول « ص ٢١٣ » .

(٧٠) قال ابن الديبشي : « كان أحد الامائل الاعيان وممن رزق الحظوة
عند السلطان وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد
بالله - رضي - فولاه حجابته في أواخر سنة اثنتي عشرة . وفي

أبي بكر الدين تَوْرِيّ . توفي ابن طلحة في صفر سنة ست
 وخمسين وخمسمائة .

٦٣٤ - حمزة (٧١) بن سلمان بن جرّوان بن الحسين الماكِسِينِيّ-

الأصل البغداديّ أبو يعلى التّجّار أخو المبارك .

سمع من القاضي أبي بكر ومن أبي البدر الكرخي . قرأت عليه :
 أخبركم أبو البدر . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ست
 وتسعين وخمسمائة (وأجاز لابن أبي الخير) .

صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة جعله صاحب مخزنه ووكله
 وكالة جامعة شرعية شهد عليه بها ، ولم تزل حاله عنده عالية
 ومنزلته وافية مدة خلافته ، وكذلك من بعده في أيام المقتفي
 لامر الله - قدس الله روحه - الى أن حج واستعفى من الخدمة
 في سنة سبع أو ست وثلاثين وخمسمائة فأعفي ولزم بيته
 منقطعا الى الاشتغال بالخير ، وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة
 بمكة - شرفها الله - وبني مدرسة للفقهاء الشافعيين مجاورة
 لداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه ورتب فيها
 أبا الحسن محمد بن الختل مدرسا وقد سمع الحديث من الامام
 المسترشد بالله ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرهما
 وحدث عنهم . . . انبأنا أبو المحاسن عمر بن علي القرشي قال :
 توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشرين صفر سنة
 ست وخمسين وخمسمائة . زاد غيره : ودفن يوم الجمعة بعد
 الصلاة بالحربية في تربة له معروفة به . « نسخة باريس ،
 الورقة ٢٠٢ » . وقد تقدم ذكر أحد ابنائه المسمى « محمد
 ابن حمزة » وورد لقبه فيها « كمال الدين » ، « ٤١٠١ » ولذلك
 سميت المدرسة الكمالية ، وذكره ابن الاثير عز الدين ، وذكر أن
 اعتزاله لخدمة الدولة كان سنة ٥٣٦ بعد الحج وذكر بناءه
 لمدرسته الكمالية في حوادث سنة ٥٣٥ ووفاته في حوادث
 سنة ٥٥٦ . وذكر ترجمة أبو الفرج بن الجوزي في المنتظم
 « ٢٠٢١٠ » وترجمه ابن الفوطي في المقربين بالكمال في تلخيص
 مجمع الآداب « ج ٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف » ، وله ترجمة
 في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٣٦ » .

(٧١) له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، الورقة ٣ » وجاء في
 نسبه « البوراني » وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة
 ٩٠ من نسخة باريس » .

٦٣٥ - حمزة (٧٢) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني الأصل
البغدادي- أبو يعلى بن القبيطي .

أحد القراء المجتهدين . قرأ القراءات على أبي محمد
سبط الخياط وأبي الكرم الشهرزوري- وسمع منهما ومن
أبي عبدالله السلائل وسعد الخير والأرموي وطبقتهما ،
واحترقت كتبه وحدثت من أصول شيوخه ، وكان ثقة صدوقاً
حسن الخلق ، قرأت عليه : أخبركم السلائل . فذكر حديثاً .
ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي
الحجة سنة اثنتين وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء بن عبد
الواحد وابن خليل وعبد اللطيف وأجاز لجماعة منهم أحمد بن
سلامة الحداد) .

٦٣٦ - حماد بن مزيد بن خليفة أبو الفوارس المقرئ الضريب .
قرأ بالقراءات على أبي الحسن البطائحي وغيره وسمع

(٧٢) ترجمه المنذري في التكملة ، قال : « أقرأ أو حدثت ولنا منه
إجازة . . والقبيطي : بضم القاف وفتح الباء وتشديدها وسكون
الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة » . « نسخة
المجمع ، و ٤١ » . وترجمة ابن الساعي في الجامع المختصر
« ١٨٩:٩ » وشمس الدين بن الجزري في غاية النهاية « ٢٦٤:١ »
قال : « كان ممن جمع بين التجويد وحسن الاداء والصوت » .
وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٢ من تاريخ الاسلام
« الورقة ١٣٥ » وذكره قبله سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان
« مخ ج ٨ ص ٥٢٦ » قال : « وكان حسن الصوت بالقراءة يصلي اماما
بالمسجد الذي بجانب البدرية فكان الناس في ليالي رمضان
ياتون اليه من أقطار بغداد يسمعون قراءته وكانت وفاته في ذي
الحجة وصلي عليه بالنظامية ودفن بباب حرب . . » ونقل هذه
الترجمة أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص ٥٤ » من غير
اشارة الى قائلها ، وله ذكر في النجوم الزاهرة « ١٩١:٦ »
والشذرات « ٧:٥ » وقد تصحف فيه القبيطي الى القسطي .

من أحمد (٧٤) بن المقرَّب بمسجد (٧٥) ابن جرّدة وأقرأ
الناس . توفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسائة .

٦٣٧ - حمّاد بن هبة الله بن حمّاد بن فضَّيل أبو الثناء التاجر
الحرّاني .

سافر الكثير . سمع اسماعيل السمرقندي ببغداد وعبد

(٧٣) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي المصورة ،
الورقة ٤ » والصفدي في نكت الهميان « ص ١٤٨ » وابن الجزري
في غاية النهاية نقلا من تاريخ ابن النجار البغدادي التاريخ المجدد
لمدينة السلام « ٢٥٩:١ » .

(٧٤) تقدمت ترجمته وذكر مظانها الاخرى في الجزء الاول من هذا
الكتاب « ص ٢١٩ » .

(٧٥) تقدم ذكره والتعريف بمنشئه في الجزء الاول من الكتاب
« ص ١٧١ ، ١٧٢ » قال ابن الجوزي في المنتظم « ١٠:٩ » في
ترجمة ابي عبد الله بن جرّدة : « وهو الذي بنى المسجد المعروف
به بنهر معلى وقد ختم فيه القرآن الوف » ، وللمسجد ذكر في
أخبار ابي الفتوح الاسفراييني سنة ٥٢١ « المنتظم . ٦:١ » وذكر
السمعاني في الانساب احد مؤذنيه المسمى « عئاز بن مدلل او
مدلك بن خلف الترسخي المتوفى بعد سنة ٥٣٧ ، ذكره في
« الترسخي » من كتابه .

(٧٦) له ترجمة في التكملة لوفيات النقلة للمنذري « نسخة المجمع
العلمي المصورة ، في الورقة ٣٦ » وقد ترجم أيضا في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ٥٨٢ و ١١٠ » وذيل طبقات الحنابلة
« ٤٣٤:١ طبعة مصر » والشذرات « ٣٣٥:٤ » وله ذكر في النجوم
الزاهرة « ١٨١:٦ » ، وتكملة اكمال الاكمال للجمال بن الصابوني
« ص ٢٥٩ ، ٣٤٧ » وترجمة في تلخيص معجم الالقاب لابن
الفوطي « ٣٣٨:٤ » في الملقين بقوام الدين وقد سقط اسمه من
الجزء وبقيت ترجمته فتوسمته منها ثم عرفته ، قال ابن
الفوطي : « رأيت تأريخه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعه
من الامة بالبلاد التي قد رآها وأشد فيه لابي الثناء حماد بن
هبة الله الحرّاني . . » ولم ينتبه ابن الفوطي الى أن الناظم هو
المؤلف نفسه فتأمل ذلك . وترجمه عز الدين بن جماعة الكناني
في معجمه للادباء والشعراء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و ٨٠ »
وأورد كثيرا من شعره ونقلنا منه في تكملة اكمال الاكمال المذكور ،
ومن ذلك قوله :

السلام بن أحمد بكبيرةٍ وغيرهَ بهراة وأبا محمد (٧٧) بن
 رفاعة بمصر وأبا طاهر بن سلفة بالاسكندرية • وسمع منه
 عمر (٧٨) العليّني سنة ثمان وستين (وخمسائة) ببغداد ،
 وصنّف تاريخاً لحرّان وحكّث به • أنشدني فرقد بن عبد
 الله الاسكندري أنشدني حمّاد بحرّان لنفسه :
 ولد حمّاد سنة احدى عشرة وخمسائة وتوفى بحرّان في آخر
 سنة ثمان وتسعين (وخمسائة) • (قلت : روى عنه عبد
 القادر (٧٩) الرشاوي والموقّق بن قدامة (٨٠) والعلم
 السخّاوي والضّيّاء محمد وابن عبدالدائم وعبداللطيف) •

مترك الوجنة والناظر	معتدل كالفضن الناضر
مشرقة كالقمر الزاهر	منتسب الخلق له غرة
ونعمة يجرحه ناظري	يكاد من لين بأعطافه
أما لهذا الهجر من آخر ؟	لكل شيء آخر يرتجى

وقد تقدم ذكر حماد بن هبة الله الحرّاني استطرادا في
 الجزء الاول من هذا الكتاب « ص ١٠٠ » .

(٧٧) تقدم ذكره استطرادا في هذا الكتاب « ١٠٥:١ » وكان عالما
 فاضلا وقاضيا شافعيّا عارفا بالفقه ولد سنة ٤٦٧ وتوفى سنة
 ٥٦١ ، وقد ذكرنا هناك مظان سيرته .

(٧٨) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٨ ، ٩ » وستأتي
 ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٧٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٨٠) هو علم الدين علي بن محمد المقرئ المفسر الاصولي النحوي
 اللغوي الاديب المؤلف . ولد بسخا بمصر وسكن دمشق وتوفى
 فيها « ٥٥٨ - ٦٤٣ » وله ترجمة في معجم الادباء ومعجم
 البلدان ومرآة الزمان ووفيات الاعيان وبغية الوعاة وانباه الرواة
 وطبقات السبكي الكبرى وغاية النهاية وغيرهن كذيل
 الروضتين لابي شامة والشذرات .

٦٣٨ - حَيْدَرَة بن بدر بن محمد أبو يَعْلَى الهاشمي -
الرَّشِيدِي .

من ولد هارون الرشيد ، أحد العدول بواسط . سمع
بيغداد من أبي عبدالله محمد (٨١) بن أبي نصر الحُمَيْدِي -
كتاب الشَّهَاب (٨٢) للقَضَاعِي (٨٣) عنه ، وسمع بواسط من
أبي نعيم الجماري (٨٤) . سمع منه أبو الفتح المنْدَائِي .
توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٦٣٩ - حيدرة بن عمر (٨٥) بن ابراهيم بن محمد حمزة أبو المناقب
العلوي الزَيْدِي .

(٨١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٣١ » ، وذكرنا موجز
سيرته .

(٨٢) الشَّهَاب في الحكم والآداب ، طبعه بيغداد محمود أفندي
الشابندر « الشاهبندار » بمطبعة الشابندر سنة
١٣٢٧هـ = ١٩١٠م .

(٨٣) أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي قاضي مصر
الرحالة في طلب الحديث ، له عدة تأليف جليلة منها الشَّهَاب
المذكور وتواريخ الخلفاء وخطط مصر ومنتور الحكم وقد طبع
منها غير الشَّهَاب دستور معالم الحكم ومآثور مكارم الشيم
ودقائق الاخبار وحقائق الاعتبار في المواعظ والنصائح والاذكاء ،
توفي بالقاهرة سنة ٤٥٤هـ . « مرآة الزمان » نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٧ . ووفيات الاعيان « ٣٦٠٢ »
والعبر في خبر من عبر للذهبي « ٢٣٣:٣ » و « طبقات السبكي
الكبرى » « ٦٣:٣ » والشذرات « ٢٩٣:٣ » وروضات الجنات
« ١٧٩:٢ » .

(٨٤) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٤٥ » ، و ص ٩٤
وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٩٩ من تاريخ الاسلام ، قال :
« محمد بن ابراهيم بن محمد أبو نعيم الواسطي بن الجماري ،
روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر العطارى وعنه أبو طالب
محمد بن علي الكتاني . وثقه خميس الحوزي » . « نسخة
الاقواف ، و ١٨٤ » .

(٨٥) عمر بن ابراهيم النحوي الاديب الفقيه المحدث الزيدي نسبا
ومذهبا « ٤٤٢ - ٥٣٩ » ذكره السمعاني في « الزيدي »

من أهل الكوفة . كان والده من العلماء الرواة
فسمّعه من طراد الزينبي . سمع منه عمر القرشيّ وأبو
سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وأبو نصر محمد بن محمد
الكتاب (قلت : وأبو محمد بن قدامة المقدسيّ) . توفي
بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وسمع
أيضاً من أبيه .

٦٤٠ - حنبل بن عبدالله بن الفرج أبو عبدالله المكبرّ بجامع
المهديّ الرضافيّ .

وكان دلالاً في الأملاك . حدّث عن ابن الحُصَيْن
بالمسند ببغداد وبالشام وفي طريقه . حدثنا قال أبنا هبة الله
فذكر حديثاً . ولد في حدود سنة عشر وخمسمائة أو إحدى عشرة
(وسمع من اسماعيل بن السمرقندي و .) وتوفي بعد عوده
من الشام في رابع محرم سنة أربع وستمائة . (قلت : روى
عنه الضياء المقدسيّ وابن خليل والفقير محمد اليونينيّ ،
ومن المتأخرين المسلم بن عكّاز وأبو الفرج عبدالرحمن بن
أبي عمر وابن شيان وابن البخاريّ وغازي الحلاويّ
وجماعة) .

و « السبيعي » و « النصيرية » من الانساب . قال في الزيدي :
« وابنا عمر : أبو الحسن علي وأبو المناقب حيدرة زيديان أيضا
سمعت منهما عن طراد بن محمد بن علي الزينبي وأبي البقاء المعمر
ابن محمد الحبال » . ولعمري ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ١٢ »
ونزهة الالباء في طبقات الادباء لكمال الدين بن الانباري « ص ٢٧٩ »
وابناه الرواة « ٢٢٤ : ٢ » ، والبداية والنهاية « ١٢ : ٢١٩ » والنجوم
« ٢٧٦ : ٥ » والشذرات « ١٢٢ : ٤ » والبغية « ص ٣٥٩ » ولسان
الميزان « ٤ : ٢٨٠ » .

(٨٦) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفي
ليلة الرابع عشر من المحرم توفي الشيخ المسند أبو علي وأبو
عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الاصل »

٦٤١ - حجاج بن علي بن حجاج أبو القاسم بن الدَّبَيْثِي .

جدتي لأمتي ، سمع بواسطة من القاضي ابن المغازلي (٨٧) وسمع ببغداد من أبي السعادات أحمد بن أحمد وهبة الله بن الحصين . سمعته يتمثل بشعر وسألته عن مولده فقال : في يوم عاشوراء سنة خمس وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) .

٦٤٢ - خالد (٨٨) بن علي بن يحيى القصار الأزجي .

سمعنا منه : حدثنا أبو بكر بن الزغواني . فذكر حديثا .

توفي في أوائل سنة سبع وستمائة .

البغدادي المولد والدار ، الرصافي الكبير ، ببغداد ودفن من الغد بباب حرب ، وسئل عن مولده فقال : سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة . سمع مسند الإمام أحمد - رضي - من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وسمع أيضا من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي المعالي أحمد ابن منصور الغزال ، وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهبا وراجعا ولنا منه اجازة كتب بها اليانا من دمشق . والرصافة التي نسب اليها هي رصافة بغداد وكان يكبر بجامع المهدي وكان دلالا في بيع الأدر والاملاك . « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٢ » . وله ترجمة بديعة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ : ٥٣٦ » ونقلها أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين بنصها « ص ٦٢ » ولم يشر الى كاتبها كعادته في عامة ما ينقله من مرآة الزمان ، ولحنبل ترجمة في الجامع المختصر « ٢٤٥ : ٩ » وذكر في كامل ابن الأثير « ١٠٨ : ١٢ » وذكره في مشيخته فخر الدين أبو الحسن علي المقدسي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٧٥٠ الورقة ١٧ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٤٣ » ، ومؤلف الشذرات « ١٢٠٥ » وغيرهم .

(٨٧) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن المغازلي كما في الاصل لا عمر ابن ظفر المغازلي المذكور في الجزء الاول « ص ٩٧ » .

(٨٨) ذكر في الاصل أنه أبو محمد يعرف بابن الوقاياتي ، وأنه « من ساكني الميدان بباب الأرج » وقد ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد خالد بن

٦٤٣ - الخَضِرُ (٨٩) بن علي بن محمد السَرَاج «٥١» أبو العباس الصوفي الأربلي .

سمع ببغداد من أبي الكرم الشهرزوري وأحمد ابن المكّي وخالط الصوّفية ثم صار بمكة شيخ الصوفية، وحدث هناك وأجاز لنا . توفي بمكة سنة ثمان وستمائة .

٦٤٤ - خَزِينَةُ (٩٠) بن سعد بن الهاطِر أبو المعمر البغدادي الوزان العطار .

سمع النّعالي (٩١) وأبا الفضل بن خير مؤنّ وابسن

يحيى البغدادي الأزجي القصار المعروف بالوقاياتي . سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وحدث . والوقاياتي بكسر الواو وفتح القاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالثة الحروف نسبة الى الوقاية وهي المنفعة ، ويقال لمن يبيعها الوقاياتي . « التكملة ، نسخة الاسكندرية ج ١ ص ٣٥ » . وأوجز الذهبي ترجمته في كتابه « تاريخ الاسلام و ١٥٩ » .

(٨٩) ترجمه ابن الفوطي في اللقبين بالفخر قال : « فخر الدين أبو العباس الخضر بن علي بن محمد المعروف بالسراج الأربلي الصوفي » وضاعت ترجمته من الكتاب « تلخيص معجم الالقاب ١٢٥٢:٤ » . وأوجز ترجمته الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » . قال « الخضر بن علي بن محمد الأربلي الصوفي المجاور بمكة روى عن نصر العكبري » .

(٩٠) كتبت هذه الترجمة في الهامش كأنها مستدركة من المستدركات والحقيقة أن المؤلف ترجم هذا الرجل في موضعه باسم « عبدالله ابن سعد بن الهاطر أبي المعمر الوزان الأزجي يعرف بخريفة » كما سيأتي في هذا الكتاب .

(٩١) هو أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن محمد بن طلحة البغدادي المحدث الشهير ، ذكر اسمه السمعاني في « النعالي » من الانساب وابن الاثير في الباب مع ترجمة جده محمد بن طلحة ، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١١٥:٩ » وذكر أنه توفي سنة ٤٩٣ عن تسعين سنة . وله ترجمة في لسان الميزان « ٢٦٨:٢ » ، وذكر في الكامل « ١٠:١٠ » والشذرات « ٣٩٩:٣ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، و ١٧٢ » .

البَطْرِ وقرأ بالروايات على أبي الخَطَّاب (٩٢) بن الجَرَّاح
وتفقّه على أبي الخطَّاب (٩٣) الكلنوَذانيّ وكان ربّما كتب
اسمه عبدالله . روى عنه السُّهْمَرُ وَرَدِيّ وَطَاوُسُ بن أحمد
الصوفيّ . مات في رجب سنة ستين وخمسائة ، يأتي في
العبادة .

٦٤٥ - الخَضِرِ (٩٤) بن كامل بن سالم بن سُبَيْعِ بن ابراهيم أبو
العباس الخاتونيّ الدمشقيّ .

قدم مع أبيه بغداد فسمع الحسين بن علي سبط الخياط سنة
سبع وثلاثين (وخمسائة) وسمع بدمشق من نصر الله (٩٥) ،
المِصْبِيّ وَرَوَى بها الكثير وأجاز لنا . ولد في رمضان سنة
ثلاث وعشرين وخمسائة وتوفي في شوال سنة ثمان
وستمائة .

(٩٢) هو علي بن عبد الرحمن « راجع الجزء الاول ص ٢٥١ » .

(٩٣) هو محفوظ بن أحمد « راجع الجزء الاول ص ٢٣ » .

(٩٤) ترجمة المنذري في وفيات سنة ٦٠٨ قال : « وفي الثاني والعشرين

من شوال توفي الشيخ أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم بن
سُبَيْعِ بن يوسف بن ابراهيم الدمشقي الخاتوني الدلال المعبّر ،
بدمشق . ومولده بها في شهر رمضان سنة ٥٢٦ . سمع ببغداد
من ابي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ سبط الشيخ
أبي منصور الخياط وسمع بدمشق من أبي الفتح نصر الله بن
عبد القوي المصبي ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله عتيق ابن
البخاري وحدث . لقبته بدمشق وسمعت منه بها . وسبّغ :
بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء آخر
الحروف وبعدها عين مهملة » . « نسخة الاسكندرية ا : و ٤١ » .
وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦٧ »
وذكر المنذري ابنه اسحاق في التكملة أيضا « نسخة الاسكندرية
٣٢٦ : ٢ » .

(٩٥) ذكر السمعاني نسب المصبي في الانساب ، وابن الاثير في
اللباب بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان
وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، نسبة الى مدينة على ساحل

٦٤٦ - خلف (٩٦) بن أبي البركات يحيى بن فضلان أبو القاسم
المشاهر المؤدّب .

سمع الكثير ولازم وروى عن ابن الحصين وابن البناء
وهبة الله بن الطبر . سمع منه ابنه فضلان (٩٧) وعبد
القادر (٩٨) ، والقاضي عمر القرشي وأبو
طالب (٩٩) بن عبد السميع . توفي في رجب سنة خمس وستين
وخمسمائة .

٦٤٧ - خطلخ (١٠٠) الدّباس مولى أبي الفتح (١٠١) بن شاتيل .

بحر الشام » ثم قال الثاني : « وأبو الفتح نصر الله بن محمد
ابن عبد القوي المصيبي ، ولد باللاذقية ونشأ بالمصيصة ثم
انتقل الى صور . ولد سنة نيف وخمسين وأربعمائة وتوفي في
حدود سنة أربعين وخمسمائة بدمشق » . وقد قدمنا موجز
سيرته في الجزء الاول « ص ١٥٣ » واضفنا هنا ما جاء من خبره
في الانساب واللباب .

(٩٦) ذكره ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام ونقل قوله ابن
الغوطي في تلخيص معجم الألقاب في الملقبين بظاهر وذكر أنه كان
يؤدّب الصبيان وينسخ بخط رديء ومع صلاحه وديانته كان
يلحق اسمه بسمع ما لم يسمع من الكتب « ج ٥ ، الترجمة ٤٩
من الميم » .

(٩٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٩) هو عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي ، له ترجمة آتية في
هذا الكتاب .

(١٠٠) من الاسماء التركية معناه « القحط او المجاعة » وفصيحه
بالتركية « قتلخ » وقتلخ ، وفي الاصل وردت له كنيستان : أبو علي
وقيل أبو يونس ، وجاء بعد ذلك : « سمع مع موله من أبي القاسم
علي بن الحسن الربيعي وروى عنه . سمع منه أبو الخطاب عمر
ابن محمد العليمي وأبو المحاسن عمر بن علي القرشي وجماعة .
أنبأني القاضي عمر بن علي بن الخضر الدمشقي قال أنبأنا أبو يونس
ابن خطلخ بن عبد الله مولى ابن شاتيل . وأخبرناه عاليا أبو الفتح
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل بقراءتي عليه بباب داره
بباب المراتب (وأسند الحديث الى أس) قال قال رسول

سمع من أبي القاسم (١٠٢) الربيعي . سمع منه عمر
العليبي وعمر القرشي . توفي بالموصل سنة خمس أو ست
وستين وخمسمائة .

٦٤٨ - خمر تاش مولى أبي الفرج هبة الله (١٠٣) بن رئيس الرؤساء .
سمع من أبي الحسن العلاف . سمع منه عمر القرشي
وعبد العزيز بن الأخضر وأنبأنا عنه غير واحد . توفي في
رمضان سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٦٤٩ - خليفة (١٠٤) بن أبي بكر بن أحمد بن قطّوه أبو نصر
الحربي .

سمع ابن السمرقندي وعبد الوهاب (١٠٥) الأنماطي .
سمعنا منه مع أحمد بن سلمان . توفي في شعبان سنة خمس
وتسعين (وخمسمائة) .

الله - ص - : الدجال لا يدخل مكة والمدينة ، على كل نقب من
انقابها ملك شاهر سيفه . « وذكر بعد ذلك وفاته .
(١٠١) أبو الفتح عبيد الله بن محمد بن شاتيل تقدم ذكره استطرادا في
الجزء الأول « ص ٧٦ » ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا
الكتاب كما علقنا هناك .

(١٠٢) هو علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي المعروف بابن عريية ،
تقدم ذكره في الجزء الأول استطرادا « ص ١٨٨ » وعلقنا هناك
موجز سيرته .

(١٠٣) تقدم ذكره استطرادا في سيرة محمد بن الخطيب في الجزء
الأول « ص ٤٥ » وكان هبة الله من شيوخه وقد توفي ابن
الخطيب سنة ٥٦٥ .

(١٠٤) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٧٨ » وقال : « كان سقاء »
وسماه « ابن القطوة » محلى بالالف واللام .

(١٠٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الأول « ص ٣٩ ، ١١١ » وفي
الموضع الثاني ذكرنا مظان سيرته مع موجزها ، وفاتنا أن نذكر
أن له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، الورقة ٣١ »
وذكره ياقوت الحموي في « نهر القلائين » من معجم البلدان وقال
ان نسبه « النهري » وهم في تسميته : سماء « عبد الله » وهو
عبد الوهاب .

٦٥٠ - داود بن سليمان^(١٠٦) بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي ابن اسحاق أبو علي

ولد بأصفهان وقدم بغداد مرارا . سمع جعفر^(١٠٧) بن عبد الواحد الثقفي و فاطمة^(١٠٨) الجوزدانية والحسين بن عبد الملك الاديب . أنبأنا : أن فاطمة أخبرتهم . فذكر حديثا . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وخسمائة ، وتوفي بأصفهان سنة ست وتسعين وخسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لأحمد^(١٠٩) بن أبي الخير) .

٦٥١ - داود^(١١٠) بن أحمد بن حسين الدبّاس أبو الغنائم .

(١٠٦) ترجمة زكي الدين المنذري : « نسخة المجمع المصورة ، ص ١٢ » الا أنه قال في نعته : « الأمير الأجل الاصيل » وذكره كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٩٠ » .

(١٠٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول من الكتاب « ص ٣٥ » وذكرنا هناك لمعة من سيرته .

(١٠٨) تقدم ذكرها في ترجمة أبي الماجد محمد بن حامد الاصفهاني ، من الجزء الاول « ص ٤٣ » وذكرنا ذروا من سيرتها .

(١٠٩) ذكره الذهبي في استدراكه أو زياداته غير مرة ، وهو من شيوخ الحديث المشاهير وتمام اسمه « أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن ابراهيم الدمشقي الحنبلي الحداد ، ولد بدمشق سنة ٥٨٩ وكان أبوه اماما بحلقة الحنابلة بالجامع الاموي فمات وهو صغير ، وقد أجاز له خليل الداراني وابن كليب والبوصيري وخلق منهم داود بن سليمان الطوسي هذا ، وقد سمع من تاج الدين زيد بن الحسن الكندي وحفظ القرآن الكريم واشتغل بالخياطة والدلالة ثم أثبت صوفيا في الرباط الناصري وعمي بأخرة ، وقد عثر وروى كثيرا ، وتوفي سنة ٦٧٨ « الشذرات ٣٦٠٥ » و « دول الاسلام ١٣٩٠:٢ » .

(١١٠) في الاصل أي تاريخ ابن الديبشي « أبو الغنائم بن المتش ، من أهل الحريم الطاهري - سمع بأفاده خاله عمر بن المبارك بن سهلان » وقال المنذري في وفيات سنة ٥٩٨ : « وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الغنائم ويقال أبو الفرج داود بن أحمد بن الحسين البغدادي الحريمي الدباس

- سمع أبا غالب بن البناء وأبا الفضل (١١١) بن الأشقر •
 • أجاز لي : توفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة •
 ٦٥٢ - داود (١١٢) بن يوسف أبو السعادات الحرّبيّ •
 • سمع ابن الطلاية (١١٣) وأبا القاسم بن البناء • سمع منه
 • أصحابنا وأجاز لنا • توفي سنة تسع وتسعين (وخمسمائة) •
 ٦٥٣ - داود (١١٤) بن يونس بن حسن الانصاري الكاتب أبو الفتح •
 • سمع المبارك بن أحمد الانصاري ومسعود بن الحصين
 • وأحمد بن عبدالله بن مرزوق وأبنأنا عنه • ذكر حديثا • ولد
 • سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست
 • عشرة وستمائة •

العروف بابن المتشش ببغداد ودفن بباب حرب .. والمتشش بفتح
 الميم وضم التاء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة » . « نسخة
 المجمع المصورة ٣٤ » . وذكر أن ولادته كانت سنة ٥١٥ وذكره
 الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : « حدث عنه ابن النجار »
 « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » .
 (١١١) راجع الجزء الاول « ص ٢٢٤ » .
 (١١٢) ترجمه المنذري في التكملة في حوادث سنة ٥٩٩ قال : « وفي
 الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو السعادات
 داود بن يوسف بن ابراهيم البغدادي الحرّبي المؤدّب ودفن من
 يومه ، سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم
 سعيد بن أحمد بن البناء وحدث » . « نسخة المجمع المصورة ،
 الورقة ٢٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس
 الورقة ١١٧ و » .
 (١١٣) تقدم ذكره غير مرة ، راجع الجزء الاول « ص ١٠٠ » .
 (١١٤) قال مؤلف الاصل : « شيخ من أهل الكتابة وخدمة الديوان
 العزيز - مجده الله - تولى الاشراف بالديوان العزيز في أيام
 الامام المستضيء بأمر الله - قدس الله روحه - ثم ديوان الزمام
 في أيام سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين - خلد
 الله ملكه - وذلك في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسمائة ،
 وعزل عنه في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ولم يستخدم
 بعد ذلك وكان مشكورا في ولايته وقد سمع الحديث .. وتوفى

٦٥٤ - داود (١١٥) بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي
أبو الفتوح .

أخو محمد من بيت حديث . سمع بأصبهان من غانم بن
خالد وفاطمة بنت محمد البغدادي وبهمذان من أبي المحاسن
نصر بن المظفر وببغداد من ابن البطي وأجاز لنا وقال : مولدي
في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : وتوفي سنة أربع
وعشرين وستمائة في رجب أو شعبان . كذا قرأت بخط الضياء
ابن عبد الواحد . روى عنه الضياء وأبو عبدالله البرزالي
وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأبي حامد (١١٦) بن الصابوني
والأبهري - والفاخر علي) .

٦٥٥ - داود (١١٧) بن أحمد بن محمد بن ملاحب أبو البركات
البغدادي .

يوم الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة
وحمل الى الكوفة فدفن هناك . « نسخة باريس ، الورقة ٤٦ » .
وترجمه ابن الفوطي نقلا من كتاب « الروض الناضر في أخبار
الأمم الناصر » . « تلخيص معجم الألقاب ، الترجمة ٣٤٩ من لقب
الكمال ، والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤
الورقة ٤٩ » . والذهبي في تاريخ الإسلام « و ٢٢٥ » .

(١١٥) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٢٥ في التكملة « نسخة
الاسكندرية ٢١٠٢ » . وابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب في
لقب « الموفق » . « الترجمة ١٩٤٥ من الميم » . وستأتي ترجمة
أبيه معمر في موضعها .

(١١٦) تقدم ذكره وذكر كتابه في الاسماء المشبهة « ١٤٩٠١ » وقد
قمت بطبع الكتاب المذكور سنة ١٩٥٧ .

(١١٧) ترجمه أبو شامة في حوادث سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين
مرتين « ص ١١٩ ، ١٢١ » قال أولا : « وفيها توفي أبو البركات
وأود بن أحمد بن محمد بن ملاحب البغدادي الملقب بالزين . . . »
يعني زين الدين ، ثم قال ثانيا ساهيا : « وفيها في جمادى الآخرة
توفي زين الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاحب
البغدادي المدير لمجالس الحكام بدمشق . . سمعت عليه صحيح

من أهل باب الأزج • كان وكيلا باب القضاة • أسمعه
أبوه من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر^(١١٨) وأبي بكر بن
الزاغوني وغيرهم ، وسكن دمشق وحدث بها الكثير وأجاز لنا •
ولد في محرم سنة اثنتين وأربعين وخسمائة • وتوفي في رجب
سنة ست عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة
وابن أخته الضياء محمد والبرزالي وابن خليل والسَّيْف^(١١٩)
أحمد بن عيسى ، ومن تأخر الفخر بن علي بن البخاري
وابراهيم^(١٢٠) بن الواسطي ومحمد عبدالرحيم والشمس
عبدالرحمن بن أحمد وغيرهم) •

البخاري سنة أربع عشرة وستمائة .. » . وترجمه الذهبي في
تاريخ الإسلام « و ٢٢٥ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة
باريس ، الورقة ٣٥ » ، والشذرات « ٦٧٥ » .
(١١٨) هو أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي المحدث ، تقدم ذكره
استطرادا في الجزء الاول غير مرة « ٥٠١ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ »
وقال أبو سعد بن السمعاني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي
البندياري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي
أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرية احدي المحال الشرقية ،
حافظ ثقة ، دين متقن ، وله حظ كامل من اللفة ومعرفة تامة
بالمتون والاسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن مواظب على
صلاة الضحى ، غير انه يحب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم ،
وكان يطالع هذا الكتاب - يعني ذيل تاريخ بغداد - ويلحق على
حواشيه ما يقع من مثالبهم ، والله سبحانه يفر لنا وله ، سمع
الحديث .. سألت مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس
عشر من شعبان سنة ٤٦٧ .. توفي الحافظ أبو الفضل بن ناصر
ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخسمائة .. »
« راجع تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني ص ١٤٢ » وأضف الى
مراجع ترجمته تاريخ الإسلام « نسخة دار كتب الاوقاف ، ٥٨٩٢ ،
الورقة ١٠٨ » .

١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الصفحة ١٣١ وموجز ترجمته .
١٢٠) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٠١ » وكان
تقي الدين ابراهيم بن علي من علماء الحنابلة ومحدثيهم وزهادهم

٦٥٦ - داود (١٢٠) بن يندار بن ابراهيم أبو الخير الجيلاني .
تفقه ببغداد ودرّس وأفتى وحدثنا قال حدثنا أبو الفتح

سماعا . فذكر حديثا . توفي في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة .

٦٥٧ - داود (١٢١) بن أحمد بن عيسى أبو سليمان الضَّرير .

قرأ بشيء من القراءات على أحمد بن محمد بن شنيف
وعلي بن عساكر واتحل في الفقه مذهب داود بن علي
الاصفهاني ، وأخذ ذلك من الكتب واشتغل بالأدب وكان يذب

وقفهاهم ومدرسيهم . توفي بدمشق سنة ٦٩٢ « ذيل طبقات
الحنابلة ٣٢٩:٢ » والشذرات « ٤١٩:٥ » .

(١٢٠) ترجمه مؤلف الاصل بما هو آت « من أهل جيلان ، قدم بغداد
وتفقه بها على مذهب الشافعي - رضي - بالمدرسة النظامية
والمدرس بها يوسف بن بندار الدمشقي ومن بعده وأعاد لمدرسيها
سنين كثيرة ، ودرّس بالمدرسة البهائية القريبة من النظامية
وأفتى وسمع ببغداد من أبي الوقت السجزي وغيره » وروى عنه
عنه حديثا في آل البيت وقال : « توفي داود بن بندار هذا ليلة
الجمعة حادي عشري رجب سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن يوم
الجمعة بباب حرب ، رحمه الله وايانا » . « نسخة باريس ٥٩٢٢
الورقة ٤٧ » . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال :
« قدم بغداد في صباه وأقام بها وقرأ الفقه والخلاف على يوسف
الدمشقي حتى برع وتولى الاعادة بالمدرسة النظامية ثم التدريس
بالمدرسة البهائية، وكان فاضلا كثير المحفوظ، متدينا، سديد الفتاوى
متعصبا لطلاب العلم .. » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤٠ » .
وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وسماه « داود شاه » وذكر أن
لقبه « معين الدين » . « نسخة باريس ، ٢٤٥ » وترجمه قبلهما
ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب معين الدين ، قال :
« ذكره تاج الدين أبو طالب بن السلمي في تاريخه » ثم قال :
« وذكره القاضي تاج الدين يحيى التكريتي في تاريخه في باب
باب من اشتغل عليه » . « ج ٥ والترجمة ١٤٣٣ من الميم » .
واختلطت ترجمته في طبقات السبكي الكبرى بترجمة الخضر بن
الحسن بن علي « ٥٥٠:٥ » وداود شاه ، تصحفت الى « داب
ودساه » ولقبه فيه معين الدين كذلك ، قال : « مات في رجب
سنة ثمان عشرة وستمائة وقد نيف على الثمانين » .

(١٢١) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس .

عن أبي العلاء المعرّي • توفي في أول سنة خمس عشرة وستمائة •

٦٥٨ - دُلف (١٣٣) بن أحمد بن أبي سعد الطحّان أبو بكر الأزجي •

سمع محمد بن عبد الباقي الدثوريّ وأبا طالب بن يوسف •

سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجلاجلي وغيرهما •

٦٥٩ - دُلف (١٣٣) بن كرم بن فارس أبو الفرج المقرئ الخبّاز

العكبري الأصل •

سمع أبا بكر الأنصاري واسماعيل بن السمرقندي فمّن

بعدهما ، وكان مفيد الطلبة • سمع منه أبو اسحاق الشعّار وعلي

ابن أحمد الزليديّ ومكّي الفراء • توفي سنة تسع وستين

وخمسمائة في عشر السبعين •

٦٦٠ - دُلف (١٣٤) بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن قُوفاء الحرّيميّ •

سمع «٥٢» هبة الله بن الحصين وحدّثنا عنه • توفي في

شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة • (قلت : روى عنه

يوسف بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) •

(١٢٢) في الاصل « يعرف بابن كدكده » .

(١٢٣) ذكر مؤلف الاصل انه كان بغدادي المولد والدار وأنه كان يسكن

درب الخبازين بسوق الثلاثاء « أي العاقولية الحالية » .

(١٢٤) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب

« قوام » مضافا ، وتمام لقبه « قوام الدين » وأشار الى ترجمة

ابن الديبثي له ونقل من سيرته انه كان رجلا صالحا منقطعا عن

الناس ، كثير البكاء في مجالس الذكر . « نسختي ص ٣٣٨ » .

وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢

الورقة ٧٨ » وقال : « قال ابن النجار : كان صالحا دمثا حسن

٦٦١ - دَهْبَل (١٢٥) بن علي بن منصور بن ابراهيم أبو الحسن يعرف
بأبن كارة الحريمي .

والد عبد الله ، كان فقيها بمذهب أحمد . سمع
الحسين (١٣٦) بن البصريّ وأبا علي بن نبهان وأبا القاسم بن
بيان ، وكان زاهداً ثقةً . سمع منه ابن السمعاني وذكره في
تاريخه وعلي بن أحمد الزيّديّ وإبراهيم الشعار وابن
الأخضر . (قلت : والموفق بن قدامة وأبو المنجي بن اللّتيّ
ولبابة بنت الثلاثي) . وتوفي في محرم سنة تسع وستين
وخمسائة وكان قد أضّر .

٦٦٢ - ذَاكِر (١٣٧) بن كامل بن أبي غالب محمد بن حسين الخفّاف أبو
القاسم الحذّاء .

أخو المبارك (١٢٨) ، سمع بإفادة أخيه من المعمر بن محمد
ابن جامع والحسن بن اسحاق الباقريّ وعبد الله بن أحمد
السمرقنديّ وأبي علي بن المهديّ وأبي الغنائم بن المهديّ بالله
وأحمد بن الطيوريّ ومحمد بن عبد الباقي الدوريّ ،

الإخلاق » . وقال الذهبي في متشابه الاسماء : « قوفا :
أبو القاسم دلف بن أحمد بن قوفا ، سمع ابن الحصين ، مات
سنة ٥٩٥ » . « المشتبه ص ٤٣٣ » .

(١٢٥) ترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٢٩ » باسم
« الخباز » وذكر أن مولده كان سنة ٤٩٥ هـ . ونقل موجز كلامه
مع إشارة ناقصة اليه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢٣٢ » .

(١٢٦) تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٧ ، ٢٤ » ومن المقابلة بين
تاريخ وفاة هذا المحدث ٤٩٧ وتاريخ مولد هذا المترجم ٤٩٥ يظهر
لنا أنه سمع وعمره لم يتجاوز ثلاث سنوات ولعل ذلك كان
بالإجازة أو الإفادة لا بالسماع الصحيح .

(١٢٧) ترجمه الذهبي في بوفيات سنة ٥٩١ من تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ، الورقة ٦٠ » .

(١٢٨) تقدم ذكره استطرادا وموجز ترجمته « ١ : ٣٨ » .

وأبي طالب بن يوسف وأبي العز (١٢٩) محمد بن الحسين القلاني
 وابن الحسين وأجاز له أبو القاسم بن بيان وأبو الغنائم النرسي
 وخلق كثير ، وحدَّث سنين ، وكان صالحاً قليل الكلام . قرأت
 عليه : أخبركم الباقري سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . فذكر
 حديثاً . توفي في رجب سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ست
 وثمانين سنة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسالم (١٣٠)
 ابن صصرى) « .

(١٢٩) تقدم ذكره غير مرة في الجزء الاول من هذا الكتاب «ص ٩ ، ١٠٣»
 مع ذرو من سيرته .

(١٣٠) تقدمت ترجمة والده أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن
 صصرى في هذا الجزء «ص ٢٧» وعلقت ترجمة عمه الحسين بن
 هبة الله بن صصرى في الجزء الاول «ص ٦٥» . وسالم بن
 صصرى هذا ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٧
 قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الاصيل أبو
 الغنائم سالم بن الشيخ الحافظ أبي المواهب الحسن بن الشيخ
 أبي الغنائم هبة الله بن الشيخ أبي البركات محفوظ بن الحسن
 ابن محمد بن صصرى التغلبي البلدي الاصل الدمشقي الدار
 المنعوت بالامين - يعني أمين الدين - بدمشق . . سمع ببغداد
 وقد تقدم ذكر والده الحافظ أبي المواهب الحسن . . » .
 « نسخة الاسكندرية ، ٢ : ص ٢٥٤ » . وذكره وذكر أباه في ترجمة
 عمه أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى ، قال : « وأخوه
 الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله . . وابنه أبو الغنائم
 سالم بن الحسن . سمع ببلده من غير واحد وسمع ببغداد من غير
 واحد وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى » . « ٢ : ٥٦ » ، وترجمه
 مؤلف الشذرات « ٥ : ١٨٤ » ولم يذكر جده « صصرى » قال :
 « رحل به أبوه وسمعه من ابن شاتيل وطبقته وسمع هو بنفسه
 وولي المارستان والمواريث والايام وتوفي في جمادى الآخرة
 (من سنة ٦٣٧) وله ستون سنة ودفن بتربته بقاسيون وخلف
 ذرية صالحه ابقث ذكره » . وأشار ابن تغري بردي الى وفاته
 في النجوم الزاهرة « ٦ : ٣١٦ » .

٦٦٣ - ذاك الله بن ابراهيم بن محمد بن علي القاريء أبو الفرج

الحربي ابن البرّني^(١٣١) .

أخو مظفر . سمع أبا الحسين بن الفراء وجده لامه
عبد الرحمن بن علي ابن الاشقر . سمعنا منه : أخبركم ابن الفراء
سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . فذكر حديثا . توفي في صفر
سنة احدى وستمائة . (قلت : سمع منه الضياء المقدسي ويوسف
ابن خليل . روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير) .

٦٦٤ - ریحان بن تیکنان^(١٣٢) بن مؤسک بن علي أبو الخير المقرئ

الحربي .

قرأ بشيء من القراءات على عمر بن عبد الله الحربي وغيره
وسمع من ابن الطلاية وأبي الوقت وأقرأ الناس وحدّث ، وأضّر
في آخر عمره . قرأت عليه بالحريّة : أخبركم ابن الطلاية .
فذكر حديثا . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة .
(قلت : روى عنه البرزالي والضياء محمد وغيرهما) .

(١٣١) لعله منسوب الى « البرني » معرب « برنيك » نوع من التمر ،

قال الذهبي في المشتبه - ص ٣١ - : « والبرّني- علي بن عبد
الرحمن . . وأبو اسحاق بن البرني نزيل الموصل ، روى عن ابن
البطي وخلق ، وعمه أبو الفرج ذاك الله بن ابراهيم عن جده لامه
عبد الرحمن بن علي بن الاشقر وعنه ابن النجار ، مات سنة ٦٠١ »

(١٣٢) ورد ضبط تيكان في نكت الهميان بفتح التاء بضبط القلم

« ص ١٥٣ » وسيأتي أن الصواب كسر التاء وقد ترجمه الصفدي
ايضا في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٧٦ » وذكره
المنذري في التكملة الا أننا لم نقف على الجزء الذي ذكره فيه
وأعاد ذكره في ترجمة ابنه « الشيخ عبد الله » في وفيات سنة
٦٤٠ قال : « وفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ
عبد الله بن أبي الخير ريحان بن تيكان بن مؤسك بن علي البغدادي
الحربي ببغداد ، سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق
ابن أحمد بن يوسف وحدّث ولنا منه اجازة ، ولنا ايضا من أبيه
أبي الخير ريحان اجازة ، وقد تقدم ذكره ، وتيكان : بكسر التاء
ثالث الحروف وسكون الياء آخر الحروف وكاف مفتوحة وبعد

٦٦٥ - رَوْح (١٣٣) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو طالب
الحَدِيثِيّ ثم البغداديّ .

قاضي القضاة ببغداد في أيام المستضيء في سنة نيف وستين .
سمع ابن الحصين ومحمد بن عبد الباقي البجليّ واسماعيل بن
الفضل الجرجاني . سمع منه صدقة بن الحسين وعمر القرشي
وعمر القرشي (كذا) وعلي بن أحمد الزيّديّ وحديثنا عنه
اسفنديار بن الموفق وجماعته . ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي
في محرم سنة سبعين وخمسمائة .

٦٦٦ - رَجَب (١٣٤) بن مذكور بن أرنب أبو الحرّم وقيل أبو عثمان
الأكاف .

الالف نون) . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ » . وتصحف
تيكان في مرآة الزمان المطبوع الى « تنكان » كما جاء في المختصر
« ٦٠٦ : ٨ » وتصحف في غاية النهاية لابن الجزري « ١ : ٢٨٦ »
الى « ترکان » قال سبط ابن الجوزي : « شيخنا كان صالحا سليم
الصدر ، أقام بالحربية سبعين سنة يقرئ الناس القرآن فيختم
الوفا وكان من الإبدال ، وقرأت عليه القرآن وسمعت الحديث » .
الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ٥ و ٢٢٥ » قال الذهبي :
« أبو الخير الكردي » فعلمنا أنه كردي ، وورد ذكره كذلك في
الشذرات « ٥ : ٦٧ » .

(١٣٣) ذكر ابن الدبيثي في الاصل أنه ذكر في كتاب « تاريخ الحكام
وولاية الاحكام في مدينة السلام » تأليف القاضي أبي العباس أحمد
ابن بختيار المندائيّ وأنه جعل شاهدا معدلا ببغداد سنة ٥٢٤
ورتب نائبا في الحكم والقضاء بها في رجب سنة ٥٦٣ وأذن
له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بيّنة ولا
اسجال فكان على ذلك الى شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٤ فأذن له
في سماع البيّنة وانشاء قضية وكتابة الكتب الحكمية نيابة عن
الخطيفة المستنجد بالله الى أن توفي المستنجد سنة ٥٦٦ واستخلف
ابنه المستضيء بأمر الله فولّي روح بن أحمد قضاء القضاة حتى
وفاته سنة ٥٧٠ ودفن في تربة له بقراخ ظفر من محلات شرقي
بغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ٥١٠٥٢٠ » . ولروح ترجمة في
الجواهر المضيئة « ١ : ٢٤١ » والمنتظم « ١٠ : ٢٥٥ » .
(١٣٤) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٩ « نسخة باريس ، ٤١ »

سمع مع أبيه وأخيه ثعلب (١٣٥) من جماعة ، منهم ابن
الحصين وأبو غالب بن البناء وأخوه يحيى ، وكان أمياً لا يعرف
شيئاً . سمع منه عمر القرشيّ وسمعنا منه . توفي في رمضان
سنة تسع وثمانين وخمسائة . (قلت : روى عنه يوسف بن
خليل) .

٦٦٧ - زيد بن أبي القاسم بن حسن أبو منصور البرزاز الهمدانيّ .
سمع يبلده من أبي جعفر الحافظ وبنيسابور من الفراويّ
وعبد الغافر بن اسماعيل وحدث ببغداد سنة اثنتين وستين
وخمسائة وسمع منه يوسف بن أحمد البغدادي وفضل الله
المينهيّ وغيرهما .

٦٦٨ - زيد (١٣٦) بن ثابت بن مقلّد (١٣٧) أبو عبد الله الوراق .
سمع شيئاً من المبارك بن كامل بن حبيش وعلي بن المبارك
ابن الجصاص الصوفي . سمعنا منه عن ابن حبيش : أنبأنا أبو
القاسم البُسريّ . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة إحدى
عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزاليّ) .

قال : « الأزجيّ الاكاف ، شيخ أميّ صحيح السماع عالي الرواية
.. قال ابن النجار : لا بأس به .. » . والاكاف : صانع الاكف
وهي البراذع .

(١٣٥) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ٢٧ » .
(١٣٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١١ « نسخة باريس ، ١٨٧ » .
(١٣٧) في المتن « مقداد » وفي الحاشية « مقلد » وهو الصواب على
ما جاء في الاصل . قال الذهبي : « من اهل الجانب الغربي من
محلة الشارسوك ، شيخ مقلد ، وجدنا سماعه في شيء يسير .. » .
وترجمه قبله المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال :
« وفي الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو عبد الله زيد بن ثابت
ابن مقلد بن هذاب البغدادي الوراق ببغداد ودفن بباب حرب ،
سمع من أبي البركات المبارك بن كامل بن حبيش وأبي الحسن علي
ابن المبارك بن الجصاص وحدث » .

٦٦٩ - زيد (١٣٨) بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن

حَمِيرَ أبو اليَمن الكندي البغدادي .

نزِيل دمشق . قرأ القراءات الكثيرة وله عشر سنين على سبط الخياط وأبي الفضل محمد بن عبد الله ابن المهدي بالله وأبي منصور بن خيرون وأبي بكر محمد بن ابراهيم خطيب المحوّل ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطّبر وسمع منهم ومن القاضي أبي بكر وأبي منصور القزاز واسماعيل السمرقندي ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبدالجبار ، وقرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وأبي محمد بن الخشّاب واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وسافر عن بغداد في شبابه وعثّر وأقرأ الناس وحدث ونشر علمه وانفرد بما كان عنده من القراءات والمسوعات ، وأجاز لنا ، ولد في شعبان سنة (٥٢٠) وتوفي بدمشق في شوال سنة ثلاث عشرة وستمئة ودفن بقاسيون . (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والرهاوي وابن قدامة وابن تقيّة وابن الانماطي والسخاوي والبرزالي والضياء المقدسيّ وخلق كثير آخرهم الفخر بن البخاريّ ، ومحمد بن الكمال ومحمد بن مؤمن بن المجاور .) وكان حنبلياً فاتتقل حنبلياً لاجل الدنيا فقط «٥٣» قال ابن تقيّة : كان مكرماً للغرباء ، فيه مزاح ، حسن الاخلاق ، وكان ثقة في الحديث والقراءات ، وقرأت بخط السيّف أحمد بن عيسى الحافظ : زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة الكنديّ تاج الدين أبو اليَمن كان قيماً

(١٣٨) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء «٤: ٢٢٢» طبعة مرغليوث والمنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج ٨ : ٥٧٥ » وقد وصفه بشيخنا تاج الدين الكندي ، وفصل ترجمته أبو شامة في ذيل الروضتين «ص ٩٥-

بالنحو واللغة ، واماما متفننا في علوم أئشدونا للسحاوي .
 لم يكن في عَصْرٍ عَمرو مثله وكذا الكندي في آخر عَصْرِ
 يريد بعمره « سيبويه » وقال فيه محمد (١٣٩) بن علي
 ابن الدهان :

(١٤٠)

النحو أنت أحق العالمين به أليس باسمك فيه يضرب المثل ؟

٨٩ « وترجمه شمس الدين ابن خلكان في الوفيات « ٢١٤٠ : ١ » وله
 ذكر في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، ١٩٩ » وانباه الرواة
 على انباه النحاة « ٢ : ٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ١٠٢ »
 والبداية والنهاية « ١٣ : ٧١ » وغاية النهاية للجرزي « ١ : ٢٩٧ »
 ومراة الجنان لعفيف الدين اليافعي « ٤ : ٢٥ » والبغية
 ٢٤٩ والنجوم الزاهرة « ٦ : ٢١٦ » وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ١١٧ »
 وروضات الجنات « ٣٠٠ » والشذرات « ٥ : ٥٤ » والكامل في
 سنة ٦١٣ .

(١٣٩) ترجمه ابن الديبشي في كتابه واسقطه الذهبي في اختصاره هذا
 ولم يحسن عملا ، قال ابن الديبشي : « محمد بن علي بن شعيب
 ابن الدهان أبو شجاع الفرضي الحاسب ، أخو شيخنا محمود بن
 علي الذي يأتي ذكره وأبو شجاع كان فيه فضل وله معرفة بالأدب
 والفرائض والحساب وشيء من علوم الرياضة ، وصنف في
 الفرائض كتابا على شكل المنبر وأرخ مدة بعد سنة عشر وخمسمائة
 إلى حين وفاته وله شعر حسن . . خرج أبو شجاع من بغداد قبل
 موته بمدة متنقلا في البلاد نحو الموصل والجزيرة والشام وأنهى
 إلى دمشق فأقام بها مدة وصار له بها قبول وانتشر فضله هناك
 فكان بها إلى أن مات صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ،
 فخرج إلى مكة فأقام بها سنة وعاد إلى العراق فبلغ الحلة
 السيفية فتوفي بها في سنة تسعين وخمسمائة تقريبا »
 « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٩٧ » ويراجع لترجمته وأخباره
 « الجامع المختصر حاشية ٩ ص ٢٩٢ » والوفيات « ٢ : ١٢٩ »
 والوافي بالوفيات « ٤ : ١٦٤ » وتلخيص معجم الالقاب « ٤ : ٢٦٥ »
 ولقبه فيه فخر الدين ، ولم يعرف ابن الفوطي سيرته . وتاريخ
 الاسلام « نسخة باريس ، ٥٥ » والروضتين « ٢ : ١٧ ، ٦٢ »
 وذيل الروضتين « ٩ » ومفرج الكرب « ١ : ٩٤ ، ١٦٧ » وبغية
 الوعاة « ص ٧٦ » والنجوم « ٦ : ١٣٦ ، ١٣٩ » والشذرات
 « ٤ : ٣٠٤ » وله تفويم المسائل الخلافية بدار كتب باريس .
 (١٤٠) أخطأ ياقوت في ذكر وفاته وتاريخها فقد عدّها سنة « ٥٩٧ »

٦٧٠ - زيد (١٤١) بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو بكر
ابن أبي المعتمر الأزججي .

أخو أحمد . سمع مع أخيه من أبي الوقت وهبة الله بن
الشَّبْلِيّ وأحمد بن قَفَرَجَل وروى عنهم . أنبأنا أبو بكر زيد
ابن يحيى أنبأنا أبو الوقت . فذكر حديثا (قلت : روى عنه أبو
عبد الله البرزالي والضياء بن عبد الواحد وأبو المعالي
الأبَرَقَوَهِيّ ، وقرأت بخط الضياء : مولده في سنة احدى
واربعين وخمسائة) . قال : وتوفي في رمضان سنة احدى وعشرين
وستمائة . (وذكر مسعود بن أحمد الحافظ في معجم الابرقوهي
أن زيدا سَمِعَ لنفسه في شيء لم يسمعه وذكر أنه سمع من ابن
الزاغوني) « .

٦٧١ - زكريا (١٤٢) بن علي بن حَسَّان بن علي أبو يحيى المعروف بابن
العُتْبِيّ .

من أبناء الشيوخ ، سيأتي أبوه . سمع أباه وأبا الوقت
وغيرهما . حدثنا أن أبا الوقت أخبرهم . فذكر حديثا . من جزء

والتبست عليه بوفاة أخيه عبد الله في سنة ٥٩٩ ، والسبع تلتبس
بالتسع .

(١٤١) ذكر ابن الفوطي في ترجمة « عين الدين محمد بن صادق الجيلي
الفقيه » أنه قدم بغداد فسمع الحديث من زكي الدين زيد بن يحيى
ابن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله « ٤ : ١٨٢ » .

(١٤٢) تقلمت الاشارة الى والده في الجزء الاول « ص ٢٢٠ » في
التعليق على أحمد بن مواهب المعروف بفلام ابن العلي وت ترجمه
المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣١ قال : « وفي مستهل
شهر ربيع الاول توفي الشيخ أبو يحيى زكريا بن الشيخ أبي
الحسن علي بن أبي القاسم حسان بن علي بن عبيد الله البغدادي
الحريمي الصوفي السقلاطوني المعروف بابن العُتْبِيّ ببغداد .
مولده في المحرم سنة احدى واربعين وخمسائة . سمع من
والده أبي الحسن علي ، ومن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى
وغيرهما ، وحدث ، ولنا منه اجازة كتبت لنا عنه من بغداد غير
مرة ، ومنها ما هو في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة ، ووالده

يُنبئ^(١٤٢) ، مكنته « التمسوا الرزق في خبايا الارض » .
 (قلت : والجزء سماعي من الابرقوهي بسماعه من زكريا هذا .
 وقال عنه ابن الحاجب : كان حسن الطريقة لا يكاد يتكلم الا
 جوابا . سمع ذم الكلام من أبي الوقت وسمع من أبي المعالي
 اللحاس . قلت : ولد في أول سنة ثمان واربعين وخمسائة ،
 وتوفي في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وستمائة) .

٦٧٢ - زاهر^(١٤٤) بن رستم بن أبي الرجاء الاصفهاني الاصل
 البغدادي المولد أبو شجاع المقرئ .

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط أبي منصور وعلى أبي
 الكرم بن الشهرزوري وسمع منهما ومن الارموي ومحمد بن
 أحمد بن مكي ، وتفقّه في مذهب الشافعي وصحب الصوفية
 ثم سكن مكة وأم بالمقام سنين ثم عجز واقطع . حدثنا ببغداد :
 أنبأنا أبو الكرم ، فذكر حديثا . ولد سنة ست وعشرين
 وخمسائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة . (قلت :
 روى عنه البرزالي وابن خليل والضياء والنجيب ، وقال ابن
 تقطة : كان ثقة صحيح السماع والقراءات) .

أبو الحسن كان شيخا صالحا سمع من غير واحد وحدث ،
 والعلني : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة
 مكسورة وباء النسبة وقيدتها بعضهم بضم اللام والاول هو
 المشهور . « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٤٢ » . وله ذكر في
 الشذرات « ٥ : ١٤٤ » .

(١٤٣) بيبي أم الفضل الهرثمية ، تقدم ذكرها استطرادا أيضا في
 الجزء الاول « ص ٣٧ » وتقدمت الاشارة الى جزء حديثها وتوفيت
 سنة ٤٧٧ كما جاء في مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة
 الاوقاف ، ٥٨٩١ و ١٠٩ » .

(١٤٤) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ
 ابن الديبني « ٥ : الترجمة ١٦٦٥ من الميم ولقبه مكين الدين » وله
 ترجمة في التكملة للمنذري « نسخة الاسكندرية ١ : ٥٣ »
 وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٧٣ » وغاية النهاية لابن
 الجزري « ١ : ٢٨٨ » والشذرات « ٥ : ٣٢ » .

٦٧٣ - زهير^(١٤٥) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد أبو غالب
الاصبهاني يعرف بشعرانه .

سمع سعيد بن أبي الرجاء ، وكان مقرئاً مجوّداً . قدم
بغداد ولقيته بالحلة السيفية وبمدينة الرسول وعاد معنا الى
وادي العروس^(١٤٦) فتوفي به ، قرأت عليه : أخبركم سعيد ،
فذكر حديثاً . توفي تاسع المحرم سنة ثمانين (وخمسمائة) .

٦٧٤ - زهير بن ابراهيم بن أبي الازهر أبو الازهر الحرابي بن الجماس
سمع ابن الطلاية وأبا الوقت وسعيد بن البناء . قرأت
عليه : أخبركم أبو العباس الزاهد . فذكر حديثاً . توفي في ذي
الحجة سنة سبع وستمائة .

٦٧٥ - زكي^(١٤٧) بن منصور الغزّال أبو منصور .

(١٤٥) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب « ٤ : ١٩١ » وذكر
أن لقبه « غياث الدين » ، وقد اختصر كلام ابن الديلمي واقتصر
عليه ، وذكره ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٢٩٥ » ولم
يعرف من سيرته شيئاً ذا بال ، قال : « زهير بن محمد بن أحمد
أبو طالب (كذا) يعرف بشعرانه صاحب الرءاء واللامات على
مذهب ورش من طريق الأزرق » .

(١٤٦) لم يذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان ، وذكره ابن جبير
الاندلسي الرحال قال : « وفي ضحوة يوم السبت الثامن للمحرم
المذكور (سنة ٥٨٠) والحادي والعشرين من شهر أبريل كان
رحيلنا من المدينة المكرمة الى العراق - قرب الله لنا المرام وسهل
علينا السيل - واستصبحنا منها الماء لثلاثة أيام فنزلنا يوم الاثنين
ثالث يوم رحيلنا المذكور بوادي العروس فتزود الناس منها الماء :
يحفرون عليه في الارض بئراً فينبع منها ماء عذب معين يروي الامة
التي لا يحصى لها عدد من هذه المحلة (العراقية) مع جمالها التي
تنيف على عددها ، والله القدره سبحانه ، وصعدنا من وادي العروس
الى أرض نجد وخلفنا تهامة ورأنا » . « رحلة ابن جبير ، ص ٢٠٣
طبعة ليدن الثانية » . فزهير بن محمد الاصبهاني توفي بوادي
العروس في السنة التي نزل فيها ابن جبير في أثناء قدمه
العراق .

(١٤٧) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٥ من تاريخ الاسلام بما لا يبلغ

سمع ابن ناصر وغيره وحدّث بشيء ، توفي سنة خمس
وستمائة ، لم أظفر به .

٦٧٦ — سعد الله (١٤٨) بن محمد بن علي بن طاهر الدقاق أبو الحسن
المقري .

قرأ بالقراءات على جماعة وسمع ابن بيان وابن نبهان وعبد
المنعم القشيري^(١٤٩) وروى عنهم وأقرأ مدة ، سمع منه عمر
القرشي وأبو أحمد^(١٥٠) بن سكيننة وابن الاخضر ، وذكره
ابن السمعاني في كتابه^(١٥١) . ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة .
قال عمر القرشي : كان جالسا في مسجده^(١٥٢) بدرب السلسلة
يقريء القرآن فمال ووقع ميتا وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث
وستين وخمسائة .

٦٧٧ — سعد الله^(١٥٣) بن محمد بن علي بن حمدي أبو البركات البزاز .
سمع البغ . صاحب قرآن وسنة وأوراد سرد الصوم
ستين سنة ، مات .

-
- سطرا قال : « زكي بن منصور البغدادي الفزال ، حدث عن ابن
ناصر » . « نسخة باريس ، ١٤٧ » .
(١٤٨) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٣٠٢ » وقال : « أقرأ
في حدود السبعين وخمسائة » .
(١٤٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٧٤ » وذكرنا موجز
ترجمته ومراجعها التاريخية .
(١٥٠) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٦٩ » وستأتي ترجمته
في موضعها من الكتاب .
(١٥١) قال ابن الديلمي في الاصل : « ونحن ذكرناه لان وفاته تأخرت
عن وفاة ابن السمعاني » .
(١٥٢) درب السلسلة الذي كان بالجانب الشرقي هو من دروب محلة
سوق الثلاثاء أي محلة باب الاغا الحالية وهو اما سوق الصفاير
الحالي او سوق البزازين المتصل به من الغرب الممتد من الشمال
الى الجنوب او من الجنوب الى الشمال .
(١٥٣) كتب الذهبي هذه الترجمة في الهامش ، والاصل خلو منها
فلعلها مستدركة على المؤلف ، وقد أصابها بعض التلف .

٦٧٨ - سعد الله (١٥٤) بن نصر بن سعيد بن علي ابن الدجاجي أبو الحسن الواعظ المقرئ .

قرأ بشيء من القراءات على الشيخ أبي منصور الخياط وعلى أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح وسمع منهما ومن جماعة ووعظ سنين وأقرأ الناس . سمع منه عمر القرشي ويوسف (١٥٥) بن أحمد الشيرازي وابن الأخضر ، وحدثنا عنه ابنه محمد ، وذكره ابن السمعاني في كتابه . ولد في رجب سنة اثنتين وثمانين واربعمائة . وقال عمر القرشي : سنة ثمانين وهو الصواب وكذلك سمعت ابنه محمدا يقول : وتوفي في شعبان سنة أربع وستين وخمسائة . (قلت : روى عنه موفق الدين

(١٥٤) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٢٨ » والسمعاني في « الحيواني » من الأنساب ، قال : « شيخ فاضل واعظ حسن السيرة والكلام يعظ بجامع المدينة .. كتبت عنه احاديث .. » . وعز الدين بن جماعة في معجمه للادباء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و١١٧ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و١٢٧ » ومنه نقل مؤلف فوات الوفيات « ١ : ٣٤١ » وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٠٢ » وذكر أنه لقب مهذب الدين ، وعرف أيضا بابن الحيواني ، واختصر ترجمته منه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢١٢ » وقد تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٤٧ » وله أبيات تصوفية غنّت بها مغنية العصر الكبرى السيدة أم كلثوم المصرية ، ذكرها ابن جماعة والصفدي وابن شاکر الكتبي وهي :

وأحب بين يديك سفك دموعي
لي من جوى قد كن بين ضلوعي
عار ولا جور الهوى بيديع
عمن رجاك لقلبه الموجوع
بجمال وجهك عن سؤال شفيع

لي لذة في ذلتي وخضوعي
وتضري في رأي عينك راحة
ما الذل للمحبوب في شرع الهوى
هبني أسات فإين عفوك سيدي؟
جدبالرضا من عطف لطفك واغنه

(١٥٥) قال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ من تاريخ الإسلام : « يوسف ابن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني » وستأتي ترجمته في موضعها .

ابن قدامة ويعيش بن مالك الانباري ومحمد (١٥٦) بن عماد
الحراني والانجب (١٥٧) الحمامي وجماعة) .

٦٧٩ - سعد الله (*) بن مصعب بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم
المقرئ ، يعرف بابن ساقى الماء .

بقي أكثر من سبعين سنة مقيما بمسجد (١٥٨) بالجانب
الشرقي . قرأ القراءات على أبي عبد الله البارع (١٥٩) وعلى
غيره ، وسمع ابن بيان وغيره . كتب عنه عمر القرشي . ولد سنة
اثنيتين وثمانين وأربعمائة تقريبا . وتوفي « و٥٤ » في محرم سنة
تسع وستين وخسمائة .

٦٨٠ - سعد الله بن حسين بن محمد بن أبي تمام أبو السعادات
التكريتي .

والد أبي الفتوح يحيى (١٦٠) ، أظنه ولي قضاء بلده .

(★) ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤
الورقة ١٢٧ » .

(١٥٦) ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ٤ : ٢٢٩ » قال : « محمد
ابن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى أبو عبد الله
الجزري الحنبلي التاجر ، سمع وروى ، عالم فقيه كثير المحفوظ ،
حسن الإنصات ، صالح ، طال عمره وسكن الاسكندرية ورحل
الناس اليه . توفي سنة اثنيتين وثلاثين وستمائة » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٥٧ » .

(١٥٨) في الاصل « كان مقيما بالمسجد المجاور لعقد المصطنع بالجانب
الشرقي » وعقد المصطنع كان على تقديرنا في أعلى محلة عقد
القشل الحالية ، والعقد هذا نفسه في رأي كان يسمى عقد
المصطنع وبه سميت المحلة قديما .

(١٥٩) هو الحسين بن محمد الديباس الاديب الشاعر المقرئ ، تقدم
ذكره في الجزء الاول غير مرة « ص ١٨ ، ٤٦ » وفي الصفحة ٤٦
ذكرنا موجز سيرته ومظانها التاريخية .

(١٦٠) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ، قال مؤلف الاصل :
« والد شيخنا أبي الفتوح يحيى » والفرق واضح بين أن يقال
« والد أبي الفتوح يحيى » كما قال الذهبي ، وأن يقال « والد
شيخنا أبي الفتوح يحيى » لتحقق الفائدة بالقول الثاني .

قدم بغداد مرارا وسمع بها من علي (١٦١) بن عبد الواحد
الدينوريّ ومحمد بن عبد الله العامريّ وجماعة وخرّج
لنفسه وسمع منه ولده وعمر القرشيّ .

٦٨١ - سعد الله (١٦٢) بن نجا بن محمد بن فهد أبو صالح بن الوادي .

كان دلالا في الدثور . سمع من أبي غالب بن البناء وأخيه
يحيى وهبة الله بن الطبر وزاهر (١٦٣) الشحامي وهبة الله (١٦٤)
ابن عبد الله الواسطيّ فمن بعدهم وبورك له في مسموعاته
وحدث بالكثير فحدث أكثر من ثلاثين سنة وسمع منه خلق
منهم أبو بكر محمد (١٦٥) بن أبي غالب الباقدراني وعمر
القرشي وأحمد بن طارق وأجاز لنا ، وكان ثقة ، مضى على
الصحة . توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وخمسائة عن
أربع وثمانين سنة . (قلت : روى عنه بدمشق البهاء) .

٦٨٢ - سعد (١٦٦) بن علي بن القاسم الحظيري (١٦٧) أبو المعالي يعرف
بالكتّبيّ .

(١٦١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول وذكرت وفاته هناك
« ص ٨٨ » . قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ :
« علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري ،
سمع أبا الحسن القزويني وأبا محمد الخلال والجوهري وغيرهم
وسمعت عليه الحديث وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة » .
وترجمه مؤلف الشذرات « ٤ : ٦٤ » .

(١٦٢) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٧ ،
١٢٨ » .

(١٦٣) تقدم ذكره غير مرة ، وتقدم موجز سيرته في الجزء الاول « ص ٥١ »
(١٦٤) تقدم ذكره استطرادا وقدمنا موجز سيرته في الجزء الاول
« ص ١٨٣ » .

(١٦٥) ذكرت في تعاليقي السابقة الذكر أنه « الباقدراني » لا
« الباقدراني » فهو منسوب الى « باقدارا » لا الى « باقدرا » .
(١٦٦) تقدم ذكره في ملحق الجزء الاول « ص ٢٢ » وقد حدث في
اسمه غلط طبع بزيادة ياء وهو « سعد » لا « سعيد » وقد ترجمه
العماد الاصفهاني الكاتب في خريدة القصر وذكر اختيارات من

كان معاشه من الكتب ، وكان أدبيا بارعا شاعرا صحب
علي^(١٦٨) بن أفلح الشاعر وتفقه في مذهب أبي حنيفة وغلبت
عليه الفكرة وأحب الخلوة ثم خرج على التجريد سائحا ورأى
عجائب وحصل على أشياء جيدة ودخل الشام وحج وعاد الى
بغداد ، واشتهر بين الناس بالدين والثقة والعلم وكان دكانه

شعره ونثره ذي السجع المتكلف الثقيل الذي أعدى العماد
الإصفهاني فقلده وتكلف كتلفه «نسخة باريس ٣٣٢٧ و ٨٥ ، ٨٦»
وذكره عز الدين بن جماعة في معجمه للأدباء «نسخة باريس
٣٣٤٦ و ١١٤» وترجمه أبو الفرج بن الجوزي بإيجاز مخل ولم
يذكر تمام اسمه «المنظم ١٠ : ٢٤١» بل قال : «أبو المعالي
الكتبي : كان فاضلا يقول الشعر المليح . . .» وله ترجمة في
الوفيات «١ : ٢٢٠ ، ٤٦٦» والوافي بالوفيات «نسخة باريس
٢٠٦٤ و ١٢٣» والنجوم الزاهرة «٦ : ٦٨» وقد وهم مؤلفه
فجعله «سعد الدين بن علي» .

(١٦٧) نسبة الى الحظيرة من قرى نهر دجيل كما في معجم البلدان .
(١٦٨) هو جمال الملك لا جمال الدولة كما سبق اليه قلبي في مجلة
الغري - «العدد ٢٢ في ٢١ آب ١٩٤٥» وكنيته أبو القاسم ، وقد
قال العماد الإصفهاني في الخريدة يترجمه : «جمال الملك أبو
القاسم علي بن أفلح العبسي الشاعر من أهل بغداد أصله من الحلة
السيفية» . «نسخة باريس ٣٣٢٦ و ٢٤» ولا يصح أن يكون
من أهل الحلة في الاصل لان الحلة أسست سنة ٤٩٥ وقول العماد
أوهمني فجعلته من شعراء الحلة في المجلة المذكورة وقد رت
مولده في الثلث الاخير من القرن الخامس ، وليس ذلك التقدير
بالجيد ، قال ابن النجار في ترجمته : «أنبأنا أبو البركات الزيدي
عن أبي الفرج صدقة بن الحسين الحداد الفقيه قال : وفي يوم
الخميس ثاني شعبان من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة توفي
أبو القاسم بن أفلح الشاعر ، وذكر غير صدقة أنه دفن بمقابر
قريش . وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة» .
«التاريخ المجدد لمدينة السلام ، الجزء المصور المحفوظ بخزانة
كتب المجمع العلمي العراقي ، من الورقة ١٨٩ الى ١٩٠» .

عُرِفَ بِحَيْصَ بَيْنَصَ ، ومعناها الشدة والاختلاط ،
يقال انه رأى الناس في شدة وحركة فقال : « ما للناس في
حَيْصَ بَيْنَصَ ؟ » فلقب بذلك . وقد كان فاضلا عالما لغويا
خبيرا بأشعار العرب . تفقه في مذهب الشافعي وتكلم في
الخلافة . قال أبو سعد بن السمعاني في تاريخه : « كان فصيحاً
حسن الشعر » . قلت (١٧٧) : سمع من أبي طالب
الحسين (١٧٨) بن محمد الزينبي وبواسط من أبي المجد محمد بن
جَهْوَرٍ وله ديوان (١٧٩) أحسن فيه ورسائل بليغة ، أخذ
الناس عنه . كتبت عن جماعة سمعوا منه ومدح الخلفاء
والوزراء واكتسب بالشعر . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين
ولم يعقب .

٦٨٥ - سعد (١٨٠) بن الحسن بن سلمان أبو محمد الحرّاني الاصل
البغدادى يعرف بابن الثوراني .

وتوران قرية على باب حرّان ، أحد التجار ، جالس أبا
منصور بن الجواليقي وأخذ عنه وعن غيره الادب ، وله شعر
حسن أورد منه أبو سعد بن السمعاني عنه قطعة في
تاريخه ، توفي في ذي القعدة سنة ثمانين وخمسمائة .

-
- منجان بغداد بدخل خرج » . « نسخة باريس ٣٤٦ و ١١٥ » .
(١٧٧) قلت ، هذه من اقوال مؤلف الاصل أعني ابن الديبشي .
(١٧٨) قدمنا التعريف به في الجزء الاول « ص ٥٥ » .
(١٧٩) منه نسخة مصورة محفوظة في خزانة كتب المجمع العلمي
العراقي صورها له الدكتور علي جواد الطاهر في اثناء دراسته
لثليل رتبة الدكتوراه الادبية باوربة .
(١٨٠) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٣ » ووقع
في طبعة مرغليوث هذه « التوراني » بدلا من التوراني وذكره
ياقوت أيضا في « توران » من معجم البلدان واختصر كلام ابن
الديبشي وصّرّج بذلك . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات
« نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٦ » .

٦٨٦ - سعد^(١٨١) بن عثمان بن مرزوق أبو الخير الزاهد المصري
 نزل بغداد بباب الأزج ، تفقه على مذهب أحمد وجالس
 ابن الخشاب وأخذ عنه واقطع الى العبادة والتسك والورع .
 أوصى أبو الفتح^(١٨٢) بن المني لما احتضر أن يُصلي عليه سعد
 المصري اماما . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين
 وخمسائة وحضره الخلق الكثير .

٦٨٧ - سعد^(١٨٣) بن طاهر بن علي بن المؤيد البكنخي ثم الواسطي
 أبو الشكر المقرئ

صحاب أبا الحسن صدقة^(١٨٤) بن وزير الواعظ وقدم معه
 بغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسائة ، واستوطنها وتفقه « ٥٥٥ »
 بها وسمع من أحمد بن قفرجل وابن البطي وبالكوفة من أبي
 الحسن محمد^(١٨٥) بن محمد بن عَبْرَةَ . أنبأنا ببغداد . أنبأنا ابن

(١٨١) ترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٨٤ » وقد
 نعته بالقرشي . قال ابن الديلمي : « حملت جنازته الناس ليدفن
 بباب حرب فطلبت الجهة السعيدة (زمرد خاتون) والدة سيدنا
 ومولانا الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين - ادام الله ايامه -
 أن يدفن عند تربتها المستجدة بمقبرة معروف الكرخي ونفذت
 من خدمها من ردف جنازته ودفن مقابل التربة في اليوم المقدم
 ذكره » . يعني ١٦ شهر ربيع الآخر ، وتربة الجهة هي التربة
 المعروفة بالست زبيدة خطأ . وأسند اليه الشطنوفي خبرا في
 مناقب الشيخ عبد القادر الجيلي « بهجة الاسرار ص ١٤ »
 وترجم اياه عثمان « ص ١٩٤ » .

(١٨٢) تقدم ذكره استطرادا غير مرة في الجزء الاول « ص ١٤١ ، ١٥٠ »
 وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٨٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٢٣٢ »
 ذكر ابن الديلمي والذهبي في تاريخه أنه تفقه في مذهب الامام
 الشافعي . وبهذا النص نعلم وجهته الفقهية .

(١٨٤) تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٦٨ ، ٢٥٣ » وستأتي
 ترجمته .

(١٨٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ١ : ٥٣ » ، ذكره
 الذهبي في المشتبه « ص ٣٨٣ » .

مجمع العلماء ، ومن تصانيفه « لَمَحَ المَلَح » (*) في البلاغة
ومنها « الاعجاز في الالغاز » (١٦٩) وكتاب « زينة الدهر في
شعراء العصر » وله ديوان شعر وله :

شكوت الى مَنْ شَفَّ قلبي بعده تَوقَدَ نار ليس يطفأ سعيها
فقال بعادي عنك أكثر راحةً ولولا بعاد الشمس أحرق نورها
توفي الكتبي في صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٦٨٣ - سعد بن أحمد بن اسماعيل أبو الفتح الأسنفراييني الصوفي
قدم بغداد في صباه وأقام برباط (١٧٠) اسماعيل (١٧١) بن أبي

(★) قال العماد الاصفهاني في نعت الحظيري هذا : « جامع الكتاب
النفيس الموسوم بلمح الملح في التجنيس » قلت : منه نسخة في
دار كتب الايسكوريال باسبانية ارقامها ٤٦٥ من فهرست
هارتفينك درنبورغ «ص ٣٠٧» وجاء في النسخة « كتاب لَمَحَ المَلَح
تأليف الشيخ أبي المعالي سعد بن علي الحظيري الوراق رحمه الله »
وجاء في اولها « الحمد لله الذي خلق من ماء الحيوان انسانا » .
ومنه نسخة أخرى في دار كتب اكسفورد .

١٦٩ قال العماد الاصفهاني أيضا : « ومؤلف كتاب الاعجاز في
الاحاجي والالغاز » ثم قال في ترجمة أبي الخطاب أحمد بن
الصلحي : « وطالعت كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز الذي
جمعه صديقنا الفاضل أبو المعالي الكتبي الحظيري . . » . وقال
ابن خلكان في ترجمة مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الزيني :
« وعمل أبو المعالي سعد بن علي الحظيري المقدم ذكره كتاب
الاعجاز في حل الاحاجي والالغاز برسم الامير مجاهد الدين
قايماز وحمله اليه لما كان باربل وأقام عنده مدة . . » وقال جرجي
زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية « ٣ : ٢٣ » : « صدره
بمقدمة في فنون الالغاز مرتبة على الابجدية حسب حروف الروي
ويذكر بعد كل لفظ تفسيره وما ألفه به ، منه مجلد في المكتبة
الخدوية (أي دار الكتب المصرية) في ٦٢٤ صفحة ويحتوي على
نحو ألف لفظ » .

(١٧٠) هو الرباط المعروف برباط شيخ الشيوخ وكان على ضفة دجلة
الشرقية قرب مشرعة سوق المدرسة النظامية ، راجع الجزء
الاول « ص ٢١٠ » .

(١٧١) قدمنا في الصفحة « ٢١٠ » من الجزء الاول موجز سيرته .

سعد (النيسابوري) وسمع من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر (١٧٢) الحَمَيْدِيّ وطِرَاد (١٧٣) بن محمد الزينبي ثم صار الى واسط وسكن قرية عبد الله تحت واسط بفرسخين ، يخدم الفقراء برباط بها الى أن مات ، وحدث بواسط . سمع منه جماعة وروى انا عنه موهوب بن المبارك المقرئ وأبو الفتح (١٧٤) المندائي وأبو طالب عبد الرحمن (١٧٥) بن محمد الهاشمي وغيرهم . توفي في صفر سنة ثلاث وستين وخسمائة عن تسعين سنة .

٦٨٤ — سعد (١٧٦) بن محمد بن سعد بن الصَّيْنِفِيّ أبو القوارس التَّمِيمِيّ

(١٧٢) راجع الجزء الاول « ص ٣١ » فيه موجز سيرته .
 (١٧٣) راجع الجزء الاول « ص ٣٨ » .
 (١٧٤) مرت ترجمته في « ١ : ١٨ » .
 (١٧٥) راجع « ص ٥٨ » من هذا الجزء ، والجزء الاول « ص ٣٧ » .
 (١٧٦) كان أبو القوارس حيص بيص شاعر القرن السادس للهجرة غير مدافع وكان يتشبه بالمتنبي في طلب الحكم وبالفزردق في طلب الجزالة والتخلي بالنباله ، ولنا بحث ضاف في سيرته وادبه نشرناه في مجلة الغري « ع ١٤ ص ٢٤١ سنة ١٩٤٧ » وكنت نقلت ترجمة حيص بيص الاصلية من هذا التاريخ في حواشي « تكلمة اكمل الاكمل » لجمال الدين بن الصابوني « ص ٣٧١ - ٣٧٣ » وذكرت فيها مراجع ترجمته التاريخية ، والفريب فيها ما قاله عز الدين بن جماعة الكناني في معجمه للادباء ، قال : « قال ابن النجار : ان جد حيص بيص لابيّه - يعني سعدا - فارق بني تميم قومه ونزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد ، وابن ابنه سعد ، وطلب حيص بيص العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر الى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد ابن عبد الكريم الوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمع الحديث وكانت له معرفة تامة بالادب واللغة وله باع في النظم والنثر مع فصاحة بارعة وحسن خط ، فاق بذلك شعراء عصره وله ديوان شعر ، وكان وافر الحرمة عند الخاص والعام ، ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ويتزيا بزى العرب العرباء ويتقعر في كلامه ، وسئل عن مولده فقَالَ : أنا أعيش جزافا ، وكان له أخ يلقب بهرج مرج ولهما أخت لقبها

على جماعة القرآن وسمع العلاف (قلت حضورا) وابن بيان
وابن ملكة (١٩٥) ، وكان حسن الحظ ، كتب الكثير لنفسه .
سمع منه عمر القرشي ورفقاؤه وأبناؤه ابن الاخضر . ولد
سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة سبعين (وخمسمائة) .

٦٩١ - سعيد بن عبد الله بن مفضل أبو القاسم الأزجي

سمع أبا الغنائم النريسي ومحمد بن عبد الباقي الدثوري ،
وكان كاتباً غير محمود الامر . سمع منه أبو محمد بن الخشاب
وعمر القرشي . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في
شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٦٩٢ - سعيد (١٩٦) بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري

أبو الرضا فخر الدين

أخو كمال الدين أبي الفضل (١٩٧) محمد ، وهذا الاصغر ،

نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٧٨ . وله ترجمة في لسان الميزان
« ٣ : ١٦٤ » وقد تصحف صافي ، الى « صحافة » واسم ابن
البناء الى « أبان » وأشار المؤلف الى أن ابن السمعاني ذكره في
ذيل تاريخ بغداد .

(١٩٥) هو أبو عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملته الاصبهاني ،
تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١١ » وذكرنا مظان
سيرته ، وكان أملئ بجامع المنصور ثلاثين مجلسا وكان مستمليه
أبو الفضل محمد بن ناصر ثم توفي باصهان سنة ٥٠٩ .

(١٩٦) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « فخر الدين

أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلئ
القاضي ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن المفرج
التكريتي في تاريخه وقال : سمع أبا بكر وجيه بن طاهر الشحامي
وأجاز لي ولاولادي وزاد في البر والاكرام وسافر الى خراسان
ولقي محمد بن يحيى صاحب أبي حامد الغزالي وتفقه عليه وسمع
منه ، وكان مولده سنة ست وخمسمائة . « ٤ : ١٢٥٢ » ولم
يذكر ابن الفوطي وفاته مع كونه مترجما في تاريخ ابن الدبيشي ،
ولفخر الدين سعيد الشهرزوري ترجمة في الوافي بالوفيات
« نسخة باريس ، و ١٣٩ » .

(١٩٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٥٥ » ..

من أهل الموصل ، فقيه شافعي ، سمع ببغداد من زاهر (١٦٨) بن طاهر وقاضي (١٩٩) المرستان ، وتفقه بنيسابور عند الشيخ محمد (٢٠٠) بن يحيى وعاد الى بلده وتقدم حتى صار أوجه أهل بيته ، وقدم ببغداد رسولا من الموصل وحدث سنة ست وسبعين (وخمسمائة) ، فسمع منه هبة الله بن الحسن ابن الفقيه والياس (٢٠١) بن جامع الاربلي وأحمد (٢٠٢) بن صدقة وغيرهم . ولد سنة ست وخمسمائة . وحدثني القاضي أبو منصور المظفر (٢٠٣) بن عبد القاهر بمجلسه أنه توفي في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمائة .

- (١٩٨) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ٥١ » استطرادا .
(١٩٩) هو أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري المعروف بصهر هبة ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٣ » مع موجز سيرته .
(٢٠٠) هو أبو بكر محمد بن يحيى النيسابوري أكبر الفقهاء الشافعية في النصف الاول من القرن السادس ، تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٧٥ ، ١١٦ » وفي الموضوع الاول أوجز تعريف لسيرته ومراجعها ومطالنها .
(٢٠١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٦٠ » .
(٢٠٢) هو أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الاصل ، تقدمت ترجمته « ١ : ١٨٥ » .
(٢٠٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٣ قال : « وفي السابع عشر من رجب توفي القاضي الاصيل أبو منصور المظفر ابن القاضي الاجل أبي علي عبد القاهر بن أبي الحسين الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري الشافعي الحاكم بالموصل ، ومولده في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . تفقه على مذهب الامام الشافعي - رضي - وسمع ببغداد . . وخرَّج لنفسه أحاديث عوالي وحدث وتولى قضاء الموصل مدة ونفذ رسولا للديوان العزيز غير مرة ، ونفذ رسولا أيضا الى الشام وهو من بيت معروف بالعلم والقضاء والتقدم وأضرَّ قبل وفاته بمدة وأصابه فالج . . ولنا منه اجازة . . » « نسخة الاسكندرية ج ٢ ص ٣ » ، وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٦٢٣ ولقبه « حجة الدين » وقال : « كان عالما بالقضاء عفيفا نرها ذا

غبرة ، فذكر حديثا من الزهد لابن فضيل . ولد سنة خمس
وثلاثين وخمسائة بواسطة وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع
عشرة وستمائة ببغداد . (قلت : روى عنه البرزالي) .

٦٨٨ - سعيد (١٨٦) بن الحسين بن شنيف أبو عبد الله أمين القضاة
الدار قزّي (١٨٧)

وهو والد الحسين . سمع الحسين (١٨٨) بن محمد السراج
وأبا عبد الله بن طلحة . سمع منه عمر بن طبرزد وابنه الحسين
وابن الاخضر وجماعة . وذكره ابن السمعاني لكنه غلط وسمّاه
عبد الله . قال ابنه : « توفي في آخر سنة أربع وخمسين
وخمسائة وقد نيف على السبعين » .

٦٨٩ - سعيد (١٨٩) بن المبارك بن علي أبو محمد النحوي يعرف بابن
الدّهان

(١٨٦) تقدمت ترجمة ابنه « الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف
في هذا الجزء » (ص ٣٤) ومضت الإشارة فيها الى والده .

(١٨٧) نسبة الى دار القزّي إحدى المحلات المسورة في أعلى الجانب
الغربي من بغداد ، كما جاء في معجم البلدان لياقوت وغيره .

(١٨٨) جاء في وفيات سنة ٤٨٩ هـ من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي
« الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله عمر أبو عبد الله بن
السراج البغدادي البصري ، كان من أهل الصدق والسداد ،
سمع أبا القاسم الخرقى وعثمان بن دوست العلاف وعبد الملك
ابن بشران . وعنه أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب
الانماطي وغيرهما وتوفي في صفر » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩١
و ١٥٧ » .

(١٨٩) ترجمته في معجم الادباء « ٤ : ٢٤١ » وأنباه الرواة « ٢ : ٤٧ »

والوفيات « ١ : ٢٢٤ » ومعجم ابن جماعة للادباء « نسخة
باريس ٣٣٤٦ و ١٢٠ ، ١٢١ » وترجمه الصفدي في الوافي

« نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٤٢ » ونكت الهميان « ص ١٥٨ »

وله ترجمة في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٦٩
وفي النجوم الزاهرة « ٦ : ٧٢ » و « ٣ : ٣٩٠ »

وبغية الوعاة « ص ٢٥٦ » والشذرات « ٤ : ٢٣ » وروضات
الجنات لمحمد باقر الخونساري « ص ٣١٤ » .

بغدادى عالم بالنحو ، شرح كتاب الايضاح في نحو أربعين مجلدا وشرح اللشم لابن جنيّ في عدة مجلدات وله شعر مليح . سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب بن البناء وسكن في آخر عمره الموصل وبها توفي وأخذ عنه أهلها . (قال القفطيّ (١٩٠) : مرّ بالموصل قاصدا دمشق وبها وزيرها الجواد جمال (١٩١) الدين فارتبطه وأكرمه وصدّره بالموصل وغرقت كتبه ببغداد في غيبته ثم حُملت اليّ فشرع يُبخرها باللادز (١٩٢) ليذهب عنها العفونة الى أن بخرها بنحو ثلاثين رطل لاذن ، فطلع ذلك الى رأسه فأحدث له العمى . قال العماد (١٩٣) الكاتب : « هو سيبويه عصره ووحيد دهره وكان يقال : النحويون ببغداد أربعة : ابن الجواليقي وابن الشجرّي وابن الخشاب وابن الدهان ») . وذكره ابن السمعاني في تاريخه وروى عنه من شعره . توفي سنة تسع وستين وخمسائة . »

٦٩٠ - سعيد بن صافي أبو شجاع الحاجب

كان والده (١٩٤) مولى أبي عبد الله بن جرّدة . قرأ سعيد

- (١٩٠) الانباه « ٢ : ٤٧ » .
 (١٩١) هو أبو جعفر محمد بن عليّ أبي منصور الاصفهاني ، ترجمته في وفيات الاعيان وذكره مستفيض في التواريخ .
 (١٩٢) اللادز ضرب من العلوك .
 (١٩٣) يعني في خريدة القصر ، وذكر الاستاذ الزركلي في كتابه الاعلام ان كتابه في العروض خطي ولم يذكر مظهره ولا كيف علم ذلك ؟ لان المراجع التي ذكرها ليس فيها حديث عنه .
 (١٩٤) وذكره أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٤٥ هـ في المنتظم « ١٠ : ١٤٤ » ونقل قول ابن ناصر الباطل فيه ونقل رده وذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٤٥ هـ من تاريخ الاسلام قال : « صافي أبو سعيد الجمالي عتيق أبي عليّ ابن جرّدة . سمع ابا عليّ بن البناء وأبا الحسين بن النقور وكان شيخا مليح الشبية ، حسن المشاهدة وعنه أبو الفرج بن الجوزي . توفي في ربيع الاول » . « المختصر ،

٦٩٧ - سعيد (٢١٢) بن محمد بن محمد بن عَطَاف الهمداني أبو القاسم
الموصللي الأصل البغدادي

مؤدب بقَرَّاح أبي الشَّحْم ومن أبناء الرواة . سمع من
أبيه ومن أبي بكر الانصاري وأبي القاسم بن السمرقندي
وأجاز له ابن الحصين . سمع منه عمر القرشي . حدثنا بقراءتي :
أخبركم محمد بن عبد الباقي . فذكر حديثا . ولد في آخر سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث
وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والبرزالي
وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الخير وعلي) .

٦٩٨ - سعيد (٢١٣) بن علي بن أحمد بن حسن بن حَكْدِيدَة أبو المعالي
الوزير

(٢١٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٣ قال : « وفي
الثاني من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم سعيد بن
الشيخ أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عَطَاف بن أحمد
ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الهمداني ، الموصللي الأصل ،
البغدادي المولد والدار المؤدب ، ببغداد ودفن من يومه بالوردية ،
ومولده في العاشر من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .
سمع من والده أبي الفضل محمد وأبي بكر الانصاري وابن
السمرقندي وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي الفضل الأرموي
وغيرهم ، وله اجازة من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
وحدث ولنا منه اجازة . كتب عنه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي
ومات قبله بنحو من ثمان وعشرين سنة ، وهو همداني بسكون
الميم وبعدها دال مهملة منسوب الى القبيلة المشهورة . وحبشي
بفتح الحاء المهملة وسكون الباء موحدة وبعدها شين معجمة » .
« نسخة المجمع الصورة ، و ٨٦ » . وترجمه ابن الفوطي في
تلخيص معجم الألقاب ولقبه « محب الدين » ونقل من كلام ابن
الديبشي ونعتة بالمعلم بدلا من المؤدب . وترجمه الذهبي في
تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٣٨ » . وذكره مؤلف
الشذرات في تاريخه « ٩ : ٥ » .
(٢١٣) ترجمه ابن الطقطقي في تاريخه الفخري مع وزراء الناصر

من كرخ سامرا ، سكن بغداد وكان أحد الموسرين ذوي
الجاه والمكانة ، ثم ولي الوزارة في سنة أربع وثمانين وخمسة
ولتقّب (معز الدين) ثم عزل بعد أشهر . توفي سنة عشر
وستمئة . قرأت عليه : أخبركم أحمد^(٢١٤) بن اسماعيل
القزويني .

٦٩٩ - سعيد^(٢١٥) بن أحمد بن علي أبو منصور المالكي البصري
يعرف بابن مُحاوِش
حدث عن النقيب أبي منال محمد^(٢١٦) بن محمد العلوي

لدين الله « ص ٣٢٤ طبعة دار صادر بيروت » ووعده انصاريا ،
وذكر له قصة جرت مع النقيب ابي جعفر يحيى بن ابي زيد العلوي
البصري الاديب الشاعر المشهور ، وترجمه ابن الفوطي في
تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعز الدين ، وذكره ابن الاثير
في الكامل وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « ٨ : ٥٦٧ »
وذكر في ذيل الروضتين « ص ٨٥ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس
١٢٦ ، ١٤١ » وقد ترجم فيه مرتين مرة مع « السعود » ومرة مع
« السعداء » والصواب الاخير ، وترجمه الذهبي في تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ١٨٧ » وذكره مؤلف الشذرات « ٥ : ٤٢ » .
(٢١٤) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٧٤ » .
(٢١٥) كتبت هذه الترجمة في هامش المختصر بخط المختصر أعني
شمس الدين الذهبي ولم أجد لها أصلا في النسخة الباريسية
فلعلها مستدركة .

(٢١٦) ذكره البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخ ابن السمعاني
الذي هو ذيل لتاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي قال في موضع
من التاريخ المذكور : « محمد بن محمد الحسيني (كذا) أبو
طالب ، حدث ببغداد عن ابي علي بن احمد بن علي التستري ،
كتب عنه ابو بكر البخاري » ثم قال في موضع آخر : « محمد بن
محمد بن ابي زيد ، من أهل البصرة ، قد ذكر قبل هذا أبو طالب
محمد بن محمد بن محمد الحسيني : وظني أن هذا هو . كان ظريفا
مطبوعا وكان أصحابنا البصريون يقولون أنه يكذب كثيرا كذبا
فاحشا في أحاديث الناس » . « نسخة باريس ، و ٦٣ ، ٦٨ » .
ووردت ترجمته في لسان الميزان ، قال مؤلفه : « محمد بن
محمد بن علي الشريف أبو طالب العلوي ، سماعه صحيح من ابي

٦٩٣ - سعيد (٢٠٤) بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ثم البغدادي
أبو محمد بن أبي البقاء الخازن

أحد الصوفية برباط شيخ الشيخ اسماعيل
ابن أبي سعد ومن صحبه . سمع هبة الله بن الحصين
والحسين بن الفرخان . سمع منه ابنه محمد وعمر القرشي
وعبد العزيز (٢٠٥) بن دلف . ولد سنة خمس وخمسمائة وتوفي
في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة .

٦٩٤ - سعيد (٢٠٦) بن عبد السميع بن محمد بن شجاع الهاشمي
أبو الحسن

أخو شيخنا عبد الرزاق (٢٠٧) . سمع هبة الله بن الحصين
وهبة الله بن عبد الله الشروطي . سمع منه عمر القرشي
وعبد الله (٢٠٨) بن أبي طالب المقرئ وجماعة . ولد سنة أربع
عشرة (وخمسمائة) وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وخمسمائة .

-
- رياسة كبيرة وله صلوات دارة للمقيم والوارد - رح - فلقد كان
من محاسن الدنيا ولم يخلف غير بنت توفيت بعده بثلاثة أشهر «
» ١٢ : ١٨١ . وهجاه ابن دنينير الموصني الشاعر بأبيات
» ديوانه ، و ١٥٠ ، ١٥١ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق « .
(٢٠٤) تقدمت ترجمة ابنه محمد في الجزء الاول « ص ٥٢ » وترجمه
الذهبي في وفيات سنة ٥٨١ في تاريخ الاسلام ولم أجد في
أقواله ما يزيد على ما ذكره ابن الديبشي فانقله الى هنا .
(٢٠٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٢٠٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٣ في تاريخ الاسلام « نسخة
باريس ، و ١٠ » ولم يزد على قول ابن الديبشي شيئا ، سوى أن
في نسخة باريس « أخو شيخنا أبي الكرم عبد الرزاق الآتي
وسعيد سمع أبا القاسم .. » .
(٢٠٧) سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب مع عبيد الرزاق .
(٢٠٨) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخباز ، وسيدكره
المختصر في موضعه من الكتاب نقلا من الاصل .

٦٩٥ - سعيد^(٢٠٩) بن يحيى بن علي بن الحجاج أبو المعالي بن الديهي
والدي ، من أهل واسط من قرية دَبَيْتَا ، قدم جدّه علي
منها فسكن واسط . سمع أبي من سعد الخير الانصاري وغيره
ببغداد وأجاز له أبو علي الحسن^(٢١٠) بن ابراهيم الفارقي .
كتبت عنه أناشيد ولم أظفر بسماعه الا بعد موته ، ولد سنة
سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي يوم الاضحى سنة خمس
وثمانين (وخمسمائة) .

٦٩٦ - سعيد^(٢١١) بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحراني
الاصل البغدادي أبو بكر
سمع ابن ناصر وروى شيئا . توفي في شعبان سنة ست
وتسعين وخمسمائة .

(٢٠٩) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المتقين
بمجد الدين ووصفه أو لقبه بالمقرئ مع ان ابنه لم ينعه بذلك ،
قال ابن الديهي « منها اي باكسيا ، كان جدّه علي - يعني جدّ
سعيد - ثم قدم واسطاً واستوطنها » . وان الفوطي يقول :
« قدم سعيد ببغداد مع اخيه » . « تلخيص معجم الالقاب ، ج ٥
الترجمة ٢٦١ من الميم » مع انه نقل الترجمة من تاريخ ابن المترجم
أي ابن الديهي المؤرخ ، وهذا من اوهام ابن الفوطي فانه كان
متسرعاً .

(٢١٠) تقدم ذكره في الجزء الاول وذكرنا موجز سيرته في حاشية
الصفحة « ١٠ » .

(٢١١) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ هـ قال : « وفي مستهل
شعبان توفي الشيخ أبو بكر سعيد ابن الشيخ المسند أبي الفرج
عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر
ابن كليب الحراني الاصل البغدادي ، بها ، ودفن من القدر عند
أبيه (دفن أبوه بمقبرة باب حرب) سمع من الحافظ أبي الفضل
محمد بن ناصر السلامي وغيره ، ويقال انه حدث وكان حسن
الخط ، ذكيا فطنا » . « التكملة نسخة المجمع المصورة - ص ٦ » .
وترجمه الذهبي بايجاز في تاريخ الاسلام « ٩٠ » قال : « سمع
ابن ناصر ولم يرو » . مع ان ابن الديهي قال : « بلغني أنه روى
شيئا يسيرا » .

ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة • وتوفي في
شوال سنة أربع عشرة وستمائة •

٧٠٣ - سعيد (٢٢١) بن محمد بن سعيد بن محمد بن عمر أبو منصور
ابن أبي سعيد بن أبي منصور ابن الرزاز

المعدّل هو وأبوه وجدّه • سمع أبا الفضل الارموي
ونصر بن نصر العكبري ، وأبا الوقت • قرأت عليه : أخبركم
أبو الوقت (و) أبو الفضل الارموي • فذكر حديثا • قال لي :
ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة • وتوفي في أول سنة ست
عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي وروى
عنه صحيح البخاري المقداد (٢٢٢) بن أبي القاسم وسمعه منه

وليس في ترجمته زيادة على في المختصر •
(٢٢١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص ٧٤ »
والرزاز قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة لمن يبيع
الارز ، وقد ترجم سعيد ابن الرزاز ابن الفوطي في الملقبين بمعين
الدين من تلخيص معجم الالقاب « الترجمة ١٤٤١ من الميم » .
وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ »
وذكر انه توفي في ثاني المحرم فجأة ونعته بالعلامة ، وذكره
المنذري في التكملة في ترجمة ابنه المحدث المعدل « محمد بن
سعيد » المتوفي سنة ٦٣٨ ، وذكره في وفيات سنة ٦١٦ ، الا أننا
لم نقف على جزء ذلك العصر « نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٦٩ » .

(٢٢٢) في تاريخ الاسلام « المقداد بن أبي القاسم القيسي » وقد ذكره
الذهبي في دول الاسلام « ٢ : ١٤٢ » سنة ٦٨١ ومؤلف
الشذرات « ٥ : ٣٧٤ » في وفيات سنة ٦٨١ قال : « وفيها أبو
المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام
نجيب الدين القيسي الشافعي . . » وذكر أنه ولد سنة (٦٠٠)
بغداد وسمع بها من ابن الاخضر وأحمد بن الديلمي وسمع بمكة
الحصري وابن البناء وروى وكان عدلا خيرا تاجرا وكانت وفاته
بدمشق في ثامن من شعبان من السنة . وأشار الى وفاته ابن تغري
بردي في النجوم الزاهرة « ٧ : ٣٥٦ » .

- والدي وشمس الدين امام الكلاسة^(٢٢٣) بقراءة ابن نفيس) .
 ٧٠٤ - سعيد^(٢٢٤) بن الحسين بن علي أبو منصور ابن البزوري
 سمع المبارك بن أحمد الكندي وسعيد بن البناء . سمعنا
 منه على ما فيه . توفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة .
 ٧٠٥ - سليمان^(٢٢٥) بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود بن
 ميكال بن سلجوق المدعو شاه^(٢٢٦)
 أخو مسعود . قدم بغداد زمن المقتفي وخطب له على منابر
 العراق بالسلطنة وثر على الخطباء عند ذكره الدناير ولقب
 « غياث الدنيا والدين » وأعطى الاعلام والكوسات وخرج
 متوجها نحو الجبل ولقي ملكشاه (بن محمود) بن محمد
 وجرى بينهما حرب ثصر فيها سليمان^(٢٢٧) وعاد الى بغداد
 بطريق شهرزور فخرج اليه عسكر من الموصل فمكوه وحبسوه
 بها حتى مات بها .

- (٢٢٣) الكلاسة لغويا جمع الكلاس أي صانع الكلس أو بياعه ،
 كالخشابة والخشاب ، وهو اسم لموضع في الجانب الشمالي من
 جامع الامويين بدمشق فيه تربة السلطان صلاح الدين الايوبي
 وتربة ابن أخيه الملك الاشرف موسى بن الملك العادل .
 (٢٢٤) في الاصل نسخة باريس « سعيد بن الحسن » وكذلك ما في
 تاريخ الاسلام ، « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » .
 (٢٢٥) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٨١ »
 وأخباره في الكامل لعز الدين بن الاثير ، وأخبار الدولة
 السلجوقية للعماد الاصفهاني المعروف بنصرة الفترة وعصرة
 الفطرة ، ومنه نسخة بدار كتب باريس الوطنية « ٢١٤٥ عربيات »
 ومختصره زبدة النصرة للبنداري ، وأخبار الدولة السلجوقية
 لناصر الدين الحسيني « ص ٨٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢ - ١٤٤ » .
 وقد ذكر العماد المذكور أن الخليفة المقتفي لامر الله لقبه « الملك
 المستجير » ولا يخفى ما فيه من شبه التحقير .
 (٢٢٦) في الاصل « سليمان شاه » .
 (٢٢٧) في زبدة النصرة « ص ٢٢ » والكامل لابن الاثير انه خذل وعاد
 مهزوما فاعترضه زين الدين علي كوجك وحمله الى الموصل

بسنتن أبي داود من غير أصل ، وحدث عن طلحة بن علي المالكي
وعلي بن عبد الملك الواعظ وأبراهيم^(٢١٧) بن عطية امام جامع
البصرة . مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بالبصرة
في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٧٠٠ - سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كتمونة
النخاس

من أبناء الرواة . سمع أباه وأبا منصور بن خيرون
واسماعيل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي «٥٦٩»
عمرو الحافظ . أنبأنا سعيد البغدادي ، قرأت عليه : أخبركم
اسماعيل بن أبي سعد . فذكر حديثا . ولد في أول سنة احدى
وثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة .
(قلت : روى عنه البرزالي وابن أنجب)^(٢١٨) .

٧٠١ - سعيد^(٢١٩) بن حمزة بن أحمد بن حسن بن سارخ أبو الغنائم
الكتاب النيلي

علي التستري في الجزء الاول من سنتن أبي داود ، وما عداه فلم
يثبت فيه سماعه وقد حدث بالكتاب كله ، فتكلم فيه وكان يكذب
في كلامه سامحه الله . رحل اليه أبو الفتح بن المصري وسمع
منه سنة خمس وخمسين (وخمسمائة) اهـ . (قال ابن حجر) :
ولم يحدث هذا بسنتن أبي داود بالسماع كله ، وما له في القضية
ذنب وانما حدث به بالجزء الاول سماعا وبالثاني اجازة لكن ادعى
أبو الفتح بن المصري بعد مدة أن سماع العلوي ظهر في جميع
الكتاب ولم يوافق المصري على ذلك أحد وانكر ذلك ابن نقطة
وغيره . مات أبو طالب سنة ستين وخمسمائة . . يعرف بابن
أبي زيد . . « ج ٥ ص ٣٦٥ » وهو والد الاديب الكبير يحيى
ابن أبي زيد النقيب الاريب المؤرخ المذكور في الحاشية ٢١٣ .
(٢١٧) تقدم ذكره في الكتاب غير مرة « ص ٢٢١ ، ٢٢٣ » وفي الصفحة
الاخيرة منها ترجمته .
(٢١٨) هو أبو طالب علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ
البغدادي الكبير .
(٢١٩) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي شهر رمضان

كان يمدح بالشعر الامراء والولاة وذكره العماد الكاتب
فقال : قدم دمشق ومدح أمراءها . سمع محمد بن عبد الله
الخرّاز وهبة الله بن الشبلي ، كتبنا عنه وغيره أوثق منه ،
حدثنا قال أنبأنا الخرّاز أنبأنا ابن طلحة النعالي . ولد سنة
ثمان عشرة وخمسائة وتوفي ببغداد في رمضان سنة ثلاث عشرة
وستمائة وقد ضعف وعجز . أنشدنا لنفسه :

يا شائم البرق من شرقي كاظمة يبدو مرارا وتخفيه الدياتجير
سلم على الدوحة الغناء من سلم وعقرّ الخدّ ان لاح اليعافير
واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخوا التعذير هل عاقه عنا معاذير ؟
٧٠٢ - سعيد (٢٢٠) بن هبة الله بن علي بن نصر بن الصباغ أبو البركات
من بيت معروف بالفقه والرواية ، تفقه على يوسف بن
بندار الدمشقي بالنظامية مدة وسمع من عثمان بن أبي نصر .
قرأت عليه شيئا ، منه أنبأنا رزق الله التميمي . فذكر حديثا .

توفي الشيخ أبو الفنائم سعيد بن حمزة بن أحمد بن الحسن بن
سارخ النيلي الكاتب ، ببغداد ومولده بالنيل لثلاث خلون من
شهر ربيع الأول سنة ٥١٨ . سمع ببغداد من أبي عبد الله محمد
ابن عبد الله الحرّاني وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي
وحدث ، وكان له شعر ومدح جماعة من الامراء والولاة ورحل
الى بلاد الروم والشام وذكره العماد الاصبهاني في الخريدة
وقال : قدم دمشق ومدح أمراءها وعاد الى بغداد . هذا آخر
كلامه . وهو منسوب الى النيل : نهر وبلد قريب من الحلة الزيدية
والنهر حفره الحجاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر
وعليه قرى كثيرة ونسب اليه جماعة من أهل الرواية والادب . . .
« نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٣ » وأرخه ابو شامة المقدسي في
ذيل الروضتين « ص ٩٩ » وذكر ان اسم جده « ساروخ » بالواو
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس : و ٢٠١ »
ذيل الروضتين في الوافي « نسخة باريس ، و ١٣٤ » ومؤلف النجوم
« ٦ : ٢١٧ » وفيه « ساروخ » مكان « ساروخ » وهو غير سعيد
ابن أحمد بن مكّي النيلي الشاعر .

(٢٢٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢١٠ »

٧٠٦ - سليمان (٢٢٨) بن محمد بن الحسن العكبري أبو طالب المقرئ
الواسطي

من بيت صلاح ، قرأ القراءات على أبي القاسم علي بن
شيران بواسط وعلى أبي بكر المزرفي ببغداد وعلى سبط
الخياط وسمع من أبي علي الفارقي ونصر بن محمد بن مخلد
وغيرهما . قرأنا عليه القرآن الكريم ، ونعم الشيخ كان ديناً
وعباداً . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة بواسط .

٧٠٧ - سليمان (٢٢٩) بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل الموصل
الأصل البغدادي الفقيه الصوفي

واعقله فيها وكان ذلك في سنة ٥٥١ وذكر ابن الأثير في الكامل
في حوادث سنة ٥٥٦ ما هذا عنوانه : « ذكر قتل سليمان شاه
والخطبة لارسلان : في هذه السنة في ربيع الآخر قتل السلطان
سليمان شاه ابن السلطان محمد بن ملكشاه » وكان قد ذكر في
حوادث سنة ٥٥٥ اطلاقه من معتقله بالموصل ومسيره الى همدان
وتوليه السلطنة . وأنه كان متهوراً شرباً للخمر حتى في شهر
رمضان جماعاً للمساخر مهملاً لشؤون الدولة وأربابها وآل أمره
الى أن حبس في قلعة وخنق فيها وقيل بل حبس بدار في
همدان وفيها قتل وقيل بل سقي سما فمات مسموماً .

(٢٢٨) ذكره الذهبي في كتابه « معرفة القراء الكبار على الطبقات
والاعصار » قال : « سليمان بن محمد بن حسن أبو طالب ابن
العكبري الواسطي ، قرأ على علي بن شيران وأبي بكر المزرفي
وسبط الخياط والشهرزوري . قرأ عليه بالمشرف أبو عبد الله بن
الديلمي وعلي بن منصور البرسفي وغيرهما ، توفي في سنة ست
وسبعين وخمسمائة » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ،
٢٠٨٤ و ١٦٩ » . وترجمه ابن الجزري في غاية النهاية
« ١ : ٣١٥ » ووقع فيه المزرفي مكان « المزرفي » وهو تصحيف
النسخ أو الطبع .

(٢٢٩) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين
بمجاهد الدين نقلاً من تاريخ ابن القطيعي « الترجمة ١٣٠ من
الميم » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٩٢ » وقال :
« حدث بالكثير وطال عمره وتفرّد وكان صدوقاً ديناً » .

صحب أبا النجيب السهروردي وسمع الكثير بإفادة أخيه يوسف من جماعة منهم أبو محمد بن الطراح وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو البدر الكرخي وأبو الحسن بن عبد السلام وسبط الخياط وأبو منصور بن خيرون وكان صحيح السَّماع ، سهل القياد ، حدث بالكثير . قرأت عليه : أخبركم يحيى بن الطراح سنة خمس وثلاثين (وخمسائة) أنبأنا ابن المأمون . فذكر حديثا . ولد في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسائة وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل والنجيب عبد اللطيف) .

٧٠٨ - سلمان^(٢٣٠) بن يوسف بن علي بن سلمان أبو نصر الطحّان يعرف بابن صاحب الذهبية

من أولاد الشيوخ ، حدث هو وأبوه وجدّه وجدّه أبيه . سمع ابن الحصين وأحمد بن المتجلي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري . سمع منه عمر القرشي وابن مشقّ وأجاز لي . توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وخمسائة وله سبع وثمانون سنة .

٧٠٩ - سلمان^(٢٣١) بن رجب بن مهاجر الضّرير أبو الفوارس المقرئ تفقه بالنظامية ، حدثنا : أن شهدة أخبرتهم . فذكر حديثا . توفي في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة .

(٢٣٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٥٢ » قال : « سلمان بن يوسف بن علي بن سلمان بن الحسن أبو نصر وأبو محمد البغدادي الطحّان النعمي البزاز المعروف جدّهم سلمان بابن صاحب الذهبية » ثم قال : « وكان يسكن بسكة النعمية محلة ببغداد » . قلت : وهي بباب البصرة المحلة الكبيرة المشهورة .

(٢٣١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٤٥ » وترجمه ابن الفوطي نقلا من تاريخ ابن الديلمي في الملقبين بمعين الدين وقال : « معين الدين أبو الفوارس سلمان بن رجب

٧١٠ - سالم بن علي بن سلامة الدلال ابن البيطار
سمع نفسه من القاضي أبي بكر وأبي القاسم علي بن
الصباغ وابن الاشقر وجماعة . سمع منه القرشي ، وابن مشتق
وغيرهما ، وكان صحيح السماع . توفي في آخر سنة خمس
وسبعين وخمسمائة .

٧١١ - سالم (٣٣٣) بن عبد السلام بن علوان ابن الرثبع أبو المرحبي
البوازيجي

صحب أبا النجيب السهروردي وسمع معه من زاهر
الشحامي وأخذ عنه طريقة التصوف . سمع منه يوسف بن
محمد الواعظ وعمر القرشي وحدثنا عنه عمر بن محمد المقرئ .
توفي قبل الثمانين وخمسمائة .

٧١٢ - سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر أبو بكر التاجر
من بيت معروف بالرواية . سمع رزق الله التميمي ونصر
ابن البطر . سمع منه عمر القرشي وابراهيم الشعار « و ٥٧ »
روى عنه ابن الاخضر وعمر بن محمد الدينوري ويحيى بن

بن مهاجر الراذاني المقرئ . . . » . وذكر انه دفن بالوردية . ولم
يذكره الصفدي في كتابه (نكت الهميان) مع أنه من شرط
كتابه المذكور .

(٢٣٢) ذكره ابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص معجم
الالقباب وتصحف عليه اسمه فهو عنده سالم بن عبد السلام
ابن عبدان بن عبدون البوازيجي . وقال أنشد :

أهلا وسهلا بطيف مرتحل	آنسني بالعناق والقبيل
وصار يهدي فمي الى فمه	أحلى من السلسبيل والعسل
مالي أنيس سوى مطوقة	فارقها الفها فلم يصل
تؤنسني في الدجى ويؤنسها	كل كئيب الفؤاد مختبل
تشدني سجعها وأنشدتها	مدح علي بن جعفر بن علي
ما قال لا قط في محاورة	كأنه عدل لا من الخطل

وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ،

٢٠٦٤ و ١٠٩ » .

٧١٣ - شجاع^(٢٣٣) بن معالي بن محمد أبو القاسم الغرّاد يعرف بابن شديني

وسمّاه عمر القرشي « قيسا » وسمّاه آخرون « فرح » وذلك لأن اسمه كنيته . سمع ابن الحصين وأبا بكر قاضي المرستان وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم هبة الله بن الحصين . فذكر حديثا . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه أبو الحجاج بن خليل فسمّاه قيسا والضياء فسمّاه فرحا) .

٧١٤ - شجاع^(٢٣٤) بن سالم البينطار أبو الفضل بن أبي الحسن الحرّيمي

(٢٣٣) وجدت آخر ترجمته في تسميته « فرحا » في تاريخ بغداد لابن النجار ، وفيها بقية قصة رجل كان يجمع ليلا بين زوجته وجاريته في بيت واحد ثم قال ابن النجار : « ذكر لنا أبو القاسم ابن معالي أنه ولد بعد ذهاب الفلاء فيكون في سنة ست أو سبع عشرة وخمسمائة . ووجد ميتا في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر في منزله ولم يعلم متى مات ؟ وقيل : ان له أياما ميتا (كذا) فدفن بمقبرة باب الشام وذلك في سنة ستمائة » . « نسخة باريس بدار الكتب الوطنية ٢١٣١ الورقة ١٣٤ » . وترجمه المنذري في التكملة قال : « توفي التاسع عشر ويقال العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم شجاع بن معالي بن محمد البغدادي البوراني القصباني المعروف بابن شديني ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام .. » وزاد على ما في هذا المختصر أن بعض الناس سمّاه « تمیما » . وقال : « والقصباني نسبة الى بيع القصب » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص ٥٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالموثمن قال : « الموثمن أبو القاسم ابن محمد المعروف بابن شديني البغدادي المقرئ ، ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه » الى أن قال : « وكان غرّادا يعمل الشبايبك من القصب » .

(٢٣٤) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ٦٢ » قال انه عرف بابن خضير « بالتصغير » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٧٩ » .

حضر أبا بكر بن الأشقر وابن الطلاية والأرموي سماعاً
وأبا الوقت وجماعة • قرأت عليه : أخبركم ابن الطلاية • فذكر
حديثاً • توفي في شعبان سنة عشر وستمائة •

٧١٥ - شعيب بن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري البغدادي
الدار أبو الفتوح بن أبي الخياط
من أولاد الشيوخ الصالحين ، سمع من أبيه • روى عنه
عمر بن علي الدمشقي • توفي في ربيع الأول سنة إحدى وستين
وخمسمائة في عشر الثمانين •

٧١٦ - شعيب^(٢٣٥) بن الحسن بن عبد الباقي سبط^(٢٣٦) عمر بن عبد الله
الحربي

سكن قرية • سمع جدّه لأمه عمر وعلي بن محمد
الدبتاس وغيرهما • قرأت عليه : أخبركم جدك وعلي بن محمد
ابن أبي عمر قال حدثنا طراد املاء • فذكر حديثاً • توفي في
ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة في عشر الثمانين •

(٢٣٥) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلًا من تاريخ ابن
الديلمي هذا في الملقبين بمعين الدين ، ثم قال : « قرأت بخط
الشيخ معين الدين شعيب :

استرزق الله والارزاق في يده ولا تمدّ الى غير الاله يدا
وحاذر الدهر ان يلقاك منفردا فمهرق النرد مأخوذ اذا انفردا
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « شعيب بن
الجنس بن عبد الباقي ابو يحيى السقلاطوني الحربي .. » .
(٢٣٦) ترجمه ابن النجار في تاريخ بغداد قال : « عمر بن عبد الله بن
علي بن محمد بن أبي طاهر ابو حفص المقرئ ، من أهل الحريّة .
قرأ القرآن بحرف الكسائي على ثابت بن بندار البقال وقرأ على
غيره وسمع الكثير من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي
عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة والنقيب أبي
الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي بكر محمد بن علي الطريثي
وعبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني وجماعة غيرهم وأقرأ
الناس القرآن وحدث بالكثير ، وكان صدوقاً صالحاً محباً لرواية

٧١٧ - شعيب (٢٣٧) بن أبي طاهر بن كليب أبو الغيث
قرأ القرآن وشيئا من الادب على أبي أحمد بن طلحة
ودرس فقه الشافعي على غيره . توفي في أول سنة ثمان عشرة
وستمائة وله نيف وسبعون سنة .

٧١٨ - شافع (٢٣٨) بن صالح بن شافع بن حاتم الجبيلي ثم البغدادي
أخو أحمد وهذا الأسن . كان عدلا ، سمع أبا سعد بن
الطيوري وهبة الله بن الحصين وهبة الله بن الشروطي . سمع
منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وجماعة وأجاز لنساء .
توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧١٩ - شاکر (٢٣٩) بن أحمد بن محمد أبو البركات الخياط يعرف بابن
صديقات

الحديث وافادة الناس « الى أن قال : « قرأت بخط أبي محمد
عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : ناولني الشيخ الصالح عمر
ابن عبد الله الحربي وكان مريضا يومئذ وهو يوم الاثنين رابع
عشري ربيع الاول من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ثم بلغني
أنه توفي بعد ذلك بيومين ودفن في قبر أحمد » . « نسخة
باريس ، و ١٠٣ » وترجمه الذهبي في معرفة القراء الكبار
« نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٥٣ » وترجمه ابن الجزري في غاية
النهاية « ١ : ٥٩٣ » وابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٦٢ » .

(٢٣٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن
الديبني في اللقبين بعز الدين « ٤ ق ١ ص ١٦٥ طبعة وزارة
الثقافة والارشاد السورية وترجمه الصفدي في الوافي ونكت
الهميان « ص ١٦٨ س » وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية .
وتولى الاعادة بالمدرسة الثقتية .

(٢٣٨) ذكره المنذري في ترجمة ابنه الشيخ الاصيل المحدث أبي المعالي
صالح بن شافع بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي حاتم
الجبلي الاصل البغدادي المولد والدار المتوفى سنة ٦٣٧ قال :
« والده أبو محمد شافع سمع من غير واحد وحدث » . التكملة
لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٤ » .

(٢٣٩) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٢ » .
وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في اللقبين بكمال الدين

سمع أحمد بن أحمد الخراز • قرأت عليه : أخبركم أبو
علي المستعمل • فذكر حديثا • توفي في رمضان سنة ثلاث
عشرة وستمائة •

٧٢٠ - شعبان بن بدران الضرير المقرئ الباذرائي (٢٤٠)

سمع هبة الله بن الحصين • سمع منه عمر القرشي وأحمد
ابن أحمد المعدل • توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين
(وخمسائة) •

٧٢١ - شيرويه (٢٤١) بن شهر دار بن شيرويه بن شهر دار أبو

الغنائم بن أبي منصور بن أبي شجاع الديلمي الهذلي
من بيت حديث • سمع بهمدان جماعة وبيغداد سنة ست
وأربعين (وخمسائة) من أبي الفضل الارموي وغيره وتوفي
سنة ثمان وتسعين وخمسائة •

وذكر أنه توفي سنة ٦١٣ قال : « كمال الدين أبو البركات شاكر
ابن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن صديقات
الحريمي المقرئ ، كان شيخا صالحا عالما ، سمع أبا علي أحمد
ابن محمد (كذا) الخراز وطبقة ، وكان دائم التلاوة للقرآن المجيد ،
يحب سماع الآيات الوعظية الرقيقة وكتب بخطه :

حياتك ان فكرت تغريد طائر	تمكن منه السمع ثمّت طارا
وعمرك ما عمّرت احلام نائم	تنبّه عن ليل رآه نهارا
فخل عن الدنيا وكن متبدلا	بدار فناءً للاقامة دارا

وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و٢٠١ »
(٢٤٠) كذا ورد والصواب « الباذرائي » بالدال المهملة نسبة الى بادرايا
احدى قرى العراق الشرقية الوسطى وتعرف اليوم باسم « بدرة » .

(٢٤١) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع
المصورة ص ٥٦ ، ٥٧ » وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب
في الملّقين بفخر الدين ووصفه بالمؤرخ المحدث ولم يعرف سنة
وفاته ، والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ »
والصفدي في الوافي « نسخة باريس ، و ١٨٤ » وأكثرهم ذكروا
أن وفاته كانت سنة (٦٠٠) .

٧٢٢ - صالح^(٢٤٢) بن المبارك بن محمد بن عبد الواحد أبو محمد بن أبي

المعالي المقرئ يعرف بابن الرخلة القزاز

كان يسكن الكرخ . سمع بإفادة أبيه من ابن طلحة

النعالي وأبي الحسين^(٢٤٣) بن الطيوري . سمع منه عمر القرشي

وعلي بن أحمد الزيدي وتميم بن أحمد وابن مشق وجماعة .

توفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . من خط عمر

القرشي .

(٢٤٢) أعوزت هذه الترجمة وعدة تراجم أخرى نسخة دار الكتب

الوطنية بباريس المرقمة ب ٥٩٢٢ فهذا الجزء ناقص ، وقد تقدم

ذكر أبي محمد بن الرخلة استطرادا في الاول « ص ٢١ » وضبط

الذهبي « الرخلة » في المشتبه « ص ٢١٦ » بكسر الراء ضبط

القلم ، قال : « الرخلة : يسكن صالح بن المبارك بن الرخلة عن أبي

عبد الله النعالي » . وذكره ابن تفردي في النجوم الزاهرة

« ٦ : ٨٠ » في وفيات سنة ٥٧٢ نقلا من وفيات الذهبي المترجم

بكتاب « الإشارة » وترجمه ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة

٥٧٢ قال في الشذرات ٤ : ٢٤١ : « وفيها توفي أبو محمد صالح

ابن المبارك بن الرخلة الكرخي المقرئ القزاز . سمع النعالي

وغيره وتوفي في صفر » .

(٢٤٣) ابن الطيوري عند الاطلاق يراد به أبو الحسين المبارك بن

عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري ، وابن الحمامي

بتخفيف الميم المذكور في الجزء الاول استطرادا « ص ٨٧ »

ويخصص أحيانا فيقال « أبو الحسين بن الطيوري » لتمييزه عن أخيه

أبي سعد الوارد ذكره في الجزء الاول « ص ٣٢ ، ٣٧ » . وكنا

أحلنا في ترجمة المبارك بن الطيوري على المنتظم ، وقد ورد ذكره

في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٥ : ٩ » قال : « المبارك

ابن عبد الجبار أبو الحسين بن الطيوري ، شيخ مشهور أكثر

ثقة ، ما التفت أحد من المحدثين الى تكذيب مؤمن الساجي له ،

مات سنة خمسمائة ببغداد (انتهى) قال ابن السمعاني : كان

محدثا كثيرا صالحا أميناً صدوقا صحيح الاصول صيئا دينيا

ورعا حسن السمات كثير الكتابة والخير ، سمع الناس بإفادته من

الشيوخ وتمعن الله بما سمع حتى انتشرت الرواية عنه وصار

على البغداديين سمعا » .

٧٢٣ - صالح^(٢٤٤) بن عبد الرحمن بن علي بن زرعان أبو محمد التاجر
أحد الاعيان ، سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب محمد
ابن انحسن الماوردي وأبا غالب محمد بن الحسن البناء والمزرفي
وجماعة وكتب بخطه عنهم . سمع منه عمر القرشي ومحمد^(٢٤٥)
ابن أحمد السّيدي وآخرون . توفي سنة تسع وسبعين
وخمسمائة .

٧٢٤ - صالح^(٢٤٦) بن محمد بن علي بن بارس أبو جعفر الأزجي
شاخ وأسن . ووجد سماعه في شيء من عبد الملك بن
محمد بن يوسف في سنة احدى وعشرين وخمسمائة ، فسمع
الناس منه بتعريف تميم بن أحمد له . قرأت عليه : أخبركم أبو
الفضل عبد الملك أنبأنا محمد بن اسحاق الباقري أنبأنا
ابن المتيم . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة
وقد بلغ التسعين .

(٢٤٤) هذه الترجمة من التراجم الذاهبة من النسخة المشار اليها في
التعليق السابق لهذا .

(٢٤٥) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١١ » والقياس في النسبة
أوجب تخفيف الياء الوسطى .

(٢٤٦) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ في التكملة قال : « وفي
التاسع من شوال توفي الشيخ أبو جعفر صالح بن محمد بن علي
ابن بارس البغدادي الأزجي ببغداد ودفن بباب حرب وقد بلغ
التسعين أو جاوزها . سمع من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن
يوسف وحدث . وبارس : بفتح الباء الموحدة وبعد الالف راء
مهملة مكسورة سين مهملة » . « نسخة الجمع المصورة ، ص ٧٨ » .
وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الانقلاب في الملقبين
بكمال الدين ولم يزد شيئا على ما في الاصل بل اختصر . وترجمه
الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » قال : « شيخ
معتز من أبناء التسعين . سمع سنة احدى وعشرين وخمسمائة
من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف . راوى عنه الديلمي
والضياء محمد وغيرهما ، وتوفي - رح - في شوال » .

٧٢٥ - صالح (٢٤٧) بن علي بن النفيس بن علي بن محمد ابن الاخضر
الانباري (٢٤٧)

سمع بالانبار من عم أبيه يحيى بن علي الانباري الخطيب :
أبنا أبي أنبانا ابن المهدي • فرأت عليه • فذكر حديثا • توفي
سنة ثلاث وستمائة بالموصل وقد جاوز الثمانين •

٧٢٦ - صالح (٢٤٨) بن القاسم بن يوسف بن علي أبو حامد يعرف بابن
كوّر الحربيّ-

سمع أبا القاسم بن البناء • توفي في شوال سنة عشرين
وستمائة • أبنا صالح القزاز أنبانا ابن البناء • فذكر حديثا •
حدثنا الأبرقوهي (٢٤٩) حدثنا صالح بن كوّر بيغداد وهو :
من صلى على جنازة •

٧٢٧ - صدقة (٢٥٠) بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير أبو الحسن
الواسطيّ-

(٢٤٧) في الاصل « المعروف بابن الخطيب » ترجمه المنذري في التكملة
« نسخة المجمع المصورة ، ص ٨٨ » والذهبي في تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ، و ١٣٩ » وذكر أنه ولد بالحلة .

(٢٤٨) ترجمه المنذري في التكملة استدللنا على ذلك بما ذكره من
التصريح بذلك في ترجمة ابنه « ابراهيم بن صالح » المتوفى
سنة ٦٢٨ قال : « وكوّر بفتح الكاف وتشديد الواو وكسرهما
وبعدها راء مهملة » .

(٢٤٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٢١ » وهو أحمد بن
اسحاق الهمداني الاصل الابرقوهي المولد ، ولد سنة ٦١٤ تخميننا
بابرقوه من قرى شيراز وطلب الحديث بشيراز وواسط وبيغداد
وحران وبيت المقدس ومصر ونشأ بالقاهرة وعمّر واشتهر اسمه
وتكاثر أهل الحديث عليه وحدث بالكثير وانتهى اليه علو الاسناد
والحق الاحفاد بالاجداد ورحل اليه طلاب الحديث من البلاد
وقالوا انه كان صالحا خيرا متواضعا تاليا لكتاب الله تعالى ، حسن
القراءة للحديث فقيرا قانعا . توفي سنة ٧٠١ بمكة « منتخب
المختار ص ٢٠ والدرر الكامنة ١ : ١٠٢ » .

(٢٥٠) له ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٢٠٤ » ومراة الزمان « مخ ٨ ص ٢٤٢

من قرية خُسْر (وسابور) (٢٥١) ، كان أبوه من متانها (٢٥٢) وبها ولد فأحب الاشتغال بالعلم فأقبل على ذلك ، وحصل وقرأ القراءات على المبارك (٢٥٣) بن زريق الحداد وغيره وطلب الحديث وتكلم في الوعظ وحصل له القبول وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وإدامة الصوم والتعبّد «و٥٨» وله أتباع من أهل الخير ثم سكن بغداد وأكثر من طلب الحديث وكتابه فسح من أبي المظفر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الخطيب وأبي جعفر أحمد بن محمد النقيب وأبي الوقت ومسعود بن الحصين وأحمد بن قفرجل وسعيد بن سهل الفلكي وبالْبصرة من ابراهيم بن عطية امامها وبالكوفة من أبي الحسن

طبعة الهند « وطبقات الشافعية الكبرى » (٤ : ٢٣٠) وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الاقصاب في الملقبين بكامل الدين قال : « كامل الدين أبو الحسين صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي الواعظ ، ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الديلمي في تاريخه وقال : حفظ القرآن الكريم وحصل طرفا من العربية وتكلم في الوعظ وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وإدامة الصوم وسمع من أبي الوقت وغيره وتوفي ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسائة ودفن برباطه الذي أنشأه بقراح القاضي . » (ج ٥ الترجمة ٨٣ من الكاف » .

(٢٥١) التتمة من معجم البلدان ، وفي الاصل « خَسَابور » وهو الاسم العامي لخسروسابور قال ياقوت في معجم البلدان : « خسروسابور والعمامة تقول : خَسَابور : قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان ، ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي ، صحب صدقة بن الحسين بن وزير الى بغداد في سنة ٥٥٣ . . . وتولى خدمة الفقراء برباط صدقة بعد وفاته . . . » .

(٢٥٢) كذا ورد والمعروف « تَنَاء » مثل عمال جمع التانيء وهو رئيس القرية أو الضيعة .

(٢٥٣) هو المبارك بن أحمد بن زريق أبو الفتح المقرئ ، ستأتي ترجمته في موضعها . وقد ورد ذكره في حواشي الجزء الاول «ص ٢٥٣» .

محمد بن غبرة وله رباط (٢٥٤) بقراح القاضي وسكنه جماعة فكان يخدمهم بنفسه ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة . سماع منه أحمد (٢٥٥) بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته وأحمد (٢٥٦) بن مبشر وعمر بن محمد المقرئ وجماعة . حدثنا عمر بن محمد بن هارون حدثنا صدقة بن الحسين أنبأنا محمد بن حمزة القرشي بحرم الله - تعالى - حدثنا علي بن أحمد بن منصور المالكي أنبأنا أحمد بن عبد الواحد الشلمسي أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي أنبأنا علي بن

(٢٥٤) قال ابن الفوطي في ترجمة « قوام الدين أبي الفتح مسعود بن قرانكين البغدادي الصوفي : « وهو الذي أعطى الشيخ صدقة أرض الرباط الذي بناه بقراح القاضي » . « تلخيص معجم اللقباب ٤ : ٣٤٩ من نسختي » . وقراح القاضي ، على ما ذكر ياقوت في مادة قراح من معجم البلدان ، محلة من محال شرقي بغداد وهي اليوم محلة عزات طويلات والجوبة والمهدية كما علمت من دراستي لخطط بغداد .

(٢٥٥) تقدم ذكره في التعليق الاول على المترجم ، نقلنا من معجم البلدان ، قال ياقوت بعد أن ذكر قدومه بغداد مع شيخه صدقة : « وسمع بها من المشايخ الذين قبله وقرأ الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسماعيل بن الجواليقي » وقال بعد ذكره توليه خدمة الفقراء برباط شيخه المذكور : « وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة ٥٧٩ ودفن بالرباط مع شيخه صدقة » . وذكره ابن الديبشي في تاريخه الا أن الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار ، وزاد ابن الديبشي أن ابن أبي الهياج حفظ القرآن الكريم . « نسخة بارييس ٢١٣٣ و ٨٣ » .

(٢٥٦) تقدم أيضا ذكره في التعليق المذكور نقلنا من معجم البلدان قال ياقوت بعدما نقلنا من كلامه « قدم مع شيخه الى بغداد واستوطنها الى أن توفي بها . سمع بالبصرة ابراهيم بن عطية المقرئ وأبا الحسن بن المعين الصوفي وبواسط من أبي الفرج بن السوادى وأبي الحسين علي بن المبارك الشاهد وببغداد من أبي الوقت عبد الاول السجزي والنقيب أبي جعفر المكي وبالكوفة من أبي الحسن بن غبرة الحارثي وحدث عنهم . سمع منه الديبشي وغيره ، ومولده في سنة ٥٢٥ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ » . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الاول من هذا المختصر « ص ٢٢١ » .

حرب أنبأنا الأسيب عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص ، سمع النبي - ص - يقول : اللهم اغفر لي ذنبي وخطي وعمدي ، اللهم اني أستهديك لارشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي^(*) . توفي سنة سبع وخمسين وخمسائة في ذي القعدة . (قلت : روى عن محمد بن أبي الصقر ومات قبله بثلاث وعشرين سنة وقد روى عن ابن أبي الصقر الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ومحمد بن عبد الهادي بن يوسف وقد عاش هذا بعد صدقة ثمانين سنة وأشهر (كذا) يستفاد في السابق واللاحق) .

٧٢٨ - صدقة^(٢٥٧) بن الحسين بن الحسن بن بختيار أبو الفرج الناسخ يعرف بابن الحداد

تفقه على ابن عقيل ثم على أبي الحسن بن الزاغوني وسمع منهما ومن أبي عثمان بن مله وأبي طالب بن يوسف ، وكانت

(★) في الهامش تجاه هذا الحديث « من مساوىء الاخلاق ان شاء الله » .

(٢٥٧) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٧٦ » وأساء الثناء عليه ، ولم يذكر أنه ألف تاريخاً مع كثرة النقل منه في التاريخ وعاب عليه حرصه على المال في كتاب صيد الخاطر « ص ٢٣٩ طبعة الخانجي » . وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في مرآة الزمان « ٨ : ٣٤٤ » فشدد النكير على سيرته ، وذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٥٧٣ وأشار الى تذييله على تاريخ ابن الزاغوني أبي الحسين علي بن عبيد الله المتوفى سنة ٢٧ بعد ان ذكر وفاته قبلاً . وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٣٩ » ونقل ما له وما عليه . وله ترجمة في الشذرات « ٤ : ٢٤٥ » وتناوله لسان الميزان « ٣ : ١٨٤ » وذكر له ابن النجار في تاريخه استطراداً كتاب « حل الاشكال في الرقوم والاشكال » . وفي وقف راغب باشا بالاستانة كتاب الاعلام بمناقب الاسلام بخطه ، وفيها كتاب الاسرار الالهية لابي حامد الاسفزازي بخطه أيضاً .

له معرفة حسنة بالفرائض والحساب وعرف شيئا من الكلام وأقرأ الناس وتخرّج به جماعة وكان حسن الخط ، كتب الكثير ومعاشه من ذلك وكان مقيما بمسجد يؤم فيه . سمع منه أبو المحاسن القرشي وعلي بن أحمد بن مَشَّقْ وجماعة وكان شيخنا ابن الجوزي يطلق القول فيه بفساد المعتقد ورداءة المذهب . وله تاريخ ذيل به على تاريخ أبي الحسن الزاغوني . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسائة وله نيف وسبعون سنة .

٧٢٧ - صدقة (٢٥٧) بن محمد بن مبارك البردغولي أبو الفتوح بن

الطاهري الحريمي

(٢٥٧) كان المؤلف أعني ابن الديبشي ذكر ابنه « ابا المعالي محمد بن نصر بن المبارك بن البردغولي » وذكره في ترجمته ولكن الذهبي أسقطه في الاختصار ، قال ابن الديبشي : « محمد بن نصر بن المبارك ابن البردغولي أبو المعالي بن أبي الفتوح بن أبي القاسم يعرف بابن الطاهري » ، هكذا سمى أباه (نصرا) وقد لقيت أباه وسمعت منه وسمى نفسه صدقة وخطه معنا بذلك وقيل سمي نفسه أيضا نصرا وأما نحن فما نعرفه الا صدقة وسيأتي ذكره في حرف الصاد على ما كتبناه نحن . سمع أبو المعالي هذا أبا الحسن علي بن بركة الزجاج وغيره وروى عنه شيئا سيرا . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٥٢ ، ١٥٣ » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك أبو الفتوح البردغولي الحريمي الطاهري ، سمع .. » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٦٥ » . ولم أقف على معنى نسبته « البردغولي » وسيأتي ذكر أخيه بصورة « عبد السلام بن المبارك ابن عبد الجبار بن محمد بن عبد السلام بن أحمد أبي سعد يعرف بابن البردغولي » في الاصل والمختصر وقد جاء في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٥٧ » في وفيات سنة ٦٢١ ذكر وفاة « عبد السلام بن المبارك بن البردغولي » هذا وجاءت نسبته « البردغولي » بالباء والعين المهملة وبغير ياء النسبة اي البردعول ولم يعرف طابعوه حقيقة هذا الاسم ولعله مركب من « البرد والغول » لقب مركب لاحد أجداده . أما دعواه بأنه من ولد طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء فاسمه « ابن الطاهري » ينفيه ، لان القاعدة في النسبة

كان سمى نفسه نصرا . سمع هبة الله بن الحصين وأبا الوقت ، قرأت عليه ، وكان يذكر أنه من ولد طاهر بن الحسن الخزاعي ، : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة اثنتين وتسعين (وخمسمائة) . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٧٢٨ - صدقة (٢٥٨) بن نصر بن زهير بن مقلد أبو الحسن الحراني الاصل البغدادي

والد شيخنا أحمد ، سمع من أبي نصر الحسن (٢٥٩) بن محمد اليونانرتي الاصبهاني ببغداد لما حدثت بجامع الترمذي

الى الرجل المذكور أن يقال « الطاهري » كالعباسي والمأموني أو « ابن طاهر » كابن عباس وابن عمر وغير ذلك .
 (٢٥٨) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع المصورة ، ص ٥ » وقال فيما قال : « ووالده نصر بن زهير أحد العدول بمدينة السلام وأحد خدام الامام المسترشد بالله - رضي - » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٩١ » .
 (٢٥٩) جاء في الانساب للسمعاني واللباب مختصره لابن الاثير « اليونانرتي بضم الياء وسكون الواو وفتح النون وسكون الالف والراء في آخرها تاء فوقها نقطتان ، هذه النسبة الى يونانرت وهي قرية على باب اصبهان ينسب اليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم . . القرىء اليونانرتي ، كان حافظا مكثرا فاضلا كثير الكتابة ، سافر الى العراق وخراسان وسمع الحسن بن احمد السمرقندي بنيسابور وابا القاسم أحمد بن الخليلي ببلخ وغيرهما . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وتوفي باصبهان حدود سنة ثلاثين وخمسمائة » . وله ترجمه في المنتظم لابن الجوزي « ١٠ : ٣٢ » سنة ٥٢٧ وفي تذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٧٩ » .
 وشذرات الذهب « ٤ : ٨٠ » . وقد تصحف « اليونانرتي » في المنتظم المذكور الى « التورتاني » وجاء النسب كما يأتي : « التورتاني وتورتان قرية من قرى اصبهان » ولم تنتبه الى هذا التصحف لجنة التصحيح بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآبادالدين ولا مصحح الدائرة الاستاذ فريتس كرنكو المستشرق الالماني الجنسية .

- سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وما أعلم أنه حدث بشيء .
 ذكر لي ولده أنه أجاز له • ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة ،
 وتوفي في جمادى الاولى سنة ست وتسعين (وخمسمائة) .
 ٧٢٩ - صدقة (٢٣٠) بن علي بن صدقة أبو محمد الكيال الأزجي
 سمع أبا الوقت وأبا جعفر العباسي وست الاخوة بنت
 الكرخي • قرأت عليه : أخبرتكم ست الاخوة بنت محمد بن
 منصور أنبأنا عاصم بن الحسن • فذكر حديثا • توفي في
 ذي الحجة سنة ثمان وستمائة •
 ٧٣٠ - صدقة (٢٦١) بن علي بن مسعود أبو المواهب المقرئ الضرير
 المؤذن يعرف بابن الأوسي

ذكر لي أنه سمع من ابن الطلاية وشاهدت سماعه من
 ابن البطي وأبي الفوارس بن الشباكية • قرأت عليه : أخبركم
 ابن البطي أنبأنا ابن أيوب • فذكر حديثا • ولد سنة ثلاثين
 وخمسمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة •

- (٢٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، او ١٦٧ » .
 (٢٦١) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي صفر
 توفي الشيخ أبو المواهب صدقة بن علي بن مسعود المقرئ المؤذن
 الضرير المعروف بابن الأوسي ببغداد ودفن بمقبرة الزرّادين
 ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٣٠ .. »
 الى أن قال : « والأوسي بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر السين
 المهمله وباء النسبة ، وهذه النسبة غالبا تكون الى الأوس القبيلة
 المشهورة من الأنصار وفي الرواة أوسي منسوب الى جده أوس . »
 « نسخة الاسكندرية ، ١ : ٩٣ » ، وذكر المنذري ابنة له اسمها
 « أمة العزيز نهاية بنت صدقة سمعت الحديث بإفادة أبيها من
 شاهدة وحدثت وله منها اجازة وتوفيت سنة ٦٢٩ » نسخة
 الاسكندرية أيضا ، « ٢ : ١١٧ » . ولصدقة ترجمة في تاريخ
 الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٠١ » ولم يذكره الصفدي في نكت
 الهميان مع أنه من شرط كتابه .

٧٣١ - صدقة (٢٦٢) بن جرّوان بن علي البواب يعرف بابن البيخ
قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً في
الصحيح . توفي في ربيع الاول سنة ست عشرة وستمائة .

٧٣٢ - صاعد (٢٦٣) بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ
ولد ببغداد وصار الى واسط مع أبيه فنشأ بها ثم عاد الى

٧٣٢ - صاعد (٢٦٣) بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ
وسمع معه من أبي الوقت عبد الاول وسمع هو بنفسه من ابن

(٢٦٢) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » ، وجاء في
أصل التاريخ أنه قرأ القرآن على حماد بن سعيد المتوثي وسمع
منه ، وقال الذهبي : « ومتوثة قرية بالسواد والبيخ قيده ابن
نقطة » . ولم يقع اليها كتاب ابن نقطة ، والذي بخط الذهبي في
المختصر « ابن البيخ » بالعين المهملة وهو سهو منه فانه ذكره في
المشبهه بالعين المعجمة بضبط القلم قال - ص ٦٦ - : « البيخ
ظاهر ، وابن البيخ صدقة بن جرّوان المقرئ ، سمع ابا الوقت ،
توفي سنة ٦١٦ » .

(٢٦٣) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٢٥
قال : « وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو
المعالي صاعد بن علي بن عمر بن محمد بن علي البغدادي الواعظ
باربل ودفن بداره ، ومولده ببغداد في سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة وقيل سنة خمس ، بباب الأزج ، والاول أكثر ، تفقه
على مذهب الإمام الشافعي - رضي - على الشيخ أبي النجيب
عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وقرأ شيئاً من النحو على
الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري وصحب
الشيخ أبا الحسن صدقة بن وزير الواعظ وسمع معه من أبي
الفتح محمد بن عبد الباقي وفخر النساء شهدة بنت أحمد
الكاتبه وأبي الفوارس سعد بن محمد المعروف بحيص بيص
وغيرهم وسكن اربل وحدث بالكثير ووعظ ولنا منه اجازة كتب
بها الينا غير مرة . . وقيل كانت وفاته في الرابع من شهر ربيع
الاول من السنة ، ودفن من الغد وكان خرج من مدينة السلام
بعد سنة سبعين ، وخمسمائة وسكن اربل وحصل له قبول عند
أمرائها وأهل البلدة وقيل انه كان قديماً يكتب اسمه (محمد)
مدة طويلة ثم كتب صاعد بن علي » . « نسخة الاسكندرية ٣٥٠٢ » .

البطي وأبي انجيب عبد القاهر (٢٦٤) الشهروردي وشهدة
 وخرج عن بغداد بعد السبعين وخمسائة وسكن اربل وصار
 له بها قبول وحدث بها كثيرا . قرأت عليه باربل : أخبرتكم
 شهدة . فذكر حديثا من جزء الحفّار وقال لي : ولدت سنة
 سبع وثلاثين وخمسائة تقريبا . (قلت : لقيه صدر الدين ولم
 يصح أنه سمع من أبي الوقت . قاله السيف أحمد بن عيسى ،
 وقال : توفي سنة خمس وعشرين وستمائة . قلت : روى عنه
 أبو المحامد الزنجاني وجماعة) .

٧٣٣ - صَبِيح (٢٦٥) بن عبد الله الحَبْشي الخادم العَطاري
 مولى نصر (٢٦٦) بن العطار الحراني التاجر وعتيقه ، يكنى
 أبا الخير . حفظ القرآن وكتب بخطه الكثير من الحديث وسمع
 مع ابن مولا منصور (٢٦٧) بن نصر وبنفسه من أبي بكر بن

(٢٦٤) تقدم ذكره استطرادا كما في الجزء الاول « ص ٢٠٧ » وستاتي
 ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٢٦٥) ذكره الذهبي في « النصري » من المشتبه « ص ٤٧ - ٨ » ولم
 يذكر له هذه النسبة هاهنا التزاما لاسلوب المؤلف قال : « وبنون
 مالك بن عوف النصري .. وصَبِيح النصري مولى الصاحب نصر
 ابن العطار الحراني ، له رواية ووقف كتبه » . وترجمه الذهبي
 في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦ » قال : « كان عبدا
 صالحا وقف كتبه ويقال له النصري نسبة الى معتقه نصر » .

(٢٦٦) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٣٥ هـ من المنتظم « ١٠ : ١٨٣ »
 وذكره في كتاب « الحمقى والمغفلين » على ما ذكر سبط ابن الجوزي
 في ترجمته في تاريخه مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٣٠ » وذكره ابن
 الاثير في وفيات سنة ٥٥٣ من الكامل .

(٢٦٧) جعله الخليفة المستضيء بأمر الله صاحب المخزن للدولة
 العباسية سنة ٥٦٦ هـ في أول خلافته وناب في الوزارة سنة ٥٧٣ هـ
 واستبد بالامور وظلم وقصم وتكبر حتى تمكن منه أعداؤه
 في أول خلافة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ هـ فقتلوه في السجن
 وسحبت العامة جثته في طرقات بغداد حتى تمزقت ، قال ابن
 الاثير في وفاة المستضيء : « ووزراؤه عضد الدين أبو الفرج بن

الزاغوني ونصر العكبري وابن ناصر وابن المادح وأبي الوقت
 وخلق كثير ، وحصل الأصول وكان خيرا . سمع منه ابراهيم
 « ٥٩٠ » الشعار وعمر بن أحمد بن بكر بن علي بن الحسن
 ابن رئيس الرؤساء والحسن بن صضرى وجماعة . قرأت على
 داود بن يحيى : أخبركم صبيح أبو الخير أنبأنا ابن المادح أنبأنا
 أبو نصر الزينبي ، وأنبأنا عاليا (أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان
 القرشي بقراءتي عليه) . فذكر حديثا . توفي في صفر سنة أربع
 وثمانين وخمسمائة (٢٦٨) .

٧٣٤ - ضياء بن بدر بن عبد الله أبو الفرج البزاز
 أبوه عتيق ابن التاجر . سمع هبة الله بن علي البخاري
 والحسين بن محمد البارع . سمع منه عمر القرشي وجماعة ،
 وأجاز لي . رأيت ، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين
 وخمسمائة .

رئيس الرؤساء الى أن قتل . . ولما قتل حكم في الدولة ظهر الدين
 أبو بكر منصور بن نصر المعروف بابن العطار وكان خيرا حسن
 السيرة كثير العطاء وتمكن تمكنا كثيرا . . « ومن حسن سيرته
 الذي أشار إليه ابن الاثير أنه حبس قوما من مسلمي المدائن
 اختصموا مع قوم من اليهود كما ذكر ابن الاثير نفسه ، راجع
 الكامل « ١١ : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٧٣ » وأخباره في مرآة الزمان
 « مخ ج ٨ ص ٤٨ ، ٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠ » والمنتظم
 « ١٠ : ٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨١ » . وله ترجمة في التاريخ الفخري لابن الطقطقي « ص ٢٢١ ،
 ٢٣٢ طبعة صادر » .

(٢٦٨) وقد أهمل الذهبي من سيرته بآثرة خالدة قال ابن الديلمي :
 « وشارك صبيح الشريف أبا الحسن الزيدي (علي بن أحمد الزاهد)
 في وقف الكتب الكثيرة بالمسجد الكبير بدرب دينار من سوق
 الثلاثاء ويعرف هذا المسجد بالشريف الزيدي وكان يتولى خزنها
 وإعارتها الى حين وفاته وكان خيرا » . « نسخة باريس و ٨٤ » .
 وكان مسجد الشريف الزيدي على تقديري في أرض المسجد
 القبلاني بشرقي بغداد .

٧٣٥ - ضياء (٢٦٩) بن أحمد بن يوسف بن جندل أبو محمد الحريري

سمع عبد الله بن محمد بن يوسف وأبا الحسن بن عبد السلام والمبارك بن كامل الدلال . سمع منه أحمد بن سلمان الحريري وأصحابنا وأجاز لي . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير) قال ابن الديثي : أجاز لي ضياء ابن أحمد : أنبأنا عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله أنبأنا علي بن عمر الحريري حدثنا الصولي أنبأنا يحيى بن معين . فذكر حديث « أحبثوا الله لما يغذوكم به » .

٧٣٦ - ضياء بن أحمد ، ويقال المبارك مكان أحمد ، ابن الحسن أبو علي بن أبي القاسم النجار ويعرف بابن الخريّف (٢٧٠) وُلِدَ بمحلة النَّصْرِيَّة (٢٧١) ونشأ بها وانتقل الى الجانب الشرقي وكان جاراً للقاضي أبي بكر الانصاري فسمع منه كثيرا ، وسمع من أبي الحسين بن الفراء وأبي القاسم بن السمرقندي ، وكان

(٢٦٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧٨ » .
(٢٧٠) ذكره المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص ٧٨ » وذكره الذهبي في المشتبه - ص ١٥٨ - قال : « وبالضم (الخريّف) ضياء بن الخريّف (روى) عن قاضي المرستان وغيره » وقال المنذري : « والخريّف بضم الخاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وبعدها فاء » وقال : « أفتى واشتغل بالعلم » . وترجمه في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » وله ترجمة في الشذرات « ٥ : ٨ » . وقد نسبته الذهبي بالسقلاطوني النجار وقال : « أجاز للفخر علي وجماعة » وذكر في صحيفة الأبرار « ٢ : ٢٢ » لتقي المامقاني .
(٢٧١) قال ياقوت في معجم البلدان : « النصريّة : بالفتح ثم السكون وراء وياء مشددة للنسية وهاء التانيث ، محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القزباقية الى الآن منسوبة الى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصري .. » . وقد خربت هذه المحلة قبل سنة

أمياً لا يكتب • أنبأنا أبو علي أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا
الجوهري • فذكر حديثاً • توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة •
(قلت : روى عنه يوسف بن خليل والضياء عبد الواحد وابن
عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل وأخوه عبد العزيز) •

٧٣٧ - ضياء (٢٧٢) بن صالح بن كامل الخفاف أبو المظفر

ابن أخي أبي بكر المبارك بن كامل المحدث ، استجاز له
عمّه جماعة ، منهم أبو محمد سبط الخياط وأبو منصور بن
خيرون وأبو الفتح الكروخي وخرج عن بغداد وسكن دمشق
ثم قدمها سنة سبع وتسعين (وخمسمائة) متّجراً وروى بها
بالاجازة فسمع منه قوم وعاد الى دمشق فتوفي بها في شعبان
سنة احدى وستمائة •

٧٣٩ ، قال صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى
سنة ٧٣٩ في كتابه مراصد الاطلاع : « النصرية بالفتح ثم السكون
وراء وياء النسبة : محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف
البرية متصلة بدار القرّ ، خربت » •

(٢٧٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي ليلة
الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو المظفر ضياء بن أبي محمد صالح
ابن كامل بن أبي غالب البغدادي الخفاف بدمشق ودفن من الغد
عند مقابر الشهداء ، أجاز له أبو منصور محمد بن عبد الله بن
خيرون أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت
الشيخ وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الابنوسي وأبو
الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي ، وأبو الفضل محمد بن
عمر الأرموي ومحمد بن ناصر السلامي وغيرهم وحدث ببغداد
ويقال اسمه المظفر وهو ابن أخي المبارك بن كامل الخفاف وهو
الذي استجاز له » • « نسجة المجمع العلمي العراقي المصورة ،
ص ٧٣ » • ، وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم اللقب بلقب
« قوام السنة » • « نسختي الخطية بخطي ٤ : ٣٤٠ » وترجمه
الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٠ » •

(٢٧٣) ذكره العماد الاصفهاني في خريدة القصر في شعراء العراق قال :
« المعلم أبو الازهر الضحاك بن سليمان بن سالم .. من أهل المحول .
قال السمعاني في تاريخه المذيل : شيخ صالح له حظ من اللغة

٧٣٨ - الضحّاك (٢٧٣) بن سليمان بن سالم أبو الازهر الانصاري

الاديب الشاعر

قرأ بشيء من القراءات بالمحوّل على خطيها أبي بكر
محمد بن الخضر ونظر في النحو واللغة . ذكره ابن السمعاني
في تاريخه . توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة وله :

ما أنعم الله على عبده بنعمة أوفى من العافية
وكل من عوفي في جسمه فانه في عيشة راضية
والمال حلو حسن جيد على الفتى لكتنه عارية
وأسعد العالم بالمال مَنْ أدّاه للأخرة الباقية
ما أحسن الدنيا ولكنها مع حسنها غدّارة فانية

٧٣٩ - الضحّاك بن أبي الفوارس محمد بن هبة الله بن حسن أبو

شجاع البواب (٢٧٤)

سمع بإفادة خاله علي بن أبي سعد الخبّاز من أبي نصر
أحمد بن رضوان وهبة الله بن الحصين ومحمد بن إبراهيم بن
سعدويه . سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد
وتوفي سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) .

العربية يعلم الصبيان بالمحوّل وله يد باسطة في الشعر « وأورد له
الايبات المذكورة في المتن ثم قال : وقوله :

هبوا الطيف بالزوراء ليس يزور فما لنجوم الليل ليس تفور ؟!
تطاول بعد الظاعنين وطالنا قضينا به الاوطار وهو قصير
فان يمسّ طرفي ليس ترقا دموعه فيارتما أمسيت وهو قرير
ليالي بلهيني والهيه أغيد أغنّ غضيض المفلتين غرير «

« نسخة باريس ، ١٠١ ، ١٠٢ » .

(٢٧٤) في الاصل أي تاريخ ابن الديبشي « البواب بدر الخلافة المعظمة » .

(٢٧٥) في الاصل نقصان أعني نسخة باريس لتاريخ ابن الديبشي فقد جاء

فيها « طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمداني
الدار ، الوفاة أبو زرعة بن أبي الفضل من أولاد الشيوخ المعروفين ،
كان والده من المشهورين بالرحلة في الحديث والمذكورين بالحفظ »

٧٤٠ - طاهر (٢٧٥) بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمداني
أبو زرعة ابن الحافظ أبي الفضل .

أسمعه أبوه من عبد الرحمن (٢٧٦) بن حَمَد الدُّونِي
وعبدوس بن عبد الله وأبي عبد الله الكامخي ومكي بن منصور
السَّار ، وسمَّعه ببغداد من أبي القاسم بن بيان . قدم بغداد
للحج وحدث بأكثر مسموعاته ، فسمع منه الوزير أبو المظفر
أبن هيرة وأحمد بن صالح بن شافع وعمر القرشي وحدثنا عنه
أحمد (٢٧٧) بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي وابن الاخضر .

وها هنا بدأ النقصان ، والصق بهذه الترجمة بقية ترجمة رجل
آخر هو « أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا
السيبي » كما حققنا فظهر القسم الاول والقسم الثاني كأنهما
ترجمة واحدة « نسخة باريس ٥٩٢١ ، ٨٧ ، ٨٨ » ، وأبو زرعة
طاهر بن محمد المقدسي هذا ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول
« ص ١١ » وقد جاء « وأبا زرعة بن طاهر » سبق قلم من الذهبي ،
وله ترجمة في البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي والشذرات
« ٢١٧ : ٤ » .

(٢٧٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول - ص ٦٥ - مع ضبط
« الدُّونِي » وجاء اسم أبيه « حميد » من غلط الطبع والصواب
« حمد » وقد استدركه عز الدين بن الاثير في اللباب على مؤلف
الانساب قال : « الدوني » ، قلت : فاته الدوني بضم الدال المهملة
ووسكون الواو بعدها نون نسبة الى دون من قرى الدينور ينسب
اليها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن
الصوفي الدوني راوي كتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي ،
رواه عن القاضي ابي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار ، رواه عنه
أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن اليزدي ومن طريقه
سمعناه وروى عنه أبو زرعة المقدسي وغيرهما ومولده سنة سبع
وعشرين وأربعمائة ووفاته « . ولم يذكر وفاته . وذكر ياقوت
الحموي في معجم البلدان أن القرية هي « دونة » وانها من قرى
همدان ، وأن عبد الرحمن الدوني ، توفي سنة ٥٠١ ، وقد روى الكثير
وسمع كتبا كثيرا .

(٢٧٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب وقد مر ذكره استطرادا
في الجزء الاول « ص ٥ » .

ولد سنة احدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة
ست وستين وخمسمائة بهمدان ، وما كان يعرف شيئا .
(قلت : وروى عنه الحافظ عبد الغني والشيخ الموفق وأبو
عبد الله بن الزبيدي وعبد اللطيف بن يوسف وعبد العزيز بن
باقا وأبو زكريا بن الخازن) .

٧٤١ - طاهر^(٢٧٨) بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني الاصل
البغدادي أبو البركات التاجر

عم شيخنا عبد المنعم . سمع أبا عثمان بن مله وأبا
الوفاء^(٢٧٩) بن عقيل وأبا طالب بن يوسف وكان متقنا للفرائض .
حدثنا عنه ابن الاخير ، أنبأنا عنه عمر بن علي الدمشقي قال :
سألت أبا البركات بن كليب عن مولده فقال : سنة تسع وستين
وأربعمائة . وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة .

(٢٧٨) هذه الترجمة من التراجم الساقطة من نسخة باريس بذهاب
عدة ورقات منها .

(٢٧٩) هو العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الظفري ثم الرصافي الفقيه
الواعظ المقرئ المؤلف صاحب كتاب الفنون ، قال الذهبي :
« علي بن عقيل العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنبلي
المقرئ الاصولي شيخ الحنابلة وصاحب كتاب الفنون الذي بلغ
أربعمائة وسبعين مجلدا . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعمائة وقرأ
القراءات على أبي الفتح بن شيطا وسمع من أبي محمد الجوهري
وطائفة وتفقه على القاضي أبي يعلى وأخذ الكلام عن أبي علي بن
الوليد وأبي القاسم بن التبان صاحبي أبي الحسن البصري شيخ
المعتزلة ومن ثم حصل فيه شائبة تهم واعتزال وانحراف عن
السنة ، وكان اماما مبرازا متبحرا في العلوم يتوقد ذكاءا وكان
أنظر أهل زمانه . قال السلفي : ما رأيت عيناى مثله ، ما كان أحد
يقدر أن يتكلم معه لفزارة علمه وحسن إرادته وقوة حجته . قلت :
توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وقد سقت
جملة من أخباره في تاريخي الكبير » . « معرفة القراء الكبار على
الطبقات والاعصار نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٩ » . وله ترجمة
في المنتظم « ٢١٣ : ٩ - ٢١٥ » ومناقب الامام أحمد « ص ٥٢٦ »

٧٤٢ — طلحة^(٢٨٠) بن مظفر بن غانم أبو محمد الحنبلي الزاهد العَلْثِي
 قدم بغداد في صباه وتفقّه على أبي الفتح بن المنّي وأبي
 الفرج بن الجوزي وسع من ابن البطي ويحيى بن ثابت
 وشهده وخلق من طبقتهم ومن أصحاب ابن بيان وابن الحصين
 وقرأ على ابن الجوزي أكثر مصنّفاته وكان حسن القراءة ورعا ،
 انقطع قبل موته الى زاوية له بالعلث واشتغل بالعبادة وتعليم
 العلم وأقبل عليه الناس وصار له أتباع كثير . سجع منه أولاده
 وأصحابه وكان ثقة صالحا ، توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسائة .
 (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٧٤٣ — طغندي^(٢٨١) بن خمار تكين الغزري أبو محمد

ومرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٨٢ — ٨٩ » والكامل في حوادث سنة
 ٥١٢ ، وطبقات الحنابلة لابي الحسن بن انشاء « ٢٥٩ : ٢ » وذيل
 طبقات الحنابلة « ١ : ١٤٢ — ١٦٣ » وهي طولى تراجمه ولسان
 الميزان « ٤ : ٢٤٣ » ، والنجوم الزاهرة « ٥ : ٢١٩ » وشذرات
 الذهب « ٤ : ٣٥ » وجلاء العينين في محاكمة الاحمدين لنعمان
 الألوسي « ص ٩٩ » . وقد وجدت مجلدين من كتابه « الفنون »
 أحدهما مغير الاسم في دار الكتب الوطنية بباريس ، أرقامه
 « ٧٨٧ عربيات » . والآخر في المكتبة التيمورية الملحقة بدار
 الكتب المصرية .

(٢٨٠) في شذرات الذهب « ٤ : ٣١٣ » هو طلحة بن عبد بن مظفر
 نقلا عن التكملة للمنذري ، وله ترجمة بالنسب المسطور ها هنا
 في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٩٠ » ، وذكره الذهبي في المشتبه
 « العلثي » — ص ٢٧٠ — وترجمه ياقوت في « العلث » من معجم
 البلدان والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة بارس ، و ٧٠ »
 قال ياقوت : « العلث بفتح أوله ، وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة . .
 وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء » . وقال مؤلف المرصد :
 « بكسر أوله . . كانت شرقي دجلة وهي الآن من عمل دجيل
 على الشطبة » .

(٢٨١) ترجمته من التراجم الذاهية من نسخة بارس ، وقد ذكره
 الذهبي في المشتبه — ص ٣٨٤ — قال : « وبضم الغين ثم زاي
 مفتوحة (الغزري) طغندي بن خمار تكين الغزري اسم جدّه

من أولاد غزَر أحد الاتراك . سمع أبا القاسم الربيعي وابن
بدران الحلواني . سمع منه صدقة بن وزير وأحمد بن طارق
وحدثنا عنه ابن الاخضر . توفي في ذي الحجة سنة احدى
وسبعين وخمسمائة . « و ٦٠ » .

٧٤٤ - طغندي (٢٨٢) بن ختلخ الأميري

منسوب الى ولاء بعض السادة أولاد الخلفاء ، كان
طغندي ريبيا لابي الحسن علي (٢٨٢) بن عساكر البطائحي ، رباه
وعلمه القرآن وأقرأه بالقراءات وسمّعه الكثير وسمّاه
عبد المحسن . سمع ابن ناصر وسعيد بن البناء وأبا بكر بن
الزاغوني وأبا الوقت . حدث ببغداد وحدث بحرّان في طريقه

غزَر ، سمع منه ابن الاخضر ، مات سنة ٥٧١ هـ .
(٢٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٧٤ » باسم
« عبد المحسن بن خطلخ الاميري » ، وهو اسمه الثاني ، وترجمته
ساقطة من نسخة باريس ، وقد كتب فوق اسم ابيه « خطلخ »
بخط الذهبي لبيان صورة اسمه الثانية ، وقد ورد ذكره في ترجمة
من تراجم ابن اللبثي في الاصل ، الا ان الذهبي اسقطها في
الاختصار وهي ترجمة « ابي بكر أحمد بن محمد بن الحسين
المرادحي » قال : « سمع منه الشريف أبو الحسين الزبدي ورفيقه
صبيح العطاري وأبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو
محمد طغندي بن خطلخ الاميري وأبو محمد عبد العزيز بن
الاخضر . . » . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ٥٧ » وترجمه الذهبي
في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٩ ووصفه بالفرضي بعد
الاميري وقال : « كان استاذا في الفرائض » . « نسخة باريس ،
و ٤٤ » . وهو غير « طغندي بن خطلخ الجهيري » ، قال السمعي
في الجهيري من الانساب : « ولبني جهير مماليك نسبوا اليهم
منهم أبو سعيد طغندي بن خطلخ الجهيري العكبري من أولاد
الاتراك البغداديين ، سمع أبا عبد الله بن أحمد بن محمد الموصلي ،
سمعت منه أحاديث بالظفرية شرقي بغداد وكانت ولادته تقديرا
سنة ٤٧١ بعكبرا ، وتركته حيا في سنة ٥٣٧ » .
(٢٨٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٣٦ » وستأتي ترجمته
في موضعها كما قلنا هناك .

الى دمشق وسكن دمشق وحَدَّث بها . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وغيرهما ، وكان عالما بالفرائض وسمع من أبي الفضل الأرموي أيضا) .

٧٤٥ - الطيّب^(٢٨٤) بن اسماعيل بن علي بن خليفة أبو حامد القصير الحَرَبِي

سمع أبا القاسم عبد الله اليوسفي وأبا بكر قاضي المرستان وكان ثقة صحيح السَّماع ، أصابه صمم شديد في آخر عمره ، وكان يحدث من لفظه . حدثنا قال أنبأنا ابن يوسف . فذكر حديثا . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفي في جنادى الآخرة سنة ستمائة . (قلت : روى عنه الضياء) .

٧٤٦ - ظفَر^(٢٨٥) بن عمر بن عامر أبو أحمد الخباز

سمع محمد^(٢٨٦) بن عبد الواحد بن الحسن القزاز وأبا غالب شجاع بن فارس الذهلي وعبد الوهاب المستعمل . سمع منه محمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وسبعين (وخمسمائة) .

(٢٨٤) من التراجم الداهية من نسخة باريس ، وقد ترجمه الذهبي في وفيات السنة المذكورة في تاريخه « نسخة باريس و ١٢٦ » .

(٢٨٥) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس كالتراجم السابقة لها المشار الى سقوطها منها .

(٢٨٦) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٠٧ . قال : « محمد بن عبد الواحد بن الحسن أبو غالب القزاز ويعرف بابن زريق ، سمع أبا اسحاق البرمكي والقزويني والعشاري والجوهري وقرا القرآن على ابن شيطا وغيره وكان ثقة توفي ليلة الخميس خامس شوال » . « المنتظم ٩ : ١٧٩ » وذكره السمعاني في ترجمة ابنه أبي منصور عبد الرحمن بن القزاز قال : « ووالده أبو غالب يعرف بابن زريق محدث مشهور ، حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحريم

٧٤٧ - ظفر^(٢٨٧) بن مسعود بن السّدنك أبو الفتح بن أبي الغنائم
الحريمي

من أولاد المحدثين • سمع أبا الحسن العلاف وابن نهبان
وأبا علي بن المهدي • سمع منه تاج الاسلام بن السمعاني وذكره
في تاريخه وسمع منه عمر القرشي وحدثنا عنه أحمد بن منصور
الكاكازوني • توفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسائة •

٨٧٨ - ظفر^(٢٨٨) بن أحمد بن ثابت بن محمد الطّرقي أبو الغنائم بن
أبي العباس اليَزدي

وطرق : بلدة من نواحي أصبهان ، كان أبوه من الحفاظ •
سمع أباه وأبا علي^(٢٨٨) الحداد • توفي ببلده سنة تسع وثمانين
وخمسائة وحدث بيغداد وأجاز لنا •

٧٤٩ - ظفر^(٢٨٩) بن ابراهيم بن محمد أبو السعود يعرف بابن الارمني

الطاهري غربي بفداد » . « الانساب في القزاز » .
(٢٨٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ، وبيت السّدنك من
البيوتات المشهورة بهذا الشأن ، وقد تقدم ذكر أحمد بن المبارك
ابن السّدنك منهم في الجزء الاول « ص ٢١٣ » ، وهناك ذكرنا
ضبط السّدنك .

(٢٨٨) ترجم ابن الديبشي مؤلف الاصل ابنه ابا عبد الله محمد بن
محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطّرقي الا ان الذهبي
أسقطها في الاختصار « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٥٦ » . قال ابن
الديبشي في الاصل : « وطرق المنسوب اليها من نواحي يزد » قال
ياقوت في معجم البلدان : « طرق بسكون ثانيه وفتح أوله ، وآخره
قاف قرية من أعمال أصبهان قرب نظنزه كبيرة شبه بلدة بينها
وبين أصبهان عشرون فرسخا » وذكر قول ابن الديبشي وقال :
« ولعلها غير التي بأصبهان ، ويجوز أن تكون بينهما فتنسب الى
هذه وهذه والله أعلم » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ، و ٥ » .

(٢٨٨) هو الحسن بن أحمد وقد تقدم ذكره وموجز سيرته في الجزء
الاول « ص ١٤ » .

(٢٨٩) ذكر مؤلف الاصل أيضا اخاه عبد السلام بن ابراهيم بن محمد

من أهل الحرية ، سمع أبا الحسين بن أبي يعلى وعبد الباقي
ابن أبي الغبار^(٢٩٠) وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن الفراء
أبنا الخطيب . فذكر حديثا . توفي في جمادى الآخرة سنة
خمس وتسعين وخسمائة وحدثت . قلت : روى عنه ابن
خليل .

٧٥٠ - ظفر بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار أبو القاسم
أخو شجاع ، سمع بإفادة أبيه من أبي الوقت وهبة الله
الثَّـبـلـي . قرأت عليه : أخبركم الشبلي . فذكر حديثا . ذكر
لي ما يدل أنه ولد سنة ثمان وأربعين وخسمائة .

٧٥١ - ظافر^(٢٩١) بن قاسم بن ملاحب أبو سعد بن الأزرق الحربي
سمع هبة الله بن أحمد المكبّر . قرأت عليه : أخبركم

الحربي وقال : « يعرف بابن الأرمني أخو ظفر الذي قدمنا ذكره » .
« نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٤١ » . وقد ترجم ابن الفوطي ظفرا
هذا في كتابه تلخيص معجم الألقاب « القسم الأول من الجزء الرابع
ص ١٧٦ طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي بسورية بتحقيق
كاتب هذا التعليق ، قال : عز الدين أبو السعود ظفر بن إبراهيم
ابن محمد يعرف بابن الأرمني الحربي . سمع أبا الحسين محمد
ابن الفراء . توفي في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين
وخسمائة » . وترجمه ثانية بلقب « قطب الدين ظفر » قال :
« قطب الدين أبو السعود ظفر بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن
الكرخي وبابن الأندلسي الصوفي ، ذكره الحافظ محب الدين أبو
عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : .. كان رجلا فاضلا فقيها
علما » . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام .

(٢٩٠) وردت الغين المعجمة والباء الموحدة مهملتين بخط الذهبي ،
واهتدينا الى الصحة بالرجوع الى المشتبه للذهبي قال :
« وبمعجمه مضمومة (الغبار) عبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار
الأديب .. » .

(٢٩١) ذكره ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين في كتابه تلخيص معجم
الألقاب « القسم الأول من الرابع ص ١٧٦ من الطبعة المذكورة
آفا » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٠ من تاريخ الإسلام
« ١٧٩ » .

الشبلي • فذكر حديثاً • توفي في ذي الحجة سنة عشر وستمائة •
٧٥٢ - ظاعن^(٢٩٢) بن محمد بن محمود بن الفرج بن زُرير أبو محمد
الزُبَيْرِي

من ولد عبد الله بن الزبير ، من أهل باب الأزج • سمع
أبا عثمان بن مله وأبا طالب بن يوسف وغيرهما وحدث عنهم •
سمع منه قديما أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وعُمر
العَلَيْسِي وعُمر القرشي • ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين
وأربعمائة وتوفي في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وخمسائة •

٧٥٣ - عبد الله^(٢٩٣) بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي
بأمر الله أبي القاسم عبد الله أبو الحسن

(٢٩٢) ذهبت هذه الترجمة من نسخة باريس كسابقاتها المشار اليهن ،
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٦٥ » قال : « كان حافظا
لكتاب الله وروى عنه حفيده علي بن عبد الصمد شيخ الدمياطي
وغيره وآخر من حدث عنه أبو الحسن بن النعال وسمع منه أبو
سعد السمعاني وقال : شاب من أهل دار الخلافة لا بأس به كتبت
عنه شيئا يسيرا ، وقال لي : كنانتي المسترشد بأبي مقيم ولي أربعون
سنة قال ذلك في سنة ست وثلاثين (وخمسائة) . . آخر من
روى عنه محمد بن أنجب النعال الصوفي » . « نسخة باريس ،
١٥٨٢ و ١٦ » .

(٢٩٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٥٤ » بصورة
« أبي الحسن عبد الله أخي المستظهر » وذلك وهم من الذهبي
وانما هو أخو المسترشد وابن المستظهر . وسماه ابن الجوزي في
المنتظم « ١٠ : ٢٣ » أبا الحسين عليا ، وفي الاخبار اقتصر على
كنيته « أبي الحسن » « ٩ : ٩١٨ » . وذكره ابن الاثير بكنيته أبي
الحسن أيضا في حوادث سنة ٥١٢ من الكامل وفي سنة وفاته أعني
سنة ٥٢٥ وللأمير عبد الله بن المستظهر ذكر كثير في التواريخ التي تذكر
أخاه الخليفة الفضل المسترشد بالله لأنه أبي أن يبايعه وخرج من
دار الخلافة ثم أعيد إليها واعتقل فيها اعتقالا جميلا بعد أن
استرضي ، وواعطي العهد والميثاق أن لا يضام ولا يضار . وفي
الكامل لابن الاثير تفصيل لحوادث الأمير أبي الحسن بن المستظهر
بالله . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، ١٧ » .

كان والده خطب له بولاية العهد من بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخسمائة ، فلما توفي والده سنة اثنتي عشرة (وخمسمائة) وبويع للمسترشد خرج أبو الحسن هذا من دار الخلافة مختفيا وقصد الحلة ونزل على أميرها دُبَيْس بن صدقة وعرفه نفسه ، فأكرمه ، فراسل أخوه المسترشد ديبسا بنقيب النقباء علي بن طراد في رده ، فلما لقيه تقيب النقباء عرفه ما جاء فيه فقال : « أخفر ذمامي ، ما أسلمه كارها وهاهو حاضر فخطبوه » . فدخل عليه تقيب النقباء وفاوضه فاشتترط شروطا . قال ، فأجاب المسترشد وبينما الامير متردد في ذلك وردت عساكر العجم وجرت لديس أمور أوجبت اشتغاله بنفسه ، فانفصل أبو الحسن عن الحلة وقد اجتمع اليه جماعة وانضم اليه أبو الدلف محمد^(٢٩٤) بن هبة الله بن زَهْمُوتِيه الكاتب فكان مدبر أموره وقصدوا واسطا وانضاف اليه جماعة فأرسل اليه عساكر فتفرق عنه جمعه فأحيط به وقدم به على أخيه فعاتبه وجعله محتاطا عليه حتى توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله سبع وثلاثون سنة .

٧٥٤ - عبد الله^(٢٩٥) بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرواني الاصل البغدادي أبو محمد

من أولاد المحدثين ، سمع أباه وأبا الفضل بن خيرون . سمع منه عمر القرشي ونصر بن الحضرى وبقي الى سنة ستين وخمسمائة .

٧٥٥ - عبد الله^(٢٩٦) بن أحمد بن أحمد بن الخشاب أبو محمد

(٢٩٤) مرت ترجمته في الجزء الاول من هذا الكتاب « ض ١٥٤ » مع ضبط زهمويه .
 (٢٩٥) هذه الترجمة سقطت من نسخة باريس مع القسم الضائع منها .
 (٢٩٦) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٨٦ طبعة

النحوي

كان أديبا عالما بالنحو واللغة والشعر والفرائض والحديث .
قرأ القراءات الكثيرة . أخذ النحو عن أبي بكر (٢٩٧) بن جوامرد
القطان وعلي بن أبي زيد الفصيح وأبي السعادات بن الشجري
« و ٦١ » وقرأ اللغة على الحسن بن علي المحوّلي وأبي منصور
ابن الجواليقي وسمع الحديث من أبي القاسم علي بن الحسين
الربّعي وأبي الغنائم النرسي وأبي زكريا بن منده وأبي

مرغوليوث « وابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٢٨ » وانباه الرواة
على انباه النحاة « ٢ : ٩٩ » وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٨٩ » .
وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣١٦ » وله ترجمة في
مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٢٨٨ طبعه الهند » ومرآة الجنان لليافعي
« ٣ : ٣٨١ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لاحمد بن أيّك
المعروف بابن الدياتي « ص ٨٠ من نسخة دار الكتب المصرية »
والتاريخ الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٥٦٧ وتاريخ أبي الفداء
« ٣ : ٥٢ » وبغية الوعاة « ص ٢٧٦ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٦٥ »
وشذرات الذهب « ٤ : ٢٢٠ » وغيرها .

(٢٩٧) وردت ترجمته في نسخة باريس من تاريخ ابن الديبشي المذكور
الا ان الذهبي أسقطه في اختصاره وذكره اياه ها هنا يدل
على مجازفته في الاختصار ، قال ابن الديبشي : « محمد بن أحمد
بن جوامرد الشيرازي الاصل البغدادي المولد والدار أبو بكر
القطان ، قرأ على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي القيرواني
النحو وعلى غيره وسمع الحديث من أبي الحسين أحمد بن
عبد القادر بن يوسف وغيره ، وغلب عليه علم النحو فلم يشتهر
بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب
وعنه أخذ وعليه كان يعتمد حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو
على غيره . سمعت أبا العباس أحمد بن هبة الله بن العلاء الاديب
يقول : سمعت أبا المظفر الحسن بن هبة الله بن المطلب الملقب
بفخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القطان شيخنا كان يتردد
الينا ونقرأ عليه النحو أنا واخوتي وكان فاضلا معرفته جيدة
بالنحو والعربية . واثني عليه » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٤ »
وله ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦٠ » وانباه الرواة « ٣ : ٥٢ »
قال ياقوت : « توفي بعد سنة ٥١٠ » .

عبد الله البارع وابن كادش وابن الحصين فمن بعدهم ، وكان حريصا على السَّماع مُداوما على القراءة ، مع علوِّ سنه .
 أقرأ الناس مدَّةً وتخرَّج به خلق في النحو وسمع منه خلق من شيوخنا ، وذكره ابن السمعاني في كتابه ووصفه بالمعرفة التامة وروى عنه .
 توفي في رمضان سنة سبع وستين وخمسائة .
 (قلت : روى عنه ابن الاخضر وابن سُكَيْنَةَ والحافظ عبد الغني وابن قدامة) .

٧٥٦ - عبد الله (٢٩٨) بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حَسَنُونِ النرسي أبو محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسين
 من بيت العدالة والرواية . سمع أبا بكر (٢٩٩) الطَّرَيْثِي

(٢٩٨) من التراجم الضائعة من نسخة باريس ، والنرسي منسوب الى « النرسي » على وزن الدرسي قال السمعاني في « النرسي » من الانساب : « هذه النسبة الى النرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى ونسب اليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة » الى أن ذكر جَدَّ جَدَّ المترجم قال : « وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي من أهل بغداد يروي . . روى عنه أبو بكر الخطيب » . وزاد الذهبي في المشتبه - ص ٥٢٣ - قوله : « وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد صاحب المشيخة . . وابنه هبة الله يروي عن ابن غيلان مات بعيد (٥٠٠) وابنه أبو نصر أحمد بن هبة الله بن محمد سمع جده وعنه السلفي وابنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله ابن النرسي عن أبي غالب الباقلاني ، أخبرنا عبد الحافظ بنابلس أخبرنا ابن قدامة أخبرنا عبد الله بن أحمد بن النرسي . . » والمترجم هو الأخير ممن ذكرهم الذهبي .

(٢٩٩) منسوب الى طريثيث من نواحي نيسابور بخراسان ولها قرى كثيرة ، وهو أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا البغدادي المعروف بابن زهراء ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٣٨ » في وفيات سنة ٤٩٧ وذكر أنه ولد سنة ٤١٢ . وقال الذهبي في وفيات سنة ٤٩٧ : « قال السمعاني : شيخ له قدم في التصوف رأى المشايخ

وأبا الفضل بن عبد السلام وأبا غالب محمد بن الحسن وأبا الحسين بن الطيوري والعلاف • سمع منه ابن شافع وعلي بن أحمد الزيدي والحافظ أبو بكر الباقداري وحدثنا عنه جماعة وأثنوا عليه • ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة تسع وخمسمائة • (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة) •

٧٥٧ - عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد المقرئ الضرير الدهري والداهرية قرية من قرى السواد • لقن الناس زمانا وسمع من أبي غالب بن البناء وقرأ على سبط الخياط • توفي راجعا من الحج سنة خمس وسبعين وخمسمائة •

٧٥٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن السراج أبو محمد يعرف بابن حمتيس

وقيل اسمه عبيد الله • سمع أبا القاسم بن بيان وأبا العز محمد بن المختار • سمعنا منه مع تميم البندنجي وقرأت عليه بباب الازج : أخبركم أبو العز المتوكلي أنبأنا ابن المذهب • فذكر حديثا سمعه سنة خمسمائة • توفي في رجب سنة ثمان وسبعين وخمسمائة • (قلت : روى عنه أبو صالح الجيلي ومحمد بن اسماعيل الطبال ، وسمع أيضا من أحمد بن المظفر ابن شوّسن) •

وخدمهم وكان حسن التلاوة ، صحب أبا سعيد النيسابوري وسمع أباه وأبا الحسين القطان وجماعة . . صحيح السماع في أجزاء لكنه أفسد سماعته بأن روى منها شيئا ادعى سماعه من ابن زرقويه ولم يصح سماعه منه ، وقال شجاع الذهلي : مجمع على ضعفه وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها وقال ابن ناصر : كان كذابا لا يحتج بروايته وقال السلفي في معجمه : هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد من شيوخ الصوفية وأكثرهم حرمة وهيبة . . « • نسخة الأوقاف ، و ١٨١ » ومن أجل تخليطه أصابه لسان الميزان « ١ : ٢٢٧ » وذكر ابن خلكان في ترجمة الخطيب البغدادي انه لما توفي تبرع له بقبره أبو بكر الطريثي « ١ : ٢٨ » •

٧٥٩ - عبد الله^(٣٠٠) بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو الفضل بن

أبي نصر الطوسي البغدادي المولد والمنشأ الموصلية خطيبها

سمع أحمد^(٣٠١) بن عبد القادر بن يوسف والحسين بن

طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد بن السراج وابن الطيوري

وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم^(٣٠٢) القشيري وباصبهان أبا

علي الحداد وعمر وحدث بالكثير الا أن محمد بن عبد الخالق

(٣٠٠) تقدم ذكر وظيفته استطرادا في الجزء الاول « ص ٢٠ » ولقبه

« مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج ه الترجمة

٢٨٤ من الميم » وقد سقطت ترجمته من نسخة باريس ، قال

ابن الفوطي : « مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر بن

أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب نزيل الموصل ،

ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الديهي . . » . وله ترجمة

في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٣ » لم تذكر فيها سنة وفاته .

(٣٠١) تقدمت ترجمة حفيده « أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد القادر

ابن يوسف » في الجزء الاول « ص ١٨٧ » . وقد ترجم ابن الجوزي

أحمد بن عبد القادر هذا في المنتظم « ٩ : ١٠٩ » وذكر انه يكنى

أبا الحسين وأنه ولد سنة ٤١٢ وسافر كثيرا في طلب الحديث حتى

بلغ المغرب وأنه توفي سنة ٤٩٢ ودفن بمقابر الشهداء من مقابر

باب حرب بالجانب الغربي من بغداد . وترجمه الذهبي في تاريخ

الاسلام ونقل من تاريخ ابن السمعاني قوله : « شيخ ثقة جليل

القدر ، خير ، مرضي الطريقة حسن السيرة ، سافر الكثير » .

وذكر انه توفي في شعبان سنة ٤٩٢ « نسخة الاوقاف ، و ١٦٨ » .

(٣٠٢) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٤ قال : « عبد الرحيم بن

عبد الكريم بن هوازن بن طلحة أبو نصر بن القشيري » ، وذكر انه

سمع الحديث من أبي المعالي عبد الملك الجويني وأبيه وغيرهما

وأنه كان شافعيًا أشعريًا متعصبا للأشعرية جدا ، وأن نظام

الملك الوزير بعثه الى بغداد لمقاومة الحنابلة فتلقوه بالسب

والثلب فأنف من ذلك وحدث خلاف مذهبي جدلي بينه وبين

الشريف أبي جعفر عبد الخالق بن عيسى العباسي امام الحنابلة

في عصره ، ثم أخرج من بغداد لاطفاء الفتنة فعاد الى نظام الملك ،

وكان ذا خاطر حسن وشعر مليح ولسن في الجدل . توفي

بنيسابور « المنتظم ٩ : ٢٢٠ » .

ابن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه ، فحدث بقطعة من ذلك حتى تفتن به بعض الطلبة فعرف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن نقل عنه ، وهو في نفسه ثقة ، وكان شيخنا أبو بكر الحازمي اذا حدث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الخطيب من أصله العتيق • روى عنه أبو سعد بن السمعاني في تاريخه ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب اليّ بخطه : مولدي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في رمضان سنة ثمان وسبعين (وخمسائة) بالموصل • أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيَّمتُ بالخيفِ من منى
وقرَّبتُ قرباني وقضيتُ أنساكي
وحرمة بيت الله ما أنا بالذي

أملكك مع طول الزمان وأنساك
(قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي
والبهاء عبد الرحمن والبهاء بن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو
الحسن ابن الاثير) •

٧٦٠ - عبد الله (٣٠٣) بن أحمد بن جعفر أبو جعفر الضرير المقرئ
الواسطي

(٣٠٣) وهذه الترجمة كسابقاتها ذهبت من نسخة باريس ، وأبو جعفر الضرير هذا مترجم في نكت الهميان في نكت العميان للصفدي « ص ١٧٨ » وتاريخ الإسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٦٠ » وقد وهم الصفدي في وفاته فجعلها في سنة ٥٩٣ أي بعد وفاته بستين • والظاهر أنه نقل ذلك من تاريخ ابن النجار ، فقد ترجمه ابن الجوزي في غاية النهاية « ١ : ٤٠٦ » وقال : « قرأ على أبي عبد الله البارع بالشمس المنيرة وعلى سبط الخياط » الى أن قال : « قال الديلمي : مات يوم عرفة سنة ثلاث (كذا) وتسعين وخمسائة ، وله ثمان وثمانون سنة وقال ابن النجار سنة ثلاث

قدم بغداد في صباه واستوطنها وكان يسكن بيباز
 الازج . قرأ القرآن على البارع أبي عبد الله وغيره وسمع منه
 ومن ابن الحصين وأبي الحسن بن الزاغوني وأبي غالب (٣٠٤)
 محمد بن الحسن الماوردي وجماعة ، وأقرأ الناس وحدث .
 قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح الكروخي أنبأنا أبو عروبة
 عبد الهادي ابن شيخ الاسلام . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاث
 وخمسمائة وتوفي يوم عرفة سنة احدى وتسعين (وخمسمائة)
 ببغداد (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٧٦٦ - عبد الله (٣٠٤) بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحربي
 سمع ابن الحصين وأبا الحسين بن الفرّاء وغيرهما . قرأت
 عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . خرج ابن أبي المجد

وتسعين وخمسمائة وقد جاوز التسعين . ولعل الاصل
 « قال الديلمي : مات يوم عرفة سنة ٥٩١ » والا فلا ينهض الفرق
 بين القولين بحجة ذكرهما معا .

(٣٠٤) تقدم ذكره استطرادا بكنيته ونسبه فقط في الجزء الاول
 « ص ٢٣٤ » ذكره السمعاني في الانساب في « الماوردي » قال :
 « وأبو غالب محمد بن علي بن الحسن الماوردي البصري من أهل
 البصرة سكن بغداد وكان يورث وينسخ الى حين وفاته وكان
 عجيب الخط وكان صالحا كثيرا . سمع ببغداد . . وبواسط . .
 وبالكوفة . . وبالبصرة . . وباصبهان . . سمع منه جماعة من
 أصحابنا وكان قد نسخ لوالديه - رح - شيئا كثيرا . وكانت
 ولادته في سنة خمسين وأربعمائة بالبصرة وتوفي ببغداد في
 شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب
 الدير « وقريب من ذلك مختضرة في الباب لابن الاثير ، وترجمه
 ابن الجوزي في المنتظم « ٢٣ : ١ » قال : « ودفن على باب مسجد
 الجنائز بقرب قبر معروف على الطريق » . ولا يزال المسجد
 المذكور قائما وله منارة عباسية أنشئت سنة ٦١٢ كما صرح
 به كتابه في حوضها .

(٣٠٤) وهذه الترجمة ساقطة من نسخة باريس كساقطاتها المشار
 اليهن ، ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٨ » من تاريخ الاسلام .

من بغداد في أواخر سنة سبع وتسعين (وخمسائة) متوجها
الى الشام فبلغ الموصل وأقام بها يسمع فأدركه أجله بها في
المحرم سنة ثمان وتسعين (وخمسائة) . (قلت : روى عنه
أبو الحجاج خليل وأبو عبد الله بن عبد الواحد وشيخ الشيوخ
عبد العزيز الانصاري وابن عبد الدائم والتجيب عبد اللطيف
وجماعة واسم أبي المجد صاعد . قاله الضياء) .

٧٦٢ - عبد الله (٢٠٥) بن أحمد بن سالم بن باقا يعرف بابن الدؤينك
البرزاز المعدل

سمع ابن البطي وأبا زرعة وما أعلمه حدث . توفي سنة
أربع وستمائة .

٧٦٣ - عبد الله (٢٠٦) بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محمد المقدسي
الدمشقي المولد

(٣٠٥) سقطت أوائل هذه الترجمة من نسخة باريس وبقي من الاصل
« والحق بالمعدلين بمدينة السلام وكان قد سمع من أبي الفتح
المعروف بابن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وما أعلم
أنه روى شيئا . بلغني أن مولده في سنة ثلاث وخمسين وخمسائة
وتوفي يوم الاثنين سادس عشري شهر ربيع الآخر سنة أربع
وستمائة . . » وله ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، ص ٩٥ » .
وترجمة في كتاب تلخيص معجم الالقب لابن الفوطي في الملقيين
بقوام الدين « ج ٤ ص ٣٤٠ » قال : « شهد عند قاضي القضاة
أبي الحسن على بن سلمان في شوال سنة ٥٩٨ » .

(٣٠٦) ترجمه ياقوت الحموي في الكلام على قرية « جماعيل » من
معجم البلدان قال : « جماعيل : بالفتح وتشديد الميم واللف وعين
مهملة مكسورة وباء ساكنة ولام ، قرية في جبل نابلس من أرض
فلسطين . . ومنها أيضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر
الجماعيلي المقدسي المقيم بدمشق . . » . وترجمه سبط ابن
الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٦٢٧ طبعة الهند » ترجمة

كذا قال وانما مولده بجمّاعيل ، قال : سمع بدمشق
وقدم بغداد للنفقه وسمع بها من ابن البطي وأبا بكر بن النور
وعلي^(٣٠٧) بن تاج القراء ، وسعد الله بن الدجاجي ، ومسلم
ابن ثابت الوكيل وشهدة وحصل طرفا صالحا من الفقه
والاصول . توفي يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة .
(قلت : كان اماما حبرا مفتيا «و٦٢» مصنفا ذا فنون ، بحرا
لا ينزف ، اتتهت اليه معرفة مذهب أحمد ولم يكن في وقته أحد
أعلم منه ولا أفقه منه في سائر المذاهب ، وكان زاهدا عابدا
قانعاً عارفا بالله ورسله ، له قدم في التقوى راسخ ، يستحق الي
تطوى (كذا) اليه مراحل وفراسخ . ومن تصانيفه كتاب المعنى

بسيطة محيطة وذكر ان قدمته الي بغداد كانتا على التوالي في سنة
٥٦١ وسنة ٥٦٧ وذكر نبذة من كراماته كما كان يعتقد ، وترجمه
ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٣٣ » وقال : « أقام عند
الشيخ عبد القادر الجيلي بمدرسته مدة يسيرة فقرأ عليه من
الخرقي ، ثم توفي الشيخ فلزم أبا الفتح بن المني . . »
وترجمه قبله أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص ١٣٩ »
وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٥٩ »
وترجمه قبله ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب ، في الملقبين
بموفق الدين ، نقلا من تاريخ ابن النجار ، ثم قال ابن الفوطي :
« روى لنا عنه شيخنا كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن
وضاح ، ومحمد بن عمر بن المريخ وغيرهما . » ج ٥ الترجمة ١٩٦٢
من الميم » وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٥٦ » وترجمة
مفصلة في الشذرات « ٥ : ٨٨ » وذكره محمد بن المغربي في كتابه
« صلة السلف بموصول الخلف » كما في الورقة ٧٧ من نسخة
باريس لا نسخة الاوقاف ببغداد .

(٣٠٧) له ترجمة موجزة في الشذرات « ٤ : ٢٠٩ » قال مؤلفه في
وفيات سنة ٥٦٣ : « وفيها أبو الحسن ابن تاج القراء علي بن
عبد الرحمن الطوسي ثم البغدادي . روى عن أبي عبد الله
البائاسي وجماعة وكان صوفيا كبيرا . توفي في صفر عن سن
عالية » .

في الفقه في ست عشرة مجلدة ولم يصنف في الاسلام أحسن منه ، وكتاب الكافي أربع مجلدات وكتاب المقنع وكتاب العمدة وكتاب مختصر الهداية ومنتخب العلك للخلال (٣٠٨) وكتاب نسب قريش وكتاب نسب الانصار وكتاب غريب اللغة وكتاب التوايين وكتاب الرقة وكتاب فضائل الصحابة وغير ذلك من المختصرات ، وخرج لنفسه مشيخة في جزء ضخيم ، ورحل الى بغداد مرتين . ولما أراد الخروج قال شيخه أبو الفتح بن المني : اذا خرج هذا الفتى من بغداد احتاجت اليه . ذكر ذلك الخافظ الضياء . وقال فيه الامام أبو عمرو (٣٠٩) بن الصلاح .

(٣٠٨) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون ذو التصانيف الدائرة والكتب السائرة ومنها كتاب العلك والجامع والسنة والطبقات والعلم وأخلاق أحمد بن حنبل ، توفي سنة ٢١١ ودفن عند رجل ابن حنبل بمقبرة باب حرب « طبقات الحنابلة لابي الحسين بن الفراء ج ٢ ص ١٢ طعة مصر » .

(٣٠٩) هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي « ٥٧٧ - ٦٤٣ هـ » يظهر أنه ولد بشهرزور وقيل ولد بشرخان قرب شهرزور ونقله والده وكان من مشايخ الاكراد الى الموصل فسمع بها الحديث ودرس الفقه على والده وغيره وحفظ كتاب المهذب وله يطر شاربه ، وطلب الحديث في البلاد حتى بلغ خراسان وسمع بمر و نيسابور فضلا عن بغداد ودمشق وبرع في الفقه والحديث وعلومه ثم درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس فلما خرب الملك المعظم عيسى الايوبي اسوار القدس انتقل ابن الصلاح الى دمشق واستوطنها ودرس بالمدرسة الرواحية والشامية الجوانية وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية وقد وصفوه بالزهد والعلم والورع والديانة وبراعة الفتوى ، وقد درس عليه ابن خلكان وغيره وصنف تصانيف جليلة منها المقدمة في علوم الحديث وهي مطبوعة وفوائد الرحلة وهي اجزاء كثيرة مشتملة على فوائد من أنواع العلوم نقلها وعلقها في أثناء تطوافه بخراسان وكان مشاركا في علوم عدة حتى التفسير ، توفي بدمشق في أثناء حصار الخوارزمية لها . ذيل الروضتين « ص ١٧٥ » . « الوفيات ١ : ٣٣١ » و « طبقات

ما رأيت مثله • وجمع له الحافظ الضياء سيرة في جزءين في اشتغاله وعلمه وزهده ومناقبه وأحواله • شفى فيها ، وروى هو عنه والبهاء عبد الرحمن وعامة المقادسة وأبو عبد الله البرزالي وأبو الحجاج بن خليل وخلق كثير وحدثنا عنه التاج عبد الخالق^(٣١٠) يعلبك والعماد عبد الحافظ^(٣١١) بنابلس وأبو الفهم السثلي بدمشق واسماعيل بن الفراء وأخته وابن عمه وأحمد بن العماد وزينب^(٣١٢) بنت الواسطي وأخوها محمد ويوسف بن غالية بالجبل وغيرهم ، ومولده في شعبان سنة احدى وأربعين وخمسمائة) •

٧٦٤ - عبد الله^(٣١٣) بن أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون أبو محمد بن

السبكي الكبرى ٥ : ١٣٧ » و « تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٣٥٤ » والشذرات « ٥ : ٢٢١ » ومعجم المطبوعات العربية والمعربة « ع ١٤٣ » ، والإعلام للزركلي « ٣ : ٣٦٩ » . (٣١٠) تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي الفقيه المحدث المشارك في الفنون وصفوه أيضا بالتواضع والعبادة ، ذكره صاحب الشذرات « ٥ : ٤٣٥ » وذكر أنه روى عن عدة شيوخ وتوفي في المحرم سنة ٦٩٦ هـ .

(٣١١) عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان النابلسي المحدث وصاحب المدرسة بنابلس ، من مشاهير شيوخ الحديث ، ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب وصاحب الشذرات « ٥ : ٤٤٢ » وذكر أنه توفي سنة ٦٩٨ هـ .

(٣١٢) أم محمد زينب بنت علي الصالحية المعروفة ببنت الواسطي كانت محدثة زاهدة توفيت سنة ٦٩٥ « الشذرات ٥ : ٤٣٠ » .

(٣١٣) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء وضاعت منه ترجمته مع الضوائع من كتابه ، ونقلها من المعجم ابن الفوطي في الجزء الرابع من تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بقوام الدين ، وذكره في ترجمة أبيه أحمد بن علي المأموني « معجم الادباء ٢ : ٥١ » وقال : اجتمعت بولده قوام الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد وقد أفردت له ترجمة في هذا الكتاب . . وقال : « سألت ولده أبا محمد عبد الله بن أحمد عنه فأعطاني جزءا بخط والده هذا . . » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٢٦١ » وتوفي سنة ٦٢٠ هـ .

القاضي العباسي

ناب في الحكم ببغداد عن القاضي أحمد بن علي البخاري
وعزل عن العدالة والقضاء سنة أربع وستمائة بسبب تزوير ولم
يكن محمود الشهادة والقضاء . سمع أحمد بن عبد الغني
الباجسرائي ويحيى بن ثابت وابن الخشاب . سمع منه قوم من
الطلبة وتوفي في عاشوراء سنة عشرين وستمائة .

٧٦٥ - عبد الله^(٣١٤) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن طلحة أبو بكر
ابن أبي طالب المقرئ الخباز

سمع الكثير وطلب وأكثر عن شهدة وعبد الله بن
عبد الرزاق وأسد بن يدرك وطبقتهم ثم أصحاب ابن بيان
وأصحاب ابن الحصين وجمع لنفسه مشيخة . ومولده سنة
احدى وخمسين وخمسمائة .

٧٦٦ - عبد الله^(٣١٥) بن ابراهيم بن محمد بن علي الخطيب أبو محمد

(٣١٤) ورد ذكره في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٣ : ٢٥٠ »
وجاء في منقوله : « سمع عبد الحق بن يوسف فمن بعده وخرج
لنفسه مشيخة ، قال ابن النجار : لا يعتمد على قوله وخطيء لكثرة
وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه . . ولم يكن له معرفة
فلا يعتمد عليه لكثرة وهمه مع ديانة كانت فيه وصلاح وتقلل
من الدنيا ، وأضر في آخر عمره وسألته عن مولده فقال : في سنة
احدى وخمسين ، ومات في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
وستمائة » .

(٣١٥) ترجمه تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى « ٥ : ٥٨ » قال :
« من أهل همدان ، سمع أبا الوقت السجزي وغيره وتفقه بأبي
الخير [أحمد بن اسماعيل القزويني] وأبي طالب الكرخي وأعاد
بالنظامية ، قال ابن النجار : كان حافظا للمذهب ، شديد الفتاوى ،
عفيفا نزها ورعا ، متدينا متقشفا على منهاج السلف ، كتبت عنه ،
وكان صدوقا ، سألته عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول سنة
خمس وأربعين وخمسمائة بهمدان ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين
وستمائة » .

الفقيه الهمداني

تفقه ببغداد بالنظامية على مدرستها أحمد بن اسماعيل
القرظيني وحصل المذهب والاصول والخلاف وأعاد بالنظامية
وكان صالحا ورعا ، سمع بهذان من أحمد بن سعيد بن حمّان
وأبي الوقت السجزي وغيرهما . ولد سنة خمس وأربعين
وخمسائة في ربيع الاول . قرأت عليه ببغداد : أخبركم أحمد
ابن سعد حدثنا أبو اسحاق الفيروزآبادي أنبأنا أبو علي بن
شاذان . فذكر حديثا . (قلت : روى عنه الجمال^(٣١٦) بن
الصيرفي . توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

٧٦٧ - عبد الله^(٣١٧) بن جعفر بن التقيس بن عبد الله أبو طاهر العلوي
الحسيني الكوفي

جوال سافر الكثير ، وكان لسنا عارفا بالادب والشعر .
سمع أبا العباس بن ناقة (بالكوفة) وببغداد يحيى بن ثابت
وذكر أن له اجازة (من) عمر بن حمزة العلوي . قال لي :
ولدت سنة اثنتين وثلاثين وخمسائة وبلغني أنه توفي مسافرا
عن الكوفة سنة اثني عشرة (وستمائة) أو بعدها^(٣١٨) .

(٣١٦) تقدم ذكر استطرادا في الجزء الاول « ص ٩٩ » وهو الامام
المفتي المحدث أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني .

(٣١٧) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٣ « نسخة
باريس ، و ٢٠١ » قال : « عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد
ابن عبد الله الشريف أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي ، سمع
أحمد بن يحيى بن ناقة ويحيى بن ثابت ، وحدث . روى عنه
الزكي المنذري وتوفي بالقاهرة في رمضان ، وكان كثير الاسفار
والتطواف ، له شعر . وخالف رؤساء مصر ومدح جماعة من
أعيانها ونال دنيا وعاش ثمانين سنة » . وبين الكتابين اختلاف
في اسم جده وجد أبيه .

(٣١٨) في الاصل أي تاريخ ابن الديلمي « سنة اثني عشرة أو ثلاث
عشرة وستمائة والله أعلم » . وبالتاريخ الاخير أخذ الذهبي في
تاريخ الاسلام . كما ذكره آنفا .

٧٦٨ - عبد الله (٣١٩) بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي أبو محمد
التاجر

أخو أبي اليثمن وكان الأصغر . سمع ابن ناصر وسعيد
ابن البناء وعبد الملك بن علي الهمداني ، وروى ببغداد ثم
سكن دمشق . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في
ذي القعدة سنة تسع وتسعين (وخمسمائة) بدمشق . (قلت :
روى عنه الضياء الحافظ) .

٧٦٩ - عبد الله (٣٢٠) بن حسين بن صدقة بن موهوب أبو القاسم بن
الوزان يعرف بابن عَسَّامة (٣٢١)

قرأت عليه أخبركم محمد بن ناصر لفظا ، أنبأنا ابن
النقور . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة ثلاث عشرة
وستمائة وقد جاوز السبعين .

٧٧٠ - عبد الله (٣٢٢) بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله

(٣١٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة
٥٩٩ قال : « وفي الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد
عبد الله بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي التاجر بدمشق
ودفن بجبل قاسيون ومولده ببغداد في الرابع من شهر رمضان
سنة تسع وعشرين وخمسمائة . سمع ببغداد . . وأجاز له
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري . . وقدم مصر
وما علمته حدث . . » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٤٦ » .
وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام وقال : « تاجر متميز سمح
حواد » . « نسخة باريس ، و ١١٨ » . وله ترجمة في ذيل
الروضتين « ص ٣٢ » قال أبو شامة : « هو والد أمين الدين أبي
العباس أحمد الذي ورث عمه تاج الدين وكان آدم اللون » .
(٣٢٠) ترجمه بايجاز شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام « و ٢٠١ » .
(٣٢١) في الاصل « المعروف بعسامة » وكذلك قال الذهبي في تاريخ
الإسلام ، فقله ها هنا « ابن عسامة » من سبق القلم .
(٣٢٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ١١٩ » . وابن خلكان
في الوفيات « ١ : ٢٨٨ » والقفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة

العكبري الاصل البغدادي المولد الفقيه الفرضي النحوي
تفقه على أبي حكيم النهرواني الحنبلي وأخذ النحو عن
أبي محمد بن الخشاب وسمع ابن البطي وأبا زرعة وأبا بكر بن

« ٢ : ١١٦ » وياقوت في « عكبرا » من معجم البلدان ، وفي معجم
الادباء الا أن ترجمته ضاعت منه مع الضوائع ونقلها ابن الفوطي
في كتابه تلخيص معجم الالقباب في الملقبين بمحب الدين « ج ٥
الترجمة ٦٧٥ من الميم » وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة
باريس ، و ٢٢٦ » والصفدي في نكت الهميان « ص ١٧٨ » والوافي
بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٣٤ » وابن الاثير في وفيات
سنة ٦١٦ وذييل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١٠٩ : ٢ » والمستفاد
من ذيل تاريخ بغداد « و ٤١ » والبداية والنهاية « ١٣ : ٨٥ »
وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ١٢٤ » وبغية الوعاة « ص ٢٨١ » ومرآة
الجنان لليافعي « ٤ : ٣٢ » والمسجد المسبوك لابي الحسن
الخرزجي « نسخة المجمع المصورة ، و ١٢٩ » . والنجوم الزاهرة
« ٦ : ٢٤٦ » والشذرات « ٥ : ٦٧ » وروضات الجنات
للخونساري « ص ٤٥٣ » قال مؤلف المستفاد نقلا من تاريخ ابن
النجار : « قرأ أبو البقاء العكبري القرآن بالروايات على أبي
الحسن البطائحي ، وتفقه على القاضي أبي يعلى محمد بن أبي
خازم بن الفراء ، وقرأ العربية على أبي البركات يحيى بن
نجاح وابن الخشاب وسمع الحديث .. وحدث وكان ثقة
صدوقا ، غزير الفضل كامل الاوصاف ، كثير المحفوظ متدينا ،
حسن الاخلاق . ذكر لي أنه أضر في صباه وله مصنغات كثيرة
منها « تفسير القرآن واعرابه » و « اعراب الشواذ من القراءات »
و « اعراب الحديث » . « المرام في نهاية الاحكام في مذهب الامام
أحمد ، تعليق في الخلاف . شرح الهداية لابي الخطاب ، شرح
الحماسة ، شرح المقامات ، شرح لخطب ابن نباتة ، المصباح في
شرح الايضاح والتكملة ، اعراب الحماسة ، الترصيف في
التصريف » في غير ذلك .. مولده ببغداد سنة ٥٣٨ وتوفي سنة
ست عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . وقد طبع من تأليفه
التيبان في اعراب القرآن ، ونسب اليه « شرح ديوان المتنبي »
الذي ألفه عفيف الدين علي بن عدلان الموصلبي المتوفى سنة ٦٦٦
وهو أي ابن عدلان من تلامذته ، وقد طبع هذا الشرح باسم
« التيبان في شرح الديوان » أولا في كلكتة سنة ١٢٦١ هـ ثم طبع
طباعات أخرى ، وهو كما قلت لابن عدلان وقام على ذلك البرهان .

التقور ، وكان جماعة لفنون العلم، وله مصنفات حسان كاعراب القرآن واعراب الحديث وشرح المقامات ، وشرح ديوان المتنبى، ونعم الشيخ كان . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر . فذكر حديثا . ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه ابن البخاري والضياء بن عبد الواحد والجمال بن الصيرفي) .

٧٧١ - عبد الله (٢٢٣) بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو القاسم

قاضي القضاة ابن القاضي أبي المظفر ابن القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة ابن الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله ، كان عالما بالحكم والفرائض والادب ، عفيفا حسن الطريقة ، ولي قضاء بغداد مع غيره الى أن ولي قضاء القضاة شرقا وغربا في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، ولاءه الوزير أبو

(٢٢٣) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المنقبين بعماد الدين قال : « عماد الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين ابن أحمد ابن الدامغاني البغدادي ، قاضي القضاة . ذكره تاج الدين [ابن الساعي] في تاريخه وقال : هو ببغداد من بيت الحكم والقضاء والعدالة . تولى القضاء مطلقا في رجب سنة ست وثمانين [وخمسمائة] ولما توفي ابن البخاري سنة ثلاث وتسعين كان يسجل عن الناصر ثم عزل ورتب قاضي القضاة وهو الرابع ممن ولي قاضي القضاة من بيته وعزل سنة احدى عشرة وستمائة . ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بالشونيزية . »
« ج { ص ١٠٦ من نسختي بخطي » . والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٨ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص ١١٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٧٣ » والشذرات « ٥ : ٦٣ » وفي ترجمته في الجواهر نقصان من وهم الناسخ أو المؤلف . واخباره القضائية في الجامع المختصر « ٩ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ . »

الحسن ناصر بن مهدي وبقي كذلك الى سنة احدى عشرة ثم
عزل . سمع من عنه أبي الحسن ومن تجني (٢٢٤) الوهبانية .
ولد سنة أربع وستين وخمسائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة
«٦٣» خمس عشرة وستمائة .

٧٧٢ — عبد الله (٢٣٥) بن الخضر بن الحسين أبو البركات بن الشيرازي
الفقيه الشافعي الموصل

انتفع به جماعة وحصل المذهب وناظر وسمع القاضي
أبا بكر وابن زريق القزاز وجماعة وحدث وروى عنه غير
واحد بالموصل . قرأت على محمد (٢٢٦) بن علوان الفقيه أنبأنا
عبد الله بن الشيرازي أنبأنا عبد الملك الكرموخي . فذكر
حديثا . توفي سنة أربع وسبعين وخمسائة وقد قارب الثمانين .
ذكر ذلك أبو المواهب بن صصرى .

٧٧٣ — عبد الله (٢٢٧) بن دهبيل بن علي بن منصور بن كارة أبو محمد

(٢٢٤) أم عتب تجني بنت عبد الله عتيقة أبي المكارم بن وهبان ، ستأتي
ترجمتها مع النساء في آخر الكتاب .
(٢٢٥) له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٤ » .
(٢٢٦) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب « ١ : ١٥٠ » .
(٢٢٧) ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة
٥٩٩ قال : « وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو
محمد عبد الله ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن دهبيل بن علي بن
ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن كارة البغدادي الحربي الدقاق
ببغداد ودفن بباب حرب من القدر . سمع من أبي غالب أحمد بن
الحسن بن البناء والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي
وغيرهم ، وحدث ويقال اسمه صالح وكنيته أبو عبد الله والاول
الصواب ولنا منه أجازة . ووالده أبو الحسن دهبيل تفقه على
[مذهب] الامام أحمد بن حنبل — رضي — وسمع من غير
واحد وحدث . وهو بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح
الباء الموحدة وآخره لام » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٤٥ »
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١١٨ » . وجاء في المشتبه

ابن ابن الحسن الحريمي

وقيل اسمع صالح . سمع أبا غالب بن البناء والقاضي
أبا بكر الانصاري وأظنه كان لا يعرف الخط . قرأت عليه :
أخبركم القاضي . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة تسع
وتسعين وخمسائة . (قلت : روى عنه أيضا الضياء المقدسي
وابن عبد الدائم وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الخير وعلي
ابن البخاري) .

٧٧٤ - عبد الله (٣٢٨) بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعتمر الوزان

الازجي

يعرف بخَيْرِنَفَّةَ وبه سمّاه ابن السمعاني في تاريخه .
سمع ابن البطر وابن طلحة النعالي وعلي بن الحسين بن أيوب
وكان ثقة . حدث عنه أحمد بن منصور الكازروني وابن
الاخضر وطاوس المقرئ وغيرهم . بلغني أنه ولد سنة ثمانين
وأربعمائة وتوفي في رجب سنة ستين وخمسائة . (قلت : روى
عنه أيضا أبو حفص (٣٢٩) الشهروردي) .

٧٧٥ - عبد الله (٣٣٠) بن شجاع بن فائز أبو القاسم الكاتب

« ص ٢٠٢ » . « دهبل بن كارة مشهور » .

(٣٢٨) استدركه الذهبي في باب الخاء وسماه « خزيفة » وقال : كان
ربما كتب اسمه عبد الله ولم يشرها هنا الى ذلك ، وفي نسخة
باريس للاصل « ابن الهاطور » .

(٣٢٩) هو شهاب الدين عمر بن محمد البكري السهروردي الزاهد
الواعظ المتأله صاحب الطريقة السهروردية ، ستأتي ترجمته
في موضعها من الكتاب .

(٣٣٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكافي الدين ،
قال : « كافي الدين أبو القاسم عبد الله بن شجاع بن فائز بن علي
يعرف بابن الدقيق البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ محمد بن
سعيد الواسطي وقال : سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن الجبان
القطار وكان يتأدب ، سمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه ولد

سمع أبا المعالي بن اللحّاس ، قرأت عليه عنه • فذكر
حديثا • ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي (٢٣١) سنة ثمان
عشرة وستمائة •

٧٧٦ - عبد الله (٢٣٢) بن صالح بن سالم بن خميس أبو محمد بن أبي
المظفر الأنباري

سمع القاضي أبا بكر وإسماعيل بن السمرقندي وأجاز له
ابن الحصين • سمع منه جماعة • توفي في جمادى الآخرة سنة
أحدى وتسعين وخمسمائة •

٧٧٧ - عبد الله (٢٣٣) بن صليبي بن عبد الله الخازني أبو القاسم

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة • وتوفي في شهر ربيع الاول سنة
ثمان عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . « ج ٥ الترجمة ٢٣
من الكاف » .

(٢٣١) نسخة باريس خالية من ذكر سنة الوفاة ، أعني نسخة أصل
هذا التاريخ المختصر .

(٢٣٢) جاء في الاصل في نسخة باريس : « الخباز ، كان يسكن بباب
الازج . . سمع منه جماعة من أصحابنا وما اتفق لنا لقاءه ولعله
أجاز لي ، توفي في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة
أحدى وتسعين وخمسمائة ودفن بباب الازج بمقبرة الخلال
وتعرف بمقبرة الفيل » . « نسخة باريس ٩٣ » ومقبرة الخلال
هي مقبرة غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الفقيه المتوفى سنة
٣٦٣ هـ المعروف اليوم عند العامة بالخلاني ، وقد اتخذ فناء تربته
مسجدا ودار كتب عظيمة النفع لطلاب العلم والادب وأهل
التحقيق والتحصيل والاشتغال . وقد ترجم الذهبي عبد الله
ابن صالح الأنباري الاصل هذا في تاريخ الاسلام « نسخة باريس
١٥٨٢ و ٦٠ » .

(٢٣٣) ذكره الزكي المنذري في التكملة وقال انه توفي بالمارستان العضدي
ودفن بمقبرته وكذلك قال مؤلف الاصل « نسخة المجمع العلمي
المصورة ، ص ٨٦ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في
الملقبين بكمال الدين نقلا من تاريخ ابن الديلمي ، وله ترجمة في
تاريخ الاسلام « ١٣٩ » .

مولي حسين الخازن ، قال لي : قرأ القرآن بالقراءات على
 أبي بكر محمد بن الحسين المزركي • سمع من الحسين بن علي
 سبط الخياط وعلي (٣٣٤) بن أحمد الموحد • قرأت عليه : أخبركم
 الحسين أنبأنا المأمون • فذكر حديثا • توفي في جمادى الاولى
 سنة ثلاث وستمائة وقد جاوز التسعين •

٧٧٨ — عبد الله (٣٣٥) بن عبد الله الرثومي أبو الخير الجوهري
 عتيق جعفر الطيبي ، كان خيرا حافظا لكتاب الله ، قرأ على
 أبي العز القلانسي ببغداد لما قدمها في سنة سبع عشرة وخمسائة
 وروى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء وأقرأ الناس به وسمع أبا
 القاسم بن الحسين • توفي سنة ثمان وسبعين وخمسائة •
 ٧٧٩ — عبد الله (٣٣٦) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر أبو
 المعالي الدمشقي

سمع بها من الشريف أبي القاسم علي (٣٣٧) بن ابراهيم

- (٣٣٤) الموحد هذا كان من مشاهير المحدثين وقد خالط رجال الدين
 وتوفي سنة ٥٣٠ هـ وترجمته في المنتظم « ١٠ : ٥٠ » وله ذكر في
 لسان الميزان « ٤ : ١٩٧ » .
- (٣٣٥) جاء في الاصل « عتيق جعفر بن سليمان التاجر كان يسكن
 درب حبيب » وأنه « دفن بالجانب الشرقي بالمقبرة المعروفة
 بالعطافية » ولم أجد لهذا المقرئ ترجمة في غاية النهاية
 لشمس الدين بن الجزري •
- (٣٣٦) سقطت هذه الترجمة من الاصل في نسخة باريس ، ولهذا
 المترجم ذكر في شذرات الذهب « ٤ : ٢٥٦ » .
- (٣٣٧) ترك الذهبي ثلثي السطر الذي فيه هذا الاسم بياضا وعلي بن
 ابراهيم العلوي هذا كان يعرف بالنسيب وبابن أبي الجن تقدم
 ذكره في الجزء الاول « ص ٢٤٢ » وذكرنا هناك موجز ترجمته
 ومراجعتها ، ونضيف هنا الى المراجع « مرآة الزمان » لسبط
 ابن الجوزي « مخ ج ٨ ص ٥٤ » فقد وسع ترجمته وتصحف في
 طبعة حيدرآباد الدكن الى « ابن أبي الحسن » بدلا من « ابن أبي
 الجن » وكانت وفاته سنة ٥٠٨ هـ .

وقدم بغداد وسمع منه بها أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه (٣٣٨) وسمع منه الحسن بن صخرى • توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسائة ومولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة • (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني وأبو عمر وأبو محمد ابنا ابن قدامة والحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف وعمر بن المنبجي والبهاء عبد الرحمن وسالم بن عبد الرزاق وأخوه يحيى وجماعة) •

٧٨٠ - عبد الله (٣٣٩) بن عبد الرحمن بن أيوب بن علي البستنبان أبو محمد الحربي

سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا العز بن كادش وأقرانهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين • فذكر حديثا • توفي في ربيع الاول سنة احدى وستمائة • (قلت : ومولده سنة أربع عشرة وخمسائة) تقريبا • روى عنه يوسف بن خليل والضياء المقدسي والنجيب الحرائي وأجاز لاحمد بن أبي الخير ولعلي (ابن البخاري) •

٧٨١ - عبد الله (٣٤٠) بن عبد العزيز بن عبد الله أبو القاسم

(٣٣٨) جاء في الشذرات « ولعب في شبابه وباع اصول أبيه في شبابه بالهوان . توفي . . على طريقة حسنة » .

(٣٣٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة «ص ٦٨ نسخة المجمع المصورة» ووصفه بالقبلي البستنبان . قال : « والبستنبان بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعده الألف نون ويقال فيه أيضا البستنبان بآثبات الألف وتقال هذه الكلمة لمن يحفظ البستان والكرم » . قال مصطفى جواد : ويسمى اليوم « الباغوان » تصحيف « الباغيان » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و ١٣٠ » .

(٣٤٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٢٠ باسم « أنس بن عبد العزيز ابن عبد الله أبي القاسم التفليسي المغازلي الصوفي المعمر » قال :

سكن بغداد وصحب أبا النجيب وسمع هبة الله الشبلي وابن البطي وأبا زرعة . قرأت عليه : أخبركم أبو المظفر . فذكر حديثا . توفي في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة . (قلت : روى عنه الزين خالد الحافظ) .

٧٨٢ - عبد الله (٣٤٢) بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلكمي أبو محمد ذكر أنه من ولد أبي عبد الرحمن السلكمي . سمع أبا القاسم الربيعي وعلي (٣٤٣) بن محمد الانباري وابن بيان وأبا الغنائم بن ميمون وابن مله . سمع منه علي بن أحمد الزيدي

« وهو مشهور بكنيته سمع . . قال ابن النجار في تراجم مشايخ ابن المنذري : كان من عباد الله الصالحين الورعين ، مات في ربيع الاول وقد قارب المائة . . » ثم ترجمه الذهبي في تاريخه باسم عبد الله قال : « نزيل بغداد ، شيخ معمر . سمع ببغداد واستوطنها . . وقيل انه جاوز المائة . روى عنه الديلمي والزين خالد وجماعة ، وتوفي في سادس عشر ربيع الاول » . « نسخة باريس و٢٥٨ ، ٢٦٢ » ونسي أنه ترجمه سابقا .

- (٣٤١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « تفليس بفتح أوله ويكسر : بلد بأرمينية الأولى وبعض يقول بأران وهي قسبة ناحية جرجان قرب باب الابواب وهي مدينة قديمة أزلية . . » .
- (٣٤٢) سماه ابن الجوزي « عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق أبا محمد الدهان » في وفيات سنة ٥٧٠ من المنتظم « ٢٥٥ ١ » .
- (٣٤٣) يعرف بابن الاخضر ويلقب بالاقطع ، ذكره ابن النجار في تاريخ بغداد ، درس الفقه الحنفي ببغداد وسمع بها الحديث وحصل النسخ والاصول وعاد الى الانبار وعمر حتى حدث بجميع مروياته بها وببغداد وتولى الخطابة بالانبار ولما دخل أرسلان البساسيري الانبار خارجا على العباسيين داعيا الى الفاطميين أمره بالخطبة للفاطميين فامتنع وخطب للقائم بأمر الله العباسي فقطع يده على المنبر ، توفي سنة ٤٨٦ « نسخة باريس ٢١٣١ و ١٨ ، ١٩ » وله ترجمة في المنتظم « ٣٠٩ : ٨ » والجواهر المضيئة « ١ : ٣٧٤ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ، ١٤٢ » والشذرات « ٣ : ٣٧٩ » .

وعمر بن علي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد وأبناؤه عنه ابن
الاخضر . توفي في محرم سنة سبعين وخمسمائة . (قلت :
روى عنه أبو محمد بن قدامة) .

٧٨٣ب - عبد الله^(٣٤٤) بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي

أكبر ولد الشيخ ، لم يكن مشتغلا بالعلم لكنه سمع من
ابن الحصين وأبي غالب بن البناء . قيل انه حدث بشيء . توفي
في صفر سنة سبع وثمانين (وخمسمائة) وولد سنة ثمان
وخمسمائة .

٧٨٤ - عبد الله^(٣٤٥) بن عمر بن علي بن زيد القزاز أبو المنجي يعرف
بابن اللّتي

(٣٤٤) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٨٧ من تاريخ الإسلام « و ٣٠ »
ولم يذكره التادفي في أبناء الشيخ عبد القادر الجيلي في كتابه « قلائد
الجواهر » .

(٣٤٥) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٥ قال :
« وفي سحر الرابع عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ المسن : أبو
المنجي عبد الله بن أبي حفص عمر بن علي بن عمر بن زيد البغدادي
القزاز المعروف بابن اللتي ببغداد بالحريم الطاهري ودفن من يومه
بباب حرب ومولده في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين
وخمسمائة . سمع بافادة عمّه . . . وعلت سنه حتى تفرد عن
بعض مشايخه بأكثر مسموعاته وحدث ببغداد ودمشق والكرك
وغيرها من البلاد وكان بالشام وانا بها ولم يتفق لي الاجتماع به
ولنا منه إجازة والتي بفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف
مكسورة وياء النسب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية
٢ : ٢١٨ » وذكره فخر الدين بن البخاري في كتاب مشيخته وروى
عنه وذكر مولده ووفاته « نسخة باريس ٧٥٠ و ١٢٧ » وذكره
الذهبي باسم « اللتي » فقط في المشتبه ص ٥٢ وله ذكر في
« حرم » من القاموس وترجمة في الشذرات « ٥ : ١٧١ » وذكره
صلاح الدين خليل الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله
ابن عمر بن زيد الشيخ ابن اللتي ، بلامين آخرها مشددة وبعدها
تاء نالثة الحروف مشددة ، البغدادي الحريمي الطاهري القزاز ،
روى الكثير بحلب وبغداد ودمشق والكرك ، وعلا سنه واشتهر

من أهل شارع دار الدقيق (٣٤٦) ، سمع أبا الوقت وأبا الفتوح الطائي وأبا المعالي بن اللحّاس (قلت : وأبا القاسم بن البناء وعمر بن عبد الله الحربي وجماعة) • قرأت علي أبي المنجي ابن اللتي : أنبأنا أبو الوقت حدثنا أم عربي أنبأنا أبو محمد الانصاري أنبأنا البغوي أنبأنا مصعب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الولاء لمن أعتق • (قلت : أخبرناه أبو الحسين اليونيني وأبو العباس بن الظاهري وأبو عبد الله محمد بن النحاس الأديب والقاضي أبو الربيع أبو الفضل (كذا) الحنبلي وأخوه داود وعيسى المغاري وأبو علي بن الخلال وغيرهم قالوا حدثنا ابن اللتي قراءة • فذكره « ٦٤و » ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسائة وتوفي ببغداد في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وحدث بدمشق وحلب والكرك والعراق ، وروى عنه أكثر من مائتي نفس منهم أئمة وحفاظ واقطع بموته اسناد عال) •

٧٨٥ - عبد الله (٣٤٧) بن عثمان بن محمد بن حسن الدقاق أبو بكر

اسمه وتفرد في الدنيا وطلبه الناصر داود الى الكرك وسمع أولاده . وقال ابن نقطة : سماعه صحيح . . وتوفي ببغداد سنة خمس وثلاثين وستمائة . وقال محب الدين بن النجار : سألته عن مولده فقال : في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسائة ، وسمع بإجازة عمه أبي بكر محمد بن علي . . « . « نسخة باريس ٢٦٦ ، و ٧٤ » .

(٣٤٦) الصواب « شارع دار الرقيق » فليس للدقيق دار خاصة به .
 (٣٤٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال في اللقبين بعماد الدين : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن عثمان بن محمد ابن الحسن الدقاق البابصري المحدث ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد الديبشي في تاريخه وقال : سمع أبا البدر ابراهيم بن محمد الكرخي وطبقته . سمعنا منه وروى لنا عنه شيخنا محيي الدين

سبط ابن هديّة البيّع ويعرف بابن قديرة
 سمع أبا البدر الكرخي وأبا بكر بن الاشقر والمبارك بن
 أحمد الكندي وسعد الخير • قرأت عليه : أخبركم ابراهيم
 أنباتنا خديجة^(٣٤٨) الشاهجانية الواعظة قراءة أنبأنا ابن سمعون •
 فذكر حديثا • ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وتوفي في
 شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه الضياء
 المقدسي) •

٧٨٦ — عبد الله بن علي بن محمد النهري أبو البركات الكرخي
 سمع عاصم بن الحسن وعبد الواحد بن فهد العلاف
 وأبا طاهر الباقلاني • سمع منه أبو البقاء بن طبرزد وأخوه

عبد المحيي بن أحمد الحربي وتوفي في شعبان سنة اثنتي عشرة
 وستمائة « . » ج { ص ١٠٦ من نسختي بخطي » . وترجمه
 الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٩٣ » قال الذهبي :
 « ويعرف بسبط ابن هدية .. وهو أخو يوسف روى عنه
 الديلمي ، والضياء محمد وجماعة توفي في شعبان » .
 (٣٤٨) ترجمها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد قال : « خديجة بنت
 محمد بن علي بن عبد الله الواعظة المعروفة بالشاهجانية ، سمعت
 أبا الحسين بن سمعون الواعظ ، كتبنا عنها وكانت صادقة تسكن
 قطيعة الربيع .. وفارقت بغداد عند خروجي الى الشام في
 سنة احدى وخمسين وأربعمائة وهي يومئذ حية ، توفيت يوم
 الثامن عشر من المحرم من سنة ستين وأربعمائة ودفنت يوم
 الخميس بعده عند قبر ابن سمعون وكان مولدها في سنة ست
 وسبعين وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ » .
 وذكرها ابن الجوزي في المنتظم « ٨ : ٢٥٠ » والذهبي في تاريخ
 الاسلام في وفيات سنة ٤٦٠ قال : « كانت امرأة سالحة كتبت عن
 ابن سمعون بعض أماليه بخطها وولدت سنة ست وسبعين
 وثلاثمائة .. » . « نسخة المتحف البريطاني ٥٠١٥ و ٧٢ » .
 وترجمت في النجوم الزاهرة « ٥ : ٨٢ » قال مؤلفه : « كانت
 عظيمة مشهورة بالصدق والورع والزهد والتميز » ولها ذكر في
 شذرات الذهب « ٣ : ٣٠٨ » .

عمر وابن مشق وغيرهم • أنبأنا عمر بن طبرزد أنبأنا أبو البركات
النهري • فذكر حديثا • توفي في شوال سنة خمس وأربعين
وخمسمائة •

٧٨٧ — عبد الله^(٣٤٩) بن علي الطامذري

سمع ابن البطر • روى عنه يوسف بن أحمد في أربعينه •
(قلت : توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة) •

٧٨٨ — عبد الله^(٣٥٠) بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن أبو محمد

(٣٤٩) منسوب الى « طامذة » بفتح الميم وهي كما جاء في مراصد
الاطلاع من قرى اصفهان ، قال مؤلف الاصل اعني ابن الديلمي :
« قدم بغداد وسمع بها .. وعاد الى بلده وحدث .. سمع منه
هناك الحافظ يوسف بن أحمد البغدادي وروى عنه في الاربعين
التي جمعها لنفسه وروى فيها عن شيوخ البلدان .. » . ولم
يذكر مؤلف كشف الظنون هذه الاربعين . وله ذكر في مرآة
الزمان لسبط ابن الجوزي •

(٣٥٠) ذكره عز الدين بن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٥٨٤ . قال :
« وفي هذه السنة توفي شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي بن
عبد الله بن سويدة التكريتي كان عالما بالحدیث وله تصانيف
حسنة » وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الألقاب في الملقبين
بكافي الدين قال : « كافي الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن
عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سويدة التكريتي المقرئ
ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن أبي القاسم التكريتي وقال : سمع
بتكريت أباه وأبا شاکر محمد بن خلف وغيرهما ، وكان رجلا صالحا ،
توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة » . « ج ٥ الترجمة ٢٥ من
الكاف » . وترجمه الصلاح الصفدي في الواقي بالوفيات قال :
« عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن خليفة أبو
محمد الصوفي المعروف بابن سويدة التكريتي سمع من أبيه وأبي
شاکر محمود بن خلف بن سعد التكريتي وخلق كثير وقدم
بغداد وأقام بها مدة وسمع بها من جماعة ، وسمع بالموصل وخرج
أربعين حديثا وغير ذلك من المجموعات بالاسانيد وحدث ، قال
محب الدين بن النجار : وكان قد جمع تاريخا لتكريت في مجلدين
فطالعه فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على
كذب مؤلفه ومصنفه وتهوره وجهله بالاسانيد وبالرجال . توفي

المعروف بابن سُوَيْدَةَ التكريتي

سمع الكثير بنفسه وكتب ورحل • سمع ببلده أباه ومحمد
ابن خلف الفقيه وبيغداد أبا الفتح الكروخي وعبد الخالق
اليوسفي وابن ناصر وبالموصل محمد بن القاسم الانصاري
وأحمد بن أبي الفضل الزهري وحدث • سمع منه جماعة
من أهل تكريت ومن وردها وكان فيه تساهل في الرواية •
توفي سنة أربع وثمانين وخمسائة • (قلت : روى عنه البهاء) •

٧٨٩ - عبد الله بن علي بن أبي غالب الحربي يعرف بابن الانبلي
سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وأجاز له شجاع
الذُّهلي • سمع منه أصحابنا وأجاز لي •

٧٩٠ - عبد الله (٣٥١) بن علي بن المبارك بن الحسين بن نَعْوَبَا أبو بكر

سنة أربع وثمانين وخمسائة • « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٧٢ » •
وتناوله لسان الميزان « ٣ : ٣١٩ » فقد جاء فيه « قال ابن النجار:
كان مجازفا مخلطا في الرواية ضعيفا لا يوثق به ... وقال ابن
الانماطي : كنت أسمع أنه غير ثقة • وقال المطهر بن شجاع : كان
غير ثقة » • وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام نقلًا من تاريخ ابن
الديبشي وتاريخ ابن الاثير وغيرهما « نسخة بلريس ١٥٨٢ و ١٦ » •

(٣٥١) ترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي النصف
من صفر توفي الشيخ الأجل أبو بكر عبد الله بن أبي الحسن علي
ابن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين
ابن نغوبا الواسطي العسقل بواسط ومولده في شعبان سنة اثنتين
أو ثلاث وعشرين وخمسائة • سمع بواسط من جده أبي
السعادات المبارك ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وأبي
عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وأبي الحسن علي بن هبة الله
ابن عبد السلام وغيرهم وسمع ببغداد من أبي البركات عبد الباقي
ابن أحمد النرسي وحدث بواسط وهو من بيت الحديث ، حدث
هو وأبوه وجده وغير واحد من أعمامه وأخوته ومنهم من نسب
الى جده فقيل النغوبي • وسئل المبارك عن (نغوبا) فقال : اسم
ضبعة لجددي وكان يعبر اليها كثيرا وهي بفتح النون وضم الفين
المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » • « نسخة المجمع

ابن أبي الحسن الواسطي العدل

من بيت حديث . سمع أبا السعادات ونصر الله بن محمد
ابن مَخلَد ومحمد بن المغازلي وأبا الحسن علي بن هبة الله
الكاتب وقدم مع أبيه بغداد سنة أربع وأربعين (وخمسائة)
وسمع من عبد الباقي بن أحمد النّرسبي المحتسب بسماعه من
أبي القاسم بن الخلال أنبأنا الصيدلاني أنبأنا ابن صاعد . ولد
سنة ثلاث وعشرين وخمسائة تقريبا ، وتوفي بواسط في صفر
سنة اثنتين وستمائة ، سمعت منه شيئا لم أجده .

٧٩١ - عبد الله (٣٥٢) بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني أبو
بكر خطيب سمرقند

قدم من الحج سنة ستمائة وحدث عن محمود بن علي
قاضي سمرقند وأحمد بن محمود البخاري وجماعة ، وكان
حسن الفهم ، خرّج لنفسه أربعين حديثا . قرأت عليه : أخبركم
أحمد بن محمود أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن

المصورة ، ص ٧٥ . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة
باريس ، و ١٣٦ » وقال : « نفويا اسم قرية لجدهم لقب بها » .
قلت : لم تجر العادة بأن يضاف الانسان الى القرية بل بأن ينسب
اليها .

(٣٥٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ »
قال : « حدث بفرغانة وبغداد وكان فاضلا أدبيا » وممن ترجمه
محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية
« ١ : ٢٧٧ » واسم أبي بكر جده هو « صائغ » ونقل من تاريخ
ابن النجار قوله : « قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنة ستمائة
وسمع الحديث من شيوخنا » وأثنى عليه ثناء عظيمًا حتى بلغ
حدّ المبالغة كما أدته فيمن يرتضي سيرتهم ويحمد صحبتهم
والسبب في حماسة ابن النجار أن هذا العالم الفرغاني المرغيناني
الجليل روى عن ابن النجار في اماليه بنيسابور وعمره عشرون
سنة . أعني عمر ابن النجار .

الكششميَنهي أنبأنا أبي أنبأنا الحسن بن اسماعيل المحمدي
حدثنا الخليل بن أحمد السجزي • فذكر حديثا • بلغنا أنه قتله
الكفار (التتار) (٣٥٣) لما دخلوا سمرقند في ذي الحجة سنة ست
عشرة وستمائة وله خمس وستون سنة •

٧٩٢ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأشيري (٣٥٤) أبو محمد
المغربي

قدم بغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وكان عالما
بالحديث والاسانيد والانساب واللغة والنحو والفقه ، سمعت

(٣٥٣) ذكر ابن الاثير تفصيل استيلاء التتار على سمرقند في حوادث
سنة ٦١٧ لانه جمع في حوادثها وأحداثها اخبارهم .

(٣٥٤) منسوب الى « أشير » على وزن « أسير » قال ياقوت في معجم
البلدان : « أشير بكسر ثانيه وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب
في طرف افريقية الغربي مقابل بجانة في البركان . . ومن أشير
هذه الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري امام
أهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة ،
استدعاه الوزير عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة
وزير المقتفي والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين
محمود بن زنكي فسيّره اليه ، وقرا كتاب ابن هبيرة الذي صنفه
وسماه « الايضاح في شرح معاني الصحاح » بحضوره وجرت له
مع الوزير منافرة في شيء ، اختلفا فيه أغضب كل واحد منهما
صاحبه وردف ذلك اعتذار من الوزير وبره برا وافرا ثم سار
من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فمات في بقاع بعلبك في سنة
٥٦١ . وترجمه القفطي في انبياه الرواة على انبياه النحاة
« ١٣٢ : ٢ » قال : « أصله من أشير زيري من بر العندوة » وفصل
ترجمته ، وتصحّف الأشيري في ذيل طبعات النحاة لابن رجب في
مطبعة السنة بتصحيح محمد حامد الفقي الى « الأشيري » .
« ١ : ٢٥٤ ، ٢٥٥ » وذكره القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع
الاسدي في عداد شيوخه الذين أخذ عنهم كما جاء في ترجمته في
الوفيات « ٢ : ٥٢٧ » وله ترجمة في اللباب لابن الاثير في
« الأشيري » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٣٤٧ » والنجوم الزاهرة
« ٥ : ٣٧٢ » وشذرات الذهب « ٤ : ١٩٨ » . وله ذكر في
« أشر » من القاموس .

جماعة يشنون عليه ويصفونه بالحفظ • حدث ببغداد عن أبي الحسن بن موهَّب والقاضي أبي الفضل عياض بن موسى • سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وحدثنا عنه أبو الفتوح الحصري بمكة • توفي في رمضان سنة احدى وستين وخمسائة • (قلت : مات باللهوة وحمل فدفن بظاهر بعلبك وزار قبره السلطان نور الدين وبرَّ عياله ، وروى عنه ابن الاستاذ) •

٧٩٣ - عبد الله (٣٥٥) بن محمد بن أحمد بن النعمان أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسين البراز

الثقة ابن الثقة ابن الثقة ، من أولاد المحدثين • سمع أباه والمبارك بن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم • وحدث بالكثير ، سمع منه قديما تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه عمر العليمي وعمر القرشي وحدثنا عنه جماعة • قال عمر القرشي : أبو بكر بن النعمان طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة فما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتا منه • سألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسائة • (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزيز (٣٥٦) بن باقا) •

(٣٥٥) ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٠٠ » لحادثة جرت عليه سنة ٥٥٦ هـ وله ترجمة في شذرات الذهب « ٤ : ٢١٥ » .

(٣٥٦) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٠ قال : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الاجل أبو بكر عبد العزيز ابن الشيخ الاجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن محمد بن باقا السبيي الاصل ، البغدادي المولد ، المصري العدل التاجر الحنبلي المنعوت بالصفى ، بالقاهرة ودفن من الغد بتربة

٧٩٤ - عبد الله (٣٥٧) بن محمد بن جرير بن أبي الحسن القرشي

من ولد سعيد بن العاص بن أمية ، (كنيته) أبو محمد ،
سمع الكثير وكتب الكتب الكبار بخطه له ولغيره وكان ورافا
حسن الخط « ٦٥ و » مالكي المذهب ، سمع القاضي أبا بكر وأبا
منصور الفزاز ويحيى بن الطراح ، وعبد الوهاب بن الانماطي
وأبا البدر الكرخي وأبا منصور بن خيرون وخلقا كثيرا .
سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وابن مشق
وظاهر أمره الصدق . ولد سنة عشر وخمسائة وتوفي في رجب
سنة اثنتين وثمانين ودفن بباب حرب .

الفقيه رسلان بسفح المقطم ، سمع ببغداد من أبي الحسن علي بن
أبي سعد بن إبراهيم الخباز وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار
وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن النفور وأبي الحسن علي بن عساكر بن
المرحب البطنحي وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن
يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن علي ابني محمد بن
بكر وس وغيرهم ، وقدم مصر وشهد بها عند قاضي القضاة أبي
القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومن بعده من الحكام وحدث
بالكثير . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في العشر الاوسط
(كذا) من رمضان سنة خمس وخمسين وخمسائة . وكان كثير
التلاوة للقرآن الكريم وقرىء عليه الحديث في ليلة وفاته الى قريب
من نصف الليل وفارقهم وتوفي في اواخر الليلة . والسبب : بكسر
السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة ناحية من
سواد العراق من أعمال بغداد . « نسخة مكتبة البلدية
بالاسكندرية ، ٢ : ١٣١ » .

(٣٥٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ وقال : « البغدادي الناسخ
... سمع الكثير وكتب من الكتب الكبار شيئا كثيرا وكان مليح
الكتابة محدثا مفيدا مالكي المذهب . . وقال ابن النجار : كتب
ما لا يدخل تحت الحصر بالاجرة ويقال انه كتب بخمسائة رطل
حبرا أحصاها هو وكان حسن الطريقة متدينا توفي في شعبان
وله اثنان وسبعون عاما » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٠ ، ١٢ » .

٧٩٥ - عبد الله (٢٥٨) بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عَصْرُون
أبو سعد بن أبي السَّري التَّميمي الحَدِيثي ثم الموصلي الفقيه
الشافعي

ولد بالموصل وتلقن بها القرآن من أبي الغنائم السُّلَمي
وتفقه على عبد الله بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوري ثم على أبي
علي بن عَمَّار وأبي محمد بن خلدة وسمع علي بن أحمد بن
طوق والحسين بن خميس ثم قدم بغداد وقرأ بها على أبي عبد الله

(٢٥٨) ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن محمد بن
أبي عَصْرُون بن أبي السَّري قاضي القضاة شرف الدين أبو سعد
التَّميمي الموصلي الفقيه الشافعي ، أحد الأئمة الاعلام ، تفقه على
المرتضى القاضي ، وأبي عبد الله الحسين الموصلي وقرأ بالسبع على
أبي عبد الله البارع والعشر على الزوزني والنحو على أبي الحسين
ابن ديبس ، ودخل حلب ودرس بها وأقبل عليه نور الدين لما أخذ
دمشق ورد معه اليها ودرس بالفزالية ثم عاد الى حلب وولي
قضاء سنجار وحران ، وديار بكر ثم عاد الى دمشق فولى بها
القضاء وبنى له نور الدين المدارس بحلب وحماة وحمص وبعثك
وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق وأضرب في آخر
عمره ، وهو قاض مصنف ، وجرى في جواز قضاء الاعمى وهو
خلاف مذهبه ، وفي جوازه وجهان والجواز أقوى لان الاعمى أجود
من الاصم والاعجمي . . وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسائة ،
ومن تصانيفه صفوة المذهب في نهاية المطالب ، سبع مجلدات ،
والانتصار ، في سبع مجلدات ، والمرشد في مجلدين ، والذريعة
في معرفة الشريعة ، والتيسير ، في الخلاف ، أربع مجلدات ،
وماخذ النظر ، ومختصر في الفرائض ، والإرشاد ، وماتم . . . »
« نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٩٧ . وله ترجمة في الوفيات
« ٢٧٦ : ١ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٤ : ٢٣٧ »
ونكت الهميان للصفدي « ص ١٨٥ » وتاريخ الإسلام للذهبي
« نسخة باريس ، و ٢٢ » ومعرفة القراء الكبار له « نسخة باريس
٢٠٨٤ ، و ١٦٨ » و « الاستفادة من تاريخ بغداد ، نسخة المجمع
المصورة ، و ٤٤ » و « غاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٥٥ »
و « النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٩ » و « الشذرات ٤ : ٢٨٣ » وأخباره
مذكورة في التواريخ ، كتكملة اكمال الكمال لابن الصابوني
« ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٠ » والسلوك « ١ : ٦٢ ، ١٠٣ ، ١٣٠ . »

البارع وأبي بكر المزرفي وأبي محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور ودعوان بن علي وأبي الدثلف الزاهد وتفقه بها علي أسعد الميمني وأخذ الاصول عن أبي الفتح بن برهان وسمع من ابن الحصين وأبي البركات بن البخاري وتفقه بواسط علي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ثم عاد الى الموصل ودرّس بها الفقه في سنة ثلاث وعشرين وخمسائة ثم خرج الى الشام ودرس بحلب ودخل دمشق في سنة تسع وأربعين ودرّس بالزاوية الغريبة من جامعها وتولى القضاء بها سنة ثلاث وسبعين الى أن أضرّ فتوفّر على التدريس والتعليم وانتفع به خلق وتفقهوا عليه وحدث بدمشق وقدم بغداد رسولا من الشام وكتب لنا بالاجازة . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسائة . وقد ذكره أبو سعد بن السمعاني في زيادات كتابه . (قلت : تصانيفه مفيدة في الفقه . روى عنه أبو محمد بن قدامة وأبو الحسن (٣٥٩) بن الجُمَيْزِي وأبو الحسن بن أبي جعفر

(٣٥٩) قال جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني في « تكملة اكمال الكمال » — ص ٢٨٦ — في الكلام على « مسلّم » بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها : « والفيقه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلّم اللخمي المصري الشافعي المعروف بابن الجميزي ، رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدر بها للفتوى ، جمع بين الفضائل والكرم وكان مدرسا بزواية الامام الشافعي بجامع مصر وخطيبا بجامع القاهرة . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والفيقيه أبي الطاهر بن عوف وبمصر من الامام أبي محمد بن بري والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف النسابة أبي علي محمد بن أسعد الحسيني الجواني وغيرهم وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضي أبي سعد ابن أبي عسرون وغيرهما وببغداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي

وعبد السلام^(٣٦٠) بن أبي عسرون حفيده وجعفر بن أحمد

القيسي ومحمود^(٣٦١) بن قرقير ومحمود بن سيما) .

٧٩٦ - عبد الله^(٣٦٢) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن

عبد الله محمد بن نسيم العيشوني وأبي شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرتب البطائحي المقرئ ، والكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الأبري وغيرهم وروى عنهم . حدث بمكة ودمشق وحلب . سمعت منه بدمشق ومصر وسألته عن مولده فقال : في يوم عيد الاضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر . وتوفي بها ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج ٨ ص ٧٨٦ » وذيل الروضتين « ص ١٨٧ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ١٢٧ : ٥ » والنجوم الزاهرة « ٢٤ : ٧ » والشذرات « ٢٤٦ : ٥ » . قال الذهبي في المشته - ص ١١٧ - : « الجميزي الامام أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي ، سمع من السلفي وشهده وابن عساكر » . ثم قال في ص ٤٨٠ : « ومسلم من أجداد ابن الجميزي » ونقل ناشر الكتاب في الحاشية ما هذا نصه « ابن الجميزي علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي الفقيه الورع بهاء الدين ابن الجميزي نسبة الى الجميز بضم الجيم ثم الميم المشددة المفتوحة ثم اخر الحروف الساكنة ثم الزاي الح وراجع حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ » .

(٣٦٠) ترجمه سبط بن الجوزي في وفيات سنة ٦٣١ وفي وفيات سنة ٦٣٢ « مخ ج ٨ ص ٦٩٢ ، ٦٩٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ٢٨٧ : ٦ » .

(٣٦١) ذكره مؤلف شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفيها شمس الدين محمود بن علي بن محمود بن قرقير الدمشقي الجندي الاديب الشاعر ، روى عن أبي سعد بن أبي عسرون وتوفي في شوال » . « ج ٥ ص ١٥٨ » .

(٣٦٢) تقدم ذكر أخيه أبي الفنائم أحمد بن محمد وجاء في ترجمته « ٢٠٨ : ١ » أنه أخو أبي منصور عبد الله هذا ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤ » قال : « وهو والد الفتح مسند بغداد في زمانه » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ١٦٣ : ٦ » .

عبد الله بن يحيى الكاتب أبو منصور بن أبي الفتح
من بيت كتابة ورواية • سمع أبا القاسم بن بيان وابن
نبهان وابن الحصين وجده أبا الحسن • سمع منه عمر القرشي
وأحمد بن طارق وابن الأخضر • قال لي ابن الأخضر : سمعت
منه ومن أبيه ومن جده • ولد سنة ست وخمسمائة ، وتوفي في
ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسمائة • (قلت : روى عنه
ابن الخليل) •

٧٩٧ - عبد الله (٣٦٣) بن محمد بن سعد الله أبو محمد الحنفي ابن

الشاعر الحريمي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا المواهب أحمد بن عبدالمناك
ابن ملوك وقاضي المرستان وكان عارفا بمذهب أبي حنيفة
وبالوعظ ، سكن مصر وسمع منه المصريون والواردون إليها ،
وكان له جاه وقبول • درّس بها بمسجد أسد الدين (٣٦٤) الذي
في قبلة الميدان وسمع أبا المكارم بن هلال وحدث • روى من

(٣٦٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦ » قال :
« عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي
الجريري البغدادي الحنفي الواعظ المعروف بابن الشاعر
نزير القاهرة » . وله ترجمة في الجواهر المضية « ١ : ٢٨٥ »
قال مؤلفه : « وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين
يوسف وكان يرأسل به ملوك الاطراف ، ولما فتح ديار مصر سافر
إليها وأقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدث الى حين وفاته وكان
فقيها فاضلا مليح الوعظ غزير الفضل حسن الاخلاق متدينا
خرج له الحافظ علي بن المفضل المقدسي فوائد من أصوله وقرأها
عليه ورواها عنه .. وله أثر صالح في التحريض على قصد البلاد
المصرية واستنقاذها مما كانت في يده وهو شديد التعصب للسنة
مبالغ في عداوة الرافضة .. » .

(٣٦٤) وذكر القرشي في الجواهر المضية أنه درس أيضا بالقاهرة
في مدرسة الحنفية السيوفية مدة .

أهل دمشق ومصر عنه الحافظ أبو الحسن^(٣٦٥) بن المفضل وأبو القاسم بن صصرى وأكثر بدمشق ملازمة الحافظ أبي القاسم حتى قال أبو القاسم الحافظ : ما رأيت من الحنفية من يطلب الحديث الا ثلاثة : شيخنا أبا عبد الله البلخي ورفيقنا أبا علي^(٣٦٦) بن الوزير وصاحبنا أبا محمد البغدادي) .

٧٩٨ - عبد الله^(٣٦٧) بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد الصوفي أبو القاسم ابن أخت شيخنا أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي .
 سمع سعيد بن البناء وأبا الوقت وكان شيخ رباط الزوزني وغيره ودام على الصوم مدة . توفي سنة احدى وتسعين (وخمسمائة) .
 لم يحدث .

(٣٦٥) شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الاصل الاسكندري كان من أعيان حفاظ المالكية وفقهائهم ولد سنة ٥٤٤ هـ وتوفي سنة ٦١١ « تذكرة الحفاظ ٤ : ١٧٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٨٩ » والنجوم « ٦ : ٢١٢ » والشذرات « ٥ : ٤٧ » وقد تقدم ذكره في الحاشية ٣٦٣ .

(٣٦٦) قال القرشي في الجواهر المضية : « وأبو علي بن الوزير هو الحسن بن مسعود ، تقدم ، وأبو محمد البغدادي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله صاحب الترجمة » وترك لابي عبد الله البلخي بيضا . « ١ : ٢٨٥ » .

(٣٦٧) قال ابن الديلمي في الاصل : « وفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة أنشأت الجهة الشريفة والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة علي كافة الانام الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - رباطا للصوفية بالجانب الشرقي من مدينة السلام بالمامونية وفتح في ذي القعدة من السنة المذكورة وجعل أبو القاسم عبد الله هذا شيخا للصوفية المقيمين فيه مضافا الى نظره برباط الزوزني ثم نظر في أوقافه أيضا ومن قبله كان يتولى رباط بهروز بسوق المدرسة أيضا مشيخة ونظرا » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » .
 وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٠ ، ٦١ » مرتين باسم عبد الله بن محمد المصري الاصل ثم البغدادي قال : « وكان أبوه قدم بغداد وصار من اطباء المارستان العضدي » .

٧٩٩ - عبد الله (٣٦٨) بن محمد بن أحمد بن حمّديّة (٣٦٩) أبو منصور

البيّع

ذكرنا أباه وأخاه • سمع الحسن ابن السبط وأبا عبد الله
البارع وأبا القاسم بن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي
وعبد الله بن محمد البيهقي وأبا غالب الماوردي وجماعة • سمع
منه عمر القرشي وطبقته • قرأت عليه : أخبركم الحسن بن
المظفر • فذكر حديثا • ولد قبل أخيه بسنتين سنة ثمان
وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة •
(قلت : وروى عنه أيضا يوسف بن خليل) •

٨٠٠ - عبد الله (٣٧٠) بن محمد بن عبد القاهر بن عليّان أبو محمد

(٣٦٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .
(٣٦٩) ضبط الذهبي « حمدية » في المشتبه - ص ١٧٢ - بالتحريك
قال : « وحمدية : ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية وأخوه
عبد الله سمعا المسند كله من ابن الحصين وماتا معا في صفر
سنة ٥٩٢ » .

(٣٧٠) قال ابن الديثي في الاصل « وكان يسمى نفسه أيضا عبد الغني
ويكتب بخطه (عبد الله عبد الغني) إلا أن عبد الله كان الغالب
عليه وهو المكتوب في سماعاته . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد
ابن الحصين ، وأبا الحسين محمد بن محمد الفراء والقاضي أبا
بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا القاسم اسماعيل بن أحمد
ابن السمرقندي وروى عنهم وأصابه في آخر عمره نوع من السوداء
فامتنع من الرواية وجئناه لنسمع منه فأبى فقلل لنا أحمد بن
أبي شريك الحربي : لا تسمعوا منه فقد تغير . فتركناه ، وكان
قد أجاز لنا غير مرة قبل ذلك . توفي ليلة السبت ثاني عشر
شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن يوم السبت
بمقبرة باب حرب » . « نسخة باريس ٥٩٢١ ، و ١٠٤ » وترجمه
الزكي المنذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٥٩٩
قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ أبو
محمد عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان البغدادي الحربي
ببغداد ودفن من الغد بباب حرب . سمع .. وحدث ولنا منه
أجازة وكان يسمى أيضا عبد الغني ويكنى بأبي الفسائم ويكتب

الحربي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا الحسين بن الفراء والقاضي
أبا بكر وأصابه في آخر عمره نوع من السواد فامتنع من
الرواية وجئنا لنسمع منه فأبى وكان قد تغير وقد أجاز لنا .
توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسائة . (قلت :
روى عنه ابن خليل^(٣٧١) وعبد اللطيف^(٣٧٢) وأجاز
لاحمد^(٣٧٣) بن أبي الخير) .

بخطه (عبد الله عبد الغني) والغالب عليه عبد الله وهو الموثق في
سماعه . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص ٣٩ » . وترجمه
الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١١٨ » وقال :
« قلت : روى عنه ابن خليل والنجيب عبد اللطيف والحافظ
الضياء وأجاز لابن أبي الخير ، توفي في ثاني عشر ربيع الاول » .
(٣٧١) تقدم ذكره في الكتاب مرارا وسيأتي ذكره فيه مرات ، وقد
ذكرنا في الجزء الاول « ص ١٢٩ » أنه كان محدثا صاحب رحلة
في طلب الحديث وأنه توفي سنة ٦٤٨ هـ .

(٣٧٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ « ٤ : ٢٧٢ » فيمن توفي سنة
٦٧٢ قال : « وكبير المسندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة » . وذكره في
دول الاسلام أيضا « ٢ : ١٣٢ » في وفيات السنة المذكورة قال :
« ومسنند مصر النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل
الحراني » . وذكر وفاته المقريري في تاريخه « السلوك لمعرفة دول
الملوك » قال فيها « توفي المسنند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف
ابن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني ، مدرس دار الحديث
الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة » . « ١ : ٦١٣ » وله
ترجمة في الشذرات « ٥ : ٣٣٦ » حسنة .

(٣٧٣) تقدم ذكره مرارا في هذا الكتاب ، ذكره الذهبي في دول الاسلام
« ٢ : ١٣٩ » في وفيات سنة ٦٧٨ قال : « وفيها توفي المسنند أبو
العباس أحمد بن أبي الخير الحداد » . وقال مؤلف الشذرات
« ٥ : ٣٦٠ » : « فيها توفي أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة
ابن ابراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي ، ولد سنة تسع وثمانين
وخمسائة وكان أبوه اماما بطلقة الحنابلة فمات وهذا صغير
وسمع سنة ستمائة من [زيد] الكندي وأجاز له خليل الداراني

٨٠١ - عبد الله بن محمد بن بركة بن الحسن الصلّحي (٢٧٤) أبو القاسم
البغدادي

سكن سنجار وحدث بها بسنن التّسائي عن علي بن أحمد
اليزدي البغدادي وبلغني أنه سمع من القاضي أبي بكر شيئا .
حدث بالتّسائي في سنة تسع وتسعين وخمسائة .

٨٠١ - عبد الله (٢٧٥) بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السلّمي

وابن كليب والبوصيري وخلق ، وعمر وروى الكثير وكان خياطا
ودلالا ، ثم قرّر بالرباط الناصري وأضرّ بأخرة ، وكان يحفظ
القرآن العظيم .. » .

(٢٧٤) الصلحي المشهور فيه أنه منسوب الى نهر الصلح (بكسر الصاد)
قال ياقوت الحموي في معجم الادباء : « الصلح بالكسر ثم السكون
والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة عنى
الجانب الشرقي يسمى فم الصلح بها كانت منازل الحسن بن
سهل .. وقصور أخنى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان » .
وقال العماد الاصفهاني في الخريدة : « الصلح نهر كبير يأخذ من
دجلة بأعلى واسط عليه نواح كثيرة ، وقد علا النهر وآل أمر تلك
المعاملات الى الخراب » . « الخريدة ، نسخة باريس ٣٣٢٧ و ١٦١ »
وذكره ابن خلكان في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل قال :
« فم الصلح يفتح الفاء وبعدها ميم وكسر الصاد المهملة وبعده
اللام الساكنة حاء مهملة وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط
كذا ذكره السمعاني » وذكر بعد ذلك قول العماد في الخريدة وقد
نقلناه ثم قال : « والعماد أخبر بذلك من السمعاني لانه أقام
بواسط زمانا طويلا متولي الديوان بها » . قلت : ولا تناقض بين
القولين لان بلدة فم الصلح كانت على فم النهر من جهة الشرق
وعلى دجلة من جهة الشمال كأكثر المدن التي تكون على مصاب
الانهار . وتكلم ياقوت أيضا على « فم الصلح » في هذه المادة من
معجم البلدان .

(٢٧٥) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي
الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي
عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السلّمي الأمدي
الأصل البغدادي الدار المتعوت بابن الفراء ويعرف أيضا بالتقوفا
سمع بافاداة عمه .. وحدث وقوفا بضم القاف وسكون الراء

أبو بكر بن الفرّاء

سمع بإفادة عمه ابراهيم بن علي الفرّاء من محمد بن عبيد الله الرّشطي وأبي الوقت وأبي جعفر العباسي . قرأت عليه من أصله : أخبركم الرطبي أنبأنا ابن البّسري . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي عن ابن الزاغوني) .

٨٠٢ - عبد الله بن المبارك بن علي بن الحسين الفزاز أبو الفتح بن البّقلي الحرّيمي

روى عن ثابت بن بندار البقال . سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي والحافظ أبو بكر (٣٧٦) الباقداري . توفي في صفر سنة ثمان وستين وخمسائة .

٨٠٣ - عبد الله (٣٧٧) بن المبارك بن أبي نصر بن زوما أبو بكر البزاز الأزجي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا القاسم الشّحامي . سمع منه أبو المحاسن القرشي وتميم بن أحمد وجماعة . توفي في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وخمسائة « ٦٦ » . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٨٠٤ - عبد الله (٣٧٨) بن المبارك بن هبة الله بن سلمان الصبّاغ أبو

وبعد الميم المفتوحة الف » . « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٥ » وقال الذهبي في ترجمته : « ورث ثلاثين ألف دينار فبذرها واركتب محظورات حتى انكشف حاله وسأل ثم انقطع مع الفقراء بالجامع وحسنت طريقته قاله ابن النجار » . « نسخة باريس ، و ٢٠١ » .

(٣٧٦) راجع هذا الجزء « ص ٧٩ » في الحاشية ١٦٥ .
(٣٧٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤ » ولم أر في ترجمته زيادة فأنقلها .

(٣٧٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام المذكور آنفا « ٥٣ » قال : « سمعه أبو » فعلمنا أنه أسمع الحديث صغيرا .

جعفر يعرف بابن سَكْرَةَ

سمع محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا عبد الله بن
السلال وأبا الفتح الكروخي وجماعة . سمع منه تميم بن أحمد
وجماعة ، وأجاز لي . توفي في المحرم سنة تسعين وخمسائة .
(قلت : روى عنه ابن خليل) .

٨٠٥ — عبد الله^(٣٧٩) بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن الأخرس أبو
محمد بن أبي بكر يعرف بابن الطويلة

سمع أبا المواهب أحمد بن ملوك وهبة الله بن الحصين
ومحمد بن عبد الباقي وغيرهم . حدثنا قال أنبأنا ابن ملوك .
فذكر حديث (إذا لم تستحي) . توفي في رمضان سنة سبع
وتسعين وخمسائة . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وأبو
العباس بن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

٨٠٦ — عبد الله^(٣٨٠) بن المبارك بن أحمد بن سَكِينَةَ أبو محمد

(٣٧٩) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٧
قال : « وفي التاسع من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد عبد الله
ابن أبي بكر المبارك بن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن
البغدادي الدارقزي المعروف بابن الطويلة ويعرف أيضا بابن
الأخرس ، توفي ببغداد ودفن بباب حرب وقد نيف على الثمانين .
سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله
ابن أحمد بن عمر الحريري واسماعيل بن أحمد بن السمرقندي
وأبي المواهب أحمد بن عبد الملك بن ملوك والقاضي أبي بكر محمد
ابن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة .
وجده أبو القاسم كان يعرف بالطويلة » . « نسخة المجمع المصورة ،
ص ١٩ » وله ترجمة في تاريخ الإسلام « نسخة باريس
١٥٨٢ و ٩٨ » .

(٣٨٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٠ قال : « وفي الثاني
عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن الشيخ
أبي عبد الله المبارك بن أحمد بن الحسن بن سَكِينَةَ البغدادي ، بها
ودفن من يومه بباب حرب . ومولده سنة ٥٢٩ . سمع بهمدان

من أهل القرآن هو وأبوه • وكان أبوه يؤمّ
 بالمسترشد بالله وقتل معه لما قتله الملاحدة بمراغة سنة تسع
 وعشرين (وخمسمائة) • وعبد الله سمع أبا محمد سبط
 الخياط وعبد الخالق بن يوسف وأبا الوقت وبهمذان نصر بن
 المظفر البرمكي • قرأت عليه : أخبركم البرمكي • فذكر
 حديثا • توفي في شعبان سنة عشر وستمائة وله احدى وثمانون
 سنة ببغداد • (قلت : روى عنه الضياء محمد والنجيب
 عبد اللطيف) •

٨٠٧ — عبد الله (٣٨١) بن المبارك بن الحسن البراز أبو القاسم بن أبي نزار

من أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي ، وسمع ببغداد من أبي
 محمد عبد الله بن علي المقرئ سبط الشيخ أبي منصور الخياط
 وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف والحاظ أبي الفضل
 محمد بن ناصر السلامي وغيرهم ، وأجاز له أبو عبد الله يحيى بن
 الحسن ابن البناء وجماعة سواه وحدث . ولنا منه اجازة كتب
 بها الينا من بغداد . وسكينة بكسر السين المهملة وتشديد الكاف
 وكسرها وياء آخر الحروف ونون . وهو من أهل القرآن المجيد
 ومن بيت الرواية ، حدث منهم غير واحد . ووالده أبو عبد الله
 المبارك سمع من غير واحد وحدث وكان له اختصاص بخدمة
 الامام المسترشد بالله أمير المؤمنين أبي منصور الفضل ويوم به
 في الصلوات الخمس ، وقتل معه بمراغة من أذربيجان ودفن هناك .
 « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١ : ٦١ » . وترجمه ابن
 الفوطي في الملقبين بمجير الدين من تلخيص الالقاب ، ونقل الترجمة
 من تاريخ ابن الديلمي بتصرف بها ، وذكره الذهبي في تاريخ
 الاسلام « نسخة باريس ، و ١٧٩ » قال : « روى عنه الديلمي
 والضياء والنجيب الحرائي . . وسكينة مثقل » . وذكر أباه
 المبارك بن أحمد بن سكينة في المشتبه « ص ٢٦٩ » ، وقد ضبط
 « سكينة » فيه بالتشديد وذكر جماعة منهم .

(٣٨١) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي
 الثالث من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبي نزار
 المبارك بن عبيد الله بن الحسن البغدادي الصوفي البراز »
 وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام .

أحد الصوفية برباط بهروز (٣٨٢) وهو أخو ابراهيم ،
وعبد الله أكبر . سمع نصر بن نصر العكبري وأبا الوقت
وغيره . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات .
توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة .

٨٠٨ - عبد الله (٣٨٣) بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم
بن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع ، يلقب بالاثير

من بيت رياسة وسيادة . سمع أبا منصور بن خيرون وأبا
الحسن محمد بن أحمد بن توبة وأبا سعد البغدادي . سمع منه
عمر القرشي والياس بن جامع . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين

(٣٨٢) يعني رباط بهروز الذي أنشأه للصوفية وكان في شريعة المصبغة
لا رباط الخدم له « راجع ج ١ ص ٢٦٥ » .

(٣٨٣) ترجمه العماد الاصفهاني في خريدة القصر وجريدة العصر
« ١ : ٢٥٠ - ١٦٢ » وأورد شيئا من شعره ونثره وأحسن الثناء
عليه احسانا لا مزيد عليه ، قال : « ذو المكان المكين والفضل المبين
والحلم الرصين ، والعلم المتين المستكمل أدوات الكتابة ، من حسن
الخط والعبارة والتصرف في اليراعة والبراعة ، هو ابن العميد
الثاني نسبا وأدبا ، واحد العصر فضلا وحسبا ، ابتلي بالاعتقال
في الدولة المستجديبة واستضاءت أمانيه في الدولة
المستضيئية .. » . وذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات
قال : « عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن
ابن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع .. كان يعرف بالاثير ، وكان
من الايمان ، كاتباً جليلاً ، حاذقاً بليغاً نبيلاً ، وكان ينوب في وقت
في ديوان الرسائل في سفر سديد الدولة ابن الانباري وولي النظر
بأعمال دجيل ثم صار عميداً في الحلة السيفية وسمع الحديث ..
وروى وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . ومن شعره :

قلت شعرا قالوا العروض عروض ناقص والعروض كالميزان
قلت اني لص القوافي فديوا نبي من شعر كل ذي ديوان
أسرق الشعر لا بوزن ولا يسرق الأجزف بلا ميزان
« نسخة باريس ، و ١٠٦ » والنسكته واضحة في قوله « جزف »
وفي الخريدة « حرف » وهو تصحيف لان المراد أن السرقة تكون
جزافاً وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .

وخمسمائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٨٠٩ - عبد الله^(٣٨٤) بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله البواب أبو محمد الاسكاف

سمع مع أبيه من جماعة منهم يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن حبيش سنة ثمان وعشرين (وخمسمائة) . فذكر حديثا . توفي في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخير) .

٨١٠ - عبد الله^(٣٨٥) بن مسعود بن عبد الله بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي يكنى أبا القاسم

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه محمد بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي في اول سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨١١ - عبد الله^(٣٨٦) بن منصور بن هبة الله بن أحمد أبو محمد بن أبي الفوارس ابن الموصلبي البغدادي المعدل

(٣٨٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٧٨ من نسخة باريس » .

(٣٨٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٣٠ » قال : « روى عنه أبو الحسن القطيعي » . ولم يذكر ذلك ابن الديلمي .

(٣٨٦) ورد ذكره في اسناد رواية لديوان أبي الطيب المتنبي قال الشيخ محمد بن محمد الرداني المغربي في كتابه « صلة الخلف بموصول السلف » : « ديوان أبي الطيب المتنبي أحمد بن الحسين به [أي بالسند المذكور قبله] الى أبي العباس الحجازي عن عبد اللطيف القبيطي عن عبد الله بن منصور الموصلبي عن أبي البركات عبد الله ابن محمد (كذا) الوكيل عن علي بن أيوب القمي عنه » أي عن المتنبي . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٤٤٧٠ و ٧٣ » وبتدار كتب الاوقاف ببغداد نسخة من هذا الكتاب كما ذكرت من قبل .

سمع من أبي البركات محمد^(٣٨٧) بن عبد الله الوكيل
« ديوان المتنبى » وانفرد به (وسمع) أبا الحسين بن الطيوري
وأبا الحسن العلاف وشجاعا الذهلي ، وذكره ابن السمعاني في
تاريخه وسمع منه هو وابن الخشاب وعمر القرشي وأنبأنا عنه
ابن الاخضر • ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة • وفقد أياما ثم
وجد في بيته ميتا في ربيع الآخر سنة سبع وستين (وخمسمائة) •
(قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة) •

(٣٨٧) هذا هو الصواب في اسمه لا ما ورد في كتاب « صلة الخلف »
المذكور آنفا فإنه مقلوب ، ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٤٧ »
في وفيات سنة ٤٩٩ وذكر أنه عرف بابن الوكيل وبابن الشيرجي
وأنه ، ولد سنة ٤٠٦ وأنه قرأ القرآن وتفقه في مذهب الشافعي
— رضي — على أبي الطيب طاهر الطبري ، وسمع الحديث وروى
واتهم بالاعتزال • وتصحف في المنتظم « المقرء » الى « المعري »
وذكره الذهبي في طبقات القراء قال : « محمد بن عبد الله بن
يحيى أبو البركات ابن الوكيل الخباز الذبّاس الشيرجي البغدادي
الكرخي ، كان أسند من بقي من القراء بالعراق ، قرأ بالروايات
على أبي العلاء الواسطي والحسن بن الصقر ومحمد بن بكر النجار
علي بن طلحة ، وتفقه على القاضي أبي الطيب وسمع من
عبد الملك بن بشران وعلي بن أيوب صاحب المتنبى وكان مولده
سنة ست وأربعمائة ، قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهرزوري
وغيره وحدث عنه ابن ناصر والسلفي وقرأ عليه ختمة ، وأبو بكر
ابن النقور • قال ابن ناصر : كان رجلا صالحا اتهم بالاعتزال ولم
يكى يذكره ولا يدعو اليه ، وقال أبو المعمر المبارك بن أحمد
الانصاري : دخلت على أبي البركات بن الوكيل في مرضه فقال
له المؤمن الساجي : يا شيخ تبلغنا عنك أشياء ! فقال : ذلك صحيح
وأنا قد رجعت الى الله وتبت عن ذلك الاعتقاد • توفي في ربيع
الاول سنة تسع وتسعين وأربعمائة » . « نسخة باريس ٢٠٨٤
و ١٣٥ ، ١٣٦ » وترجمه في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف
١٤٩ ، ١٩٠ » وفي العبر « ٣ : ٣٥٤ » وله ترجمة في غاية النهاية
« ٢ : ١٨٧ » والشذرات « ٣ : ٤١٠ » ، وتصحف في الغاية الكرخي
الى الكرجي والست الى الستين •

٨١٢ - عبد الله (٣٨٨) بن منصور بن عمران المقرئ أبو بكر بن الباقلاني مقرئ أهل واسط وشيخها . قرأ على أبي العز محمد بن الحسين القلانسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران وبيغداد علي أبي محمد سبط الخياط وانفرد برواية العشرة عن أبي العز وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز . فتكلم الناس فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه ، وكان حسن التلاوة عارفاً بوجوه القراءات . سمع الكثير من أبي العز وأبي الحسين بن غلام الهراس والقاضي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد وابن الجلابي (٣٨٩) وبيغداد من أبي عبد الله الدباس وأبي القاسم بن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزربني ، وأقرأ وحدث

(٣٨٨) ترجمه الذهبي في طبقات القراء المذكور آنفاً « ١٧٠ » وتاريخ الاسلام « ٧٠ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ١٠٧ » وابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٤٦ » وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ٦ : ١٤٦ » وابن العماد في شذرات الذهب « ٤ : ٣١٤ » .

(٣٨٩) تقدم ذكره في الجزء الاول استطراداً غير مرة « ص ١٨ ، ١٨٥ ، ١٥٦ » وقد ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ونقل البنداري قوله في تاريخه لبغداد قال : « محمد بن علي بن محمد بن محمد ابن الطيب الجلابي المغازلي أبو عبد الله بن أبي الحسن ، نائب الحكم بواسط ، شيخ من بيت المحدثين ، متودد الى الناس ، حسن المجالسة ، طيب الاخلاق ، سمعه أبوه من المتقدمين من أهل واسط . . وصعد الى بغداد . . ثم صعد اليها سنة عشرين وخمسائة وحدث بها . وانحدرت اليه قاصداً في شهر رمضان سنة ثلاث وثلثين وخمسائة وسمعت منه الكثير . . وقرأت عليه تاريخ واسط تصنيف يحشل . . » ثم ذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ ، وتوفي سنة ٥٤٢ « نسخة باريس ٦١٥٢ و ٣١ » . وقال السمعاني في الجلابي من كتابه الانساب « كان ولي القضاء والحكومة بواسط نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار المندائي وكان شيخاً فاضلاً عالماً » .

بواسطة أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة • قرأت عليه
 بالقراءات العشر وأنبأنا قال أنبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب
 الطبري • فذكر حديثا • روى تاج الاسلام ابن السمعاني عنه
 في تاريخه انشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه قال لي : ولدت
 في المحرم سنة خمسمائة • وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين
 وخمسمائة سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي
 يقول : رأيت في المنام ، بعد وفاة ابن الباقلاني ، كأن شخصا
 يقول لي : صلى عليه سبعون وليا لله • (قلت : له ترجمة في
 تاريخ دمشق) •

٨١٣ - عبد الله (٣٩٠) بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخاس أبو حامد
 ابن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل

من أولاد « و٦٧ » المحدثين • سمع بإفادة أبيه من القاضي
 أبي بكر وأبي منصور بن زريق وأبي القاسم بن السمرقدي ،
 وعبد الوهاب الانماطي وحدث بالكثير • حدثنا سنة ست
 وسبعين وخمسمائة : أنبأنا أبو بكر الفرضي • فذكر حديثا • ولد
 سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة
 ستمائة • (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم
 وعبد اللطيف) •

(٣٩٠) ترجمه المنذري في التكملة وفيات سنة (٦٠٠) قال : « وفي ليلة
 العشرين من رمضان توفي الشيخ أبو حامد عبد الله ابن الفقيه
 أبي عبد الله مسلم بن أبي البركات ثابت بن زيد بن القاسم بن
 أحمد ابن النخاس الوكيل المعروف بابن جوالق ببغداد ودفن من
 القدر باب حرب .. حدث بالكثير وهو من بيت الحديث .. »
 « نسخة المجمع ، و ٦٠ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة
 باريس ، و ١٢٦ » قال : « كان يروي تاريخ الخطيب سوى جزءين
 منه عن القزاز .. وأبوه مسلم مخفف والنخاس بمعجمة » .

٨١٤ - عبد الله (٣٩١) بن مبادر أبو بكر البقابوسي الضرير

- من قرية « بقابوس » (٣٩٢) ، كان امام مسجد (٣٩٣) .
- سمع عبد الخالق اليوسفي وابن الزاغوني وسعيد بن البناء .
- قرأت عليه : أنبأنا ابن البناء . فذكر حديثا . توفي في ربيع الاول سنة أربع وستمائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف) .

(٣٩١) ترجمه الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفي الثالث من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله البغدادي البقابوسي المقرئ الضرير ببغداد ودفن من يومه بباب حرب . قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي بن غنيمه وأبي بكر المبارك بن الحسن ابن الشهرزوري وسمع من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني ، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم . . وحدث ولنا منه اجازة كتب بها اليينا من بغداد . وبقابوس قرية من قرى نهر الملك ، ومبادر : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الالف دال وراء مهملتان . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٩٤ » . وترجمه ياقوت الحموي في « بقابوس » من معجم البلدان وقال : « مات سنة ٦٠٤ ، وقد نيف على السبعين » .

(٣٩٢) قال ياقوت : « بقابوس . . من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير البقابوسي امام مسجد يانس بالريحانيين ببغداد . . » . ولم يذكر الصفدي عبد الله بن مبادر في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣٩٣) في الاصل اي تاريخ ابن الديبشي « كان يؤم بمسجد يانس بالريحانيين » وقال ياقوت في معجم البلدان : « دار الريحانيين وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحانيين . . وكان بالريحانيين سوق للسفطيين . . وكان هناك خان يعرف بخان عاصم . . وسوق للعطارين . . » وفهمنا من كلامه أن سوق الريحانيين كان وراء المدرسة المرجانية الحالية المعروفة بجامعة مرجان في الجانب الشرقي من بغداد وسط شارع الرشيد الحالي ، أما « يانس » المنسوب اليه المسجد فالظاهر لنا أنه « يانس الخادم الموقفي » توفي سنة ٣١١ كما في تاريخ الطبري والمنتظم وغيرهما .

٨١٥ - عبد الله (٣٩٤) بن محاسن بن أبي بكر بن سلمان بن أبي شريك أبو بكر بن أبي البدر الحرابي

هو ابن عم أحمد بن سلمان الششكر . سمع هذا من ابن الطلاية ومن سعيد بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن أبي غالب . فذكر حديث « كل أمر ذي بال » . توفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة (قلت : روى عنه وعن الذين قبله الضياء بن عبد الواحد) .

٨١٦ - عبد الله بن نصر بن أبي بكر القاضي أبو بكر الحرابي

تفقه ببغداد على مذهب أحمد وسمع من شهدة وعبدالحق اليوسفي وأمثالهما وقرأ القراءات بواسطة على أبي بكر الباقلاني وسمع من أبي طالب الكتاني وتولى القضاء ببلده وأقرأ القرآن وحمدت سيرته . بلغني أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسائة . (قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة . حدثنا عنه أبو المحاسن الكفرائي (٣٩٥) سبطه وأبو المعالي البرقوهي وروى عنه الضياء محمد) .

(٣٩٤) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بفلك الدين من تلخيص معجم الالقب قال : « كان يتلقب من صغره بالفلك وكان رجلا صالحا سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الوراق وطبقته ، روى لنا عنه شيخنا محيي الدين أبو البركات الحرابي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة » . « ج ٤ ص ٢٩١ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام « نسخة باريس ، و ٢١٧ » وقال : « كان يعرف بابن الباشق » .

(٣٩٥) الكلمة غير واضحة لنا ، والذي في الكتاب بخط الذهبي « اللفرائي » ولكنه كثيرا ما خلع عصا الكاف فاسترجحنا هذه القراءة مع استصعابنا بيان حقيقة النسبة .

٨١٧ - عبد الله^(٣٩٦) بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز الحلبي أبو محمد حدث عن أبي محمد ابن بنت الخياط والارموي وابن الاشقر بأشياء كان أخوه سمعها وكان اسمه وكنيته مثله ثم نبين أمره فتركوه . توفي سنة تسع وستمائة وله خمس وثمانون سنة .

٨١٨ - عبد الله^(٣٩٧) بن يحيى بن علي الخراز أبو الفتح ابن شيخنا أبي منصور الحريري

سمع أحمد بن الاشقر وسعد الخير وعم أبيه أحمد بن أحمد بن الخراز . ولد سنة ثلاثين وخمسائة وتوفي بساوا سنة ست وستمائة .

٣٩٦) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « في غرة المحرم توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز المعروف بابن الحلبي ببغداد ودفن من يومه بالمشهد الشريف — على ساكنه أفضل السلام — حدث عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط وأبي بكر أحمد ابن علي ابن الاشقر الدلال والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الارموي وغيرهم ، وقيل أن الذي سمع من هؤلاء أخ له اسمه عبد الله وكنيته أبو محمد ، كان يحفظ القرآن الكريم وقرأ على الشيخ أبي محمد القرآن الكريم بالروايات وكان هذا لا يحفظ القرآن وتوفي ذلك شابا فوجد اسم هذا في السماع على هؤلاء فظن أنه المتوفى فسمع منه وتوفي هذا وهو ابن خمس وثمانين سنة ، على ما كان يذكره ، وقال بعضهم : كان مسنا لا يبعد سماعه من المذكورين ولكن تركناه لمحل الخلاف ، وهو منسوب الى الحلة المزيدية وهو أخو شيخنا محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحلبي » . « نسخة باريس ، ٤٣ » .

٣٩٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالتساب في الملقبين بفيات الدين ، واختصر ما ذكره ابن الديلمي في تاريخه ، وذكر الوجه الصحيح للبلد الذي توفي فيه المترجم وهو « ساوا » لا « ساوا » وهي بلدة بل مدينة حسنة كانت بين الري وهمدان كما في معجم البلدان . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٥٢ » . وسمى البلد فيه « ساوا » على الوجه الصحيح .

٨١٩ - عبد الله (٣٩٨) بن أبي بكر بن عمر بن جَحَشُوَيْه أبو محمد
الحربي

كبر وعمّر وقارب المائة ولم يسمع في صباه • روى عن
أبي القاسم بن البناء • توفي سنة سبع وتسعين وخمسائة •
سمع منه أحمد بن سلمان الحربي • (قلت : روى عنه أبو
عبد الله بن عبد الواحد) •

٨٢٠ - عبد الله (٣٩٩) بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع أبو محمد
الحربي التاجر يعرف بابن الثلاجي

وقيل اسمه نصر • سمع هبة الله بن الحصين • لم يقدر
لي السماع منه • توفي في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسائة
عن سبع وثمانين سنة • (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء
المقدسي والتجيب عبد اللطيف بالسماع وابن الديثي وابن أبي

(٣٩٨) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال :
« وفي الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ المعمر أبو محمد
عبد الله بن أبي بكر بن عمر البغدادي الحربي المعروف بابن
جحشويه ببغداد ، ودفن بباب حرب ويقال ان مولده سنة ثمان
وتسعين وأربعمائة • سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن
البناء وحدث ومات وهو ابن تسع وتسعين سنة » . « نسخة
المجمع المصورة ، ص ١٨ ، ١٩ » . وترجمه الذهبي في تاريخ
الاسلام « ٩٨ » .

(٣٩٩) ترجمه المنذري أيضا في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة ، قال :
« وفي الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الله
ابن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع البغدادي الحربي
التاجر المعروف بابن الثلاجي ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة
باب حرب ويقال انه توفي وله سبع وثمانون سنة ، سمع ...
وحدث ولنا منه اجازة ، سمع منه الحافظ أبو المحاسن
الدمشقي » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٢٨ » . وله ترجمة
في تاريخ الاسلام « ١١١ » وذكر ابن الديثي أخا له اسمه
« أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع » ترجمه مع
الاحمدين من كتابه .

الخير وعلي ابن أخي الضياء بالاجازة) •
٨٢١ - عبد الله^(٤٠٠) بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجبائي أبو محمد
الشامي

صحاب الشيخ عبد القادر ولازمه واشتغل بالعبادة
والانقطاع • وكان سمع من أبي الفضل الارموي وأنوشتكين
الرضواني وأبي الوقت • ولما توفي الشيخ عبد القادر سافر
الى أصفهان واستوطنها • ولد في حدود عشرين وخمسمائة ،

(٤٠٠) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ من التكملة قال : « وفي
الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله
ابن أبي الحسن بن أبي الفضل الشامي الجبائي بأصفهان ومولده
سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمسمائة . صحب ببغداد
الشيخ أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح مدة مائلا الى الزهد
والانقطاع والورع وسمع بها من أبي الفضل محمد بن عمر الارموي
ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي منصور أنوشتكين بن عبد الله
الرضواني وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم
سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم ورحل الى أصفهان وسكنها
الى حين وفاته . . وهو منسوب الى الجبة بضم الجيم وفتح
الباء الموحدة وتشديدها وهي قرية من أعمال طرابلس الشام . . » .
« نسخة الاسكندرية ج ١ : ٦ » وترجمه الذهبي في تاريخ
الاسلام في وفيات السنة المذكورة قال : « عبد الله بن أبي الحسن
ابن أبي الفرج الامام أبو محمد الجبائي الطرابلسي الشامي ،
من قرية الجبة من عمل طرابلس بجبل لبنان ، قال : كنا نصارى
فمات أبي ونحن صغار فقدر الله أن وقعت حروب فخرجنا من
القرية وكان فيها جماعة مسلمون يقرؤون القرآن فأبكي اذا
سمعتهم . قال : فأسلمت وعمري احدى عشرة سنة ثم رحلت
الى بغداد في سنة أربعين [وخمسمائة] قال ابن النجار : قدم
بغداد وصحب الشيخ عبد القادر وتفقه على مذهب أحمد
وسمع . . . وكتب وحصل ورحل الى أصفهان فسمع . . .
وحصل الاصول وعاد الى بغداد فحدث بها ثم رد وسكن أصفهان
وكان صالحا عابدا حصل له قبول بأصفهان . . » . « نسخة
باريس ، ١٤٨ » . وقال ابن الديبثي في الاصل : « جاءنا نعيه
من أصفهان سنة أربع وستمائة أو نحوها » .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة • (قلت : روى
عنه ابن خليل والامام أبو محمد بن قدامة وابن اخته الضياء) •
٨٢٣ - عبد الله^(٤٠١) بن أبي بكر بن أحمد بن طَلَيْبِ بن علي يعرف
بابن سندان

من أهل الحريّة ، سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وهو
آخر من روى عنه • قرأت عليه : أخبركم ابن يوسف سنة
اثنين وثلاثين وخمسمائة • فذكر حديثا • توفي في ذي الحجة
سنة اثنتي عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) •
٨١٩ - عبد الله^(٤٠٢) بن أبي بكر بن عمر بن جحشويته

سمع من سعيد بن البنا وحدث وتوفي سنة سبع وتسعين
وخمسمائة وله بضع وتسعون سنة •
٨٢٣ - عبد الله^(٤٠٣) بن أبي القاسم بن أبي بكر النجاد الحريمي
يعرف بابن زعرور

سمع أبا الوقت وهبة الله بن الشبلي • قرأت عليه أخبركم
عبد الاول حدثنا يبي • فذكر حديثا • توفي في جمادى الاولى
سنة ست عشرة وستمائة •

-
- (٤٠١) ذكره الذهبي في « السندان » من المشتبه « ص ٢٧٧ » وفي
تاريخ الاسلام « و ١٩٣ » قال : « أبو علي الحربي المعروف
بالسندان » . وقال في المشتبه : « السندان ... وعبد الله بن
أبي بكر بن طليب بن السندان عن عبد الله بن أحمد بن يوسف » .
(٤٠٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش وظن الذهبي أنه استدرکها
مع أن سيرة صاحبها قد ورد موجزا في تاريخ ابن الديلمي
واختصره الذهبي آنفا كما جاء في الترجمة ٨١٩ .
(٤٠٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الاسلام واسمه
عنده كما في نسخة باريس « ابن زعرورة » قال : « عبد الله بن
أبي القاسم بن أبي بكر بن حسين أبو بكر الحريمي النجاد
المعروف بابن زعرورة ، حدث عن أبي الوقت وهبة الله بن الشبلي
وغيرهما ومات في جمادى الاولى » . « نسخة باريس ، و ٢٢٧ » .

٨٢٤ — عبيد الله (٤٠٤) بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو

القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم بن أبي يعلى
من بيت علم وقضاء وعدالة • عزل من العدالة لما ظهر من
دنسه وخلاعه وتناوله ما لا يجوز • سمعه أبوه وسمع بنفسه
من خلق منهم أبو منصور القزاز وأبو الحسن بن عبد السلام
وأحمد بن محمد الزوزني وأبو البدر الكرخي وعبد الخالق
ابن البدن وكانت داره مجمع أصحاب الحديث وعنده يحضر
الشيوخ ويقرأ عليهم ، وجمع أصولا وكتبا • سمع منه علي بن
أحمد (٤٠٥) العطاري وصبيح العطاري وابن الاخضر وغيرهم

(٤٠٤) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب «مجد القضاة»
قال : « مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفرج علي بن
أبي خازم محمد بن أبي يعلى محمد المعروف بابن الفراء
البغدادي القاضي المدرس ، ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد
ابن سعيد الديبشي في تاريخه وقال : كان مجد القضاة أبو القاسم
عبيد الله أحد المعدلين هو وأبوه وجده وجد أبيه ، شهد عند
قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغاني في شهر ربيع الاول سنة
خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى
سنة ثمانين وخمسمائة ومولده في ذي الحجة سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة » . « ج ه الترجمة ٣٦١ من الميم » . وقد طوى
ابن الفوطي القبيح من سيرته مما ذكره ابن الديبشي ، قال ابن
الديبشي : « فكان على عدالته الى أن عزله قاضي القضاة أبو
الحسن بن الدامغاني .. في ولايته الاخيرة قبل وفاته — أعني ابن
الفراء — يسير لما ظهر من تخليطه ودنسه وارتكابه ما لا يليق
بالعدالة من الهمز واللمز والخلاعة وتناول ما لا يجوز تناوله ..
ولم يحدث الا باليسير » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١١٥ » .

(٤٠٥) فوق العطاري خط قصير ولعله اشارة الى سبق القلم من
المختصر فان الرجل المذكور هو « علي بن أحمد الزيدي » كما
جاء في الاصل — أعني تاريخ ابن الديبشي — وكما هو معروف
من كون الزيدي والعطاري رفيقين في طلب الحديث ووفيقين في
وقف الكتب على طلاب العلم من المسلمين . « راجع حاشية
الصفحة ١١٥ » .

وأجاز لي ، وتوفي يوم النحر سنة ثمانين وخمسمائة عن ثلاث وخمسين سنة .

٨٢٥ - عبيد الله (٤٠٦) بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس أبو الفتح بن أبي محمد
الثقة من أبناء المحدثين . سمع الحسين بن البصري وأبا

(٤٠٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٧٦ » وقد ترجمه محب الدين محمد بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الاعلام ومن ورد لها من علماء الانام قال : « عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد الدباس ، من أهل باب المراتب . . . سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البصري وأبا غالب محمد بن الحسن ابن أحمد البقتال وأبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار وأبا الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف وأنفرد بالرواية عنهم . . . ووجد سماعه على جزء فيه حديث الافك وغيره منقولا بخط أبي بكر بن كامل وأبي الخطاب بن البطر سنة تسعين وأربعمائة ، فسمعه عليه قوم فان كان صحيحا فتاريخ سماعه سهو والا فهو باطل على قول من سأله عن مولده فذكر أنه ولد في سنة احدى وتسعين وأربعمائة ، وان كان مولده على ما ذكره بعض أصحاب الحديث في سنة تسع وثمانين فقد كان له وقت سماعه سنتان أو دونهما ، فيكون حضورا . . مع أن أكثر أصحاب الحديث أبطلوا سماعه من ابن البطر ولم يسمعوا منه ، والله أعلم بالصواب . حدث بالكثير وسمع منه الحفاظ الكبار وروى عنه أبو سعد بن السمعاني وغيره من المتقدمين ، وقد أدركت أيامه ، وروى لي عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا . . قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي : قال سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال : في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وأربعمائة . . وتوفي يوم الخميس العشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة ودفن من الغد بباب حرب « نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ، و ٩٢ ، ٩٢ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ٣٠٣ » وسماه « عبيد الله بن العباس بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل » ونقل من تاريخ ابن النجار مع أن ابن النجار لم يذكر عباسا في نسبه . وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٥ » والشذرات « ٤ : ٢٧٢ » .

غالب بن البقال وأبا سعد بن خشيش « و ٦٨ » وأبا القاسم الرباعي وأبا الحسن العلاف وطبقتهم وحلّت نحوا من خمسين سنة وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه ، وسمع منه أبو بكر الباقداري وأحمد بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي ووثقه ، وقرأت أنا عليه : أخبركم ابن البشري • فذكر حديثا . قال لي : ولدت في سنة احدى وتسعين وأربعمائة • وكذا أجاب لعمر القرشي لما سأله ، ووجد قبل موته جزء فيه حديث الافك وعليه نقل سماعه من ابن البطر بخط أبي بكر بن كامل وتاريخه سنة تسعين وأربعمائة فأفكره جماعة وحملوا نقل ابن كامل على الغلط اذ تاريخ هذا السماع قبل مولد الشيخ • وسمعت ابن الاخضر ينكر سماعه من ابن البطر ويحيل الغلط على ابن كامل • توفي ابن شاتيل في رجب سنة احدى وثمانين وخمسائة ودفن بباب حرب • (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والجمال أبو حمزة والبهاء (٤٠٧) عبد الرحمن والعز محمد بن عبد الغني وسالم بن صصرى ، ومن البغداديين محمد بن علي بن أبي السهل ومحمد بن علي بن السبّاك وعبد الله (٤٠٨) بن عمر البندنجي وعلي بن سالم البعقوبي وعلي بن عبد اللطيف الخيمي وفضل الله (٤٠٩)

(٤٠٧) بهاء الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي تقدم ذكره مرات وستأتي ترجمته في موضعها مستدركة . ورد اسمه فيمن أجازوا لشمس الدين علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي ثم البغدادي وغيرهم « راجع منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لثقي الدين الفاسي ص ١٥٦ ، ١٧٣ » .

(٤٠٨) ورد اسمه أيضا فيمن أجازوا لبلديته شمس الدين علي بن محمد البندنجي ثم البغدادي المذكور راجع منتخب المختار « ص ١٥٥ » .

(٤٠٩) ورد ذكره فيمن أجازوا لشمس الدين المذكور في المرجع المشار اليه آنفا « ص ١٥٦ » .

وموهوب^(٤١٠) بن الجوالقي ونفيس بن الدارقزي وابراهيم بن
أبي بكر الحمامي وأخوه محمد وخلق سواهم ،
وعبد الخالق^(٤١١) بن أنجب النشتبيري وآخر من روى
عنه بالأجازة الزين أحمد بن عبد الدائم) .

٨٢٦ — عبيد الله^(٤١٢) بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو

(٤١٠) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين
بمعين الدين قال : « معين الدين أبو منصور موهوب بن أحمد بن
اسحاق بن موهوب بن محمد بن الخضر الجوالقي البغدادي
اللقوي ، كان من اولاد الائمة وأفراد أفاضل الابداء ، ذكره أبو
طالب بن الساعي وقال : سمع أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن
شاتييل وأبا السعادات بن القزاز وكان غنيا موسرا وافتقر ، فلما
توفي عمه نجم الاسلام عبد الرحمن بن اسحاق ترك له مالا صالحا
وملكا سنيا فعاش به غنيا الى آخر عمره . قال : وقد أجاز لي
جميع مروياته وله شعر وكانت وفاته في يوم الاحد ثامن عشر
شوال سنة أربع وخمسين » . « ج ٥ الترجمة ١٥٣١ من الميم »
وله ذكر في منتخب المختار كما جاء في الصفحة ٤٥ والصفحة
١٧٣ . وتاريخ وفاته الكامل سنة ٦٥٤ .

(٤١١) ذكره الذهبي في المشته « ص ٢٨٧ » قال : « والحافظ
عبد الخالق بن أنجب النشتبيري حدث عن ابن شاتييل ودرس
وجاء في معجم البلدان « نشتبيري بالفتح ثم السكون وتاء مثناة
من فوق ثم باء موحدة وراء مفتوحة مقصورة قرية كبيرة ذات
نخل وبساتين تختلط بساتينها بساتين شهربان من طريق
خراسان من نواحي بغداد » وبعد ذلك قول أحسبه لاحد النساخ
أو القراء هو « خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ لانه
محدث [كذا] أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن
الحسن بن عبيد الله النشتبيري ، تفقه على الشيخ أبي طالب
المبارك بن المبارك [صاحب] ابن الخلـ وأبي القاسم بن فضلان ،
مدرس المدرسة الشهاية بدنيسر وهو شيخ كبير نيف على
التسعين ، سمع قليلا من الحديث » ، وذكر ابن تغري بردي
وفاته سنة ٦٤٩ « النجوم الزاهرة ٧ : ٢٤ » .

(٤١٢) له ترجمة في تاريخ ابن النجار البغدادي « نسخة الظاهرية،

المظفر بن أبي منصور

من بيت عدالة ورواية • تفقه على مذهب أحمد على أبي
حكيم النهرواني ورحل الى همدان فقرأ بها القرآن على أبي
العلاء الحافظ وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر العباسي • ولي
الوزارة سنة ثلاث وثمانين (وخمسائة) لامير المؤمنين الناصر،
فلما نبغ بهمدان طغدي^(٤١٣) بن أرسلان السلجقي خرج ابن
يونس بالعسكر المنصور فلما قرب من همدان لقيهم طغدي
المذكور فجأة فجرى بينهم مصاف على غير استعداد ، فتفرق
الجيش عن الوزير فاستولى عليه أصحاب طغدي وقلوه بما
كان معه الى مخيمهم ثم دخلوا به همدان وبقي عندهم
شهورا ثم صار معهم الى بلاد أذربيجان ثم خلص من أيديهم
فصار الى الموصل وتوجه منها الى بغداد خفية ودخل داره ثم
أعيد الى الوزارة فبقي مدة ثم رتب استاذ دار ثم عزل عن ذلك
سنة تسعين وخمسائة بأبي الفضل^(٤١٤) بن القصاب
الوزير^(٤١٥) .

و ١١٦ « التاريخ الفخري » ص ٣٢٣ « طبعة صادر وتجارب
السلف بالفارسية » ص ٣٢٧ « وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب
« ١ : ٣٩٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧١ » والشذرات
« ٤ : ٣١٣ » وأخباره في الكامل والروضتين وغيرهما .

(٤١٣) الصحيح طفرل وطفريل .

(٤١٤) هو مؤيد الدين محمد بن علي بن أحمد ، تقدم ذكره في الجزء
الاول « ص ٩٦ » مع مراجع سيرته .

(٤١٥) ذكر ابن النجار من سيرته المنصبية وسيرته العلمية أنه
« رتب وكيلًا للجهة أم الامام الناصر لدين الله بعد وفاة والده
وكان وكيلها ثم ترقى به الحال فرتب ناظرًا في ديوان الزمام في
رجب سنة اثنتين وثمانين ، وخمسائة ولم تنزل السعادة له شاملة
الى أن ولي الوزارة وخلق عليه في يوم الجمعة الثاني والعشرين من
شوال من سنة ثلاث وثمانين ثم نفذ مع العسكر المنصور الى

٨٢٧ - عبيد الله (٤١٦) بن الحسن بن علي بن الدؤامي أبو الفرج
سمع أبا سعد البغدادي وأبا عبد الله السلال وأبا الفضل
الارموي ، كان من بعض خدم في (كذا) الديوان العزيز . توفي
سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

همذان لمناجزة طفرل بن أرسلان بن طفرل بن محمد السلجقي
الخارج هناك المتسمي بالسلطان فتوجه في غرة صفر سنة أربع
وثمانين فلما تلاقى الجمعان انكسر الوزير وفلتت جموعه وأخذ
أسيرا وحمل الى همذان ثم منها الى أذربيجان ثم أطلق فتوجه
الى الموصل ثم جاء الى بغداد فدخلها مستترا في شهر رمضان
سنة أربع وثمانين المذكورة وبقي في بيته لا يظهر مدة ثم انه رتب
ناظرا في المخزن العمور وأعماله مدة ثم نقل الى استاذية دار
الخلافة في سنة سبع وثمانين وردت أمور الديوان اليه فصار
كالنائب في الوزارة يصدر الامور وينفذها والناس سامعون له
مطيعون الى ان رتب ابن القصاب وزيرا في شهر رمضان من سنة
تسعين فنزل ابن يونس عن ولايته وقبض عليه واعتقل بدار ابن
القصاب فبقي فيها معتقلا الى ان توفي ابن القصاب في سنة اثنتين
وتسعين فنقل ابن يونس من داره الى دار الخلافة فحبس في
باطنها وكان آخر العهد به . وكان ذكيا حسن الفهم عزيز الفضل
له يد حسنة في علم الاصول ثم يعرف الكلام معرفة جيدة وقد
صنف كتابا في الاصول ومقالات الناس فكان يقرأ عليه في داره
ويحضر الفقهاء والعلماء لسماعه ، وكانت معرفته حسنة بالفرائض
والحساب وقد حدث بشيء يعير . . ولم تكن سيرته محمودة في
ولايته كلها ولا طريفته مرضية . . ذكر بعض المؤرخين أن ابن
يونس مات يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وتسعين
 وخمسمائة في محبسه بدار الخلافة ، ودفن فيه وهو السرداب
والله أعلم . « نسخة الظاهرية ، و ١١٦ ، ١١٧ » .

(٤١٦) ترجمه ابن النجار في تاريخ بغداد قال : « عبيد الله بن الحسن
ابن الدؤامي أبو الفرج بن أبي علي الكاتب . . سمع الكثير من
والده أبي علي الحسن ومن أبي منصور عبد الملك بن خيرون وأبي
عبد الله الحسين وأبي محمد عبد الله ابني علي بن أحمد الخياط
وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال وأبي سعد
أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، وأبي القاسم علي
ابن عبد السيد بن محمد بن الصباغ وأبي الفضل محمد بن عمر

٨٢٨ — عبيد الله (٤١٧) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد ابن الساوي

أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد (٤١٨)

أحد العدول والاعيان . ناب في الحكم بدار الخلافة ثم
بمدينة السلام وكان محمود السيرة . سمع هبة الله بن الحصين

ابن يوسف الارموي وغيرهم ، وحدث بيسير . سألته الاجازة
بجميع مروياته فشافهني بها وكتب خطه لي بذلك ولم يتفق لي
السماع منه وكان شيخا نبیلا ، حسن الاخلاق جلیلا ، قد خالط
العلماء ، وجالس الادباء ، وولي النظر في ديوان التركات الحشرية
مدة ، فحمدت سيرته وشكره الناس . . سألت أبا الفرج بن
الدوامي عن مولده فقال في المحرم سنة احدى وعشرين
وخمسمائة . وتوفي يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة
خمس وتسعين وخمسمائة وصلي عليه من الفد بالمدرسة النظامية
ودفن بباب حرب . « نسخة الظاهرية ، و ٨٧ » . وكان ابن
الديبشي ذكر من الدواميين الحسن بن علي بن الحسن الا ان
الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار . قال ابن الديبشي : « بلغني
ان نسبة الدوامي الى خدمة جهة كانت من جهات الامام القائم
بأمر الله — ق — تعرف بالدوامية » . ق : قدس الله روحه .

(٤١٧) ترجمه المنذري في التكملة قال في وفيات سنة ٥٩٦ : « في التاسع
من المحرم توفي القاضي الأجل أبو محمد عبيد الله ابن الشيخ
الأجل أبي الفتح ابن الشيخ الأجل أبي سعد عبد الجليل بن
محمد بن الحسن الساوي البغدادي الحنفي ببغداد ودفن
بالشونيزية ، ومولده في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .
سمع . . . وهو أحد العدول ببغداد هو وأبوه وجده وحدث
هو وأبوه وجده وناب في الحكم العزيز ببغداد ، وأجاز لي اجازة
مطلقة . . . » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٢ » وله ترجمة في
تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٩٤ » والجامع المختصر
في عنوان التواريخ وعميون السير « ٩ : ٢٣ » وتاريخ ابن النجار
« نسخة الظاهرية ، و ١٠٧ » والجواهر المضية في طبقات
الحنفية « ١ : ٣٤١ » نقل من تاريخ ابن الديبشي ومن تاريخ ابن
النجار .

(٤١٨) من هنا بدأ نقصان في نسخة باريس المرقمة ب ٥٩٢٢ ، وهو في
نهاية الورقة ١١٨ . ويتم هذا النقصان ما في نسخة كاتربريج
بانكلتره واليهما ترجع في المقابلة للتصحيح ما استمر النقصان
فاذا انتهى نبهنا على ذلك .

رهبة الله بن احريزي و ابا الحسين بن أبي يعلى وغيرهم •
 سمع منه قبلنا عمر القرشي • قرأت عليه : أخبركم ابن البطر
 أنبأنا البرمكي • فذكر حديثا • ولد سنة ثلاث عشرة
 وخسمائة • وتوفي في محرم سنة ست وتسعين وخمسمائة من
 غير عقب • (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) •

٨٢٩ — عبيد الله (٤١٩) بن علي بن نصر بن حُمرة أبو بكر بن أبي الفرج
 ابن المارستانية

طلب الحديث وجمع وادعى الحفظ والنقل عمّن لم يدركه
 فكذبه الناس واتسب الى أبي بكر الصديق دعوى منه وكان
 أبواه يخدمان المرستان ثم انه روى عن أبيه في تاريخه عن
 القاضي أبي بكر وكان ذا جرأة وقحة ، وكان منتسيا الى علم
 الفلسفة والطب وقد سمع من شهدة وابن يوسف وابن شاتيل
 وادعى فيما زوره أنه سمع من الارموي ، وكان قد سوّد
 تاريخا لبغداد • توفي في سنة تسع وتسعين وخمسمائة في
 آخرها •

(٤١٩) ترجمه محب الدين بن النجار في تاريخه لبغداد ، قال :
 « عبيد الله بن علي بن نصر بن حُمرة بن علي بن عبيد الله أبو بكر
 ابن أبي الفرج التيمي المعروف بابن المارستانية ، هكذا كان يذكر
 نسبه ويوصله الى أبي بكر الصديق ورأيت المشايخ الثقات من
 أصحاب الحديث وغيرهم ينكرون نسبه هذا ويقولون : ان أباه
 وأمه كانا يخدمان المرضى بالمارستان التنشي في أسفل البلد وكان
 أبوه مشهورا بفريج تصغير أبي الفرج ، عاميا لا يفهم شيئا ، وأنه
 سئل عن نسبه فلم يعرفه وأنكر ذلك وأنه ادعى سماعا من أبي
 الفضل محمد بن عمر الارموي ، وكل ذلك باطل • وقد كان طلب
 العلم في صباه فقرا الادب وتفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن
 حنبل وسمع الحديث ... وقرا كثيرا على المتأخرين وعلى
 مشايخنا وكتب بخطه وحصل الاصول ولم يقنع بذلك حتى ادعى
 السماع ممن لم يدركه ، والحق طباقا على الكتب بخطوط مجهولة
 تشهد بكذبه وتزويره وجمع مجموعات في فنون من التواريخ

٨٣٠ - عبيد الله (٤٢٠) بن عبد الواحد أبو بكر البغدادي

سمع الكثير على كبر السن من (ابن) البطي وابن النقور فمن بعدهما . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثا من جزء البانياسي . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة .

وأخبار الناس ، من نظر فيها ظهر له من كذبه وقحته وتهوره ما كان مخفيا عنه ، وبان له تركيبه الاسناد على الحكايات والاشعار والاعخبار وتزوير الكلام فيخفى بينه الكذب والاختلاق ويأبى الله - سبحانه - الا اظهار ما أخفاه - نعوذ بالله من تسويل الشيطان - وكان قد قرأ كثيرا من علم الطب والمنطق والفلسفة ، وكانت بينه وبين عبيد الله بن يونس صداقة ومصاحبة فلما أفضت اليه الوزارة اختص به وقوي جاهه وبني دارا بدرب الشاكرية ، وسماها « دار العلم » وجعل فيها خزانة كتب وأوقفها على طلاب العلم . . ورتب ناظرا في أوقاف المارستان العسدي فلم تحمد سيرته فقبض عليه وسجن في المارستان مدة مع الجائين مسلسلا وبيعت دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر أمواله وقبضت ، وبقي معتقلا ، ثم أطلق فصار يطب الناس ويدور على المرضى في منازلهم ، وصادف قبولا في ذلك فأثرى وعاد الى حالة حسنة وحصل كتب كثيرة . . . وكان أدبيا فاضلا فصيحاً مليح العبارة بليغا حسن التصنيف . . . » وذكر وفاته سنة ٥٩٦ « نسخة الظاهرية ، و ٩٩ » ، وله ترجمة في التكملة « الجمعية ص ٤٦ ، ٤٧ » وذيل الروضتين « ص ٣٤ » وعيون الانباء في طبقات الاطباء « ١ : ٣٠٣ » والجامع المختصر « ٩ : ٩٨ ، ١١٢ » ، وتلخيص معجم الالقباب « ٤ : ٢٣٦ من نسختي بخطي » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ١١٨ ، ١١٩ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ٣٠٥ » ولسان الميزان « ٤ : ١٠٨ » وذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٤٤٢ » وشذرات الذهب « ٤ : ٣٣٩ » وله ذكر في أخبار الحكماء « ص ٢٢٩ » .

(٤٢٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي غرة شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي الفرج عبد الواحد بن عبد الله البغدادي بها ودفن من يومه بالمأمونية ، سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وأبي الحسن محمد بن اسحاق بن الصابي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن الموصللي وغيرهم وحدث » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٢٦ » .

٨٣١ - عبيد الله (٤٢١) بن أحمد بن السّمين أبو جعفر البغدادي
سمع جزء ابن بخيت من هبة الله بن الطبر وسمع قاضي
المرستان والكروخي ، وحدث بالموصل . روى عنه الامام
تقي الدين بن الصلاح و . . . (٤٢٢) توفي سنة ثمان وثمانين
(وخمسائة) .

٨٣٢ - عبيد الله (٤٢٣) بن علي بن المبارك بن الحسين بن نَعُوبَا أبو
المعالي بن أبي الحسن
أخو عبد الله ، واسطي قدم بغداد ، وسمع بها هبة الله
الشبلي وابن البطي وشهدة وأحمد بن علي بن المعمّر ، وبواسط
أحمد بن عبيد الله الآمدي وصالح بن سعد الله ومحمد (٤٢٤) بن
محمد بن أبي زنبقة . قرأت عليه : أخبركم الشبلي أنبأنا أبو
نصر . فذكر حديثا . ولد سنة احدى وأربعين وخمسائة
بواسط . (قلت : روى عنه البرزالي . توفي في سنة اثنتين
وعشرين وستمائة) .

(٤٢١) أثبتت هذه الترجمة في الهامش فالظاهر للمختصر أعني الذهبي
أنها مستدركة والصحيح أنها مثبتة في الاصل ولكن الذهبي
تجاوزها في الاختصار « نسخة باريس ، و ١١٦ » وله ترجمة في
ذيل طبقات ابن رجب « ٤ : ٢٩٣ » وقد تقدمت ترجمة ابنه
« أحمد » في الجزء الاول « ص ١٨٨ » .

(٤٢٢) بياض بمقدار اسم كامل لشيخ من الشيوخ .
(٤٢٣) بيت بني نعوبا الواسطيين من مشاهير المحدثين بواسط وقد
تقدم ذكر أخ للمترجم اسمه « عبد الله بن علي بن المبارك » في هذا
الجزء « ص ١٥٣ » كما أشار إليه المختصر . وتقدم ذكر المبارك
ابن نعوبا استطرادا في الجزء الاول « ص ١٨ » .

(٤٢٤) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ١١٢ » بصورة محمد بن محمد
ابن زنبقة ، وكان ذلك من غفلة الذهبي أو الناسخ الذي اعتمد
الذهبي على نسخته والصواب « ابن أبي زنبقة » كما هو وارد
ها هنا وكما ورد في ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن
ابن محمد بن عبد الكريم بن أبي زنبقة ، في التكملة للمنذري
« نسخة المجمع المصورة ، ص ٩٤ » .

٨٣٣ - عبيد الله بن المبارك بن حسن بن طراد الباماوردي (٤٢٥) أبو القاسم بن القابلة

أخو عبد الرحيم . قرأت عليه : أخبركم يحيى بن ثابت
أنبأنا أبي . فذكر حديثا . توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

٨٣٤ - عبيد الله (٤٢٦) بن المبارك بن ابراهيم بن مختار أبو القاسم بن السبيبي الدقاق

سمع الكثير وكتب عن ابن البطي وخديجة بنت النهرواني
وشهدة . توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

٨٣٥ - « ٦٩ و » عبيد الله (٤٢٧) بن أبي الحسن بن أبي الوفاء أبو بكر

(٤٢٥) منسوب الي « بامورد » ناحية بفارس كما جاء في معجم البلدان
قال ياقوت : « ينسب اليها عبيد الله ، وعبد الرحيم ابنا المبارك
ابن الحسن بن طراد الباماوردي ، يكنى عبيد الله أبا القاسم
ابن ابي النجم ويعرفان بابني القابلة ، من ساكني قطيعة العجم
بباب الأزج من بغداد ، سمعا أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار
وغیره ، وكان مولد عبيد الله في سنة ٥٣٩ تقريبا وتوفي سنة
٦١٥ . وله ترجمة موجزة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ،
٢١٨ » .

(٤٢٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٩ وقال في ذكره : « الأزجي
الدقاق العدل » وذكر أنه سمع وطلب بنفسه ، وكتب وقرأ على
الشيوخ . « نسخة باريس ، و ٢٥٤ » . وذكر ابن الفوطي أن
عبيد الله بن السبيبي هذا ألف كتاب « تشريف أهل الاعاصر
بمرويات الإمام الناصر » . « ج ٥ الترجمة ٢٠٢٠ من الميم .
وتناوله لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٤ : ١١١ » ونقل عن
ابن النجار ما يطعن في سيرته الحديثية والظاهر أنه كان من
الثقات .

(٤٢٧) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه
السنة توفي الشيخ أبو بكر عبيد الله بن أبي الحسين بن أبي الوفاء
البغدادي الأزجي اللدباس المعروف بابن الفرير . سمع . . .
وغيره بضم الغين المعجمة وراءين مهملين الاولى منهما مفتوحة
بينها ياء آخر الحروف « الجمعية ، ص ٨١ ، ٨٢ » وترجمه
الذهبي في تاريخ الاسلام « و ١٣٧ » وذكره في المشتبه « ص ٣٦٤ »
ووهم في ذكر وفاته فجعلها سنة ٦٠١ .

الدباس يعرف بابن العثري

سمع من أبي الفضل الارموي ومحمد بن ناصر . ما
سمعت منه واجاز لي . سمع منه جماعة . توفي سنة اثنتين
وستمائة .

٨٣٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو محمد بن
الطوسي الخطيب

أخو أبي الفضل . ولد ببغداد ونشأ بها وسمع من طراد
وابن طلحة النعالي واستوطن الموصل . سمع منه ابن أخيه
عبد المحسن وعبد العزيز بن الاخضر وقبلهما أبو الحسن
الزيدي وأبو المحاسن القرشي . ولد سنة ثمانين وأربعمائة .
(قلت : وقد سمع عبد الرحمن كتاب شريعة (٤٢٨) . . . من أبي
الحسين بن الطيوري في سنة احدى وتسعين وأجاز للمع . . .
أبي منصور بن عثيجة) .

٨٣٧ - عبد الرحمن (٤٢٩) بن أحمد بن أبي تمام الدباس أبو الحسن
الصوفي

سمع المبارك بن الحسين بن العجيل والارموي وهبة الله
ابن الحاسب . سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي سنة خمس
وتسعين وخمسائة ، وله خمس وسبعون سنة .

٨٣٨ - عبد الرحمن (٤٣٠) بن أحمد بن محمد العثمري أبو الحسن

(٤٢٨) هنا كلمات مقطعات أجحف بها التصوير . وأبو منصور محمد

ابن عبد الله بن عثيجة ، مذكور في الشذرات « ١١٧ : ٥ »

(٤٢٩) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ باسم « عبد الرحمن بن أبي

المظفر بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو الحسن العكبري

الصوفي » . « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

(٤٣٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ليلة

الثاني عشر من شهر رمضان المعظم توفي القاضي أبو الحسن

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن العثمري البغدادي العدل

القاضي بالجانب الغربي • عزل سنة ست وثمانين
 وخمسائة بالقاضي علي (٤٣١) بن عبد الرشيد الهمداني ثم ناب
 له ، سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا القاسم بن البطر رقاضي
 المرستان • سمع منه عمر القرشي وابن مشق وأنبأنا قال أنبأنا
 ابن الحصين • فذكر حديثا • ولد سنة خمس عشرة
 وخمسائة • (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وعبد اللطيف) •
 ٨٣٩ — عبد الرحمن (٤٣٢) بن أحمد بن مواهب الخياط يعرف أبوه بغلام
 ابن العنبي

سمع أبا الوقت والحسين بن علي طبرزدة والمبارك بن
 خضير • قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت • فذكر حديثا • توفي
 سنة تسع وستمائة في ذي القعدة •

بفداد ودفن من الغد ومولده سنة خمس عشرة وخمسائة •
 سمع من أبي القاسم بن الحصين والحريري وابن السمرقندي
 والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي السعد أحمد بن علي
 ابن المجلي وغيرهم • • وحدثت وولي قضاء الجانب الغربي
 بمدينة السلام ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بفداد وسمع
 منه القاضي أبو المحاسن الحافظ ومات قبله بثلاث وعشرين
 سنة وهو منسوب الى العمرية : محلة بباب البصرة غربي بفداد •
 « الجمعية ، ص ٣٣ » • وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام
 « نسخة باريس ، و ١١٣ ، ١١٤ » •

(٤٣١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب •

(٤٣٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي ليلة
 الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد
 عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح أبي عبد الرحمن أحمد بن مواهب بن
 الحسن بن عبد الله بن الحكم ، ويعرف والده بغلام ابن العنبي
 بفداد ودفن من الغد بباب حرب • سمع من والده ومن أبي
 الوقت عبد الاول بن عيسى وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير
 وأبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بطبرزدة وغيرهم وحدث •
 وطبرزدة هذه آخرها تاء ، والعنبي بضم العين المهملة وسكون
 اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وفتح بعضهم اللام والاكثر

٨٤٠ - عبدالرحمن (٤٣٣) بن أحمد بن هديّة أبو عمر الوراق
 قرأت عليه : أخيركم عبدالوهاب (٤٣٤) الأنماطي سنة
 اثنتين وثلاثين (وخمسمائة) فذكر حديثاً عن أبي طاهر بن
 سوار ، توفي في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة وقد
 جاوز التسعين . (قلت : روى عنه الضياء محمد والبرزالي)
 ٨٤١ - عبدالرحمن (٤٣٥) بن أحمد بن المبارك المرقعاتي

التسكين ووالده أبو عبد الرحمن أحمد سمع من غير واحد
 وحدث ، والعلبي الذي نسب اليه هو أبو بكر أحمد بن علي ابن
 العلبي احد الزهاد موصوف بالعبادة والصلاح والديانة .
 « نسخة الاسكندرية ج ١ و ٥٣ ، ٥٤ » . والذهبي في تاريخ
 الاسلام في وفيات سنة ٦٠٦ قال : « عبد الرحمن بن أحمد بن
 مواهب بن الحسن أبو محمد البغدادي ابن غلام العلبي ، سمع
 اياه وأبا الوقت وجماعة ومات في ذي القعدة » . « و ١٧٤ » .
 (٤٣٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال :
 « عبد الرحمن بن أحمد بن هديّة أبو عمر البغدادي الوراق
 الدارقزي ، آخر من حدث عن الحافظ عبد الوهاب الأنماطي .
 سمع منه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . روى عنه الديلمي
 والزكي البرزالي والضياء وجماعة وكان شيخاً صالحاً توفي في ٢٢
 من ربيع الاول وقد جاوز التسعين » . « و ٢٣٥ » .
 (٤٣٤) قدمنا موجز سيرته ومظانها المشهورة في حاشية « ص ١١١ ج ١ »
 ونضيف إليها هنا تاريخ ابن النجار البغدادي « نسخة
 الظاهرية ، و ٦٨ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ،
 و ٣١ » قال السمعاني في ذكره : « حافظ ثقة متقن كثير السماع
 واسع الرواية دائم البشر ، حسن المعاشرة ، مليح المحاوره ، جمع
 الفوائد وخرج البخاري ولعله ما ابقى جزءاً من العالي والنازل
 الاقراء ونسخ الكثير وألكتب الكبار مثل طبقات ابن سعد وتاريخ
 الخطيب . وقال السلفي : كان عبد الوهاب رفيقنا حافظاً ثقة
 لديه معرفة جيدة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة الاوقاف ، و ٣١ »
 وقال ابن النجار : « من أهل نهر القلائين سمع وقرأ وكتب الكثير
 وحصل العالي والنازل ولم يزل يسمع يفيد الناس الى اخر
 عمره .. » . « نسخة الظاهرية ، ص ٦٨ » .
 (٤٣٥) تقدمت ترجمة أبيه أبي العباس أحمد بن المبارك في الجزء الاول
 « ص ٢١٤ » .

سمع أباه ويحيى بن ثابت وابن خضير • قرأت عليه :
أخبركم والدك • فذكر حديثاً • ولد سنة ثلاث وخمسين
وخسمائة

٨٤٢ - عبدالرحمن^(٤٣٦) ابراهيم بن أحمد المقدسي الحنبلي أبو
محمد البهاء

سمع بدمشق وبغداد وحران والموصل : شهدة وعبد
الحر وتجنّي وأبا الفضل الطوسي ومنوجهر والدرّوشابي
وعتيق بن صيلا وابن صابر وطبقتهم وفي سماعه كثرة وكتب
بخطه الكثير وحدثت بهراوة وكان اماماً صالحاً ثقة اتشّرت
روايته • روى عنه خلق وحدثنا عنه بضعة عشر نفساً وآخر
من روى عنه الموازي • ولد سنة خمس وخمسين وخسمائة
هو ويوسف بن خليل في سنة • وتوفي في آخر سنة أربع
وعشرين (وستمائة)

(٤٣٦) كتبت هذه الترجمة بالهامش وصدرت بجملة « قلت : « ايذانا
للقارئ بأنها من الزيادات والمستدركات لجميع التراجم الواردة
في الهوامش » . ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٤
قال : « وفي السابع من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الصالح
أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن
اسماعيل بن منصور المقدسي المنعوت بالبهاء ، بجبل قاسيون
ودفن من يومه ومولده سنة ٥٥٦ وقيل ٥٥٥ تفقه على مذهب
الامام أحمد بن حنبل - رضي - وسمع ببغداد من فخر النساء
شهدة ابنة أبي نصر أحمد بن الابري وجماعة سواها وحدث
بنابلس ودمشق ... ولنا منه اجازة وكان فيه تواضع وحسن
خلق .. » . « نسخة الاسكندرية ، ٢ : و ٢٨ » وله ترجمة
حسنة في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٧٠ » ونقلت في الشذرات
« ٥ : ١١٤ » .

٨٤٣ - عبدالرحمن^(٤٣٧) بن اسماعيل بن محمد السَّمْذِي أبو محمد
الناسخ

من أهل الحریم من أولاد الشيوخ . سمع أبا علي
أحمد بن محمد الرحبي وأبا المعالي بن اللحاس . قرأت عليه:
أخبركم الرحبي . توفي في جمادى الأولى سنة ست عشرة
وستمائة وله خمس وستون .

٨٤٤ - عبدالرحمن^(٤٣٨) بن اسماعيل بن محمد بن يحيى الزَيْدِي أبو
محمد

(٤٣٧) تقدم في الجزء الاول « ص ٦٣ » ذكر المبارك السمذي وفي
ص ١٢٦ ذكر محمد بن محمد ابن السمذي ، وذكرنا السملبي
ومعناه هناك . ترجمه الذهبي في وفیات سنة ٦١٦ من تاريخ
الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٧٧ » قال : « عبد الرحمن بن
اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابن السَّمْذِي أبو محمد
الحریمی الناسخ ، سمع من أبي المعالي بن اللحاس وأبي علي بن
الرحبي وحدث ومات في جمادى الأولى » . وجاء في الانساب
ومختصره اللباب « السمذي : بكر السين المهملة وتشديد
الميم المكسورة وقيل بفتحها .. » وتكلم الذهبي على هذه النسبة
في المشته « ص ٢٧٤ » .

(٤٣٨) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين
بمعين الدين قال : « معين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن
اسماعيل بن محمد بن الزبيدي البغدادي شيخ رباط الشونيزية،
ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : هو
من أهل الحریم الطاهري ، سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن البطي وقرأ الفقه وصار معيدا بمدرسة الأصحاب ، وكانت له
يد حسنة في الفرائض وعلم الحساب ثم رتب شيخا برباط
الشونيزية ، وكان متدينا حسن الاخلاق ، جميل الطريقة ، كتبت
عنه وكان صدوقا . . وتوفي يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة
عشرين وستمائة ، ودفن بالقرب من رباط الزوزني » . « ج ٥
الترجمة ١٤٥٧ من الميم » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام
« و ٢٦٣ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ،
و ١٤٠ » وقال : « وصار معيدا بمدرسة أم الخليفة جوار معروف

سمع ابن البطي وأحمد بن عمر بن بنيمان ويحيى بن
السَّدَنَك وتفقّه وولي رباط الشونيزي • قرأت عليه :
أخبركم ابن البطي • فذكر حديثاً • توفي في سلخ رمضان
يوم الجمعة سنة عشرين وستمائة وله سبع وستون سنة •
٨٤٥ — عبدالرحمن^(٤٣٩) بن جامع بن غَسِينِمَة ابن البناء أبو الغنائم
وكان يتسمى أيضا « غَسِينِمَة » • كان صالحاً فقيهاً
مناظراً على مذهب أحمد • تفقّه على أبي بكر أحمد بن محمد
الدينوري وغيره ، وسمع من أبي طالب بن يوسف وهبة الله
ابن الحصين والحسين بن عبد الملك الخلال الاصبهاني وغيرهم •
سمع منه عمر القرشي وأقرانه • قرأنا عليه : أخبركم ابن
يوسف • توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة
(قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والبهاء عبدالرحمن) •
٨٤٦ — عبدالرحمن^(٤٤٠) بن الحسن بن عبدالرحمن بن طاهر بن محمد بن
العجمي أبو طالب

الكرخي » . وله ترجمة موجزة في طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي « ٥ : ٦٣ » وكان ترتيبه في رباط الشونيزية سنة ٦٠٦
« الجامع المختصر ٩ : ٢٨٤ » .

(٤٣٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٨ »
وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٥٣ » .

(٤٤٠) ترجمه أبو المظفر سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات
سنة ٥٦١ قال : « تفقّه ببغداد على أسعد الميهني وبدمشق على
نصر بن ابراهيم المقدسي وسمع من نصر الحديث وبنى بحلب
مدرسة للشافعية وعمر جامع بعلبك في أيام زكّي بن آقسنقر
وتوفي في حلب في شعبان » . « مختصر ج ٨ ص ٢٦٣ طبعة حيدرآباد
الدكن » . وذكر ابن تفرى بردي وفاته « النجوم ج ٥ ص ٣٧٢ »
وابن العماد موجز ترجمته الشذرات « ٤ : ١٩٨ » ولم أجد له
ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

من أهل حلب ، من بيت علم وتقدم • وتفقه ببغداد على
أبي بكر محمد^(٤٤١) بن أحمد الشاشي وسمع من أبي القاسم
ابن بيان وعاد الى بلده وتقدم بها • سمع منه عمر القرشي
بحلب • ولد في ذي الحجة سنة ثمانين وأربعمائة • وتوفي في
نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسائة • (قلت : روى
عنه أبو القاسم بن صصرى وابن الاستاذ^(٤٤٢) وغيرهما) •

٨٤٧ — عبدالرحمن بن سعدالله بن قنان^(٤٤٣) بن حامد أبو القاسم بن
أبي المواهب

هو ابن خال شهدة الكاتبة ، سمع أبا غالب محمد بن
الحسن البقال وأجاز له طراد الزينبي • سمع منه عمر القرشي
ومحمد بن مشق • توفي في جمادى الاولى سنة سبع وستين
وخمسائة • وسأله عمر القرشي عن مولده فقال : سنة ثلاث
وتسعين (وأربعمائة) • فان كان صحيحاً فجازته باطلة من
طراد اذ موته قبل ذلك بستين^(٤٤٤) •

٨٤٨ — عبدالرحمن^(٤٤٥) بن سعدالله بن ابراهيم البيّح أبو علي بن
دبّوس

(٤٤١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٢٢٠ » وموجز ترجمته
ومظان لها •

(٤٤٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي
— أسد خزيمة — الشافعي الحلبي المعروف بابن الاستاذ الملقب
زين الدين وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب •

(٤٤٣) تقدم ضبط « قنان » في الصفحة ٢١ من هذا الجزء •

(٤٤٤) ذكرنا في حاشية الصفحة ٣٨ من الجزء الاول ان وفاته كانت
سنة ٤٩١ هـ •

(٤٤٥) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٢ قال : « وفي
الثالث من رجب توفي الشيخ أبو علي عبد الرحمن بن سعد الله
ابن ابراهيم البغدادي القطيعي الأزجي البيّح المعروف بابن دبوس

سمع محمد بن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم
ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ،
وتوفي في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى
عنه البرزالي) .

٨٤٩ — عبد الرحمن^(٤٤٦) بن سعد الله بن المبارك بن بركة الواسطي ثم
البغدادى أبو الفضل ابن الطحان

سمع أبا الفضل بن ناصر وعبد الملك بن علي الهمداني
وأجاز له اسماعيل السمرقندي وعبد الوهاب الأنطاطي . قرأت
عليه : حدثكم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد في شعبان سنة
خمس وثلاثين (وخمسمائة) وتوفي في ربيع الأول سنة خمس
عشرة وستمائة . (قلت : وروى عنه البرزالي ايضاً) .

٨٥٠ — عبدالرحمن^(٤٤٧) بن سعود بن سرور الملاح أبو محمد

ببغداد ودفن بالوردية ، ومولده في السابع من شعبان سنة ٥٣٧
بمحلة القطيعة . سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر
السلامي وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى وحدثت . « نسخة
الاسكندرية ١ : و ٨٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام
« و ١٩٣ » .

(٤٤٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ « نسخة
باريس ، و ٢١٧ » قال : « عبد الرحمن بن سعد الله بن المبارك
ابن بركة أبو الفضل الواسطي ثم البغدادى الطحان الدقاق .
ولد سنة خمس وثلاثين . وسمع من ابن ناصر وعبد الملك الهمداني
وأجاز له أبو القاسم اسماعيل بن السمرقندي وجماعة . روى
عنه الديبشي والزكي البرزالي وغيرهما ومات في ثالث ربيع الأول »
وروى عنه تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ
في كتابه « جهات الائمة الخلفاء » في الصفحة « ٥٧ » ونسبه
الدقيقي .

(٤٤٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال :
« عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحصين أبو محمد القصري
الملاح ، سمع .. ويقال له ابن ملاح الشط ، كما يقال

سمع هبة الله بن الحصين واسماعيل بن السمرقندي وأبا غالب بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أبو غالب سنة ست عشرة وخمسائة . توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمسائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٨٥١ - عبد الرحمن^(٤٤٨) بن شجاع بن الحسن أبو الفرج الفقيه الحنفي تفقه على أبيه^(٤٤٩) وكان عارفاً بالمذهب ، أفتى ودرس

لعبد الرحمن بن أبي الكرم الآتي .. » . « نسخة باريس ، و٦٥ » .
وستأتي ترجمة أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن ملاح الشط في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٤٨) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٩ من التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ الفقيه أبي الفضل شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي الحنفي ببغداد ، ودفن من القدر بمشهد الامام أبي حنيفة - رضي - ومولده في ذي القعدة سنة ٥٣٩ . تفقه على والده وعلى غيره وسمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقة وغيرهما وحدث وكانت له معرفة حسنة بمذهب الامام أبي حنيفة - رضي - وأفتى ودرس بمشهد الامام أبي حنيفة - رضي - نيابة عن المدرسين ، وأضر في آخر عمره . ووالده الفقيه أبو الفضل شجاع كان أحد المتميزين من الفقهاء مع دين وصلاح اشتهر به » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ص ٥١ » .
وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال بعد ذكر اسمه وسماعه : « وكان اماما فقيها مفتيا مدرسا بمشهد أبي حنيفة نيابة عن المدرس .. » . « نسخة باريس ، و ١٧٤ » .
وترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ١ : ٣٠١ » وأوجز ترجمته محمد عبد الحي اللكنوي في كتابه « الفوائد البهية في تراجم الحنفية ص ٨٨ » . وذكر ابن الساعي أن ابا المحاسن عبد اللطيف بن الكيال الواسطي الفقيه الحنفي مدرس مدرسة الامام أبي حنيفة - رضي - استناب في التدريس بها ابا الفرج عبد الرحمن بن شجاع هذا سنة ٥٩٤ « الجامع المختصر ٩ : ٢٠٨ » .

(٤٤٩) ترجم ابن الديلمي أباه شجاعا في تاريخه الا ان الذهبي تجاوز ترجمته في اختصاره هذا لانه لم يكن راويا للحديث !! قال

بمشهد أبي حنيفة نيابة وكان خيراً ، أضرّ بأخرّة ، سمع
محمد بن ناصر وأحمد بن ناقة « و٧٠ » قرأت عليه : أخبركم
ابن ناقة . فذكر حديثاً ، ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
وتوفي في شعبان سنة تسع وستمائة .

٨٥٢ — عبدالرحمن^(٤٥٠) بن طاهر بن محمد طاهر الشيباني أبو طاهر
البرزّاز

قرأت عليه : أخبركم سعد الخير قراءة . فذكر حديثاً .
ولد سنة عشرين وخمسمائة ، كذا قال لي ، وتوفي في رجب أو
شعبان سنة عشر وستمائة .

٨٥٣ — عبدالرحمن^(٤٥١) بن عبدالله بن عبدالقادر الجبيلي أبو محمد
كان عامياً ملازماً لباب القضاة ، يُبغض الحديث . سمع
هبة الله الشبلي ونصر بن نصر العكبري فيما قيل أيضاً ، وكان
لا يسمّع إلا لمن يعطيه شيئاً . توفي سنة أربع عشرة
وستمائة ، وقد جاوز السبعين بأشهر . (قلت : روى عنه
البرزالي عن هبة الله) .

« نسخة باريس ، ٥٩٢ و ٧٦ » : « شجاع بن الحسن بن الفضل
أبو الفضل الفقيه الحنفي ، من ساكني محلة باب الطاق وتربة أبي
حنيفة — رح — والد شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن الذي يأتي
ذكره ، كان شجاع من شيوخ مذهب أبي حنيفة وفقهائهم المتميزين
مع دين وصلاح اشتهر به . . توفي يوم الخميس حادي عشري
ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة . . ودفن بقية يومه
خارج محلة أبي حنيفة مما يلي القبة » .

(٤٥٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٠ » من تاريخ الإسلام
« نسخة باريس ، ١٥٨٢ و ١٨٠ » .

(٤٥١) لم يذكره التادفي فيمن ذكر من أحفاد الشيخ عبد القادر الجبيلي
لانه لم يكن من أهل العلم .

٨٥٤ - عبدالرحمن (٤٥٢) بن عبدالله بن علوان الحلبي أبو القاسم ابن

الأستاذ

قدم بغداد من الحج سنة أربع وخمسين فسمع من أحمد ابن محمد العباسي وعاد الى بلده وسمع منه أصحابنا بحلب . (قلت : سمع منه البرزالي والضياء والسيف بن المجد وروى عنه أبو اسحاق بن الواسطي وأبو الفرج بن الزين وأحمد ابن عبدالله الاشيري واحمد بن محمد النصيبي ، وكنيته المعروفة أبو محمد ، كذا كناه الناس . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بحلب وله تسعون وفي أولاده (٤٥٣) قضاة وآكابر) .

٨٥٥ - عبدالرحمن (٤٥٤) بن عبدالله الرومي

(٤٥٢) تقدم ذكره استطرادا في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العجمي » في هذا الجزء وله ترجمة في شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٢٣ « ١٠٨ : ٥ » قال مؤلفه : « كانت له عناية متوسطة بالحديث » وذكر ابن تغري بردي وفاته في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٦٦ » ونعته بالمحاري (كذا) الزاهد ولم يعرفه بابن الأستاذ .

(٤٥٣) منهم القاضي الإجل زين العابدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي - أسد خزيمة - الشافعي الحلبي المعروف بابن الأستاذ المتوفى بحلب سنة ٦٣٥ « التكملة ، نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٢٤ » وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى « ٥ : ٥٨ » وذكره ابن العماد في الشذرات « ٥ : ١٧٠ » . وقد بيض المؤلف بنصف سطر بعد قوله « وآكابر » ولعله أراد أن يذكر بعضهم فلم يحضره اسمه .

(٤٥٤) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الأدباء باسم « ياقوت بن عبد الله مهذب الدين أبي الدر الرومي » قال : « أحد أدباء العصر وشعرائه المجيدين ، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية ، فقرأ فيها العلوم العربية والأدبية على جماعة وغلب عليه الشعر ، وكان حسن الخط والضبط وله ديوان شعر لطيف ، بلغتنا وفاته في ربيع الآخر سنة ٦٢٢ . . »

اسمه ياقوت ، مولى أبي منصور التاجر ، نشأ ببغداد
وحفظ القرآن وشيئا من الأدب وأكثر القول من الشعر الرائق
وتحفظه الناس . أشدني لنفسه :

خليلي لا والله ما جنّ غاسق وأظلمَ الا حنّ أو جنّ عاشق
أحبّ سواد الليل حباً لشادن يواصلني ليلا وصبحا يفارق
اذا سمت قلبي الصبر زاد تشوقاً قلبي مشوق واصطباري شائق
وما الصبر بالمشتاق عمن يحبه وان ساء منه خلائق لائق

٨٥٦ - عبدالرحمن (٤٥٥) بن عبدالله البغدادي

وذكر شيئا من أشعاره « مختصر ج ٧ ص ٢٦٧ طبعة مرغوليوث »
وبدرسته في المدرسة النظامية علمنا أنه كان شافعي المذهب ،
وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الرحمن بن
عبد الله الرومي أبو البدر الشاعر مولى أبي منصور الجيلي ، كان
اسمه ياقوت ، أقام بالمدرسة النظامية ببغداد وحفظ القرآن ،
وله معرفة بالأدب ويقول الشعر ولا يمدح به أحدا ، وكان غالبا
في التشيع ، وجد ميتا في داره سنة اثنين وعشرين وستمائة » وذكر
شعرا من أشعاره « نسخة باريس ، ٢٠٦٦ و ١٤٨ » وذكر
الصفدي له شعرا يهجو به عبد السلام الجيلي الحكيم في ترجمة
عبد السلام « ٢٠٢ » . وترجمه ابن خلكان في وفيات الأعيان
ونقل من تاريخ ابن الديبشي مضرحا بذلك ، وفيه زيادة قوله :
« وأشعاره يتغنى بها وهي رقيقة لطيفة . . . ورايت كثيرا من
الفقهاء بالشام وبلاد الشرق يحفظون له قصيدة أولها :

جسدي لبعذك يا مثير بلابلي دنف بحبك ما أبل بلابلي
« ٢ : ٢٤٧ طبعة ايران » وترجمه ابن العماد في الشذرات نقلا من
الوفيات « ١٠٥ : ٥ » ، وورد هجوه لعبد السلام الجيلي في كتاب
منحول لابن الساعي سماه أبو الهدى مختصر أخبار الخلفاء
« ص ١٢٠ » ، ولعل أبا الهدى نقل الايات من الوافي بالوفيات ،
وذكره ياسين بن خير الله العمري في كتابه « غابة المرام في تاريخ
محاسن بغداد دار السلام » نقلا من الوفيات كما ظهر لي « أصول
التاريخ والادب من مجموعاتي الخطية وغيرها ج ٢٢ ص ١٦٨ » .

(٤٥٥) كتبت هذه الترجمة في الهامش مصدرة بجملة « قلت »
للدلالة على استدراكه اياها كما اعتاد .

سمع البخاري من أبي الوقت وحدث به عنه
بالاسكندرية ، روى عنه جماعة . سمع منهم الدمياطي (٤٥٦) .
٨٥٧ - عبد الرحمن (٤٥٧) بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر بن
طاهر الشَّحَّامِي أبو الحسين بن ابي سعد المزكي
النيسابوري

سمع من أبي الأسعد هبة الرحمن (٤٥٨) وعمر بن احمد
الصفار ومسعود بن محمد الخطيب وجده وغيرهم وقدم
بغداد حاجاً فتوفي بها بعد وصوله من مكة في صفر سنة
أربع عشرة وستمائة . حدثنا قال : أنا هبة الرحمن القشيري
سنة خمس وأربعين (وخمسائة) . فذكر حديثاً . (قلت : روى
عنه الضياء محمد وابن النجار وكناه أبا الخير) .

(٤٥٦) سمّاه الذهبي في الجزء الاول « ص ٤٩ » أبا أحمد بن خلف وهو
شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، واطلاق نسب
الدمياطي يعنيه ولا يعني غيره .

(٤٥٧) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦١٤
قال: « وفي ليلة الثاني عشر من صفر توفي الشيخ الاصيل أبو الحسين
عبد الرحمن ابن الشيخ الاجل أبي سعيد عبد الجبار ابن الشيخ
الاجل أبي منصور عبد الخالق ابن الشيخ الاجل المسند أبي
القاسم زاهر ابن الشيخ الاصيل أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن علي بن
عبيد الله بن المرزبان النيسابوري الشحامي ببغداد ، ودفن في جوار
مشهد الامام أبي حنيفة - رضي - . سمع بنيسابور . . وحدث
بنيسابور وبغداد وهو من بيت مشهور بالعلم ، والرواية والعدالة
والتزكية ببلده ، وحدث من اهل بيته غير واحد » . « نسخة
الاسكندرية ١ : و ١٠٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ،
قال : « حج ورجع فأدركه أجله ببغداد في صفر عن بضع وسبعين
سنة » . « نسخة باريس ، و ٢١١ » .

(٤٥٨) هو هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، تقدم ذكره في الجزء
الاول « ص ١٣٠ » وموجز ترجمته ، وراجع ص ١٥٤ منه .

٨٥٨ - عبد الرحمن^(٤٥٩) بن عبد الغني بن محمد بن سعيد الحنبلي أبو القاسم

سمع أبا الفضل الأرموي ومحمد بن ناصر وعبد اللطيف بن أبي سعد . قرأت عليه : أخبركم سعيد بن البناء . فذكر حديثاً ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة

٨٥٩ - عبد الرحمن^(٤٦٠) بن عمر بن أبي نصر بن علي الغزالي أبو محمد الواعظ « ٧١ »

سمع الكثير بإفادة أبيه وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب أكثر سماعته بخطه وتكلم في الوعظ .

(٤٥٩) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة قال : « وفي السادس من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ أبي البركات محمد بن الفستال البغدادي الحنبلي ببغداد ودفن بباب حرب ومولده في ليلة التاسع والعشرين من صفر سنة « ٥٤٠ » سمع . . . وهو من بيت الحديث وحدث هو وأبوه وجده الفستال بالغبين المعجمة » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ١٢٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ٢١١ » وقال : « وكان من القراء » .

(٤٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ قال : « عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن علي بن عبد الدائم أبو محمد ابن الغزالي البغدادي الواعظ . ولد سنة أربع [وخمسمائة] وسمع من ابن ناصر وسعيد بن البناء وابن الزاغوني وناصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابن المادح وأبي الوقت وطائفة كبيرة وطلب بنفسه مدة ، وقرأ ونسخ ووعظ وأكثر سماعته بخطه . روى عنه ابن الديبشي والركي البرزالي والضياء وآخرون وأجاز لجماعة تأخروا . توفي في ليلة نصف شعبان ، بلقب بالموش » . « نسخة باريس ، ٢١٨ » . وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١٠٦ : ٢ » وجاء في الكتاب بعينه أن له ربطاً بقطيعة العجم « ص ٢٨٥ » قال ابن رجب : « ورايت بخطه جزءاً من أخبار الحلاج ، الظاهر أنه جمعه ويروي فيه

سمع محمد بن ناصر ونصر بن نصر وابن الزاغوني وسعيد بن البناء وطبقتهم، وكان صحيح السماع ولكن أبا الفتوح بن الحصري كان سيء القول فيه، يحذر منه، ويمنع الناس من السماع منه، ولا اعلم لأي شيء • ولد سنة أربع وأربعين وخمسائة • وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة • قرأت عليه: أخبركم ابن البناء • (قلت: روى عنه الزكي البرزالي) •

٨٦٠ — عبدالرحمن بن علي بن علي بن سكيننة

أخو عبد الوهاب، (٤٦١) وعبد الرحمن الأسن • سمع أباه وجده لأمه اسماعيل بن أحمد النيسابوري وهبة الله بن الحصين وزاهر بن طاهر • سافر نحو الشام فتوفي بحلب سنة ثلاث وستين وخمسائة •

٨٦١ — عبد الرحمن (٤٦٢) بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمّادى

بالاسانيد عن شيوخه، ومال الى مدح الحلاج وتعظيمه واستشهد بكلام ابن عقيل في تصنيفه القديم الذي تاب منه، ولقد أخطأ في ذلك « وذكر أنه لقب بشهاب الدين • ونقل ابن العماد موجز ترجمته من ذيل الطبقات الى الشذرات « ٥ : ٦٤ » وجاء في المشتبه — ص ٥٩٠ — « وبالفتح [الموش] لقب عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ الموش، سمع ابن ناصر وطبقتهم، مات سنة ١٥ [٦] » •

(٤٦١) ستأتي ترجمة شيخ الشيوخ عبد الوهاب في موضعها من هذا الكتاب •

(٤٦٢) هو الامام العلامة الذي تفني شهرته العلمية عن الافاضة في

نفته، ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال: « وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي الحافظ عبد الرحمن ابن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حماد القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ المعروف بابن الجوزي ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام أحمد بن حنبل — رضي — ومولده تخميناً سنة ثمان وخمسائة ويقال سنة عشر وخمسائة ويقال غير ذلك وأول ما سمع سنة ست عشرة وخمسائة • تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل علي أبي

ابن الجوزي أبو الفرج القرشي التيمي البكري

بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري وقرأ الوعظ على الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض العلوي الهروي وأبي الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني وسمع منهما ، وقرأ الأدب على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي وسمع .. وكتب بخطه كثيرا وجمع تصانيف مشهورة في فنون كثيرة وحدث بالكثير وسمع الناس منه زيادة على أربعين سنة ، ولنا منه اجازة ، والجوزي نسبة الى موضع يقال له (فرضة الجوز) .. وحمادى بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعد الالف دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف . « نسخة المجمع الصورة ، ص ٢٠ » . وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في تاريخه مرآة الزمان ترجمة مبسطة حافلة « مخ ج ٨ ص ٤٨١ - ٥٠٣ » وأبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٢١ - ٢٧ » وابن الساعي في الجامع المختصر « ٦٥ : ٩ » وابن خلكان في الوفيات « ٣٠١ : ١ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٣٩٩ : ١ - ٤٣٣ » وانتقسه ابن الاثير في الكامل في سنة وفاته قال : « وفي هذه السنة في شهر رمضان توفي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي الواعظ ببغداد وتصانيفه مشهورة وكان كثير الوقعة لا سيما في العلماء المخالفين لمذهبه والموافقين له وكان مولده سنة عشر وخمسائة » وقد كان قال في الكلام على وفاة أبي سعد عبد الكريم بن السمعماني سنة ٥٦٣ « وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي فقطعه .. وإنما ذنبه عند ابن الجوزي أنه شافعي وله أسوة بغيره فان ابن الجوزي لم يبق على أحد ، الا مكسري الحنابلة » وقال أيضا في وفاة عبد المغيث الحربي سنة ٥٨٣ : « وصنف كتابا في فضائل يزيد بن معاوية أتى فيه بالعجائب وقد رد عليه أبو الفرج بن الجوزي وكان بينهما عداوة » . يعني بذلك كتاب « الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد » ونسخه خطية معروفة . ومظان تراجع ابن الجوزي كثيرة وأخباره مبثوثة في الكتب كرحلة ابن جبير الاندلسي . وقد طبعت له عدة كتب منها التاريخ المنتظم ستة أجزاء منه فقط وأخبار أهل الرسوخ بمقدار الناسخ والنسوخ من الحديث والاذكيات وتلقيح فهوم أهل الاثر وتنبيه الأثام الفمر على حفظ مواسم العمر وروح الأرواح ورؤوس القواريري في الخطب والمحاضرات والتذكير وتلييس ابليس وسيرة عمر بن عبدالعزيز وملتقط الحكايات ومولد النبي والوفا في حقوق المصطفى والياقوتة في الوعظ والطب الروحاني وذم الهوى ،

من ولد عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
الصدّيق . صاحب التصانيف في فنون العلم من التفسير والفقّه
والحديث والوعظ والتاريخ ، واليه انتهت معرفة الحديث وعلومه
ومعرفة صحيحه وسقيمه وفقهه . وقرأ مذهب أحمد على أبي
بكر الدينوري وأبي الحسن بن الزاغوني ، والوعظ على أبي القاسم
العلوي والأدب على أبي منصور بن الجواليقي وسمع أبا عبدالله
البارع وأبا الحسن الدينوري وأبا القاسم بن الحصين وأبا
السعادات المتوكلي وأبا غالب الماوردي وأبا بكر المزرفي وأبا
سعد (٤٦٣) بن المؤذن أبي صالح وجمع لنفسه مئتي نسخة وحدث
بالكثير . ولد سنة عشر وخمسمائة تقريباً ، كذا قال لي غير مرة
وأول سماعه سنة عشرين وتوفي بعد المغرب ليلة الجمعة ، ثاني
عشر رمضان سنة سبع (٤٦٤) وتسعين (وخمسمائة) ودفن بمقبرة
باب حرب . (٤٦٥) (قلت : لا أعرف أحداً له تصانيف موجودة
أكثر من ابن الجوزي في فنون العلم ورأيت أسماءها مفردة في
كترّاس . روى عنه خلق منهم أبو محمد بن قدامة والضياء

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ترجمة مبسطة « نسخة
باريس ١٥٨٢ و ٩٨ - ١٠٣ » .

(٤٦٣) هو اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري الفقيه

الشافعي ، تقدم موجز سيرته في الجزء الاول « ص ٨١ » .

(٤٦٤) كتب في الاصل « ثمان » وفي الهامش « سبع » ويليّه ما هذا

نصه « قرأته بخط الضياء وهو الصحيح » .

(٤٦٥) قلت : نسب اليه بعض المتطفلين على علم الخطط البغدادية

قبرا على شاطئ دجلة في الجانب الجنوبي الشرقي من بغداد

قرب دائرة البريد ومديرية التلّفون بلصق الدار التي كانت مقر

المقيم البريطاني ببغداد والسفير القديم ، بجوار القصر المنسوب

الى بيت نقيب الاشراف الكيلاني ، في محلة رأس الساقية ، وذلك

لا يصح بعد اجماع المؤرخين على أن ابن الجوزي دفن بالجانب

الغربي من بغداد العتيقة بمقبرة باب حرب وكانت في الشمال

الغربي من الكاظمية الحالية .

وابن خليل وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل ، وآر من روى عنه بالاجازة الفخر علي بن البخارى) .

٨٦٢ - عبدالرحمن^(٤٦٦) بن علي بن عبدالرحمن أبو القاسم البيّح ويعرف جدّه بعصيّة

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور بن زريق وأبا محمد ابن الطراح وأبا منصور بن خيرون . سمعنا منه قال حدثنا القاضي . فذكر حديثاً . توفي في جمادى الاولى سنة احدى وستمائة وقد نيّف على السبعين (قلت : روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير وبالسمع التجب عبداللطيف) .

٨٦٣ - عبدالرحمن^(٤٦٧) بن عيسى بن علي البزّوري أبو الفرج الواعظ

صحب ابن الجوزي وأخذ عنه الوعظ وقرأ عيه شيئاً من تصانيفه وتكلم على الأعواد بكلامه ثم هجره وفارقه بعد أن عرف به . سمع أبا الوقت وأبا المظفر الشبلي وابن اللحّاس

(٤٦٦) جاء في الاصل « وعبد الرحمن هذا يعرف بابن أبي الليّات » كما في نسخة باريس ، وقد ترجمه المنذري في التكملة قال : « وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حامد علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي البغدادي الحربي البيّح المعروف بابن عصيّة ويعرف أيضا بابن أبي اللباب (كذا) ببغداد ودفن من الغد بباب حرب وقد زاد على التسعين سمع . . . وحدث ولنا منه اجازة كتب بها اليّنا من بغداد . . . وعصيّة بفتح العين وكسر الصاد المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تانيث ، والليّات : بكسر اللام وتشديدها وبعد الالف تاء ثالث الحروف » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٧٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣ » قال : « وأولاده أبو حامد وأبو جعفر وأبو بكر وأبو نصر قد سمعوا منه » . وقد ضم عين عصيّة بخطه .

(٤٦٧) قال السمعاني في الانساب : « البزوري بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو ، هذه النسبة اليّ البزور وهي جمع البزر وعندنا يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها » . وجاء

وجماعة • سمع منه جماعة من أصحابنا • توفي في شعبان سنة
أربع وستمائة •

٨٦٤ - عبد الرحمن (٤٦٨) بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري

في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » أنه منسوب الى قرية بزور
من قرى دجيل وهو قول غريب عندي . ترجمه سبط ابن الجوزي
في مرآة الزمان في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفيها توفي عبد الرحمن
ابن عيسى بن أبي الحسن البزوري الواعظ من أهل [باب]
البصرة ، ولد سنة ٥٣٩ قرأ على جدي الحديث والفقه والوعظ
ثم حدثه نفسه بمضاهاته حتى كنى نفسه أبا الفرج واجتمع اليه
سفساف أهل باب البصرة وانقطع عن جدي ولما جاء [جدي] من
واسط ما جاء اليه ولا رآه وكانت وفاته في صفر وكان في عشر
السبعين . تزوج صبية واغتسل في يوم بارد فانتفخ ذكره
ومات . سمع أبا الوقت وغيره » . « مخ ج ٨ ص ٥٣٧ » وترجمه
ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » ونقل من تاريخ
السبط وتاريخ ابن القادسي وتاريخ ابن القطيبي وتاريخ ابن
النجار ، قال : « قال ابن النجار : كان صالحا ، حسن الطريقة ،
خشن العيش ، غزير الدمعة عند الذكر ، كتبت عنه ، جمع سيرة
ابن المنى وطبقات أصحابه وذكر فيه أنه لزمه وقرأ عليه وكلامه
فيها يدل على فصاحته ومعرفته بالفقه والاصول والجدل » .
ونقل أبو شامة قول السبط في « ذيل الروضتين ص ٦٢ » ولم
يزد عليه شيئا .

(٤٦٨) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب « ٥ : الترجمة ٣٩٥
من الكاف » ناقلا من تاريخ ابن الديلمي ، وذكره الصفدي في
الوافي بالوفيات ، قال : « عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن
أبي سعيد أبو البركات النحوي كمال الدين ابن الانباري نزل
بغداد في صباه وقرأ الفقه بالمدرسة النظامية على أبي منصور
سعيد بن الرزاز وعلى من بعده حتى برع وحصل طرفا صالحا
من الخلاف وصار معيدا بالنظامية وكان يعقد مجلس الوعظ ثم
قرأ الادب على أبي منصور الجواليقي ولازم الشريف أبا السعادات
ابن الشجري حتى برع وصار من المشار اليهم في النحو وتخرج
به جماعة ، سمع من أبيه بالانبار ومن خليفة بن محفوظ المؤدب
وبغداد من أبي منصور محمد بن خيرون وعبد الوهاب بن المبارك
الأنماطي ومحمد بن عبيد الله بن حبيب العامري وغيرهم وحدث
باليسير الا انه روى الكثير من كتب الادب ومن مصنفاته (كذا) وكان

الكمال أبو البركات النحوي

الشيخ الصالح صاحب التصانيف المفيدة ، وكان عالماً زاهداً ، سكن بغداد من صباه وتفقه بها على أبي منصور ابن الجواليقي وبرع في الأدب حتى صار شيخ وقته وأقرأ الناس مدة ودرس بالنظامية النحو ثم انقطع في منزله مشتغلاً بالعلم والعبادة والورع واقراء الناس والتسك وترك الدنيا واشتهرت تصانيفه. (٤٦٩) روى الحديث عن أبيه وعن خليفة بن محفوظ الأباري ومحمد (٤٧٠) بن محمد بن عطف وأبى

أماما ثقة صدوقا فقيها مناظرا غزير العلم ورعا زاهدا عابدا تقيا عفيفا لا يقبل من أحد شيئا وكان خشن العيش ، خشن المآكل لم يلتبس من الدنيا بشيء . توفي سنة سبع وسبعين وخمسائة . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ١٦٢ » . وترجمه القفطي في انباه الرواة على انباه النحاة « ٢ : ١٦٩ » وسبط ابن الجوزي في المرأة « مخ ج ٨ ص ٣٦٨ » وابن الاثير في الكامل « ١٢ : ١٧٩ » والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٨ : ٢٤٨ » وله ترجمة في تاريخ أبي الفداء « ٣ : ٦٣ » والبداية والنهاية « ١٢ : ٣١٠ » ووفيات الاعيان « ١ : ٢٧٩ » وفوات الوفيات « ١ : ٥٤٧ » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٤٠٨ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٩٠ ، ٩١ » وبغية الوعاة « ٣٠١ » وشذرات الذهب « ٤ : ٢٥٨ » وروضات الجنات « ص ٤٢٥ » .

(٤٦٩) ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات اكثر تصانيفه الكثيرة الرائقة وقد طبع منها نزهة الالبناء في طبقات الادباء ، وأسرار العريسة والانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، ولمعة الادلة والاعراب في جمل الاعراب .

(٤٧٠) ذكره السمعي في ذيل تاريخ الخطيب لبغداد ونقل البنداري قوله في تاريخ بغداد قال : « محمد بن محمد بن عطف بن أحمد ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الجزري الهمداني الموصلي أبو الفضل ، ولد بجزيرة ابن عمر وانتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وكان سمع الكثير وقرا الكثير بنفسه وكان يرجع الى فضل وتميز ، سمع ببغداد . . . وخرج له صاحبنا أبو القاسم [بن عساكر] الدمشقي جزءا وقرأت ذلك عليه ، وسألته عن

منصور بن خيرون وأبي نصر أحمد بن نظام الملك . سمع منه
عمر القرشي والحافظ أبو بكر الحازمي . أشهدني أبو البركات
عبد الرحمن بن محمد الأنباري برباطه (٤٧١) سنة ست وسبعين
وخمسمائة لنفسه :

دع الفؤاد بما فيه من الحرق ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفو القلب من كدر ورؤية الصفو فيه أعظم الخرق
وصبر نفس على أدنى مطامعها وعن مطامعها في الخلق بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حقيقه فكيف دعوى بلامعنى ولا خلق ؟
ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة سبع
وسبعين وخمسمائة

٨٦٥ - عبد الرحمن (٤٧٢) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
ابن يوسف أبو الفرج المعدل

سمع هبة الله بن الحصين وهبة الله بن الطبر ، سمع منه
عمر القرشي وغيره وأجاز لي . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي

مولده فقال : في ذي القعدة سنة أربع وستين وأربعمائة .. توفي
يوم الجمعة تاسع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .
« تاريخ بغداد للبنداري ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٦١٥٢ و ٦٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفیات
سنة ٥٣٤ « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢ و ١٣ » قال : « كان
يرجع الى فضل وتميز وديانة » . وقد تقدمت ترجمة ابنه
« سعيد بن محمد بن عطف » . وذكر له محب الدين بن النجار
المؤرخ البغدادي كتاب مشيخة ونقل منه « تاريخ ابن النجار ،
نسخة المجمع العلمي المصورة ، و ٢١ » .
(٤٧١) في الاصل « برباطه بشرفي بغداد في الخاتونية الخارجة » .
« نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٢٥ » . وذكر القفطي هذا الرباط
« الانباه ٢ : ١٦٩ » .

(٤٧٢) ترجمه الذهبي في وفیات سنة « ٥٩٠ » من تاريخ الاسلام
« نسخة باريس ١٥٨٢ و ٥٣ » قال : « هو من بيت الحديث
والاسناد » وفي الاصل زيادة « والثقة والصلاح » .

في جمادى الأولى سنة تسعين وخسمائة . (قلت : روى عنه
يوسف بن خليل .

٨٦٦ - عبدالرحمن (٤٧٣) بن محمد بن أبي ياسر القَصْرِي أبو الفرج ابن
ملاح الشَّطّ

سمع ابن الحصين وأبا غالب بن البناء وأبا الحسين
ابن الزاغوني وأبا البركات بن حَبَيْش وكان مجاباً للرواية

(٤٧٣) ترجمه زكي الدين عبد العظيم المنذري المصري في كتابه
« التكملة لوفيات النقلة » فيمن توفوا سنة ٥٩٧ قال : « وفي
الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح أبو الفرج
عبد الرحمن بن أبي الكرم محمد بن أبي ياسر هبة الله القَصْرِي
المعروف بابن ملاح الشط ، ببغداد ، ودفن بباب حرب ، ويقال
انه قارب المائة ، سمع من أبوي القاسم : ابن الحصين وابن
السمرقندي وأبي الحسن علي بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي
غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي
وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة ، وهو منسوب الى قصر
عيسى : محلة بغربي بغداد وهو عيسى بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب ، وهو أول قصر بناه بنو هاشم ببغداد ، وقد
نسب اليه غير واحد . . » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ،
ص ١٥ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات السنة
المذكورة آنفا ، قال : « وكان شيخا صالحا معمرا مجابا للرواية
وصار يوابا بمدرسة والدة الناصر لدين الله . . » . « نسخة
دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ و ١٠٣ » وقد كان ذكره
استطرادا في ترجمة عبد الرحمن بن مسعود الملاح المتوفى سنة
٥٩٢ قال : « ويقال له ابن ملاح الشط كما يقال لعبد الرحمن بن
أبي الكرم الاتي سنة سبع وتسعين » . « نسخة المذكورة ، و ٦٥ »
وورد اسمه في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار بصورة
« أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم المعروف بابن ملاح الشط » .
« ص ١١٨ » وتصحف في الصفحة ١٣٦ منه الى « عبد الرحمن
ابن أبي اياس » بدلا من « ابن أبي ياسر » وأوجز ابن العماد
ترجمته في شذرات الذهب في أخبار من ذهب « ٤ : ٣٣١ » .

وصار بوآباً بمدرسة(٤٧٤) والدة الناصر • أجاز لي وتوفي في
صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة • (قلت : روى عنه ابن خليل
والضياء بن عبد الواحد والنجيب عبد اللطيف وابن عبدالدائم) •

تم المختصر من المجلد الثالث

(٤٧٤) هي مدرسة السيدة زمرد خاتون بنت عبد الله زوج الخليفة
المستضيء بأمر الله المتوفاة سنة ٥٩٩ المعروفة تربتها بين العامة
بتربة الست زبيدة بجوار تربة الشيخ معروف الكرخي ، تقدم
ذكرها في الجزء الا ول « ص ١٦٧ » وتعرف بمدرسة الاصحاب
كما ذكر ابن الفوطي في ترجمة عبد الرحمن البرجوني أحد تلامذتها
« تلخيص معجم الالقاب ، في الترجمة ٣٩٨ من الكاف » وسماها
عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد « المدرسة الغربية » في شرح
نهج البلاغة « مج ١ ص ١٠٥ الطبعة الاولى » وذلك لأنها كانت
المدرسة الفذة بالجانب الغربي أيام شرحه لنهج البلاغة ، وسماها
السيد محمود شكري الالوسي « مسجد زبيدة » قال : « هذا
المسجد كان قرب مسجد الشيخ معروف الكرخي وقد اندرس سنة
خمس وتسعين ومائة وألف وكان واسعا رصين البناء ، قوي
الاركان وا بنى سليمان باشا الكبير والي بغداد سور الجانب
الغربي استعملت انقاضه في بناء السور ولم يبق اليوم سوى قبر
زبيدة . . » . « مساجد بغداد ص ١٢٥ » وكان الى جانب
التربة والمدرسة رباط السيدة المذكورة ، وقد فصلت الكلام عليه
في مجلة سومر « مج ١ ج ٢ ص ٢٤٧ سنة ١٩٥٤ » .

مستدرک التراجم

كنت ذكرت في « التنبهات » من تصدير الجزء الاول - ص ٣٠ -
أن الذهبي كان يفضل في اتقائه المحدثين على غيرهم وأنه قد يترك أديبا
وشاعرا ونحويا وفتيا وقاضيا ومتصرفا وكاتبا ووزيرا ولا يترك محدثا
مغمورا الاسم كأبي الغنائم محمد بن اليعسوب المذكور في الصفحة
الثالثة عشرة ، ولذلك رأيت أن أستدرک عليه في اتقائه تراجم تخطاها
هو ورأيت أنا في نشرها فوائد تاريخية ومنها التراجم التي اتخبتها
لهذا الجزء بادئا بأول الكتاب - أعني تاريخ ابن الديبشي - :

١ - محمد^(١) بن أحمد بن الحسن ابن جردة أبو عبد الله^(٢) البیّح

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٥٩٢١ بالورقة الثانية » وهي
نسخة سقيمة قد أصلحنا منها ما استطعنا .

(٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الأول « ص ١٧١ » في ترجمة أبي
المظفر أحمد بن أحمد بن حمدي وكان أمام مسجده بالريحانيين
من شرقي بغداد ، وورد ذكر مسجده مضاف إلى ابن جردة في
ترجمة أبي الحسن محمد بن محمد الحاجب بالديوان العباسي ،
كما جاء في نسخة باريس المقدم ذكرها « و١٢٤ » قال ابن الديبشي :
« وأمّ أبو الحسن بمسجد ابن جردة بالجوهريين ، وهذا يدل
على أن الجوهريين كانوا في الريحانيين قرب دار الخلافة
العباسية ، وكان أبو عبد الله بن جردة قد بدل للإمير قريش بن
بدران العقيلي عشرة آلاف دينار لما احتل أبو الحارث أرسلان
الساسيري بغداد باسم الخليفة المستنصر بالله الفاطمي سنة
« ٤٥٠هـ » بدلهما من أجل أن يحفظ داره بباب المراتب ومن التجأ
إليها من التجار وكانت فيها السيدة خديجة السلجوقية زوجة
الخليفة القائم بأمر الله العباسي « المنتظم ٨ : ١٩٤ ، ٩ : ١٠ »
وكان ابن جردة يوزع في الفقراء بشهر رمضان الدراهم والقمصان
« ص ٢٣٦ » وقد ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ٩ » وذكر

من ساكني باب المراتب^(٣) ، أصله من عكبر^(٤) . كان أحد الموسرين ذوي الاحوال والاموال الكثيرة ، صاهر الشيخ الأجل أبا منصور^(٥) بن يوسف على ابنته ، وله آثار حسنة

داره الفخمة بباب المراتب من شرقي بغداد وتنسب اليه محلة بشرقي بغداد عرفت بخرابة ابن جرادة لها ذكر في التواريخ منه خبر احتراقها سنة ٥٠٢ كما في المنتظم « ٩ : ١٥٧ » والكامل لابن الاثير « ١٠ : ١٦٠ » وكان فيها جماعة من اليهود وكانت مجاورة لمقبرة باب ابرزوهي محلة الفضل والسيد عبد الله اليوم .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان : « باب المراتب هو أحد أبواب دار الخلافة ببغداد كان من أجل أبوابها وأشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر فاما الآن فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه إلا دور قوم من أهل البيوتات القديمة . وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في أيام السلاطين ببغداد لانه كان حرما لمن يأوي اليه فاما الآن فليس للمساكن فيه قيمة ورايت به دورا كثيرة احتاج أهلها وأرادوا بيعها فلم تشتتر منهم فباعوا انقاضها وساجها على من يعمر به موضعا آخر . « معجم البلدان » .

(٤) عكبرا بليدة كانت من نواحي نهر دجيل قديمة التاريخ ، كانت بالجانب الشرقي من دجلة فلما تحولت عنها وعن غيرها الى الشرق صارت بالجانب الغربي «معجم البلدان ومراصد الاطلاع» ولها آثار ظاهرة اليوم قريبة من السمكة من الشرق .

(٥) اسمه عبد الملك وكان من وجهاء الحنابلة التجار ، وذوي اليسار الجميلي الاثار لم يكن في زمانه من يخاطب بالشيخ الأجل أحد سواه ، ذكره العماد الاصفهاني في أخبار سنة « ٤٦٠ » من كتابه « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » قال : « وفي سنة ستين [وأربعمائة] توفي الشيخ أبو منصور عبد الملك بن يوسف وكان من أمثال بغداد وأعيانها .. وكان قد أجمع الناس على صلاحه ، واستجادة رايه واسترجاحه ، ومن جملة خيراته أنه تسلّم المارستان العضدي ، وقد استولى عليه الخراب ، وناب أوقافه الثواب ، فعمره وطبقه ، وأذهب رنقه وأعاد رونقه وأحسن في أحواله ترتيبا وأقام فيه ثلاثة خزّان وثمانية وعشرين طبيا ، ونوع أقسام البرّ في برء الأسقام المتنوعة ، ورعى مرضى الله تعالى برعايته المراض بالمدارة الناقعة النافعة ، والمدارة المقنعة ،

وبنى مساجد ووقف عليها وقوفا جيدة وكان ذا برّ وصدقة .
 أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي ابن الكتّاني فيما
 أجازه لنا ، أنبأنا أبو علي أحمد^(٦) بن محمد البرداني الحافظ
 قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جرّدة ليلة الاربعاء

ولما توفي هذا الرجل وفاه الرجال حقه من الحزن ، وبكت العيون
 عليه بكاء عيون المزن ورناء ابن الفضل ضرّدر بقصيدته التي
 أولها :

لا قبلنا في ذا المصاب عزاءا أحسن الدهر بعده أم أساءا
 « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٥ و ٢٥ » . وأثنى عليه
 العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي في كتابه الفنون قال عن
 نفسه : « قال حنبلي خبير بالانام : قد رأيت الناس فنونا .. فبين
 معط عند السؤال .. الا الشيخ الاجل السعيد ابا منصور بن
 يوسف وظهير دولة المستظهر بالله امام المسلمين ابي طاهر بن
 يوسف فان الاول كانت مبارّه ايام الانداء والامطار ، بالاحطاب
 والادهان والدينار ، وله على ذلك أصحاب أخبار ، وفي شهر
 الصيام بالطعمه للانطار وفي الاعياد لكل عيد ما يليق من
 الكسوات مع الفطرة للفطر والحيوان للاضحى » . « نسخة
 باريس ٧٨٧ و ٢٣٥ » . وقال سبط ابن الجوزي : « أنعم على
 العرب والعجم والترکمان والعلماء واحتاج الى جاهه الخلفاء
 والملوك » وقد سمع الحديث ورواه . وله ترجمة في المنتظم
 « ٨ : ٢٥٠ » ومرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ و ١١٤ » .
 وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة المتحفه البريطانية ٥٠٥١ و ٧٢ » .
 وله أخبار في الكامل والمنتظم وغيرهما .

(٦) ذكره السمعاني في البرداني من كتابه الانساب وذكر أنه منسوب
 الى قرية من قرى بغداد تسمى البردان وذكر البردانيين وقال :
 « منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن هارون
 البرداني .. وابنه أبو علي أحمد بن محمد البرداني كان حافظا
 ثقة صدوقا خيرا ثبتا ، طلب الحديث بنفسه وكان مكثرا حسن
 الحظ صحيح النقل والسمع كثير الضبط .. وكانت ولادته في
 جمادى سنة ست وعشرين وأربعمائة . وتوفي في شوال سنة ثمان
 وتسعين وأربعمائة ودفن بباب حرب » . وله ترجمة في المنتظم
 « ٩ : ١٤٤ » وتذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٢٩٠ » وتاريخ الاسلام
 له « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١٨٤ » .

عاشر ذي القعدة من سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وصلى عليه
ابنه أبو نصر بجامع المنصور ودفن بالحرّية بتربة كان قد
اتخذها لنفسه . بلغنا أن مولده في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة
وأصله من عكبرا وكان خيرا ذا برّ - رحمه الله - .

٢ - محمد^(٧) بن أحمد بن جوامرّد الشيرازي الاصل البغدادي
المولد والدار أبو بكر القطّان النحوي

قرأ على أبي الحسن علي^(٨) بن فضّال المجاشعيّ
القَيْرَواني النحو وعلى غيره وسمع الحديث من أبي الحسين
أحمد^(٩) بن عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو

(٧) في الورقة « ٤ » من نسخة باريس وتقدم ذكره استطرادا في هذا

الجزء « ص ١٢٨ » . ونقلنا هذه الترجمة في الحاشية الا انّ حسن
ترتيب المستدرک استوجب اثباتها هنا ليكون كالكتاب المستقل .

(٨) ورد ذكره استطرادا في نزهة الالباء في طبقات الادباء « ص ٢٤٧ »

من طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي وترجمه ياقوت الحموي في
معجم الادباء « ٥ : ٢٨٩ » وهو من ذرية الفرزدق الشاعر ،

وقد ذكر ياقوت تأليفه ومنها كتاب الدول ، في التاريخ ، وقال :

« رأيت في الوقف السلجوقي ببغداد منه ثلاثين مجلدا ويعوزه
شيء آخر » يعني بالوقف السلجوقي خزانة كتب رباط سلجوقي

خاتون السلجوقية المعروفة بالاخلاقية زوج الخليفة الناصر
لدين الله العباسي وكان بالجانب الغربي من بغداد على دجلة

في شاطيء محلة الجعافر « الجعيفر » الحالية . وقد اكتسحت
دجلة هذا الرباط بعد سنة ١١٨٠ هـ بسنين ، فان نيبور الالماني

ذكره في رحلته . وكذلك فعل من رآه بعده من السياح . ومن
ترجم ابن فضال الفرزدقي جلال الدين السيوطي في بغية الوعاة

« ص ٣٤٥ » وترجمه قبله ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ٣٣ »

بايجاز وقال « الا انه بضعف في الرواية » والتفطفي في « انباه
الرواة على انباه النحاة » ج ٢ ص ٢٩٩ . وله ترجمة في تاريخ

الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١١٨ » . توفي ببغداد
سنة ٤٧٩ هـ ودفن بمقبرة باب ابرز بشرقي بغداد .

(٩) تقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص ١٣١ » وأوجزنا ترجمته
في حاشيتها .

فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد ، حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو على غيره . سمعت أبا العباس أحمد^(١٠) بن هبة الله بن العلاء الأديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن^(١١) ابن هبة الله بن المطلب الملقب فخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القطان شيخنا ، كان يتردد إلينا وقرأ عليه النحو أنا واخوتي وكان فاضلا له معرفة جيدة بالنحو والعربية . وأثنى عليه - رحمه الله - .

(*)

٣ - محمد بن أحمد بن القاسم الخشاب أبو بكر

والد أبي الفرج مسعب^(١٢) بن محمد الخشاب . سمع أبو بكر هذا أبا عبد الله الحسن بن علي الفسوي^(١٣) وغيره وسمع منه أبو بكر المبارك (بن) كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وأبو محمد بن الخشاب وغيرهما ، قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله^(١٤) بن أحمد التحوي الذي سمعه من أبي بكر الخشاب : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القاسم بقراءتي عليه . . (وأسنده إلى

(١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ٢٢٤ » .

(١١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٢٦ » .

(*) الورقة ٤ من النسخة المذكورة .

(١٢) هكذا ورد في نسخة باريس المذكورة وليس هو بكلمة لغوية حتى نرتئي فيها رأينا لاصلاحها ، فلعل الاصل « مشعب » بالشين المعجمة .

(١٣) منسوب إلى فسا : مدينة بفارس ، نزهة عتيقة لها حصن وخنق « معجم البلدان » .

(١٤) هو ابن الخشاب العالم النحوي المشهور وقد جرت عادة كثير من المحدثين أن يذكروا الشيوخ أحيانا بغير المشهور من أسمائهم تكثرا وهميا في ذكر شيوخهم وقد سماه ابن عدلان الموصلي في شرح ديوان المتنبى « التدليس » .

جابر بن عبد الله الانصاري) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يبعث كل عبد على ما مات عليه . سمع ابن الخشاب من هذا الشيخ بعد سنة عشرين وخمسمائة - رحمه الله - .

(*)

٤ - محمد بن أحمد بن علي ابن الدبّاس أبو عبد الله المعروف بابن الطيّبي (١٥)

والد أبي العباس أحمد (١٦) بن محمد ابن الطيّبي الشاهد . وأبو عبد الله هذا جدّ والدي لأمتي . سمع أبا علي محمد بن سعيد بن نهبان الكاتب وغيره ، وكانت له اجازة من شيوخ أصبهان بعد سنة خمسمائة الا أن الرواية عنه لم تنتشر ، وكان أحد الموسرين الاغيان ، ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب الثوّبي (١٧) . توفي بعد العشرين وخمسمائة .

(***)

٥ - محمد بن أحمد بن العراج (١٨) أبو البركات

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(١١٥) الظاهر أنه منسوب الى بليدة الطيب بوزن الفيل وكانت بين واسط وخورستان وأهلها نبط ولغتهم النبطية «معجم البلدان» .

(١٦) ذكره ابن الديلمي في تاريخه وذكره أنه كان من عدول مدينة السلام ، ولد سنة ٥٠٦ هـ وتوفي سنة ٥٨١ هـ بغداد وقد تخطى

الذهبي ترجمته في انتقائه هذا وسنذكر نصّها في « مستدرك

التراجم » في موضعها مع الاحمدين ، وقال الذهبي في تاريخ

الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ قال : « أحمد بن محمد بن أحمد

ابن علي ابن الطيّبي أبو العباس المعدل . . سمع من المعمر بن

محمد البيهقي وقاضي المرستان [أبي الفتح محمد بن عبد الباقي

الانصاري] وحدث . « ١٥٨٢ و ٢٠ من نسخة باريس » .

(١٧) راجع الصفحة السادسة من مقدمة هذا الجزء في ترجمة مؤلف

الاصل ابن الديلمي .

(***) الورقة ٥ من الاصل .

(١٨) هكذا ورد ولعل الاصل « الفراج » .

سمع أبا علي الحسن بن أحمد ابن البناء وروى عنه .
سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف وأخرج عنه حديثا في
معجم شيوخه الذي جمعه وقرأت ذلك بخطه .
(*)

٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد المرندي (١٩) أبو بكر . روى عنه
المبارك بن كامل بيتين من الشعر وذكر أنه أنشده إياهما
لابراهيم النظام ، أوردهما في معجمه أيضا .
(*)

٧ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك
الدامغاني (٢٠)

أبو منصور بن أبي الحسين بن أبي عبد الله ، أخو قاضي
القضاة أبي الحسن علي (٢١) بن أحمد . كان أبو منصور فقيها
حسنا له معرفة بمذهب أبي حنيفة ، استتابه أخوه قاضي القضاة
أبو الحسن لما تولى قضاء القضاة في ذي الحجة سنة ثلاث
وأربعين وخمسائة في الحكم بمدينة السلام فلم يزل على ذلك
الى أن توفي . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
وأبا القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وأبا البركات عبدالوهاب
ابن المبارك الانماطي وغيرهم ، وما أعلم أنه حدث بشيء لانه

(*) الورقة ه من الاصل .

(١٩) ورد مهملا ولعله « المرندي » نسبة الى مرند من مدن أذربيجان
والا فهو « الزيدي » ولم أقف على ترجمة له في كتاب آخر .
(٢٠) من أسرة الدامغانيين المشهورين بالقضاء والرئاسة كان يلقب
بشرف الدين وقد ترجمه محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد
ونقل الترجمة محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في
طبقات الحنفية « ٢ : ١٩ » قال : « كان فقيها فاضلا ، له معرفة
بالاحكام وصنعة القضاء » .

(٢١) ستأتي ترجمته مع « العليين » من هذا الكتاب .

لم يبلغ سن الرواية ، وكان جميلا سريا ، ذكر صدقة (٢٣) بن الحسين الفرّاضي في تاريخه أن أبا منصور أخا قاضي القضاة توفي يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول سنة ست وأربعين وخمسائة ، وصُلِّي عليه بجامع (٢٣) القصر الشريف ودفن عند أيه بنهر (٢٤) القلائين .

(*)

٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن سَعْدَان أبو المظفر (٢٥) الحنبلي من أهل باب الأزج ، تفقه على أبي بكر أحمد (٢٦) بن الدينوري وأبي الحسين بن الفراء وسمع من أبي الحسين هذا ومن أبي العز أحمد (٢٧) بن عبيد الله بن كادش وغيرهما وروى

(٢٢) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٠٩ » وله ذكر في تواريخ ذلك العصر .

(٢٣) تقدم الكلام عليه في الجزء الاول « ص ١٢٣ » .

(*) الورقة « ٥ » من الاصل .

(٢٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « نهر القلائين جمع قلاء للذي

يقلي السمك وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ ، اهلها

أهل سنة ، كانت بينهم وبين أهل الكرخ حروب ذكرت في التواريخ

وكان مكانه قبل عمارة بغداد قرية يقال لها ورتال ، وفي غربيته

الشونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبليته نهر طابق . وكان

مأخذ نهر القلائين من كرخاينا .. » وقال الخطيب البغدادي

في تاريخه : « وجرّ أبو جعفر المنصور لاهل الكرخ وما اتصل به نهرا

يقال له نهر الدجاج .. ونهرا يقال له نهر القلائين ، حدثنا من

أدركه جاريا يلتقي في دجلة تحت الفرضة » . « ١ : ٧٩ » . وقد

تصحف نهر القلائين في الجواهر المضيئة الى « شهر العلانيين » .

(٢٥) ترجمه ابن رجب البغدادي في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٠ .

طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر » .

(٢٦) كان من كبار فقهاء الحنابلة ومناظرهم ومدرسيهم ومحدثهم ،

توفي ببغداد سنة ٥٤٢ وله ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٧٣ » وذيل

طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ١٩١ » والشذرات « ٤ : ٩٨ » .

(٢٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ١٥ ، ص ١٥٢ » مع

موجز ترجمته .

اليسير ، أخرج عنه المبارك بن كامل حكاية في معجم شيوخه
وسمعا منه غير مسندة . قال صدقة بن الحسين في تاريخه : وفي
ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة توفي أبو المظفر بن
سعدان الفقيه الحنبلي الأزجبي وكان فقيها كيتسا من أصحاب
الدينوري ودفن بمقبرة باب حرب - رحمه الله - .

(*)

٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدية^(٢٨) أبو عبد الله
العكبري البيع

والد شيخنا أبي منصور عبد الله وأبي طاهر ابراهيم .
سكن بغداد وسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن
الحصين وأبي السعود بن المتجلي وأبي غالب بن البناء
وأمثالهم وبلغني أنه حدث بشيء من مسموعاته . سمع منه
(ابنه) أبو طاهر ابراهيم ويلتكين بن أخبار (كذا) التركي
وابنه أبو بكر محمد^(٢٩) وغيرهم .

(*) الورقة هـ من الاصل .

(٢٨) تقدم ضبط « حمدية » في ترجمة ابنه « عبد الله بن محمد
ابن حمدية » في هذا الجزء « ص ١٦٣ » وكانت ترجمة أخيه
ابراهيم قد تقدمت في الجزء الاول « ص ٢٣٤ » .

(٢٩) ذكره الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخ ابن
السمعاني قال : « محمد بن يلتكين بن أخبار التركي أبو بكر شاب
لقيته بنيسابور في الرحلة الثانية . سمع بقراءتي الكثير وسمعه
والده ببغداد من جماعة من الشيوخ مثل أبي القاسم بن بيان
الرزاز وأبي علي بن نيهان الكاتب وعبد القادر بن يوسف
وغيرهم . كتبت عنه شيئا يسيرا ، وكان يرجع الى فضل
ومعرفة بالفقه وعفاف نفس وسلامة صدر . قال ابن السمعاني :
أنشدنا محمد بن يلتكين الحنبلي لبعضهم :

ظباء أعارتها المها حسن مشيها

كما قد أعارتها العيون الجاذر

فمن حسن ذلك المشي جاءت فقبّلت

مواطىء من أقدامهنّ الضفائر

(*)

١٠ - محمد بن أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد
ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن
عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب
أبو الغنائم ابن النقيب الطاهر أبي عبد الله ابن النقيب الطاهر
أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم
كان أبوه أبو عبد الله^(٣٠) مرض في سنة سبع وأربعين
 وخمسمائة مرضاً أشرف منه على الموت فسأل الامام المقتفي
 لامر الله أمير المؤمنين أن يولي ابنه أبا الغنائم هذا ما كان اليه
 من رقابة العلويين وعرفه مرضه وعجزه ، فأجابته الى ذلك وولاه
 رقابة العلويين وخلع عليه يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي
 الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة وكانت خلعتة حبة سوداء وعمامة
 سوداء وطيلسان وحناك وسيف محلى بذهب وركب الى داره

قال ابن السمعاني : سمعت أنه خرج الى دهستان وسكنها وولي
 التدريس بمدرسة بها . توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة .
 « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ١١٢ » وترجمه
 ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « القائي أبو بكر محمد
 ابن يلتكين بن أخبار التركي البغدادي ، نزيل بغداد الفقيه
 المحدث . ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجار في تاريخه
 وقال : كان أديبا فقيها عالما ، أسمع والده في صباه من أبي القاسم
 ابن بيان وأبي الغنائم أبي النرسي وغيرهم وخرج له الحافظ
 أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتي الاصفهاني وحدث بنسخة
 الحسن بن عرفه عن أبي القاسم بن بيان وكتب عنه أبو سعد
 السمعاني ، وخرج من دهستان عازما على الحج فتوفي بهمدان
 سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن فيها . « ج ٤ ص ٣٠٢
 من نسختي » .

(**) الورقة ٦ من الاصل .

(٣٠) تقدمت ترجمة أبيه النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي
 ابن المعمر في الجزء الاول « ص ١٩٤ » .

فكان على ذلك مديدة ثم ان أباه أبلّ من مرضه وركب وعاد الى ولايته وعزل ابنه أبا الغنائم . ومولده يوم الثلاثاء سادس ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة وتوفي ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة ست وخمسين وخمسمائة - رحمه الله - .

(*)

١١ - محمد بن أحمد بن علي ابن الأبرادي^(٣١) أبو الحسن بن أبي البركات

كان يسكن بالبدرية^(٣٢) وتفقه على مذهب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل وصحب أبا الوفاء علي بن عقيل الحنبلي وقرأ عليه وسمع منه ومن أبي الحسن علي بن المبارك

(*) الورقة هـ من الاصل .

(٣١) لم ترد هذه النسبة في أنساب السمعاني ولا في لباب ابن الاثير مختصره والظاهر انها نسبة الى الابراد جمع البرد الذي هو من الملابس وذكر زكي الدين المنذري في التكملة ضبط الابراي كما ذكرناه « نسخة الاسكندرية ١ : ٧٨ » ولم يذكر معنى الاسم المنسوب اليه . وقد ترجم ابن رجب البغدادي ابن الابراي هذا في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٦ » وقال : « أرخ وفاته صدقة ابن الحسين وابن نقطة وابن النجار » . وفاته ابن الديلمي . وترجمه ابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٧٢ » بمثل ما قال ابن رجب سوى موضع دفنه فقد قال ابن رجب : « ودفن عند باب المختارة » فخذفه ابن العماد وهم أبو الفرج بن الجوزي في وفاته فذكره في المنتظم في وفيات سنة ٥٣١ من المنتظم « ١٠ : ٧٠ » وأما هي سنة وفاة أبيه « ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٨ » والشذرات « ٤ : ٩٦ » .

(٣٢) البدرية قال أبو سعد بن السمعاتي في « البدرية » من الانساب : « وبيفداد محلة يقال لها البدرية من محال نهر المعلى وجماعة من أهل العلم كانوا قد سكنوها منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبد الوهاب . . البدرية الدباس الاذيب المعروف بالبارع . . » وقال ابن خلكان في ترجمة « الحسين بن محمد البدرية » المذكور : « والبدرية بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة وبعدها راء ، هذه النسبة الى البدرية وهي محلة ببفداد » . وقد ذكر مؤلف مراصد الاطلاع البدرية في كلامه على دار سوق التمر . والظاهر

ابن الفاعوس^(٣٣) المقرئ وغيرهما وحدثت بقليل . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع . توفي يوم الجمعة خامس شعبان سنة أربع وخمسين وخمسائة وصلى عليه وقت العصر من اليوم المذكور ودفن عند رأس المختارة . ذكر ذلك صدقة بن الحسين في تاريخه .

(*)

١٢ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود بن عبد الله ابن ابراهيم بن خالد الثقفي^(٣٤) أبو المظفر

من أهل أصبهان . ذكر أبو بكر عبيد الله^(٣٥) بن أبي الفرج المارستاني فيما رسمه من التاريخ وسماه « ديوان الاسلام الاعظم لمدينة السلام » ولم يتمه أن أبا المظفر هذا — وساق نسبه كما ذكرنا ومن كتابه نقلت — قدم بغداد في سنة ست وخمسين وخمسائة وحدثت بها عن أبي علي الحسن

أنها نشأت عند باب بدر أحد أبواب دار الخلافة العباسية الاخيرة من جهة الشمال ، وكان هذا الباب يسمى باب الخاصة ، قال ياقوت في الكلام على منظره الريحانيين ببغداد « . . ثم أوصل المستنجد بهذه الدار منظره مشرفة على الريحانيين في وسط السوق على باب بدر ، وهو أحد خواص الخدم ، وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة ، يدخل منه من سمت منزلته ثم سد منذ أيام الطائع وتلك الفتن » . ونقدر ان البدرية كانت قرب جامع مرجان أي مدرسة مرجان .

(٣٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٥٩ » وأوجز ترجمة له، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن المبارك أبو الحسن المقرئ الزاهد ويعرف بابن الفاعوس . . وكان زاهدا يقرأ يوم الجمعة على الناس أحاديث قد جمعها بغير أسانيد . . » « المنتظم ١٠ : ٧ » وله ترجمة في الكامل ومناقب ابن حنبل لابن الجوزي وذيل طبقات الحنابلة والنجوم والشذرات .

(*) الورقة ٦ من الاصل .

(٣٤) في الاصل من نسخة باريس « البقعي » واسترجحنا أن يكون « الثقفي » فان في أصبهان كثيرا من الثقفيين .

(٣٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٩ » وقد ترجمه

ابن أحمد الحدّاد وأنه سمع منه املاءً وسأله عن مولده فقال :
في سنة ثمان وخمسمائة . وأبو بكر هذا ممّن لا يعتمد عليه (٣٦)
ولكن حكينا ما ذكره وقد سمع من الثقيفي هذا غير عبيد الله
كالقرشي (أبي المحاسين عمر (٣٧) بن علي الدمشقي)
- رحمه الله - .

(***)

١٣ - محمد بن أحمد بن محمد المؤدّب أبو السعادات يعرف بابن
جنفصة

من أهل باب البصرة (٣٨) ، ذكره أبو بكر محمد بن المبارك
ابن مشق في معجم شيوخه وقال : سمعت منه وكان فقيها
واعظا ، توفي في سنة سبع وخمسين وخمسمائة .
(***)

١٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن طارق بن عبد الرحمن بن
محمد بن أخيف الكِناني أبو عبد الله القرطبي
من أهل المغرب ، قدم بغداد في سنة أربع وستين
 وخمسمائة وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت وروى بها عن

المؤلف في موضعه « راجع الصفحة ١٨٧ من هذا الجزء » .
(٣٦) ظهر الوهن في نقد ابن الديبشي في كلامه هذا فانه نسب الوهن الى
ابن المارستانية بغير دليل وزاد نقده ضعفا بأن شهد بأن مثل عمر
ابن علي القرشي سمع من الشيخ الذي ذكره ابن المارستاني فلم
يكن مختلقا ولا كاذبا في ترجمة الرجل .
(٣٧) تقدم ذكره استطرادا غير مرة في الجزء الاول وهذا الجزء ، كما
تري في الصفحات « ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٢٦ » من الاول وستأتي
ترجمته في موضعها من الكتاب .

(***) الورقة ٨ من الاصل .
(٣٨) باب البصرة في الاصل أحد ابواب مدينة المنصور المعروفة بمدينة
السلام بالجانب الغربي من بغداد ولما ذهبت حدودها وتهدم
سورها واتصلت المساكن الجنوبية بها صارت الحلة التي نشأت
هناك حتى جامع المنصور تسمى « باب البصرة » وكانت من
محلات الحنابلة الخاصة بهم .

أبي بكر محمد^(٣٩) بن علي بن عربيّ وأبي نصر الفتح بن
موسى القيسي المغربيّين . زعم أبو بكر عبيد الله بن نصر
المارستاني أنه أنشده قال : أنشدني أبو نصر الفتح بن موسى
الوزير للإستاذ أبي محمد^(٤٠) بن سارة :

يا من يصيخ الى داعي السّفاه وقد
نادى به السناعيان الشيبُ والكبيرُ^(٤١)

ان كنت لا تسمع الداعي فقيم ثوى
في رأسك الواعيان السمع والبصرُ ؟

ليس الضير ولا الاعمى سوى رجل
لم يهدِه الهاديانِ العين والاثْرُ
لا الدهريقي ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى ولا النيّران الشمس والقمرُ

ليرحلنّ عن الدنيا وان كرها
فراقها الشاويان البدو والحضرُ

(٣٩) هو العالم الصوفي الكبير الاديب المشهور في العالمين ، تقدمت
ترجمته في الجزء الاول «ص ١٠٢» بعنوان « محمد بن علي بن محمد
ابن العربي » بالتعريف على غير المشهور .

(٤٠) هو ابن سارة الشنتريني الاديب الشاعر قال ابن خاقان في قلائد
العقيان : « الاستاذ الاديب أبو محمد بن سارة الشنتريني — رح — سابق
الحلبة ، وعقد تلك اللبة ، لا يشق غباره في ميدان نظام ، ولا
تنسق أخباره في قلة ارتباط وانتظام ، أعان على نفسه الزمان ،
واستجلب لها الخمول والحرمان ، فلا يطير الا وقع ، ولا يرقع
خرقا من حاله الا خرق ما رقع وهو اليوم مكتتم في كسر تواريه ،
مقتنع بفلذة تمنعه وشملة تواريه . . » ثم أورد له أشعارا
«القلائد ص ٢٧١—٢٨٥ طبعة مطبعة التقدم بمصر سنة ١٣٢٠هـ»
وقال في الصفحة ٢٨٣ : « وله يمدح الامير أبا بكر في نوروز سنة
٤٩٩ » .

(٤١) وردت هذه الابيات الاربعة في قلائد العقيان المذكور «ص ٢٧٨» .

١٥ - محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر الدينوري الاصل البغدادي
أبو بكر الصوفي

والد شيخنا أبي نصر^(٤٢) عمر بن محمد ، شيخ صالح
من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي والملازمين له .
سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بابن
صهر هبة (الانصاري) ومن أبي سعد أحمد بن محمد
الاصبهاني المعروف بابن البغدادي ومن أبي الوقت عبد الاول
ابن عيسى السجزي وغيرهم وحدثت باليسير . روى لنا عنه
ابنه أبو نصر عمر بن محمد . قرأت على عمر بن أبي بكر
الصوفي قلت له : أخبركم والدك أبو بكر محمد بن أحمد بن
الحسن لفظا (وأسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه) قال
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « انما^(٤٣) الاعمال
باليات وانما لامرئ^(٤٤) ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها أو الى امرأة ينكحها^(٤٥) فهجرته الى ما هاجر اليه » .
سمعت أبا نصر عمر بن محمد يقول : سألت والدي عن مولده
فقال ولدت في صفر سنة ثلاث وخمسمائة . قال عمر : وتوفي
بدمشق سنة ست وستين وخمسمائة تقريبا والله أعلم .

(*) في الورقة ٩ من الاصل .

(٤٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٤ : ٢٤٤ » نصا
و « ٦ : ١٥٣ » « ٩ : ٣٤٦ » إشارة .

(٤٤) في تاريخ الخطيب « وانما لكل امرئ » .

(٤٥) في التاريخ المذكور « يتزوجها » ورواية الحديث بالمعنى جائزة .

(*)

١٦ - محمد بن أحمد بن داود المؤدب أبو الرضا المعروف بالمفيد (٤٦) الحاسب

كان يسكن بالقرية (٤٧) من دار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها بالعز - وله هناك مكتب يُعلّم فيه الصبيان الخط والحساب وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه وله فيه تصنيف وتعاليق . تخرّج به جماعة وتعلّموا منه . سمع شيئاً من الحديث من أبي عبد الله محمد (٤٨) بن يحيى

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٤٦) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب « المفيد » قال : « المفيد أبو الرضا محمد بن أحمد بن داود البغدادي الحاسب المؤدب . ذكره محب الدين في تاريخه وقال : كانت له معرفة حسنة بأنواع الحساب وله فيه تصنيف وتعاليق قرأ عليه جماعة من الايمان والاكابر وحدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ ، وكان يعلّم الصبيان الخط والحساب وكان قد قرأ الحساب على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ومولده سنة خمس عشرة وستمائة (كذا) وتوفي في العشر الاواخر من المحرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة (كذا) » ج ه الترجمة ١٥٨٦ من الميم من النسخة المطبوعة بالهند والصحيح « ٥١٥ » و « ٥٨٢ » وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ : « محمد بن أحمد بن داود الشيخ أبو الرضا المؤدب الحاسوب المعروف بالمفيد ، بغدادي بارع في الحساب له تصانيف . سمع من ابن البطي قليلا وتخرج به خلق كثير . » « نسخة باريس ، و ١٢٨ » . وأعاد الصفدي قوله في الوافي بالوفيات « ١١٤ : ٢ » ولكنه حذف « كثير » بعد قوله « خلق » .

(٤٧) القرية تصغير القرية محلتان في بغداد القرية الشرقية من دار الخلافة العباسية وهي التي ورد ذكرها هنا ، وبقي اليوم اسم محلة « رأس الكرية » عند أهل بغداد دليلا على رأسها القديم ، والقرية الغربية وكانت في موضع محلة السيف ورأس الجسر والشواكة وما جاورها ، ذكرهما ياقوت الحموي في معجم البلدان .

(٤٨) تقدم ذكر حفيده الحسن بن محمد بن يحيى الزبيدي « ص ٢٥ » والحسين بن المبارك « ص ٤٤ » وأبو عبد الله محمد الزبيدي

ابن مُسَلِّم الزَّيَّدي الواعظ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن سلمان المعروف بابن البطي وغيرهما وروى شيئاً يسيراً
وكان بتعليم الحساب والخط أشهر . توفي في العشر الأوَّل
من محرَّم سنة اثنتين وثمانين وخمسائة ودفن بمقبرة عبدالدائم
بباب الازج ثم نقل بعد موته الى مقبرة باب حرب .
(*)

١٧ - محمد بن أحمد بن أبي المظفر منصور بن عبد الجبار ابن
السمعاني أبو المعالي الواعظ

من أهل مرو ، ابن عمّ تاج الاسلام أبي سعد بن
السمعاني المحدث . قدم أبو المعالي بغداد وأقام بها وتكلم بها
واعظا بالمدسة النظامية وبها كانت وفاته - أعني بغداد - في
سنة اثنتين وثمانين وخمسائة ودفن بتربة بنيت له قريبة من
قبر معروف الكرخي بالجانب الغربي .
(*)

١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الله المقرئ أبو عبد الله الجَمَدِي (٤٩)

هذا من أهل زبيد بوزن حديد بلدة باليمن ولد بها سنة ٤٨٠ على
التقريب وقدم بغداد سنة ٥٠٩ وكانت له معرفة بالنحو والادب
وكان صبورا على الفقر لا يشكو حاله الى أحد ويقول الحق وان
كان مرا كما ذكر ابن الجوزي في المشتم « ١٠ : ١٩٧ » وكان
يعظ الناس في الاستراق وغيرها ، توفي ببغداد سنة ٥٥٥ وترجمه
السبط في المرآة والسمعاني في تاريخ بغداد وياقوت في معجم
الأدباء وابن الأثير في الكامل وابن حجر في لسان الميزان والسيوطي
في بغية الوعاة .

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٢٤٩) ترجمه ياقوت الحموي في كلامه على « الجمد » في معجم البلدان
وذكر ابنه له اسمه أحمد وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في
وفيات سنة ٥٨٤ قال : « محمد بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله
الجمدي المقرئ والجمد من قرى دجيل ، روى عن أبي البدر
الكرخي وأبي الوقت وجماعة » . « نسخة باريس ١٥٨٢
الورقة ٢٣ » .

منسوب الى قرية تعرف بالجمد^(٥٠) من قرى دجيل
 قرية من أوانا^(٥١) ، شيخ صالح حافظ لكتاب الله تعالى ، قد
 قرأ على الشيوخ وسمع الحديث من أبي البدر ابراهيم^(٥٢) بن
 محمد الكرخي وأبي حفص عمر بن عبيد^(٥٣) الحربي وأبي
 علي^(٥٣) أحمد بن أحمد بن الخراز ومن أبي الحسن علي بن
 محمد بن أبي عمر البزاز ومن أبي المعالي محمد بن محمد ابن
 اللحّاس العطار وروى القليل . سمع منه أبو العباس أحمد بن
 أبي شريك الحربي وغيره واقطع بجامعة المهدي قبل موته بمدة
 مجاورا به متعبدا . توفي يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان

(٥٠) قال ياقوت في معجم البلدان : « الجمد بالتحريك : قرية كبيرة
 كثيرة البساتين والشجر والمياه من أعمال بغداد من ناحية دجيل
 قرب أوانا ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله
 الجمدي .. » .

(٥١) سيأتي ذكرها في الكتاب .

(٥٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٣٩ » وفي غيرها وفي هذا
 الجزء ، وذكرنا هناك أوجز ترجمة له ، قال الذهبي في وفيات
 سنة ٥٣٩ من تاريخ الإسلام : « ابراهيم بن محمد بن منصور
 ابن عمر أبو البدر الكرخي . صحب الشيخ أبا اسحاق
 (الشيرازي) وقرأ عليه شيئا من الفقه وتفرد برواية أمالي ابن
 سمعون عن خديجة بنت محمد الشاهجانية وسمع أيضا من أبي
 محمد الصريفيني وابن الثقور وعبد الصمد بن المأمون وأبي بكر
 ابن الخطيب (كذا) قال ابن السمعاني : ولد تقديرا سنة خمسين
 وأصله من كرخ جدان وكان يسكن في دار أبي حامد الاسفراييني
 وهو شيخ صالح معمر ، روى عنه هو والحافظ ابن عساكر
 وعبد الوهاب بن سكينه وعمر بن طبرزد وجماعة وكان ثقة
 صحيح السماع » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٣٨ » .

(٥٣) هكذا ورد في هذه النسخة والصحيح « عمر بن عبدالله الحربي »
 وقد ورد ذكره في الصفحة ١٠١ من هذا الجزء وترجمناه في
 حاشيتها .

(٥٣) ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٢٦ » وترجمناه
 هناك .

سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب - رحمه الله .
(*)

١٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن قنبر أبو الفتح البزاز
من أهل محلة العتائيتين (٥٤) إحدى المحال بالجانب
الغربي من بغداد . سكن باب البصرة قبل موته وحدثت عن أبي
العباس أحمد (٥٥) بن علي بن قريش . سمع منه محمد بن
المبارك بن مثنى البيهقي وأخرج عنه حديثا في معجمه وقال :
توفي يوم الاثنين حادي عشر شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة

(*) الورقة ١٣ من الاصل .
(٥٤) العتاييون أو العتايين على حسب النطق الشعبي محلة كانت
بالجانب الغربي من بغداد ، لم يذكرها ياقوت في مادتها من معجم
البلدان بل ذكرها في الكلام على دار القزّ وربض نصر ، وذكرها
ابن جبير الرحال الاندلسي في محلات الجانب الغربي قال :
« ومن أسماء المحلات العتائية وبها تصنع الثياب العتائية وهي
حريز وقطن ومختلفات الألوان » . « ص ٢٢٦ طبعة دغوبه بليدن » ،
وقال ياقوت : « ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى
دجيل من شارع باب الشام ، هكذا كانت صفته أولا ، وأما الآن
فأمامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال : جهارسوج ، العتايين ،
ومحلة أخرى وعن يمينه قطائع السرجسية وهو المعروف اليوم
بالنصرية عامرة الى الآن » . وقال عبد المؤمن في مراصد الاطلاع .
« شارع الفامش ، هكذا كتبه (ياقوت) بالغين المعجمة وأظنّه
شارع العتائيتين ، صحفه وجعله بالغين والشين المعجمتين ، وهي
محلة من محال بغداد كانت متصلة بدار القزّ بينهما فرجة
بها مسجد للجمعة خربت وبطلت » . وقال ياقوت في دار القزّ :
« دار القزّ محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها
اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا أربع محال
متصلة : دار القزّ والعتايين والنصرية وشهارسوك والباقي تلول
قائمة وفيها يعمل اليوم الكاغد .. » . فمحلة العتايين خربت
قبل سنة ٧٣٩هـ . وذكر لسترنج في خطط بغداد أن كلمة
« تاپيس » الافرنجية على اختلاف مدلولاتها في اللغات الاوربية
مأخوذة منها .

(٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٨٨ » .

ودفن بكرة الثلاثاء ثاني عشره بباب حرب - رح - *

٢٠ - محمد بن أحمد بن محمد ابن العُمري أبو الكرم الوقاياتي (٥٦)
من أهل باب البصرة ، منسوب الى العُمريّة وهي محلة
بباب البصرة وأبو الكرم هذا أخو شيخنا أبي الحسن
عبد الرحمن (٥٧) بن أحمد ابن العمري الشاهد القاضي من أهل
باب البصرة ووالد أبي الحارث علي (٥٨) بن محمد ابن العمري .
سمع أبو الكرم أبا القاسم هبة الله بن محمد بن
الحصين وغيره وروى عنهم ذكر أبو بكر محمد بن المبارك ابن
مشق أنه سمع منه ، وأخرج عنه حديثا .

٢١ - محمد بن أحمد بن علي بن حمّاد أبو عبد الله الشاهد
من أهل الانبار ، يعرف بابن القرشي ، تولّى الحسنة
بها ، أحد الشهود المعدّلين بمدينة السلام . شهد عند قاضي
القضاة أبي طالب روح (٥٩) بن أحمد الحدّيثي في يوم الاحد
ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسائة ، وزكاه
أبو جعفر هارون (٦٠) بن محمد ابن المهدي وأحمد (٦١) بن
علي ابن المأمون ، وكان على ذلك الى حين وفاته . توفي بعد
شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسائة ، فانه زكّي في هذا

-
- (*) الورقة ١٤ من الاصل .
(٥٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٢٢٢ » بكنية
« أبي بكر » وفسرت نسبة الوقاياتي هناك .
(٥٧) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٩١ » .
(٥٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(**) الورقة ١٥ من الاصل .
(٥٩) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٦٩ » .
(٦٠) له ترجمة في هذا الكتاب ستأتي في قسم الهاء .
(٦١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٩٦ » من هذا الكتاب .

الشهر شاهدا عند قاضي القضاة محمد^(٦٢) بن جعفر العباسي .
(*)

٢٢ - محمد بن أحمد بن الحسن الدؤوري^(٦٣) أبو عبد الله المقرئ
من أهل الدؤور^(٦٤) بدجيل بغداد ونزل درب القيسار
وحفظ القرآن العزيز وقرأ بالقرءات الكثيرة على جماعة منهم
بدل^(٦٥) بن أبي طاهر الجيلي ويعقوب بن يوسف الحربي

(٦٢) سبقت ترجمته في الجزء الأول « ص ٣٠ » من هذا الكتاب .

(*) الورقة ١٩ من الاصل .

(٦٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي جمادى
الاول توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن
الدوري في منحدرة من الموصل قبل وصوله الى بغداد وحمل
فدفن بمقبرة باب حرب . قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة
على أبي محمد بدل بن أبي طاهر الجيلي وأبي محمد يعقوب بن
يوسف الحربي وأبي الفتح نصر الله بن علي بن الكيال الواسطي
وسمع شيئا من الحديث وحكى عن أبي الفتح بن المتي وغيره
وهو من أهل الدور بدجيل دجيل بغداد » . « نسخة الاسكندرية
١ : ٦٧ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ،
و ١٨٩ » ولم يزد شيئا .

(٦٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « وفي عمل دجيل قرية تعرف
بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن
هبرة وفيها جامع ومنبر ، وبنو أوقر كانوا مشايخها وأرباب
ثروتها وبنى الوزير بها جامعا ومنازة وآثار الوزير حسنة وبينها
وبين بغداد خمسة فراسخ » . وذكر ذلك في كتابه المشترك
وقال : « ودور خبيب من ناحية دجيل أيضا بالقرب من دور
الوزير » . فبدجيل دوران لا دور واحد .

(٦٥) ترجمه ابن الديبشي الا أن الذهبي تخطاه في الانتقاء قال : « بدل
ابن أبي طاهر بن شيرشهر بن جاجا بن عبد الله بن محمد أبو محمد
المقرئ من أهل جيلان ، رحل من بلده الى أصبهان ثم همدان
وقرأ بها القراءات على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ابن
الطار ثم قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته ، وكان ينزل
بدرب القيسار ويقريء الناس القرآن المجيد بمدرسة ابن بكروس ،
وكان حسن القراءة ، وله معرفة بوجوه القراءات ، قرأ عليه
جماعة كثيرة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الدوري وغيره
وحدث عن أبي الفتح محمد بن الحسن الصيدلاني الاصبهاني

وشيخنا أبو الفتح نصر الله ابن الكيال وسمع شيئا من الحديث
 وخالط أهل العلم . سمعت منه حكائيتين احدهما عن أبي الفتح
 ابن المنتي والآخرى عن محمد بن قائد الأواني يأتي ذكرهما في
 ترجمة هذين الرجلين ، ان شاء الله ، وتوفي محمد بن أحمد
 في منحدره من الموصل قبل وصوله بغداد بقرب في جمادى
 الاولى سنة احدى عشرة وستمئة وحمل الى مقبرة باب حرب
 فدفن بها - رح - .

(*)

٢٣ - محمد بن أحمد بن علي أبو البدر بن أبي العباس المعروف بابن
 أمسينا (٦٦)

أصله من الجامدة احدى قرى البطائح ، وأبو البدر هذا

وكان في سنة سبع وثمانين وخمسمائة حيا لانه روى بها .
 « نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٣٤ » . وترجمه ابن الفوطي في
 تلخيص معجم الالقاب بلقب « كافي الدين » وذكر انه توفي سنة
 ٥٨٨ « ج ه الترجمة ١١ من الكاف » .
 الورقة ١٩ من الاصل .

(*)

(٦٦)

الظاهر ان « أمسينا » لقب مأخوذ من الماضي المسند الى المتكلمين
 من الفعل (أمسى) ، ومحمد بن أمسينا هذا كان يلقب فخر الدين
 ويلقبه ذكره ابن الفوطي في كتابه تلخيص معجم الالقاب قال :
 « فخر الدين أبو البدر محمد بن أحمد ابن أمسينا الواسطي
 الوزير ، ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن مهنا
 العبيدلي في كتاب (وزراء الزوراء) وقال : كان مولده بسواد
 واسط بالجامدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة وكان سهل
 الاخلاق كثير المعروف ، يعرف هو واهله بالاحسان ، خدم في
 عدة خدمات ديوانية وصار صاحب ديوان (الترمام) سنة أربع
 وتسعين وخمسمائة واستنوب في الوزارة في جمادى الآخرة سنة
 أربع وستمئة وكان محمود السيرة وعزل في ربيع الاول سنة
 ست وستمئة وحبس في دار الخلافة ، وكان جميل السيرة
 ممدحا . « ج ٤ ص ٢٤٨ من نسختي الخطية » . وترجمه
 الصفدي في الوافي بالوفيات « ٣ : ١٠٩ » وقال فيما قال : « كان
 كاتباً سديداً مليح الخط حسن السيرة محمود الطريقة الفالب
 عليه السكون وكان يتشيع » . وأخباره في الجامع المختصر

ولد بها ودخل واسطا صبيا ونشأ بها وخدم في الاشغال
الديوانية وتولى أشغال الامراء وترقت به الحال الى أن وُلِّي
ديوان الزمام المعمور يوم الخميس سادس ذي القعدة من سنة
أربع وتسعين وخمسمائة ، ولاء ذلك شرف الدين أبو القاسم
الحسن^(٦٧) بن نصر ابن الناقد صاحب المخزن المعمور المتولي
لأمور الديوان العزيز - مجده الله - في ذلك الوقت ، وخلع
عليه بداره فكان (على ذلك) الى أن عزل ناصر^(٦٨) بن مهدي
عن الوزارة في ليلة الاحد ثاني عشري جمادى الآخرة من سنة
أربع وستمائة ، فرتب نائبا في الوزارة يوم الاحد المذكور
وحضر عنده الحجاب وأرباب الولايات وركب الى الديوان
العزيز ضحوة اليوم المذكور وأقام هناك الى عشيته ورجع الى
داره بعد صلاة المغرب ثم حوّل ابن مهدي من دار الوزارة
المقابلة لباب النوبي المحروس في رجب من هذه السنة وثقل
ابن أمسينا اليها فلم يزل بها متصرفا في خدمة الديوان العزيز
الى أن عزل في ليلة الاحد عاشر شهر ربيع الاول سنة ست
وستمائة .

« ٩ : فهرسته » والكامل لابن الاثير « ١٢ : ١٠٨ ، ١١١ » .
(٦٧) ترجمه المؤلف أعني ابن الدبشي في تاريخه وتخطاه الذهبي ،
وخلاصة ما ذكره المؤرخ المذكور أنه رتب حاجب باب النوبي
سنة ٥٨٦ ثم ولي صدرية المخزن الذي هو كوزارة المالية سنة
٥٩٢ وفي سنة ٥٩٤ فوض اليه النظر في الدواوين كلها فولّى محمد
ابن أمسينا ديوان الزمام كما جاء في أعلاه وبقي كئائب للوزارة
الى سنة ٥٩٧ فانه اقتصر بعدها على المخزن وفي سنة ٥٩٨ عزل عنه
وبقي غير مستخدم حتى وفاته سنة ٦٠٤ ودفن بمشهد الامام
موسى بن جعفر - ع - « نسخة باريس ٢١٢٣ و ١٧٦ » .

(٦٨) ترجمته في التاريخ الفخري « ص ٣٢٥ طبعة صادر » وذكر ابن
الاثير أخباره في الكامل « ١٢ : ٤٨ ، ١٠٧ ، ١٠٠ » وذكر في الجامع
المختصر « ج ٩ » ومراة الزمان « ٨ : ٤٧٦ ، ٥٢٥ » .

(*)

٢٤ - محمد بن أحمد بن حسّان أبو عبد الله القصّار

سمع أبا محمد المبارك بن السراج المعروف بالتعاويذي (٦٩) وحدث عنه . سمعنا منه . قرأت علي محمد بن أحمد القصّار (وأسنده الي عبد الله بن عمر) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً ثم صبر عليه .

(*)

٢٥ - محمد بن أحمد بن الحسن السجّزي أبو عبد الله يعرف بجونكار (٧٠)

(*) الورقة ٢١ من الاصل .

(٦٩) قال ابن السمعاني في « التعاويذي » من الانساب : « التعاويذي . . هذه النسبة الي كتابة التعاويذ واشتهر بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك ابن السراج البغدادي المعروف بابن التعاويذي ، كان شيخاً صالحاً سديد السيرة يقعد في سوق الجوهريين ببغداد وكان الناس يتبركون به ، ولعل والده كان يرقى ويكتب التعاويذ وهو من أصحاب الشيخ حماد الدبّاس . سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر . كتبت عنه احاديث يسيرة وعلقت عنه بيتين من شعره انشدناهما من لفظه لنفسه » . ثم ذكره في « الجوهري » وقال . « شيخ صالح خير بهي المنظر حسن اللقاء حلو الكلام ، صحب الشيوخ : حمادا المدبّاس وغيره من الصالحين . . كتبت عنه ببغداد بدكانه في سوق الجوهريين عند باب النوبي . . وكانت ولادته بالكرخ في سنة ست وسبعين وأربعمائة » . وذكره ابن السمعاني ايضاً في ذيل تاريخ بغداد ، كما أخبر به ابن خلكان في ترجمة سبطه محمد بن عبيد الله الشاعر وقال : « توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزي » . « الوفيات ٢ : ١٢٣ ، ١٢٦ » .

(٧٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفخر الدين ولم يأت من سيرته بما يشفي الغليل قال : « فخر الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن يعرف بجونكار السجزي ، روى عن الامام تقي الدين أبي موسى المدني » . « ج ٤ ص ٢٤٧ من نسختي بخطي » .

ورد بغداد حاجا وحدث بها . سمع منه علي بن الحسين
 الهمداني الصوفي ، وحج وأقام بمكة والمدينة مجاورا الى حين
 وفاته . وكان رجلا صالحا يكتب ويأكل من كسب يده . حدث
 بمكة عن أبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي وسمع منه
 بها الفقيه محمد بن اسماعيل بن أبي الصيّف (٧١) ، وبالمدينة
 عن أبي موسى بن عمر الحافظ الاصبهاني . روى عنه بها
 أبو الفاخر البيهقي امام الروضة الشريفة وأظنه أجاز لنا .

(*)

٢٦ - محمد بن أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني (٧٢) أبو المناقب
 ابن أبي الخير

ولد بقزوين ونشأ بها وتقدم مع والده الى بغداد وأقام
 بها معه لما كان يتولّى تدريس النظامية بها ، وسمع منه ومن
 الكاتبة شهدة بنت أحمد ابن الأبري وغيرهما وقدمها بعد
 ذلك مرارا كثيرة وحدث بها عن أبي علي الحسن (٧٣) بن أحمد
 الموسيابادي وأبي الوقت السّجزي وغيرهما ، وفي حديثه

(٧١) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص ١٠٥ ، ٢٨٤ » استطرادا وجاء
 بالضاد المعجمة بدلا من الصاد المهملة ، والصواب الاهمال كما في
 المشتبه « ص ٣٢٠ » للذهبي .

(٧٢) تقدمت ترجمة والده أبي الخير أحمد بن اسماعيل القزويني
 الفقيه المدرس الواعظ الشافعي في الجزء الاول « ص ١٧٤ »
 وترجمه ابن الفسوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقين
 بفخر الدين وستنقل كلامه .

(٧٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « موسياباد قرية منسوبة
 الى رجل اسمه موسى ، من نواحي همدان ينسب اليها أبو
 عبد الله الحسين بن المظفر . . وأبو علي الحسن بن أحمد بن
 محمد بن الحسن الموسيابادي الصوفي الهمداني ، شيخ صالح
 ظريف حسن ، له رباط بهمدان يخدم فيه الصوفية بنفسه
 سمع . . كتب عنه أبو سعد وولادته في تاسع محرم سنة ٤٦٢
 ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٣ » .

نكرة . سألته عن مولده فقال : ولدت بقزوين يوم الثلاثاء
عاشر محرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٧٤) .

(*)

٢٧ - محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو بكر (٧٥) (القزويني)

أخو أبي المناقب المقدم ذكره ، دخل بغداد أيضا مع
أبيه وأقام بها وتفق عليه وسمع من الكاتبة شهدة وأبي الأزهر
ابن حمود وغيرهما وتكلم في المسائل والوعظ ثم سافر عنها
مدة ثم قدمها رسولا من مظفر الدين أمير اربل في سنة اثنتي
عشرة وستمائة وعاد اليه وروى باربل وبغداد شيئا . سئل عن

(٧٤) قال ابن الفوطي في ترجمته : « فخر الدين أبو المناقب محمد بن
رضي الدين اسماعيل بن يوسف القزويني الواعظ : ذكره
محب الدين بن النجار وقال : قدم فخر الدين مع والده شابا
وسمع الحديث ببغداد وعاد مع والده الى قزوين ثم أظهر الزهد
ولبس الصوف وساح في بلاد الجزيرة والشام وصار له قبول
عند الملوك . قال : ثم قدم بغداد على قدم التجريد وحدث ببغداد
بما افتضح به من ادعاء سماعات لم يسمعها . مولده يوم عاشوراء
سنة ثمان وأربعين بقزوين وتوفي سنة عشرين وستمائة » .
« ج ٤ ص ٢٤٧ من نسختي بخطي » .

(*) الورقة ٢١ من الاصل .

(٧٥) ترجمه المنذري في التكملة والذهبي في وفيات سنة ٦١٤ قال
المنذري : « وفي العاشر من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الاجل
أبو بكر محمد ابن الامام أبي الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف
ابن محمد بن العباس الطالقاني القزويني الشافعي الواعظ
بقيصرية من بلاد الروم ومولده في سنة ٥٥٤ قدم بغداد مع والده
الامام أبي الخير القزويني المنعوت بالرضي وتفق بها عليه وسمع
من أبي الأزهر محمد بن محمد بن حمود الواسطي وفخر النساء
شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الابري وغيرهما وحدث
ببغداد واربل وتكلم في المسائل والوعظ وقد تقدم ذكر والده » .
« نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٧ » . وذكره الذهبي باخصر من ذلك
وزاد « روى عنه القوصي » يعني اسماعيل بن حامد الخزرجي
« نسخة باريس ، و ٥ » .

مولده فقال : في سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي ببلاد
الروح في سنة أربع عشرة وستمائة - رحمه الله وايانا - .

٢٨ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد العنبري^(٧٦) أبو شجاع
الشاعر

من أهل واسط ، يعرف بابن دواس القنا . كان اسمه
مقاتل فغيره وسمى نفسه محمدا . له معرفة حسنة بالنحو
واللغة العربية وهو من بيت أهل فضل وأدب وشعر ، مشهورين
بذلك . قدم أبو شجاع بغداد مرارا كثيرة ولقي أدباءها
كالكمال عبد الرحمن بن محمد الأنباري وأبي الحسن علي بن
عبد الرحيم العصار وأبي الفرج محمد بن الحسين ابن

(*) الورقتان ٢١ ، ٢٢ .

(٧٦) هذا العنبري الشاعر منسوب الى العنبر الطيب المشموم لا الى
العنبر بن عمرو بن تميم ، لان ابن النجار ترجم اخاه عليا ورفع
نسبه الى الحارث بن عبد المطلب . وأبو شجاع محمد ابن دواس
القنا هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الاسلام
والصفدي في الوافي بالوفيات « ٢ : ١١٩ » قال الذهبي :
« محمد بن أحمد بن علي أبو شجاع العنبري الواسطي الشاعر
الاديب المعروف بابن دواس القنا . ولد سنة أربع وخمسين
وخمسمائة وقرا الادب على الكمال أبي البركات الأنباري وأبي
الحسن علي بن العصار وانقطع الى الشيخ مصدق بن شبيب
وبرع في العربية وحدث بواسط وله شعر حسن . توفي في سلخ
شعبان » . « نسخة باريس ، و ٢٢٩ » . ومما يفيد نقله من
كتاب الوافي بالوفيات في سيرته « قال ابن النجار : كنت اجتمع
به كثيرا في سوق الكتب بباب بدر وعلقت عنه من شعره وشعر
غيره وكان أدبيا فاضلا حسن المعرفة بالادب يقول الشعر الجيد ،
مليح المحاضرة ، طيب النشوار ، حفظة للحكايات والاشعار جميل
الاخلاق » . وترجمة ابن النجار له في التاريخ المجدد لمدينة السلام ،
كما صرح به في ترجمة أخيه علي بن أحمد « نسخة دار الكتب
الظاهرية ، و ١٧١ » .

الدبّاغ^(٧٧) وغيرهم ، وقرأ عليهم وأخذ عنهم ولازم شيخنا
مصدق^(٧٨) بن شبيب وقرأ عليه جملة من كتب الادب ودواوين
العرب ، وكان حسن الشعر ، أثبت مدة في جملة شعراء
الديوان العزيز - مجده الله - وكان يورد المدائح من شعره
في المواسم مع الشعراء ، سمعنا منه كثيرا من شعره ولغيره
بواسطة وبغداد فمن ذلك ما أنشدنا من حفظه ببغداد قال
أنشدني والدي أبو العباس أحمد^(٧٩) بن علي لنفسه
في التّرجس :

(٧٧) ترجمه ابن الديبشي في تاريخه وتخطاه والذهبي في انتقائه كأكثر
الادباء وستأتي ترجمته في المستدرک .

(٧٨) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء كما جاء في مختصر الجوز

السابع « ص ١٥٩ » باسم « مصدق بن شبيب بن الحسين أبي
الخير الصطحي النحوي » وذكره الزكي المنطري في التكملة في
وفيات سنة ٦٠٥ قال : « وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر
ربيع الاول توفي الاديب البارع أبو الخير مصدق بن شبيب بن
الحسين الواسطي الصطحي النحوي ببغداد ، ودفن من القدر
برباط شيخه صدقة [بن الحسين] ومولده بدوران سنة خمس
وثلاثين وخمسائة . قرأ القرآن الكريم والنحو على أبي الحسن
صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي بها وقرأ الادب بها على
أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وأبي الغنائم حبشي بن
محمد الضرير وأبي محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي وأبي
الحسن علي بن عبد الرحيم السلمى المعروف بابن العصار وأبي
البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، وسمع الحديث من
شيخه صدقة بن الحسين وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن
أحمد وأبي محمد عبدالله بن منصور الموصلى وغيرهم وحدث
بغداد وواسط وقرأ الناس الادب مدة وانتفع به جماعة . . » .
« نسخة الإسكندرية ١ : ٤ » وله ترجمة في الانباه وتاريخ
الاسلام للذهبي والبغية وغيرها كمعجم البلدان في « دوران » .

(٧٩) ذكره العماد الاصبهاني الكاتب في خريدة القصر وجريدة العصر

في الشعراء الواسطيين قال بعد ذكره شهاب الامراء علي بن محمد
ابن دواس القنا العنبري : « ولده أحمد بن علي ابن دواس القنا :
لقبته بواسطة وله أيضا شعر صالح حسن ، سمعته كثيرا ينشد

ونرجس حار فكري في محاسنه
فضعت بالفكر بين العُجْبِ والعَجَبِ

أبدان فيروزج لما زهتَ بِجِلِّيَّ
من فضةٍ حملت وردا من الذهب

ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد ابن دواس القنا أن مولد أخيه
أبي شجاع في سنة أربع وخمسين (وخمسمائة) أظن في ذي
القعدة • وتوفي في ليلة الاحد سلخ شعبان سنة ست عشرة
وستمائة •

(*)

٢٩ - محمد بن أحمد بن سليمان الزُّهْرِيَّ (٨٠) أبو عبد الله المغربي

قصائده في الاكابر وما اتفق لي اثبات شعره لوثوقي بالزمان
وامتداده ، واني بواسط لا يفوت ذلك ، ولم أدر أن الليالي في
قصد المرء وتعويق مراده ، وسمعت له وهو الى هذه الغاية
وهي سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] حي في حد الكوفة
هذين البيتين في الخمر وهما :

أدرَ عليَّ مُدَاماً كَلَّمَا مُرَجَّتْ
صاغ المزاج لها تاجاً من الشهب

حمراء بي شغف منها لان لها
روحاً من الطيب في جسم من الذهب

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و ١٤٢ ، ١٤٣ » .

(*) الورقة ٢٢ من الاصل .

٢٨٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٧ قال :

« محمد بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله الزهري الاندلسي
الاشبيلي ، رحل وحج وسمع ببغداد من ابن كليب وذاكر بن كامل
ويحيى بن يونس وعبد الخالق ابن الصابوني وطبقتهم ورحل الى
أصبهان فكتب بها عن أصحاب أبي علي الحداد ثم سافر الى
الكرج واستوطنها وحدث بها وباربل وكان عارفاً بالادب فاضلاً
نحوياً صنّف شرحاً لكتاب الايضاح وله شعر حسن قال الزكي
المنذري : توفي ببروجرد شهيداً بيد التتار في رجب - رحمه الله -
« نسخة بباريس ، و ٢٣٧ » .

من أهل اشيلية احدى بلاد الاندلس . قدم بغداد صادرا عن مكة في سنة تسعين وخمسائة وأقام بها مدة ، وسمع من شيوخ ذلك الوقت كأبي القاسم ذاك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي الرضا أحمد بن طارق وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كليب وجماعة من أصحاب أبي علي بن المهدي وأبي الغنائم ابن المهدي وأبي طالب ابن يوسف وأبي القاسم بن الحصين ومن بعدهم . سمع معنا الكثير وكان فيه فضل وله معرفة بالادب . سافر عن بغداد وأقام بأصبهان مدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد الحسن بن أحمد ومن بعده ثم انتقل الى كرج واستوطنها فهي اليوم منزله وقد حدث هناك وسمع منه أهل ذلك البلد ومن ورد اليه .

(*)

٣٠ - محمد بن أحمد بن علي بن خالد أبو عبد الله الأوشى^(٨١) وأوش^(٨٢) بلدة من بلاد فرغانة، سكن أبو عبد الله بخارى، وكان فقيها حنفيا مدرسا بها ، قدم بغداد حاجا في سنة احدى عشرة وستمائة فحجّ وعاد الى بغداد في سنة اثنتي عشرة

(*) الورقة ٢٢ من الاصل .

(٨١) ذكره ياقوت في « أوش » من معجم البلدان ، وترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ١٨ » نقلا من تاريخ ابن النجار وتكملة المنذري وروى ابن النجار في ترجمته عن ابن الديلمي مؤلف اصل هذا الكتاب ، ونقل مؤلف الجواهر أيضا من تاريخ الذهبي .

(٨٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « أوش بضم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة : بلد من نواحي فرغانة ، كبير قريب من قبا وله سور واربعة ابواب وقهندز ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الاحراس على الترك وهي خصبة جدا . . » .

وستمائة فسمعنا منه عن أبي حفص عمر بن محمد الزرّنجري^(٨٣)، قرأت على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي الأوشي من كتابه الذي فيه سماعه (وذكر حديثاً أسنده الى أنس بن مالك) قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يقول الله تعالى اني لأهم بأهل الأرض عذاباً فأنظر الى عمّار بيوتى، الى المتحاسنين والمستغفرين بالأسحار فأصرفه عنهم • توفي محمد بن أحمد ابن الأوشي في أواخر أو أوائل صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة ببخارى ودفن بمقبرة كلاباذ^(٨٤) .

٣١ - محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي أبو عبدالله من أهل بخارى ، قدم بغداد حاجاً ، سنة إحدى عشرة وستمائة مع المقدّم ذكره فحجّ وعاد وكُتبتا عنه أفشيد وكان معه شيء من الحديث ولكن سماعه لم يكن واضحاً فتركناه . أشهدنا أحمد العلوي البخارى من لفظه وكتابته قال أنشدهني

(٨٣) منسوب الى زرنجري بالالف المقصورة وكانت من قرى بخارى كما في معجم البلدان وربما قيل لها زرنكري قال ياقوت : « واليه ينسب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي .. الانصاري الزرنجري .. وابن أخيه أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن الفضل ، روى الحديث عن عمه ، روى عنه محمد بن أحمد الأوشي » . وترجمه ابن الفوطي في كتابه مجمع الآداب في الملقبين بعماد الدين ، قال : « عماد الدين أبو حفص عمر ابن شمس الأئعة أبي بكر بن محمد الانصاري الزرنجري البخاري الفقيه المحدث .. كان اماماً عالماً فاضلاً روى .. » . « ج { ص ١١٥ » من نسختي وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٥٨٤) بتاريخ الاسلام .

(٨٤) قال ياقوت : « كلاباذ بالفتح والياء الموحدة وآخره ذال معجمة : محلة ببخارى .. وكلاتاذ أيضاً : محلة بنيسابور .. » والمراد ها هنا كلاباذ بخارى .

طاهر^(٨٥) بن محمود بن عبدالرشيد الفقيه بخاري في املائه
علينا لبعضهم :

تقرب الى الرحمن بالفقه في الدين
وعاشر عباد الله بالرفق واللين
وكن طالبا للعلم بالجهد دائما
وان كنت ترجو نيل ذلك بالصين
وأشددنا أبو عبدالله العلوي أيضا قال أنشدنا طاهر :
توكل على الله الكريم ولا تكن
جزوعا لما تلقى من الفقر والضّر
فان العطايا منحة مسترودة
وان البلايا حلية الرجل الحرّ

(*)

٣٣ - محمد بن أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير الخرائي الأصل
البغدادى المولد والدار أبو الفتح^(٨٦) بن أبي نصر
وسياتي ذكر أبيه^(٨٧) شهد عند القاضي محمود بن أحمد

(٨٥) جاء اسمه في الجواهر المضية « ١ : ٢٦٥ » طاهر بن أحمد بن
عبد الرشيد الملقب افتخار الدين ، قال : « ووالده أحمد تقدم ،
صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب ثم اختصر بعد ذلك كتابا
سماه خلاصة الفتاوى الذي أملاه حافظ الدين » . يعني عبد الله
ابن احمد النسفي ، وذكره ابن قطلوبغا في تاج التراجم باسم
« طاهر بن محمود » - ص ٨٣ - .

(*) في الورقة ٢٣ من الاصل .

(٨٦) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الانقلاب مرتين ولم يشعر
بالتكرار مع تقارب الموضوعين قال : « فخر الدين ابو المعالي وأبو
الفتح محمد بن أحمد بن زهير البغدادى المحدث ، سمع زين الدين
ابا العز أحمد بن أبي المظفر فتح بن عبد الله بن محمد بن المعمر بن
جعفر ، أنشد .. » ثم قال بعد ترجمتين : « فخر الدين أبو
الفتح محمد بن أحمد بن صدقة الخرائي نزيل بغداد المعدل ،
كتب .. » ولم يعرف تاريخ مولده ولا تاريخ وفاته .

(٨٧) ظهرت ترجمته في الجزء الاول من هذا المختصر « ص ١٨٥ » .

الزنجاني^(٨٨) يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس
عشرة وستمائة ، وزكاه العدلان سعيد بن الرزاز وعلي بن
زهمويه - رحمهم الله وايانا - *

٣٣ - محمد بن ابراهيم بن عبيدالله الواعظ أبو الفتح
من أهل بَرْوَجْرَد ، قدم بغداد ، فيما ذكر أبو بكر
عبيد الله بن علي المارستاني ، وحدث بها عن أبي بكر محمد بن
أحمد بن عمر حدثني عنه أبو القاسم^(٨٩) اقبال بن علي بن أحمد
المقرئ وذكر أنه سمع منه بواسط وقال : سمعت منه سنة

(٨٨) منسوب الى زنجان : « بلد كبير مشهور من نواحي الجبال ، بين
أذربيجان وبينها وهي قريبة من أبهر وقزوين والعجم يقولون
زنكان بالكاف .. » والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني من
شرط أصل الكتاب الا اني لم أجده في هذا المختصر فلعل الذهبي
اسقط ترجمته في الاختصار ، ذكر الذهبي في المشتبه « ص ٣٥٦ »
أنه كان يلقب بابن عرس وأنه روى بالاجازة عن الخليفة
الناصر لدين الله ، وعده الخزرجي في المسجد المسبوك ممن
قتل صبوا في سنة ٦٥٦ بأمر هولاء الطاغية الجبار قال :
« ثم الشيخ شهاب الدين أبو المناقب محمود بن أحمد بن محمود
الزنجاني وكان قدم بغداد شابا وسكن مدرسة ثقة الدولة وأعاد
الدرس بها لكمال الدين عبد الودود ثم استنابه القاضي
شرف الدين أبو الفتوح عبد اللطيف بن البخاري ثم استقل
بالقضاء وفوضت اليه الاوقاف على المدارس والاربطة والمساجد
ثم عزل ثم ولي القضاء في أيام المستنصر بالله ثم ولي التدريس
بالمدرسة النظامية ثم ولي تدريس الطائفة الشافعية بالمدرسة
المستنصرية وكان فاضلا شهما ذكيا مقداما جريئا في المناظرة ..
وصنف كثيرا في فنون العلم وجمع تفسيرا للقرآن الكريم وروى
به الملوك وكان فصيح اللسان قوي الجنان مضيء الوجه ، مليح
الشبيبة ، قتل وقد بلغ الثمانين أو جاوزها . « نسخة الجمع
المصورة ، و ١٩٢ » وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي « ٥ : ١٥٤ » وله أخبار في كتاب الحوادث والجامع
المختصر وغيرهما . وقد طبع له كتاب في الفقه .

(٨٩) ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٥٩ » مع مظان لسيرته .

خمس عشرة وخمسمائة وكان واعظا برباط النوى بواسطة
وهناك سمعنا منه - رح - .

(*)

٣٤ - محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ناصر أبو سعيد الأمير المعروف
بالفهاد

أحد أصحاب السلطان مسعود بن محمد وخواصه . قدم
معه بغداد غير مرة وسمع معه أيضا بها من القاضي أبي بكر
محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري المعروف بقاضي
المارستان في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وحدث عنه في عدة
بلاد منها همذان وأصبهان وسأوة وسمع منه أهلها وكان خيراً
زاهدا ، وسمع ببغداد أيضا من أبي البركات عبد الوهاب بن
المبارك الأنطاقي وغيره فيما وقع اليّ من كتبه .

(*)

٣٥ - محمد بن ابراهيم بن أحمد البستي^(٩٠) أبو عبدالله الصوفي
صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجريد . قدم بغداد
غير مرة ونزل برباط^(٩١) درب زاخي او أقام وحجّ حججاً

(*) الورقة ٢٤ من الاصل في باريس .

(٩٠) منسوب الى بئست مدينة من أعمال كابل بين سجستان وغزنة
وهراة كما في معجم البلدان ، والبستي هذا ترجمه الذهبي في
وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن ابراهيم بن
أحمد أبو عبد الله البستي الصوفي العارف ، توفي بروذراور في
رمضان عن نيف وثمانين سنة ، له تصانيف في الطريقة » .
« نسخة باريس ، و ١٨ » .

(٩١) بباط درب زاخي يعرف أيضا برباط أرجوان وهي نور الدجى
قرة العين والدة الخليفة المقتدي بأمر الله العباسي وكان بالجانب
الشرقي من بغداد وأقرب شيء الى ذهني في تعيين هذا الدرب انه
كان بموضع شارع المتنبى الحالي المؤدى الى المحاكم المدنية على
شاطيء دجلة . وقد فصلت الكلام على هذا الرباط وموضعه
في مجلة سومر « مج ١٠ ج ٢ ص ٢٣٧ سنة ١٩٥٤ » .

كثيرة منها ماشيا و(منها) راكبا ، وجاور بمكة ومدينة الرسول
 - ص - سنين ولقيته بمكة وعاد معنا الى العراق في سنة ثمانين
 وخمسائة وقال لي: « أتردد الى هنا - يعني الحج - خمسين
 سنة » . وله تصنيف في الطريقة ورياضة النفس والسلوك، ولنا
 منه اجازة . قرىء عليه شيء من تصانيفه فيما أظن واستوطن
 في آخر عمره همدان وسكن برؤذراور^(٩٢) منها وتوفي بها في
 شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسائة وكان ذكر لي ما
 يدل أن مولده في سنة خمسائة والله أعلم .

(*)

٣٦ - محمد بن ابراهيم بن خطاب أبو عبدالله^(٩٣) المغربي

من أهل الاندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين

(٩٢) قال ياقوت في المعجم : « روذراور ، بفتح اوله وسيكون ثانيه
 وذال معجمة [مفتوحة] وراء وبعد الواو المفتوحة راء أخرى :
 كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال وهي مسيرة ثلاثة فراسخ
 فيها ثلاث وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وأنها مطردة منبتها
 الزعفران . وفي أشجارها جميع أنواع الفواكه والمنبر من نواحي
 روذراور بموضع يقال له الكرج : كرج روذراور وهي مدينة
 صغيرة بناؤها من طين حصينة لها مروج وزروع ويرتفع بها من
 الزعفران شيء كثير يجهز الى البلاد وبينها وبين همدان سبعة
 فراسخ وبينها وبين نهاوند سبعة فراسخ .. » . فالمراد كرج
 روذراور .

(*) في الورقة ٢٤ من الاصل .

(٩٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام
 « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٨١ » ، وترجمه قبله زكي الدين
 المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات السنة المذكورة قال :
 « وفي أواخر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد
 ابن ابراهيم بن خطاب الاندلسي بين مكة والمدينة . . قر أبواسط
 بشيء من القراءات على أبي بكر عبد الله بن منصور ابن الباقلاني
 وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن
 الصابوني وأبوي المقاسم : ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد بن بوش
 وغيرهم وسمع بأصبهان من جماعة » . « نسخة المجمع العلمي
 العراقي المصورة ، ص ١ ، ٢ » .

وخمسمائة وسمع بها من جماعة وخرج الى اصبهان واستوطنها
 وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت ثم قدم بغداد بعد ذلك حاجا
 وسمع معنا من أبي الفرج (٩٤) بن كليب وغيره مثل أبي محمد
 عبد الخالق (٩٥) بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي القاسم
 ذاكر (٩٦) بن كامل بن أبي غالب وأبي القاسم يحيى (٩٧) بن
 اسعد بن بوش وانحدر الى واسط وقرأ بشيء من القراءات
 على أبي بكر بن الباقلاني المقرئ في أول مقدمه ومنها
 صار الى اصبهان وكان خيرا ساكنا ، خرج الى الحج في سنة
 خمس وخمسمائة فحج وتوجه الى مدينة الرسول - ص -
 فتوفي في طريقه قبل دخوله المدينة في ذي الحجة من هذه السنة
 ودفن حيث توفي .

(*)

٣٧ - محمد بن ابراهيم بن عمر التركستاني الأصل الواسطي
 المولد أبو عبدالله (٩٨)

أخو عمر (٩٩) وعثمان (١٠٠) بن ابراهيم المعروفين ببني

(٩٤) هو عبد المنعم بن عبد الوهاب وستأتي ترجمته في موضعها من
 هذا الكتاب ، وقد تقدم ذكره استطرادا « ص ٢٤٣ » .

(٩٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٩٦) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٦٦ » .

(٩٧) له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(٩٨) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي
 ذي الحجة توفي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عثمان
 التركستاني الأصل الواسطي المولد الواعظ بواسط ودفن عند
 أبيه بمقبرة مسجد زبور وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن
 بوش وغيره واخترمته المنية شابا » . « نسخة المجمع المصورة ،
 ص ٣٦ ، ٣٥ » .

(٩٩) ذكره ابن الديلمي في الاصل وحذفه الذهبي ، وترجمته في الورقة
 ١٩٢ من نسخة باريس ٥٩٢٢ .

(١٠٠) ذكره ابن الديلمي كذلك وتخطاه الذهبي في الاختصار ، وترجمته
 في نسخة باريس في الورقة ٢٠٧ .

التركبي الواعظ • قدم محمد هذا بغداد مرارا وسمع بها الحديث من جماعة مع أخيه عمر وأقام برباط الزوزني مدة ينوب عن أخيه عمر ، وكان مسافرا ، لما كان (الرباط) في نظره ، وهو متقدم على الصوفية فيه ، وتكلم في الوعظ بواسطة • سَمِعَ بِأَخْرَجَهُ من يحيى بن بوش وغيره ، وتوفي شابا بواسطة في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن عند أبيه بمقبرة مسجد زَنْبُور •

(*)

٣٨ - محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز الضَّبِّي أبو عبد الله قدم بغداد وسمع بها من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وحدث عنه • سمع منه الحافظ أبو محمد يوسف (١٠١) بن أحمد البغدادي في الغربة وأخرج عنه حديثا في كتاب الأربعين التي جمعها على البلدان - رحم - •

(*)

٣٩ - محمد بن اسماعيل بن عبيد الله ابن ودعة أبو عبد الله المعروف بابن البَقَّال (١٠٢)

(*) في الورقة ٢٥ من الاصل .

(١٠١) أبوه أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله ، وهو شيرازي الاصل بغدادي ، صوفي ستاني ترجمته في موضعها من الكتاب .
 (١٠٢) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقب مرتين احدهما مع الملقبين بعز الدين « القسم الاول من الجزء السابع ص ٢٩٤ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية بتحقيق محقق هذا الكتاب » والاخرى مع الملقبين بكمال الدين ، وفي الاولى نقل من تاريخ ابن الديلمي ، وفي الثانية نقل من طباق سماع الحديث ونبه على الاولى قال : « كان فقيها ادبيا فاضلا معيدا بالنظامية ولقبه محمد بن الديلمي « عز الدين » وقد تقدم ذكره ، ورأيت ذكره على الطباقي (كمال الدين محمد بن اسماعيل) وصنف كتاب (المقترح في المصطلح) في علم البندق وطرائقه ومعرفة أصوله ومذاهبه ، صنفه للامام الناصر لدين الله ، وقد تقدم ذكره في باب العين » . « ج ٥ الترجمة ٤٩٨ من الكاف » .

من أهل الظَّفَرِيَّة ، فقيه متميِّز من أصحاب الشافعي •
 تفقه في مدة قريبة وحصل طرفا حسنا من المذهب والخلاف ،
 وكان حسن الكلام في المسائل ، له يد جيدة في الجدل ،
 أعاد بالمدرسة النظامية والمدرس بها أبو الحسن علي (١٠٣) بن
 علي الفارقي ، وخرج عن بغداد سنة ثمان وثمانين وخمسائة
 متوجها الى الشام وناظر الفقهاء في طريقه وظهر كلامه ،
 واستحسن ايراده ودخل دمشق مريضا فبقي بها أياما وتوفي في
 النصف من شعبان منها بدمشق وكان شابا •

(*)

٤٠ — محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن
 اسحاق بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن جعفر
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الفتح
 ابن أبي عبدالله العلوي الموسوي

من أهل مرو ، يعرف بالسيد الاجل ، من بيت مشهور
 يبليده بالصلاح والخير والرئاسة والتقدم • قدم بغداد رسولا
 في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسائة من شهاب الدين

وترجمه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٦٦ » قال :
 « وقد صنف كتابا مليحا في اللعب بالبندق وقسمه على تقسيم
 كتب الفقه » . وكتابه « المقترح في المصطلح » منه نسخة بدار
 الكتب الوطنية بباريس في مجموعة أرقامها ٤٦٣٩ . وذكره
 الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « معيد النظامية ، كان بارعا في
 المذهب والخلاف واخترمته المنية شابا » « ٢٥ » . وترجمه
 السبكي في الطبقات الكبرى نقلا من تاريخ ابن النجار « ٤ : ٦٦ »
 وقد تصحف فيها البقال الى القفال ، وتفصل الكلام على كتابه
 « المقترح » تراه في حاشية الصفحة ٢٩٥ من القسم الاول من
 الجزء الرابع لتلخيص معجم الالقاب المذكور آنفا .

(١٠٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة ٢٥ من الاصل .

١٠٣٩

أبي المظفر محمد^(١٠٤) بن سام ملك غزنة وأكرم من الديوان
 العزيز - مجده الله - وولي عند انصرافه قنابة الطالبيين
 ببلده وما يليه وخلع عليه الخلع الجميلة وحدث ببغداد عن والده
 بنام رواه عن يوسف^(١٠٥) بن أيوب الهمداني الزاهد وبالاجازة
 له من أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن السمعاني ، سمع
 منه بعض الطلبة ، وقد لقيه ببغداد ولم يتفق لي منه سماع ،
 وتوجه الى بلده في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسائة . ومولده
 في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شهر ربيع الاول سنة احدى
 واربعين وخمسائة بهرو .

(*)

٤١ - محمد بن أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن
 محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى - واسمه عيسى -

(١٠٤) أحد الملوك الغوريين المشاهير ، أخبره في الكامل لابن الاثير
 والجامع المختصر لابن الساعي وغيرهما ، أغتاله جماعة من
 الكوكرية فقتلوه ظلما سنة ٦٠٢ هـ ، وكان عادلا شجاعا حسن
 السيرة متدينا .

(١٠٥) كان من أهل بوزنجراد قرية من قرى همدان مما يلي الري ،
 ونزل مدينة مرو ثم جاء الى بغداد أول مرة بعد سنة (٤٦٠) فتفقه
 على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي بها حتى برع في الفقه والنظر
 وسمع الحديث من أبي بكر الخطيب وطبقته ثم رجع الى بلده
 وتشاغل بالعلم والمعاملة وتربية المريدين . ثم توفي سنة ٥٣٥ .
 « المنتظم ١٠ : ٩٤٠ » وترجمه ياقوت الحموي في بوزنجراد من
 معجم البلدان ، قال : « بوزنجراد : الزاي والنون مفتوحتان
 والجيم مكسورة والراء ساكنة والبدال مهملة ، من قرى همدان
 على مرحلة منها من جهة ساوة ، منها أبو يعقوب يوسف بن أيوب
 بن يوسف . . الهمداني البوزنجردي ، كان اماما ورعا متنسكا
 عاملا بعلمه له احوال وكرامات وكلام على الخواطر واليه انتهت
 تربية المريدين . . » وله ترجمة في مرآة الزمان « ٨ : ١٨٠ »
 ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٢٦٤ » والطبقات الكبرى للشعرازي
 « ١ : ١١٥ طبعة المطبعة الشرفية » .

في الورقة ٢٧ من الاصل . (*)

ابن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله
ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
أبو عبد الله

الخطيب بجامع (١٠٦) الحربية ، من أهل باب البصرة من
بيت أهل خطابة وشرف ، وأبوه أبو محمد أكمل كتبنا عنه ،
وسياتي ذكره في حرف الالف من هذا الكتاب - ان شاء الله -
ومحمد هذا تولى الخطابة مدة الى أن مرض واقطع في منزله .
(*)

٤٢ - محمد بن أنجب بن الحسين بن علي ابن قبيش (١٠٧) أبو الفتوح
شاب من أهل درب القيار (١٠٨) ، كان يسمع معنا ويحضر
عند الشيوخ كأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله

(١٠٦) قال الخطيب البغدادي في تاريخه قال : « وذكر لي هلال بن
المحسن أيضا أن أبا بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي
كان بنى مسجدا بالحربية في أيام المطيع لله ليكون جامعاً يخطب
فيه فمنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحال حتى
استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على
وجوب الصلاة فيه . فرسم أن يعمو ويكسى وينصب فيه منبر
ورتب امام يصلي فيه الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة
ثلاث وثمانين وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١ : ١١١ » ونقله
مؤلف مختصر مناقب بغداد « ص ٢٢ » .

(*) في الورقة ٢٨ من الأصل .
(١٠٧) في نسخة باريس « يعيش » وهو تصحيف والتصحيح من
« تكملة اكمال الاكمال » لجمال الدين ابن الصابوني قال : « وأما
نقيش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة ،
ذكر فيه رجلا واحدا وفاته أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين
ابن علي بن نقيش البغدادي ، من أهل درب القيار ، سمع من
أبي الفتح ابن شاتيل وأبي السعادات ابن زريق القزاز وأبي
الحسن علي بن محمد بن بكروس وأبي العلاء محمد بن جعفر بن
عقيل وغيرهم . . » . « ص ٣٤١ » وأعاد كلام ابن الديلمي ذاكرا
اياه .

(١٠٨) درب القيار من دروب شرقي بغداد ، كثير وروده في أخبار
بغداد .

ابن شاتيل وأبي السعادات نصر الله^(١٠٩) بن عبد الرحمن
ابن زريق وأبي العلاء محمد^(١١٠) بن جعفر بن عقيل وأبي
الحسن علي^(١١١) بن محمد بن بكروس وغيرهم ، ويلتزم مجالس
القراءة ويخالط الصالحين وتوفي في أواخر سنة ست وسبعين
وخمسمائة أو أوائل سنة سبع ولم يبلغ أوان الرواية - رحمه
الله وإيانا - .

(***)

٤٣ - محمد بن تركانشاه أبو الوفاء^(١١١) الحاجب

من أهل بَرُوْجِرْد ، كان صاحباً للوزير أبي شجاع^(١١٢)
وزير الامام المقتدي بأمر الله - رضي الله عنه - . قدم بغداد
واستوطنها وحدث بها عن أبي عيسى عبد الرحمن بن محمد
ابن زياد الاصبهاني وهو والد تركانشاه ومَنْوَجِر^(١١٣) ابني
محمد المحدثين ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في
حرف الواو وسماه « وفاءاً » وقال : « اسمه محمد » ولم يذكره

(١٠٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٣٠ » .

(***) في الورقة ٣٠ من الاصل .

(١١١) في دار الكتب الوطنية بباريس نسخة من كتاب « الاقناع » في
العروض للصاحب بن عباد أرقامه ٦٠٤٢ جاء في أوله « صاحبه
كاتبه محمد بن تركانشاه » وتاريخ نسخها سنة ٥٥٩ لا سنة ٥٦٩
كما جاء في الصفحة « ط » من النسخة المطبوعة من ذلك الكتاب
بتحقيق العالم الاديب الشيخ محمد حسن آل ياسين « راجع
ص ٨٧ من النسخة المذكورة » .

(١١٢) هو ظهير الدين محمد بن الحسين الفقيه الاديب الصالح السيرة
الوافر العقل الجيد الخط ومؤلف كتاب الذيل على تجارب الامم
ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٤٨٨ المنتظم « ٩ : ٩٠ » والكامل
« ١٠ : ٨٧ » والوفيات « ٢ : ١٨٣ » والوفيات « ٣ : ٣ »
وتاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، و ١٥١ » .

(١١٣) تركانشاه لم أجد له ترجمة في الاصل أعني تاريخ ابن الديلمي ،
ومنوَجِر ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

فيمين اسمه محمد ووهم في تسميته وقيل اسمه محمد وكنيته أبو الوفاء . سمع منه أبو بكر بن كامل وابنه منوَّجهر بن محمد . أنبأنا أبو الفضل منوَّجهر بن محمد بن تركانشاه قال أنبأنا أبو الوفاء أبي (وأسند الحديث الى ابن عمر - رضي -) أن النبي - ص - قال : « ان من الشعر لحكمة » . توفي محمد هذا بعد سنة ثمان (وخمسين) (١١٤) وخمسمائة والله أعلم .

(*)

٤٤ - محمد بن جعفر بن دُكَّف أبو بكر المقرئ

من أهل درب صالح وسوق الثلاثاء ، أحد التجار . سافر عن بغداد وجال في الاقطار وتردد في البلاد ما بين الحجاز وخراسان والجبال ، وسكن بأخرّة هراة وكان سمع بأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني وغيره فحدث عنهم بهراة وكان موصوفا بالخير والصلاح ومساعدة الغرباء ومواساة ذوي الحاجات منهم ، سمعت جماعة منهم يشكروونه .

(*)

٤٥ - محمد بن جعفر أبو الخطاب الرِّبَّعي (١١٥) الشاعر

(١١٤) زيادة اقتضاها المقام لان نسخه لكتاب الاقناع في العروض المقدم ذكره كان في سنة ٥٥٩ ، يراجع الكتاب المذكور « ص ٨٧ » فقد جاء في آخره « تم الكتاب . . في سلخ رجب من سنة تسع وخمسين وخمسمائة » .

(*) في الورقة ٢٣ من الاصل .

(١١٥) ترجمه ياقوت الحموي في « المنقوشية » من معجم البلدان قال : « المنقوشية من قرى النيل من أرض بابل منها أبو الخطاب محمد ابن جعفر الربعي ، شاعر جيد ، قدم بغداد وأصعد منها الى ناحية الجزيرة فأقام عند الملك الاشرف ابن الملك العادل مدة وتنقل في نواحي ديار بكر ومدح ملوكها وهو حي في أيامنا هذه [سنة ٦٢٦] وقد انشدني من شعره أشياء ضاعت مني » ، وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات نقلا من تاريخ ابن النجار « ٢ : ٣٠٠ » قال : « قال ابن النجار : قدم علينا بغداد شابا ومدح الامام الناصر واکابر دولة واجتمعت به مرارا وسمعت منه وكان

من أهل قرية تعرف بالمنقوشية من قرى النيل ، شاب من أهل الادب ، قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان يقول الشعر ويمدح الاكابر . سمعت منه قصائد من شعره حال ايراده بالترية الشريفة (١١٦) بالجانب الغربي - قدس الله أرواح ساكنيها - وغيرها ثم خرج عن بغداد ولحق بأمرء القمام وبلغنا أنه هناك عندهم ، معدود من شعرائهم والله أعلم .

٤٦ - محمد بن جرير بن أبي علي بن جرير بن عبد الله (وأوصل نسبه الى عدنان) أبو عبد الله القرشي الأموي

من أهل الكوفة ، قدم بغداد بعد الثمانين وأربعمائة واستوطنها وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي وأبي عبد الله مالك (١١٧) بن أحمد البائسي وغيرهما وحدث بعد سنة عشرين وخمسائة . سمع منه ابنه أبو محمد عبد الله (١١٨) في سنة ثلاث وعشرين وخمسائة وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الرواية والنقل .

٤٧ - محمد بن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمود الحنائي أبو العز بن أبي الحسن

من أولاد المحدثين والرواة المذكورين ، سمع الشيخ أبا

فاضلا حسن الاخلاق متوددا وسافر الى بلاد الجزيرة وأقام بآمد ومدح السلاطين وأثرت حاله وشعره جيد وفزله رقيق وأسلوبه حسن . وأورد مقطوعتين من شعره .

(١١٦) أورد بالترية الشريفة تربة السيدة زمرد خاتون زوج الخليفة المستضيء بأمر الله ووالدة الخليفة العظيم الناصر لدين الله ، وهي ذات التربة المعروفة اليوم بقبة الست زبيدة في مقبرة الشيخ الزاهد العابد معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد .

(*) في الورقة ٣٢ من الاصل .
 (١١٧) تقدم ذكره استطرادا وموجز ترجمته في الجزء الاول (ص٢٢) .
 (١١٨) تقدمت ترجمته في هذا الجزء (ص١٥٧) .

اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزآبادي (الشيرازي) وغيره .
 سمع منه المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ،
 وذكر الياس بن جامع الاربلي أن ثعلب^(١١٩) بن مذكور
 الأكَف روى له عنه .

(*)

٤٨ - محمد بن الحسن بن علي الواغظ

من أهل أصبهان ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن
 عبد الله بن صالح العطار وسمع منه بها أبو البركات
 هبة الله^(١٢٠) بن المبارك ابن السَّقْطِي فيما أخبرنا القاضي أبو
 المحاسن القرشي في كتابه قال : أخبرني أبو العلاء وجه^(١٢١) بن
 هبة الله عن أبيه بذلك .

(**)

٤٩ - محمد بن الحسن بن علي البرُّوجِردي أبو بكر

ذكره أبو بكر بن كامل في معجم شيوخه وقال : قدم

(١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول «ص٩٤» مع موجز ترجمته .

(*) في الورقة ٣٢

(١٢٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول في حاشية «ص٢٧٠» . قال

ابن النجار : « هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن تميم بن
 خالد السَّقْطِي أبو البركات ، طلب الحديث بنفسه وسمع الكثير
 وقرأ على المشايخ . وكتب بخطه وحصل بجد واجتهاد وسافر
 الى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وسمع
 هناك وبالغ في الطلب وكتب عن المتقدمين والمتأخرين ، حتى كتب
 عن أقرانه وعن جماعة حدثوه عن شيوخه وكان حافظا له أنس
 بالادب ومعرفة بالسير والتواريخ وأيام الناس وحدث باليسير
 ولم يكن موثوقا به . وكان متهاونا قليل الاتقان ضعيفا .. خرج
 لنفسه معجما في نيف وعشرين جزءا وحدث به ، سألته السلفي
 عن مولده فقال في سنة خمس وأربعين - يعني وخمسمائة -
 . . توفي يوم الاثنين رابع عشر ربيع الاول سنة تسع
 وخمسمائة .. » . « المستفاد من تاريخ بغداد ، و ٧٧ » .

(**) في الورقة ٣٣ من الاصل .

(١٢١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

بغداد وحدث بها عن غانم (١٢٢) بن محمد البرجي وسمع منه
وأخرج عنه حديثاً • قلت : وبرز المنسوب اليه هذا الشيخ
قرية من قرى أصبهان •
(*)

٥٠ - محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر
ذكر القرشي فيما قرأت بخطه ، ومنه نقلت ، أنه حدث
بالموصل عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري
البغدادي بكتاب « القناعة » (١٢٣) لأحمد بن مسروق ، ولم ار
له ذكراً في غير ذلك •
(*)

٥١ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين ابن الدهقان (١٢٤) أبو
عبدالله السمرقندي

ذكر أبو الفتح محمد (١٢٥) بن محمود الحراني أنه قدم
بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسائة وروى له بها عن
عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي وأخرج عنه حديثاً في
مشيخته وقد سمع من ابن الدهقان أيضاً غير ابن الحراني •

(١٢٢) تقدم ذكره استطراداً في الجزء الاول (ص ٨٤) وذكره ياقوت في
مادة « البرج » من معجم البلدان •

(*) في الورقة ٣٣ من الاصل •

(١٢٣) لم يذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون عن أسامي الكتب
والفنون » •

(*) في الورقة ٣٤ من الاصل •

(١٢٤) جاء في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٤٥ » ما هذا

نصه « محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الدلقعاني أبو
عبد الله الفقيه ، من أهل سمرقند . ذكره ابن النجار وقال : قدم
بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسائة ، وأملى بها الحديث
عن عمر بن محمد النسفي وعبد العزيز بن عبد الجبار بن علي
الكوفي . روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السيدي » . وقد
تصحف فيه « الدهقان » الى « الدلقعاني » •

(١٢٥) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٣٥ » •

٥٢ - محمد بن الحسن بن هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار (١٢٦) أبو بكر الوكيل بأبواب القضاة

هو وأبوه وجدّه ، فأمّا جدّ أبيه أحمد بن علي فهو أبو طاهر (١٢٧) بن سوار المقرئ ، له كتاب في القراءات يسمى «المستتير» مشهور ، وأبو بكر هذا كاتب له معرفة جيدة بصنعة الوكالة واثبات الحجج الشرعيّة وكتب الحكم الحكميّة ، كان يشهد له بها أهل المعرفة وكان وكيلا لوكيل الخدمة الشريفة ، وسمع من جماعة منهم أبو القاسم صدقة بن المحلبان ، وأبو السعادات المبارك بن علي الوكيل وأبو المظفر أحمد بن محمد بن

(*) في الورقة ٣٥ من الاصل .
(١٢٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٢٠٤ » مع مظران سيرته .
(١٢٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ في تاريخ الاسلام قال : « أبو بكر الوكيل بباب القضاة ، كان بارعا في فنه وفي السجلات كآبيه وجدّه ، سمع من صدقة بن محمد بن المحلبان وأبي علي أحمد بن محمد الرطبي وابن البطي وحدث وتوفي في رابع شعبان . كذبّه ابن نقطة ودعاه ابن الحصري » . « نسخة باريس ، ٦٦ » ، وقد مدحه سبط ابن التعاويذي بقوله :

لو انتشرت رمم القضاة تجملت
أيامهم بوكالة ابن سوار

بطل يكرّ على الخصوم بمقول
عضب ويحمل حملة الأسوار

تزدان أبواب الملوك به كما
زان اليد الحسناء لبس سوار

فلأرفعنّ على شريح قلدره
ولأبهجنّ به على سوار

« ديوان سبط ابن التعاويذي ص ٢٢٥ » ويراد بالوكيل من يسميه العصريون « المحامي » ترجمة سقيمة من لغات الفرنج .

صالح الوراق وأبو علي أحمد بن محمد بن الرحبي وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو بكر عبد الله بن النقور وغيرهم ، ولم يحدث بشيء لاشتغاله بصناعته واقباله على ما كان يصدده وتوفي في ليلة الثلاثاء رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسائة - رحمه الله وإيانا - .

٥٣ - محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الفضل (١٢٨) (ابن أبي محمد ابن) القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبي الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله كان أبو الفضل أحد الشهود المعدلين . شهد عند عمه قاضي القضاة أبي الحسن علي (١٢٩) بن أحمد الدامغاني يوم الاثنين ثاني رجب سنة خمس وسبعين وخمسائة وزكاه القاضي أبو جعفر محمد (١٣٠) بن عبد الواحد ابن الصبّاغ وأبو محمد عبد الله (١٣١) بن محمد ابن الساوي ، وتولّى النظر في الوقوف على التّربّ الشريفّة بالرّصافة - على ساكنيها أفضل السلام - الا أنه بعد ذلك لم يشهد وقد سمع معنا

(*) في الورقة ٣٥ من الاصل .

(١٢٨) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ٦٦ » قال الذهبي : « توفي في شوال شابا وقد سمع شيئا بواسط من أبي طالب الكتاني ، كنيته أبو الفضل » وقال محيي الدين القرشي : « قال ابن النجار : من أهل بيت القضاء والتقدم والفضل والعلم ، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمسائة فقبل شهادته وتولّى النظر في ترب الخلفاء . وتوفي شابا في شوال سنة اثنتين وتسعين وخمسائة ودفن عند أبيه - رحمهما الله - . »

(١٢٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٣٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٧٢ » .

(١٣١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٨٦ » .

بواسطة من القاضي أبي طالب محمد (١٣٢) بن علي ابن الكتاني
وتوفي شابا في شوال سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ودفن عند
ابيه (١٣٣) بالجانب الغربي .

(*)

٥٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الخيزراني أبو جعفر بن
ابي علي المقرئ

من ساكني الظفرية ، من أولاد الشيوخ الرواة . وأبو
جعفر هذا كان حافظا للقرآن المجيد ، قد قرأ على جماعة من
الشيوخ ورحل الى ابي العلاء (١٣٤) الحافظ الى همدان وقرأ
عليه وسمع منه ومن غيره ببغداد ولم ينظر بشيء من

(١٣٢) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٩٤ » .

(١٣٣) ترجمه ابن الديلمي وتخطاه الذهبي في الاختصار وذلك أمر
عجيب ، قال ابن الديلمي : « الحسن بن أحمد بن علي بن محمد
ابن علي ابن الدامغاني أبو محمد ابن القاضي أبي عبد الله » وذكر
أنه من بيت قضاء وحكم وأنه شهد عند أخيه علي بن أحمد قاضي
القضاة سنة ٥٥٢ وكان قد ولاه القضاء بربع الكرخ قبل ذلك سنة
٥٤٦ . وفي سنة ٥٥٢ ولاه القضاء بواسطة وأعمالها مضافا الى
ما يلبه بربع الكرخ ، ثم عزل بعزل أخيه سنة ٥٥٥ ولما تولى
القضاء روح بن أحمد ابن الحديثي سنة ٥٦٦ أعاده الى قضاء
واسط ، ولما توفي ابن الحديثي سنة (٥٧٠) اذن له الديوان
في الاسجال عنه الى أن أعيد أخوه الى قضاء القضاة سنة (٥٧٠)
فأقره على قضاء واسط وبقي على ذلك حتى توفي سنة ٥٨٢
ودفن بمقبرة الشونيزي بالجانب الغربي من بغداد . « نسخة
باريس ٢١٣٣ و ١٠٣ » .

(*) في الورقة ٣٦ من الاصل .

(١٣٤) تقدم ذكره استطرادا مع موجز ترجمته في الجزء الاول « ص ٨٦ »
وترجمته في الصفحة « ٢٧٦ » مع مظان ترجمته . ومن تراجمه
الخطية غير المنشورة ما ورد في الاستفادة من تاريخ بغداد الذي
اصله لابن النجار ، قال « و . ٣ » : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن
محمد العطار أبو العلاء الحافظ المقرئ ، من أهل همدان ، امام
في علوم القراءات والحديث والادب والزهد وحسن الطريقة .

مسموعاته . كتبنا عنه اناشيد وكان يحفظ الكثير . أنشدنا
أبو جعفر محمد بن الحسن ابن الخيزراني بجامع القصر من
حفظه لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المغربي :

لا تشرفنّ بدنيا عنك معرضة
فما التشرف بالدنيا هو الشرف
واصرف فؤادك عنها مثل ما انصرفت
فكلننا عن مغايبها سينصرف
لو أنك العرس أوقعت الطلاق بها
لكنك الأمّ مالي عنك منصرف

قرأ القرآن بأصبهان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في
القراءات والحديث . وسمع بأصبهان من أبي علي الحداد وبيفداد
من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نيهان وأبي علي بن المهدي
وسافر الى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله العزاوي وقدم
بفداد بعد الخمسمائة . أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة أنبأنا أبو سعد
ابن السمعاني قال : الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحافظ
أبو العلاء من أهل همدان ، حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن
السيرة جميل الامر مرضي الطريقة عزيز الفضل ، سخي بما
يملكه ، مكرم للرفقاء بما تمتد اليه يده ، يعرف الحديث والادب
والقراءات معرفة حسنة سافر في طلب العلم والحديث السي
أصبهان وخراسان وبفداد فسمع الكثير وتقل بخطه وحصل
الكتب الكبار . سمعت منه بهمدان . . توفي سنة تسع وستين .
وتاريخ وفاته ليس من كلام ابن السمعاني . وقال ابن الفوطي في
تلخيص معجم الالقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد
الهمداني ، يعرف بالعطار ، الحافظ المحدث . ذكره الحافظ
محي الدين بن النجار وقال : كان اماما في علوم القراءات والحديث
والادب والزهدو التمسك بالسنن . قرأ القرآن بالقراءات على أبي
علي الحداد بأصفهان وبواسط على أبي العز القلانسي وبيفداد على
البارع الدباس وصنف في القراءات . . » (تج ٤ ص ٣٠٩ من
نسختي بخطي)

وأشدنا أيضا له :

قالوا فلان للصدقة جيّد

لا تكذبوا ما في البريّة جيّد

فغنيهم نال الغنى بخساسة

وققىرهم بصلاته يتصيّد

توفي أبو جعفر بن الخيزراني في سنة عشر وستمئة تقريبا

— رحمه الله وايانا —

(*)

٥٥ — محمد بن الحسن بن عبد الجليل بن أبي تمام الهاشمي أبو

الفضل (١٣٥) بن أبي البركات المعروف بالشنكياتي

من أهل الحرّيم الطاهري ، سكن باب البصرة ، كان اسمه

(الافضل) فغيره وسمى نفسه (محمدأ) . أحد الشهود

(*) في الورقة ٣٦ من الاصل .
(١٣٥) ترجمة الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٢٦ من التكملة لوفيات
النقطة قال : « وفي ليلة الثامن عشر من شهر ربيع الاول توفي
الشريف أبو الفضل ويقال أبو عبدالله أفضل ويدعى (محمدأ)
ابن الشريف أبي البركات المبارك ويدعى الحسن ابن عبدالجليل
بن أبي تمام الهاشمي البغدادي الحرّيمي الخطيب العدل المعروف
بابن الشنكياتي ببغداد ودفن بباب الشام . ومولده في شعبان سنة
أربعين وخمسائة بالنصرية . سمع من أبي المعالي محمد بن محمد
ابن اللحاس والنجيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر
العلوي وأبي العباس أحمد وأبي المعالي عمر ابني بنيامين وأبي
المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبي الفضل أحمد بن محمد
ابن شنيف وأبي يحيى يحيى بن يوسف صاحب ابن بالان وأبي
الحسين عبدالحق بن عبدخالق وشهادة بنت الأبري وغيرهم .
وشهد عند قاضي القضاة وتولى الخطابة بجامع المنصور ثم جامع
القصر وحدث ، ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد غير مرة
احداهن في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمئة . والشنكياتي :
بكر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الألف تاء ثالث الحروف
مكسورة وياء النسبة » . « نسخة الاسكندرية ج ٢ و ٧٥ » .

المعدلين شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني في ولايته الثانية وذلك في يوم الخميس ثامن محرم سنة ست وسبعين وخمسائة وزكاه العدلان أبو جعفر محمد بن عبدالواحد بن الصباغ وأبو جعفر هارون^(١٣٦) بن محمد ابن المهدي بالله الخطيب وعزل في سنة خمس وثمانين وخمسائة وأعيد في أواخر شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة وتولى الخطابة بجامع المنصور مدة ولما توفي أبو جعفر هارون ابن محمد ابن المهدي في سنة أربع وثمانين وخمسائة ، وكان خطيب جامع القصر الشريف تولّى محمد بن الحسن هذا الخطابة ، الى أن عزل عن العدالة ، كما ذكرنا ، ولما أعيد لم يعد خطيبا وقد سمع من جماعة منهم أبو المعالي عمر بن بيمان المستعمل وأخوه أبو العباس أحمد وأبو المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبو الفضل أحمد^(١٣٧) بن محمد ابن شنيّف والنقيب الطاهر أبو عبدالله أحمد^(١٣٨) بن علي بن المعمر العلوي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على الشريف أبي الفضل محمد ، ويدعى الأفضل بن الحسن ابن الشنكاتي (وأسنده الى أبي هريرة - رض -) قال :

قال رسول الله - ص - : « لا عدوى ولا طيرة ويُعجبني القائل » .

(*)

٥٦ - محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزنجاني المولد أبو

- (١٣٦) تقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص ٢٣٣ » وقد اشترت هناك الى ورود ترجمته في موضعها من الكتاب .
 (١٣٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٢٠٤ » .
 (١٣٨) له ترجمة مرّت في الجزء الاول « ص ١٩٤ » .
 *) في الورقة ٣٧ من الأصل .

قدم بغداد للثقفة وأقام بها مدة عند شيخنا أبي القاسم (١٤٠)
 ابن فضلان وحصل طرفا من الفقه وسمع الحديث من جماعة منهم
 أبو السعادات نصرالله بن عبدالرحمن ابن زريق وأبو القاسم
 ذاك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأبو القاسم يحيى بن
 أسعد ابن بوش وأمثالهم ، وبالموصل من أبي الربيع سليمان بن
 محمد بن خميس وأبي طاهر أحمد بن عبدالله ابن الطوسي
 الخطيب وغيرهما ، وبواسط من أبي جعفر المبارك (١٤١) بن
 علي الحمامي وأبي جعفر المبارك (١٤٢) بن المبارك ابن الحداد
 والقاضي أبي الفتح (١٤٣) بن المنذائي وبالبحرة من أبي جعفر
 المبارك بن عبدالله البردعي (١٤٣) وغيره ثم رحل الى أصفهان
 وأقام بهامدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد ومن بعدهم
 وحصل الكثير ، وكان قد لازم شيخنا الحافظ أبا بكر

(١٣٩) في خزانة كتب « مرادملا » الموقوفة باسطنبول نسخة من كتاب
 « مسند الامام الشافعي » كتبها محمد بن الحسن بن محمد
 الفزنوي الأصل الزنجاني بمدينة السلام في المدرسة الفخرية وقد
 سمع هذا المسند على أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان جماعة
 من العلماء منهم الفزنوي المذكور بقراءته وعلى النسخة خط أبي
 القاسم بن فضلان بصحة السماع ، راجع فهرست المخطوطات
 المصورة في معهد احياء المخطوطات العربية ١ : ١٠١ تصنيف
 الاستاذ فؤاد سيد . قال هذا الفاضل : « نسخة كتبت سنة
 ٣٨١ » وقد وهم في ذلك لان الناسخ القارىء متأخر عن ذلك
 العصر ولعل الصواب « سنة ٥٨١ » .

(١٤٠) هو يحيى وقيل واثق بن علي بن الفضل الملقب بفضلان . ستاتي
 ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٤١) ستاتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٤٢) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ١٨ » .

(١٤٣) البردعي منسوب الى بردعة بلدة في أقصى بلاد اذربيجان .

محمد (١٤٤) بن موسى الحازمي وكتب أكثر مصنفاته وسمعا منه
ثم عاد الى بلده وحدث به وكتب . علقت عنه شيئاً بواسطة
وسأله عن مولده فقال : في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .
(*)

٥٧ - محمد بن الحسن بن المبارك بن أبي سعد ابن البواب أبو بكر بن
أبي علي

من أهل الحرير (١٤٥) الطاهري ، سمع أبا علي
أحمد (١٤٦) بن محمد الرخبي وأبا الحسن دهل بن علي بن
كاره وأخاه لاحقاً ومحمد (١٤٧) بن علي بن السقاء وغيرهم .
سأله عن مولده فذكر أنه في سنة أربع وخمسين وخمسمائة
تقريباً . سمع منه أصحابنا - رح - وإيانا .
(*)

٥٨ - محمد بن الحسين بن أحمد بن حمدون بن يحيى المقرئ أبو
غالب العدل

(١٤٤) له ترجمة تقدمت في الجزء الأول « ص ١٤٤ » .

(*) في الورقة ٣٧ من الأصل .

(١٤٥) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان « الحرير الطاهري بأعلى
مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب الى طاهر بن
الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان من لجأ اليه
يأمن ، فلذلك سمي الحرير . وكان أول من جعله حريماً عبد الله
ابن طاهر بن حسين وكان عظيماً في دولة بني العباس ولا أعلم أحداً
بلغ مبلغه فيها حديثاً ولا قديماً . . ولما أراد عمارة قصره ببغداد ،
وهو الحرير هذا ، وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها ،
وأما الآن [سنة ٦٢٦] فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبليدة
المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مظل ، متصل
به شارع دار الرقيق ، وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور
بحيضة . . » . وذكر ياقوت بايجار في المشترك وصنعاً المفترق
وصعاً « ص ١٣ » .

(١٤٦) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص ٢٦٤ » .

(١٤٧) له ترجمة سبقت في الجزء الأول « ص ٩١ » .

من أهل واسط يعرف بابن أبي صالح . واسم أبي صالح « أحمد بن حمدون » . ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه مرتين قال في الأولى : « محمد بن الحسين بن أحمد ابن حمدون المقرئ أبو غالب من أهل واسط » . وقال مرة أخرى : « محمد بن الحسن ابن أبي صالح المقرئ العدل أبو غالب من أهل واسط » . وهما رجل واحد ولعله ما وقف، على اسم أبي صالح فظنه غير الأول ، والصواب الاول ، لان كنية أحمد بن حمدون « أبو صالح » وذلك مشهور عند الواسطيين ، ولكن عرف بابن أبي صالح وهي كنية جدّه دون اسمه . قرأت على أحمد^(١٤٨) بن طارق القرشي : أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قراءة عليه قال : سألت أبا الكرم خميس^(١٤٩) بن علي الحوزي بواسط في سنة خمسماية عن أبي غالب بن أبي صالح فقال : كان شيخا صالحا جيد الحفظ

(١٤٨) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٨٦ » .
 (١٤٩) منسوب الى الحوز على وزن الجوز . قال ياقوت في معجم البلدان : « الحوز بالفتح ثم السكون وزاي من حزت الشيء حوزاً اذا حصلته ، وهي قرية من شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزامين وهي محلة تقابل واسطاً من الجانب الشرقي ويقال له : حوز برقة . ينسب اليها الاديب ابو الكرم خميس بن علي الحوزي ، حدث عن أبي القاسم عبدالعزيز بن علي الانمطي وأبي منصور محمد النديم العكبري وأبي القاسم علي بن أحمد البصري وغيرهم من البغداديين والواسطيين ، قال أبو طاهر السلفي : كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الادب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقته عنه فوائد وسأله عن رجال من الرواة فأجاب بما أثبتته في جزء ضخّم وهو عندي وقد أملي علي نسبه وهو خميس بن علي بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي . . ومولده سنة ٤٤٧ هـ وكان اتقانه مما يعول عليه . . ومات في شعبان . . سنة ٥١٠ بواسط » ، وقد ترجمه ياقوت في معجم الأدباء « ٤ : ١٨٥ » وله تراجم أخرى .

للقرآن وله بواسط مسجد يعرف به ، وعقب من جهة ابنته ،
 وحدث عن أبي الحسين بن دينار وابن خزفة وسمع ببغداد ابن
 مهدي وشهد بأخرة فبلغه عن ابن فضلان (١٥٠) اليهودي
 الناظر - كان - بواسط من جهة السلطان أنه قال : « ثرى
 هذا الشيخ يشهد عند منكر ونكير ؟ » فترك الشهادة ولم يعد
 فيها حتى مات . وكانت شهادته عند اسماعيل قاضي واسط ،
 وكان متعففاً .

(*)

٥٩ - محمد بن الحسين البُضْرَوِي (١٥١) أبو زكريا الزاهد
 كان ينزل بدر ب هارون بأوانا (١٥٢) ، منسوب الى بصرى :
 مدينة كانت (قرب) عكرا وكان شيخا صالحا ، سمع من أبي

(١٥٠) ورد ذكر ابن فضلان اليهودي هذا في حوادث سنة ٤٥٣ فقد
 ضمنه أبو الفتح محمد بن منصور بن دارست ضياع الخليفة
 القائم بأمر الله ، قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « وفيه
 ضمن ابن فضلان ضياع الخليفة بثمانين الفدينار فجاء أهل الضياع
 يتظلمون ومنعوا الخطيب من الخطبة وشغبوا واستغاثوا فلم
 يجابوا بشيء ، وثار العوام على ابن فضلان وارادوا قتله فانهمزم
 فحمله الخدم الى باب المراتب » ثم قال في حوادث سنة ٤٥٤ في
 عزل ابن دراست المذكور : « وكان سيء التدبير كلما دبتر عملا
 لم يحصل من عقابه حمد ومن ذلك تضمنه ضياع الخليفة لابن
 فضلان اليهودي فظلم الناس وأقام الشناعات ثم هرب الى واسط
 وذهب ارتفاع الضياع » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
 ١٥٠٦ و ٨٥٧٥ » .

(*) في الورقة ٣٨ من الأصل .

(١٥١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بصرى في موضعين بالضم والقصر
 أحدهما بالشام . . وبصرى أيضا من قرى بغداد قرب عكبرا . »

وذكرها ياقوت أيضا في المشترك وضعها المختلف صقما «ص ٥٧» .
 (١٥٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « أوانا بالفتح والنون : بلدة كثيرة
 البساتين والشجر نزهة من نواحي بغداد بينها وبين بغداد عشرة
 فراسخ من جهة تكريت . . » قلت : ان أرضها يسميها العرب

الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف وحدث عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه وقال : سمعت منه بأوانا . قال أبو الحسن علي بن عبيدالله ابن الزاغوني في تاريخه (١٥٣) فيما قرأت بخطه : « وفي يوم الاربعاء سابع عشري شهر رمضان سنة أربع عشرة وخمسائة توفي أبو بكر البصري الزاهد بأوانا وكان قد سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير ، يقال انه جاوز المائة - رح واينا - » .

(*)

٦٠ - محمد بن الحسين بن محمد أبو الفضائل الرشويندشتي ورؤيندشت (١٥٤) المنسوب اليها من أعمال اصهبان ، قدم بغداد وحدث بها عن القاضي أبي عمر محمد بن أحمد ابن النهاوندي البصري . سمع منه ايضا المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم عن أبي عمر هذا .

اليوم «وانة» بين بغداد وسامرا من الغرب ، والسبب في خرابها تحول دجلة عنها ، وقال عبد المؤمن في المرصد : « أوانا بالفتح والنون بليدة من دجيل ، كثيرة البساتين والشجر . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عكبرا ، كان بينها الدجلة واستحالت عنهما » .

(١٥٣) قال القفطي في ذكر تواريخ العراق وبغداد وأخبارهما ووصل الى تاريخ محمد بن عبدالمك الهمداني المنتهي سنة ٥١٢ : « وكمل عليه أبو الحسن بن الزاغوني فأتى بما لا يشفي الغليل اذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله الى سنة سبع وعشرين [وخمسائة] ثم كمل عليه ابن الجوزي . . » . « اخبار العلماء بأخبار الحكماء ص ١١١ » .

(*) في الورقة ٣٨

(١٥٤) قال ياقوت في معجم : « وهي رؤذدشت ، وقد تقدم ذكرها » فلها اسمان رويدشت وروذدشت .

(*)

٦١ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الفرج بن أبي عبدالله
البزاز يعرف بابن حصية

واسطي الأصل ، انتقل أبوه الى بغداد وشهد عند قاضي
القضاة (أبي القاسم^(١٥٥) علي بن الحسين) الزينبي . وسيأتي
ذكره فيمن اسمه « الحسين » ان شاء الله وأبو الفرج هذا
سمع الكثير من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبي
غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد^(١٥٦) بن
الحسين المزرفي وغيرهم وما أظنه حدث بشيء لأنه لم يبلغ أوان
الرواية . توفي شابا رح - وايانا .

(*)

٦٢ - محمد بن اسماعيل أبو البركات

أحد الشهود المعدلين . شهد عند قاضي القضاة أبي
القاسم علي بن الحسين الزينبي . أخبرنا أبو عبدالله محمد^(١٥٧)
ابن أحمد بن هبة الله النحوي قراءة عليه وأنا أسمع قيل له :
أخبركم أبو العباس أحمد^(١٥٨) بن بختيار ابن المندائي قراءة عليه

(١٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الأول « ص ٢٨ » مع موجز تاريخه .

(١٥٦) راجع الجزء الاول « ص ٥٩ ، ١٨ » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ١٧ » ولم يصفه ابن الديلمي
بصفة « النحوي » كما قال ها هنا ، بل قال « الفزراني » ثم
قال : « كان عارفاً بالنحو قرأ على أبي محمد عبدالله بن الخشاب
وغيره وسمع » ثم قال « أخبرنا أبو عبدالله الفزراني هذا بجميع
كتاب « الحكام وولاية الاحكام بمدينة السلام » تصنيف القاضي
أبي العباس أحمد بن بختيار بن المندائي بسماعه له منه وفيه الى
آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي » .
« نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٨٤١٧ » .

(١٥٨) كان من أهل واسط وولي القضاء بها مدة وكان فقيها شافعيًا
فاضلا له معرفة بالادب فضلا عن القضاء وعلم بالسجلات والكتب
الحكمية وسمع الحديث والفتاوى أيضا تاريخ البطائح . توفي في

وأنت تسمع في تاريخ الحكام له ، في ذكر من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته قال : « وأبو البركات محمد بن الحسين بن اسماعيل يوم الاثنين سادس شوال سنة أربع وعشرين وخمسائة وزكاه العدلان أبو المعالي بن شافع وأبو منصور بن الرزاز » قلت : وسمع أبو البركات هذا من أبي القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وأبي عبد الله الحسين بن علي الخياط سبط الشيخ أبي منصور المقرئ وغيرهما .

(*)

٦٣ - محمد بن الحسين ابن الأمدي (١٥٩) أبو المكارم البغدادي أحد الشهود ، ذكره أبو المعالي سعد بن الحظيري الكتبي في كتابه الذي سماه « زينة الدهر في ذكر شعر العصر » وأنشد له شيئاً من شعره ، وقال أبو شجاع محمد بن علي ابن الدهان في تاريخ له : ومن شعر محمد بن الحسين الأمدي :

سنة ٥٥٢ . « المنتظم ١٠ ص ١٧٧ » ومعجم الادباء « ١ : ٣٧٩ » .
 في الورقة ٢٨ من الاصل . (*)
 (١٥٩) قال ياقوت في « آمد » من المعجم : « آمد : بكسر الميم .. وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود وعلى نثر ، دجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال .. وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور .. وينسب الى آمد خلق من أهل العلم في كل فن .. وينسب اليها من المتأخر بن أبو المكارم محمد بن الحسين الأمدي ، شاعر بغدادي مكثر مجيد مدح جمال الدين الاصبهاني وزير الموصل ، ومن شعره .. » وذكر الابيات الثلاثة المذكورة في المتن .
 ثم قال : « ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٥٢ وقد جاوز ثمانين سنة عمراً » . وقال العماد الاصبهاني الكاتب في الخريدة : « الكامل أبو المكارم الأمدي شعره مستقيم اللفظ والمعنى ، سليم من الزلزلة ، مقبول معسول ، توفي قبل الخمس والخمسين [وخمسائة] فمن قصيدة له في الوزير ابن هبيرة :

ورث قميص الليل حتى كأنه
(سلب) بأفاس الصبا متوشح
ورقع منه الذيل صبح كأنه
وقد لاح شخص أشقر اللون أجاج
ولاحت بطيئات النجوم كأنها

على كبد الخضراء نوز مفتوح
قال ابن الدهان : وكان قد جاوز الثمانين وهو يقول الشعر
وكان من المكثرين • توفي في سنة اثنتين وخمسين وخمسائة •

شكا الوجد لو كانت شكايته تجدي
وأمسك حتى ما يعيد ولا يبدي

وهل تنفع الشكوى وان طال بثها
إذا ما رأيت الهون في فرصة الورد

وأدنى الورى من لا يؤثر عنده
هوان ولا يأتي الزهيد من الرفد

واني لاختار المنية ظامئاً
إذا ما رأيت الهون في فرصة الورد

فمن لي وقد خانت فؤادي برحلة
تطول لها شكوى المطي من الوخد ؟

فلو لاندى تاج الملوك لما زكت
غروسي ولا أورى بقافية زندي

حمى فشهوري كلها رجبيّة
به وزماني كله زمن الورد

وذكر بيتين آخرين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و
٤٥ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين
بالكامل « ج ٥ الترجمة ١٠١ » وذكره الصفدي في الوافي
بالوفيات « ٣ : ١٧ » قال : « محمد بن الحسين الاديب الكامل أبو
المكارم الأمدى من فحول الشعراء تأخر حتى مدح ابن هبيرة . . »
وذكر له ثلاثة أبيات ، وأشعاره معروفة في كتب التاريخ والادب
كتاريخ ابن النجار .

(*)

٦٤ — محمد بن الحسين بن علي أبو المعالي الشاعر ، لقبه المفيد
ذكره أبو المعالي الكتبي أيضا في « زينة الدهر » وقال :
« ومن شعره قصيدة قالها في الوزير أبي نصر أنوشروان (١٦٠)
ابن خالد :

جَبَّذا يوم رامةٍ لو يعودُ
وليال بيض الصنائع سودُ
قد غنينا عن المصاييح فيه . . . من نار زنادها العنقودُ

(*) في الورقتين « ٣٨ : ٣٩ » من الاصل

(١٦٠) ذكره كثير من المؤرخين يطول تعدادهم منهم ابن الجوزي في المنتظم
غير مرة وترجمه في وفيات سنة ٥٣٢ « ج. ١ ص ٧٨ » قال :
« أنوشروان بن خالد محمد القاساني أبو نصر ، وزير للسلطان
محمود والمسترشد بالله وكان عاقلا مهيبا عظيم الخلقة دخلت
عليه فرأيت من هيئته ما أدهشني وهو كان السبب في جمع
المقامات التي انشأها أبو محمد الحريري . . . توفي أنوشروان
في رمضان هذه السنة ودفن في داره بالحريم الطاهري ثم نقل
بعد ذلك الى الكوفة فدفن بمشهد علي — عليه السلام — وكان
يميل الى التشيع » . وقال السمعاني في « الفيني » على وزن
« الفيلي » من الانساب :

« هذه النسبة الى فين وهي قرية من قرى قاسان من
نواحي اصبهان منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد
الفييني القاساني ، وكان قد وزير لأمير المؤمنين المسترشد بالله
والسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه وكان قد جمع الله فيه
الفضل الوافر والعقل الكامل والتواضع والرعاية للحقوق .
سمع أبا محمد بن الحسن الكامخي الساوي ، وأدركته ببغداد
حيا ولم يتفق لي السماع منه ، عاقني المرض عن ذلك . سمع منع
اصحابنا وحدثونا عنه . . . توفي ببغداد في شهر رمضان سنة
٥٣٢ ودفن بمشهد باب التبن ثم نقل الى مشهد أمير المؤمنين
بالكوفة » . وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سيئة ٥٣٣
« ٢٧ : ١١ » وله ترجمة في التاريخ الفخري « ص ٣٠٦ » وترجمه
الذهبي باسم « نوشروان » في تاريخ الاسلام .

(*)

٦٥ - محمد بن الحسين بن ترکان أبو الفضائل (١٦١) بن أبي عبد الله
الملقب شمس المعالي

من أهل واسط ، من بيت أهل كتابة ورياسة . سكن
أبو عبد الله وابنه أبو الفضائل بغداد الى أن توفيا بها .
وأبو الفضائل كان خصيصا بالوزير أبي المظفر يحيى بن محمد
ابن هبيرة قريبا منه ، لم يزل في خدمته وصحبته حتى توفي
- أعني الوزير - . وقد سمع كثيرا مما قرئ في مجلس الوزير
من أبي الوقت السجزي وغيره . توفي شابا . قال أحمد بن
شافع فيما قرأت بخطه : « توفي أبو الفضائل بن ترکان يوم
الاثنين ثاني عشر شعبان سنة احدى وستين وخمسائة ودفن
عند أبيه بالمشهد بمقابر قریش .

(*)

٦٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو شجاع (١٦٢) الوزير
ابن الوزير الريبب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع
الرشودرأوري

(*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦١) ذكر ابن رجب البغدادي في ترجمة الوزير ابن هبيرة في كتابه
« ذيل طبقات الحنابلة » ان أبا الفضائل كان حاجب الوزير المذكور .

(*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦٢) تقدمت ترجمة أبيه في هذا الكتاب « ٢ : ٤٣ » . وقد استطرد

المؤلف الى ذكر جدّه ونقلنا ترجمته في الحاشية واعدنا ذكرها
هنا من حيث كون المستدرک مستقلا وكتابا قائما بنفسه .

ولم يذكره ابن الطقطقي في وزراء المستظهر في تاريخه « الفخري »
ولا غياث الدين خوندمير في كتابه « دستور الوزراء » بالفارسية
وذكره ابن الاثير في الكامل ، قال في حوادث سنة ٥١٢ : « ثم ان
المسترشد عزل قاضي القضاة عن نيابة الوزارة واستوزر أبا
شجاع محمد بن الريبب أبي منصور وزير السلطان محمود وكان
والده خاطب في معناه حتى استوزر » . وقال ظهير الدين

من بيت الوزارة والتقدم وخدمة الأئمة الراشدين
الخلفاء - رضي الله عنهم - ، كان والده الربيب أبو منصور
وزير الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان
محمد بن ملكشاه وخرج معه الى أصبهان وأقام عنده وتشفع
بالسلطان محمد الى الامام المستظهر بالله أن يستخدم ولده
أبا شجاع هذا وان يستوزره ، فقبل المستظهر شفاعته واستوزر
أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة ، في أواخر سنة
احدى عشرة وخمسائة ، واستناب عنه بالديوان العزيز تقيب
النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي ، فكان اسم الوزارة
على أبي شجاع ، وتقيب النقباء المذكور المدبر للامور ومدحه
أبو محمد القاسم بن علي الحريري لما ولي - أعني أبا شجاع -
فقال :

هنيئا لك الفخر فافخر هنيئا
كما قد رزقت مكانا عليئا
وبت كآبائك الاكرمين
لدست الوزارة كفوا رضيا
فقلدت أعباءها يافعا
كما أوتي الحكم يحيى صيا

الكازروني في مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني
العباس في كلامه على خلافة المستظهر : « فوزر له بعد أبي القاسم
ابن جهر الربيب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد
ابن الحسين وطلبه السلطان محمد من الامام المستظهر بالله
ليستوزره فاذن له في ذلك فخرج مع السلطان الى اصبهان ثم
سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمدا فاستوزره وكان عمره
يومئذ تسع عشرة سنة وخلص عليه واستناب له النقيب أبو
القاسم علي بن طراد الزينبي فكان هو المدبر للامور واسم الوزارة
لابن الربيب الى أن توفي المستظهر » « ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ نسخة
جار الله باستانبول ١٦٢٥ » .

وتوفي الامام المستظهر بالله في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وبويع لولده الامام المسترشد فأقره على وزارته وخلع عليه في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة من السنة ولقبه ظهير الدين فكان على ذلك الى أن توفي والده الريب أبو منصور بأصبهان في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ، ولم يستخدم بعد ذلك الى أن مات . سمع القاضي أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء وغيره وأظنته حدث بشيء قليل ومولده في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، قال أبو الفضل بن شافع : توفي أبو شجاع بن الريب يوم الاربعاء سلخ ذي القعدة سنة احدى وستين وصلّي عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحريية .

(*)

٦٧ - محمد بن الحسين بن عبد الملك الجرجري (١٦٣) أبو سعد المعروف بالقاضي

سمع أبا يعلى محمد بن محمد ابن الهبّارية الهاشمي وحشي بن حشي ، ذكر عبيد الله بن علي المارستاني أنه سمع منه ، وعده أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشقّ فيمن أجاز له .

(*)

٦٨ - محمد بن الحسين بن علي الجفني أبو الفرج يعرف بابن الدبّاغ (١٦٤)

(*) في الورقة « ٤٠ » من الاصل

(١٦٣) منسوب الى جرجايا قال ياقوت : «جرجايا بفتح الجيم وسكون الراء : بلد من أعمال النهروان الاسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات ...» .

(١٦٤) تقدم ذكره في ترجمة محمد بن أحمد بن علي بن محمد العنبري « ٢ : ٢٤٠ » وترجمه القفطي في كتابه « الحمدون من الشعراء » « نسخة باريس ٣٣٣٥ و ٩٠ » وذكر ما ذكره ابن الدبيشي من غير

من أهل الكرخ ، أديب فاضل له معرفة باللغة العربية وله
ترسُّل حسن وشعر جيد • قرأ على الشريف أبي السعادات
هبة الله بن علي ابن الشجري وغيره وأقرأ الناس مدة ، أدركناه
ولم يتفق لنا به اجتماع ومن شعره ما قرأت بخطه :

خيال سري فازدار مني لدى الدُّجى
خيالاً بعيداً عهدته بالمرآقد
عجبت له أنى- (رأني) وانني
من السقم خاف عن عيون العوائد ؟
ولولا أنيني ما اهتدى لمضاجعي
ولم يدر ملقى رحلنا بالنفادف
توفي أبو الفرج الجفني في رجب سنة أربع وثمانين وخمسائة
- رح - وإيانا •

٦٩ - محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحكم أبو الفتح بن
أبي عبد الله الخياط

أخو شيخنا أبي عمرو عثمان (١٦٥)، من أهل الحرير
الطاهري • سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين
وحدث عنه بشيء من مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

إشارة إليه ، وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٥ » قال
الصفدي : « كان يزعم أنه من غسان من بني جفنة » وترجمه
الجلال السيوطي في بغية الوعاة « ص ٣٧ » المستوفي ومعجم
الادباء لياقوت إلا أن المطبوع من هذا المعجم ناقص فليست فيه
ترجمته قال : « خرج من بغداد إلى الموصل ثم عاد إليها فمات بها
في سلخ رجب سنة ٥٨٤ . . . » وكلهم ذكر الأبيات المنقولة في
المتن . وقد تصحفت كلمة « الفدادف » في الوافي إلى « الفراقف »
وفي البغية إلى « الفرائد » .

(*) في الورقة « ٤١ » من الأصل
(١٦٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

حنبل • سمع منه القاضي عمر بن علي الدمشقي وقال : مولده
في سنة عشر وخمسمائة تقريبا •
(*)

٧٠ — محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن أحمد أبو ابراهيم (١٦٦)
الحنفي

من أهل طبرستان ، قدم بغداد بعد الستين وخمسمائة
وسكن محلة أبي حنيفة وتفقه بالمدرسة التي هناك وبمشهد أبي
حنيفة وأقام بها الى حين وفاته • سأله هل سمعت شيئا من
الحديث فذكر أنه سمع شيئا على سبيل الاتفاق ، ولم يكن معه
شيء من مسموعاته فأشددني لبعض المتقدمين :
كل سيذكر فعله من بعده •

فاختر لنفسك حُسن فعلٍ يذكر

توفي في ليلة الجمعة سابع عشر رجب سنة احدى عشرة
وستمائة ودفن يوم الجمعة •
(*)

٧١ — محمد (١٦٧) بن حمزة بن محمد بن عبد العزيز بن علي أبو عبدالله
من أهل همدان ، قدم بغداد فيما ذكر أبو البركات هبة الله
ابن المبارك السقطي وحدث بها عن عبد الجبار بن برزة الرازي •

(*) في الورقة ٤٢ من الاصل •
(١٦٦) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي ليلة
السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه ابو ابراهيم محمد بن
الحسين بن محمد بن علي بن احمد الطبري الحنفي ببغداد ودفن
من القد وكان قدم بغداد وسكنها الى ان مات وتفقه بها على
مذهب الامام ابي حنيفة — رضي — وسمع شيئا من الحديث
وكتب عنه انشادا » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٧٠ » . وله
ترجمه في الجواهر المضيئة « ٢ : ٤٩ » ونقل مؤلفه من التكملة
للمنذري وقال : « وله شعر » .
(١٦٧) لم أجد له ذكرا في غير هذا الكتاب •
(*) في الورقة « ٤٢ » من الاصل

ذكر ابن السقطي أنه سمع منه ووصفه بكثرة الورع والدين •
أبنا بذلك القاضي عمر بن علي القرشي عن وجيه بن هبة الله
عن ابيه (هبة الله بن المبارك) •
(*)

٧٢ - محمد بن حمزة بن يوسف أبو محمد الشروطي

والد أبي بكر عبد الرحمن بن محمد ابن الشروطي الصوفي
صاحب الشيخ حماد الدباس وسيأتي ذكره فيمن اسمه
عبد الرحمن من هذا الكتاب، ومحمد هذا روى عن أبي البركات
محمد بن عبد المنعم الخطيب • أخبرنا القاضي عمر بن علي
الدمشقي اذا قال : محمد بن حمزة ابن الشروطي سمع منه ابنه
عبد الرحمن وسألته عن وفاته فقال : في سنة ثمان وعشرين
وخمسمائة عن قريب من سبعين سنة - يعني أنه عاش قريبا
من سبعين سنة - •

(*)

٣٧ - محمد بن حمزة بن أبي العلاء الصباغ أبو زيد الفقيه

من اهل همذان ، قدم بغداد وسمع بها أبا القاسم علي
ابن أحمد بن بيان وعاد الى بلده وحدث به عنه ، ذكر الحافظ
يوسف بن أحمد أنه كتب عنه بهمذان وأخرج عنه حديثا في
الاربعين التي خرجها على البلدان •

(*)

٧٤ - محمد بن حمزة بن محمد بن أميركا أبو عبدالله

من اهل اصبهان ، قدم بغداد وحدث بها في شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن أبي بكر محمد بن
أبي نصر اللفتواني الاصبهاني فسمع بها منه يوسف بن الحسن
العاقولي وأبو السعادات محمد بن المبارك الجبتي وأبو السعود

(*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

محمد بن محمد البصري وأبو القاسم بن أسعد الصوفي .
(*)

٧٥ - محمد بن حامد بن فارس بن الحسن الذهلي أبو الحسن
ابن أخي أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي المحدث
المشهور ، وأبو الحسن هو هذا سمع أبا الفنائم محمد علي بن
ميمون النرسيّ وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد باصبهان
وحدث عنه بيغداد ، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل
وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه الذين كتب عنهم .
(*)

٧٦ - محمد بن حامد بن حمد بن عبدالواحد بن علي بن أبي مسلم أبو
سعيد (١٦٨) الواعظ

من أهل أصبهان يعرف بابن سمرس ، قدم بغداد
حاجاً وحدث بها عن أبي محمد لاحق بن محمد بن أحمد
التميمي الاصبهاني فيما ذكر عبيدالله بن علي المارستاني قال :
وتوفي باصبهان في شهر رمضان سنة اربع وستين وخمسائة
وهذا القول منه فيه نظر (١٦٩) وسيأتي ما يخالفه - رح - وايانا

(*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

(١٦٨) تقدمت في الجزء الاول «ص ٤٣» ترجمة من اسمه محمد بن حامد
أبو سعيد الحافظ الاصبهاني ، وسنقل من قول الديلمي ما يشبه
أن هذا المترجم هو السابق الذكر نفسه .

(١٦٩) قال ابن الديلمي في ترجمة محمد بن حامد المذكور : « هكذا ساق
عبيد الله بن علي المارستاني ذكر هذا الرجل بعد الاول وجعلهما
اثنين وفرق بينهما في ذكر من حدثا عنه مع اتحاد اسمهما
ونسبهما في الاب والجد والأشبه أنهما رجل واحد ، لا كما ذكر ،
وهو المشهور بين أهل أصبهان . اللهم الا أن يكون الآخر منهما
أخا للاول ويكون اسم كل واحد منهما « محمدا » ومثل ذلك
كثر . بقي اتفاقهما في الكنيسة وذلك يدل على اتحادهما ، والله
أعلم » . « ٥ و ٤٤ » .

(*)

٧٧ - محمد بن حمد بن اسماعيل الهمداني

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وحدث
عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل وسماه «الأمير» وقال :
سمعت منه ببغداد . وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه -رح-
وايانا .

(١٧٢)

(١٧١)

(١٧٠)

(***)

٧٨ - محمد بن حيدرة بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد

ابن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو
المعمر بن أبي المناقب العلوي الحسيني الزيندي

من أهل الكوفة ، من بيت الحديث والرواية هو وأبوه
وجده وجد أبيه ، وأبو المعمر هذا سمع بالكوفة
أبا الغنائم محمد بن ميمون الكرسي ، الملقب أيبا ، وأبا غالب
سعيد بن محمد الثقفي ، وجده أبا البركات عمر بن ابراهيم

(***) في الورقة ٢٤ من الاصل .

(١٧٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٣ قال : « ولد سنة أربع
 وخمسمائة بالكوفة وبها مات في هذا العام تقريبا ، سمع من أبي
 الغنائم محمد بن علي الزسي وهو آخر من حدث عنه بالكوفة . .
 قال تميم بن أحمد البندنجي : ان أبا المعمر كان رافضيا يتناول
 الصحابة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ و ٧٢ » .
 وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٣٢ » وفي الشذرات
 « ٤ : ٣١٥ » .

(١٧١) ترجمه كمال الدين بن الانباري في نزهة الالباء « ص ٢٦٤ » وابن
 الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١١٤ » وياقوت في معجم الادباء
 « ٦ : ١٢ » والقطفيني في انباه الرواة « ٢ : ٣٢٤ » ، والسيوطي
 في بنية الوعاة « ٣٥٩ » وله ذكر في الشذرات « ٤ : ١٢٢ » .

(١٧٢) ترجمه ياقوت في معجم الادباء « ١ : ٣١٨ » وذكر نقلا من تاريخ
 بغداد للسمعاني انه توفي سنة ٤٦٦ ودفن بمسجد السهلة .

وغيرهم وحدث بالكوفة عنهم • قدم بغداد مراراً وحدث بها في سنة تسع وثمانين وخمسمائة ولم أكن يومئذ بها فسمع منه منه أبو الرضا أحمد بن طارق القرشي وأبو القاسم تميم بن أحمد ابن البندنجي وأبو بكر محمد بن علي بن صالح المدائني وغيرهم وأجاز لنا • أخبرنا أبو المعمر محمد بن حيدرة بن عمر العلوي فيما أذن لنا أن نرويه عنه مع البراءة من معتقده قال أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قراءة عليه وأنا أسمع بالكوفة في سنة عشر وخمسمائة (وأسند الحديث الى أبي هريرة) عن عمر - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم • قال لعلي - ع - : من كنت مولاه فعلي مولاه • سمعت أبا القاسم تميم بن أحمد ابن البندنجي يذكر أبا المعمر هذا فأساء القول فيه ووصفه بالرفض وتناول الصحابة وأن سماعه كان صحيحا • بلغني أن مولده في سنة أربع وخمسمائة • وتوفي في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالكوفة تقريبا - رح - وإيانا •

(*)

٧٩ - محمد بن حيدرة بن حمدان أبو فراس (١٧٣) الشاعر

(*) في الورقة « ٤٥ » من الاصل

(١٧٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه السنة ايضا توفي الاديب ابو فراس محمد بن حيدرة ابن حمدان الكرخي الشاعر بنصيبين ، حدث بشيء من شعره ، وكان فيه فضل وأدب وله شعر حسن ، وكان يذكر أنه من اولد أبي فراس بن حمدان الشاعر وهو من أهل الكرخ بالخاء المعجمة » وذكره ابن الفوطي في الملقبين بمجاهد الدين في كتابه « تلخيص معجم الالقاب » قال : « مجاهد الدين أبو فراس محمد بن حيدرة بن محمد بن نصر التغلبي الاديب ، ذكره محب الدين أبو عبدالله ابن النجار في تاريخه وقال : ولد ببغداد ونشأ بها ثم سافر عن بغداد وأقام ببلد الجزيرة والشام وعاد الى بغداد . بعد التسعين وخمسمائة

كان يذكر انه من ولد أبي فراس بن حمدان التغلبي
الشاعر ، وكان فيه فضل وادب وله شعر حسن ، كتب الناس
عنه شيئا من شعره وما وقع لي به اجتماع . قرأت بخطه من
شعره ما كتبه في صدر مكاتبة الى صديق له :

أحبابنا ان كنتم قد سمحتم
ببعدي فاني بالبعاد شحيح

تغيرتم عما عهدت من الوفا
وودي على مَرَّ الزمان صحيح

خرج ابن حمدان هذا عن بغداد في آخر عمره فبلغنا أنه توفي
بنصيبين في سنة اثنتين وستمائة .

(*)

٨٠ - محمد بن حاتم بن ثابت بن يعقوب أبو عبد الله الخياط
من أهل نصيبين ، سمع أبا الحسن سعد (١٧٤) الخير بن
محمد بن سهل الانصاري ، نزيل بغداد وحدث عنه بيلده ،

ورتب مشرفا على منائر الديوان ، وكان من اكرم الناس خلقا
ونفسا وكتب كثيرا من كتب الادب والتواريخ وارتحل عن بغداد
سنة ثلاث وتسعين واثم اقام بنصيبين ، وله شعر وكانت وفاته بها
في شعبان سنة اثنتين وستمائة . « ج ٥ الترجمة ١٤٦٠ من
الميم » . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٣١ »

(*) في الورقة « ٤٦ » من الاصل .

(١٧٤) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ٧٤ » مع لمعة من
سيرته ، قال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ : « سعد الخير بن
محمد بن سهل أبو الحسن الانصاري البليسي المحدث . أكثر
الترحال حتى دخل الصين وكان يكتب « الأندلسي الصيني »
وكان فقيها متدينا عالما فاضلا ، سمع ببغداد أبا عبد الله النعالي
وابن البطر وطراد بن محمد وباصبهان . . وحصل كتباً نفيسة
وكان ثقة . . . » « نسخة الاوقاف ، و ٥٣ » وله ترجمة في
المنتظم « ١٠ : ١٢١ » وفي انساب السمعاني في « البليسي » وفي
معجم البلدان في « الصين » وفي مرآة الزمان « ٨ : ١٩٢ » .

سمع منه هناك القاضي أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن
الدمشقي وأخرج عنه في معجمه .
(*)

٨١ - محمد بن حمّاد بن جوخان أبو الضير

من أهل قَطِّقْتَا ، تفقه على أبي الفتح نصر بن فتيان ابن
المني وتكلم على مسائل الخلاف على مذهب أبي عبد الله أحمد
ابن حنبل وسمع شيئا من الحديث وما أعلم أنه حدث بشيء .
توفي يوم الأربعاء سلخ رمضان سنة عشر وستمائة ودفن عشية
يومه بمقبرة باب حرب - رح - .

٨٢ - محمد بن خلف ابن الخشاب أبو الحسن البزاز

روى عن الوزير أبي نصر منصور (١٧٥) بن محمد
الكنندري وزير طغرل بك السلجقي يبتين كتبها عنه أبو الوفاء
أحمد بن محمد بن الحصين فيما قرأت بخطه وتعاليقه ، وسمعها
منه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة .
(***)

٨٣ - محمد بن دلف بن فارس العكبري الأصل البغدادي المولد

(*) الورقة ٤٦ من الاصل .

(١٧٥) الكندري هذا منسوب الى كندر وهي قرية من نواحي
نيسابور من أعمال طريثيث كما جاء في معجم البلدان لياقوت ،
قال ياقوت : « واليه ينسب عميد الملك أبو نصر محمد بن أبي
صالح الكندري الجراحي وزير طغرل بك أول ملوك السلجوقية
ثم قتل سنة ٤٥٦ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم
الادباء » . قال مصطفى جواد : المشهور في تسميته « منصور بن
محمد » لا محمد بن منصور كما ذكر ياقوت وبعده ابن خلكان في
وفيات الاعيان ، وقد ذكره ابن الديلمي على الوجه الصحيح وتأيد
وروده كذلك في مرآة الزمان نقلا من تاريخ غرس النعمة محمد بن
هلال ابن الصابي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و
٨٧ » .

(***) في الورقة ٤٧ من الاصل .

والدار ، أبو الكرم^(١٧٦) بن أبي الفرج
من أولاد المحدثين ، والرواة المذكورين ، وسيأتي ذكر أبيه
في موضعه من هذا الكتاب - ان شاء الله - . سمع أبو الكرم
هذا بإفادة أبيه من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن أحمد
الترسي وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقّال . سمعنا
منه أحاديث يسيرة . قرىءَ على أبي الكرم محمد بن أبي
الفرج وأنا أسمع (وأسنده الى أبي هريرة) أن رسول
الله - ص - قال : « ان العبد ليتصدق بالتمرّة من كسب
طيب فيجعلها في حق ، فيقبضها الله تبارك وتعالى بيمنه فيربّيها
أحسن ما يربّي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وأعظم
من الجبل »^(١٧٦) .

(*)

٨٤ - محمد بن ذاكِر بن كامل بن محمد بن الحسين أبو عبد الله
(الخفاف)^(١٧٧)

(١٧٦) كانت وفاته بعد أن ختم المؤرخ ابن الديبشي تاريخه أعني بعد
سنة ٦٢١ وقد ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في
وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفي صفر أيضا توفي الشيخ أبو الكرم
محمد ابن الشيخ أبي الفرج دلف بن كرم بن فارس العكبري
الاصل البغدادي المولد والدار ، القصّار ببغداد ودفن بباب
حرب ومولده ببغداد سنة احدى وستين وخمسائة . سمع
بإفادة أبيه من أبي محمد عبد الله بن أحمد الترسي وأبي القاسم
يحيى بن ثابت بن بندار وأبي عبد الله مسلم بن ثابت النخاس
وغيرهم وحدث ، ووالده أبو الفرج دلف سمع الكثير من غير
واحد وحدث وكان مفيدا وهو بضم الدال وفتح اللام وبعدها
فاء . « نسخة البلدية بالاسكندرية ٢ : ١٥٧ » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الاصل

(١٧٦) أراد بالضخامة عظم الأجر .

(١٧٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ قال : « سمع من ابن البطي
ويحيى بن ثابت وكان شابا صالحا .. » . « ٨٢ » وترجمه
الصفدي في الوافي « ٣ : ٦٦ » قال : « قال ابن النجار : أبو

ابن شيخنا أبي القاسم الحذّاء • أبو عبد الله كان من
 أولاد الشيوخ الرواة الصالحين الثقات ، سمع أبا الفتح محمد
 ابن عبد الباقي بن أحمد ابن سلمان نسيب ابن البطّي وأبا
 الحسن علي بن أبي منصور المعروف بابن نجاة النجّار وأبا
 القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأباه وغيرهم ، وكان خيرا
 صالحا توفي في حال الشبيبة قبل أوان الراية ، وذلك في سنة
 خمس وخمسين وخمسمائة ودفن الى جنب أخيه بمقبرة
 باب حرب •

(*)

٨٥ - محمد بن رِيحان بن تِيكان بن مَوْسَك بن علي أبو
 عبد الله (١٧٨)

ابن شيخنا أبي الخير ، من أهل الحريرة من أبناء الشيوخ
 الصالحين ، والقراء المحدثين • سمع محمد هذا من أبي جعفر
 أحمد بن عبد الله بن يوسف وغيره • سمعنا منه شيئا يسيرا •
 قرأت على أبي عبد الله محمد بن ريحان بن تيكان بحضرة أبيه
 (وأسنده الى وهب بن خَنْبَش عن النبي - ص - أنه) قال :
 « عمرة في رمضان تعدل حجة » • توفي محمد بن ريحان
 هذا في ليلة السبت تاسع شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة
 ودفن بباب حرب •

عبدالله ابن شيخنا أبي القاسم جارنا بالظفرية ، كان شابا صالحا
 ورعا تقيا دينيا حسن الطريقة ، تفقه بالمدرسة النظامية وقرأ
 القرآن بالروايات واشتغل بشيء من الادب وسمع الحديث من
 والده وغيره ومات قبل اوان الرواية . توفي سنة خمس وتسعين
 وخمسمائة » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الاصل

(١٧٨) تقدمت ترجمة ابيه في هذا الجزء « ص ٦٨ » والغريب ان والده
 توفي سنة ٦١٦ وانه توفي سنة ٦١٧ فتكون وفاته في ايام شبابه
 وان لم يصرح بذلك المؤلف .

(*)

٨٦ - محمد بن رُوْزْبَهْ أبو بكر العَطَّار

شيخ كتب عنه الشريف الشريف أبو الحسن علي بن أحمد
الزبيدي^(١٧٩) شيئاً من شعره وروى عنه أيضاً
صبيح^(١٨٠) بن عبد الله مولى نصر العطار . قرأت بخط
الشريف أبي الحسن الزبيدي - رح - أنشدني أبو بكر محمد
ابن روزه العطار في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين
وخمسمائة لنفسه :

زعمتَ اذا جَنَّ الظلامُ تزورني
كذبتَ فهل للشمسِ بالليلِ مطلعٌ ؟
فحْتامَ صبري والتعاشلُ بالمني
صددتَ فما لي وصالك مطمعُ
ولكنني أرجو من الله نَحْةً
أفوزُ بها قلبي لها يتوقعُ^(١٨١)

(*)

٨٧ - محمد بن روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديشي
أبو علي ابن قاضي القضاة أبي طالب ، وسيأتي ذكره في
حرف الرءاء . وأبو علي هذا أحد الشهود المعدلين والقضاة
بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن
أحمد الدامغاني يوم السبت ثاني شهر ربيع الآخر سنة سبع
وسبعين وخمسمائة وزكاه الشريف أبو جعفر هارون بن محمد
ابن المهدي بالله الخطيب والقاضي أبو البقاء أحمد بن علي بن

(*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل
(١٧٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(١٨٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١١٤ » .
(١٨١) لم يذكر المؤلف تاريخ مولد ولا تاريخ وفاة .
(*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل

كردي وولائه القضاء بربع باب الأزج وتوفي بعد ذلك بيسير يوم
الاربعاء من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة •

(*)

٨٨ - محمد بن زيد بن أبي نصر - واسمه أحمد - بن علي بن بارس
أبو محمد

من بيت مشهور • سمع منه القاضي أبو المحاسن بن أبي
الحسن الدمشقي وروى عنه في معجم شيوخه • حدثني محمد
ابن أبي محمد بن بارس أن أباه توفي في شهر ربيع الاول سنة
أربع وخمسين وخمسمائة •

(*)

٨٩ - محمد بن سعد بن الحسن ابن القطان أبو البركات
أحد الشهود المعدلين ، من أهل باب الطاق • شهد عند
قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد ابن الدامغاني • أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي فيما قرىء
عليه ونحن نسمع قيل له : أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن
بختيار ابن المندائي قراءة عليه وأنت تسمع في كتاب « تاريخ
الحكام بمدينة السلام » تأليفه فأقرّ به قال في « ذكر من قبل
قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني شهادته » :
« وأبو البركات محمد بن سعد بن الحسن بن القطان في
ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة وزكاه أبو البركات يحيى (١٨٢)
ابن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وأبو بكر محمد بن
عبد الباقي بن محمد المعروف بصهرهبة » •

١٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٩ ، ٢٤٣ » قال
تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في الانساب : « الفارقي بفتح
الفاء وسكون الالف وكسر الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة
الى ميفارقين . . . وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد منها

٩٠ - محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن سعيد بن الحسن بن عمر
ابن محمد بن سعد المشاط^(١٨٣) أبو جعفر بن أبي الفضائل بن

ابو البركات يحيى بن عبدالرحمن بن حبيش الفارقي ، أصله من
ميفارفين وهو شيخ بغدادى ثقة صالح سديد ، وكان أحد
الشهود المعدلين ، سمع ابا الحسن أحمد بن محمد بن النصور
وابا الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الكرخي
وغيرهما ، مات قبل دخولي بغداد ولي منه اجازة وحدثني عنه
جماعة بخراسان والشام والعراف وكانت ولادته سنة ٤٣٩ ومات
سلخ رجب سنة ٥٢٩ « واختصر هذا الكلام ابن الاثير في اللباب
» ٢ : ١٩١ « مختصر الانساب .

في الورقة « ٥٠ » من الاصل .

(*) (١٨٣) المشاط : صانع الامشاط وبياعها . وقد جاء ذكر ابي جعفر
المشاط هذا في اخبار سنة (٥٥٥) قال أبو الفرج بن الجوزي في
المنتظم « ١٠ : ١٩٤ » في حوادث السنة المذكورة : « وظهر أقوام
يتكلمون بالبدع ويتعصبون في المذاهب ، واعانني الله عليهم وكانت
كلمتنا هي العليا واذن لرجل يقال له أبو جعفر بن سعد ابن
المشاط فجلس في الجامع فكان يسأل فيقال له : ألم ذلك الكتاب .
كلام الله ؟ فيقول : لا . ويقول في القصص : هذا كلام موسى وهذا
كلام النملة . فأفسد عقائد الناس وخرج فمات عن قريب » . ثم
قال في حوادث سنة ٥٦١ : « وظهر في هذه الايام بين العوام
الشتيم والسب بسبب القرآن وكان ابن المشاط بعد في بغداد
وكان يجلس في الجامع فيقال له .. فقيل له التين والزيتون ؟
فقال : التين في الريحانيين والزيتون يباع في الاسواق » . وجاء
في مرآة الزمان سنة ٥٦١ : « وفيها عاد ابن المشاط الواعظ الى
بغداد وتعصبوا له بجامع القصر وأظهر البدع وكثرت الفتن بين
الحنابلة والاشاعرة ... » . وترجم تاج الدين السبكي أباه
« سعد بن محمد ابا الفضائل المشاط » في طبقات السافعية
الكبرى « ٤ : ٢٢١ » وقال الاستاذ فريتنس كرتكو المستشرق
اليهودي الالماني الجنسية في التعليق على ابن المشاط في المنتظم
« ١٠ : ٢١٨ » انه في طبقات السبكي أبو الفضائل سعد بن محمد
ابن محمود وقال انه مات سنة ٥٤٦ لعله وهم من السبكي أو يكون
ابنه ابا جعفر الوارد ذكره في حوادث سنة « ٥٥٥ » قلت : لم
يؤهم ابن السبكي ، وأبو جعفر هو ابن ابي الفضائل المترجم في
الطبقات .

أبي جعفر الواعظ المتكلم

من أهل الرّبي ، قدم بغداد مع أبيه أبي الفضائل في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وجلس واعظا برباط درب زاخي وعاد الى بلده ثم قدمها في صفر سنة احدى وستين وخمسمائة وجلس وحدث بها عن والده أبي الفضائل • سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وغيره وكان فيه فضل وله لسن ومعرفة بالكلام وعاد الى بلده • قال القرشي : سألته عن مولده فقال : في صفر سنة ست وخمسمائة •

(*)

٩١ - محمد بن سعد البغدادي

شاعر ذكره أبو شجاع محمد بن علي ابن الدهان في تاريخه وقال : « كان يترسّل ويشعر وينتمي الى علم الادب ، وكان منقطعا الى جمال الدين محمد بن علي الاصبھاني وزير صاحب الموصل ومن شعره :

أفدي الذي وكلني حبه

بطول اعلال وأمراض

وله أيضا :

رأيت ظييا حسنا وجهه

أبدعه الرحمن انشاء

وقيل لي أتشتي وصله

فقلت اي والله ان شاء

قال ابن الدهان : وتوفي بالموصل في سنة ستين وخمسمائة

- رح - وايانا » •

(*) في الورقة « ٥١ » من الاصل .

٩٢ - محمد بن سعيد بن المظفر بن الحسين ابن الظهيري
أبو شجاع (١٨٤)

أحد الحجاب بالديوان العزيز - مجده الله - وتولى
الحجاجة بباب الثووبي المحروس في يوم الاثنين سابع ربيع
الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وكان على ذلك الى أن
عزل في ثاني ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ثم تولى
حجاجة باب المراتب بعد ذلك ، وسمع أبا المعالي عبد الملك بن
علي الهراسي . سمعنا منه . قرأت على أبي شجاع محمد بن
سعيد بن المظفر قلت له : قرىء على أبي المعالي عبد الملك (١٨٥)
ابن علي بن محمد ابن الطبري (الهراسي) (١٨٦) بدار الوزير أبي

(١٨٤) ورد ذكره في الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير
لابن الساعي قال في أخبار سنة ٦٠٢ هـ - ١٦٧ : « وفي
سابع عشري رمضان رتب الاجل كمال الدين ابو شجاع محمد بن
الظهيري حاجب باب المراتب المحروس وخلع عليه » وعده بين
الحجاب في الخلافة الناصرية ظهر الدين الكازروني في كتابة
تاريخ الخلفاء « ٢٨٤ من نسخة استنبول » وكذلك خلاصة
الذهب المسبوك لعبد الرحمن الاربلي « ص ٢٠٩ » وقال ابن
الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب : « كمال الدين
أبو شجاع محمد بن سعيد بن محمد ابن الظهيري البغدادي
حاجب باب المراتب ، من بيت الحجابة والتقدم والكتابة والرئاسة،
كان من اكابر الحجاب ، مليح الترسل ، عظيم التجمل ، حدث
عن عبد الملك بن علي الهراسي وطبقته . رتب حاجب باب النوبي
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ثم رتب حاجبا بباب المراتب سنة
اثنتين وستمائة وحسنت سيرته وهذا كمال الدين المذكور عم
والدني وكانت وفاته في سادس جمادى الاولى سنة خمس
عشرة وستمائة . » « ج ٥ الترجمة ٥١٠ من الكاف » .

(١٨٥) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .
(١٨٦) الهراسي أبو عبد الملك لم يذكر ابن خلكان في ترجمته
« الوفيات ١ : ٣٥٤ » سبب هذه النسبة وظاهرها أنها نسبة الى
« الهراس » وهو صانع الهريسة والعجم يزيدون ياءً على نسبة

الفرج^(١٨٦) ابن رئيس الرؤساء وأنت تسمع • فأقرّ به (وأسند الحديث الى عبد الملك بن عمر - رضي - بعد قوله : وأخبرناه عاليا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد) قال قال رسول الله ص - : « أتيت في المنام بعُسّ مملوء لبنا فشربت حتى امتلأت فرأيتَه يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها • أوّلوا : قالوا : هذا علم آتاكه الله حتى اذا امتلأت فضلة فضلة فأخذها عمر بن الخطاب • قال : أصبتم » سألت أبا شجاع هذا عن مولده فقال : في ليلة الجمعة تاسع رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة • وتوفي في ليلة الاثنين سادس عشري جمادي الاولى سنة خمس عشرة وستمائة ودفن يوم الاثنين •

(*)

٩٣ - محمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن حديدة أبو عبد الله ابن الوزير أبي المعالي
سمع مع والده من الشيخ أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني الا أنه من غير أهل هذا الفن ، قرىء عليه مع أبيه لما حدث ، فلذلك ذكرناه والله الموفق

(**)

٩٤ - محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم أبو عبد الله من أهل الحريم الطاهري • والد أبي محمد عبدالله^(١٨٨)

الصناعات فيقولون للخيام « الخيامي » وللطحان « الطحاني » وعلى هذا قالوا للهراس « الهراسي » .
١٨٧ (تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص ٥٥ » وهو محمد بن عبد الله بن هبة الله ابن المسلمة .
(*) في الورقة ٥٢ من الاصل .
١٨٨ (تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٦١ » .
(**) في الورقة ٥٣ من الاصل .

الفقيه الحنفي الواعظ ، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن
 الحصين وأبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق وابنا
 غالب أحمد بن الحسن بن البناء والقاضي أبا بكر محمد بن
 عبد الباقي البزاز وغيرهم وابنه عبدالله سيأتي ذكره .
 (***)

٩٥ - محمد بن سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي (١٨٩) الاصل
 البغدادي المولد والدار أبو عبدالله بن أبي المرجى الصوفي
 شاب صالح من أولاد المشايخ ، حفظ القرآن الكريم
 وتفقه على مذهب الامام أبي عبدالله الشافعي - رضي الله عنه -
 وسمع من جماعة من شيوخنا وكان خيرا ، توفي قبل أوان
 الرواية . توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة - رح - وایانا .

(*) في الورقة ٥٣ من الاصل .

(١٨٩) البوازيجي منسوب الى البوازيج وقد تقدم ذكر والده سالم
 في هذا الجزء « ص ٩٩ » . قال ياقوت في معجم البلدان :
 « البوازيج بعد الزاي ياء ساكنة ، بلد قرب تكريت على فم الزاب
 الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك ، لها ذكر في
 الاخبار والفتوح وهي الآن من أعمال الموصل » . وأبو عبد الله
 البوازيجي ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات
 سنة ٥٩٨ قال : « وفي شهر ربيع الآخر توفي أبو عبد الله محمد بن
 أبي المرجى سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي الاصل ،
 البغدادي المولد والدار الصوفي ، حفظ القرآن الكريم وتفقه على
 مذهب الامام الشافعي - رحمه الله - وقرا على جماعة
 واخترمته المثنية شابا وكان صالحا من أولاد المشايخ » . « نسخة
 المجمع ، ص ٣٠ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب
 قال : « معين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي المرجى سالم بن
 عبد السلام بن علوان البوازيجي الصوفي ، كان من أولاد الفقهاء
 والحفاظ ، ذكره محمد بن سعيد ابن الديبشي وقال : توفي يوم
 الاحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة » . « ج ٥ الترجمة ١٤٩٩ من الميم » .

(*)

٩٦- محمد بن سليمان بن قتلش بن تركاشاه السمرقندي الاصل
البغدادي المولد والدار أبو منصور (١٩٠)

(*) في الورقة ٥٣ من الاصل .
(١٩٠) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٧ : ١٤ » ترجمة
مبينة وهي مختصر ما دره في اصل المعجم ونقله ابن الفوطي في
معجمه للالقب وسمى جدّه « قطرمش » ولقبه في معجم البلدان
في رسم « غدير » بلقب « فخر الدولة » مع أنه كان يلقب
فخر الدين كما سنذكره ، قال ياقوت : « وقد ضرب الغدير
صديقنا فخر الدولة محمد بن سليمان بن قطرمش مثلا في شعره
فقال :

إذا ابتدر الرجال ذرا المعالي
مسابقة الى الشرف الخطير

يفسكل في غبارهم فلان
فلا في العير كان ولا النفير .

وله ترجمة في كتاب « المحمدون » من الشعراء للقفي ، وتلخيص
معجم الالقب لابن الفوطي والواقي بالوفيات للصفدي وفوات
الوفيات لابن شاكر الكتبي وتاريخ الاسلام للذهبي وبغية الوعاة
للسيوطي ، قال القفي : « من اولاد الامراء ، له معرفة حسنة
بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعره جيد وتولى حجابة
الحجاب بالديوان العزيز - مجده الله - في ذي الحجة سنة
خمس عشرة وستمائة . . ورأيت له مصنفا في الادب سماه
(التبر المسبوك) من حسان المجاميع وانتقل اليه والله المحمود
وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة صنعه لابن صديقه أبي غالب
عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وكافاه أبو منصور المذكور عن
التصنيف بما وصلت اليه همته على صغرها ونزارتها . . »
« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٥ و ١٢٦ » . وذكره
ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين ونقل ترجمته من معجم الادباء
لياقوت الحموي « ٤ : ٢٦٢ من نسختي بخطي » وقال الذهبي في
تاريخ الاسلام : « وكان ادبيا فاضلا اخباريا علامة لغويا متفنا
مليح الكتابة الا أنه قليل الدين لا يعتقد شيئا ، قال له ابن
النجار . . وعاش سبعا وسبعين سنة » . « نسخة باريس ،
و ٢٦٤ » وذكره عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح

من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعر جيد . كتبنا عنه قسطا من شعره .
أشدني أبو منصور محمد بن سليمان الامير لنفسه وكتبه لي بخطه :

لي في هواك وان عذبتني أرب
ينفي السثلو ولو قطعت آرابا
لا أطلب الروح من كرب الغرام ولو
صبت علي سماء الحب أوصابا
ولست أبغي ثواب الصبر عنك ولو
ألبستي من سقام الجسم أثوابا
وشقوتي بك لا أرضى النعيم بها
وساعة منك تسوى النار أحقابا
وانشدني ايضا لنفسه :

ومهفهف غصن الشباب أنيقه
كالبدر غصني القوام وريقه
نازغته مشمولة فأدارها
من مقلتيه ووجنتيه وريقه

نهج البلاغة ونقل عنه حكاية برواية جعفر بن مكي الحاجب وقال :
« وقد رأيت أنا محمدا هذا وكانت لي به معرفة غير مستحكمة
وكان ظريفا أديبا وقد اشتغل بالرياضيات من الفلسفة ولم يكن
يتعصب لمذهب بعينه » . « مج ٢ ص ٤٠١ » وقال الصفدي :
« صنف التبر المسبوك والوشى المحبوك » ونقل الصفدي من
الشعر الذي فيه قال : « كان مغرى بالقمار والنرد لا يكاد يفارق
ذلك الا اذا لم يجد من يساعده على ذلك » ، « ٣ : ١٢٥ - ١٢٧ » .
وكانت وفاته سنة « ٦٢٠ » كما ذكر المؤرخون المذكورون .

سالت أبا منصور بن سليمان هذا عن مولده فقال : في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(*)

٩٧ - محمد بن صدقة بن محمد ابن البوشنجي (١٩١) أبو المحاسن الكاتب

كان يتولى أشغال الامراء ويكتب لهم ، وله شعر جيد بالفارسية والعربية ، أدركته وما قدّر لي السماع منه كان قد سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد المعروف بقاضي المارستان وما أعلم انه حدث عنه بل كتب الناس عنه شيئاً من شعره ، أنشدني أبو العباس أحمد بن علي بن حيّان الاسدي قال أنشدني خواجا أو المحاسن محمد بن صدقة ابن البوشنجي لنفسه يرثي يَزْدَنْ (١٩٢) بن قتماج :

سقى الله قبراً ضمّ أزدن عارضاً

شأبيه منهلة كنواله

فوالله ما جاد الزمان بمثله

ولا برّحت عين العلى عن خياله

(*)

(١٩١) البوشنجي منسوب الى بوشنج قال ياقوت في معجم البلدان : « بوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم : بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ رأيتها من بعد ولم ادخلها حيث قدمت من نيسابور الى هراة . . » ثم ذكرها بصورة « فوشنج » قال : « فوشنج بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال بالباء في أولها والعجم يقولون بوشنك بالكاف . . »

(١٩٢) كان يزدن بن قتماج من كبار الامراء والقواد عند بني العباس « الكامل ١١ : ١١١ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٨ » والمنتظم « ٣٠ : ٢٤٢ » قال أبو الفرج في وفيات سنة ٥٦٨ : « يزدن التركي ، كان من كبار الامراء وتحكم في هذه الدولة وتجرّد للتعصب في المذهب

توفي أبو المحاسن ابن البوشنجي ليلة الاحد ثالث عشرين شهر
رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن يوم الاحد بالمشهد
بباب أبرز - رح - وايانا .

(*)

٩٨ - محمد بن صدقة بن سبتيّ أبو علي يعرف بالخفاف
أحد شعراء الديوان العزيز - مجده الله - ومن يشد
المدائح في سيدنا ومولانا ، الامام ، المقترض الطاعة على كافة
الانام الناصر لدين الله امير المؤمنين - خلد الله ملكه - في
الهناءات ، وسمعت منه كثيرا من شعره وقت انشاده ومما
انشدني من قصيدة مدحه بها - ادام الله أيامه - :

جذدت أصول الملحدين فاصبحوا
كأنهم زرع بسيفك يحصد

فما خسروا الا وجيشك رابح
ولا تقصوا الا وجيشك زائد

٩٩ - محمد بن صالح بن شافع بن صالح بن ابي حاتم بن ابي عبد الله

فانتشر بسببه الرفض (كذا) وتأذى أهل السنة فمرض أياما
بقيام الدم وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في داره
بباب العامة ثم نقل الى مقابر قريش . والتبس خبر وفاته في
الكامل لابن الاثير بخبر آخر الا أنه واضح للمؤرخ البارع وبقي
منه « الامير يزدن وهو من اكابر أمراء بغداد وكان يتشيع فوق
بسببه فتنة بين السنة والشيعة بواسط لان الشيعة جلسوا له
للعزاء وأظهر السنة الشماتة به قال الامر الى القتال ولما مات
اقطع أخوه تنامش ما كان لآخيه وهي مدينة واسط ولقب
علاء الدين » . « ١١ : ١٤٨ » . وهو الذي بنى لرباط صدقة
ابن وزير الواسطي منارة « المرأة ٨ : ٢٤٣ » ويقال له « أزدن »
أيضا كما جاء في المتن وفي تاريخ ابن النجار « نسخة المجمع
المصورة ، و ١٣٣ » .

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

الجبلي الاصل البغدادي المولد والدار أبو الفرج بن أبي المعالي أخو أبي محمد شافع (١٩٣) وأبي الفضل أحمد (١٩٤) ، وسيأتي ذكرهما ، من أولاد الشيوخ وأهل العلم والعدالة . كان أبو الفرج شابا صالحا مشغلا بالخير ، ذكره أخوه أبو الفضل في تاريخه فقال : « كان مشغلا بالعلم ، مقبلا على الخير » وأثنى عليه ثناء حسنا . قلت : سمع أبو الفرج من القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبي غالب أحمد ابن الحسن ابن البناء وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي وأبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الحريري وأبي النجم بدر (١٩٥) بن عبد الله الشّيحي وغيرهم ، ولم يبلغ سن

- (١٩٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٠٢ » .
 (١٩٤) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ١٨٣ » واستطرد المؤلف الى ذكره مع أخيه شافع أيضا .
 (١٩٥) الشّيحي على وزن التيلي قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة الى شيحة وهي قرية من قرى حلب منها المحدث المشهور أبو منصور عبدالمحسن بن محمد التاجر الشّيحي ، كتب بالعراق والشام وديار مصر وحدث وكان له أنس بالحديث وأكثر منه وتوفي سنة ٤٧٨ كتبت عن اصحابه ، وغلّامه وعتيقه أبو النجم بدر الدين بن عبد الله الشّيحي الرومي ، سمعته الحديث الكثير ببغداد واعتقه وينسب اليه ، سمع ابا الفنائم عبدالصمد ابن علي ابن المأمون و ابا جعفر محمد بن أحمد بن عمر ابن المسلمة المعدل و ابا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب و ابا الحسين أحمد بن محمد ابن النقور البزاز و ابا القاسم عبدالعزيز بن علي الانماطي ، كتبت عنه أجزاء ببغداد ومات في شهر رمضان سنة ٥٣٢ » . واختصر كلامه ابن الاثير في اللباب . وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٧٤ » وذكر انه توفي عن ثمانين سنة ودفن بباب حرب بقرية بغداد وتصحف في المطبوع الشّيحي الى « الشّيحي » وقال الذهبي في المشبه — ص ٢٥٤ — : « وبمعجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد ابن علي الشّيحي . . ومولاه بدر الشّيخي من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبداللطيف » .

الرواية لانه توفي شابا . قال (أخوه) أبو الفضل : « كان مولد أخي أبي الفرج في محرم سنة تسع عشرة وخمسائة وتوفي ليلة السبت سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسائة وصلي عليه بجامع القصر ، ودفن بباب حرب بعد أن صلي عليه الخلق الكثير وأمهم أخي الأكبر أبو محمد شافع لكون والدي كان مريضا » .

(*)

١٠٠ - محمد بن صاعد أبو جعفر البسطامي (١٩٦)

سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وروى عنه ، سمع منه أبو المفاخر علي بن محمد الواعظ المعروف بختن العبادي (١٩٧) ، كتب اليه حديثا بخطه .

(*)

١٠١ - محمد بن طاهر الأندلسي أبو عبد الله

شيخ من أهل المغرب ، قدم بغداد وكان زاهدا وله كلام على لسان أهل الحقيقة ، كتب عنه محمد بن داود الاصبهاني شيئا من كلامه وحكايات وأشعارا .

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

(١٩٦) البسطامي منسوب الي بسطام قال ياقوت : « بسطام بالكسر ثم السكون : بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين . . . »

(١٩٧) العبادي على وزن العباسي منسوب الى سنج عباد وهو قطب الدين أبو منصور المظفر بن اردشير ، ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص ١٥٨ » وعلقنا موجز ترجمته هناك . ونضيف الى مظان ترجمته التي ذكرناها تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢ و ٨٨ » . ومعجم البلدان في « سنج » زيادة على « عباد » و « نشل » المشار اليهما .

(*)

١٠٣ - محمد بن طاهر بن محمد ابن الخوارزمي (١٩٨) أبو علي
الشاهد القاضي

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد العدول بمدينة السلام .
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الضير ، قراءة
عليه قال : أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي
الواسطي في « تاريخ القضاة والحكام » له قال في ذكر
« من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته » : « أبو علي
محمد بن طاهر ابن الخوارزمي يوم الاثنين سادس عشر
ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وخسمائة وزكاه القاضيان
أبو طاهر (١٩٩) محمد بن أحمد ابن الكرخي وأبو منصور

(*)

(١٩٨) له ترجمة في « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » ٢ : ٦٢ « قال
الفرنسي . « أبو علي قاضي واسط من أهل باب الطاق » محلة
أبي حنيفة وهي فوق محلة باب الطاق وأسماء قال ياقوت في
معجم البلدان : « طاق أسماء : بالجانب الشرقي من بغداد بين
الرصافة ونهر المعلى ، منسوب الى أسماء بنت المنصور واليه
ينسب باب الطاق وكان طاقا عظيما وكان في دارها التي صارت
لعلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر لدين الله ، أقطعه إياها
الموفق وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في أيام الرشيد
والموضع المعروف بين القصرين هما قصران لاسماء هذا أحدهما
والآخر قصر عبد الله بن المهدي . »

(١٩٩) قال السمعاني في الانساب في « الكرخي » : « وابو طاهر محمد
ابن أحمد بن محمد الكرخي قرابة أبي العباس ابن الكرخي وظني
أنه من هذا الكرخ [كرخ جدان] ، كان من نواب القاضي ابي
القاسم الزينبي ، وكان مرضي الطريقة في القضاء والأحكام
حسن المعاشرة ... كانت ولادته في سنة ٤٧٥ « . قلت :
فتواه بعزل الخليفة الراشد تدل على العكس « المنتظم ١٠ : ٦٠ »
وكانت وفاته سنة ٥٥٦ « المنتظم ١٠ : ٢٠٢ » وطبقات الشافعية
الكبرى للسبكي « ٤ : ٦٤ » وتصحف فيها الكرخي الى الكرجي .

ابراهيم بن سالم الهيتي وتولى قضاء واسط وصار اليها في
ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسائة ، ولآه ذلك قاضي
القضاة أبو الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني ، ولم يزل
حاكما الى أن استدعي وعزل في سنة اثنتين وخمسين
وخمسائة ، وكان قد سمع من أبي القاسم علي بن أحمد بن

(***)

بيان ومن أبي وهب منه بن محمد بن أحمد الفرواني الغزنوي
وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وكان له
معرفة بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، حدث بواسط لما كان
قاضيا فيها . سمع منه بها القاضيان أبو البقاء هبة الكريم بن
الحسن ابن حباش وأبو الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي ،
الواسطيان وغيرهما . أنبأنا أبو البقاء هبة الكريم بن الحسن بن
الفرج وأبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار قالا : أنبأنا القاضي
أبو علي محمد بن طاهر ابن الخوارزمي قاضي واسط ، قراءة
عليه بها ونحن نسمع ، في محرم سنة احد وخمسين
وخمسائة (وأسند الحديث الى أبي هارون) قال : كنا اذا
أتينا أبا سعيد الخدري قال : مرجبا بوصية رسول الله -ص- ،
سمعتة يقول : سيأتيكم قوم من أقطار الارض يطلبون العلم
فاستوصوا بهم خيرا . قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن
صالح بن شافع الذي بخطه قال : توفي أبو علي ابن الخوارزمي
ليلة الاربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسائة
ودفن بباب الطاق (٢٠٠) .

(*)

١٠٣ - محمد بن طاهر بن محمد أبو عبد الله يعرف أبوه بصاحب

(٢٠٠) في الجواهر المضيئة « ودفن بمقبرة باب الطاق » .
(*) في الورقة « ٥٥ » من الاصل . (**) المعجم في « فروانه » .

ابن الكرخي

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه وغيره أيضا .

(*)

١٠٤ - محمد بن طلحة بن علي بن أحمد بن الحسن بن عمر العامري أبو أحمد (٢٠١) المالكي

من أهل البصرة ، شيخ فاضل صالح ، له معرفة بمذهب مالك بن أنس وبالادب واليه كان المرجع بالبصرة في الفتوى واملاء الحديث واقراء القرآن الكريم والنظر في المصالح الدينية . قدم بغداد بعد سنة أربعين وخمسمائة فيما ذكر شيخنا أبو الحسن (٢٠٢) ابن المعلّم البصري ، قال : وكنت معه وسمع من أبي الفضل محمد بن ناصر وعاد الى بلده وحدث عنه وعن غيره بالكثير . لقينته بواسط سنة أربع وسبعين وخمسمائة وجلست اليه وطلبت منه شيئا من مسموعاته فلم يحضره ثم كتب الي بخطه أحاديث من مسموعاته وأناشيد له ولغيره وكان نعم الشيخ دينا وعلما ، مولده بالبصرة في سنة عشرين وخمسمائة وتوفي بها يوم الجمعة ثامن عشري شهر

(*) في الورقة « ٥٥ » من الاصل .

(٢٠١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٢ قال : « محمد بن طلحة بن علي بن أحمد الفقيه أبو أحمد العامري البصري الفقيه المالكي المفتي ، ولد سنة عشرين وخمسمائة وأقرأ القرآن وحدث وأفتى . سمع من ابن ناصر وغيره وتوفي رح - في رمضان بالبصرة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٠ » .

(٢٠٢) هو علي بن الحسن بن اسماعيل العبدي (من عبد القيس) الشاعر العروضي ، سأتى ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ودفن بموضع يعرف
بالعقيق هناك ، - رح - واياها .

(*)

١٠٥ - محمد بن طلحة بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد
ابن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ابن هاشم الهاشمي أبو المظفر^(٢٠٣) ابن تقيب النقباء أبي أحمد
طلحة الزينبي (منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن
عبد الله بن عبد العباس) المقدم ذكره وهي أم عبد الله
ابن محمد بن ابراهيم ، وبنوها يعرفون بها ، وأبو المظفر هذا
من بيت النقباء والشرف والتقدم وهو أخو النقيبين أبي
الحسن علي^(٢٤) وأبي القاسم قثم^(٢٠٥) ابني طلحة بن علي

(٢٠٣) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي المحرم توفي
الشريف الاجل أبو المظفر محمد ابن الشريف الاجل تقيب
النقباء أبي أحمد طلحة بن علي بن محمد الهاشمي العباسي
الزينبي ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب وهو من
بيت الشرف والتقدم والنقباء وناب في ديوان النقباء للعباسيين
بعد أخيه أبي الحسن علي الى أن توفي أخوه القاسم قثم ثم
صار حاجبا . بالديوان العزيز . مجده الله تعالى . والزينبي
نسبة الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله العباس بن عبد
المطلب » . « نسخة المجمع و ٦٥ ، ٦٦ » . وترجمه الذهبي في
تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠١ قال : « محمد ابن تقيب
النقباء طلحة بن علي بن علي بن محمد الشريف أبو المظفر العباسي
الزينبي ، سيد رئيس ناب في النقباء بعد أخيه أبي الحسن علي
ثم صار حاجبا بالديوان » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٣٣ » .

(٢٠٤) ترجمه ابن الدبثي في الاصل قال : « علي بن طلحة بن علي بن
محمد الزينبي أبو الحسن تقيب نقباء الأسرة الشريفة العباسية
ابن تقيب النقباء وقد تقدم ذكر أبيه . تولى علي هذا النقباءة
والصلاة والخطبة بعد وفاة أبيه في أيام المستنجد بالله أبي المظفر
يوسف - رضي الله عنه وأرضاه - في يوم الاحد حادي عشرين

الزينبي وسيأتي ذكرهما ، ناب أبو المظفر في ديوان النقابة للعباسيين بعد أخيه أبي الحسن الى أن تولى أخوه أبو القاسم قثم ثم صار حاجبا بالديوان العزيز - مجده الله - وكان يحضر في الجمع مع الخطيب في المقصورة بسيف ومنطقة الا أنه عزل قبل موته ، وكان يدعي معرفة أنساب الهاشمين الا أنه لم يكن ثقة فيما ينقله وما يقوله - سامحه الله - . توفي في المحرم سنة احدى وستمائة وصلّى عليه أخوه أبو القاسم قثم وهو يومئذ حاجب الباب المحروس في جماعة ودفن بمقابر الشهداء بساب حرب .

(*)

١٠٦ - محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي أبو عبد الله ابن أبي الغنائم بن أبي العباس

من أهل يزد وطرّق المنسوب اليها من نواحي يزد (٢٠٦) ،

جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . ولاء ذلك الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وخلع عليه بالديوان العزيز - مجده الله - ويقال ان سنه كانت يومئذ ثمانى عشرة سنة فكان على ولايته الى ان عزل عشية الاحد حادي عشر ذي الحجة من السنة المذكورة ايضا ولم يكن محمود الطريقة . « نسخة المجمع المصورة . و١٤٢ » . (٢٠٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل .

(٢٠٦) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة طرق وقد نقلنا في ترجمة أبيه ظفر « ص ١٢٤ من هذا الجزء » بعض قوله فنذكره كاملا قال : « طرق : بسكون ثانيه وفتح اوله وآخره قاف ، قرية من اعمال أصبهان قرب نطنزة ، كبيرة شبه بلدة بينها وبين أصبهان عشرون فرسخا ، ينسب اليها جماعة وافرة من أهل الرواية ، الدرانية ، وقال أبو عبد الله الديلمي في ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الأزدي ان طرق المنسوب [هو] اليها من نواحي يزد ولعلها غير التي باصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله أعلم . »

من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجده • وسمع محمد
يزد أبا الوقت السجزي لما وردھا وغيره من شیوخ بلده وقدم
حاجا مع أبيه في سنة تسع وسبعين وخمسائة فحج وعاد وأجاز
لنا بها في سنة ثمانين وخمسائة وما أظنه حدث بها في هذه
المرّة بل أبوه روى بها عن أبيه وسيأتي ذكره في موضعه ،
ان شاء الله ، ومحمد حدث يزيد وروى بها •

(*)

١٠٧ — محمد بن عبد الله بن غنّيمة الآمدي أبو محمد
سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف
وأخرج عنه حديثا في معجم شیوخه •

(*)

١٠٨ — محمد بن عبد الله بن محمد القيّار أبو بكر بن نصر
سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن أيوب البرّاز وروى
عنه ، سمع منه أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حديثا أيضا في
معجمه •

(*)

١٠٩ — محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد بن اسماعيل أبو
عبد الله (٢٠٧) المصري المتطبّب

قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وصاهر أبا القاسم
عبد الرحمن (٢٠٨) بن الحسن الفارسي الصوفي على ابنته وسكن
عنده برباط الزوّزّاني ، وابنه أبو القاسم عبد الله الذي صار

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل •
(٢٠٧) لم يرد ذكره في عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة
ولا في معجم الاطباء الذي هو ذيل له تأليف الدكتور أحمد عيسى
المصري فهو مستدرک عليهما •

(٢٠٨) تقدمت ترجمة ابنه أحمد بن عبد الرحمن الفارسي في الجزء
الاول من هذا الكتاب « ص ١٨٩ » •

شيخ رباط الزوزني (٢٠٩) ورباط المأمونية (٢١٠) . وأبو عبد الله أحد (رجال) الطب بالمارستان العَضْدي (٢١١) وقد سمع كثيرا من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيره وكتب بخطه وأظنه روى شيئا لان الرواية لم تظهر عنه ، ذكر لي أبو العلاء محمد بن علي ابن الرأس أن أبا عبد الله البصري هذا توفي ببغداد في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ودفن بمقبرة الرباط محاذي جامع المنصور .

(*)

١١٠ - محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن قشامي أبو الحسين

ابن أبي القاسم

من أهل الحريم الطاهري من أبناء الشيوخ والمحدثين . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وأبا بكر أحمد بن علي ابن الاشقر وروى القليل لاشتغاله بالتجارة . ذكر أبو بكر عبيدالله ابن علي المارستاني أنه سمع منه وأنه توفي بساحل الشام في شوال سنة (**)

(٢٠٩) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول من الكتاب «ص ١٨٩، ٣٧» .

(٢١٠) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول « ص ١٧٦ » .

(٢١١) منسوب الى عضد الدولة فناخسرو ابن ركن الدولة الحسن ابن بويه ، أنشأه بالجانب الغربي من بغداد على شاطئ دجلة قرب أرض قصر الخلد أو في بعض أرضه سنة وفاته ٣٧٢ هـ ، قال ابن الجوزي في سيرة عضد الدولة : « واستحدث المارستان وكان بجكم قد شرع ليعمله فلم يتم ، وجلب اليه ما يصلح لكل فن وعمل بين يديه سوقا للبرازين ووقف عليه وقوفا كثيرة » . « المنتظم ١١٢ : ٧ » .

(*) في الورقة « ٥٧ » من الاصل .

(**) لم يذكر في التاريخ .

١١١ - محمد بن عبد الله ابن القزاز أبو بكر الواعظ يعرف بابن
الشاة البغدادي

روى عنه أبو العباس أحمد (٢١٢) بن المفرج التكريتي
الزاهد أبحاثا سمعها منه بتكرت وقال : كان شيخا صالحا ،
ذكر القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرج (٢١٣) قال
أنشدني عمي أحمد بن المفرج قال أنشدنا الشيخ الصالح
أبو بكر محمد بن عبد الله ابن القزاز الواعظ البغدادي المعروف
بابن الشاه قدم علينا تكريت :

ولقد أقول اذا تعرض لي
طاوٍ أزلٌ ومهمه قفراً
صيرا بنا يا ناق وارثي
فكل آخر ليلة فجر
والدهر يسهل بعد شدته
والأمر يحدث بعده الأمر
فعسى يجيرك من نوابه
من لا يحل بجاهه الفقر

(٢١٢) ترجمه ابن الدبشي وتخطاه الذهبي في اختصاره قال الذهبي:
« أحمد بن المفرج بن درع بن الحسن بن حصن التغلبي أبو العباس
وقيل أبو عبد الرحمن ، من أهل تكريت ، شيخ صالح ، سمع أبا
شاكر محمد بن سعد بن خلف الفقير وحدث عنه . قدم بغداد
غير مرة وأقام برباط الزوزني بالجانب الغربي وأظنه حدث بها
ورأيت إجازته بها لجماعة في سنة ثمانين وخمسائة . سمع منه
أبو المواهب ... الحسن بن هبة الله بن صصري الدمشقي
بتكرت وقال : كان مولده في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . توفي
ليلة الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانين وخمسائة
بتكرت .

(٢١٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*)

١١٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد

القادر بن يوسف أبو بكر بن أبي القاسم بن أبي الحسين
من أهل الحربية ، من بيت مشهور بالرواية والنقل والثقة ،
حدث هو وابوه وجده وجماعة من أهله ، يأتي ذكرهم ، ان شاء
الله وأبو بكر هذا سمع ابا محمد عبدالله بن محمد جحشويه
المقرئ وغيره وحدث باليسير . سمع منه القاضي ابو المحاسن
القرشي وغيره وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وستين
وخمسمائة ودفن بباب حرب .

(**)

١١٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمر بن جعفر أبو المظفر بن

أبي القاسم

أخو أبي الفضائل يحيى الملقب زعيم الدين (٢١٤) الذي
كان يتولى « المخزن المعمور » وسيأتي ذكره . وأبو المظفر هذا

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل

(**) في الورقة « ٥٧ » من الاصل

(٢١٤) ترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٧٠ في المنتظم « ١٠ : ٢٥٦ » .
قال : « يحيى بن جعفر أبو الفضل كان صاحب مخزن المفتي
فأقره على ذلك المستنجد ولم يغير عليه المستضيء ثم استنابه في
الديوان ، اذ خلا من وزير فتقلب في هذه الاحوال عشرين سنة .
كان يحفظ القرآن وسمع الحديث وحج حجج كثيرة . توفي
يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول من هذه السنة وصلى عليه
يوم الاحد بجامع القصر ودفن عند ابيه في الحربية .. » . وقال
ابن الاثير : « في هذه السنة مات زعيم الدين صاحب المخزن
واسمه يحيى بن عبد الله بن محمد بن المعمر بن جعفر أبو
الفضل ، وحج بالناس عدة سنين واليه الحكم في الطريق وناب
عن الوزارة وتنقل في هذه الاعمال اكثر من عشرين سنة وكان
يحفظ القرآن « ١١ : ١٦١ » وزاد سبط ابن الجوزي على قول
جده قوله : « وكان حافظا للحديث الكثير وكان فاضلا عادلا
منصفا محبا للعلماء والصالحين وكانت داره مأوى لهم ، وكان
يحب جدي - رح - وكان يأذن للقوام بحضور المجلس ولجدي

تولى « ديوان الزمام المعمور في أيام الامام المقتفي لأمر الله
 - قدس الله روحه - في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، فلما
 توفي وبويع لولده المستنجد بالله - رض - أقره على ولايته
 الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ،
 وتوفي أبو المظفر في ليلة الاربعاء غرة ذي الحجة من سنة احدى
 وستين وخمسمائة ودفن بسحرتها بتربة لهم بالحرية •

(*)

١١٤ - محمد بن عبد الله بن محمد ابن كفيل الأندلسي أبو عبد الله
 من أهل المغرب ، ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي
 المارستاني أنه قدم بغداد مجتازا الى خراسان وأنه حدث بها عن
 أبي عبد الله محمد بن عبد الحكيم بن عتيق الميُورقي (٢١٥)
 صاحب أبي محمد بن حزم قال : « وكان فيه فضل وله معرفة
 بالادب - أعني ابن كفيل - وذكر أنه سمع منه وأنه سأله
 عن مولده فقال : في شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين
 وأربعمائة •

(**)

١١٥ - محمد بن عبد الله بن عمر بن سنان أبو المجد الكاتب
 من أهل دار القزّ وسكن الحرّيم الطاهري ثم انتقل الى
 الجانب الشرقي وسكن المأمونية وكان يكتب في بعض الاشغال
 بالمخزن المعمور وكان فيه فضل وله معرفة بالادب • قرأ على
 القاضي أبي العباس ابن المندائي الواسطي مقامات أبي محمد
 الحريري بروايتها لها عنه ، وعلى غيره • توفي في يوم السبت

فيه مدائح كثيرة وله على جدي فضل كثير .. «

(*)

(***) في الورقة « ٦١ » من الاصل .
 (٢١٥) منسوب الى ميورقة جزيرة في شرقي الاندلس وبالقرب منها
 جزيرة يقال لها منورقة بالنون •

رابع شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة .

١١٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الصالحاني أبو شجاع
الجنال

من أهل أصبهان ، وصالحان من نواحيها . قدم بغداد
مرارا كثيرة للحج وغيره وحدث بها عن محمد بن أبي القاسم بن
ابرويه . سمع منه أصحابنا وابني أبو المعالي سعيد وأخذوا
لنا منه اجازة وما لقيته .

(*)

١١٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الخلال الأنباري
أبو المظفر (٢١٦) بن أبي الفرج

من بيت أهل عدالة وقضاء ورواية بالأنبار ،
وأبو الفرج (٢١٧) وألد أبي المظفر هذا استوطن بغداد وتولى

(*) في الورقة « ٦٢ » من الاصل

(٢١٦) ترجمه الزكي المنذرى في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي
ليلة السابع والعشرين من صفر توفي ابو المظفر محمد ابن الشيخ
الاجل ابي الفرج عبد الله بن أحمد ابن الخلال الانباري البغدادي
الدار . ببغداد ودفن من القد بالشونيزي . سمع من ابي
السعادات نصرالله بن عبدالرحمن بن زريق القزاز والقاضي ابي
العباس أحمد بن علي ابن المأمون وأبي القاسم يحيى بن أسعد
ابن بوش وغيرهم ، وقرا الفقه والادب وصحب الصالحين وتوفي
قبل اوان الرواية . والده ابو الفرج تقدم ذكره ، وبيتهم بيت
العدالة والزواية بالانبار . نسخة الاسكندرية « ٢ : ٢٤ » .

(٢١٧) ترجمه ابن اللديبي في الاصل وتخطاه الذهبي ، قال : « عبد
الله بن محمد بن أحمد ابن الخلال ابو الفرج الانباري ، من بيت
العدالة والزواية بالانبار . قدم بغداد واستوطنها وخدم بالديوان
العزيز - اجله الله - وتولى ديوان الزمام العمور في محرم سنة
ثمانين وخمسمائة الى أن عزل في رجب سنة اثننتين وثمانين
وخمسمائة ورتب بالتاريخ مشرفا بالديوان العزيز ايضا وكان
خيرا . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة
ببغداد » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » .

ديوان الزمام المعمور وغيره ، على ما سيأتي ذكره عند اسمه ،
 ان شاء الله ، نشأ أبو المظفر نشوءاً صالحاً وطلب العلم وقرأ
 على الشيوخ الفقه والادب وسمع الحديث من جماعة منهم
 أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن زريق والقاضي
 أبو العباس أحمد بن علي ابن المأمون وأبو القاسم يحيى بن
 أحمد ابن بوش وغيرهم وصحب الصوفية والصالحين وتوفي
 شاباً قبل أوان الرواية في ليلة السبت سابع عشرين صفر سنة
 تسع وستمائة وصلي عليه يوم السبت ودفن بمقبرة الشونيزي .

(*)

١١٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن
 المعمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن
 عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن
 علي بن أبي طالب أبو الفضل

النقيب الطاهر ابن النقيب الطاهر أبي طالب ابن النقيب
 الطاهر أبي عبد الله ابن النقيب الطاهر أبي عبد الله ابن النقيب الطاهر
 أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم ، من بيت شريف
 أهل رقابة وامارة وتقدم . تولى أبو الفضل رقابة النقباء
 الطالبين بعد وفاة أبيه في اليوم التاسع والعشرين من رجب
 سنة احدى وثمانين وخمسمائة ولم يخلع عليه في هذا الوقت
 ولا كتب عهده ثم خلع عليه الجبة السوداء والعمامة الكحلية
 والطيلسان وقتل سيفاً محلتى يوم عيد الفطر في السنة المذكورة
 بالديوان العزيز فركب معه العلويون وأتباع ديوان النقابة
 الى منزله بالكرك ولم يزل على أمره وولايته الى أن عزل في
 العشر الثاني من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

(*) في الورقة ٦٤ من الاصل .

(*)

١١٩ - محمد بن أبي بكر - واسمه عبد الله - بن يوسف بن غنيمية
ابن جندل السقلاطوني (٢١٨)

من أهل الحربية . سمع أبا جعفر أحمد بن عبد الله ابن
يوسف وروى عنه . كتبنا عنه شيئا يسيرا . قرىء على محمد
ابن أبي بكر ابن جندل وأنا أسمع (وأسنده الى أبي ذر الغفاري)
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « أعطيت خمسا لم
يعطهن أحد قبلي : جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ،
وأحللت لي الغنائم ولم تحل لنبي غيري ونصرت بالرعب
مسيرة شهر على عدوتي وبعثت الى كل أحمر وأسود وأعطيت
الشفاعة وهي نائلة لمن مات لا يشرك بالله شيئا » (٢١٩) توفي في
ليلة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس عشرة وستمائة .

(*) في الورقة ٦٦ من الاصل .

(٢١٨) السقلاطوني منسوب الى السقلاطون ، ذكره دؤزي المستشرق
الهولندي في كتابه « ذيل المعجمات العربية » بكسر السين ، قال :
« هو ضرب من النسيج الحرير المرقم بالذهب ، والذي كان
يحاك ببغداد كان له شهرة بعيدة وقد غربت هذه الكلمة في
القرون الوسطى الى أوربة جمعاء فسموها الالمان « سقلاط »
والاسبان « سقلاطون » والانكليز والفرنسيون « سقلاطون »
والفلامند « سنكلاطوين » وذكر مراجعه اللغوية بعد ذلك . وجاء
في معجم لاروس الاوسط أن السقلاطون ضرب من النسيج الحرير
كان يستعمل في القرون الوسطى .

(٢١٩) كان المؤلف أعني ابن الديبشي روى الحديث في ترجمة ثابت بن
أبي الكرم بن المبارك على أنه -ص- قال : « فضلني الله على
الانبياء - أو قال : على الامم - بأربع : أرسلت الى الناس
كافة وجعلت لي الارض كلها ولأمتي مسجدا ونصرت بالرعب
مسيرة شهرين يقذف في قلوب أعدائي وأحللت لي الغنائم » .
وروى الخطيب البغدادي في تاريخه أنه -ص- قال : فضلت
على الناس بأربع : بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة
البطش . « تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٧٠ » .

(*)

١٢٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد أبو

عبد الله بن أبي القاسم بن أبي عبد الله المصري

وقد تقدم ذكر جده أبي عبد الله (٢٢٠) . وأبو القاسم
والد هذا أبي عبد الله كان شيخ الصوفية برباط الزوزني
واضيف اليه رباط المأمونية الذي أنشأته الجهة الشريفة (٢٣١)
والدة سيدنا ومولانا الامام ، المفترض الطاعة على كافة الانام ،
أبي العباس أحمد الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين - خلد الله
ملكه وقدس روحها - فكان فيه الى أن توفي في شوال سنة
احدى وتسعين وخمسمائة .

(*)

١٢١ - محمد بن عبيد الله العلوي الحسيني أبو الحسن الملقب

بشرف السادة

من أهل بلخ ، شاعر فاضل حسن الشعر . ذكر شجاع (٢٢٢)
الذنهلي أنه قدم بغداد رسولا وأنه سمع شيئا من شعره وذكره

(*) في الورقة ٦٦ من الاصل .

(٢٢٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٣٠٥ » .

(٢٢١) الجهة كناية عن السيدة العظيمة كزوج الخليفة وزوج السلطان
والمراد بالجهة ها هنا السيدة زمرد خاتون زوجة المستضيء
بأمر الله وأم الناصر لدين الله ، وستاتي ترجمتها مستقلة في
موضعها .

(٢٢٢) هو أبو غالب شجاع بن أبي شجاع فارس بن الحسين ، قال ابن
الجوزي في المنتظم في وفيات سنة ٥٠٧ : « ولد سنة ثلاثين
وأربعمائة وسمع أباه وأبا القاسم الأزجي وأبا الحسن بن المهدي
والجوهري والبرمكي والتنوخي وأبا طالب بن غيلان والعشاري
 وغيرهم وكتب الكثير وكان ثقة مأمونا ثبتا فهما وكان يورق
 للناس . . وكان مفيد أهل بغداد والمرجوع اليه في معرفة الشيوخ
 وشرع في تنمة تاريخ بغداد ثم غسل ذلك قبل موته بعد أن أرتخ
 بعد الخطيب . . » . « المنتظم ٩ : ١٧٦ » . وذكره ابن الاثير في
 الكامل في وفيات سنة ٥٠٧ « ١٠ : ١٧٥ » والذهبي في دول
 الاسلام « ٢ : ٢٥ » .

أبو المعالي سعد بن علي الحظيري في كتابه « زينة الدهر » ومن شعره ما أنشدته النقيب أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعسر قال أنشدني لنفسه :

أفدي بروحي مَنْ قلبي كوجنته
في الوصف لا الحكم فلاحكام تفرق
أعجب بحرقه قلب ماله لهب

ومن تلهب خدّ ليس يحترق

١٢٢ - محمد بن عبيد الله بن أبي سعد أبو الوفاء

من أهل الأنبار والد شيخنا الكمال أبي البركات عبد الرحمن (٢٣٣) بن محمد الأنباري النحوي . سمع أبا المعالي محمد بن محمد ابن النجار وحدث عنه . سمع منه ابنه عبد الرحمن وروى عنه .

١٢٣ - محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا ابن شاتيل أبو عبد الله

ابن شيخنا أبي الفتح البيّح ، من بيت الرواية والتحديث ، سمع من أبي عبد الله الحسين بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، ومن أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وغيرهما وما أظنه حدث بشيء لاشتغاله بالبيع وأمر المعيشة وتوفي في حياة أبيه سنة ثمانين وخمسائة - رح - وإيانا .

١٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللّمغاني (٢٢٤) أبو عبد الله الفقيه الحنفي

(*) في الورقة ٦٧ من الاصل .

(*) في الورقة ٦٨ من الاصل .

(٢٢٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص ٢٠٩ » .

(٢٢٤) اللّمغاني منسوب الى لمغان ويقال لها أيضا لامغان من قرى غزنة كما في معجم البلدان ، ولهذا الفقيه ترجمة في الجواهر

من أهل محلة أبي حنيفة - رحمه الله - ، له معرفة
بمذهب أبي حنيفة ، تفقه على أبيه وعمّه عبد السلام وسكن
الكوفة مدة وتفقه عليه بها جماعة وعاد الى بغداد ودرس
بالمدرسة التثنيّة (٢٢٥) بمشرفة درب (٢٢٦) دينار وتخرج به
جماعة . ذكر صدقة بن الحسين الحداد أنه توفي ليلة الجمعة
تاسع عشر شعبان من سنة أربع وخمسين ودفن بمحلة أبي حنيفة .
(*)

١٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله ابن الأشقر أبو طاهر
الواعظ يعرف بابن البرني (٢٢٧)

المضيئة « ٢ : ٧٧ » منقولاً من تاريخ ابن النجار ، يذكر فيها أنه
كان ضريزاً .

(٢٢٥) قال ياقوت في الكلام على « تشي » : « تشي التاءان مضمومتان
والشين معجمة : وهو اسم رجل ينسب اليه مواضع ببغداد
وهي سوق قرب المدرسة النظامية يقال له العقار التشي
ومدرسة بالقرب منه لأصحاب أبي حنيفة يقال لها التشي
ويمازستان بباب الأرج يقال له التشي والجميع منسوب الى
خادم يقال له خماتكين [التشي] كان للملك تشي بن الب
أرسلان بن داود بن سلجوق . . ومات خماتكين هذا في رابع
صفر سنة ٥٠٨ » .

(٢٢٦) ذكر ياقوت أنه من مواضع بغداد ونستدل بموضع داردينار
التي هي محلة كانت قرب سوق الثلاثاء على أن مشرفة درب دينار
كانت في موضع رأس الجسر العتيق من جهة الشرق وهو الجسر
الذي سمي في بعض الدهر بجسر المأمون .
في الورقة ٦٨ من الاصل .

(*) (٢٢٧) البرني بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر النون ،
ذكر ذلك المنذري في ترجمة ذاك بن ابراهيم الحربي المعروف بابن
البرني « التكملة » نسخة المجمع المصورة ، ص ٦٧ . وذكره مع
ابيه عبد الرحمن الشيخ الحافظ محمد بن عبد الغني ابن نقطة
في كتابه « اكمال الاكمال » قال في الكلام على البرني : « بفتح الباء
وسكون الراء بعدها نون مكسورة فهو أبو محمد عبد الرحمن بن
علي بن عبد الله بن البرني ويعرف بابن الأشقر . . وابنه أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن علي الواعظ ، سمع من أبي القاسم بن

من أهل الحريرة ، من أولاد المحدثين ، وأبوه
 عبد الرحمن (٢٢٨) يكنى أبا محمد ، وحدثنا عنه ، وسيأتي ذكره
 فيمن اسمه عبد الرحمن (٢٢٨) ، ان شاء الله ، وأبو طاهر هذا
 سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبي القاسم
 عبد الله بن أحمد بن يوسف والقاضي أبي بكر بن عبد الباقي
 الانصاري وغيرهم ، وروى عنهم . توفي يوم الاحد ثالث المحرم
 سنة ست وستين وخمسائة فيما ذكر صدقة بن الحسين
 - رح - وايانا .

(*)

١٢٦ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالي الواراني (٢٢٩) أبو عبدالله
 الفقيه الشافعي

من أهل قزوين ، فقيه فاضل مثقت ، له معرفة باللغة
 العربية وبالشروط ، سمع بيلده من الفقيه أبي بكر ملكداذ (٢٣٠)

الحصين بعض مسند أحمد بن حنبل وحدث عنه وعن القاضي
 أبي بكر . توفي في ثالث محرم سنة ست وستين وخمسائة .
 « الاكمال لابن ماكولا ، حاشية ص ٤١١ من الجزء الاول طبعة
 مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ، سنة ١٩٦٢ » .
 (٢٢٨) ترجمه ابن الديبشي وتخطاه الذهبي في الاختصار ، وستأتي
 ترجمته في المستدرک . وقد ذكره ابن نقطة في كتابه « اكمال
 الاكمال » كما تقدمت الاشارة اليه .

(*) في الورقة ٦٨ من الاصل .

(٢٢٩) هذه النسبة غير منقوطة في النسخة الباريسية والظاهر أنها
 « الواراني » نسبة الى واران من قرى تبريز على فرسخ منها كما
 في معجم البلدان أو هو الوزان .

(٢٣٠) ورد في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٣١١ » للسبكي بالدال
 المهملة وذكر أنه كان من أئمة المذهب الشافعي المتقنين للفقه
 المتورعين الحسنى السيرة السامعين للحديث المفتين بقزوين
 وكانت له تعاليق في الاصول والفروع وكان يدرس في الجامع ،
 توفي بقزوين سنة ٥٣٥ هـ وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم
 الالقاب بلقب « فخر الاسلام » وذكر سيرته ووفاته « ج ٤ ص ٢٧٦
 من نسختي بخطي » .

ابن علي العمركي وغيره وقدم بغداد حاجا في سنة احدى
وثمانين وخمسمائة وحج وعاد وحدّث بها في صفر سنة اثنتين
وثمانين (وخمسمائة) عن ملكداذ المذكور . سمع منه بها أبو
الفضائل محمد بن أبي الفضل القزويني .

(*)

١٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الحكنواني (٢٣١)
أبو عبد الله بن أبي محمد

كان والده (٢٣٢) من شيوخ الحنابلة وله معرفة بالفقه
والتفسير وأسمع لابنه هذا من أبي المعالي أحمد بن علي ابن
السّمين وغيره وسمع هو أيضا من أبي محمد عبد الله بن
منصور الموصللي وكان شيخا فيه غفلة وعدم معرفة . كتبنا
عنه أحاديث يسيرة . توفي بواسط سنة أربع عشرة وستمائة .

(*)

١٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب اللارجاني (٢٣٣) الأصل
الهمداني المولد أبو عبد الله بن أبي خلف

(٢٣١) الحلواني قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة : « بفتح الحاء
المهملة وسكون اللام ، وهذه النسبة الى بيع الحلواء أو عملها » .
(٢٣٢) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٢٢١ » توفي سنة ٥٤٦
ودفن بداره بالمأمونية . ونقل مختصر أقواله مؤلف الشذرات
« ٤ : ١٤٤ » .

(***) في الورقة ٦٩ من الاصل .

(٢٣٣) ترجمة زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في
« التكملة لوفيات النقلة » كما جاء في نسخة الاسكندرية
(١٩٨٢ د ج ١ و ٤) والقفطي في انباه الرواة على انباه النحاة
« ٣ : ١٦٧ » ومحبي الدين عبد القادر القرشي في كتابه الجواهر
المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٠ » وتصحف اللارجاني في
النسخة المطبوعة الى الأرجاني ، مع أن المؤلف ذكر النسب على
وجه الصحة في باب النسب « ٢ : ٣٥٧ » . وقال ابن الديثي في
ترجمة أبي الفنائم محمد بن علي بن فارس المعروف بابن المعلم
الشاعر الغزل المداح الكبير : « ولقد سمعت أبا عبد الله محمد بن

ولارجان من نواحي الري ومحمد هذا ابن أخت أحمد بن
أبي الفخر الصوفي الهمداني . قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان
فيه فضل وتميز وله معرفة باللغة العربية وأشعار العرب . سافر
الكثير نحو خراسان وما وراء النهر والعراق والحجاز والجزيرة
والشام ، ولقي جماعة من علماء هذه البلاد وأخذ عنهم وسمع
شيئا من الحديث . عكّفت عنه أناشيد ببغداد . أنشدني
أبو عبد الله محمد بن أبي خلف الصوفي قال أنشدني بعض أهل
العلم بسمرقند لابي علي الحسين بن علي البخارزي :

انسانٌ عيني قَطُّ ما يرتوي
من ماء وجهه ملحت عينه

أبي يوسف اللارجاني ببغداد يقول : « قال لي انسان بسمرقند،
وقد جرى ذكر أهل العراق ق ولطافة طباعهم ورقة الفاظهم ،
كفى أهل العراق أن منهم من يقول :

تنهبي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هب نسيم نجد
وكرر البيت تعجبا من لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ،
مبدأ قصيدة مدح بها انسانا يعرف بهند وبني القصيدة على هذه
القافية لأجل اسمه » ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس
٥٩٢١ و ٩٨ » قلت : وهندي ممدوح ابن المعلم أحد أمراء الاكراد
وكان قد شهد الحرب التي وقعت بين الخليفة الهمام المقتفي
لامر الله العباسي وجيش اتباع السلجوقيين بالقرب من بعقوبا
سنة ٥٤٩ ولكنه خان الخليفة والتحق باتباع بني سلجوق « راجع
الكامل في حوادث سنة ٥٤٩ ج ١١ ص ٧٤ » . والقصيدة الدالية
المذكور مطلعها آنفا أوردها العماد الاصفهاني في كتابه « خريدة
والقصر وجريدة العصر » قال : « وله من كلمة في رقة النسيم
السحري ، وحسن الوشي التستري [سرت] وسارت ، وأنجذت
وغارت ، حتى شدا بها الشادي ، وحدا بها الحادي ، ووجد بها
أرباب الهوى والوجد ، وأصحاب القلوب [ذوات] الهوى والوجد ،
لا سيما بمطلعها المقبول ، المعشوق الممسول ، الرموق الرمول :
وهي في مدح الامير هندي الكردي » . « نسخة دار الكتب المذكورة
آنفا ٣٣٢٦ و ١٥٥ » .

كذلك الانسان ما يرتوي

من شرب ماء ملحت عينه

خرج أبو عبد الله اللارجاني من الموصل متوجها ، الى بغداد مريضا ، فبلغ تكريت فتوفي بها في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وستمائة فدفن بها بمقبرة المشهد (٢٣٥) ولم يبلغ الاربعين - رحمه الله وايانا - (٢٣٤) .

(٢٣٤) قال المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ في كتابه المذكور آنفا : « وفي التاسع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي خلف عبد الرحيم بن يعقوب اللارجاني الهمداني المولد ، بتكريت وكانت فيه فضيلة ، وله معرفة بلغات العرب وأشعارها وسافر كثيرا نحو الحجاز وخراسان وما وراء النهر والشام ولقي جماعة من علماء هذه النواحي وأخذ عنهم شيئا من الحديث حدث ببغداد بأناشيد وهو منسوب الى اللارجان ويقال لارجان وهي بلدة بين الري وجراستان وهي بتشديد اللام وفتح الراء المهملة وبعدها جيم مفتوحة وبعد الألف نون » نسخة الاسكندرية ١ : ٥ .

(٢٣٥) ذكر القفطي في انباه الرواة القرشي في الجواهر المضيئة انه دفن بتكريت عند المشهد بمقبرة المشهد ، وليس بين الجملتين اختلاف ، وقال أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي المتوفي بحلب سنة ٦١١ هـ في كتابه الاشارات الى معرفة الزيارات - ص ٧٠ : « مدينة تكريت بها مشهد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وبها قبر يزعمون انه قبر علي بن أبي طالب - رضي - وبحياتها قوم من الصالحين » . وكان بتكريت أيضا مشهد يعرف بمشهد الخضر قال ابن الاثير في حوادث سنة ٤٤٣ في وفاة زعيم الدولة أبي كامل بركة بن المقلد العقيلي أمير الموصل : « في هذه السنة في شهر رمضان توفي زعيم الدولة أبو كامل بركة بن المقلد بتكريت ، وكان انحدر اليها في حله قاصدا نحو العراق لينازع النواب به عن الملك الرحيم وينهب البلاد فلما بلغها انتفض عليه جرح كان أصابه من الغز لما ملكوا الموصل فتوفي ودفن بمشهد الخضر بتكريت .. » . « الكامل ٩ : ٢٠٠ » . وورد ذكر « المشهد » هكذا بالتعريف في كتاب « زبدة النصر ونبذة العصرة » الذي انتخبه البغدادي من كتاب « نصره الفترة وعصرة الفطرة » تأليف العماد الاصبهاني الكاتب « ص ١٤٩ طبعة مطبعة الموسوعات

(*)

١٢٩ - محمد بن عبد الملك بن عبد السلام ابن اللّمغاني أبو تمام بن

أبي محمد

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد الشهود المعدّلين ، هو وأبوه ، ومن بيت الفقه والمعرفة شهد أبو تمام هذا عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي ، فيما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله التحوي ، قراءة عليه ، قال: أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الواسطي قراءة عليه في « تاريخ الحكام (وولاية الاحكام بمدينة السلام) تأليفه قال فيمن قيل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته : وأبو تمام محمد بن عبد الملك ابن اللّمغاني ، يوم الاحد خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وزكاه أبو المعالي صالح بن شافع وأبو بكر الدينوري . قال أبو الفضل حمد بن صالح بن شافع في تاريخه ومن خطه قلت : توفي أبو تمام ابن اللّمغاني ليلة الاثني حادي عشري رمضان سنة اثنتين (وخمسين) (٣٣٧) وخمسمائة ، وصلي عليه يوم الاثني ودفن بباب الطانة » .

(انتهى القسم الاول من المستدرک ويليه القسم الثاني)

بالقاهرة سنة ١٩٠٠ . وبتكرت اليوم تربة تعرف بمشهد الاربعين تزعم العامة أنها قبر أربعين من شهداء الصحابة الكرام ، وذلك كما ذكرت من أقوال العامة .

(*) في الورقة ٧٠ من الاصل .

(٢٣٦) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٥ » ونسبة اللّمغاني تقدمت في ترجمة محمد بن عبد الرحمن « ٢ : ٣١٤ » وجاء في الترجمة أنه سمع الحديث من أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي .

(٢٣٧) زيادة التصحيح منقولة من الجواهر المضية .

مراجع التصحيح والتعليق والتراجم التي في الحواشي

- ١ - التكملة لوفيات النقلة ، تأليف زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري
- ٢ - وفيات الاعيان ، تأليف شمس الدين ابن خلكان
- ٣ - معجم الادباء ، تأليف ياقوت الرومي ثم الحموي
- ٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف ابن العماد الحنبلي
- ٥ - المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تأليف أبي الفرج ابن الجوزي
- ٦ - معجم البلدان ، تأليف ياقوت الحموي
- ٧ - المشترك وضعاً المختلف صقعا له أيضا
- ٨ - المشتبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي
- ٩ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لتاج الدين ابن الساعي
- ١٠ - ذيل تاريخ السمعاني لبغداد ، تأليف جمال الدين ابن الديلمي
- ١١ - تلخيص معجم الالقاب لكمال الدين ابن الفوطي
- ١٢ - البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي
- ١٣ - لسان الميزان لابن حجر العسقلاني

- ١٤ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة له أيضا
- ١٥ - انباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي
- ١٦ - فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی
- ١٧ - طبقات الشافعية لتقي الدين ابن قاضي شهبة
- ١٨ - طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي
- ١٩ - الاعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين السخاوي
- ٢٠ - المستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أيبك الهمياطي
- ٢١ - تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي
- ٢٢ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار له كذلك
- ٢٣ - دول الاسلام له أيضا
- ٢٤ - كتاب الحوادث الذي نشرته باسم الحوادث الجامعة خطأ
- ٢٥ - نزهة الأنام في تاريخ الاسلام لابن دقماق
- ٢٦ - الانساب لتاج الاسلام ابن السمعاني
- ٢٧ - اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الاثير
- ٢٨ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي
- ٢٩ - خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني الكاتب
- ٣٠ - روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري
- ٣١ - تجارب السلف بالفارسية لهندوشاه الصاحبی
- ٣٢ - معجم الادباء والشعراء لعز الدين عبد العزيز ابن جماعة الكناني

٣٣ - مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين
البغدادي

٣٤ - غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري

٣٥ - سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه لابي الفرج بن الجوزي

٣٦ - التاريخ الفخري لابن الطقطقى

٣٧ - تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي

٣٨ - أخبار الحكماء للقفطي

٣٩ - بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي

٤٠ - ذبول تذكرة الحفاظ لعدة مؤلفين

٤١ - مرآة الزمان تأليف سبط ابن الجوزي

٤٢ - التاريخ المظفري تأليف ابن أبي الدم الحموي

٤٣ - المسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك تأليف أبي
الحسن الخزرجي

٤٤ - تاريخ ابن الوردي

٤٥ - ديوان سبط ابن التعاويذي

٤٦ - ديوان علي بن مقرب العيوني

٤٧ - الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الاثير

٤٨ - تاريخ أبي الفداء اسماعيل الأيوبي

٤٩ - تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين لجلال الدين السيوطي

- ٥٠ - الحاوي للأعمال السلطانية لأحمد بن الحسين الشقاق أو لغيره
- ٥١ - دراسات شرقية ، مجلة أمريكية بالانكليزية
- ٥٢ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين القرشي
- ٥٣ - السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي
- ٥٤ - طبقات الفقهاء لابي اسحاق الشيرازي
- ٥٥ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادي
- ٥٦ - تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين ابن الصابوني
- ٥٧ - ذيل الروضتين لابي شامة المقدسي
- ٥٨ - التاريخ المجدد لمدينة السلام تأليف ابن النجار البغدادي
- ٥٩ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
- ٦٠ - التاريخ الخاص لتاج الدين يحيى التكريتي
- ٦١ - مرآة الجنان تأليف اليافعي
- ٦٢ - مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحموي
- ٦٣ - رحلة ابن جبير الاندلسي
- ٦٤ - مجلة الغري النجفية
- ٦٥ - بهجة الاسرار ومعدن الانوار في بعض مناقب عبد القادر الجيلي
- ٦٦ - الأعلام تأليف خير الدين الزركلي
- ٦٧ - ديوان ابن دنينير الموصللي
- ٦٨ - تاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري الاصفهاني

- ٦٩ - نصره الفترة وعصرة الفطرة للعماد الاصفهاني الكاتب
- ٧٠ - أخبار الدولة السلجوقية ، لناصر الدين الحسيني
- ٧١ - منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي
- ٧٢ - صحيفة الأبرار تأليف تقي المامقاني
- ٧٣ - جلاء العينين في محاكمة الاحمدين لنعمان الآلوسي
- ٧٤ - الفنون لابي الوفاء علي بن عقيل الظفري
- ٧٥ - شرح ديوان المتنبي لابن عدلان الموصلني المنسوب الى العكبري
غلطا
- ٧٦ - مشيخة فخر الدين بن البخاري المقدسي
- ٧٧ - تاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي
- ٧٨ - القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزآبادي
- ٧٩ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي
- ٨٠ - صلة الخلف بوصول السلف للشيخ محمد بن محمد الردائي
المغربي
- ٨١ - عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أصيبعة
- ٨٢ - غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام لياسين العمري
- ٨٣ - جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والاماء لابن الساعي
- ٨٤ - قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر المحمد بن يحيى
التادفي

- ٨٥ - مختصر أخبار الخلفاء المنحول لابن الساعي
٨٦ - أصول الادب والتاريخ من مجموعاتي
٨٧ - مجلة سومر العراقية للآثار العتيقة
٨٨ - رحلة نيبور الالماني أو « الداينمركي »
٨٩ - الاقناع في العروض للصاحب بن عباد
٩٠ - مختصر مناقب بغداد والاصل لابن الجوزي
٩١ - الطبقات الكبرى للصوفية للشعراني
٩٢ - المقترح في المصطلح في رمي البندق لابن ودعة
٩٣ - تاج التراجم لابن قطلوبغا
٩٤ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي
٩٥ - بغداد على عهد العباسيين تأليف لسترنج
٩٦ - قلائد العقيان لابن خاقان
٩٧ - الاكمال لابن ماكولا
٩٨ - دستور الوزراء لغيث الدين خوندميز
٩٩ - ذيل المعجمات العربية تأليف دوزي
١٠٠ - معجم لاروس الاوسط
١٠١ - فهرست المخطوطات المصورة بالجامعة العربية
١٠٢ - نكت الهيمان في نكت العيمان للصفدي

تمت مختصر

للمترجمين في هذا الجزء

٤٤	الحسين بن المبارك	١٨	الحسن بن علي
٤٥	الحسين بن مسافر	٢١	الحسن بن عسكر
٤٦	الحسين بن هدا ب	»	الحسن بن غالب
٤٧	الحسين بن أبي بكر	٢٢	الحسن بن محمد
»	الحسين بن أبي صالح	٢٥	الحسن بن مبارك
٤٧	حمزة بن عبد القاهر	٢٦	الحسن بن مسلم
٥٠، ٤٨	حمزة بن علي	»	الحسن بن هبة الله
٤٩	حمزة بن سلمان	٢٩	الحسن بن هلال
٥٠	حمزة بن مزيد	٣٠	الحسن بن يوسف
٥١	حماد بن هبة الله	٣١	الحسن بن أبي نصر
٥٣	حيدرة بن بدر	»	الحسين بن أحمد
»	حيدرة بن عمر	٣٤	الحسين بن سعيد
٥٤	حنبل بن عبد الله	٣٥	الحسين بن عبد العزيز
٥٥	حجاج بن علي	٣٦	الحسين بن عمر
»	خالد بن علي	٣٧	الحسين بن عثمان
»	خريفة بن سعد	»	الحسين بن علي
٥٦	الخضر بن علي	٤٠	الحسين بن محمد
٥٧	الخضر بن كامل	٤٣	الحسين بن أبي نصر

(١) سنعمل لجميع أجزاء هذا الكتاب فهرستا عاما شاملا في جزئه الاخير .

»	زهير بن ابراهيم	٥٨	خلف بن يحيى
»	زكي بن منصور	٥٨	خطلخ الدباس
٧٦	سعد الله بن محمد	٥٩	خمرتاش مولى أبي الفرج
٧٧	سعد الله بن نصر	»	خليفة بن أبي بكر
٧٨	سعد الله بن مصعب	٦٠	داود بن سليمان
»	سعد الله بن حسين	٦٢٦٠	داود بن أحمد
٧٩	سعد الله بن نجاة	٦١	داود بن يوسف
٨١	سعد بن أحمد	»	داود بن يونس
٨٢	سعد بن محمد	٦٢	داود بن معمّر
٨٣	سعد بن الحسن	٦٤	داود بن بندار
٨٤	سعد بن عثمان	٦٥	دلف بن أحمد
»	سعد بن طاهر	»	دلف بن كرم
٨٥	سعيد بن الحسين	٦٦	دهبل بن علي
»	سعيد بن المبارك	»	ذاكر بن كامل
٨٦	سعيد بن صاف	٦٨	ذاكر الله بن ابراهيم
٨٧	سعيد بن عبد الله	»	ريحان بن تيكان
٨٩	سعيد بن الموفق	٦٩	روح بن أحمد
»	سعيد بن عبد السميع	»	رجب بن مذكور
٩٠	سعيد بن يحيى	٧٠	زيد بن أبي القاسم
»	سعيد بن عبد المنعم	»	زيد بن ثابت
٩١	سعيد بن محمد	»	زيد بن الحسن
»	سعيد بن علي	٧٣	زيد بن يحيى
٩٢	سعيد بن أحمد	»	زكريا بن علي
٩٣	سعيد بن المبارك	٧٤	زاهر بن رستم
»	سعيد بن حمزة	٧٥	زهير بن محمد

١١١	صدقة بن نصر	٩٤	سعید بن هبة الله
١١٢	صدقة بن علي	٩٥	سعید بن محمد
١١٣	صدقة بن جروان	٩٦	سعید بن الحسين
»	صاعد بن علي	»	سليمان بن محمد
١١٤	صبيح بن عبد الله	٩٨	سلمان بن يوسف
١١٥	ضياء بن بدر	»	سلمان بن رجب
١١٦	ضياء بن أحمد	٩٩	سالم بن علي
١١٧	ضياء بن صالح	»	سالم بن عبد السلام
١١٨	الضحاك بن سليمان	»	سلامة بن أحمد
»	الضحاك بن محمد	١٠٠	شجاع بن معال
١١٩	ظاهر بن محمد	»	شجاع بن سالم
١٢٠	ظاهر بن سعد	١٠١	شعيب بن علي
١٢١	طلحة بن مظفر	»	شعيب بن الحسن
»	طغدي بن خمارتكين	١٠٢	شعيب بن أبي طاهر
١٢٢	طغدي بن ختلغ	»	شافع بن صالح
١٢٣	الطيب بن اسماعيل	»	شاکر بن أحمد
»	ظفر بن عمر	١٠٣	شعبان بن بدران
١٢٤	ظفر بن سعود	»	شبرويه بن شهردار
»	ظفر بن أحمد	١٠٤	صالح بن المبارك
»	ظفر بن ابراهيم	١٠٥	صالح بن عبد الرحمن
١٢٥	ظفر بن سالم	»	صالح بن محمد
»	ظافر بن قاسم	١٠٦	صالح بن علي
١٢٦	ظاعن بن محمد	»	صالح بن القاسم
»	عبد الله بن أحمد المستظهر بالله	»	صدقة بن الحسين
١٣٨	عبد الله بن ابراهيم	١١٠	صدقة بن محمد

»	عبد الله بن نصر	١٣٩	عبد الله بن جعفر
١٧٦	عبد الله بن هبة الله	١٤٠	عبد الله بن الحسن
»	عبد الله بن يحيى	»	عبد الله بن الحسين
١٧٧	عبد الله بن أبي بكر	١٤٣	عبد الله بن الخضر
»	عبد الله بن أبي الفضل	»	عبد الله بن دهل
١٧٨	عبد الله بن أبي الحسن	١٤٤	عبد الله بن سعد
١٧٩	عبد الله بن أبي بكر	»	عبد الله بن شجاع
»	عبد الله بن أبي القاسم	١٤٥	عبد الله بن صالح
١٨٠	عبيد الله بن علي	»	عبد الله بن صاف
١٨١	عبيد الله بن عبد الله	١٤٦	عبد الله بن عبد الله
١٨٣	عبيد الله بن يونس	»	عبد الله بن عبد الرحمن
١٨٥	عبيد الله بن الحسن	١٤٧	عبد الله بن عبد العزيز
١٨٦	عبيد الله بن محمد	١٤٨	عبد الله بن عبد الصمد
١٨٧	عبيد الله بن علي	١٤٩	عبد الله بن عبد القادر
١٨٨	عبيد الله بن عبد الواحد	»	عبد الله بن عمر
١٨٩	عبيد الله بن أحمد	١٥٠	عبد الله بن عثمان
»	عبيد الله بن علي	١٥١	عبد الله بن علي
١٩٠	عبيد الله بن المبارك	١٥٦	عبد الله بن محمد
»	عبيد الله بن أبي الحسن	١٦٦	عبد الله بن المبارك
١٩١	عبد الرحمن بن أحمد	١٦٩	عبد الله بن المظفر
١٩٤	عبد الرحمن بن إبراهيم	١٧٠	عبد الله بن مسعود
١٩٥	عبد الرحمن بن اسماعيل	١٧٢	عبد الله بن منصور
١٩٦	عبد الرحمن بن جامع	١٧٣	عبد الله بن مسلم
»	عبد الرحمن بن الحسن	١٧٤	عبد الله بن مبادر
١٩٧	عبد الرحمن بن سعد الله	١٧٥	عبد الله بن محاسن

٢٠٤	عبد الرحمن بن عبد الغني	١٩٨	عبد الرحمن بن سعود
»	عبد الرحمن بن عمر	١٩٩	عبد الرحمن بن شجاع
٢٠٥	عبد الرحمن بن علي	٢٠٠	عبد الرحمن بن طاهر
٢٠٨	عبد الرحمن بن عيسى	»	عبد الرحمن بن عبد الله
٢٠٩	عبد الرحمن بن محمد	٢٠٣	عبد الرحمن بن عبد الجبار

فهرست المستدرک

ثبت مختصر لاسماء المترجمين فيه

٢٨٦	محمد بن ریحان	٢١٤	محمد بن أحمد
٢٨٧	محمد بن روزبه	٢٤٦	محمد بن ابراهيم
»	محمد بن روح	٢٥٠	محمد بن اسماعيل
٢٨٨	محمد بن زيد	٢٥٢	محمد بن اكمل
»	محمد بن سعد	٢٥٣	محمد بن أنجب
٢٩١	محمد بن سعيد	٢٥٤	محمد بن تر كانشاه
٢٩٢	محمد بن سعد الله	٢٥٥	محمد بن جعفر
٢٩٣	محمد بن سالم	٢٥٦	محمد بن جرير
٢٩٤	محمد بن سليمان	»	محمد بن جابر
٢٩٦	محمد بن صدقة	٢٥٧	محمد بن الحسن
٢٩٧	محمد بن صالح	٢٦٦	محمد بن الحسين
٢٩٩	محمد بن صاعد	٢٧٨	محمد بن حمزة
»	محمد بن طاهر	٢٨٠	محمد بن حامد
٣٠٢	محمد بن طلحة	٢٨١	محمد بن حمد
٣٠٤	محمد بن ظفر	»	محمد بن حيدرة
٣٠٥	محمد بن عبد الله	٢٨٣	محمد بن حاتم
٣١٣	محمد بن عبيد الله	٢٨٤	محمد بن حماد
٣١٤	محمد بن عبد الرحمن	»	محمد بن خلف
٣١٧	محمد بن عبد الرحيم	»	محمد بن دلف
٣٢٠	محمد بن عبد الملك	٢٨٥	محمد بن ذاکر

تذكرة

قد كان المجمع العلمي قرر نشر هذا الكتاب أعني المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله ابن الديلمي ووكّل الي نشره في أجزاء مستقلة على حسب التعليمات الخاصة بالنشر من حيث الأسلوب والمكافأة ، وقد أخرجت باسمه الجزء الاول مطبوعا بمطبعة المعارف البغدادية سنة ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) ولم أجد من ادارة المجمع أيامئذ عناية بهيأة الاخراج ولا بالورق ولا بسنبر الطباعة فجاء الطبع وسطا ليس بالجيد النفيس ولا بالرديء وكذلك الورق ، ومع بذل المجهود في التصحيح وقعت غلطات طبع استدركت أكثرها في آخر الجزء الاول ، واني ملحق بها الأقل فيما يلي هذا الكلام ، ومما يحدو على الاسف ويبعث على الاستغراب أن المجمع العلمي قد كان رغب عن الاستمرار على نشر الكتاب ، عدة سنين جاوزت عشا ، محتجا بأن الكتاب لا يباع بسرعة ، وتلك حجة داحضة فان المجمع لم يؤسس ليكون دار نشر تجارية قوامها الاتجار بطبع الأسفار غير رانية الى ماسوى الربح والاستفادة المادية، بل أسّس لنشر العلم والادب واحياء التراث القومي والاتفاق على ذلك وافي الاتفاق ، وقد طلبت الى المجمع قبل عدة أشهر أن أوصل نشر الكتاب لما له من الفوائد التاريخية ، والنكت الادبية فضلا عن أنه من نواذر التراث القومي ، فقرر الشروع في ذلك على الأسلوب السابق والشروط الماضية ، فتوكلت على الله تعالى ، وشرعت في اعداد القسم الثاني منه ، ثم دئعي أرباب المطابع للمناقصة على طبعه على الطريقة التي أدت الى تأخر الطباعة في العراق ، فأحيل على مطبعة الزمان التي هي من نوع مطابع « الاترتايب » . وهذه المطابع لم تبلغ كمال الطبع المشكل ، فان مع كل حرف مشدد من الكلمة خطأ أفقيا قصيرا مثل « النوبي- » في حاشية الصفحة السادسة من المقدمة وقد طبعت الملازم الاول من الكتاب

على هذه الطريقة ، ثم علمت من الفاضل مدير المطبعة أن ذلك الزائد يمكن حكه وازالته ، وقد اجتهد في ازالته من الملازم الاخرى ، كما هو بين في الكتاب .

وليس للمطبعة همزة أخيرة راکبة لطبع مثل « الباریء والذاریء والقاریء » ، ولذلك جاءت هذه الهمزة مثل همزة « البریء والرديء والذنیء » فحدث التباس بین الهمزین لا یخفی علی الادیب ، ولا یعسر تبینه علی اللیب . وأود فی هذا التذیب أن أذكر أيضا أن المطبعة لا تملك فی الحروف التي طبع بها متن الكتاب ما یسمى بالعضادین لیان الزیادة الواجبة علی المتن عقلا أو ثقلا من كتاب آخر ، فذلك اختلطت العضادتان بالاقواس الكبيرة الحاصرة كما ترى فی الصفحة ١٩ فی السطر السابع (عبد الله) والسطر التاسع (خمسمائة) فلم یسلم الطبع من ربك وشك ، وأما حروف الحواشی فلها عضادتان لیان الزیادة المذكورة كما ترى فی حواشی الصفحة ٤٧ فی زیادة (ابن طبرزد) علی النص ، وقد وقعت غلطات مطبعية فی هذا الجزء الثاني وقد نهت علی أكثرها وفاتنی أقلها لانی نسخت الكتاب بیدي وصححت مسودات الطبع بعینی وقلمي ، ویصعب علی ناسخ شیء مكتوب أن ینتقصی هو نفسه الصّحة فی تصحیحه ، وان بذل مجهوده ، وهذا أمر معروف مألوف ، ودونك غلطات الجزء الاول المستدرکة :

غلطات الجزء الاول المستدرکة

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٦	٢١	اول فن	ودفن
١١	٩	وأبا زرعة بن طاهر (١)	وأبا زرعة طاهرا
١٣	١٩	المصريون	المصريون والشاميون
١٩	١٧	ج ٣ ورقة	ج ٢ ...

(١) سبق قلم من شمس الدين الذهبي .

الصفحة	السطر	الفظ	الصواب
٢٥	١٨	ج ٤ ص ٢١٨	ج ٢ ص ٢٠٣
٢٥	١٩	ج ٤ ص ٢٠٣	ج ٤ ص ٢١٨
٨٨	١٣	والعتابي ٠٠	تنقل الى س ١٧
٩٥	٣	السادى	الساوي
١٠٥	٤	محمد بن ابي الضيف	٠٠ ابن ابي الصيف
١١٢	١١	ابن زنبقة (٢)	ابن ابي زنبقة
١٣٨	١٤	محمويه بن ابي نصر	محمويه بن نصر
١٤٩	٥	هو تقي الدين ابو الحسن علي	هو بجم الدين علي بن عبد الكافي (٣)
١٥٤	٩	أخي المستظهر (٢)	ابن المستظهر
١٨٥	١١	والد عبدالله ابو بكر (٢)	والد عبد الله ابي بكر (٤)
٢٠٢	٢١	ومختصر قارىخ	٠٠٠ تاريخ
٢٢٥	٢١	بقرب	تعريب
٢٣٢	٢٠	معجم الالقاب ،	معجم الالقاب ٥
٢٤١	٤	من اسمه ابراهيم	من اسمه اسماعيل
٢٤٤	٢٧	لعله كبير	(تترك الحاشية)
٢ من المشترك	٢٠	أبو سعد محمد	(تترك الى آخرها) (٥)
٢٢	٦	سعيد بن علي	سعد بن علي
٢٨	٢٢	باكمزى	بجيمزى (٦)

- (٢) سبق قلم من الذهبي .
- (٣) تترك الترجمة الأولى ، والريمي مترجم في النجوم الزاهرة « ٧ : ٢٢٤ » والشذرات « ٥ : ٣٣٦ » .
- (٤) بين عبد الله وأبي بكر كلمة « بن » محووة .
- (٥) لان هذا متقدم التاريخ على ذلك وان كانا من بيت واحد .
- (٦) ذكرها ياقوت في « بجمزى » وقال : « ويقال لهذه القرية بكمزا » . قلت : هذه الاسماء الأرامية المصدرة بالباء تحتل الألف والحذف والابدال نحو « بعقوبا وبعاقوبا وبقردى وبقردى » كما في المعجم وعيون الاخبار « وباهندف وبهندف » كما في المعجم وتلخيص مجمع الآداب « وباشزى وبوشزى » كما في الكامل والمفرج ومعجم البلدان ورسائل ابن الاثير ، وقد ورد أكثرها بالالف .

معرض الغايط والصواب

لهذا الجزء

الصواب	الغلط	السطر	الصفحة
براي	راي	١٢	٥
انمستقلاني	العسلاني	٢٤	١٠
الهميان	الهيمنان	٤	١٤
الدهبي	الدهبي	٩	١٨
اسكاف	سكاف	٦	٢٠
آفارسية	لفارسية	١٥	٢٦
المنذري	الامدي	٢١	٤٤
بنندار	يندار	١	٦٤
للسخاوي	للسخاوي	١	٧٢
المنتظم	المنتظم	١٠	٨٠
جمال . . لا جمال	جمال الملك لا جمال	١٦	٨٠
ابن ابي الحسن الخياط	ابن ابي الخياط	٥	١٠١
طاهر بن الحسين	طاهر بن الحسن	٢	١١١
الهمداني	الهمداني	١	١١٩
(تحذفان)	x x	٦	٣٠١
محمد بن عبد الله	ممحمد بن عبد الله	٧	٣٠٥
الرواة والقرشي	الرواة والقرشي	١٧	٣١٩
الدينوري	الدينوري	١٢	٣٢٠
باب الطاق (١)	باب الطانة	١٦	٣٢٠

(١) تراجع ملحوظة الاستدراك في غلطات الطبع في الجزء الاول ففيها بعض الاعتذار والاعتذار .